A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/47/509
21 October 1992
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السابعة والاربعون
البند ٧٤ من جدول الاعمال

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الاراضي المحتلة

مذكرة من الامين العام

يتشرف الامين العام بان يحيل إلى أعضاء الجمعية العامة التقرير الرابع والعشرين للجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الاراضي المحتلة ، الذي قدم إليه وفقا للفقرتين ٢٠ و ٢١ من قرار الجمعية العامة ٤٧/٤٦ ألف المؤرخ في ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ . وينبغي النظر في هذا التقرير إلى جانب التقريرين الدوريين للجنة الخاصة (A/47/76 و A/47/262) ، اللذين أحيلا إلى أعضاء الجمعية العامة في ١٠ كانون الثاني/يناير و ١٠ أيار/مايو ١٩٩٢ ، على التوالي .

المحتويات

	الفقرات	الصفحة
كتاب الإحالة		٤
أولا - مقدمة	١ -٥	٩
ثانيا - تنظيم الاعمال	٦ -١٧	١٠
ثالثا - الولاية	١٨ -٢٣	١٣
رابعا - المعلومات والادلة التي تلقتها اللجنة الخاصة	٢٤ -٧٨٥	١٦
الف - الحالة العامة	٢٤ -٢٦٣	٢٠
١ - التطورات العامة والبيانات السياسية	٢٤ -٨٠	٢٠
٢ - حوادث مرتبطة بانتفاضة السكان الفلسطينيين ضد الاحتلال	٨١ -٩٧	٢٤
(أ) قائمة بالفلسطينيين الذين قتلهم جنود أو مدنيون اسرائيليون		٤١
(ب) قائمة بأفراد فلسطينيين قتلوا نتيجة للاحتلال		٥٥
(ج) حوادث أخرى مرتبطة بالانتفاضة	٩٨ -٢٦٣	٦٦
باء - إقامة العدالة ، بما في ذلك الحق في محاكمة عادلة	٢٦٤-٢٩٠	١٣٣
١ - السكان الفلسطينيون	٢٩١-٣٣٤	١٤٣
٢ - الاسرائيليون	٣٣٥-٣٥٨	١٥١
جيم - معاملة المدنيين	٣٥٩ -٦٣٥	١٥٦
١ - التطورات الهامة	٣٥٩-٣٧٦	١٥٦
(أ) المضايقات والايذاء البدني	٣٥٩-٣٧٦	١٥٦
(ب) العقاب الجماعي	٣٧٧-٤٦٣	١٦٢
١' قائمة بالمنازل أو الغرف التي هدمت أو ختمت بالشمع الاحمر	٣٧٧-٣٨٠	١٦٢

المحتويات (تابع)

	الفقرات	الصفحة
'٣' فرض حظر التجول ، وتطويق مناطق أو اغلاقها	٣٨١-٤٥٦	١٦٩
'٣' أشكال أخرى للعقوبة الجماعية	٤٥٧-٤٦٣	١٨٠
(ج) الإبعاد	٤٦٤-٤٨٢	١٨٣
(د) الحالة الاقتصادية والاجتماعية	٤٨٣-٥٠٩	١٨٩
(هـ) التطورات الاخرى	٥١٠-٥١٧	٢٠١
٢ - التدابير التي تؤثر على بعض الحريات الاساسية	٥١٨-٦٠٤	٢٠٣
(أ) حرية التنقل	٥١٨-٥٧١	٢٠٣
(ب) حرية التعليم	٥٧٢-٥٩٣	٢١٧
(ج) الحرية الدينية	٥٩٤-٥٩٩	٢٢٦
(د) حرية التعبير	٦٠٠-٦٠٤	٢٢٨
٣ - أنشطة المستوطنين التي تمس السكان المدنيين	٦٠٥-٦٣٥	٢٢٩
دال - معاملة المحتجزين	٦٣٦-٦٩٢	٢٣٦
هاء - الضم والاستيطان	٦٩٣-٧٧٠	٢٦٠
واو - معلومات تتعلق بالجولان العربي السوري المحتل	٧٧١-٧٨٥	٢٨٢
خامسا - الاستنتاجات	٧٨٦-٨٣٣	٢٨٨
سادسا - اعتماد التقرير	٨٣٤	٣٠٧
المرفق MAP SHOWING ISRAELI SETTLEMENTS ESTABLISHED, PLANNED OR UNDER CONSTRUCTION IN THE TERRITORIES OCCUPIED SINCE 1967		٣١١

كتاب الإحالة

٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٢

سيدي ،

تتشرف اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة بأن تحيل طيه تقريرها الرابع والعشرين ، الذي أعد وفقا لقرار الجمعية العامة ٢٤٤٢ (د - ٢٣) المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٦٨ ، الذي أنشئت بموجبه اللجنة الخاصة ، والقرار ٤٧/٤٦ ألف المؤرخ في ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، وهو آخر قرار جددت به الجمعية العامة ولاية اللجنة .

ويغطي هذا التقرير الفترة من ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩١ ، تاريخ اعتماد التقرير الثالث والعشرين للجنة الخاصة ، إلى ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٢ . ويستند التقرير إلى معلومات شفوية تلقتها اللجنة الخاصة عن طريق إفادات أشخاص ذوي خبرة مباشرة بحالة حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة ، وكذلك معلومات خطية جُمعت من مصادر مختلفة . وترد المعلومات الخطية المتعلقة بالفترة من ٢٣ آب/أغسطس إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ في التقرير الدوري الذي قدمته اليكم اللجنة الخاصة في ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ (A/47/76) ؛ وترد المعلومات الخطية المتعلقة بالفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ إلى ٢٩ شباط/فبراير ١٩٩٢ في التقرير الدوري الذي قدمته اللجنة اليكم في ١٠ أيار/مايو ١٩٩٢ (A/47/262) ، وفقا للفقرتين ٢٠ و ٢١ من قرار الجمعية العامة ٤٧/٤٦ ألف .

وقد أدرجت اللجنة الخاصة في تقاريرها المقتطفات والموجزات ذات الصلة من بين مصادر المعلومات الشفوية والخطية هذه . ولأغراض جمع الإفادات الشفوية ، قامت اللجنة الخاصة مرة ثانية بتنظيم جلسات استماع عقدت في دمشق ، وعمان ، والقاهرة ، وجنيف . وواصلت اللجنة الخاصة رصد البيانات الصادرة عن أعضاء حكومة إسرائيل التي تعكس سياسة تلك الحكومة في الأراضي المحتلة والتقارير المتعلقة بالتدابير المتخذة لتنفيذ تلك السياسة . وأحاطت اللجنة الخاصة علما كذلك بالرسائل الموجهة اليكم وإلى رئيس مجلس الأمن أثناء الفترة المشمولة بهذا التقرير فيما يتعلق بولاية اللجنة الخاصة ، والتي عممت بوصفها من وثائق الجمعية العامة ومجلس الأمن ، وتلقت معلومات من المنظمات والأفراد عن مختلف جوانب الحالة في الأراضي المحتلة .

ولقد استفادت اللجنة الخاصة ، في اضطلاعها بمهامها ، من تعاون حكومات كل من مصر ، والاردن ، والجمهورية العربية السورية ، ومن تعاون الممثلين الفلسطينيين . بيد أن الامر لم يكن كذلك حتى الان مع حكومة إسرائيل .

وقد حاولت اللجنة الخاصة في إعداد تقريرها أن تضع أمامكم صورة جامعة للواقع في الاراضي المحتلة من حيث مساسه لحقوق الإنسان للسكان المدنيين . وبهذه الرسالة ، تود اللجنة الخاصة أن توجه انتباهكم إلى عدد من الجوانب الجديرة بالذكر بوجه خاص .

إن المعلومات الواردة في التقرير الرابع والعشرين للجنة الخاصة تعكس الحالة البالغة التوتر والتي سادت في الاراضي المحتلة منذ بداية الانتفاضة قبل أربعة أعوام ونصف عام . واستمر قمع كفاح المدنيين الفلسطينيين وغيرهم من السكان العرب ضد الاحتلال على مستوى العنف الهائل الذي بلغه في الاراضي المحتلة . وينبغي ألا يغيب عن البال أن الاحتلال في حد ذاته يولد حالة لابد وأن تحدث فيها انتهاكات لحقوق الإنسان .

وقد شهدت مرة ثانية الفترة قيد الاستعراض حدوث خسائر فادحة بين جميع فئات السكان المدنيين ، بما في ذلك النساء والاطفال وكبار السن ، بسبب قيام السلطات الإسرائيلية باستعمال العنف دون تمييز بغية قمع الانتفاضة الشعبية . واستمر استخدام القوة غير المتناسبة وأحيانا غير الضرورية لإخماد المظاهرات أو الإضرابات ، ولا سيما في مراكز الاحتجاز ، وتضمنت إلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع ، والضرب واستخدام الذخيرة الحية ، مما أدى إلى وقوع خسائر عديدة في الارواح وحدوث إصابات شديدة كثيرا ما أدت إلى عجز دائم . وتفاقم مناخ الخوف والتوتر السائدين في الاراضي المحتلة بسبب استخدام الوحدات السرية وتخفيف التعليمات المتعلقة بإطلاق النار على المناضلين المشتركين في الانتفاضة .

وعلى الرغم من أن سكان الاراضي المحتلة يعيشون بالفعل على عتبة البقاء المجرد ، فإن المشاق التي يعانون منها نتيجة استمرار تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والصحية تتضاعف بسبب اللجوء إلى تدابير العقاب الجماعي مثل إغلاق المؤسسات التعليمية ، وهدم المنازل ، والسياسة المتعمدة للضغط الاقتصادي ووضع العقبات الإدارية . كما تضررت حرية التعليم بسبب أنظمة بطاقات الهوية المتزايدة

التقييد فيما يتعلق بالطلبة في الضفة الغربية وقطاع غزة . واستمر الاستخدام المنهجي لحظر التجول وفرض قيود شديدة على ممارسة الحريات الاساسية ، مثل حرية الانتقال داخل الاراضي المحتلة وخارجها ، يرتب آثارا سيئة بالنسبة لعمل عشرات الالاف من العمال العرب . وبالإضافة إلى ذلك ، أدى عدم الاعتراف بالشهادات الدراسية التي يحصل عليها الطلاب من خلال الدراسة خارج الجامعة بسبب إغلاق المؤسسات التعليمية إلى وجود جيل بأكمله من الشباب الفلسطينيين وغيرهم من السكان العرب غير القادرين على الحصول على وظائف في إسرائيل والاراضي المحتلة بسبب عدم اعتراف السلطات الإسرائيلية بشهاداتهم . وتشير التقديرات إلى أن إغلاق قطاع غزة في الاونة الاخيرة وفرض حدود للسن وبطاقات هوية جديدة قد أضر بعدد يتراوح ما بين ٣٠ و ٤٠ الفا من العمال في الاراضي المحتلة . وازدادت حالة العمل سوءا بسبب التدفق المستمر للمهاجرين اليهود الوافدين حديثا .

وقد زاد مناخ عدم التيقن والإحباط في الاراضي المحتلة بصورة متناسبة مع تضاعف أعمال العدوان التي يرتكبها المستوطنون الإسرائيليون فضلا عن استمرار سياسة الضم التي تنتهجها السلطات الإسرائيلية وأدت إلى إنشاء مستوطنات جديدة . وترحب اللجنة الخاصة بالإعلانات المتعلقة بسياسة الاستيطان والصادرة عن ممثلي الحكومة المنتخبة حديثا ولكنها لا تزال مشغولة البال فيما يتعلق بالتفوق الساحق للمستوطنات "الامنية" على المستوطنات "السياسية" ، ولا سيما في منطقتي الجولان العربي السوري ووادي الاردن المحتلتين . ويبدو أن تزايد مضايقات المستوطنين البدنية والنفسية للسكان الفلسطينيين وغيرهم من السكان العرب تشير إلى وجود نية معقودة على دفعهم على مغادرة وطنهم .

واستمرت سياسة طرد الفلسطينيين من الاراضي المحتلة لاسباب امنية مزعومة ، انتهاكا للاحكام ذات الصلة من اتفاقية جنيف الرابعة وبالرغم من الاحتجاجات الدولية المتجددة . ومن الامثلة الاخيرة على ذلك طرد ستة من الطلاب الفلسطينيين من جامعة النجاح الوطنية إلى الاردن في ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٢ . وبالإضافة إلى ذلك ، طُرد أيضا أشخاص لا يحملون تصاريح إقامة سارية . كما وجه انتباه اللجنة الخاصة إلى أحد أشكال الترحيل "المقنع" المنفذة ضد طلبة معينين يرغبون في الدراسة بالخارج ، ويتمثل في إرغامهم على المغادرة لمدة ثلاث سنوات .

واستمرت إقامة العدل في الاراضي المحتلة موضع انشغال وانتقلت بصورة متزايدة إلى اختصاص السلطات العسكرية ، وكذلك كانت الحال في الاونة الاخيرة بالنسبة

لمخالفات المرور . واستمر احتجاز عدة آلاف من الفلسطينيين ، بما في ذلك القصّر ، في مختلف السجون ومراكز الاحتجاز ، وأحيانا داخل إسرائيل ذاتها ، انتهاكا للمادة ٧٦ من اتفاقية جنيف الرابعة . وقيل إن القصّر الذين تزيد أعمارهم على ١٢ عاما يحتجزون مع الكبار ، الذين كثيرا ما يكونون سجناء لانتهاكهم القانون العام . ولا يزال الاحتجاز الإداري يفرض على نحو تعسفي ويقال في كثير جدا من الاحيان انه وقائي . ولا يزال الفلسطينيون محرومين من الضمانات القانونية الاساسية مثل الحق في محاكمة عادلة ولا يزال التناقض البيِّن قائما بين شدة الاحكام الصادرة ضد سكان الاراضي المحتلة والاحكام الصادرة ضد الإسرائيليين ، التي لا تتناسب وجسامة الجرم . ولا تزال أوضاع السجون حرجة وهي تتسم بالاكتظاظ ، وعدم كفاية الاغذية والرعاية الطبية ، والشدة في قمع الإضرابات ، بما في ذلك إلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع في اماكن مغلقة ، والاستخدام المنهجي للتعذيب وسوء المعاملة ، ويشمل ذلك القصر أيضا . وأحد التطورات التي هي موضع القلق بوجه خاص وقد أحيطت اللجنة الخاصة علما به أثناء الإدلاء بالإفادات الشفوية هو تزايد الاستخدام المتواتر للتعذيب بالصدمات الكهربائية ، ولا سيما أثناء استجواب المحتجزين .

وقد حاولت اللجنة الخاصة ، في حدود القيود المفروضة عليها ، أن توفر في تقريريها الدوريين (A/47/76) و (A/47/262) وهذا التقرير الرابع والعشرين صورة موضوعية لحالة حقوق الإنسان في الاراضي المحتلة . ولا تزال الحالة التي واجهت السكان الفلسطينيين وغيرهم من السكان العرب أثناء الفترة المشمولة بالتقرير واستمرار تدهور أحوالهم المعيشية يمثلان تهديدا خطيرا للسلم والاستقرار وتحديا للمجتمع الدولي . وللحيلولة دون تفاقم الحالة المفزعة الراهنة في الاراضي المحتلة ، يقتضي الامر أن يبذل المجتمع الدولي جهودا مجددة لإقناع إسرائيل بوضع حد لممارساتها التي تمس حالة حقوق الإنسان في الاراضي المحتلة .

وتكرر اللجنة الخاصة تأكيد أملها الصادق في أن يُسهم هذا التقرير في زيادة تعبئة المجتمع الدولي في سعيه من أجل إيجاد حل لمحنة الشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة يضمن تمتعهم الكامل بحقوق الإنسان الاساسية .

كما تأمل اللجنة الخاصة في أن تؤدي مفاوضات السلم الجارية حاليا بين العرب والإسرائيليين والفلسطينيين إلى تهيئة مناخ من الاطمئنان والثقة المتبادلة يفضي إلى احترام حقوق الإنسان والحريات الاساسية .

أرجو ، سيدي ، بالنيابة عن زملائي وبالأصالة عن نفسي ، أن تتفضلوا بقبـــول فائق احترامنا .

ستانلي كالباجه
رئيس اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق
في الممارســـات الإسرائيليـة التي تمس
حقوق الإنسان للشعب الفلسطينـــي وغيره
من السكان العـــرب في الأراضي المحتلة

صاحب السعادة
السيد بطرس بطرس غالي
الأمين العام للأمم المتحدة
نيويورك

أولا - مقدمة

١ - انشأت الجمعية العامة اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان لسكان الاراضي المحتلة بالقرار ٢٤٤٢ (د - ٢٣) المؤرخ ١٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٨ . وفي ذلك القرار ، قررت الجمعية العامة إنشاء اللجنة الخاصة مكونة من ثلاث دول أعضاء ؛ وطلبت من رئيس الجمعية العامة تعيين أعضاء اللجنة الخاصة ؛ وطلبت من حكومة إسرائيل استقبال اللجنة الخاصة والتعاون معها وتيسير مهمتها ؛ وطلبت من اللجنة الخاصة أن تقدم تقريرا إلى الامين العام في أقرب وقت ممكن وكلما دعت الحاجة إلى ذلك فيما بعد ؛ وطلبت من الامين العام أن يوفر للجنة الخاصة كل التسهيلات اللازمة لاداء مهمتها .

٢ - وتتكون اللجنة الخاصة على النحو التالي : السيد ستانلي كالباجيه ، الممثل الدائم لسري لانكا لدى الامم المتحدة ، رئيسا ؛ والسيد عليون سيني ، سفير السنغال في برن والممثل الدائم للسنغال لدى مكتب الامم المتحدة بجنيف ؛ والسيد دراغان يوفانيتش ، محام من يوغوسلافيا .

٣ - وفي اجتماعات اللجنة الخاصة المعقودة في الفترة من ٢٩ نيسان/ابريل إلى ١٠ أيار/مايو ١٩٩٣ ، حضر السيد شمس الدين الندوي ، السفير فوق العادة والمفوض للسنغال لدى مصر بوصفه ممثلا للسنغال .

٤ - ومنذ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٧٠ ، قدمت اللجنة الخاصة ٢٣ تقريرا[(١)] . ونوقشت هذه التقارير في اللجنة السياسية الخاصة ، التي قدمت عنها بعدئذ تقارير إلى الجمعية العامة[(٢)] . وبناء على توصية اللجنة السياسية الخاصة ، اتخذت الجمعية العامة القرارات ٢٧٣٧ (د - ٢٥) المؤرخ ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٠ ، و ٢٨٥١ (د - ٢٦) المؤرخ ٢٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧١ ، و ٣٠٠٥ (د - ٢٧) المؤرخ ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٢ ، و ٣٠٩٢ ألف وباء (د - ٢٨) المؤرخين ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٣ ، و ٣٢٤٠ ألف إلى جيم (د - ٢٩) المؤرخة ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٤ ، و ٣٥٢٥ ألف إلى دال (د - ٣٠) المؤرخة ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٥ ، و ١٠٦/٣١ ألف إلى دال المؤرخة ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٦ ، و ٩١/٣٢ ألف إلى جيم ، المؤرخة ١٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٧ ، و ١١٢/٣٣ ألف إلى جيم المؤرخة ١٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ ، و ٩٠/٣٤ ألف إلى جيم المؤرخة ١٢ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٩ ، و ١٣٣/٣٥ ألف إلى واو المؤرخة ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٠ ، و ١٤٧/٣٦ ألف إلى زاي المؤرخة

١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ٨٨/٣٧ الف إلى زاي المؤرخة ١٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ٧٩/٣٨ الف إلى حاء المؤرخة ١٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٣ ، و ٩٥/٣٩ الف إلى حاء المؤرخة ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٤ ، و ١٦١/٤٠ الف إلى زاي المؤرخة ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٥ ، و ٦٣/٤١ الف إلى زاي المؤرخة ٣ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٦ ، و ١٦٠/٤٢ الف إلى زاي المؤرخة ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ، و ٥٨/٤٣ الف إلى زاي المؤرخة ٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٨ ، و ٤٨/٤٤ الف إلى زاي المؤرخة ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ ، و ٧٤/٤٥ الف إلى زاي و ٤٧/٤٦ الف إلى زاي المؤرخة ٩ كانون الاول ديسمبر ١٩٩١ .

٥ - وقد أُعد هذا التقرير وفقا لقرارات الجمعية العامة ٣٤٤٣ (د - ٣٣) و ٣٥٤٦ (د - ٣٤) و ٣٧٣٧ (د - ٣٥) و ٣٨٥١ (د - ٣٦) و ٣٠٠٥ (د - ٣٧) و ٣٠٩٢ باء (د - ٣٨) و ٣٢٤٠ الف وجيم (د - ٣٩) و ٣٥٢٥ الف وجيم (د - ٣٠) و ١٠٦/٣١ جيم ودال و ٩١/٣٢ باء وجيم و ١١٣/٣٣ جيم و ٩٠/٣٤ الف إلى جيم و ١٢٢/٣٥ جيم و ١٤٧/٣٦ جيم و ٨٨/٣٧ جيم و ٧٩/٣٨ دال و ٩٥/٣٩ دال و ١٦١/٤٠ دال و ٦٣/٤١ دال و ١٦٠/٤٢ دال و ٥٨/٤٣ الف و ٤٨/٤٤ الف و ٧٤/٤٥ الف و ٤٧/٤٦ الف .

ثانيا - تنظيم الاعمال

٦ - واصلت اللجنة الخاصة عملها بموجب النظام الداخلي الوارد في تقريرها الاول إلى الامين العام[٣] .

٧ - ونص قرار الجمعية العامة ٤٧/٤٦ الف المؤرخ ٩ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، على انها :

"٢١ - تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تواصل ، إلى حين انهاء الاحتلال الإسرائيلي في وقت مبكّر ، التحقيق في السياسات والممارسات الإسرائيلية في الارض الفلسطينية المحتلة ، بما فيها القدس ، والاراضي العربية الاخرى التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، وأن تتشاور ، حسب الاقتضاء ، مع لجنة الصليب الاحمر الدولية وفقا لانظمتها لضمان حماية رفاه وحقوق الإنسان لسكان تلك الاراضي المحتلة ، وأن تقدم تقريرا إلى الامين العام في أقرب وقت ممكن ، وكلما دعت الضرورة بعد ذلك ؛

"٢٢ - تطلب أيضا إلى اللجنة الخاصة أن تقدم إلى الامين العام بانتظام تقارير دورية عن الحالة الراهنة في الاراضي الفلسطينية المحتلة ؛

"٢٣ - تطلب كذلك إلى اللجنة الخاصة أن تواصل التحقيق في معاملة السجناء في الارض الفلسطينية المحتلة ، بما فيها القدس والاراضي العربية الاخرى التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧" .

٨ - وعقدت اللجنة الخاصة الاجتماع الاول من سلسلة اجتماعاتها في الفترة من ٧ إلى ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ في جنيف . وترد الانشطة التي اضطلعت بها اللجنة الخاصة خلال هذه الاجتماعات في الوثيقة A/47/76 (الفقرات ٣ - ١٠) .

٩ - واستجابت حكومات مصر والاردن والجمهورية العربية السورية ، والمراقب عن فلسطين فيما بعد لطلب اللجنة الخاصة الذي التمست فيه تعاون هذه الجهات (انظر A/47/76 ، الفقرة ٥) ، وأكدت من جديد استعدادها مواصلة التعاون مع اللجنة الخاصة .

١٠ - وفي ٧ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، وجه رئيس اللجنة الخاصة برقية إلى الامين العام أعرب فيها عن عميق قلق اللجنة الخاصة إزاء قرار السلطات الإسرائيلية إبعاد ١٢ فلسطينيا من الاراضي التي تحتلها إسرائيل وفي ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٢ وجهت اللجنة الخاصة برقية ثانية إلى الامين العام عبرت فيها عن قلقها ازاء إبعاد ستة فلسطينيين في ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٢ من الاراضي التي تحتلها إسرائيل . وأكدت اللجنة الخاصة في الحالتين أن هذا القرار ينتهك جميع القواعد والاعراف القانونية ذات الصلة ، وخاصة أحكام اتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب . وطلبت اللجنة الخاصة إلى الامين العام أن يسترعي انتباه السلطات الإسرائيلية إلى ما يعتريها من قلق .

١١ - وعقدت اللجنة الخاصة سلسلة اجتماعات في جنيف (٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩٢) ، ودمشق (٣٠ نيسان/ابريل - ١ أيار/مايو ١٩٩٢) ، وعمان (٢ إلى ٥ أيار/مايو (١٩٩١) والقاهرة (٧ - ١٠ أيار/مايو ١٩٩٢) . وفي هذه الاجتماعات ، درست اللجنة الخاصة المعلومات المتعلقة بالتطورات التي وقعت في الاراضي المحتلة في الفترة الواقعة بين كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ وشباط/فبراير ١٩٩٢ . وكان معروضا عليها عدد من الرسائل الموجهة إليها من الحكومات والمنظمات والافراد فيما يتعلق بولايتها . وأحاطت اللجنة الخاصة علما بعدة رسائل موجهة إليها من الممثل الدائم للاردن لدى مكتب الامم المتحدة بجنيف بشأن مسائل تتصل بولايتها . وفي دمشق وعمان والقاهرة استمعت اللجنة

الخاصة إلى إفادات أدلى بها أشخاص كانوا عائدين لتوهم من الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان العربية السورية المحتلة أو يقيمون فيها ، بشأن الحالة في تلك الأراضي .

١٢ - وفي دمشق ، استقبل اللجنة الخاصة السيد الدكتور ناصر قدور ، وزير الدولة بوزارة الخارجية ، والسيد نجدي الجزار ، مدير إدارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية ، وقدم إليها تقريرا بشأن حالة حقوق الإنسان في الجولان العربي السوري المحتل . وأثناء وجود اللجنة الخاصة في الجمهورية العربية السورية ، قامت بزيارة مدينة القنيطرة وعرضت عليها معلومات عن الممارسات الإسرائيلية ضد المواطنين العرب السوريين في الجولان المحتل .

١٣ - وفي عمان استقبل اللجنة الخاصة الدكتور كامل أبوجابر ، وزير الخارجية . كما اجرت مشاورات مع السيد عادل ارشيد ، مدير إدارة شؤون الاراضي المحتلة بوزارة الخارجية ، وقدم إليها تقرير أعدته الإدارة بشأن آخر التطورات في الاراضي المحتلة . والتقت اللجنة الخاصة أثناء وجودها في عمان برئيس ومدراء عدة إدارات في المجلس الوطني الفلسطيني ، وتلقت اللجنة الخاصة من إدارة شؤون الاراضي المحتلة التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ومن إدارة الشؤون الاقتصادية والتخطيط وإدارة التعليم العام والعالي ومن رابطة الشؤون الاجتماعية ومن لجنة السجون سلسلة من التقارير والاحصاءات بشأن الحالة في الاراضي المحتلة . وقامت اللجنة الخاصة بزيارة جسر الملك حسين حيث قابلت سكان الضفة الغربية وغزة الذين كانوا قد عبروا الجسر لتوّهم لدخول الاردن .

١٤ - وفي القاهرة استقبل السيد ابراهيم عوف مساعد وزير الخارجية اللجنة الخاصة . واجتمعت والسيد رمزي مدير إدارة شؤون المنظمات الدولية والسيد حنفي ، مدير إدارة الشؤون الإسرائيلية ، والسيد مهاب ، نائب مدير إدارة الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية . كما قابلت اللجنة الخاصة اللواء محمد رضا ، الحاكم العام لغزة ، والسيد يوسف ، ممثل فلسطين في القاهرة . وقامت اللجنة الخاصة ايضا بزيارة لمستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني .

١٥ - ودرست اللجنة الخاصة وأنجزت تقريرها الدوري (A/47/262) استوفت فيه المعلومات الواردة في تقريرها الدوري السابق (A/47/76) . وقررت أن تُضمّن هذا التقرير للجنة الخاصة أي معلومات وأدلة اضافية تتصل بولايتها ، جنبا إلى جنب مع الاستنتاجات التي خلصت إليها .

١٦ - وفي ١٠ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أحال رئيس اللجنة الخاصة إلى الأمين العام تقريرها الدوري الذي يغطي الفترة من ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ إلى ٢٩ شباط/ فبراير ١٩٩٢ (A/47/262) . ويستند هذا التقرير إلى المعلومات المكتوبة التي جُمِّعَت من مختلف المصادر ، واختارت اللجنة الخاصة من بينها المقتطفات والملخصات ذات الصلة وادرجتها في هذا التقرير .

١٧ - واجتمعت اللجنة الخاصة مرة أخرى في جنيف في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٢ . وفي هذه الاجتماعات ، درست اللجنة الخاصة معلومات عن التطورات التي وقعت في الأراضي المحتلة في الفترة من آذار/مارس حتى آب/أغسطس ١٩٩٢ . وكان معروضا عليها عدد من الرسائل الموجهة إليها من الحكومات والمنظمات والأفراد فيما يتعلق بولايتها ، فضلا عن تسجيلات لإفادات جمعتها أثناء سلسلة اجتماعاتها السابقة . وأحاطت اللجنة الخاصة علما بعدة رسائل موجهة إليها من الممثلين الدائمين للأردن والجمهورية العربية السورية ومصر لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف بشأن مسائل تتصل بولايتها . كذلك استمعت اللجنة الخاصة إلى الإفادات التي أدلى بها أحد الشهود وفحصتها . ودرست وأنجزت هذا التقرير في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٢ .

ثالثا - الولاية

١٨ - قررت الجمعية العامة ، في قرارها ٣٤٤٢ (د - ٢٣) المعنون "احترام حقوق الإنسان وإعمالها في الأراضي المحتلة" ، إنشاء لجنة خاصة معنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان لسكان الأراضي المحتلة ، تتكون من ثلاث دول أعضاء .

١٩ - وفي القرار ٤٨/٤٤ ألف ، قررت الجمعية العامة أن تغير اسم اللجنة الخاصة ليصبح "اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الأراضي المحتلة" .

٢٠ - وكانت ولاية اللجنة الخاصة ، كما نص عليها القرار ٣٤٤٢ (د - ٢٣) والقرارات اللاحقة ، هي "التحقيق في الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان لسكان الأراضي المحتلة" .

٢١ - وقررت اللجنة الخاصة ، عند تفسيرها لولايتها ، ما يلي :

(أ) أن الأراضي التي تعتبر أراضي محتلة هي المناطق الواقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي ، أي منطقة الجولان العربية السورية المحتلة ، والضفة الغربية (بما فيها القدس الشرقية) ، وقطاع غزة ، وشبه جزيرة سيناء . وبعد تنفيذ الاتفاق المصري الإسرائيلي بشأن فض اشتباك القوات المؤرخ ١٨ كانون الثاني/يناير ١٩٧٤ ، والاتفاق بشأن فض الاشتباك بين القوات الإسرائيلية والسورية المؤرخ ٣١ أيار/مايو ١٩٧٤ ، تغيرت حدود المناطق الواقعة تحت الاحتلال على النحو المبين في الخرائط المرفقة بهذين الاتفاقين . وعدلت مرة أخرى حدود مناطق الأراضي المصرية الواقعة تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي وفقا لمعاهدة السلام بين جمهورية مصر العربية ودولة إسرائيل ، الموقعة في ٢٦ آذار/مارس ١٩٧٩ والتي بدأ نفاذها في ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٧٩ . وفي ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٨٢ ، أعيد ما تبقى من الأراضي المصرية تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي إلى حكومة مصر وفقا لأحكام الاتفاق المذكور آنفا . ومن ثم فإن الأراضي التي تعتبر أراضي محتلة ، لأغراض هذا التقرير ، هي الأراضي التي لا تزال تحت الاحتلال الإسرائيلي ، وهي منطقة الجولان العربية السورية المحتلة ، والضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية ، وقطاع غزة ؛

(ب) أن الأشخاص الذين يشملهم قرار الجمعية العامة ٣٤٤٣ (د - ٣٣) والذين هم ، بناء على ذلك ، موضوع تحقيق اللجنة الخاصة ، هم السكان المدنيون الذين يعيشون في المناطق التي احتلت نتيجة لأعمال القتال التي نشبت في حزيران/يونيه ١٩٦٧ ، والأشخاص الذين كانوا عادة يقيمون في المناطق الواقعة تحت الاحتلال ولكنهم تركوا هذه المناطق بسبب القتال . غير أن اللجنة الخاصة لاحظت أن الجمعية العامة أشارت في قرارها ٣٤٤٣ (د - ٣٣) إلى "السكان" ، دون أي تحديد لأية فئة من سكان الأراضي المحتلة ؛

(ج) أن "حقوق الإنسان" لسكان الأراضي المحتلة تتكون من عنصرين ، هما : أولا الحقوق التي أشار إليها مجلس الأمن بوصفها "حقوق الإنسان الأساسية وغير القابلة للتصرف" وذلك في قراره ٢٣٧ (١٩٦٧) المؤرخ ١٤ حزيران/يونيه ١٩٦٧ ؛ وثانيا ، الحقوق التي تقوم على أساس الحماية التي يوفرها القانون الدولي في ظروف معينة مثل الاحتلال العسكري ، والأسر في حالة أسرى الحرب . وطُلب من اللجنة الخاصة أيضا ، وفقا لقرار الجمعية العامة ٣٠٠٥ (د - ٣٧) ، أن تحقق في الاتهامات المتعلقة باستغلال موارد الأراضي المحتلة ونهبها ، وسلب التراث الأثري والثقافي للأراضي المحتلة ، والمساس بحرية العبادة في الأماكن المقدسة الموجودة في الأراضي المحتلة ؛

(د) أن "السياسات" و "الممارسات" التي تمس حقوق الإنسان والتي تقع في نطاق تحقيقات اللجنة الخاصة تشير ، في حالة "السياسات" ، إلى أي نهج عمل تعتمده وتتبعه حكومة إسرائيل عامدة ، بوصفه جزءا من نيتها المعلنة أو غير المعلنة ؛ في حين أن "الممارسات" تعني الأعمال التي تمثل نمطا من السلوك من جانب السلطات الإسرائيلية نحو السكان المدنيين في المناطق المحتلة ، بصرف النظر عما إذا كانت تلك الأعمال تنفيذا لسياسة ما أم لم تكن .

وتعكس الأسماء الجغرافية والمصطلحات المستعملة في هذا التقرير الاستعمال الوارد في المصدر الأصلي ، ولا يقصد بها التعبير عن أي رأي كان من قبل اللجنة الخاصة أو الأمانة العامة للأمم المتحدة .

٢٢ - وقد اعتمدت اللجنة الخاصة ، منذ إنشائها ، على الصكوك الدولية التالية في تفسير ولايتها والاضطلاع بها :

(أ) ميثاق الأمم المتحدة ؛

(ب) الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ؛

(ج) اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب ، المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩[٤] ؛

(د) اتفاقية جنيف المتعلقة بمعاملة أسرى الحرب ، المؤرخة ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩[٥] ؛

(هـ) اتفاقية لاهاي لحماية الملكية الثقافية في حالة نشوب نزاع مسلح ، المؤرخة ١٤ أيار/مايو ١٩٥٤[٦] ؛

(و) اتفاقيتي لاهاي المعقودتين في ١٨٩٩ و ١٩٠٧ بشأن قوانين وأعراف الحرب البرية[٧] ؛

(ز) العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية[٨] .

٣٣ - واعتمدت اللجنة الخاصة أيضا على القرارات ذات الصلة بحالة المدنيين في الاراضي المحتلة التي اتخذتها أجهزة الامم المتحدة والجمعية العامة ومجلس الامن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة حقوق الإنسان . وكذلك القرارات ذات الصلة التي اتخذتها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية .

رابعا - المعلومات والادلة التي تلقتها اللجنة الخاصة

٣٤ - اعتمدت اللجنة ، في أدائها لولايتها ، على المصادر التالية :

(أ) إفادات الافراد الذين يعرفون أحوال السكان في الاراضي المحتلة عن قرب ؛

(ب) التقارير الواردة في الصحافة الإسرائيلية ، بما في ذلك تصريحات المسؤولين في الحكومة الإسرائيلية ؛

(ج) التقارير التي ظهرت في وسائط الإعلام الاخرى ، بما في ذلك الصحافة العربية الصادرة في الاراضي المحتلة في إسرائيل والصحافة الدولية .

٣٥ - وتلقت اللجنة الخاصة أيضا بيانات مكتوبة من حكومتي الاردن والجمهورية العربية السورية ومن مراقب فلسطين .

٣٦ - فقد زودت حكومة الاردن اللجنة الخاصة بتقارير شهرية مختلفة عن عمليات الاستيطان الإسرائيلية ، ومصادرة الاراضي والهجمات على المواطنين العرب وممتلكاتهم . وقدمت أيضا تقريرا عن الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، أعدته إدارة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية ، وهو يغطي الفترة من ١ حزيران/يونيه ١٩٩١ إلى ١ أيار/مايو ١٩٩٢ . ويتضمن هذا التقرير معلومات وبيانات عن إنشاء مستوطنات جديدة ، ومصادرة الاراضي ، والهجرة اليهودية ، والاعتقالات الجماعية ، واستخدام الاسلحة النارية ضد المدنيين ، وإقامة العدالة ، والاحكام القضائية الصادرة بحق المدنيين العرب ، وظروف الاحتجاز ، والقيود المفروضة على حرية الحركة والسفر وكذلك عن تدابير العقاب الجماعي مثل عمليات الترحيل ، وهدم المنازل وختمها بالشمع الاحمر ، وفرض حظر التجول .

٢٧ - وزودت حكومة الجمهورية العربية السورية اللجنة الخاصة بتقرير أعدته وزارة الخارجية عن الممارسات الإسرائيلية التي تمس حقوق الإنسان للشعب الفلسطيني وغيره من السكان العرب في الاراضي المحتلة . ويتناول التقرير بوجه خاص الممارسات الإسرائيلية في الجولان العربي السوري . ويشير إلى "خطة التوسع الاستيطاني التي تهدف إلى تغيير ملامح التوزيع السكاني الحالي في الاراضي العربية المحتلة" . وهو يقدم معلومات عن المضي في إنشاء مستوطنات جديدة في الجولان وتحسين المستوطنات القديمة بهدف زيادة عدد المستوطنين الذين يتمتعون هنالك بتسهيلات سكنية يحرم منها سكان الجولان الاصليون ؛ علاوة على ذلك ، يشير التقرير إلى مزيد من أعمال مصادرة الاراضي في القرى المتبقية التي يسكنها مواطنون عرب سوريون في الجولان وإلى استمرار الممارسة الإسرائيلية المتمثلة في إشعال الحرائق في الاراضي الزراعية والغابات في الجولان ، والاستخدام المفرط لمبيدات الآفات في الاراضي الزراعية بما ينطوي على آثار بيئية خطيرة واجتثاث الاشجار والشتلات ؛ وهو يتضمن أيضا معلومات وبيانات عن تحويل الموارد المائية ، وتقليل حجم مياه الري والقيود المتعلقة بحفر آبار جديدة . ويقدم التقرير معلومات إضافية عن الحالة الاقتصادية التي تؤثر في الاوضاع المعيشية للمواطنين العرب السوريين في المنطقة مثل تشديد القيود على تسويق المحاصيل والمنتجات الزراعية والضرائب المرتفعة التي تُجبى على الدخل والمنتجات الزراعية والملكية . ويشير التقرير أيضا إلى الحالة الصحية المنذرة بالخطر ورفض سلطات الاحتلال إصدار أذونات للمواطنين العرب السوريين في الجولان بمغادرة المنطقة للعلاج الطبي ؛ إضافة إلى ذلك ، لا تزال المناهج التعليمية السورية تُستبدل بمناهج وُصفت بانها "معادية للتراث القومي والروحي" لسكان الجولان . وهو يعالج كذلك مختلف انتهاكات حقوق الإنسان في الجولان السوري المحتل ، بما في ذلك أعمال الاعتقال واستعمال القوة في قمع المظاهرات ومقاومة الاحتلال ، وكذلك أوجه القصور في إقامة العدالة . وقد عُمم التقرير كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة (A/47/255 و Corr.1) .

٢٨ - وتلقت اللجنة الخاصة أيضا وثائق قدمتها مختلف إدارات منظمة التحرير الفلسطينية . ومن بين هذه الوثائق ، يمكن الإشارة إلى التقرير الذي قدمته إدارة الشؤون الاقتصادية والتخطيط والذي يتناول التدابير القمعية التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلية والتي تؤثر في الانشطة الاقتصادية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة ، واتساع انعكاسات حرب الخليج على سكان الاراضي ، والسياسة الضريبية الإسرائيلية ، والتدابير الإدارية التي تؤثر في الاقتصاد الفلسطيني وكذلك سياسات الاستيطان الإسرائيلية ، ومصادرة الاراضي والهجرة اليهودية . وعلاوة على ذلك ، تلقت اللجنة الخاصة تقريرا من إدارة التعليم العام والعالي يتناول بعض ممارسات سلطات

الاحتلال الإسرائيلية التي أثّرت في حالة التعليم في الاراضي المحتلة خلال الفترة من نيسان/ابريل ١٩٩١ إلى نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، مثل استمرار إغلاق المؤسسات التعليمية ، وتسريح المدرسين وتجميد تعييناتهم ، وعمليات النقل التعسفية ، واعتقال مدرسين وطلاب ، وشن هجمات على المدارس ، وفرض الضرائب ، والافتقار إلى المرافق التعليمية الملائمة وافتتاح جامعة إسرائيلية للمستوطنين . ويتناول تقرير آخر قدمته إدارة شؤون الاراضي المحتلة ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلية حيال مدينة القدس في الفترة ١٩٩١-١٩٩٢ . ويتناول التقرير مصادرة الاراضي واجتثاث أشجار الفواكه والزيتون ، وتشجيع سياسة الاستيطان ، بما في ذلك الحالة في ضاحية سلوان ، وختم المباني بالشمع الاحمر وهدم المنازل ، بما في ذلك أعمال الهدم من أجل التنقيب عن الآثار في الموقع . إضافة إلى ذلك ، يعرض التقرير قائمة بالتدابير الإسرائيلية القمعية الموجهة ضد أفراد وكذلك تدابير العقاب الجماعي . ويشير أيضا إلى الهجمات التي تشنها الشرطة والتدابير التي تحد من حرية تحرك الفلسطينيين وكذلك ظروف احتجازهم . ويذكر التقرير كذلك التدابير الموجهة ضد المؤسسات التعليمية والممارسات المتعلقة بالصحافة الفلسطينية . ويتناول أيضا الانشطة التي تؤثر في المؤسسات الدينية وكذلك الهجوم الذي شنته قوات الشرطة على المحكمة الشرعية بتاريخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ومصادرة صكوك الملكية . وتلقت اللجنة الخاصة أيضا وثيقة تتعلق بظروف الاحتجاز وممارسات التعذيب في السجون الإسرائيلية والتي تتضمن تقارير من جمعية الشؤون الاجتماعية لحماية أسر الشهداء والمعتقلين ومن لجنة السجون . وهي تصف ظروف الاحتجاز التي تشمل حظر صلاة الجماعة ، وعدم كفاية الرعاية الطبية وما يسفر عنها من ارتفاع في معدلات وفيات السجناء ، وانخفاض المنتجات الصحية المتاحة للسجناء ، وقمع الإضرابات واللجوء إلى الحبس الانفرادي .

٢٩ - وبالإضافة إلى ذلك ، تلقت اللجنة الخاصة معلومات مكتوبة من منظمات حكومية دولية مثل الوكالات المتخصصة ذات الصلة وأجهزة الامم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات غير الحكومية والافراد والحكومات بشأن الحالة في الاراضي المحتلة . وعُرضت على اللجنة في اجتماعاتها عدة رسائل موجهة إليها مباشرة أو أحالها إليها الامين العام من مصادر داخل وخارج الاراضي المحتلة . وقد تابعت اللجنة المعلومات الواردة في هذه الرسائل حسب الحاجة .

٣٠ - وعقدت اللجنة الخاصة سلسلة من جلسات الاستماع في دمشق وعمان والقاهرة خلال اجتماعاتها في الفترة من ٢٩ نيسان/ابريل إلى ١٠ أيار/مايو ١٩٩٢ . وفي هذه الجلسات ، استمعت اللجنة الخاصة إلى إفادات أدلى بها ٣٨ شخصا لهم معرفة مباشرة بالحالة فيما يتعلق بحقوق الإنسان في الاراضي المحتلة . وترد هذه الإفادات في

وشائق ، كما يرد مضمونها أدناه . واستمعت اللجنة الخاصة أيضا خلال اجتماعاتها في جنيف في ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٢ إلى إفادة شاهد فلسطيني من اتحاد لجان الرعاية الصحية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وترد هذه الإفادات في الوثيقة A/AC.145/RT.597 ، ويرد مضمونها أدناه .

٢١ - وقد حرصت اللجنة الخاصة حرصا كبيرا على الاعتماد على المعلومات المنشورة في الصحف الإسرائيلية التي لم تنفها حكومة إسرائيل .

٢٢ - وتتضمن الفقرات التالية موجزا للمعلومات التي درستها اللجنة الخاصة مقسمة على النحو التالي :

(أ) الحالة العامة ؛

(ب) إقامة العدل بما في ذلك الحق في محاكمة عادلة ؛

(ج) معاملة المدنيين ؛

(د) معاملة المحتجزين ؛

(هـ) الضم والاستيطان ؛

(و) المعلومات المتعلقة بالجولان العربي السوري المحتل .

٢٣ - وقد قُسمت هذه المعلومات إلى أدلة شفوية ومعلومات خطية . والتزاما بالقيود المتعلقة بحجم الوثائق المفروضة حاليا على تقارير الأمم المتحدة ، حاولت اللجنة الخاصة أن تقدم هذه المعلومات في أصغر وأوجز شكل ممكن . وتم تلخيص الأدلة الشفوية ، التي يرد سجلها كاملا في الإفادات الواردة في الوثائق التالية : A/AC.145/RT.583, A/AC.145/RT.584, A/AC.145/RT.585, A/AC.145/RT.586, A/AC.145/RT.586/Add.1, A/AC.145/RT.587, A/AC.145/RT.587/Add.1, A/AC.145/RT.588, A/AC.145/RT.589, A/AC.145/RT.589/Add.1, A/AC.145/RT.590, A/AC.145/RT.590/Add.1, A/AC.145/RT.592, A/AC.145/RT.593, A/AC.145/RT.594, A/AC.145/RT.595 و A/AC.145/RT.597 ، بحيث تشير إشارة عامة إلى محتويات تلك السجلات . كما يحاول التقرير إيجاز المعلومات الخطية ، وترد هذه المعلومات بمزيد من التفصيل في وثائق اللجنة الخاصة المتوافرة في ملفات محفوظة لدى الأمانة العامة .

ألف - الحالة العامة

١ - التطورات العامة والبيانات السياسية

معلومات خطية[٩]

٣٤ - بتاريخ ٥ آذار/مارس ١٩٩٢ ، ذكر رئيس شرطة القدس حاييم البلديس أن استخدام أفراد شرطة متنكرين في زي عرب كان عاملا رئيسيا في تراجع العنف القومي إلى حد كبير في شرق القدس عام ١٩٩٠-١٩٩١ . وكان البلديس يتحدث في مؤتمر صحفي عُقد لتقييم السنة الاولى من نشاط قسم شرطة القدس . وقد أنشئ هذا القسم بعد الاضطرابات التي وقعت في المسجد الاقصى (في ٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، حيث قُتل ١٧ فلسطينيا وجُرح عشرات آخرون في القدس) وأضيفت إليه تعزيزات جديدة وأُحكم الانضباط فيه باعتباره شرطة العاصمة . وتشير الارقام التي قدمتها الشرطة إلى أن عدد حالات إلقاء الحجارة انخفض بنسبة ٤٠ في المائة من عام ١٩٩٠ إلى عام ١٩٩١ . كما انخفض عدد القلاقل المتصلة بالانتفاضة بنسبة ١١,٤ في المائة . بيد أن حالات إشعال السيارات وحوادث إلقاء القنابل ازدادت . (جيروسالم بوست ، ٥ آذار/مارس ١٩٩٢)

٣٥ - وبتاريخ ١٢ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أُفيد أن قوات الامن العام وقوات جيش الدفاع الإسرائيلي شنت مؤخرا هجوما على قرى منطقة جنين بغية الانقضاض على خلايا المناضلين الرئيسية . وخلال العملية المشتركة ، اعتقل عشرات المشبوهين معظمهم من أعضاء خلايا "الفهود السود" المرتبطة بحركة فتح . وخلال الهجمات ، التي جرت في البداية ضد قرى عرابة وعلار وصيدا ثم ضد مخيمات قباطية وياميون وجنين للاجئين ، صادرت القوات وشرطة الحدود أسلحة عديدة بما في ذلك مسدسات وسكاكين . وصرح جيش الدفاع الإسرائيلي أيضا أنه تم إلقاء القبض على خليتي "إرهاب" في منطقة الخليل قبل عدة أيام من ذلك . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٣ آذار/مارس ١٩٩٢)

٣٦ - وفي ١٥ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أُفيد أن جيش الدفاع الإسرائيلي قرر ، عقب تزايد استخدام الفلسطينيين للاسلحة النارية ، تعزيز وحداته الخاصة العاملة في الاراضي المحتلة . وقد تركزت أعمال الوحدات الخاصة على اعتقال أعضاء الخلايا العاملة بالاسلحة النارية . (هآرتس ، ١٥ آذار/مارس ١٩٩٢)

٣٧ - وفي ١٩ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أُفيد أن دراسة أجرتها المنظمة الإسرائيلية لحقوق الإنسان بتسليم كشفت عن أن ٤٢ فلسطينيا قُتلوا منذ بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة على أيدي مدنيين أو مستوطنين إسرائيليين . وفي ٢٣ حالة ، لم توجه تهم ضد

أحد وبقيت عدة حالات قيد التحقيق . ويضيف التقرير أن أولئك الذين أُدينوا في أعمال القتل أُطلق سراحهم قبل إنهاء مدة عقوبتهم أو نقلوا إلى مستشفى للأمراض العقلية . (الطليعة ، ١٩ آذار/مارس ١٩٩٢)

٣٨ - وفي ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٢ ، ذكر قائد شرطة الحدود ميشولام أميت ، في مؤتمر صحفي أن عدد الهجمات التي تشن على قوات الأمن بالأسلحة النارية في تصاعد . وأكد هذه الملاحظات لاحقا مركز معلومات المقيمين "أوفدا" الذي قدم لصحيفة هآرتس قائمة تفصيلية بهذه الهجمات . وصرح أميت أن شرطة الحدود اعتقلت ١ ٦٨٨ شخصا بتهمة ارتكاب أنشطة "إرهابية" ، و ٥ ٦٢١ شخصا بتهمة إثارة الشغب و ٤ ٦٠٧ بتهمة القيام بنشاط إجرامي . وخلال أعمال الاعتقال هذه ، جُرح ١٥٠ شخصا معظمهم في الضفة الغربية ، وقُتل ٧ أشخاص ، وجُرح ٤٠١ شرطي أثناء أدائهم لمهامهم . (هآرتس ، ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ جيروسالم بوست ، ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٢) . وفي ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أُفيد أن الكنيست أقرّ بتاريخ ١٦ آذار/مارس ١٩٩٢ قانونا يتعلق بقواعد جديدة لإطلاق النار ، ينص على أن الجنود أو المستوطنين الذين يطلقون النار على من يلقي الحجارة من الفلسطينيين ويقتلونهم "لا يتحملون أي مسؤولية جنائية أو مسؤولية إهمال" لأنهم قد يكونون في وضع "يدرأون فيه هجمة غير قانونية من شأنها أن تعرّض حياتهم وحريتهم للخطر وأن تلحق الضرر بممتلكاتهم وممتلكات الآخرين" . وينص القانون على أن قتل فلسطيني هارب يُعتبر بمثابة دفاع عن النفس . وقد أُلغيت بموجب القانون الجديد الإجراءات السابقة المتعلقة بالدفاع عن النفس والتي كانت تنص على مساواة الضرر الذي يلحقه المُدافع بالضرر الذي يلحقه المهاجم . وكانت المحاكم الإسرائيلية تعتبر في أحيان كثيرة أن الحجارة تتسبب في ضرر أقل من الضرر الناجم عن الطلقات النارية ؛ وكان يُحكم في السابق على المستوطنين الذين يقتلون مُلقِي الحجارة بمدد حبس قصيرة بسبب الاستخدام المفرط للقوة أو على الأقل التسبب في الموت عن طريق الإهمال . (الطليعة ، ١٩ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ الفجر ، ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٢)

٣٩ - وفي ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أُفيد ، وفقا للمعلومات الواردة من جيش الدفاع الإسرائيلي والمصادر الفلسطينية ، أن وحدات سرية هي المسؤولة عن مصرع ما يقرب من نصف الفلسطينيين الذين يُقتلون حاليا على أيدي الجنود في الأراضي المحتلة ، وهذا يشكل زيادة بالمقارنة بنسبة ٢٥ في المائة خلال الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٩١ ونسبة ١٠ في المائة في عامي ١٩٩٠ و ١٩٨٩ . ووجّه المناضل الفلسطيني فيصل الحسيني ، خلال مؤتمر صحفي عقده في القدس ، الاتهام إلى الوحدات السرية بأنها "لا تخطط لاعتقال الناس بل لقتلهم" وأن ١٨ فلسطينيا قُتلوا على هذا النحو منذ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ . وردا على هذا الاتهام وعلى ادعاءات أخرى وجهت خلال المؤتمر الصحفي بأن

أشخاصا قد أطلق النار عليهم بعد اعتقالهم ، أشار الناطق باسم جيش الدفاع الإسرائيلي إلى أن ٤٠ فلسطينيا قُتلوا خلال الشهرين الاخيرين (كانون الثاني/يناير - شباط/فبراير) على أيدي مواطنين فلسطينيين آخرين وأن النشاط الذي تقوم به الفرق "الإرهابية" التي تحمل الاسلحة النارية هو أقل من الزيادة في عدد الإصابات بين الاشخاص الذين يقعون جرحى الاشتباكات مع جنود جيش الدفاع الإسرائيلي . (أُشير أيضا إلى هذه المعلومات في الفجر ، ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٢) وفيما يتعلق بالتغييرات في قواعد إطلاق النار ، التي "وُسِّعت" و "وُضِّحت" (في شباط/فبراير) مع أنها لم تنشر ، ذكر أحد قادة المناطق أنها وضعت لتوضيح التمييز بين تفريق المظاهرات ، التي لم يعد استعمال الاسلحة القاتلة مسموحا به فيها ، ومطاردة الهاربين المسلحين . وقد سمح التغيير في القواعد للجنود بإطلاق النار على الهاربين المسلحين ، وليس على التجمعات ، وقتلهم إذا رأوا أنهم في خطر . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٢) . وفي ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أُفيد أن الحكومة الإسرائيلية أعلنت خطة لبناء ٢٠٠٠ شقة في الحي المسلم في المدينة القديمة في القدس الشرقية . وسوف يتيح المشروع مزيدا من أعمال التشييد بنسبة ٢٥٠ في المائة مقابل ما هو مسموح به عادة على رقعة مماثلة من الارض . ويقال إن حركة الاستيطان اليهودية أتاريت كوهانين قد اصطدمت مع وزارة الإسكان الإسرائيلية بشأن مسألة إنشاء الخطة التي من شأنها ، إذا ما نُفذت ، أن تكون أوسع خطة تهويد تُنفَّذ داخل المدينة القديمة منذ عام ١٩٦٧ . وتجدر الإشارة إلى أن الفلسطينيين لا يُمنحون تراخيص بناء في القدس الشرقية وأن عديدين منهم يهجرون بالتالي المدينة الكبرى المكتظة باتجاه الضواحي . (الفجر ، ٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٤٠ - وفي ٨ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أُفيد أن السلطات الإسرائيلية تنظر إلى الخليل على أنها أول مدينة محتملة مرشحة للانتخابات البلدية في الاراضي المحتلة ، متغاضية عن غزة ونابلس اللتين أعربتا هما أيضا عن اهتمامهما بإجراء الانتخابات . (هآرتس ، ٥ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، جيروسالم بوست ، ٨ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٤١ - وفي ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، قرر ٣٠٠ من أعيان الخليل قبول عرض إسرائيلي مبدئي لإجراء انتخابات بلدية ، هي الاولى منذ سنة ١٩٦٧ ، شريطة إجراءها في جميع البلديات الفلسطينية في وقت واحد . ووضعوا شروطا أخرى تشمل ، وجوب عدم تدخل السلطات في اختيار المرشحين ، ووجوب عدم تعيين لجنة مؤقتة لإدارة البلديات ، ريثما يتم إجراء الانتخابات . وأشارت سلطات الإدارة المدنية أن اتخاذ الخطوة الاولى نحو إجراء الانتخابات في الخليل لا بد أن يسبقه بتقديم التماس رسمي يدل على أن إجراء هذه الانتخابات مطلب يرغبه عدد وافٍ من المنظمات . ومنذ سنة ١٩٨١ ، وهذه البلديات

تدار بأشخاص تعينهم السلطات مباشرة ؛ وتُسيِّر شؤون إداراتها ، إدارة بـــإدارة ، أو بإخضاعها مباشرة لضباط الجيش . وفي حزيران/يونيه ١٩٩١ ، كانت الخليل أولى مـــدن الضفة الغربية وقطاع غزة التي تجري فيها انتخابات الغرف التجارية ، قد أسفرت عـــن فوز القائمة الإسلامية على القائمة الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأغلبيـــة ضئيلة . وفي ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، رفض مكتبا المدعي العام والمستشار القانونـــي العام جانبا من المقترحات التي قدمها اللواء داني ياتوم ، قائد منطقة القيـــادة المركزية ، لتوسيع نطاق تدابير إباحة إطلاق النار المطبقة في الاراضي . واعتبارا مـن ذلك التاريخ ، لم يسمح بإطلاق النار دون سابق إنذار على الاشخاص المطلوبين إلا لجنـود الوحدات الخاصة . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ وترد إشـــارة لذلك أيضا في الفجر ، ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٤٢ - وفي ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، ذكر الفريق إيهود باراك ، رئيس هيئة الاركـــان ، عندما تصدى له عضوا الكنيست يوسي ساريد وياثير تسابان ، من كتلة ميرتس (أحـــزاب اليسار) ، بخصوص تعليمات إطلاق النار على العرب المشتبه فيهم في الاراضي ، أن جنـــود جيش الدفاع الإسرائيلي في الاراضي لا يعملون وفقا لسياسة تبيح إطلاق النار بقصـــد القتل . وأن تعليمات إطلاق النار طُوِّرت وكُيفت مع مقتضيات الاحوال ، بالتنسيـــق الكامل مع الفرع القانوني وكبار القادة في جيش الدفاع الإسرائيلي . ووفقا للأوامـــر والمبادئ التوجيهية المعمول بها حاليا ، يسمح باستخدام الذخيرة الحيَّة فـــي الحالتين التاليتين : (أ) حيث يوجد تهديد للحياة ؛ (ب) أو في سياق إجراءات اعتقـال أحد المشتبه فيهم ، على أن يسبق ذلك "توفر عدة شروط لاستخدام الأسلحة الناريـــة" . وأكد أن اللجوء إلى استخدام الذخيرة الحية لا يحدث ، في جميع الظروف ، إلا "كحـــل أخير وبقصد القبض على المشتبه فيه حيا لا قتله" . وذكر باراك أيضا أنه تم القبـــض على عدد كبير من العرب المشتبه فيهم ، وأن كثيرين منهم سلموا أنفسهم إلى السلطـــات لعلمهم أن البحث يجري حثيثا عنهم . (جيروسالم بوست ٢٩ و ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٤٣ - وفي ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أفادت الانباء بأن دوائر الامن جَمَعت معلومـــات على نطاق الدولة بشأن حجم هجرة الفلسطينيين إلى إسرائيل في سنة ١٩٨٩ ، ولم يكشـــف إلا عن الارقام الإجمالية المتعلقة بالقدس ومنطقة الرملة ـ اللد ، حيث قدرت بحوالـــي ١٠ ٠٠٠ فلسطيني . غير أن موظفي وزارة الداخلية قدموا مؤخرا أرقاما تزيد عن ذلـــك بكثير ، تتضمن تقديرا لعدد الفلسطينيين الذين يقيمون بصورة غير شرعية في القـــدس ، يصل بهم إلى ١٠٠ ٠٠٠ فلسطيني . (جيروسالم بوست ، ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٤٤ - وفي ١ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أفادت التقارير أن الجهد المشترك الذي بذله جيش الدفاع الإسرائيلي وقوات الامن العام أسفر عن اعتقال أعضاء من فتح في قرى عزموط ، وبيتا ، وتلفيت ، وسالم . وأفادت بأن هذه الخلايا تدار من منطقة نابلس ، وأنه تأكد لها أن الاشخاص الذين تم اعتقالهم يتلقون تعليماتهم من عناصر عاملة تابعة لفتح في الاردن . وعلى مدى فترة التسعة أشهر الماضية ، بلغ عدد المعتقلين في الاراضي من أعضاء الخلايا المنتمين إلى فتح والجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية وحركة حماس ، ٢٠٠ ١ شخص . وبعد ذلك ببضعة أيام أفادت التقارير أيضا عن اعتقال ١١ عضوا آخر من خلية في قباطية ، بمنطقة جنين . (هآرتس ، ١ و ٤ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ جيروسالم بوست ، ١ أيار/مايو ١٩٩٢)

٤٥ - وفي ٣ أيار/مايو ١٩٩٢ ، ذكر اللواء داني ياتوم قائد منطقة القيادة المركزية أن جملة الفلسطينيين الذين قتلوا على يد الجنود يقل عن ١ في المائة من مجموع المشتبه فيهم ممن قام هؤلاء الجنود باعتقالهم منذ بداية السنة . وأشار إلى أنه في سياق اعتقال ٤٠٠ ١ فلسطيني منذ ١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، قُتِل منهم ١٣ وجرح ١٣ آخرون . وهؤلاء المعتقلون يشملون ٣٠٠ من المسلحين المشتبه فيهم وعدد كبير آخر من الاشخاص يشتبه أنهم يقدمون عونا للهاربين . وقال إنه تم إطلاق سراح كثير من الاشخاص بعد التحقيق معهم . وأكد ياتوم أن تصرف الجنود ، في جميع الحالات التي انتهت بالقتل ، وعددها ١٣ حالة ، كان في حدود التعليمات الخاصة بإطلاق النار ، وأنهم لجأوا إلى إطلاق النار عندما شعروا بخطر وشيك على حياتهم ، أو اطلقوا النار على مشتبهين أثناء شروعهم في الهرب قاصدين جرحهم فقط بعد أن ألقوا عليهم أوامر بالتوقف . وأفاد أن الارقام المنشورة تعارض ادعاءات الفلسطينيين بأن الجيش يطبق سياسة اطلاق النار على الهاربين بقصد قتلهم . ولاحظ ياتوم أن المسلحين المطلوبين قتلوا ٢٥ فلسطينيا في الضفة الغربية وجرحوا ٤٤ جنديا (في هجمات) ، ارتكبت في الفترة التي تبدأ من كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ . وذكر أيضا أن المصادمات التي وقعت بين قوات جيش الدفاع الإسرائيلي والمسلحين تزايدت ، وأرجع ذلك إلى أن الجيش أصبح أكثر نجاحا في اقتفاء أثرهم . وأضاف أنه تم الاستيلاء على عشرات من الاسلحة ، سواء أسلحة حقيقية أو من صنع اليد ، شملت مسدسات وبنادق وقنابل يدوية وقنابل أو ألغام معنعة في المنازل . ومع ذلك ، لاحظ ياتوم انخفاض عدد الهجمات التي وقعت منذ مطلع آذار/مارس ، عندما بدأ عدد متزايد من الفلسطينيين ، قدّره بحوالي ٤٠ شخصا خلال نيسان/ابريل ، تسليم نفسه إلى السلطات . وبعد ذلك ببضعة أيام ، في ١٣ أيار/مايو ، ذكر ياتوم أيضا أن الاضطرابات في المناطق لا تجتذب إلا قليلا من المشاركين ، وأن الانتفاضة تفقد زخمها . (هآرتس ، ٤ و ١٤ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ جيروسالم بوست ، ٤ و ١٤ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ وأشير إلى ذلك أيضا في الطليعة ، ٧ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ والفجر ، ١١ أيار/مايو ١٩٩٢)

٤٦ - وفي ٤ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أفادت الانباء أن جيش الدفاع الإسرائيلي أقام في الآونة الاخيرة عشرات النقاط العسكرية الصغيرة في مراكز المدن الكبرى وعلى الطرق الرئيسية لكبريات مدن الضفة الغربية . وقيل إن هذه النقاط قد أقيمت ، ويمكن أيضا تغيير أماكنها ، وذلك وفقا للمتطلبات الامنية لتمكين الجيش من الإشراف على هذه المواقع . (هآرتس ، ٤ أيار/مايو ١٩٩٢)

٤٧ - وفي ٧ أيار/مايو ١٩٩٢ ، نسب إلى موشي آرينز ، وزير الدفاع ، قوله إن استخدام الاسلحة النارية من جانب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة تزايد خلال الشهور الماضية . وأرجع آرينز ذلك إلى إدراك الفلسطينيين أن الانتفاضة بشكلها الحالي لم تؤدِّ أية نتيجة . وأن هدف جيش الدفاع الإسرائيلي هو منع استخدام الاسلحة النارية في الاراضي المحتلة . (الطليعة ، ٧ أيار/مايو ١٩٩٢)

٤٨ - وفي ١٠ أيار/مايو ١٩٩٢ ، نشر مركز الإعلام الفلسطيني لحقوق الإنسان ، تقريرا افاد فيه أن الوحدات السرية الإسرائيلية قتلت ٣٩ فلسطينيا من مجموع الفلسطينيين الذين قتلهم الجيش الإسرائيلي خلال سنة ١٩٩١ وعددهم ٩٤ فلسطينيا . ويقول التقرير إن ١٤ من الضحايا قتل في مكامن نصبها لهم إسرائيليون يتخفون غالبا في ملابس فلسطينية محلية . وابتداءً من كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، زاد عدد ما ارتكبته هذه الوحدات من عمليات ضد المناضلين الفلسطينيين ، وتضاعف مقدار ما استخدم فيها من عنف . (الفجر ، ١٨ أيار/مايو ١٩٩٢)

٤٩ - وفي ١٢ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أفادت الانباء عن حدوث زيادة جسيمة في أنشطة الوحدات الخاصة في الاراضي . والمهمة الاساسية التي تسند إلى هذه الوحدات هي مواجهة الملثمين والبحث عن المناضلين . وتفيد المصادر العسكرية أنه منذ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩١ حتى آذار/مارس ١٩٩٢ ، نفذت هذه الوحدات ١٠٣٠ عملية في الضفة الغربية ، والقت القبض على ٢٠٥ من المناضلين المطلوبين وقتلت منهم ١٥ (أو ٢٠ وفقا للمصادر الفلسطينية) . وتزايد نشاط هذه الوحدات أيضا في قطاع غزة (هآرتس ، ١٢ أيار/مايو ١٩٩٢) . وفي ١٢ أيار/مايو ١٩٩٢ أيضا ، أصدرت منظمة "الحق" ، وهي تَجَمُّع لجماعات معنية بحقوق الإنسان مقرها رام الله ، تقريرا ادعى حدوث زيادة في حالات اطلاق النار التي أودت بحياة فلسطينيين قدرها ٦٠ في المائة خلال الربع الاول من عام ١٩٩٢ بالمقارنة بالربع الاخير من سنة ١٩٩١ (٤٨ حالة مقابل ٢٩ حالة) . (الفجر ، ١٨ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ والطليعة ، ٢١ أيار/مايو ١٩٩٢)

٥٠ - وفي ٢١ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أفادت الانباء أن موشي أرينز ، وزير الدفاع ، عقد في مكتبه بالقدس ، اجتماعا مع عُمَد بيت لحم واريحا وطوباس وسلفيت لدراسة إمكانية تطبيع الحالة في الضفة الغربية في ضوء التحسن الراهن في الاحوال السائدة فيها . وقبل اسبوعين من ذلك ، وفي سياق مشاورات مشتركة بين الإدارة المدنية ومكتب منسق الانشطة في الاراضي ، طُرح اقتراح بمنح تسهيلات للسكان المشتغلين بالتصدير مع الضفة الغربية . وعلى أساس هذه المشاورات ، خفضت سلطات الامن نسبة كبيرة من الضرائب المفروضة على بعض الصادرات ، في مجالات مثل الزراعة والتجارة العابرة للجسور الاردنية ، دعما للتنمية المتوقعة في الصادرات إلى الاردن ودول الخليج . وافاد ارينز أيضا عن تشكيل فريق من الاقتصاديين لتنفيذ هذه المقترحات التي تهدف إلى تحسين الحالة الاقتصادية . (هآرتس ، ٨ و ٢١ أيار/مايو ١٩٩٢)

٥١ - وفي ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أفادت الانباء أن القائمة الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية حققت فوزا أكبر من المتوقع في انتخابات الغرفة التجارية في نابلس ، التي أجريت في ٢١ أيار/مايو ، وحصلت على تسعة مقاعد مقابل ثلاثة للقائمة الإسلامية ، (وقد أشير إلى ذلك أيضا في الطليعة ، ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٢) . وفي غضون العام الماضي فازت القوائم الموالية لمنظمة التحرير الفلسطينية في انتخابات غزة وطولكرم وخسرت في رام الله والخليل . (جيروسالم بوست ، ٢١ و ٢٢ و ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٢ ، هآرتس ، ٢٢ و ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٢)

٥٢ - وفي ٢٩ أيار/مايو ١٩٩٢ ، ذُكِر أن ياسر عرفات ، زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ، وجّه نداء إلى قادة الانتفاضة في مذكرة بعث بها إليهم قبل عدة أيام ، من أجل الاتفاق على قواعد للسلوك ووقف الشقاق فيما بينهم ، بغية إنهاء عمليات قتل الفلسطينيين بعضهم لبعض في الاراضي . وأهاب بحركة حماس أن تنضم إلى القيادة الوطنية الموحدة المكلفة بتوجيه الانتفاضة ، سعيا إلى وقف الصراع الحزبي المتفاقم بين حركة حماس وحركيي منظمة التحرير الفلسطينية الذي تكرر حدوثه بصفة خاصة بقطاع غزة . وفي غضون الاسابيع السابقة ، عُقدت ثلاثة اجتماعات سياسية في مخيمي جباليا والشاطئ للاجئين ، وحي الشجاعية في غزة . وطلب المتكلمون من المناضلين الملثمين التوقف عن قتل الفلسطينيين الآخرين . وقبل ذلك دعا عدد من القادة الفلسطينيين والمنظمات الفلسطينية إلى وقف عمليات القتل ، وتم توزيع هذا النداء في منشورات . كما نشرت مقالات في صحف القدس الشرقية كتبها صحفيون فلسطينيون تدين "القتلة الملثمين" . ومنذ مطلع السنة ، بلغ عدد الفلسطينيين المقتولين بيد فلسطينيين ٦٥ شخصا في قطاع غزة وحده ، بحجة ارتكاب "جرائم سياسية وأخلاقية" . (هآرتس ، ١٢ و ١٣ و ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ جيروسالم بوست ، ١٧ و ٢٢ و ٢٤ و ٢٩ أيار/مايو ١٩٩٢)

٥٣ - وفي ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أفادت الانباء أن زعماء فلسطينيين وضعوا اربع صيغ لـ "ميثاق شرف" وطني لحقوق الإنسان ، آملين أن تلقى إحداها موافقة جميع الاطراف . وتضمنت الصيغ الاربع نداءات لوقف قتل الفلسطينيين بعضهم لبعض ، ووقف التقاتل الحزبي الذي يطّرد زيادة سنة بعد سنة منذ بداية الانتفاضة في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ . وتناولت مختلف صيغ الميثاق مسائل أخرى مثل نوع العقاب الذي يوقع على العملاء المزعومين وسلطة تنفيذ هذه الاحكام . ومنذ بداية هذه السنة ، بلغ عدد الفلسطينيين الذين قتلوا في الاراضي للاشتباه في تعاونهم ١١٧ فلسطينيا . وقد أفادت الانباء أيضا أن جيش الدفاع الإسرائيلي بدأ في تفجير كهوف في الضفة الغربية ، اعتاد الهاربون الاختباء بها (كما استخدمت كمخابئ للاسلحة) . (هآرتس ، ١ و ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ جيروسالم بوست ، ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٥٤ - وفي ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، نشر مركز الإعلام الإسرائيلي لحقوق الإنسان في الاراضي المحتلة ، "بتسليم" ، تقريرا يقع في ١٥٠ صفحة ، انتقد فيه أساليب الوحدات السرية لجيش الدفاع الإسرائيلي في اقتفاء الهاربين المطلوبين في الاراضي ، ووصفها بانها "غير أخلاقية وغير قانونية" . وادعى التقرير أن المتحدث باسم جيش الدفاع الإسرائيلي اعتاد إخفاء تفاصيل عمليات إطلاق النار ، وأنه يعطي دائما انطباعا بأن قتل الهاربين له مبرراته التي تتمثل في دفاع الجنود عن النفس ، أو رفض الهاربين إطاعة أمر التوقف في جميع الحالات . ولاحظ التقرير الزيادة الكبيرة في حالات الموت على يد الوحدات السرية في سنة ١٩٩٢ (١٩ حالة) ، وارتفاع النسبة المئوية للاشخاص المسلحين الذين لقوا حتفهم . وأكد أن ٩ من المقتولين الـ ١٩ كانوا غير مسلحين . وأفاد المركز أن الافراد الذين قتلوا على يد الوحدات السرية منذ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ هو ٨٦ شخصا ، منهم ٣٨ من الهاربين المطلوبين . وقد رد جيش الدفاع الإسرائيلي على ذلك بتقرير مضاد يقع في ٣٠ صفحة ، تذرع فيه بالخطر اليومي الذي تتعرض له قواته . (جيروسالم بوست ، ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٥٥ - وفي ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أفادت الانباء أن حركة حماس أصدرت بيانا موجها إلى الصحافة الاجنبية ، نفت فيه توقيع اتفاق مع حركة فتح المنافسة لها لإنهاء الخلافات القائمة بينهما . وأفاد بيان حركة حماس أن وثيقة الشرف "نشرها طرف واحد ، ولا تعبر بالضرورة عن إرادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ، أو آرائها" . وفي منشور آخر وُزع في ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، وردت إشارة إلى اتفاق لتنظيم التخلص ممن يدعى بأنهم متعاونون عن طريق مجلس مشترك أعلى ، وتوحيد الجهود في مواجهة إسرائيل . وقد حمل المنشور الاختام العادية لحماس وفتح وإن لم يحمل أي توقيعات فردية نظرا لعدم شرعية المنظمتين . (جيروسالم بوست ، ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٥٦ - وفي ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أفادت التقارير أن هيئة الأركان تدرس تخفيض عدد قوات جيش الدفاع الإسرائيلي في الضفة الغربية وزيادة عدد أفراد الوحدات الخاصة المسماة "دوفديفان" للتكيف مع الأساليب الحربية الجديدة التي يتبعها الفلسطينيون في انتفاضتهم . وقد الحقت فرق جديدة بالفعل بهذه الوحدات . (هآرتس ، ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٥٧ - وفي ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أفادت سلطات الأمن أنه سيبدأ في المستقبل القريب بناء شركة جديدة لإنتاج العصائر في قطاع غزة . وتبلغ التكاليف الإجمالية للمشروع ١٥ مليون دولار ، تقدمها الحكومة الإيطالية في هيئة منحة عن طريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي . وقد أصدرت الإدارة المدنية في قطاع غزة تصريح البناء بالفعل . وستستمر أعمال البناء لعام ونصف العام ، وسيتيح المصنع فرص العمل لعمال يتراوح عددهم بين ٢٠٠ إلى ٢٥٠ . (هآرتس ، ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٥٨ - وفي ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أفادت التقارير أن عدد الفلسطينيين الذين قتلهم فلسطينيون آخرون هو ١٣٩ فلسطينيا ، منهم ٨٥ في قطاع غزة ومعظمهم من الهاربين ، وأنه خلال الفترة نفسها قتل الفلسطينيون تسعة إسرائيليين بين مدنيين وعسكريين . وأفادت التقارير أيضا أن الفلسطينيين الذين قتلوا على يد جنود جيش الدفاع الإسرائيلي يقل عددهم عن ٣٠ فلسطينيا . (جيروسالم بوست ، ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٥٩ - وفي يوم ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أفادت التقارير أنه ، ردا على إعلان وزير الشرطة الإسرائيلية ميلو في ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢ بأن أعضاء وفد السلام الفلسطيني الذين التقوا علنا مع ياسر عرفات في عمان في اليوم السابق سيتم اعتقالهم عند عودتهم ، أعلن أعضاء الوفد المذكور أنهم لن يبقوا بالخارج وأنهم سيعودون إلى ديارهم بصرف النظر عن التحذير . وكان حيدر عبد الشافي ، وفيصل الحسيني وحنان عشراوي من بين أولئك الذين التقوا مع زعيم منظمة التحرير الفلسطينية . وكان ميلو قد تذرع بقانون إسرائيلي يحظر اللقاءات غير المصرح بها مع منظمة التحرير الفلسطينية . (الفجر ، ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٦٠ - وفي يوم ٢ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أفادت الإذاعة الإسرائيلية أن الشرطة قد شكلت وحدات خاصة للتعامل مع العدد المتزايد من الحوادث التي تتضمن إحراق سيارات في القدس الشرقية . وأضافت الإذاعة أن الوحدات ستستخدم مختلف الوسائل لإنهاء هذه الممارسة . وفي تطور منفصل ، أفاد التليفزيون الإسرائيلي أن مجلس الاستيطان في

الاراضي المحتلة قرر أن يقاتل "بكل الوسائل الممكنة" الحكومة الإسرائيلية الجديدة المشكلة برئاسة اسحق رابين ، وأن يحبط خطط الحكم الذاتي للضفة الغربية وقطاع غزة . وحسبما أوردت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية ، فإن أنصار كاهانا بدأوا في تخزين الأسلحة . وأفادت الانباء بأن المستوطنين في الضفة الغربية يهددون أيضا باستخدام الأسلحة ضد المواطنين الفلسطينيين . (الطليعة ، ٢ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦١ - وفي يوم ٥ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أفادت الانباء أن قوات الأمن العام لن تفحص بعد الآن بنفسها الشكاوى المقدمة ضدها ، بل ستتولى ذلك هيئة مستقلة تعمل تحت إشراف وزارة العدل . وقد أوصت لجنة وزارية برئاسة وزير العدل دان ميريدور ووزير الدفاع موشى أرينز بهذا التغيير في الاختصاص ، الذي سينقل مثل هذه التحقيقات إلى وحدة خاصة مسؤولة أمام المدعي العام . (جيروسالم بوست ، ٥ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٢ - وفي يوم ٦ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، طالبت رابطة الحقوق المدنية في إسرائيل رئيس الوزراء المعين اسحاق رابين بتغيير الممارسات التي ادعت أنها تنتهك حقوق الإنسان والتي يزعم أنها كانت تستخدم في الاراضي خلال الست سنوات التي تولى فيها منصب وزير الدفاع . ونظم المتكلمون باسم رابطة الحقوق المدنية في إسرائيل مؤتمرا صحفيا بمناسبة نشر التقرير السنوي (١٩٩١-١٩٩٢) للرابطة ، حيث دعوا إلى إنهاء عمليات ترحيل الفلسطينيين وكافة أشكال العقوبة الجماعية مثل فترات حظر التجول المطولة ونسف المنازل . كما دعوا إلى إنهاء استخدام أساليب التحقيق المحظورة المشار إليها في أقوال أوردتها الصحف ومنظمة أخرى لحقوق الإنسان ، هي "بتسليم" ، ودعوا إلى إنهاء ما يتردد من انتهاكات لحقوق الإنسان على يد وحدات عسكرية سرية تمارس عملها في الاراضي (أشير إلى ذلك أيضا في الطليعة ، ٩ تموز/يوليه ١٩٩٢) . كما أفادت الانباء بأن الكنيست قد أصدر قانونين في عام ١٩٩١ ، أحدهما يضمن الحق في الكرامة الإنسانية والحرية ، والآخر يضمن حق التحرر من الاحتلال . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٧ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٣ - وفي يوم ٧ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أفاد القاضي العسكري المستشار القانوني العام العميد ايلان شيف أنه منذ بدء الانتفاضة ، قُتل ٦٧٩ من سكان الاراضي على أيدي قوات جيش الدفاع الإسرائيلي بينما قُتل ٥٦٦ على أيدي مواطنيهم العرب للاشتباه في تعاونهم مع السلطات الإسرائيلية . وأفادت البلاغات أن ١٥ ٤٦٩ فلسطينيا قد أصيبوا بجراح بينما قُتل ٣٩ إسرائيليا وأصيب ٥ ٤٥٧ بجراح خلال نفس الفترة . كما قرر أنه من بين ٢٢٦ جنديا حوكموا أمام محكمة عسكرية ، اتهم ٣٦ بإطلاق الرصاص بصورة غير مشروعة و ٩٦ بالمعاملة القاسية والضرب (أشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ٩ تموز/يوليه

١٩٩٢) . وأفادت مصادر فلسطينية أن كبار قادة حركتي "حماس" و "فتح" قد توصلوا في ٦ تموز/يوليه ١٩٩٢ إلى اتفاق مكتوب لإدانة القتال بين أنصارهما ، واعتذار كل منهما للاخرى على التهديدات التي صدرت عنه ، والدعوة لاستمرار الحوار بينهما . وكان سبب التوتر يرجع إلى سلسلة من منشورات "حماس" حددت بالاسم مناضلين ينتمون إلى "فتح" واتهمتهم بالتخطيط لقتل زعماء "حماس" ، وإلى ردود الفعل التي تلت ذلك والتي صدرت خلالها تهديدات من جانب "فتح" . (هآرتس ، ٨ تموز/يوليه ١٩٩٢ ؛ جيروسالم بوست ، ٧ و ٨ تموز/يوليه ١٩٩٢ ؛ وأشير إلى ذلك أيضا في الطليعة ، ٩ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٤ - وفي يوم ٨ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، تلقى المجتمع الفلسطيني تعهدا مكتوبا بالتبرع بما يقرب من ٣٧ مليون دولار للمساعدة في حل مشكلات الإسكان في الاراضي كجزء من مجموعة أكبر من المساعدات المالية تعهدت الجماعة الاقتصادية الاوروبية بالتبرع بها عقب حرب الخليج . وسيتم توفير الاموال في شهر تشرين الاول/اكتوبر . ووقع الاتفاق ممثل الجماعة الاوروبية في الاراضي ، توماس دوبلا ، والزعيم الفلسطيني فيصل الحسيني . وكان من المقرر أن يتم في يوم ٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ توقيع اتفاق آخر لتوفير حوالي ٣٠ مليون دولار لمشروعات صناعية . (هآرتس ، ٨ تموز/يوليه ١٩٩٢ ؛ جيروسالم بوست ، ٧ و ٨ تموز/يوليه ١٩٩٢ ؛ وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٥ - وفي يوم ٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أفادت الانباء أن الضابط المسؤول في القيادة الجنوبية اللواء ماتان فيلناي أمر قوات جيش الدفاع الإسرائيلي بالتدخل في الصراعات بين حركتي "فتح" و "حماس" في قطاع غزة ، للحيلولة دون اقتتال أعضائهما . وفرض جيش الدفاع الإسرائيلي فترات حظر تجول مبكرة في المدن والمخيمات بغية تقليل أعمال العنف . وفي يوم ٨ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، حاول فريق مصالحة إنهاء الصراع ، ولكنه لم ينجح في ذلك . وأفادت الانباء أيضا أن الإدارة المدنية قد وافقت على إنشاء شركتي تأمين في الاراضي ، "المسراق" و "شركة التأمين الوطنية" . وكانت ثلاث شركات تأمين ، إثنتان إسرائيليتان وواحدة فلسطينية هي "الشركة العربية للتأمين" ، ممثلة من قبل في الاراضي . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ ؛ وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٦ - وفي يوم ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أفادت التقارير أن رجال أعمال فلسطينيين احتفلوا بافتتاح مكاتب في القدس للمجلس الاعلى للسياحة الذي تأسس حديثا ، والذي يهدف إلى تحسين الهياكل الاساسية السياحية في القدس والاراضي ، بشكل مستقل عن السلطات الإسرائيلية . وكان المجلس قد تأسس قبل ذلك بأسبوع ، بعد أن وعدت الجماعة الاوروبية بتقديم منحة قيمتها ٤ ملايين دولار لصناعة السياحة الفلسطينية . وسيراقب

المجلس توزيع أموال الجماعة الأوروبية على الانشطة السياحية العربية في القدس الشرقية والاراضي . (جيروسالم بوست ، ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٧ - وفي يوم ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، سلّم اثنان من القادة البارزين في جماعة "الفهود السود" نفسيهما لوحدة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي بالقرب من جنين . وفي وقت لاحق في نفس اليوم ، افادت مصادر فلسطينية أن إثنين آخرين من الهاربين قد سلما نفسيهما أيضا إلى السلطات . وكان أحدهما ينتمي إلى حركة "حماس" بينما ينتمي الآخر إلى حركة الجهاد الإسلامي . وعلى مدار السنة الماضية ، افادت الانباء أن نحو ٨٢ من الهاربين قد سلموا انفسهم إلى السلطات . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٨ - وفي يوم ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أعلنت وزارة الصناعة والتجارة انها لن تعتمد بعد ذلك استثمارات في الاراضي لانها استنفدت بالفعل مجمل ميزانية عام ١٩٩٢ المخصصة لذلك الغرض . (جيروسالم بوست ، ٢٩ تموز/ يوليه ١٩٩٢)

٦٩ - وفي يوم ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، افادت التقارير أن سرية إضافية من شرطة الحدود قد تمركزت في جنوبي قطاع غزة . (هآرتس ، ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٧٠ - وفي يوم ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، افادت الانباء انه ، حسبما ورد في تقرير عن عمل الوحدات السرية كتبه العقيد موشي جيفاتي بناء على طلب السلطات العليا في جيش الدفاع الإسرائيلي من هيئة الاركان العامة ، تم اكتشاف جوانب قصور خطيرة في عمل الوحدات الخاصة في الضفة الغربية ، ومن بينها وحدة "دوفديفان" . ووصفت جوانب قصور تلك بانها عدم كفاية تخصيص القوات ، وعدم كفاية التدريب ، وانخفاض مستوى الأمن وانخفاض مستوى الانضباط . (هآرتس ، ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٧١ - وفي يوم ٤ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، نفى رئيس هيئة الاركان العامة الفريق ايهود باراك أن الوحدات السرية العاملة في الاراضي رخص لها بإطلاق النار على الفلسطينيين المشتبه فيهم بدون القيود المفروضة على وحدات الجيش الأخرى . ونُسب إلى باراك قوله ، ردا على الاتهامات التي وجهها يوسي ساريد (هآرتز) "إنني أقول بمنتهى الوضوح إن القواعد المنظمة لإطلاق النار بالنسبة للوحدات السرية مماثلة للقواعد السارية بالنسبة لكافة الوحدات الاخرى" . وفي حديثه عن قضية مختلفة ، قال باراك إن الجنود الذين أطلقوا النار على سيارة مريبة المظهر حاولت تفادي أحد حواجز الطرق في قطاع غزة ، فقتلوا طفلا في الرابعة من عمره في يوم ٢٥ تموز/يوليه ، قد خالفوا بذلك

القواعد المنظمة لإطلاق النار وستتم معاقبتهم . كذلك ، في يوم ٤ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أبلغ رئيس هيئة الاركان العامة الفريق إيهود باراك لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست أن الجيش قد ألقى القبض على ٦٨ من الهاربين الفلسطينيين خلال الاسابيع القليلة الماضية بينما سلم ٢٧ آخرون أنفسهم . وقال إن هناك ٣٠٠ هارب آخرين لازالوا مطلقي السراح في الضفة الغربية و ١٠٠ في قطاع غزة . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٥ آب/أغسطس ١٩٩٢ ؛ وأشير إلى ذلك أيضا في الطليعة ، ٦ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٧٣ - وفي يوم ٦ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أفادت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" أن ١٢ فلسطينيا قد قتلوا في الاراضي في حين أصيب نحو ٤٠٠ بجراح خلال شهر تموز/يوليه . ووفقا لما أوردته الوكالة ، فقد قُتل ١٠ برصاص الجنود الإسرائيليين بينما عُذب إثنان حتى الموت في مراكز الاحتجاز . "ودمرت سلطات الاحتلال ١٣ منزلا في الخليل ، وبير زيت ورفح واعتقلت ٣٨١ شخصا" . (هآرتس ، ٦ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٧٣ - وفي يوم ٨ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أعلن المتكلم باسم جيش الدفاع الإسرائيلي أنه ، في يوم ٣٠ تموز/يوليه ، ألقت هيئة الامن العام بالقرب من رام الله القبض على ثلاثة من الاعضاء البارزين في جماعة "القسام" المسؤولة عن قتل ما يقرب من أربعة وعشرين من الفلسطينيين والإسرائيليين . وتم أيضا ضبط أسلحة خلال الغارة . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٩ آب/أغسطس ١٩٩٢ ؛ وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٧٤ - وفي يوم ١١ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أفادت الانباء أنه تم منح مركز دبلوماسي لممثل الجماعة الاوروبية المعني بالمساعدات المقدمة إلى الفلسطينيين في الاراضي ، وذلك بموجب قرار خاص لمجلس الوزراء . (جيروسالم بوست ، ١١ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٧٥ - وفي يوم ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، عقد مناضلون سياسيون مرتبطون بفصائل منظمة التحرير الفلسطينية مؤتمرا صحفيا لتقديم ميثاق اجتماعي يقع في سبع صفحات ويرمي إلى خفض أعمال العنف في غزة . ولم يشارك في المؤتمر الصحفي أنصار حركة "حماس" ، وهي حركة المقاومة الإسلامية ، الذين دخلت في الآونة الاخيرة في مصادمات مع أنصار حركة "فتح" بشأن عملية السلام وقتل المبلغين المزعومين . وتناولت الوثيقة "الجوانب السلبية" للانتفاضة . وأدانت قتل "المتعاونين" المزعومين ، وحذرت من أن الاغتيالات التي من هذا القبيل يمكن أن تكون لها عواقب سلبية . وقالت إنه "ليس من حق أي فرد أو جماعة أن تختطف الآخرين ، أو تحقق معهم أو تعدمهم" ، وحظرت "التمثيل بالجثث" وكتابة الشعارات على المساجد والمستشفيات والمدارس . ودعت الوثيقة إلى "اتفاق

شامل" بشأن إطار العلاقات الوطنية في غزة والضفة الغربية ، وإلى تشكيل "لجنة وطنية لمتابعة الحوادث في غزة" . (جيروسالم بوست ، ١٨ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٧٦ - وفي يوم ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أفادت صحيفة هآرتس أنه في الفترة ما بين تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ و ٣٠ نيسان/أبريل ١٩٩٢ ، تم تنفيذ ١٠٣١ هجوما بالأسلحة النارية في الأراضي . وفي الفترة من تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩١ إلى ٣٠ أيار/مايو ١٩٩٢ ، لقي تسعة إسرائيليين مصرعهم وقُتل ثلاثة جنود . وداخل الخط الأخضر ، قُتل خمسة أشخاص ينتمون إلى قوات الأمن وستة مدنيين إسرائيليين على أيدي الفلسطينيين خلال نفس الفترة . (هآرتس ، ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٧٧ - وفي يوم ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أوضح مصدر سياسي كبير أن برنامج الانتخابات في الأراضي الذي ستقترحه إسرائيل على الفلسطينيين سيمكّن عرب القدس الشرقية من انتخاب أعضاء المجلس الإداري للحكم الذاتي . إلا أنه لن يكون بمقدورهم ترشيح أنفسهم في هذه الانتخابات . (هآرتس ، ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٧٨ - وفي يوم ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أفادت التقارير أن قوات جيش الدفاع الإسرائيلي قد كثفت غاراتها على القرى العربية في الأراضي المحتلة ، بحثا عن الفلسطينيين المطلوبين . وأوضحت التقارير أن السلطات الإسرائيلية حذرت عائلات الأشخاص المطلوبين ، وطلبت منهم محاولة إقناعهم بالاستسلام ، وإلا سيتم تصفية الهاربين جسديا . ويفرض على أقارب الأشخاص المطلوبين أن يقدموا أنفسهم إلى الإدارة المدنية يوميا ، حيث يتم احتجازهم في المكاتب طوال اليوم قبل أن يطلق سراحهم في المساء . (الطليعة ، ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٧٩ - وفي يوم ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أفادت الأنباء أن رئيس الوزراء رابين أبلغ قادة الوفد الإسرائيلي لدى محادثات السلام أنه يود أن يضع مشروعا لترتيب بشأن الخطوات العملية المتضمنة في الإعداد لانتخابات الحكم الذاتي بحلول كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٢ . وأعرب عن رغبته في أن يتم الانتهاء بحلول شباط/فبراير أو آذار/مارس ١٩٩٣ من المفاوضات مع الفلسطينيين بشأن السلطات التي سيتم تفويضها إلى المجلس الإداري الفلسطيني ، بحيث تجرى الانتخابات الفعلية في نيسان/أبريل أو أيار/مايو . (جيروسالم بوست ، ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٨٠ - وفي يوم ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، صرح رئيس الوزراء رابين ، خلال جولة رام الله والقواعد العسكرية المحيطة بها ، بأن الحكومة قد حددت موعدا مستهدفا في نيسان/ابريل أو أيار/مايو لإجراء انتخابات المجلس الإداري الفلسطيني ، شريطة أن يكتمل عدد من مراحل المفاوضات الاخرى وفقا لجدوله الزمني . وكمثال على هذه المراحل ، استشهد بنظام الانتخابات ، التي ستجرى بحلول ١ كانون الاول/ديسمبر ، أو ١ كانون الثاني/يناير ، أو ١ شباط/فبراير ، وأعرب عن قناعته بأنه يتعين أن يكون هناك اتفاق بشأن السلطات التي ستنقل إلى المجلس الإداري . وأوضح رابين أيضا أنه لا يطلب من الفلسطينيين الرد بالمثل على اللفتات المقدمة إليهم بلفتات من جانبهم ، إلا أنه حذر من أن المطالب الفلسطينية بإجراء انتخابات تشريعية بدلا من الإدارية ستقابل بالرفض . (جيروسالم بوست ، ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٢ - حوادث مرتبطة بانتفاضة السكان الفلسطينيين ضد الاحتلال

الادلة الشفوية

٨١ - قدمت السيدة فرانسيس هاسو ، عضو منظمة الحق الفلسطينية لحقوق الإنسان ، التي أدلت بإفادة أمام اللجنة الخاصة ، الارقام التالية فيما يتعلق بالخسائر في الارواح بين سكان الاراضي المحتلة .

"في السنة الرابعة للانتفاضة ، من ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ إلى ٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، قتل ١١٧ فلسطينيا من الاراضي المحتلة على أيدي القوات الإسرائيلية . وقتلت الاغلبية الساحقة من هؤلاء ، ٦٩ شخصا ، على أيدي جنود نظاميين أو حرس الحدود . كما قتل ٣٤ شخصا آخر على أيدي الوحدات السرية ، وقتل ٥ أشخاص على أيدي المستوطنين الذين يعيشون بصورة غير قانونية في الاراضي المحتلة ، وقتل ٥ أشخاص على أيدي إسرائيليين آخرين ، وقتل ٤ أشخاص على أيدي المتعاونين .

"وفي الفترة بين ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ و ٨ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، وهي الاشهر الاربعة الاولى من السنة الخامسة من الانتفاضة ، قتل ٤٠ فلسطينيا آخر ، ١٦ منهم على يد جنود نظاميين تابعين لقوات الدفاع الإسرائيلية أو حرس الحدود ، و ٢٠ على يد وحدات سرية ، وواحد على يد متعاون ، وقتل ٣ بوسائل أخرى ، أحدهم بلغم وواحد بوسيلة غير معلومة .

"ومن بين الـ ١١٧ شخصا الذين قتلوا في السنة الرابعة من الانتفاضة ، قتلت الاغلبية الساحقة منهم ، ١٠٥ أشخاص بالذخيرة الحية ، وقتل ٣ بالغاز المسيل للدموع ، وواحد برصاصة مطاطية و ٣ بأعيرة متشظية ، وواحد بقنبلة يدوية ، وواحد بالضرب ، وواحد مات في السجن . (شخص عمره ٢١ سنة مات من اصابة في الاذن لانه لم يحصل على العلاج الطبي في الوقت الملائم)

٨٢ - وأفادت السيدة هاسو بما يلي فيما يتعلق بتزايد استخدام الوحدات السرية للقيام بأعمال القتل التي تمارسها فرق الاغتيال :

"قتل ٣٤ شخصا من بين الـ ١١٧ فلسطينيا الذين قتلوا في السنة الرابعة ، أي ٢٩ في المائة ، على يد الوحدات السرية . ومما يثير الفزع أكثر من ذلك ، أن ٢٠ من بين الـ ٤٠ فلسطينيا الذين قتلوا في الفترة بين ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩٠ و ٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢ قتلوا على يد الوحدات السرية ، أي ٥٠ في المائة . ... وفي حزيران/يونيه ١٩٩١ ، أكدت وسائط الاعلام الإسرائيلية وجود وحدات سرية خاصة تعمل بالاراضي .

٨٣ - ووصفت السيدة هاسو من منظمة الحق عمل هذه الوحدات بالاسلوب التالي :

"هم يلبسون على هيئة رجال فلسطينيين ، ونساء فلسطينيات ، وحوامل . ويحملون البرتقال ، ويحملون السجاد ، ويقتادون الماشية . ويدخلون القرى . ويستقلون سيارات الفلسطينيين المحليين التي تحمل لوحات ترخيص الضفة الغربية ، وهي زرقاء اللون ، أو لوحات ترخيص غزة ، وهي بيضاء اللون . ويبدأون الحوادث في الحال" .

"وتتألف هذه الوحدات من جنود قوات الدفاع الإسرائيلية ، وحرس الحدود ، وشرطة شين بيت السرية . ... ومن بين المهام التي تضطلع بها هذه الوحدات هو العمل بين السكان الفلسطينيين بغرض تحديد واستهداف الاشخاص المعروفين على أنهم من "المناضلين" . وخلال السنة الرابعة من الانتفاضة والاشهر الاربعة الاولى من السنة الخامسة من الانتفاضة ، من الواضح أن إحدى المهام الاخرى التي تقوم بها هذه الوحدات السرية هو الاغتيال" . (السيدة فرانسيس هاسو ، A/AC.145/RT.586)

٨٤ - ووصف عدد من الشهود الجو العام الذي يسوده الرعب والتوتر الناشئ عن وزع الوحدات السرية . وذكر أحد الشهود ما يلي على وجه الخصوص :

"إن الشقاء الذي يعانيه الناس في الوقت الحالي يرجع إلى أن الحكومة الإسرائيلية تستخدم العصابات والوكلاء المتخفيين والاشخاص الذين يجندون من السجون وهم مجرومون بموجب القانون العام . وهؤلاء يطلق عليهم القوات الخاصة . ولكنهم ليسوا من الجيش النظامي ، حيث أنهم ليسوا وحدات نظامية . وهذا هو مصدر رعب الناس في الضفة الغربية . فهم لم يعودوا يعرفون هوية أي فرد . ... فهم يمكن أن يكونوا إسرائيليين ، ويمكن أن يكونوا عرب ، ويمكن أن يكونوا من أي جنسية ، أي شخص تم تجنيده ، مجرمون بموجب القانون العام بأحكام مخففة ، أو يعطون نقودا أو بطاقات . وهم يستخدمون سيارات مدنية . وأحيانا يختبئون . وأحيانا يتجسسون" . (شاهد لم يذكر اسمه ، A/AC.145/RT.588)

٨٥ - كما وصف شاهد آخر المناخ السائد في الاراضي المحتلة :

"إن الأمر المزعج للغاية بالنسبة للناس هو وجود القوات الخاصة ، لانهم لا يعرفون هوية هؤلاء الناس ؛ ومتى سيظهرون ، ومن ثم فإنهم يعيشون في رعب دائم ، حيث أنهم يعلمون أن هؤلاء الاشخاص يقصدون إلحاق الاذى بهم وليست هناك أية حماية" . (شاهد لم يذكر اسمه ، A/AC.145/RT.588)

٨٦ - وبالإضافة إلى ذلك ، وصفت السيدة هاسو التدابير القاسية المستخدمة في قمع الانتفاضة الشعبية والتي نتجت عما تم مؤخرا من التساهيل في تطبيق قواعد اطلاق النار :

"تدل الوثائق المتعلقة بعامي ١٩٩١ و ١٩٩٢ بوضوح على أن القوة المميتة تستخدم بصورة منهجية لا بوصفها السبيل الاخير ، بل بوصفها الخيار الاول ، في أعمال القتل التي حدثت . وتدل الوثائق بوضوح على أن أفراد الامن الإسرائيليين يستخدمون القوة المميتة ضد الفلسطينيين لاسباب من بينها التظاهر ، وإلقاء الحجارة ، والكتابة على الحوائط ، ولبس الاقنعة ، وإقامة المتاريس ، وخرق حظر التجول لاي سبب ، وإحراق الإطارات ، وتوزيع المنشورات ، أو الهرب من الجنود ، أو أثناء مظاهرة أو مصادمة" . (السيدة فرانسيس هاسو ، A/AC.145/RT.586)

٨٧ - وقدم شاهد آخر أدلى بإفادته أمام اللجنة الخاصة الشرح التالي :

"في الماضي ، لم يكن من حق الجنود أن يطلقوا النار حسب رغبتهم . وهذا على الاقل هو ما كان يقال رسميا . وفي الممارسة العلمية ، كانت الامور تختلف . وكانت التعليمات الرسمية تقضي بأنه يتعين قبل إطلاق النار أن ينادي الجندي على الشخص ، بالاسم أو بالصياح ، وبعد ذلك إذا لم يتوقف أو يطيع الاوامر ، أن يطلق بعض الطلقات الفارغة في الهواء ، وإذا لم يذعن الشخص بعد ذلك ، أن يطلق النار عليه ، ولكن على الرجلين فقط وفقط في حالة وجود تهديد خطير لحياة الجندي . ولم تكن هناك أي صلة لهذه التعليمات بالواقع ، حيث أن إلقاء حجر يمكن أن يعتبر تهديدا لحياة الجندي . أيضا ، كان الجنود لا ينفذون أوامر رؤسائهم ويقومون بصورة تلقائية بإطلاق النار . ... والآن أصبح إطلاق النار من سلطة الجنود تماما" . (شاهد لم يذكر اسمه ، A/AC.145/RT.595)

٨٨ - وأفادت السيدة فرانسيس هاسو من منظمة الحق بما يلي فيما يتعلق بقواعد إطلاق النار :

"من المهم أن يلاحظ هنا أن القواعد الإسرائيلية بشأن إطلاق النار ليست منشورة بصورة رسمية ، حيث أنها تعتبر معلومات سرية . ومع ذلك ، فسواء كان الكلام عن الوحدات السرية أو أفراد الامن النظاميين العاديين ، فإن الأجزاء الشفوية والخطية من القواعد التي أعلنت بصورة غير رسمية تسمح باستخدام القوة المميتة بوصفها "السبيل الاخير" ضد الفلسطينيين الذين يشتبه في أنهم ارتكبوا أو يحاولون ارتكاب مجموعة واسعة من الانشطة التي تعد غير قانونية وفقا للاوامر والانظمة العسكرية الإسرائيلية . وهذه الانشطة تشمل هروب "المشتبه به" ، والكتابة على الحوائط ، وإلقاء الحجارة ، ورفع العلم الفلسطيني ، وارتداء كوفية حول الوجه . وفي بداية عام ١٩٩٢ جرى التساهل في تطبيق القواعد أكثر حتى من ذي قبل للسماح بإطلاق النار على أي شخص يعتبر مسلحا ، والتسلح يعرف بأساليب كثيرة" . (فرانسيس هاسو ، A/AC.145/RT.586)

٨٩ - وقد أبلغ السيد طاهر محمود المحتسب ، الذي قتل ابنه على يد جنود إسرائيليين ، اللجنة الخاصة بما يذكر عادة على أنه سبب لإطلاق النار :

"إن أبسط رد يعطونه هو أنه عرض حياة الجنود للخطر" . (السيد طاهر محمود المحتسب ، A/AC.145/RT.586)

٩٠ - كما ذكرت السيدة هاسو من منظمة الحق أن بعض أعمال القتل تبين أنها تعسفية في طبيعتها :

"قتل شخصان في عام ١٩٩١ لأنهما قاما "بحركة مريبة" . وكانت الحركة المريبة هي محاولة إبراز بطاقة الهوية ، وهو أول شيء يطلبه الجنود" .

٩١ - وأضافت السيدة هاسو أن الخطأ في تحديد الهوية قد يشكل أيضا سببا للحوادث من هذا النوع :

"لقد أخذ الشخص الذي قتله بطاقة الهوية ، وفحصها ، وخبط على جبهته براحته ، كما لو كان ارتكب خطأ . واتصلت السلطات بأسرة المتوفي واعتذرت لها عن "الخطأ" . (السيدة فرانسيس هاسو ، A/AC.145/RT/586)

٩٢ - ووصف عدد من الشهود الذين أدلوا بإفادتهم أمام اللجنة الخاصة ما يحدث للأشخاص الذين يعتبرون هاربين من القانون . وأفاد عم أحد هؤلاء الأشخاص بما يلي أمام اللجنة :

"بدأ الإسرائيليون في البحث عنه . وقاموا بالتفتيش . ونتيجة لذلك ، كان ينام أحيانا في الجبال ، وأحيانا هنا وأحيانا هناك ، في مختلف منازل الأقارب أو الجيران . وذهب ذات مرة إلى منزل خالته للزيارة وللبقاء لفترة من الزمن . ونما إلى علم الإسرائيليين ذلك . وحاصروا المنزل ونادوه . وخرج ويداه مرفوعتان للقاء القوات الإسرائيلية . وكان معهم مدني ، إسرائيلي في ثياب مدنية . وأخرج هذا مسدسه وأطلق النار عليه فأرداه قتيلا" . (شاهد لم يذكر اسمه ، A/AC.145/RT.588)

٩٣ - وأكد شاهد ثان ما يحدث للهاربين :

"من أجل الهرب من الاعتقال أو الاحتجاز ، يهيم الناس على وجوههم ، فيختبئون في الحدائق أو على أسطح المنازل . ويقوم جهاز الأمن بتشخيص كل حالة من هذه الحالات . فيعرفون من هو الشخص المطلوب ، وما هي ملامحه الأساسية ، وما إلى ذلك ، وعندما يشاهد ، تطلق النار عليه دون أي تحذير ، دون تحذير شفوي أو طلقات في الهواء أو طلقات على الرجلين" . (شاهد لم يذكر اسمه ، A/AC.145/RT 595)

٩٤ - وثمة تطور مثير للجزع وجه انتباه اللجنة الخاصة إليه يتمثل في زيادة عدد الاطفال الذين قتلوا نتيجة للاحتلال . وتفيد السيدة هاسو من منظمة الحق بما يلي في هذا الصدد :

"قتل أطفال في ظل ظروف متنوعة . ... خلال عام ١٩٩١ ، قتل ٨ أطفال خلال حوادث إلقاء الحجارة ، وقتل ٧ أطفال خلال المظاهرات ، وقتل ٦ أطفال وهم مقنعون و/أو يكتبون على الحوائط ، وقتل ١٢ طفلا كانوا متفرجين في مظاهرات أو مصادمات ، أو بينما كانوا يمشون في طريقهم إلى منازلهم أو إلى المدرسة ، وقتل ٤ أطفال أثناء الهرب ، لانهم رأوا جنودا في المنطقة ، وهو تصرف طبيعي للغاية بالنسبة للفلسطينيين ، وقتل طفلان لانهما انتهكا حظر التجول ، وقتل ٣ أطفال بواسطة مركبات عسكرية ، وقتل طفلان في مكامن عسكرية . وقد قتل تسعة من الاطفال السالفي الذكر على يد الوحدات السرية .

"وكان ٤٤ من بين ال ١١٧ فلسطينيا الذين قتلوا في السنة الرابعة من الانتفاضة ، أي نسبة ٣٧,٦ في المائة هم من الاطفال . ... وفيما يتعلق بالاطفال ، كانت أعمار نحو ٣٣ في المائة من ال ١٠١٥ فلسطينيا الذين قتلوا خلال السنوات الاربع الاولى من الانتفاضة ، ١٧ سنة أو أقل . ... وكانت السنة الرابعة من الانتفاضة مهمة من حيث أن نسبة الاطفال الذين قتلوا ارتفع من ٣١,٦ في المائة في السنة الثالثة إلى ٣٧,٦ في السنة الاخيرة ، وذلك بالرغم من أنه كان هناك نقصان في اجمالي العدد الذي قتل بالمقارنة بالسنة السابقة . وكانت أكبر نسبة من هؤلاء الاطفال ، ٣٦,٥ في المائة من اجمالي عدد الاطفال الذين قتلوا في السنة الرابعة ، تتراوح أعمارهم بين ١١ و ١٦ سنة" .

٩٥ - ووصفت السيدة هاسو الحادث التالي الذي قتل فيه أحد الاطفال :

"كان يلعب مع طفل آخر . وسمعا صوت طلقات رصاص وشاهدا جنودا يطلقون النار في الهواء . ورأى الطفلان ثلاثة جنود يجرون نحوهم . ففرا ، بطبيعة الحال . وأطلق الجنود الكثير من الطلقات النارية نحوهم ببنادقهم الالية . وأصيب طفل آخر كما أصيب عابر سبيل . ولم يُلقِ الطفلان أي شيء وكانت الامور هادئة جدا في المنطقة في ذلك الوقت . ... لم يكن هناك إلقاء للحجارة ولم يكن هناك أي شيء يجري في المنطقة . وقد أطلق الرصاص على هذا الطفل من بعد نحو ٦٠ مترا وكان ذلك على يد الجنود . ... وكان إطلاق الرصاص عليه من الخلف في رقبته" . (السيدة فرانسيس هاسو ، A/AC.145/RT 586)

٩٦ - ويمكن الاطلاع على الإفادات المتعلقة بالحوادث المرتبطة بالانتفاضة الشعبية في الوثائق (A/AC.145/RT 586 ، السيد طاهر محمود المحتسب) (A/AC.145/RT 586 ، السيدة فرانسيس هاسو) (A/AC.145/RT 588 ، شاهد لم يذكر اسمه) (A/AC.145/RT 595 ، شاهد لم يذكر اسمه) .

معلومات خطية(١٠)

٩٧ - تستخدم في الجداول مختصرات أسماء الصحف على النحو التالي :

ا ف = الفجر

ا ط = الطليعة

هـ = هآرتس

ج ب = جيروسالم بوست

(أ) قائمة بالفلسطينيين الذين قتلهم جنود أو مدنيون اسرائيليون

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٢٩ شباط/فبراير ١٩٩٢	محمد ابو حجاج	رفح ، قطاع غزة	توفي في ظروف غامضة . قتلته وحدة سرية عندما كان يكتب شعارات على حائط . (هـ ، ج ب ١ و ٢ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ ج ب ، ١١ آذار/مارس ١٩٩٢)
١ آذار/مارس ١٩٩٢	احمد مرفندي ، ١٨ او احمد جبر ابراهيم	رفح ، قطاع غزة	قتله جنود من جيش الدفاع الإسرائيلي . (هـ ، ج ب ، ٢ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ واشير إلى ذلك ايضا في ا ف ، ٩ آذار/مارس ١٩٩٢)
٥ آذار/مارس ١٩٩٢	ناجي ابو لحيه ، ٢٠ او ناجي ابو يحيى ، ٢٥	بني سهيله ، قطاع غزة	قتل بنيران معاكسة بعد ما اطلق النار على جندي خلال غارة سرية قام بها الجنود فارداه قتيلا . وكان مطلوبا منذ امد طويل . (هـ ، ج ب ، ٦ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ واشير إلى ذلك ايضا في ا ف ، ٩ آذار/مارس ١٩٩٢)
٩ آذار/مارس ١٩٩٢	يوسف محمد عبد المهدي الطلايقة ، (٢٠)	العروب ، الضفة الغربية	قتله جيش الدفاع الإسرائيلي عندما كان الشباب يرشقون قطع الحطب وصخورا وقضبانا معدنية على الجنود على طريق بيت لحم - الخليل . وامر الجنود الشبان بالتوقف ثم فتحوا النار عليهم عندما رفضوا الانصياع لاوامرهم . وتوفي الشاب عندما كان في طريقه إلى المستشفى . (هـ ، ج ب ، ١٠ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ واشير إلى ذلك ايضا في ا ط ، ١٣ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ و ا ف ، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٢)
٩ آذار/مارس ١٩٩٢	عبد الله سليمان محمد شاهر الشامي ، ٢٤	عصيرة القبلية ، الضفة الغربية	اطلقت النار عليه إثر قيامه برشق الجنود بالحجارة ثم لاذ بالفرار ورفض الانصياع لاوامرهم بالتوقف . (هـ ، ج ب ، ١٠ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ واشير إلى ذلك ايضا في ا ف ، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٢)
١٠ آذار/مارس ١٩٩٢	علاء ابراهيم المغربي ، ٢٥	مدينة غزة	قتل بعد محاولته اقتحام الجنود عند احد حواجز الشرطة ثم قفز من السيارة محاولا خطف بندقية من احد الجنود . (هـ ، ج ب ، ١١ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ واشير إلى ذلك ايضا في ا ف ، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٢)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
١٢ آذار/مارس ١٩٩٣	خالد محمد شاكر الفحماوي ، ١٩	جنين ، الضفة الغربية	قتل في ظروف غامضة : فإما أطلقت النيران عليه وأصيب بجروح مميتة بعد تصويب فوهة مصدس باتجاه الجنود عندما كانوا يقتحمون منزله أو ، حسبما قالته مصادر فلسطينية ، أطلقت النار عليه على الفور ولم يبد أي مقاومة لاحتجازه . وكان عضوا في مجموعة "الفهود السود" المشتبه بقتلها للمخبرين المزعومين . (هـ ، ج ب ، ١٣ آذار/مارس ١٩٩٣ ؛ واشير إلى ذلك أيضا في ا ف ، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٣)
١٥ آذار/مارس ١٩٩٣	نعيم نعيمان لحام ، ٢٣ أو ٢٤	عسكر ، الضفة الغربية	معروف بوصفه "قائد عصابة ارهابية" . قتل في عملية عسكرية قام بها الجيش في مخيم عسكر . وكان مسلحا . (هـ ، ج ب ، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٣ ؛ هـ ، ١٧ آذار/ مارس ١٩٩٣ ؛ واشير إلى ذلك أيضا في ا ف ، ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٣)
١٥ آذار/مارس ١٩٩٣	حجاج ابراهيم حجاج ، ٢٣ أو ٢٤	عسكر ، الضفة الغربية	قتل في عملية عسكرية قام بها الجيش في مخيم عسكر . وكان بحوزته سلاح . (هـ ، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٣ ؛ ج ب ، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٣ ؛ هـ ، ١٧ آذار/مارس ١٩٩٣ ؛ واشير إلى ذلك أيضا في ا ف ، ٢٣ آذار/ مارس ١٩٩٣)
١٥ آذار/مارس ١٩٩٣	احمد محمد بصراوي ، ٢١ ، أو عماد محمود بشارة	طولكرم ، الضفة الغربية	قتل في عملية عسكرية قام بها الجيش في مخيم عسكر . وكان مسلحا . (هـ ، ج ب ، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٣ ؛ هـ ، ١٧ آذار/ مارس ١٩٩٣ ؛ واشير إلى ذلك أيضا في ا ف ، ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٣)
١٧ آذار/مارس ١٩٩٣	رياض محمد الريفي ، ٢٣	خان يونس ، قطاع غزة	أطلقت عليه النار فاردي قتيلا من قبل احد رجال شرطة الحدود الذي كان يقضي إجازة في يافا بعد قتله شخصين وإصابة ١٨ شخصا بجروح . (هـ ، ج ب ، ١٨ آذار/ مارس ١٩٩٣ ؛ واشير إلى ذلك أيضا في ا ف ، ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٣)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
١٨ آذار/مارس ١٩٩٣	ياسمين القدرة ، ٢٣ (امرأة)	خان يونس ، قطاع غزة	أطلق جنود عليها النار بعد محاولتها طعن امرأة إسرائيلية في غزة . توفيت في المستشفى . (هـ ، ج ب ، ١٩ آذار/مارس ١٩٩٣ ؛ واشير إلى ذلك أيضا في ا ف ، ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٣)
١٨ آذار/مارس ١٩٩٣	رياض عبد الرحمن دحبس ، ٢١	منطقة كفر قدوم ، الضفة الغربية	قتل عندما حاول مهاجمة الجنود بسكين بينما كان بصحبة رجلين ملثمين آخرين . (هـ ، ١٩ آذار/مارس ١٩٩٣ ؛ هـ ؛ ج ب ، ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٣ ؛ واشير إلى ذلك أيضا في ا ف ، ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٣)
١٨ آذار/مارس ١٩٩٣	حسن محمود حسن ، ١٦ أو حسن تهامي	كفل حارس ، الضفة الغربية	قتلته قوات جيش الدفاع الإسرائيلي بعد رشقه الجنود بالحجارة بينما كانوا يحاولون فرض حظر تجول على القرية . (هـ ، ١٩ آذار/مارس ١٩٩٣ ؛ هـ ؛ ج ب ، ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٣)
٢٠ آذار/مارس ١٩٩٣	حسني عبد الرؤوف فياد ، ١٩	صلواد ، الضفة الغربية	أطلق الجنود النار عليه فاردوه قتيلا بعد رميه قنبلة محرقة على سيارة جيب عسكرية . (ج ب ، ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٣ ؛ واشير إلى ذلك أيضا في ا ف ، ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٣)
٢٠ آذار/مارس ١٩٩٣	حامد ابو جلدة ، ٢٠ أو محمد حسين ابو جلدة	جنين ، الضفة الغربية	توفي متاثرا بجروح أصيب بها قبل أربعة أيام من وفاته عندما اطلقت قوات الامن عليه النار . (ج ب ، ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٣ ؛ واشير إلى ذلك أيضا في ا ف ، ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٣)
٢٢ آذار/مارس ١٩٩٣	جمال غانم راشد ، ٢٣	شويكة ، الضفة الغربية	صدرت إليه أوامر بالتوقف وعندما رفض وحاول الفرار اطلقت النار عليه . وكان مطلوبا من دوائر الأمن . (هـ ، ج ب ، ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٣ ؛ واشير إلى ذلك أيضا في ا ط ، ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٣)
٢٨ آذار/مارس ١٩٩٣	لم يبلغ عن الاسم	مخيم الشارعة قطاع غزة	حاول الفرار مع ثلاثة مشتبهين مسلحين آخرين عندما أمر بالتوقف . فتح الجنود النار عليه فاصابوه . توفي متاثرا بجروحه في المستشفى . (ج ب ، ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٣)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
١ نيسان/ابريل ١٩٩٢	اشرف ابو حرب ، ٣٠ او ٣١	مخيم تل السلطان ، قطاع غزة	توفي الاربعة جميعهم في حادثة كان يرشق فيها اشخاص قنابل محرقة واحجارا على سيارة جيب تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي في محاولة منهم لصرفها عن مطاردة اشخاص هاربين . فرد الجنود بإطلاق النار عليهم . (هـ ، ج ب ، ٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢)
١ نيسان/ابريل ١٩٩٢	ماجد ابو مهري او ابو زهري ١٧ او ٢٤	مخيم تل السلطان ، قطاع غزة	
١ نيسان/ابريل ١٩٩٢	ابراهيم صبيح ، ٢٣ او محمد متري ، ٢٨	مخيم تل السلطان قطاع غزة	(انظر اعلاه) .
١ نيسان/ابريل ١٩٩٢	اياد الجزار ، ١٨	مخيم يبنه قطاع غزة	(انظر اعلاه) . (اشير إلى ذلك ايضا في ا د ، ٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢)
١ نيسان/ابريل ١٩٩٢	محمد اسماعيل جعفر ، ١٣	ترقوميه ،الضفة الغربية	اطلق الجنود النيران عليه عندما كان يرشق سيارة بالحجارة . (ج ب ، ٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ هـ ، ٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ واشير إلى ذلك ايضا في ا د ، ٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ ا ط ، ٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢)
٣-٤ نيسان/ابريل ١٩٩٢	عبد الكريم صبيحات ، ٢٥	رمانة ، الضفة الغربية	من مناضلي منظمة التحرير الفلسطينية . عثر عليه في حقل بالقرب من منزله بعد إطلاق خمسة عيارات نارية في صدره . وتلقي التقارير العربية اللوم على قوات الامن العام . وذكر جيش الدفاع الإسرائيلي ان الشرطة تحقق في القضية . (ج ب ، ٥ نيسان/ابريل ١٩٩٢)
٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢	عبد القادر شبراوي (معاروفة) ، ٢٢ او ٢٤	مخيم نور شمس ، الضفة الغربية	اطلق جنود جيش الدفاع الإسرائيلي النار عليه عند محاولته الفرار إثر اقتحامهم لمنزله . وتوفي في المستشفى متاثرا بجروحه . وكان مطلوبا فيما يتعلق بعدة هجمات واغتيالات لعرب مشتبه بتعاونهم مع السلطات . (هـ ، ج ب ، ١٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، واشير إلى ذلك ايضا في ا هـ ، ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢	طارق عبد الفتاح دخان ، ٢٣ أو ٢٧	مخيم النصيرات ، الضفة الغربية	أطلقت النار عليه دورية روتينية عندما كان يحاول عبور الحدود إلى مصر بالقرب من رفح . رفض التوقف وحاول الفرار . كان من الهاربين وعضوا في وحدة مسلحة تابعة لحركة حماس ، وكان اسمه في عداد قائمة المطلوبين من جيش الدفاع الإسرائيلي بسبب اشتراكه بما لا يقل عن ٩ عمليات قتل . (هـ ، ج ب ، ١٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ واشير إلى ذلك أيضا في ا ف ، ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢)
١٥ نيسان/ابريل ١٩٩٢	فايد عبد اللطيف ، اشتيه ، ١٧ أو ١٩	خربة بني حسن ، الضفة الغربية ، بالقرب من نابلس	أطلقت النار عليه فاردته قتيلا بعد تعرض دورية تابعة للجيش للنار بعد منتصف الليل بقليل في خربة بني حسن . عثر الجنود إلى جانب جثته على بندقية من طراز ونشيستر وفي سبطانتها طلقة نارية . (هـ ، ج ب ، ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، واشير إلى ذلك أيضا في ا ط ، ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ وا ف ٣٠ نيسان/ ابريل ١٩٩٢)
١٥ نيسان/ابريل ١٩٩٢	زكريا محمود قبلان ، ١٩ أو ٢٢	بالقرب من خان يونس ، قطاع غزة	أطلقت النار عليه فاردته قتيلا في قرية عباسين عندما اطلق النار على شرطي حدود من بندقية من طراز كارل جوستاف . وكان مطلوبا لقيامه بانشطة "إرهابية" . (هـ ، ج ب ، واشير إلى ذلك ايضا في ا ط ، ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، ج ب ، ١٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ ا ف ، ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢)
٢١ نيسان/ابريل ١٩٩٢	ايمن مجادبه ، ٢٢ أو ٢٤	عزّة ، بالقرب من طولكرم ، الضفة الغربية	أطلقت قوات سرية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي النار عليه فاردته قتيلا بعد ما رفض ، حسبما تقول المصادر الرسمية ، الاوامر الصادرة له بالتوقف . وذكرت المصادر انها وجدت معه مسدسا محتويا على طلقة نارية واحدة . (هـ ، ج ب ، ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ واشير إلى ذلك ايضا في ا ف ، ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٢٥ نيسان/ابريل ١٩٩٢	فاطمة الاحمد ، ٧٠ أو فاطمة العبد الخواجه ، ٦٠ - ٨٥ (امرأة)	الشيخ رضوان ، قطاع غزة	كانت تعاني من مرض في القلب . وأحضرت إلى المستشفى وهي بحالة سيئة جدا بعد اختناقها غازا مسيلا للدموع من قنبلة القت بها قوات جيش الدفاع الإسرائيلي من اجل تفريق المتظاهرين . وافادت المصادر الفلسطينية أن القنابل المسيلة للدموع القيت داخل منزلها . (ه ٢٦ و ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ واشير إلى ذلك ايضا في ا ط ، ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ و ا ف ، ٤ ايار/مايو ١٩٩٢)
٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢	خليل نادر حسن خميسه ، ١٨	الياسون ، الضفة الغربية ، جنين	اطلقت النار عليه فاردته قتيلا عندما صوب مسدسه باتجاه الجنود . واتضح فيما بعد ان المسدس كان لعبة اطفال . (ه ، ج ب ، ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ واشير إلى ذلك ايضا في ا ف ، ٤ ايار/مايو ١٩٩٢)
٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢	جواد خليل رحال راحل ، ٢٥	عرابة ، الضفة الغربية	اطلقت النار عليه فاردته قتيلا في قرية عرابة عندما صوب فوهة مسدسه باتجاه الجنود بعدما أمر بالتوقف . (هـ ، ج ب ، ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ اشير إلى ذلك ايضا في ا ف ، ٤ ايار/ مايو ١٩٩٢)
١-٢ ايار/مايو ١٩٩٢	انطون لويس شوملي ، ٢٢	بيت ساحور ، الضفة الغربية	اطلق احد رجال شرطة الحدود النار عليه فارداه قتيلا بعد محاولته الهجوم على شرطي يقوم بدورية . توفي في المستشفى . (ه ، ج ب ، ٢ ايار/مايو ١٩٩٢ ؛ واشير إلى ذلك ايضا في ا ف ، ١١ ايار/ مايو ١٩٩٢)
٤ ايار/مايو ١٩٩٢	بسام عبدالحافظ عواد ، ١٧	دير البلح ، قطاع غزة	اطلقت النار عليه في اشتباك جرى بين جنود جيش الدفاع الإسرائيلي والمتظاهرين (ه ، ٥ ايار/مايو ١٩٩٢ ؛ واشير إلى ذلك ايضا في ا ف ، ١١ ايار/مايو ١٩٩٢)
٤ ايار/مايو ١٩٩٢	ماجد محمد زهدي نحال ، ١٢	مخيم جباليا ، قطاع غزة	توفي في المستشفى متاثرا بجروح اصيب بها في ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢ . اطلق رجال شرطة الحدود النار عليه بعد قيامه برشق سيارتهم بالحجارة . (ه ، ٥ ايار/مايو ١٩٩٢ ؛ واشير إلى ذلك ايضا في ا ف ، ١١ ايار/مايو ١٩٩٢)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٧ أيار/مايو ١٩٩٢	محمد عيس الشلالده ، ٢٣ أو ٢٤	مخيم ، الضفة الغربية	توفي متاثرا بجروح اصيب بها في ٧ أيار/ مايو ١٩٩٢ . وحسب قول الجيش ، كان معروفا بكونه احد المشاركين في حوادث رشق الحجارة واطلقت النار عليه عندما رفض امرا بالتوقف . إلا أن مركز بتسليم وهو مركز إعلامي لحقوق الإنسان ، أصدر بعد عدة أيام تقريرا يدحض بشدة اقوال جيش الدفاع الإسرائيلي عن الحادثة . (هـ ج ب ، ٨ - ٩ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ واشير إلى ذلك أيضا في ا ف ، ١١ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ وفي ا ط ، ١٤ أيار/مايو ١٩٩٢)
٨ - ٩ أيار/مايو ١٩٩٢	صادق رمضان دعانه ، ١٦	الخليل ، الضفة الغربية	حسبما تقوله المصادر العربية قتله ، فيما يبدو ، جنود مربون عندما كان يرشق الحجارة مع ثلة من الشباب على سيارات إسرائيلية عابرة . ونفى جيش الدفاع الإسرائيلي هذه الادعاءات وذكر انه ليس لديه اية معلومات عن وقوع حادثة من هذا النوع في منطقة الخليل . (هـ ، ج ب ، ١٠ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ واشير إلى ذلك أيضا في ا ف ، ١١ أيار/ مايو ١٩٩٢)
١٣ أيار/مايو ١٩٩٢	بلال احمد عبد غانم ، ٣٠	إمّاتين ، الضفة الغربية)	طبقا لما يقوله الجيش ، اطلقت النار عندما كان يحاول الفرار . وذكر الفرويون أن جنودا مربيين مختبئين داخل احد المنازل المهجورة اطلقوا النار عليه . ومن غير الواضح ما إذا كان مسلحا أم لا . وكان مطلوبا منذ تموز/يوليه ١٩٩١ بتهمة خطف مخبرين مزعومين واستجوابهم بعنف . (هـ ، ج ب ، ١٤ أيار/مايو ١٩٩٢ واشير إلى ذلك أيضا في ا ط ، ١٤ أيار/ مايو ١٩٩٢ و ا ف في ١٨ أيار/ مايو ١٩٩٢)
١٧ أيار/مايو ١٩٩٢	خليل شايم ، ٢١	مخيم رفح	توفي متاثرا بجروح اصيب بها في ١ نيسان/ ابريل ١٩٩٢ خلال مجابهة بين شرطة الحدود وسكان المخيم . (ج ب ، ١٨ أيار/مايو ١٩٩٢ ، هـ ، ٢١ أيار/مايو ١٩٩٢)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٢٤ أيار/مايو ١٩٩٣	مروان فرج العايدي أو فرج سالم ، ١٩	غزة	رئيس خلية "القسام" . قتل خلال هجوم قامت به في حي صبرا (بقطاع غزة) وحدات خاصة لقمع الإرهاب تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي ولشرطة الحدود . وحسب قول السلطات العسكرية ، كان مسؤولا عن عشرات الاغتيالات . (هـ ، ج ب ، ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٣ ؛ واشير إلى ذلك أيضا في ا ف ، ١ حزيران/يونيه ١٩٩٣)
٢٤ أيار/مايو ١٩٩٣	محمد حسن قنديل ، أو عبد القادر ، ٢٤ أو ٢٥	مخيم المغازي قطاع غزة	عضو في مجموعة "القسام" . قتل خلال هجوم قامت به في حي صبرا وحدات خاصة لقمع الإرهاب تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي وشرطة الحدود . (هـ ، ج ب ، ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٣ ؛ واشير إلى ذلك أيضا في ا ف ، ١ حزيران/يونيه ١٩٩٣)
٢٤ أيار/مايو ١٩٩٣	ياسر حمد حسنات ، ٢٣ أو ٢٨	مخيم النصيرات ، قطاع غزة	(انظر أعلاه) .
٢٧ أيار/مايو ١٩٩٣	ناجية عبد الله زهرانة ، ٤٠ أو ٥٥ (امرأة)	قباطية ، الضفة الغربية	أحضرت جثتها إلى المستشفى . وبناء على طلب من الشرطة ، أجرت السلطات العسكرية تحقيقا فيما إذا كانت المرأة قتلت بنيران جيش الدفاع الإسرائيلي ؛ وتم التوصل إلى نتيجة مفادها أنها ربما قتلت عندما فتح مجموعة من الجنود الاحتياطيين كانوا يعبرون البلد النار ردا على رشقهم بالحجارة . (هـ ، ج ب ، ٢٩ أيار/مايو ١٩٩٣ ؛ واشير إلى ذلك أيضا في ا ط ، ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٣ ؛ و ا ف ، ١ حزيران/يونيه ١٩٩٣)
٢٨ أيار/مايو ١٩٩٣	عمر أبو حسن ، ٢٦ أو عمر فارس	يامون ، الضفة الغربية	حسب قول المصادر الفلسطينية ، أطلقت وحدة سرية تابعة للجيش النار على الاثنين
٢٨ أيار/مايو ١٩٩٣	هاني خالد حامد ، ٢٤ أو هاني حامد	المرقسة (الضفة الغربية)	فاردتهما قتيلين في سيلة الحارث في منطقة جنين ظنا منها أنهما من جماعة "الفهود السوداء" المسلحة . ويملك الاثنان رخصة بحمل السلاح صادرة عن الإدارة المدنية . رفض الجيش التعليق

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملابسات والمصدر
			على الادعاءات الفلسطينية ولكنه أعلن انهما قتلا عندما صوّب احدهما قوهة مسدسه باتجاه أحد الجنود على مسافة قريبة منه . (هـ ، ج ب ، ٢١ ايار/مايو ١٩٩٢)
٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢	سعيد خليل مقدال ، ١٨	خان يونس ، قطاع غزة	حسب أقوال المصادر العسكرية ، أطلقت النار عليه عندما هاجم الجنود بفأس . وذكر الفلسطينيون أنه كان يكتب شعارات على الحائط . توفي خلال المعالجة الطبية في قاعدة قريبة . (هـ ، ج ب ، ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ واشير إلى ذلك أيضا في ا ف ، ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢)
٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢	جواد عبد الفتاح محمد جعبري ، ٣٨ او جوابره	مخيم المغروب ، الضفة الغربية	قتل بعيار ناري في بيت لحم بعد طعنه احد رجال شرطة الحدود . (هـ ، ج ب ، ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، واشير إلى ذلك أيضا في ا ف ، ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢)
١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٢	سامر نعيم يوسف فارس ، ١٦ او ١٧	العيسوية ، منطقة طولكرم ، الضفة الغربية	أطلق جنود جيش الدفاع الإسرائيلي النار عليه فاردوه قتيلا عندما حاول طعن أحدهم (هـ ، ج ب ، ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ واشير إلى ذلك أيضا في ا ط ، ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢)
١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢	منير عبد العزيز جرادات ، ١٨ او ١٩	ميلة الحارثية ، الضفة الغربية	أطلق جنود مرتون النار عليه فاردوه قتيلا عندما صوّب محدسا باتجاههم . وكان مطلوبا لقوات الامن منذ اكثر من عام . (هـ ، ج ب ، ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢ واشير إلى ذلك أيضا في ا ف ، ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢)
٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢	يوسف محمد ابو السبية ، ٢٢ او ٢٣	مخيم جنين ، الضفة الغربية	قتل أثناء تبادل اطلاق النار مع جيش الدفاع الإسرائيلي في جنين . كان مسلحا بمسدس . وكان مطلوبا لما يزيد عن سنتين بشبهة كونه قائد مجموعة "النسور الحمر" (هـ ، ج ب ، ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ واشير إلى ذلك أيضا في ا ف ، ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣	مصطفى ابو جوابره ، ٢٩ او مصطفى عبد الفتاح موالمي	عصيره الشمالية ، الضفة الغربية	قتل الاشخاص خلال تبادل اطلاق النار مع جيش الدفاع الإسرائيلي في جنين . وكانا مطلوبين منذ ١٨ شهرا . (هـ ، ج ب ، ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ؛ واشير إلى ذلك ايضا في ا ف ، ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٣)
٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣	علي حسن محمود موالمه ، ٢٤	عصيرة الشمالية ، الضفة الغربية	(انظر اعلاه) . كان في حوزته سلاح . (هـ ، ج ب ، ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٣ واشير إلى ذلك ايضا في ا ف ، ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٣)
٣-٤ تموز/يوليه ١٩٩٣	اشرف (عبد الرحيم يوسف) يغمور ، ١٨ او ٢٥	بيت جالا او مخيم عايدة	اطلق جنود عليه النار فاردوه قتيلا عندما كان مع مجموعة من الفلسطينيين الملثمين الذين كانوا يرشقون احجارا وقطعا من الحطب على دورية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي في "ساحة المنجر" في بيت لحم . وذكرت المصادر الفلسطينية أن الرجل كان مجرد عابر سبيل ولم يشارك برشق الحجارة . (هـ ، ج ب ، ٥ تموز/يوليو ١٩٩٣ ؛ واشير إلى ذلك ايضا في ا ف ، ٦ تموز/يوليه ١٩٩٣)
١٢ تموز/يوليه ١٩٩٣	رامي زكريا مظلوم ، ٢٤ او ١٩	غزة	قتل في اشتباك مع جيش الدفاع الإسرائيلي خلال مظاهرات مؤيدة لحركة حماس . (ج ب ، ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٣ ؛ هـ ، ١٤ تموز/يوليه ١٩٩٣ واشير إلى ذلك ايضا في ا ف ، ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٣)
١٥ تموز/يوليه ١٩٩٣	ياسر احمد نمروتي	خان يونس ، قطاع غزة	اطلق رجال شرطة الحدود النار عليه فاردوه قتيلا عندما اطلق النار عليهم من مسدس . وكان مطلوبا لمدة طويلة بوصفه احد مناضلي مجموعة "القسام" وهي الذراع المسلح في حركة حماس . (هـ ، ج ب ، ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٣ ؛ واشير إلى ذلك ايضا في ا ف ، ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٣)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٢١ تموز/يوليه ١٩٩٣	محمد كبحا ، ٣٠ أو ٣٨ أو محمود خالد كبحا	كفر يعبد ، الضفة الغربية	قتل عندما كان يحاول مهاجمة أحد شرطة الحدود كان يقوم بعملية دورية في القرية . وحسب التحريات فقد قتل لانه لم يمتثل امتثالا كاملا لاوامر الشرطي عندما كان يحاول إلقاء القبض عليه . (هـ . ، ٢٢ و ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، ج. ب. ، ٢٢ تموز/ يوليه ١٩٩٣ ؛ واشير الى ذلك ايضا في ا ف. ، ٢٠ و ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٣)
٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٣	محمود أبو حسن ويدعى "ذريني" ، ٢٣	جنين ، الضفة الغربية	قتل في صدام مع شرطة الحدود عندما اطلق النار عليهم . وكان أحد زعماء جماعة "الفهود السود" الموالية لفتح . وكان مطلوبا منذ ٣ سنوات . (هـ . ، ٢٣ و ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، ج. ب. ، ٢٣ تموز/ يوليه ١٩٩٣ ؛ واشير الى ذلك ايضا في ا ف. ، ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٣)
٢٤-٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٣	نعيم كامل أبو امونة ، ٦ أو نعيم سليم امونة	خان يونس ، قطاع غزة	قتل في سيارة كان يقودها والده . وحسبما قاله الجيش فإن الجنود وضعوا في حالة تأهب في أعقاب ورود تقارير تشير الى أن سيارة تحمل اشخاصا مشبوهين تتجول في شوارع البلد . وقد لمح الجنود عند أحد حواجز الطرق سيارة تنطبق عليها أوصاف السيارة المشبوهة . وانطلق السائق مسرعا بسيارته قبل أن يصل الى حواجز الطرق ، وبعد ذلك انعطف الى أحد الشوارع الفرعية . وأمر الجنود السائق بالتوقف وعندما لم يمتثل اطلقوا النار في الهواء أولا ، وبعد ذلك على العجلات . واستطاع السائق أن يفر بسيارته ، ولكن بعد بضع ساعات أحضر الصبي الى مستشفى ناصر وهو في حالة خطيرة ، وتوفي متأثرا بجروحه . وما يزال التحقيق جاريا . (هـ . ، ٢٦ و ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، ج. ب. ، ٢٦ و ٢٠ تموز/ يوليه ١٩٩٣ ؛ واشير الى ذلك ايضا في ا.ف.، ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٣)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٢	نور الدين شريد المقاد ١٦ أو ١٧	خان يونس ، قطاع غزة	حسبما صرح به الجيش فقد قتل على يد جيش الدفاع الاسرائيلي عندما لوح بفأس في وجه الجنود الذين كانوا يطاردونه (واشير الى ذلك ايضا في ا ف. ، ٣ تموز/يوليه ١٩٩٢) . ومع ذلك ، فطبقا لمنظمة بتسليم فقد اطلقت عليه النار إحدى الوحدات السرية على الرغم من انه لم يكن مسلحا . ولذلك كان من الممكن إلقاء القبض عليه دون إطلاق النار حتى لو انه لم يمتثل للاوامر .
٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢	ملاح محمود قراعين ، ٣٠	سلوان ، القدس الشرقية	أطلق عليه الرصاص بعد أن طعن أحد رجال الشرطة طعنات قاتلة ، وبعد أن جرح شرطيا آخر خارج أسوار مدينة القدس القديمة . (ه . و ج. ب. ، ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٢ ؛ واشير الى ذلك ايضا في ا ف. ، ٣٧ تموز/يوليه ١٩٩٢)
٣ آب/اغسطس ١٩٩٢	اسامة محمد النجار ، ٢٧ أو ٢٨	خان يونس ، قطاع غزة	قتل خلال تبادل إطلاق النار مع قوات وحدات "شمشون" السرية التابعة لقوات الدفاع الاسرائيلية . وكان مطلوب لقتل أحد الفلسطينيين "المتعاونين" مع السلطات الاسرائيلية وجرح مواطن اسرائيلي في ١٩٩١ . وكان قد هرب من عربة كانت تنقله الى أحد السجون في غزة في ٧ تموز/يوليه ١٩٩٢ . (ه . و ج. ب. ، ٣ آب/اغسطس ١٩٩٢ واشير الى ذلك ايضا في ا ف. ، ١٠ آب/اغسطس ١٩٩٢)
٤ آب/اغسطس ١٩٩٢	مصطفى محمود بركات ، ٢١	عنبتا ، الضفة الغربية	عثر عليه ميتا في زنزانته ، وقد توفي نتيجة لازمة ربو . (ه . ٥ و ١٠ آب/اغسطس ١٩٩٢ ؛ ج. ب. ، ١٠ آب/اغسطس ١٩٩٢ ؛ واشير الى ذلك ايضا في ا ط. ، ٦ آب/اغسطس ١٩٩٢)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
١٤-١٥ آب/اغسطس ١٩٩٢	باسم صادق صبيحات ، ٢٥ أو ٢٢ أو ٢٣	رمانه ، الضفة الغربية	قتلتـه دوريـة تابعـة لجيـش الدفـاع الاسرائيلي ، بعد ان اطلق النار عندمـا طلب منه التوقف . وكان مطلوبا منـذ ١٨ شهرا وكان احد قاعدة جماعة الفهـود السود" في الضفة الغربيـة . (هـ . ١٦-١٧ آب/اغسطس ١٩٩٢ ؛ واشير الى ذلك ايضا فـي ا ط. ، ٢٠ آب/ اغسطـس ١٩٩٢ ، و ا ف. ، ٢٤ آب/اغسطس ١٩٩٢)
٢٦ آب/اغسطس ١٩٩٢	ولاء (علاء) خالد علوانه ٢٥ ، ٢٧ أو ٢٩	جنين ، الضفـة الغربية	توفيت متاثرة بجـروح اصيبت بهـا خـلال تبادل إطلاق النار بين هاربين والجيـش . وربما كانت قد احتجزت كرهينـة . (هـ . ؛ و ج.ب. ٢٧ آب/اغسطس ١٩٩٢ ؛ واشير الـى ذلك ايضا في ا ط. ، ٢٧ آب/ اغسطـس ١٩٩٢ ؛ و ا ف. ، ٣١ آب/اغسطس ١٩٩٢)
٢٦ آب/اغسطس ١٩٩٢	ابراهيم سلمان جلمانـة المعـروف بـاسم "فوركو" ١٨ أو ٢٥	جنين ، الضفـة الغربية	كان مطلوبا منذ عام ١٩٨٩ من قبـل سلطـات الامن . وهو احـد كبـار اعضـاء جماعـة "الفهود السود" . قتل في تبادل لإطـلاق النار مع الفرقة الخاصة لمكافحـة الإرهاب . ويبدو انه قتل إثر احتجـازه عدة سكان محليين كرهائن وقتله احـد الجنود . (هـ . ؛ ٢٧-٢٨ آب/اغسطس ١٩٩٢ ؛ ج. ب. ، ٢٨ آب/اغسطس ١٩٩٢ ؛ واشير الـى ذلك ايضا في ا ط. ، ٢٧ آب/ اغسطـس ١٩٩٢ ؛ ا ف. ، ٣١ آب/اغسطس ١٩٩٢)
٢٦ آب/اغسطس ١٩٩٢	ابراهيم سعيـد ابراهيم زريقي ١٨ ، ٢١ أو ٢٢	جنين ، الضفـة الغربية	كان مطلوبا من قبل سلطات الامن ، وهو احد اعضاء جماعة "الفهود السود" . قتل فـي تبادل لإطلاق النار مع الفرقة الخاصـة لمكافحة الارهاب . ويبدو انه قتل إثـر احتجازه عدة سكان محليين كرهائن وقتلـه احد الجنود . (هـ . ؛ ٢٧-٢٨ آب/اغسطـس ١٩٩٢ ؛ ج. ب. ، ٢٨ آب/اغسطـس ١٩٩٢ ؛ واشير الى ذلك ايضا فـي ا ط. ، ٢٧ آب/ اغسطس ١٩٩٢ ؛ و ا ف. ، ٣١ آب/اغسطس ١٩٩٢)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٢٦ آب/اغسطس ١٩٩٢	ابراهيم سلمان جلمانة باسم "فوركو" ١٨ أو ٢٥	جنين ، الضفة الغربية	كان مطلوبا منذ عام ١٩٨٩ من قبل سلطات الامن . وهو أحد كبار أعضاء جماعة "الفهود السود" . قتل في تبادل لإطلاق النار مع الفرقة الخاصة لمكافحة الإرهاب . ويبدو أنه قتل إثر احتجازه عدة سكان محليين كرهائن وقتله أحد الجنود . (هـ . ، ٢٧-٢٨ آب/اغسطس ١٩٩٢ ؛ ج. ب. ، ٢٨ آب/اغسطس ١٩٩٢ ؛ واشير الى ذلك أيضا في ا ط. ، ٢٧ آب/ اغسطس ١٩٩٢ ؛ ا ف. ، ٣١ آب/اغسطس ١٩٩٢)
٢٦ آب/اغسطس ١٩٩٢	ابراهيم سعيد ابراهيم زريقي ١٨ ، ٢١ أو ٢٢	جنين ، الضفة الغربية	كان مطلوبا من قبل سلطات الامن ، وهو أحد أعضاء جماعة "الفهود السود" . قتل في تبادل لإطلاق النار مع الفرقة الخاصة لمكافحة الارهاب . ويبدو أنه قتل إثر احتجازه عدة سكان محليين كرهائن وقتله أحد الجنود . (هـ . ، ٢٧-٢٨ آب/اغسطس ١٩٩٢ ؛ ج. ب. ، ٢٨ آب/اغسطس ١٩٩٢ ؛ واشير الى ذلك أيضا في ا ط. ، ٢٧ آب/ اغسطس ١٩٩٢ ؛ و ا ف. ، ٣١ آب/اغسطس ١٩٩٢)

(ب) قائمة بافراد فلسطينيين قتلوا نتيجة للاحتلال

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٢٩ شباط/فبراير ١٩٩٢	مسلم الحولي ، ٤٤ او مصطفى مسكم الحولي	رفح ، قطاع غزة	يقال إنه قتل بطلقات نارية من قبل الجنود مع أن مصادر الجيش الرسمية تنفي ذلك . (ج. ب. ، و هـ . ١ آذار/مارس ١٩٩٢)
١ آذار/مارس ١٩٩٢	داوين ابو طالبن ، ٤٤	دير البلح ، قطاع غزة	عثر عليه مقتولا بعيارات نارية في مقبرة البلدة . (ج. ب. ٢ آذار/مارس ١٩٩٢)
٦-٧ آذار/مارس ١٩٩٢	عادل شابت ، ٣٠	خان يونس ، قطاع غزة	أطلق عليه النار أشخاص مقنعون في مستشفى ناصر ، فاردوه قتيلا وكان قد ضرب قبل ذلك بثلاثة أيام . (هـ .، ج. ب. ، ٨ آذار/ مارس ١٩٩٢)
٦-٧ آذار/مارس ١٩٩٢	حسنين عبدالله داود ، ٣٥	بيتا ، الضفة الغربية	طعن حتى فارق الحياة (ج. ب. ، ٨ آذار/ مارس ١٩٩٢)
١٠ آذار/مارس ١٩٩٢	خالد قشطة ، ٢٢	رفح ، قطاع غزة	ضربه ثلاثة من مناضلي حركة فتح بغاس حتى فارق الحياة ؛ وتوفي في المستشفى . (ج. ب. ١١ آذار/مارس ١٩٩٢)
١١ آذار/مارس ١٩٩٢	ناصر عبد الشربازي	مخيم الصيرات قطاع غزة	أحضر الى المستشفى وهو يعاني من جروح طلقات نارية ، وعليه آثار تعرضه للضرب . (ج. ب. ١٥ آذار/مارس ١٩٩٢)
١٣-١٤ آذار/مارس ١٩٩٢	احمد يوسف شنانه ، ٧٠	حجة ، الضفة الغربية	أصيب بثلاث رصاصات ، وقتل بزعم أنه باع أرضا الى اسرائيليين . (ج. ب. ١٥ آذار/ مارس ١٩٩٢)
١٣-١٤ آذار/مارس ١٩٩٢	شيخة محمد خليفة ، ٧٠ (امرأة)	حجة ، الضفة الغربية	قتلت برصاصتين بزعم انها باعت أرضا الى اسرائيليين .(ج. ب. ١٥ آذار/ مارس ١٩٩٢)
١٣-١٤ آذار/مارس ١٩٩٢	ساقي ابو حمره ، ٢٢ او زكي ابو حمره	رفح ، قطاع غزة	ضرب حتى الموت .(هـ . ، ج. ب. ، ١٦ آذار/ مارس ١٩٩٢)
١٣-١٤ آذار/مارس ١٩٩٢	جهاد ابو راشي ، ٢١	الفارعة ، الضفة الغربية	قتل أثناء صدام دار بين مناضلين من حركة فتح والجبهة الديمقراطية . (هـ . ، ١٥ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ ج. ب. ، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ واشير الى ذلك ايضا في ا ط. ، ١٩ آذار/مارس ١٩٩٢)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
١٦ آذار/مارس ١٩٩٢	سامر ابراهيم الاعرج ، ٢٥	خان يونس ، قطاع غزة	اطلق عليه الرصاص . (ج. ب. ١٧ آذار/مارس ١٩٩٢)
١٦ آذار/مارس ١٩٩٢	لم تعرف هويته	خان يونس ، قطاع غزة	(هـ . ، ج. ب. ١٧ آذار/مارس ١٩٩٢)
١٦ آذار/مارس ١٩٩٢	لم تعرف هويته	خان يونس ، قطاع غزة	ضرب حتى الموت على ما يبدو على أيدي اشخاص مقنعين . (هـ . ، ج. ب. ١٧ آذار/مارس ١٩٩٢)
١٩ آذار/مارس ١٩٩٢	محيي الدين محمد ، ٣٧	قباطيه ، الضفة الغربية	عثر عليه مقتولا بجانب احد الطرق بعد بضع ساعات من اختطافه .
١٩ آذار/مارس ١٩٩٢	رويدة عبدالدبسي ، ٣٦ او رويدة عبد الرحمن عبد الدبسي (امرأة)	خان يونس ، قطاع غزة	احضرت جثتها الى احد المستشفيات بعد ان اختطفها رجال مقنعون قبل ثلاثة ايام . وكان قد اطلق النار عليها فاصيبت برأسها
٢٠ آذار/مارس ١٩٩٢	علي زكي علي ابو هلال ، ٣٩	شابورا او رفح ، قطاع غزة	كانت على جثته علامات تدل على تعرضه للضرب . (هـ . ، ج. ب. ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٢)
٢٠-٢١ آذار/مارس ١٩٩٢	احمد حسين عبد الفتاح	دير البلح ، قطاع غزة	اطلق الرصاص على رأسه . (هـ . ، ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٢)
٢١ آذار/مارس ١٩٩٢	احمد ابو قطاير	دير البلح	قتل رميا بالرصاص . (ج. ب. ، ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٢)
٢٦ آذار/مارس ١٩٩٢	عدنان ناصر الحر ، ٢٢	صبرا ، قطاع غزة	طعن . (هـ .، ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٢)
٢٩ آذار/مارس ١٩٩٢	مروان حمدي ابو طه	غزة	احضرت جثته الى المستشفى . (هـ . ، ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٢)
٣٠ آذار/مارس ١٩٩٢	عدنان شلبال او عدنان اسماعيل مصطفى ، ٢٦	دير البلح ، قطاع غزة	اطلق عليه الرصاص . (هـ . ، ج. ب. ٣١ آذار/مارس ١٩٩٢)
٣٠ آذار/مارس ١٩٩٢	نعيم احمد غنيان ، ٤٦	غزة	قتل رميا بالرصاص ، وكانت جثته تحمل علامات تدل على تعرضه للضرب . (هـ . ، ٣١ آذار/مارس ١٩٩٢)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٣٠ آذار/مارس ١٩٩٢	ماجد بربيه ، ٢٦	خان يونس ، قطاع غزة	(ه . ، ٣١ آذار/مارس ١٩٩٢)
٣١ آذار/مارس ١٩٩٢	آمنه عاشور ، ٤٥ (امرأة)	خان يونس ، قطاع غزة	اطلق رجال مقنعون النار عليها فاصيبت برأسها . (ج. ب. ، ١ نيسان/ابريل ١٩٩٢)
٣-٤ نيسان/ابريل ١٩٩٢	عبد الحكيم غنيدور ، ٢٤	الشيخ رضوان ، قطاع غزة	قتله اشخاص مقنعون بعد اختطافه . وكان قد طعن اولا ، ثم اطلق الرصاص على جسده ورأسه ، عثر عليه بالقرب من احد المساجد في مدينة غزة (ه . ج. ب. ، ٥ نيسان/ابريل ١٩٩٢)
٣-٤ نيسان/ابريل ١٩٩٢	علي (عابد) موسى ، ٢٥	مخيم جباليا ، قطاع غزة	انظر اعلاه
٣-٤ نيسان/ابريل ١٩٩٢	محمود ياسين او ثلب ياسين ، ٢٥	حي الزيتون ، قطاع غزة	انظر اعلاه
١٠-١١ نيسان/ابريل ١٩٩٢	مصطفى ابو جمعه او محمد سليمان عبد الرحمن ابو جمعه ، ٢٨	خان يونس ، قطاع غزة	احضرت جثته الى مستشفى الدمر (ه . ، ج. ب. ، ١٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢)
١٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢	محمود هادر محمود وادي ، ١٥	رفح ، قطاع غزة	عثر عليه مشنوقا في إحدى مدارس رفح الثانوية ، ولا يبدو انها كانت حادثة انتحار ، وما يزال التحقيق جاريا . (ه . ، ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢)
١٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢	سالحة فاضل ، ٥٠ (امرأة)	خان يونس ، قطاع غزة	عثر على آثار عدة على جسدها . (ه . ، ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢)
١٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢	محمود الصباح ، ٤٠	خان يونس ، قطاع غزة	طعنه رجال مقنعون وضربوه بفأس . (ه . ، ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢)
٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢	احمد استيتيه ، ٤٥ او ٤٨ او ٥٠	جنين ، الضفة الغربية	رئيس الدائرة المدنية للخدمات المحلية في جنين . طعنه رجال مقنعون حتى الموت . (ه. . ج. ب. ، ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢) واشير الى ذلك ايضا في ا ط. ، ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩٣	صابر رجا ، ٣١	زويدة ، قطاع غزة	قتله رجال مقنعون . (هـ . ، ج. ب. ، ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩٣)
٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩٣	نافذ اسماعيل ابو مصطفى ، ٢٥	خان يونس ، قطاع غزة	احضر الى مستشفى الشفاء، بعد خنقه بحبل. (هـ . ، ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩٣)
٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩٣	عبد الناجد ، ١٩	قطاع غزة	احضر الى مستشفى الشفاء، وكان يبدو على جسمه آثار تعرضه للعنف . (هـ . ، ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩٣)
٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩٣	محمود عبدالله غنام ، ٣٠	بيت لاهيه ، قطاع غزة	اطلق عليه الرصاص رجال مقنعون (هـ . ، ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩٣)
٢٥ نيسان/ابريل ١٩٩٣	احمد تيسير العبوشي، ١٤	جنين ، الضفة الغربية	يبدو انه طعن في صدام بين متظاهرين ينتمون الى منظمات مختلفة ، كان مطلوبا من قبل سلطات الامن للاشتباه في اشتراكه في القتالات . (هـ . ، ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩٣)
٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩٣	عبدالرحمن محمود ، ٧٠ او عبدالرحمن عدوان ، ٨٠	عزون ، الضفة الغربية	ضرب بقباى حتى الموت ، وقتل بزعم انه باع ارضا الى مستوطنين يهود . (هـ . ، ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ، ج. ب. ، ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩٣)
٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٣	صالح حافظ لوح ، ٦٠	غزة ، قطاع غزة	طعن حتى الموت . (ج. ب. ، ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩٣)
١ ايار/مايو ١٩٩٣	زاهي خليل محمد ، ٢٣	مخيم جباليا للاجئين، قطاع غزة	قتله زميل او زملاء له في زنزانته في سجن كتزيوت في ظروف غامضة (هـ . ، ٤ ايار/مايو ١٩٩٣)
١-٢ ايار/مايو ١٩٩٣	احمد حمد عوض زياد ، ٤٨ او احمد عوض زياد	سيلة الحارثية ، الضفة الغربية	مدير إحدى المدارس في منطقة جنين ، قتله عرب رميا بالرصاص ، وعثر على جثته في إحدى السيارات . (هـ . ، ج. ب. ٣ ايار/مايو ١٩٩٣)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
١-٢ ايار/مايو ١٩٩٢	تيسير احمد عفانة	رفح ، قطاع غزة	اطلق رجال مقنعون الرصاص عليه واصابوه اصابة قاتلة برأسه . (ه . ، ج. ب. ، ٣ ايار/ مايو ١٩٩٢)
٢ ايار/مايو ١٩٩٢	لم يذكر اسمه	جباليا ، قطاع غزة	بدت على جثته آثار التعذيب . (ه . ، ٥ ايار/ مايو ١٩٩٢)
٨-٩ ايار/مايو ١٩٩٢	جميل حسن سليمان ، ٧٥	المدية ، الضفة الغربية	قتله رجال مقنعون . (ه . ، ج. ب. ، ١٠ ايار/مايو ١٩٩٢)
٨-٩ ايار/مايو ١٩٩٢	فتحي معيد ، ٥٢	جريش ، الضفة الغربية	تسبب رجال مقنعون في اصابته اصابة خطيرة ولم يفلح الطبيب الذي استدعي لعلاجه في انقاذ حياته (ه . ، ج. ب. ، ١٠ ايار/ مايو ١٩٩٢)
١٠ ايار/مايو ١٩٩٢	جمال محمود داود ، ٢٤	خان يونس ، قطاع غزة	هاجمه رجال مقنعون وتوفي في المستشفى . (ه . ، ١١ ايار/مايو ١٩٩٢)
١١ ايار/مايو ١٩٩٢	عبد المعطي البحيصي ٤٢ ، او معطي البهي ، ٤٠	مخيم دير البلح للاجئين ، قطاع غزة	اطلق عليه الرصاص او طعنه رجال مقنعون امام طلابه في إحدى المدارس التابعة للاونروا (ه . ، ج. ب. ، ١٢ ايار/مايو ١٩٩٢)
١٢ ايار/مايو ١٩٩٢	جمال كامل البنا ، ٣٥ او جمال البنانم	مدينة غزة	قتله رجال مقنعون كانوا يستقلون سيارة بإطلاق ٤ رصاصات عليه (ه . ، ١٢ ايار/ مايو ١٩٩٢ ، ج. ب. ١٤ ايار/مايو ١٩٩٢)
١٤ ايار/مايو ١٩٩٢	كمال حسن كلاب	خان يونس ، قطاع غزة	اطلق عليه الرصاص رجال مقنعون عدة مرات بالقرب من منزله (ه . ، ١٥ ايار/مايو ١٩٩٢)
١٥-١٦ ايار/مايو ١٩٩٢	محمد جحا ، ٣٠ او احسان محمد جحا فقاري	مدينة غزة	ذكر الجيش ان ثلاثة من العرب كانوا يرتدون زي الجنود الاسرائيليين اطلقوا النار من سيارة واردوه قتيلا ، وشهد إطلاق الرصاص جنود كانوا يتواجدون في إحدى نقاط المراقبة (ج. ب. ٢٧ ايار/ مايو ١٩٩٢)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٢١ ايار/مايو ١٩٩٢	ممدوح يوسف الغادي ، ٢٢	خان يونس ، قطاع غزة	عثر عليه وهو يعاني من جروح من أعيرة نارية بالقرب من المسجد المركزي بعد عدة أيام من التبليغ عن اختطافه كان يعمل حارسا في أحد مرافق الأونروا في المخيم (هـ . ، ج. ب. ، ٢٢ ايار/مايو ١٩٩٢)
٢٢-٢٣ ايار/مايو ١٩٩٢	عابد رضوان ، ٢٢	غزة	اطلق عليه النار شخص مجهول فارداه قتيلا . (ج. ب. ، ٢٤ ايار/مايو ١٩٩٢)
٢٥ ايار/مايو ١٩٩٢	لم يذكر اسمه	قطاع غزة	(ج. ب. ، ٢٦ ايار/مايو ١٩٩٢)
٢٦ ايار/مايو ١٩٩٢	لطفي عودة المصري ، ٤٥	خان يونس ، قطاع غزة	اطلق عليه النار فلسطينيون مقنعون فاردوه قتيلا . (ج. ب. ٢٧ ايار/مايو ١٩٩٢)
١ حزيران/يونيه ١٩٩٢	عبد الله نمر حسين ، ٢٢	دير غزالة ، قرب جنين	عثر على جثته التي كانت تحمل آثار طعن معلقة على شجرة . واكد سكان البلدة بان القتلة ليسوا فلسطينيين (أ. ف. ، ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢)
٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢	عزيز الريسي ، ٦٠	مخيم عسكر للاجئين	قتل رميا بالرصاص في نابلس (ج. ب. ، ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ واشير الى ذلك ايضا في ا. ط. ، ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢)
٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢	توفيق علي مليحات ، ٤٥	رمانه ، الضفة الغربية	اطلقت رصاصتان عليه في منزله فاصيب برأسه ن ونفت مصادر جيش الدفاع الاسرائيلي اي علاقة لها بمقتله . (ج. ب. ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ واشير الى ذلك ايضا في ا. ط. ، ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٢)
١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢	يوسف (محمود احمد) قسقين ، ٤٢	الشيخ رضوان ، قطاع غزة	اطلق عليه النار اشخاص مقنعون فاردوه قتيلا . كان يعمل في إدارة المدينة . (هـ . ، ج. ب. ، ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٢)
١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢	لم يذكر اسمه	مخيم الشاطئ ، قطاع غزة	عثر عليه ميتا في وقت مبكر من الصباح واحضر الى مستشفى الشفاء . (هـ . ، ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
١١ حزيران/يونيه ١٩٩٢	مازن احمد علي ، ١٩ وحسام شبايق	مخيم الشاطئ ، قطاع غزة ، صبرا قطاع غزة	احضر في سيارة الى حي الرمال في غزة واطلق عليهما النار اربعة اعضاء ينتمون الى حماس امام منزل احد مناضلي حركة فتح ، ابو موسى ، الذي كان يطالب بجراة باتخاذ إجراء ضد القتلة المقنعين . (هـ . ، ج. ب. ، ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢)
١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢	حمد الطوبشي ، ٣٨ ، او ثابت حامد الدباغ	خان يونس ، قطاع غزة	اطلق الرصاص على رأسه وطعن ، وكان قد فارق الحياة عندما احضر الى مستشفى النصر . (هـ . ، ج. ب. ، ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢)
١٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢	احمد الاسطل ، ٤٠ ، او هلال قاسم منصور الاسطل	خان يونس ، قطاع غزة	كان قد فارق الحياة عندما احضر الى المستشفى بعد ما تعرض للطعن . (هـ . ، ج. ب. ، ١٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢)
١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢	فتحي ابو غالي	مخيم رفح للاجئين، قطاع غزة	يقال إن اعضاء مقنعين من جماعة النسور الحمر التابعة للجبهة الشعبية قتلته . (ج. ب. ، ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢)
١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢	جمال الاسطل	خان يونس ، قطاع غزة	قتله شاب وهو في طريقه الى العمل واعلنت جماعة الفهود السود الموالية لفتح مسؤوليتها عن عملية القتل . (ج. ب. ، ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٢)
١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٢	آمنة العيد ، ٣٥ او آمنة محمود شيخ العيد (إمراة)	شابوره ، قطاع غزة	قتلت رميا بالرصاص . واحضرت جثتها الى المستشفى وكانت بها آثار تعرضها للتعذيب ؛ واعلنت جماعة صقور فتح مسؤوليتها عن قتلها . (هـ . ، ج. ب. ، ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢)
١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٢	محمد شيتوي ، ٢٤ او : لم يذكر اسمه	كفر قدوم ، الضفة الغربية او خان يونس ، قطاع غزة	قتله اشخاص مجهولون بإطلاق الرصاص عليه (هـ . ، ج. ب. ، ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢)
١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢	(يتيم) ابو يوسف ، ٢٨	خان يونس ، قطاع غزة	قتله بالرصاص شخصان طلبا منه الخروج من منزله (هـ . ، ج. ب. ، ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٢	عبد الستار العايدي ٣٥	مخيم الفارعة للاجئين ، الضفة الغربية	اصيب بطلقة في الرأس بالقرب من منزل اخيه في نابلس ، ويبدو أن أعضاء ناشطين من الجبهة الديمقراطية قد اطلقوا عليه النار انتقاما لمقتل جهاد أبو زينة من مخيم الفارعة للاجئين ، وكان هذا قد قتل في آذار/مارس ١٩٩٢ على أيدي أفراد من مناضلي حركة فتح . (هـ . ، ٢٤ حزيران/ يونيه ١٩٩٢)
٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢	فاطمة المصري ، ٥٠	خان يونس ، قطاع غزة	قتلها رجلان ملثمان رميا بالرصاص عند عند مدخل منزلها . وقد اعلنت جماعة القسام ، الجناح العسكري لحركة حماس ، مسؤوليتها عن هذا الحادث . (هـ . ، ج. ب. ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢)
٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢	لم يبلغ عن الاسم	غزة	لم تقدم تفاصيل . (هـ . ، ٢٣ حزيران/ يونيه ١٩٩٢)
٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٢	عبد الرحيم أبو فايزة أو عبد الرحمن أبو حفيظة ، ٦٥	عزّة ، الضفة الغربية	قتل رميا بالرصاص على أيدي خمسة رجال ملثمين اقتحموا منزله . (هـ . ، ج. ب. ، ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢)
٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢	لم يبلغ عن الاسم	خان يونس ، قطاع غزة	قتله ثلاثة رجال ملثمين رميا بالرصاص . (هـ . ، ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢)
٣-٤ تموز/يوليه ١٩٩٢	نمر بلح أو علي محمد المتمدة	دير البلح ، قطاع غزة	اصيب برصاصة في الرأس أو بطعنات . (هـ . ، ج.ب ، ٥ تموز/يوليه ١٩٩٢)
٣-٤ تموز/يوليه ١٩٩٢	لم يبلغ عن الاسم	مخيم رفح للاجئين قطاع غزة	هـ . ، ٥ تموز/يوليه ١٩٩٢)
٨ تموز/يوليه ١٩٩٢	صبري ابراهيم محمد قديح ، ٣٥	بني سهيلة ، قطاع غزة	خنق وضرب حتى الموت في اعقاب اختطافه من منزله قبل يومين . (هـ . ، ٩ تموز/ يوليه ١٩٩٢)
٨ تموز/يوليه ١٩٩٢	زياد رشيد حيا ، ١٧	مخيم الشاطئ للاجئين ، الضفة الغربية	توفي متأثرا بجروح اصيب بها في ٧ تموز/يوليه ١٩٩٢ خلال مصادمات وقعت بين انصار حركتي فتح وحماس . (هـ . ، ٩ تموز/يوليه ١٩٩٢)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٨ تموز/يوليه ١٩٩٢	حسن محمود عبد ، ٢٢	البيرة ، قطاع غزة	وجد مشنوقا في زنزانته في سجن الخليل . وذكر انه انتحر . (هـ . ، ج. ب. ، ٩ تموز/يوليه ١٩٩٢)
٩ تموز/يوليه ١٩٩٢	لم يبلغ عن الاسم	غزة	اصيب بطلقة في الرأس بعد اختطافه على ايدي رجال ملثمين . (ج. ب. ، ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٢)
٩ تموز/يوليه ١٩٩٢	لم يبلغ عن الاسم	سيلة الحارثية الضفة الغربية	اصيب بطلقة في الرأس بعد ان اختطفه رجال ملثمون . (ج. ب. ، ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٢)
١٣ تموز/يوليه ١٩٩٢	عماد يوسف شيتاوي ، ٢٧	قفاء جنين ، الضفة الغربية	قتل بالرصاص . وقام بعض الشبان بنقل جثته الى المستشفى بعد ان عثروا عليها بالقرب من قرية جباعة . (هـ . ، ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٢)
١٦ تموز/يوليه ١٩٩٢	عز الدين البروح او عز الدين ابراهيم عنطوس ، ٢٨	غزة	نقلت جثته الى مستشفى الشفاء في غزة . (هـ . ، ج. ب. ، ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٢)
١٧-١٨ تموز/يوليه ١٩٩٢	علاء محمد الطوباجي ، ٢٥	خان يونس ، قطاع غزة	توفي نتيجة خنقه على ايدي اشخاص مجهولين . (هـ . ، ج. ب. ، ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٢)
١٧-١٨ تموز/يوليه ١٩٩٢	لم يبلغ عن الاسم		(هـ . ، ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٢)
٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٢	حكيمة خليل احمد ، ٧٠	خان يونس ، قطاع غزة	نقلت جثتها الى المستشفى وقد بدت عليها جروح نتيجة لإصابتها بطعنات . (هـ . ، ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٢)
٣١ تموز/يوليه ١٩٩٢ ١ آب/اغسطس ١٩٩٢	عبداللـه هـادي ابو داود ، ٤٢	خان يونس ، قطاع غزة	قتله شخص مجهول الهوية . وقد عثرت الشرطة على جثته . (هـ . ، ج. ب. ، ٢ آب/اغسطس ١٩٩٢
٣١ تموز/يوليه ١٩٩٢ ١ آب/اغسطس ١٩٩٢	عبد الرحمن محمد مصطفى دراوشه ، ٣٤	خان يونس ، قطاع غزة	نقلت جثته الى مستشفى ناصر . (هـ . ، ٢ آب/اغسطس ١٩٩٢)
٤ آب/اغسطس ١٩٩٢	لم يبلغ عن الاسم	قطاع غزة	قتله رجال ملثمون . (هـ . ، ٥ آب/اغسطس ١٩٩٢)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
٥ آب/اغسطس ١٩٩٢	ناصر سامي محمود ابو معمر ، ١٩	رفح ، قطاع غزة	اطلق عليه رجال ملثمون النار فاصابوه في رأسه . (هـ . ، ٦ آب/اغسطس ١٩٩٢)
٥ آب/اغسطس ١٩٩٢	لم يبلغ عن الاسم ، ٢١	خان يونس ، قطاع غزة	القيت جثته من سيارة .(هـ . ، ١٠ آب/اغسطس ١٩٩٢)
١٠ آب/اغسطس ١٩٩٢	حسن اسماعيل عربيطي	مخيم الشاطىء للاجئين ، قطاع غزة	طعنه اشخاص مجهولون في سوق المخيم . (هـ . ، ١١ آب/اغسطس ١٩٩٢)
١٠ آب/اغسطس ١٩٩٢	حمدان جمال حمدان عبد الستار ، ٢٩	خان يونس ، قطاع غزة	نقلت جثته الى المستشفى وقد بدت عليها علامات تدل على تعرضه للتعذيب . (هـ . ، ١١ آب/اغسطس ١٩٩٢)
١١ آب/اغسطس ١٩٩٢	عبد الوهاب قطاش ، ٤٩ ، او عبد الوهاب عبد الثايب ، ٤٧	دير البلح ، قطاع غزة	قتله فلسطينيون ملثمون رميا بالرصاص بينما كان متجها الى العمل في سيارته . (هـ . ، ج. ب. ، ١٢ آب/اغسطس ١٩٩٢)
١٤-١٥ آب/اغسطس ١٩٩٢	ملاح احمد عبد الهادي نجا ، ٢١ او ٢٢	عبسان ، قطاع غزة	دخل مسلحون ملثمون الى غرفته في مستشفى ناصر واطلقوا عليه النار فقتلوه . وكان قد ادخل الى المستشفى قبل يوم مصابا بجروح . (هـ . ، ج. ب. ، ١٦ آب/اغسطس ١٩٩٢)
١٤-١٥ آب/اغسطس ١٩٩٢	عبد القادر يوسف حسين كميل ، ٢٢	قباطية ، الضفة الغربية	توفي في ظروف غامضة . وقد عثرت مجموعة من الشبان العرب على جثته بالقرب من كفر يمون بعد وقوع انفجار . وكانت الشرطة تجري تحقيقات لمعرفة ما اذا كانت هناك علاقة بين الحادثين . (هـ . ، ج. ب. ، ١٦ آب/اغسطس ١٩٩٢)
١٦ آب/اغسطس ١٩٩٢	حسن احمد حسين ٣٢ او ٣٥	بني سهيلة ، قطاع غزة	طعن واصيب بالرصاص . وتفيد مصادر فلسطينية انه قتل للاشتباه بانه تاجر مخدرات . (هـ . ، ج. ب. ، ١٧ آب/اغسطس ١٩٩٢)
١٦ آب/اغسطس ١٩٩٢	لم يبلغ عن الاسم	مخيم رفح للاجئين ، قطاع غزة	(هـ . ، ١٧ آب/اغسطس ١٩٩٢)
١٧ آب/اغسطس ١٩٩٢	عصام عبد العزيز سليمان الاطرش ، ٢٧	مخيم دير البلح للاجئين	وجد مقتولا بالرصاص بعد ان اختطفه رجال ملثمون من منزله قبل عدة ايام . (هـ . ، ج. ب. ، ١٨ آب/اغسطس ١٩٩٢)

التاريخ	الاسم والعمر	مكان الإقامة	الملاحظات والمصدر
١٧ آب/اغسطس ١٩٩٢	محمود توفيق مصلح ، ٥١	قباطية ، الضفة الغربية	قتلا اثناء مشاجرة . وقد توفي احدهما متاثرا بجروح بعد إصابته بطلقات نارية
١٧ آب/اغسطس ١٩٩٢	ابراهيم علي حسن ، ٢٤	قباطية ، الضفة الغربية	بينما توفي الاخر بعد اصابته بضربات قاس . (ج. ب. ، ١٨-١٩ آب/اغسطس ١٩٩٢)
٢٠ آب/اغسطس ١٩٩٢	نبيل عبد الباسط ابو هابيل ، ٣٩	رفح ، قطاع غزة	توفي متاثرا بجروح اصيب بها في ١٩ آب/اغسطس ١٩٩٢ على ايدي رجال ملثمين . (ه . ، ٢١ آب/اغسطس ١٩٩٢)
٢٣ آب/اغسطس ١٩٩٢	جمال صلاح ابو ناصر ، ٣٣	غزة	اصيب بطلقة في الرأس . (ج. ب. ، ٢٤ آب/اغسطس ١٩٩٢)
٢٤ آب/اغسطس ١٩٩٢	محمد موسى احمد البوسي ، ١٩	رفح ، قطاع غزة	طعنه فلسطينيون ملثمون ، وتوفي في المستشفى . (ه . ، ج. ب. ، ٢٥ آب/اغسطس ١٩٩٢)
٢٥ آب/اغسطس ١٩٩٢	لم يبلغ عن الاسم ، ٤٢	خان يونس ، قطاع غزة	اصيب بطلقة في الرأس . (ه . ، ٢٦ آب/اغسطس ١٩٩٢)

(ج) حوادث أخرى مرتبطة بالانتفاضة

أدلة شفوية

٩٨ - أدلت أم بشهادتها أمام اللجنة الخاصة فوصفت ما حدث لإبنها قائلة :

"قام أفراد من الجيش مرة بتوقيف ابني الذي يبلغ عمره ١٢ سنة . وكان ذاهبا إلى متجر عندما أوقفوه على الطريق . ولكنه جرى وعندما وصل إلى البيت حاول الاختباء خلف جدته التي يبلغ عمرها ٦٠ سنة . وقد قاتلنا جميعنا لكي نخلصه منهم . ولو أننا لم نتدخل لكانوا أخذوا ابني معهم" . (شاهدة لم تعلن عن اسمها ، A/AC.145/RT.589)

ووصفت أم ثانية حادثا وقع في مدرسة فقالت :

"جاء أفراد من القوات الإسرائيلية إلى المدرسة وأخذوا يضربون الاطفال ويطوقونهم . ولذلك بدأت النساء يخرجن من منازلهن للتدخل ومساعدة الاطفال . ثم ألقى الجنود علينا قنابل الغاز وأخذوا يضربوننا . وقد أصبت بضربة في الظهر والرأس" (شاهدة لم تعلن عن اسمها ، A/AC.145/RT.592)

٩٩ - ووصفت أم ثالثة ما حدث لابنتها ولشاب آخر فقالت :

"... كانت ابنتي ، ذات مرة ، خارجة من المدرسة . وفي ذلك الوقت كانت المشاعر متأججة بحيث أنه حتى البنات كن يخرجن إلى الشوارع ويشاركن في المظاهرات . وقد تعرضت ابنتي للضرب وشدت من شعرها . لقد كان هذا منظرا مروعا . ثم اقتادوها إلى مقر الجيش حيث تعرضت للضرب على أيدي جنديات قمن بضربها بوحشية . وقد ضربوا أحد الشبان أمامي وكنت أنا نفسي في وضع خطر . وقد وجد الجنود شعارات على جدار منزل هذا الشاب فدخلوا المنزل وسألوه عما إذا كان يوجد معه أحد ، فأجابهم أن معه أخا له يبلغ ١٠ سنوات من العمر . ولكن عمر هذا الصبي نفسه المسجل على بطاقة هوية والده كان ١٢ سنة . ولذلك ضربوه وطلبوا منه محو الشعارات . وقد هرعت لإعطائه بعض الطلاء لكي يزيل الشعارات ، فدفعوني بعيدا عنه ثم ألقوا نوعا من القنابل أحدث ضجيجا هائلا . ولم أصب بأية جروح ولكنها كانت فترة عصيبة بالنسبة لي" . (شاهدة لم تعلن عن اسمها ، A/AC.145/RT.587/Add.1)

١٠٠ - ووصف أحد الشهود للجنة الخاصة الحادث التالي الذي وقع في مدرسة للفتيات فقال :

"جاء الجنود إلى المدرسة وكنا في حجرات الدراسة . لقد دخلوا إلى المدرسة وألقوا قنابل الغاز المسيل للدموع . كما انهالوا بالضرب على بعض الفتيات واقتادوا عددا منهن في سيارة الدورية إلى مركز الجيش" . (شاهد لم يعلن عن اسمه ، A/AC.145/RT.593)

١٠١ - ووصف شاهد آخر ما حدث خلال إحدى مباريات كرة القدم فقال :

"كان ملعب كرة القدم مسيجا بالأسلاك . وأثناء المباراة جاء الجنود الإسرائيليون وأخذوا يطلقون النار وقتلوا أحد اللاعبين . وكان الجنود يرتدون ملابس مدنية ، وقد شقوا طريقهم إلى الملعب من بين الناس . وحتى لو أراد المرء أن يهرب من المكان لما استطاع أن يفعل ذلك لأن سياج الأسلاك كان عاليا جدا ". (شاهد لم يعلن عن اسمه ، A/AC.145/RT.588)

١٠٢ - وفيما يلي ما حدث لشاهد كان يصرخ "الله أكبر" خلال المظاهرات :

"في بداية الانتفاضة أصبت برصاصة في رأسي ثم أجريت لي عملية جراحية . ... وكان قد أغمي علي نتيجة للإصابة . ثم نقلت إلى ... المستشفى حيث استعدت وعيي . وكنت في وحدة العناية المركزة ... وقد مكثت فيها ١٧ يوما إلى أن استعدت وعيي ثم بقيت مدة ستة أشهر في ذلك المستشفى ... إنني أشعر بطنين مستمر في رأسي ، طوال الوقت . وقد أصبت بشلل نصفي في ذراعي اليمنى وساقي اليمنى ولا أستطيع أن أمشي أو أن أقف بتوازن . وقد تم خلال العملية الجراحية التي أجريت لي استئصال ذلك الجزء من الدماغ الذي أتلفته الرصاصة . وهذا هو سبب إصابتي بشلل نصفي في الجانب الأيمن من جسمي ". (شاهد لم يعلن عن اسمه ، A/AC.145/RT.592)

١٠٣ - ويمكن الرجوع إلى افادات عن الاحداث المرتبطة بالانتفاضة الشعبية في الوثائق (A/AC.145/RT.587/Add.1 ، شاهد لم يعلن عن اسمه) (A/AC.145/RT.588 ، شاهد لم يعلن عن اسمه) (A/AC.145/RT.589 ، شاهد لم يعلن عن اسمه) (A/AC.145/RT.592 ، شاهد لم يعلن عن اسمه) (A/AC.145/RT.593 ، شاهد لم يعلن عن اسمه)

معلومات خطية(١١)

١٠٤ - في ٢٩ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، قتل شخصان بالرصاص في غزة ، وقتل جنود قوات الدفاع الإسرائيلية شابا ملثما ، ونقلت إلى مستشفى خان يونس جثة شخص من أهالي رفح (انظر القائمة) . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١ آذار/مارس ١٩٩٢)

١٠٥ - وفي ١ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أطلق جنود النار فقتلوا شابا (انظر القائمة) وأصابوا عدة أشخاص بجروح (٩ - ١٥) في مخيم رفح للاجئين بعد اشتباك وقع مساء اليوم السابق أدى إلى تزايد حدة التوتر بين ناشطين من اتباع حركة حماس الاصولية المحلية ومؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية . وتفيد مصادر فلسطينية بأن الجنود أطلقوا النار على رجل ثان ولكن المصادر العسكرية الرسمية تنفي ذلك . وقد عثر على جثة شخص فلسطيني في مقبرة في دير البلح (انظر القائمة) . وأبلغ عن وقوع اشتباكات في مخيم الشاطئ للاجئين وفي ضاحية الشيخ رضوان في مدينة غزة . وألقيت قنبلة من صنع محلي على مبنى غرفة العمل في نابلس . وقد انفجرت القنبلة على الطريق دون أن تتسبب في وقوع إصابات أو أضرار . وتم اعتقال أشخاص مشتبه بهم وأجريت عمليات تفتيش . وألقيت قنبلتان حارقتان على دوريتين لشرطة الحدود دون أن تتسببا بأي أذى (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ وقد أشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٩ آذار/مارس ١٩٩٢

١٠٦ - وفي ٢ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أصيب رجل من بيتراح تيكفا بجروح طفيفة في قلقيلية . كما أصيبت امرأة من القدس بجروح طفيفة في وجهها بحجر قذف على سيارتها بالقرب من مخيم الدهيشة للاجئين . وتفيد مصادر فلسطينية بأن ثلاثة من الاهالي قد جرحوا برصاصات أطلقها جنود قوات الدفاع الإسرائيلية (اثنان في مدينة غزة وواحد في مخيم جبالية للاجئين) . وأصيب جنديان من جنود قوات الدفاع الإسرائيلية بجروح طفيفة نتيجة لقذفهم بالحجارة في غزة وفي نابلس (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٣ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ وقد أشير إلى ذلك في صحيفة الفجر ، ٩ آذار/مارس ١٩٩٢)

١٠٧ - وفي ٣ آذار/مارس ١٩٩٢ ، قامت فتاة في السابعة عشرة من العمر بمهاجمة أفراد من شرطة الحدود في مدينة القدس القديمة مستخدمة سكينا ولكنها اعتقلت قبل أن يصاب أحد بأذى . وفي مخيم بلاطة للاجئين ، ذكر أن طلقتي رصاص أطلقتا من سلاح آلي على دورية لقوات الدفاع الاسرائيلية ، ولم يصب أحد بأذى . وألقيت قنبلتان حارقتان في حادثين منفصلين على سيارة مدنية بالقرب من مدينة الخليل وعلى موقع لقوات الدفاع الاسرائيلية بالقرب من ضريح يوسف . ولم يصب أحد بأذى في هذين الحادثين وألقيت

صخرة على شاحنة وقود مدنية عند منعطف أحد الطرقات مما أدى إلى اصابة السائق بجروح طفيفة . وأحرقت في قطاع غزة حافلتان اسرائيليتان تستخدمان لنقل العمال الفلسطينيين إلى اسرائيل . وتفيد مصادر فلسطينية أن ثلاثة من أهالي غزة أصيبوا بجروح خلال مصادمات مع الجيش (في مخيمات جبالية وخان يونس والشاطئ للاجئين) . وأفادت مصادر المستشفيات في غزة أن اثنين من الاهالي أصيبا بجروح طفيفة بالرصاص المطاط (هآرتس ، جيروسالم بوست (٤ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ وأشير إلى ذلك أيضا في صحيفة الفجر (٩ آذار/مارس ١٩٩٢) . وفي ٣ آذار/مارس ١٩٩٢ - ذكرت تقارير واردة من عرابة في منطقة جنين أن اثنين من الاهالي أصيبا بجروح إثر قيام قوات الدفاع الاسرائيلية باطلاق النار خلال غارة شنها الجيش على القرية . وقد ألقيت قنبلة مولوتوف على سيارة أحد المستوطنين بالقرب من بني نعيم في منطقة الخليل ، وألقيت قنبلة أخرى في قرية آلار بمنطقة طولكرم . ولم يبلغ عن وقوع أية إصابات أو أضرار . (الفجر ، ٩ آذار/مارس ١٩٩٢)

١٠٨ - وفي ٤ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أطلق جنود من قوات الدفاع الاسرائيلية النار على أيوب محمد وزياد ابراهيم ، وهما شابان عربيان من قرية دير استيا ويبلغ عمرهما نحو ١٥ سنة ، مما أدى الى اصابتهما بجروح . وكان الشابان يستعدان لإلقاء قنابل حارقة على سيارة مدنية كانت مارة على الطريق بين ياكير وإيمانويل في شمال الضفة الغربية . وهاجم رجال ملثمون شخصا من أهالي غزة بالسكاكين مما أدى إلى إصابته بجروح متوسطة في الصدر . وقام شخص مجهول باطلاق النار من سلاح آلي خفيف على سيارة تابعة للإدارة المدنية كانت مارة على الطريق بين القدس ورام الله . وقد أطلقت الطلقات التي لم تصب السيارة من سيارة تحمل لوحات ترخيص اسرائيلية . وعثر على السيارة فيما بعد مهجورة في مكان مجاور في مخيم للاجئين في قلندية . وفي بيت لحم ، تم إبطال مفعول قنبلتين مصنوعتين محليا . وألقيت قنبلتان حارقتان على دورية لشرطة الحدود كانت مارة في رام الله . وقد انفجرت القنبلتان دون أن تتسببا بأي أذى . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٥ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ وقد أشير إلى ذلك أيضا في صحيفة الطليعة ، ٥ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ والفجر ، ٩ آذار/مارس ١٩٩٢)

١٠٩ - وفي ٥ آذار/مارس ١٩٩٢ ، قتل العريف باروخ بن شيمون ، ٢٠ سنة ، بالرصاص ثم لقي قاتله مصرعه في تبادل لاطلاق النار (انظر القائمة) عندما قامت قوات الدفاع الاسرائيلية بمداهمة باحة منزل في بني سهيلة في قطاع غزة . وأصيب مسلح آخر في الغارة بينما تم القاء القبض على ٧ آخرين لم يصابوا بأية جروح . كما تم الاستيلاء على أسلحة . وكانت هناك شبهات بأن أفراد هذه الزمرة قتلوا عدة فلسطينيين في منطقة

خان يونس وكان البحث جاريا عنهم لمدة عدة شهور . كما قام أشخاص مجهولو الهوية باخراج أحد أهالي بيت ساحور من سيارته ثم أطلقوا النار علي قدميه . وأصيب شخص آخر من بيت ساحور إصابات طفيفة بطلقات أطلقها عليه مستوطن من مستوطنة تيكوا . وأفاد المستوطن بأنه قذف بالحجارة من سيارة عربية على الطريق التي تربط بين القدس وبيت لحم ، بالقرب من بيت ساحور . ثم قام المستوطن باطلاق النار على السيارة فأصاب السائق . وقد شرعت الشرطة في التحقيق في هذا الحادث . وألقيت قنبلة من صنع محلي على سيارة جيب عسكرية بالقرب من مخيم بلاطة للاجئين مما أدى إلى إصابة ضابط وجنديين احتياطيين بجروح . وفي قطاع غزة ، القيت قنابل حارقة على الجنود في رفح وخان يونس ، وقام رجلان ملثمان باحراق حافلة للركاب في مخيم اللاجئين في دير البلح (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٦ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ هآرتس ، ٨ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ وأشير إلى ذلك أيضا في صحيفة الفجر ، ٩ آذار/مارس ١٩٩٢)

١١٠ - وفي ٦ و ٧ آذار/مارس ١٩٩٢ ، قتل فلسطينيان خلال عطلة نهاية الاسبوع (انظر القائمة) . وذكر أن توفيق الحاج أحمد ، ٢٢ سنة ، وعبد المجيد طاهر الحاج أحمد ، ٣٠ سنة ، أصيبا بجروح في الساقين عندما أطلق عليهما بعض المناضلين الفلسطينيين النار في قرية بالقرب من جنين بعد اجراء تحقيق علني معهما . وفي خان يونس ، نقل رجل ثالث الى المستشفى بعد اصابته بطعنات . وفي الخليل ، أطلق الجنود النار على شاب يدعى عبد الكريم الكرام ، (٢١ سنة ، مما أدى الى اصابته بجروح خطيرة ، وذلك عندما حاول مهاجمة أحد الجنود بسكين . ونظمت في بني سهيلة مظاهرة ضخمة شارك فيها أيضا رجال مسلحون احتجاجا على وفاة رجل من الاهالي قتله الجنود في ٥ آذار/مارس بعد قيامه باطلاق النار على أحد الجنود مما أدى الى مصرعه . وذكر أن ثلاثة أشخاص أصيبوا بجروح طفيفة عندما قام الجنود بتفريق المظاهرة . وأطلقت رصاصات على دورية لشرطة الحدود في عين عريك المجاورة . وقد أصابت هذه الطلقات سيارة الجيب ولكنها لم تسبب أية اصابات . وذكر أن طلقات قد أطلقت أيضا على قوات شرطة الحدود في قرية عرابة في قضاء جنين . وأطلق الجنود النار على المهاجمين مما أدى الى اصابة اثنين منهم . كما تم اعتقال فلسطيني ثالث لم يصب بأذى . وانفجرت قنبلتان من صنع محلي في قرية الخضر في قضاء بيت لحم دون أن تسبب أي أذى . وألقيت قنبلتان حارقتان على مركز لقوات الدفاع الاسرائيلية في مخيم العروب للاجئين بالقرب من الخليل . وألقيت قنبلة حارقة ثالثة على مركز لقوات الدفاع الاسرائيلية في مخيم بلاطة للاجئين في نابلس . وفي كلا الحادثين ، لم يصب أحد بأذى ولم يبلغ عن وقوع أية أضرار . وفي قرية الراعي في منطقة جنين ، اعتقلت شرطة الحدود اثنين من الفلسطينيين . وكان أحدهما قد أصيب بجروح طفيفة عندما أطلق عليهما الجنود النار لعدم انصياعهما لامر بالتوقف . وأصيب

فتى يهودي بجروح طفيفة بعد قذفه بحجر في الخليل وأصيب ثمانية من الاهالي بجروح خلال اشتباكات مع الجيش في قطاع غزة (أربعة في خان يونس ورفح ، وثلاثة في مخيم الشاطئ للاجئين ، وواحد في ضاحية الشيخ رضوان) . وحدث اضراب عام في قطاع غزة (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٨ آذار/مارس ؛ وأشير الى ذلك في الفجر ، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٢) . وفي ٦ و ٧ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أطلق مستوطن يهودي النار على فلسطيني في بيت ساحور مما أدى الى اصابته بجروح طفيفة . وزعم المستوطن أنه أطلق النار بعد قذفه بالحجارة . وتقوم قوات الدفاع الاسرائيلية بالتحقيق في هذا الحادث . وأصيب فلسطينيان بجروح وتم اعتقال فلسطيني ثالث بعد تبادل لاطلاق النار مع جنود قوات الاحتلال الاسرائيلية في قرية عرابة بالقرب من جنين . وذكر أن الفلسطينيين كانوا مسلحين . وألقيت قنبلة مولوتوف على مركز للجيش في مخيم بلاطة للاجئين وألقيت قنبلة ثانية على دورية للجيش . ولم تتسبب القنبلتان بأية أضرار أو اصابات . (الفجر ، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٢)

١١١ - وفي ٨ آذار/مارس ١٩٩٢ ، ألقى شخص مجهول الهوية قنبلة على مركز حراسة لقوات الدفاع الاسرائيلية في بيت هداسة في وسط الخليل فيما بدا أنه رد على قيام أحد الاشخاص بالقاء قنبلة في سوق عربية لبيع الخضار بالجملة كانت خالية من الناس في المنطقة نفسها قبل ساعتين . وفي الحادث الاول ، أصيب جندي بجروح طفيفة وتحطمت نوافذ عدة منازل في بيت هداسة التي يسكنها نحو ٦٠ اسرائيليا . وأصيب فتى اسرائيلي من كريات أربع بحجر في رأسه مما أدى الى اصابته بجروح طفيفة . كما قذفت حجارة على سيارة اسرائيلية في الخليل وعلى حافلة للركاب تابعة لشركة إيجيد كانت في طريقها الى مستوطنة شيلوح . وأصيب السائقان في كلا الحادثين بجروح . وقام مستوطنون اسرائيليون في منطقة حلحول بتحطيم الواجهات الزجاجية الامامية لاربع سيارات عربية . واعتقل في غزة شاب حاول طعن جندي كان يقف عند بوابة قاعدته العسكرية . وأبلغت مصادر فلسطينية عن وقوع أحداث في قطاع غزة (في رفح وخان يونس وفي مخيمي النصيرات وجباليا للاجئين حيث أصيب أربعة من الاهالي بجروح بينما جرح اثنان في مخيم الشاطئ للاجئين) . وأصيب ثلاثة أشخاص بجروح في مدينة غزة خلال اشتباكات مع قوات الدفاع الاسرائيلية . كما أبلغ عن وقوع أحداث قذف بالحجارة في رام الله وجنين في الضفة الغربية . وألقيت قنبلتان حارقتان على حافلة اسرائيلية في منطقة الخليل ولكنهما لم تسببا أي أذى . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٩ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٢)

١١٢ - وفي ٩ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أطلق الجنود النار على شابين عربيين مما أدى الى مقتلهما في حادثين منفصلين بعد قيامهما بقذف الجنود بالحجارة ورفضهما الانصياع لأوامر بالتوقف (انظر القائمة) . وقد وقع أحد الحادثين في عصيرة القبلية . وألقيت قنبلتان حارقتان على سيارة اسرائيلية بالقرب من عابود في شمال الضفة الغربية في وقت مبكر من الصباح ، ولكن القنبلتين لم تصيبا السيارة . وذكر أن اثنين من شرطة الحدود أصيبا بجروح طفيفة بعد قذفهما بالحجارة في أحداث وقعت في قطاع غزة . وأصيب خمسة من العرب اصابات طفيفة برصاصات مطاطية أطلقت عليهم في مخيم جباليا للاجئين وفي حي ناصر في غزة . وتشير مصادر فلسطينية الى اصابة ثمانية من الاهالي بجروح . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٠ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٢)

١١٣ - وفي ١٠ آذار/مارس ١٩٩٢ ، هاجم ثلاثة شبان ينتمون الى حركة فتح أحد مناضلي حركة حماس وقتلوه (انظر القائمة) . وأصيب أربعة جنود من قوات الدفاع الاسرائيلية وشرطي بجروح طفيفة عندما حاول سائق فلسطيني دهمهم بسيارته . وأطلق الجنود النار عليه فقتلوه بعد أن حاول سرقة بندقية من سيارة عسكرية (انظر القائمة) . وبعد فترة وجيزة من وقوع هذا الحادث ، اقترب شخص آخر من أهالي غزة من نقطة تفتيش تابعة لقوات الدفاع الاسرائيلية في قاعدة محلية وحاول أن يطعن الحارس . وقد استطاع الحارس التغلب على المهاجم واعتقاله . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١١ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ١٦ آذار/مارس ١٩٩٢)

١١٤ - وفي ١١ اذار/مارس ١٩٩٢ ، نقلت الى مستشفى الشفاء جثة شخص من مخيم النصيرات للاجئين (انظر القائمة) . وألقت قوات الامن القبض على شخص من رام الله كان يُحضِّر قنبلة حارقة ، كما ألقت قوات الامن القبض على شركائه . وفي رام الله أيضا ، ألقيت قنبلة حارقة على مركز لقوات الدفاع الاسرائيلية . وقد انفجرت القنبلة بالقرب من المركز ولكنها لم تتسبب في وقوع أية اصابات أو أضرار . وذكر أن ثلاثة من الاهالي أصيبوا بجروح خلال أحداث ذكر أنها وقعت في قطاع غزة (رفح وجبالية وخان يونس) . وفي محكمة جنين العسكرية شهر سائق شاحنة وقعت في كمين رجال مسلحين في أيلول/سبتمبر ١٩٩١ مسدسه وصوبه نحو المتهمين بقتل أحد الجنود خلال هذا الحادث . وتم تجريد الرجل من سلاحه وتوقيفه (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٢ اذار/مارس ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١٦ اذار/مارس ١٩٩٢)

١١٥ - وفي ١٢ اذار/مارس ١٩٩٣ ، أغارت قوات الامن على مخيم جنين للاجئين وقتلت شخصا يشتبه بانه عضو في جماعة "الفهود السود" (انظر القائمة) وجرحت ثلاثة أشخاص آخرين . وفي قطاع غزة ، أصيب ستة من الاهالي بجروح طفيفة في مخيمي جبالية والشاطئ للاجئين خلال اشتباكات مع الجنود . وأصيب شرطي من شرطة الحدود بجروح طفيفة بعد قذفه بحجر خلال عملية تفريق لمظاهرة نظمت في مخيم جبالية للاجئين . وفي جنين ، عثرت شرطة الحدود على قنبلة من صنع محلي على جانب الطريق وتم ابطال مفعولها دون أن تتسبب بأي أذى . وألقيت قنبلة حارقة على مخفر للشرطة في رام الله . وبالرغم من أن القنبلة أصابت الجدار فانها لم تسبب أية اصابات أو أضرار . وفي خان يونس ، ألقى شابان قنبلة يدوية على سيارة للشرطة الاسرائيلية ثم اختفيا في المنازل المجاورة ، ولكن القنبلة لم تنفجر . وفي وقت لاحق تم اعتقال أحد الشابين المتورطين في الحادث . وحدث اضراب عام في شتى أنحاء قطاع غزة تضامنا مع زعيم حركة حماس المسجون الشيخ أحمد ياسين (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١١ اذار/مارس ١٩٩٣) . وفي ١٢ اذار/مارس ١٩٩٣ ، أصيب شاب في الثامنة عشرة من العمر من قرية حسام بالقرب من بيت لحم بجروح عندما أطلقت دورية تابعة لقوات الدفاع الاسرائيلية النار على مجموعة من قاذفي الحجارة . وقد نقل الشاب الى المستشفى وتم احتجازه فيما بعد . وأبلغ عن وقوع عدة أحداث ألقيت فيها قنابل مولوتوف ولاسيما في بيت لحم . وقد ألقيت قنبلتان منها على حافلة اسرائيلية في شمال القدس بالقرب من مستوطنة نيفي ياكوف وعلى دورية للجيش في مخيم جبالية للاجئين . ولم يبلغ عن وقوع أية اصابات ولم تلحق أضرار إلا بالنافذة الخلفية للحافلة (الفجر ، ١٦ اذار/مارس ١٩٩٣)

١١٦ - وفي ١٣ و ١٤ اذار/مارس ١٩٩٣ خلال عطلة نهاية الاسبوع ، اقتحم مسلحون ملثمون منزلي شخصين فلسطينيين مسنين في قرية هسة في الضفة الغربية واطلقوا عليهما النار في الرأس مما أدى الى مصرعهما (انظر القائمة) . وقتل رجل اخر بسكين في مخيم اللاجئين في خان يونس وقتل شخص رابع بالرصاص في مخيم الفارعة للاجئين بالقرب من نابلس (انظر القائمة) . وذكر أن التوتر تزايد حدة بين أتباع حركة حماس الاسلامية الاصولية والمنافس الرئيسي لها حركة فتح العلمانية في منظمة التحرير الفلسطينية . وفي مخيم اللاجئين في طولكرم اطلق أحد اتباع حركة فتح النار على أحد مناضلي حركة حماس فأصابه بجروح خطيرة بعد شجار سياسي بينهما . وألقيت صبع قنابل حارقة على أهداف مدنية وعسكرية في نابلس وبيت لحم وفي مخيم بلاطة للاجئين . ولم يبلغ عن وقوع أية اصابات أو اضرار . وأطلقت قوات الدفاع الاسرائيلية النار على شخص من أهالي رام الله فاصابته بجروح طفيفة بينما كان يستعد لالقاء قنبلة حارقة . كما عثر في طولكرم على قنبلة من صنع محلي وتم ابطال مفعولها دون أن تتسبب بأية اضرار . وذكرت مصادر

فلسطينية أن اربعة من الاهالي اصيبوا بجروح في قطاع غزة أثناء اشتباكات مع الجيش . وذكر المتحدث باسم قوات الدفاع الاسرائيلية من القيادة المركزية أنه تم اعتقال اشخاص من أهالي قريتي بيت لقية وبيت سيرا في منطقة رام الله (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٥ اذار/مارس ١٩٩٣ . وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ٢٣ اذار/مارس ١٩٩٣)

١١٧ - وفي ١٥ اذار/مارس ١٩٩٣ ، اطلق جنود قوات الدفاع الاسرائيلية النار على ثلاثة ناشطين مطلوبين مما ادى الى مقتلهم خلال عملية للجيش في مخيم عسكر للاجئين في نابلس (انظر القائمة) . وأصيب شخص رابع بجروح طفيفة وتم اعتقاله . والقيت قنبلة يدوية على قوات جيش الدفاع الاسرائيلية في المخيم ورد الجنود باطلاق النار ولم يبلغ عن وقوع اصابات . واطلقت رصاصات على دورية لشرطة الحدود في وسط رام الله . ولم يصب أحد بأذى ولم تسفر عملية التفتيش التى أجريت في المنطقة عن أية نتائج . وفي دير البلح أضرمت النار في حافلة اسرائيلية كانت تنقل عمالا الى أعمالهم في اسرائيل . وذكرت مصادر فلسطينية أن أربعة من الاهالي أصيبوا بجروح خلال مصادمات . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٦ اذار/مارس ١٩٩٣ ؛ هآرتس ، ١٧ اذار/مارس ١٩٩٣ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الطليعة ، ١٩ اذار/مارس ١٩٩٣ ؛ الفجر ٢٣ اذار/مارس ١٩٩٣)

١١٨- وفي ١٦ اذار/مارس ١٩٩٣ ، اطلق رجال ملثمون النار على ثلاثة فلسطينيين في قطاع غزة مما أدى الى مصرعهم بينما ضرب شخص رابع حتى الموت (انظر القائمة) . وفي مخيم اللاجئين في جنين ، اطلقت شرطة الحدود النار على خمسة رجال ملثمين يحملون فؤوسا بعد أن تجاهلوا أوامر بالتوقف ، وأصيب رجلان منهم بجروح . والقيت قنبلة حارقة على مركز عسكري في مخيم العروب للاجئين بالقرب من الخليل . والقيت قنبلة حارقة على سيارة اسرائيلية في غوش قطيف في قطاع غزة . ولم يبلغ عن حدوث اية اضرار . وفي رفح ، القيت قنبلة على دورية عسكرية دون ان تتسبب بأية اصابات . وذكرت مصادر فلسطينية أن أربعة من الاهالي أصيبوا بجروح خلال مصادمات في قطاع غزة . وقام التجار باضراب واعتصموا في بلدية بيت لحم احتجاجا على الغارات التي قام بها المسؤولون الاسرائيليون مؤخرا لتحصيل الضرائب (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٧ اذار/مارس ١٩٩٣ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٣ اذار/مارس ١٩٩٣)

١١٩- وفي ١٧ اذار/مارس ١٩٩٣ ، قام شخص من أهالى غزة بطعن وقتل فتاة تدعى ايلانيت أوهانا ، ١٩ سنة ، من بيت يام كما طعن وقتل عبد الغني كريم ، ٤٨ سنة ، وهو صاحب مرآب لاصلاح السيارات في يافا حاول نجدة الفتاة . كما تمكن المهاجم من جرح ١٨ شخصا اخرين معظمهم طلاب في مدرسة ثانوية قبل أن يلقى حتفه نتيجة لاطلاق النار عليه (انظر

القائمة) . وبعد ذلك بفترة وجيزة القت الشرطة عند أحد الحواجز القبض على اثنين من الاهالي يشتبه بتواطئهم مع المهاجم (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٨ اذار/مارس ١٩٩٣ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٣ اذار/مارس ١٩٩٣) . وفي ١٧ اذار/مارس ١٩٩٣ ، أبلغ عن وقوع عدة حوادث تشتمل على القاء قنابل مولوتوف وقنابل يدوية في الاراضي المحتلة : في رام الله بالقرب من قرية عين عريك ؛ وفي قرية دير اميتا بالقرب من طولكرم وفي بيت لحم وخان يونس ورفح . وقد أصيب أحد حرس الحدود بجروح ولكنه لم يبلغ عن وقوع اية أضرار . (الفجر ، ٢٣ اذار/مارس ١٩٩٣)

١٢٠- وفي ١٨ اذار/مارس ١٩٩٣ أطلقت النار على امرأة من أهالي غزة حاولت أن تطعن امرأة اسرائيلية على الطريق بين غزة ورفح ، ثم توفيت المهاجمة متأثرة بجراحها (انظر القائمة) . وفي منطقة كفر قدوم في شمال الضفة الغربية ، اعترضت قوات الدفاع الاسرائيلية ثلاثة رجال ملثمين . وقد شهر أحدهم سكينا في وجه الجنود الذين أطلقوا عليه النار فقتلوه (انظر القائمة) . وتم اعتقال الرجلين الاخرين بعد اصابة أحدهما بجروح بالغة . وأبلغ في منطقة طولكرم عن وقوع حادث قذف بالحجارة لدورية تابعة لقوات الدفاع الاسرائيلية اطلقت خلاله النار على احد الاهالي مما أدى الى اصابته بجروح . وقد نقل الرجل الى المستشفي (انظر القائمة) وأصيب رجل بجروح ثم اعتقل في قرية الشويكة في منطقة طولكرم بعد ان تعرف عليه الجنود باعتباره من المطلوبين . وقد اطلقت النار على الرجل بعد عدم انصياعه لامر بالتوقف . وقد سمعت دورية لقوات الدفاع الاسرائيلية كانت ترافق حافلة اسرائيلية طلقتين ناريتين بالقرب من مخيم عسكر للاجئين . وذكرت مصادر فلسطينية أن ثلاثة من الاهالي أصيبوا بجروح في قطاع غزة الذي شهد اضرابا جزئيا . وألقت الشرطة في تل ابيب القبض على اكثر من مائة فلسطيني من العاملين المياومين غير الحائزين على تراخيص عمل (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٩ اذار/مارس ١٩٩٣ ؛ هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٠ اذار/مارس ١٩٩٣ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٣ اذار/مارس ١٩٩٣) وفي ١٨ اذار/مارس ١٩٩٣ ، وفي قرية كفل حارس في منطقة طولكرم اطلق الجنود النار على فلسطينيين يزعم أنهم كانوا يقذفون الحجارة ، مما أدى الى مقتل حسن محمود طعيمة ، ١٧ سنة ، بعد اصابته برصاصة في الرأس . وتوفي صبي فلسطيني يدعى فادي محمد العمور ، ١١ سنة ، في مستشفي اسرائيلي بعد أن دهمته سيارة تابعة للجيش . (الفجر ، ٢٣ اذار/مارس ١٩٩٣)

١٢١- وفي ١٩ اذار/مارس ١٩٩٣ ، اطلق جنود قوات الدفاع الاسرائيلية النار على شخص فلسطيني فاردوه قتيلا (انظر القائمة) . وعثر على جثتي شخصين آخرين يعتقد أنهما قتلا على أيدي فلسطينيين آخرين (انظر القائمة) وأصيب أحد اهالي عنبتا بالقرب من طولكرم

بجروح بالغة برصاصات مطاطية اطلقها عليه الجنود بعد قيامه بقذف سيارات اسرائيلية بالحجارة . والقيت خمس قنابل حارقة خلال الليل على سيارة اسرائيلية في منطقة رام الله . ولم يبلغ عن حدوث اية اصابات أو اضرار . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٠ اذار/ مارس ١٩٩٢ ؛ واشير الى ذلك ايضا في الفجر ، ٢٣ اذار/مارس ١٩٩٢)

١٢٢- وفي ٢٠ و ٢١ اذار/مارس ١٩٩٢ ، القيت ثلاث قنابل مولوتوف على دورية لقوات الدفاع الاسرائيلية . ولم يبلغ عن وقوع اية اصابات . وأبلغ عن وقوع اشتباكات واسعة النطاق بين جنود قوات الدفاع الاسرائيلية وقاذفي الحجارة الفلسطينيين في أربعة مخيمات للاجئين في قطاع غزة (المغازي ، وجبالية ، والنصيرات ، والبريج) . وفي الضفة الغربية ، قذف شبان الجنود وافراد الشرطة العسكرية بالحجارة واقاموا حواجز اشعلوا فيها الاطارات في مدينتي رام الله والخليل . واضرمت النار في مكتب جمارك اسرائيلي في الخليل . وانفجرت قنبلة من صنع محلي خارج مكتب العمل في نابلس ولكنها لم تتسبب بأية اصابات . وقتل اثنان من اهالي غزة (انظر القائمة) وأطلق الجنود النار على شخص من أهالي الضفة الغربية فقتلوه (انظر القائمة) بعد أن القى قنبلة حارقة على جيب للجيش . وتوفي رجل رابع في المستشفى (انظر القائمة) بعد أن أطلقت قوات الامن عليه الرصاص في جنين قبل أربعة أيام . وذكرت مصادر عسكرية أن ٣٠ من الاهالي أصيبوا بجروح خلال عطلة نهاية الاسبوع ، بما في ذلك فتاة في الحادية عشرة من العمر من مخيم جبالية للاجئين بعد اصابتها برصاصة مطاطية في رأسها . كما أصيب بجروح خلال الاشتباكات ثلاثة من الجنود وشرطة الحدود (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٢ اذار/مارس ١٩٩٢ . واشير الى ذلك أيضا في الفجر ٢٣ و ٣٠ اذار/مارس ١٩٩٢)

١٢٣- وفي ٢٢ اذار/مارس ١٩٩٢ ، اطلق جنود قوات الدفاع الاسرائيلية النار على أحد الناشطين الفلسطينيين المطلوبين في الضفة الغربية فقتلوه (انظر القائمة) . كما قتل بالرصاص شخص من أهالي غزة (انظر القائمة) . وأصيب سبعة من الاهالي بجروح خلال اشتباكات مع الجيش في بني سهيلة وفي مخيم النصيرات للاجئين . وعثر على قنبلة من صنع محلي في بيت لحم وتم إبطال مفعولها دون أن تتسبب بأية اضرار . وأصيب سائحان بجروح عندما قذفت حافلتهما بالحجارة في المدينة نفسها . والقيت قنبلة حارقة على دورية لشرطة الحدود في الخليل . وأصيب أحد أهالي طولكرم بجروح طفيفة عندما حطم حجر الواجهة الزجاجية الامامية للسيارة التي كان يستقلها والتي تحمل لوحات ترخيص اسرائيلية . وأمر رجال ملثمون بعض الفلسطينيين بالخروج من حافلة اسرائيلية كانت تنقلهم الى العمل من خان يونس ثم أشعلوا فيها النار . ويفيد اهالي نابلس بأن طلقتي بندقية اطلقتا على دورية لقوات الدفاع الاسرائيلية في المدينة (هآرتس ،

جيروسالم بوست ، ٢٣ اذار/مارس ١٩٩٣ ؛ واشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٣٠ اذار/مارس ١٩٩٣)

١٢٤ - في ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٣ ، ألقيت قنبلة مولوتوف على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي في قرية عنزة ، على طريق جنين - نابلس . ولم يصب أحد بأذى ولم يبلغ عن وقوع أضرار . (جيروسالم بوست ، ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٣ ؛ واشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٣ ؛ وأبلغ عن حوادث مماثلة في رفح ورام الله)

١٢٥ - وفي ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٣ ، أبلغ عن عدة حوادث رشق بالحجارة في منطقة بيت لحم . وقد أصيب أحد المدنيين بجرح طفيف في حادثتين في مخيم الدهيشة للاجئين . وأصيب جندي بجرح طفيف في منطقة نابلس . وألقيت قنبلة نفطية على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي في مخيم العروب للاجئين . وتم اعتقال امرأة مقيمة في غزة ألقت قنبلة نفطية عند بوابة قاعدة للجيش في مدينة غزة . ووفقا لمصادر فلسطينية ، أصيب أربعة مقيمين بجروح من جراء إطلاق جيش الدفاع الاسرائيلي للرصاص في قطاع غزة (في مخيمات جباليا وخان يونس والبريج للاجئين) . وأطلق رجال ملثمون الرصاص على اثنين من سكان رفح فأصيبا بجراح . (هآرتس ، ٢٥ آذار/مارس ١٩٩٣ ؛ واشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٣)

١٢٦ - وفي ٢٥ آذار/مارس ١٩٩٣ ، أطلق مسلحون رصاصات على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي في رفح . ورد الجنود على النار بالمثل لكن المهاجمين تمكنوا من الفرار . وفي نابلس ، ألقيت قنبلتان من صنع منزلي على مبان عامة (مكتب التشغيل للمدينة ومبنى البلدية) ، دون التسبب في جروح أو أضرار . وألقيت ثلاث قنابل نفطية على مركبة مدنية في البيرة دون أن تسبب أذى . وأصيب أحد سكان رام الله برصاصة عندما كان يلقي الحجارة على مركبة اسرائيلية مارة . وأصيب هذا الرجل بجرح طفيف في ساقه . وفي غزة ، جرح جندي من جيش الدفاع الاسرائيلي جرحا طفيفا في عينه من جراء حجر ألقي عليه خلال تفريق المتظاهرين . وجرحت امرأة مقيمة في الخليل جرحا عميقا من جراء حجارة ألقيت في حلحول على مركبة تحمل لوحات من القدس الشرقية كانت تقلها . وخلال هذه الحادثة جرح أيضا شاب من حلحول كان معها في السيارة جرحا طفيفا . ووفقا لمصادر فلسطينية ، أصيب أربعة مقيمين بجروح في أثناء مصادمات مع جيش الدفاع الاسرائيلي (جباليا وخان يونس) . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٣ ، هآرتس ، ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٣ ؛ وأشير إلى ذلك أيضا في الطليعة ، ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٣ ؛ والفجر ، ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٣)

١٢٧ - وفي ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٣ ، أخذت جثة أحد المقيمين في غزة إلى مستشفى الشفاء (انظر القائمة) . وأطلق شرطي الرصاص على شخص عربي وجرحه جرحا متوسطا ، واعتقل هذا الشخص لإشعاله النار في مركبة اسرائيلية في القدس الشرقية . وألقيت عدة قنابل نفطية في مخيم الدهيشة للاجئين في منطقة بيت لحم والخليل . وأبلغ عن حوادث عديدة جرح خلالها خمسة من المقيمين في الضفة الغربية وقطاع غزة . ووفقا لمصادر فلسطينية ، أصيبت فتاة تبلغ ١٠ سنوات من العمر ، وهي من منطقة نابلس ، بجراح خطيرة خلال تبادل اطلاق النار بين حركة فتح والجبهة الديمقراطية . وجرحت امرأة اسرائيلية جرحا طفيفا بفعل قطع الزجاج المتناثرة عندما تعرضت سيارتها للحجارة قرب مستوطنة أورانيت في منطقة طولكرم . وفي المنطقة ذاتها ، أبلغ عن إصابة سائق سيارة شحن بالرصاص والحجارة بينما كان يقود سيارته . وقد تحطم الزجاج الأمامي بنتيجة ذلك الحادث ولكن السائق لم يصب بجروح . وأضرمت النار في حافلة تابعة لشركة "ايفيد" في دير البلح . وتم الالتزام باضراب عام بمناسبة الذكرى السنوية لاتفاقات كامب ديفيد . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٣ ؛ وأشير إلى ذلك ايضا في الفجر ، ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٣)

١٢٨ - وفي ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٣ ، قتل ثلاثة رجال (انظر القائمة) وجرح آخران بجروح بليغة . وكان أحدهما رئيس قرية حربة أصلا في منطقة طولكرم ، بينما كان الرجل الآخر أحد مقيمي جباليا ويبلغ من العمر ٣٠ سنة . وكان المقيمون في الضفة الغربية هادئين نسبيا بشأن يوم الأرض ولم يبلغ عن حوادث خاصة ترتبط بهذه المناسبة . أما التلاميذ - إذ كانت المدارس مغلقة - فقد ألقوا الحجارة في جنين وطولكرم ورام الله ، لكنه لم يبلغ عن مصادمات بين المقيمين العرب وجنود جيش الدفاع الاسرائيلي . وألقيت قنبلة حارقة على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي قرب طولكرم . وفي الخليل ، صادفت مركبة لجيش الدفاع الاسرائيلي حاجزا من الاطارات والحجارة وهوجم السائق من قبل رجل ملثم . وقد أطلق الجندي النار عليه فجرحه جرحا متوسطا . أما الجندي فقد أصيب أيضا بجرح طفيف . وألقي حجران على حافلة تنقل الجنود في منطقة جنين . وقد رد أحد الجنود باطلاق الرصاص فأصاب سيارة عربية قريبة . وقد جرح سائق السيارة جرحا طفيفا بقطع الزجاج المكسور . ووجد المقيمون العرب قنبلة منزلية الصنع في السموع ، جنوب الخليل ، لكنه أبطل مفعولها دون أن تسبب أذى . وفي خان يونس ، جرح ثمانية مقيمين بالرصاص المطاطي الذي أطلقته شرطة حدود جيش الدفاع الاسرائيلي في أثناء شغب كبير بدأ عندما أطلقت قنبلة حارقة وحجارة على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي . وقد اعتقل ٣٥ شخصا في اثناء هذه الحادثة . وفي مكان آخر من المدينة ، ألقيت أداة متفجرة مرتجلة الصنع على نقطة مراقبة لجيش الدفاع الاسرائيلي ؛ وتفجرت لكنها لم تسبب جروحا أو أضرارا . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٣١ آذار/مارس ١٩٩٣)

١٢٩ - وفي ٣١ آذار/مارس ١٩٩٣ ، أطلق رجال ملثمون النار على امرأة تبلغ ٤٥ سنة من العمر فقتلوها وذلك في خان يونس (انظر القائمة) . وفي الخليل ، أطلق الجنود النار على ثلاثة شباب كانوا يرمون بالحجارة ولم يصغوا لنداءاتهم بالتوقف . (جيروسالم بوست ، ١ نيسان/ابريل ١٩٩٣)

١٣٠ - وفي ١ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ، قتل أربعة فلسطينيين (انظر القائمة) في مخيم رفح للاجئين وجرح ٧٠ شخصا آخرين عندما أطلقت شرطة الحدود النار على رماة الحجارة الذين عرقلوا اللحاق بالهاربين . وقال ناطق باسم جيش الدفاع الاسرائيلي إن الحادثة وقعت بعد أن ألقيت قنبلة من سيارة على موقع لجيش الدفاع الاسرائيلي في بلدية رفح . وقد تم التعرف على السيارة بعد إغلاق المنطقة بقليل وصدم سائقها ثلاثة أشخاص من العرب في محاولة تجنب اعتقاله . وفي أثناء المطاردة ، ألقيت ثلاث قنابل محرقة وحجارة على سيارة جيب تحمل شرطة للحدود . وقد حاول مئات الناس منع الجنود من ملاحقة السيارة . وأصابت احدى القنابل المركبة وانفجرت . وقفز الجنود من سيارة جيب وردوا باطلاق النار . وقد فرض حظر التجول على المخيم . وعقب هذا الاصطدام ، وقعت حوادث في عدة مواقع في قطاع غزة (في مخيمي الشاطئ وجباليا) وجرح ثلاثة جنود من جيش الدفاع الاسرائيلي . وفي حادثة ثانية في تركومية ، شمال غرب الخليل ، أطلق الجنود النار على ثلاثة رجال كانوا يرمون الحجارة على سيارة ، فقتلوا أحدهم (انظر القائمة) وجرحوا الرجلين الآخرين جرحا طفيفا (وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ٦ نيسان/ابريل ١٩٩٣) . واعتقل اثنان آخران من رماة الحجارة . واعتقل رجل ملثم في مدينة غزة بعد أن حاول مهاجمة الجنود بمقص . وقد أبلغ عن قيام قوات الأمن باعتقال اثنين من رجال العصابات (من مخيمي الخليل وبلاطا للاجئين) . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ؛ هآرتس ، ٣ نيسان/ابريل ١٩٩٣)

١٣١ - وفي ٢ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ، خرق مئات الفلسطينيين في مخيم رفح للاجئين حظر التجول الذي فرض عندما قتل أربعة من المقيمين في تصادم مع الجنود في اليوم السابق . وبقي الجنود خارج المخيم ولم تحدث اصطدامات . وأبلغ عن اصطدامات في مخيم جباليا حيث جرح ١١ شخصا ، حسب المصادر الفلسطينية ، عندما رمى المتظاهرون الموقع العسكري في المخيم بالحجارة ورد الجنود باطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي . وحدثت اصطدامات أصغر في جميع أنحاء قطاع غزة (في مخيمي الشاطئ ونصيرات ، وفي شيخ رضوان ، وفي خان يونس) وأبلغ جيش الدفاع الاسرائيلي أن ١٧ شخصا أصيبوا بجروح طفيفة في معظم الحالات . وجرح مقيم شاب في عين يبرود ، بالقرب من رام الله ، عندما حاول مهاجمة جنود جيش الدفاع الاسرائيلي . وقد فرض حظر التجول على هذه القرية . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٣ نيسان/ابريل ١٩٩٣)

١٣٢ - وفي ٣ و ٤ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ، أبلغ عن مقتل أربعة من الفلسطينيين خلال عطلة نهاية الاسبوع (انظر القائمة) ، قتل ثلاثة منهم على الاقل من قبل رفاقهم العرب . وقد حضر أكثر من ٨٠ ألف مصل من المسلمين صلاة الفجر على نحو سلمي في المسجد الاقصى في القدس الشرقية يوم ٣ نيسان/ابريل ١٩٩٣ للاحتفال بعيد الفطر ، وهو العيد الذي يختتم به شهر رمضان . وقد فرض الجيش حظر تجول محكم على أكثر من ٠٠٠ ١٢٠ من الفلسطينيين في رفح عقب وقوع حادثة ١ نيسان/ابريل ١٩٩٣ . وفي مخيم طولكرم للاجئين ، حاولت سيارة أن تدهس الجنود الذين يقومون بأعمال الدورية في المخيم . وتمكن السائق من الفرار . ووفقا لمصادر فلسطينية ، أصيب اثنان من سكان جباليا بجروح خلال المصادمات مع جيش الدفاع الاسرائيلي كما وقعت حوادث في رام الله . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٥ نيسان/ابريل ١٩٩٣)

١٣٣ - وفي ٥ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ، ألقيت قنبلة محرقة على محل تجاري في سوق طولكرم . وقد رد صاحب المحل باطلاق النار علي المهاجم فجرحه وكان هذا المهاجم ، حسب قول المصادر الفلسطينية ، شابا يبلغ من العمر١٢ سنة . وانفجرت قنبلة منزلية الصنع في قباطية (جنوب جنين) عندما كان جنود من جيش الدفاع الاسرائيلي يقومون بأعمال الدورية في تلك المنطقة . ولم يبلغ عن وقوع جرحى أو أضرار (وأشير إلى ذلك ايضا في الفجر ، ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٣) . وفي قطاع غزة ، أبلغ عن إصابة أربعة من المقيمين بجروح بنتيجة إطلاق جيش الدفاع الاسرائيلي للنار . وواصل الجيش فرض حظر التجول المفروض على رفح منذ ١ نيسان/ابريل ١٩٩٣ . وذكر أن عدة فلسطينيين اعتقلوا في نهاية الاسبوع في منطقة جنين . وقد اشتبه بأنهم هاجموا الجنود والمدنيين الاسرائليين وكذلك اخوانهم العرب وساد ظن بأنهم كانوا يساعدون السلطات . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٦ نيسان/ابريل ١٩٩٣) . وأبلغت الاذاعة الاسرائيلية أن فلسطينيا من الطيبة (في اسرائيل) حاول الفرار متجاوزا حرس الحدود قرب طولكرم . وأطلق الجنود النار على السائق فجرحوه . وتمكن شخص ثان من الفرار وكان الجنود يبحثون عنه . (الفجر ، ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٣)

١٣٤ - وفي ٦ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ، ألقيت ثلاث قنابل مولوتوف على مركبة اسرائيلية قرب مخيم عازب للاجئين في بيت لحم . وانفجرت القنابل على الطريق دون الحاق أية أضرار . وألقيت قنبلة أخرى على دورية للجيش في طولكرم . ولم يبلغ عن حدوث جرحى أو أضرار . واعتقل ثلاثة من الشباب بعد الحادثة . وفي قطاع غزة ، ألقيت قنبلتان على أهداف عسكرية في خان يونس ودير البلح ، ولكنهما لم تسببا أية أضرار . (الفجر ، ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٣)

١٣٥ - وفي ٧ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ، هاجم رجال مقنعون يحملون السكاكين أحد المقيمين في رفح . وقد جرت معالجة هذا الرجل في مستشفى الناصر ثم أطلق سراحه . واحتجز فلسطيني كان يحمل قنبلة على وشك الانفجار خارج كنيسة المهد في بيت لحم . وقد قام شرطي خبير بأعمال الردم بابطال مفعول هذه الاداة الموقوتة . وألقيت الحجارة على سيارة مستأجرة في الخليل : فجرحت سائحة مسافرة جرحا طفيفا في هذه الحادثة . ووقعت حادثة أخرى من القاء الحجارة في منطقة رام الله ، عندما كانت تمر مركبة عسكرية . وقد تحطم الزجاج الامامي وجرح السائق جرحا طفيفا . وبعد دقائق ألقيت الحجارة على المركبة نفسها مرة أخرى . وألقيت قنبلتان حارقتان على موقع لجيش الدفاع الاسرائيلي في مخيم جباليا للاجئين دون أن تسبب أي أذى . وقامت شرطية باعتقال شاب فلسطيني عمره ١٦ سنة في القدس الشرقية . وحسب قول الشرطية ، اعتزم الشاب الذي كان مسلحا بسكين أن يؤذيها (وأشير إلى ذلك ايضا في الفجر ، ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٣) . وفي قطاع غزة أبلغ عن عدة حوادث في مخيمات جباليا وخان يونس ورفح للاجئين جرح خلالها ثلاثة من المقيمين هناك ، حسب قول المصادر الفلسطينية . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٨ نيسان/ابريل ١٩٩٣)

١٣٦ - وفي ٨ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ، جرحت سائحة جرحا طفيفا في بيت لحم عندما تحطم الزجاج الامامي في سيارتها بالحجارة . وقد فرض جيش الدفاع الاسرائيلي على المنطقة حظر تجول وبدأ بحملات بحث . وجرح سائقان آخران جرحا طفيفا عندما ألقيت قنبلة حارقة على سيارتهما في القدس الشرقية . وفي جنين ، ألقيت قنبلة نفطية على سيارة شحن مدنية دون أن تتسبب باضرار . ولاحق جنود جيش الدفاع الاسرائيلي المشتبه به وأطلقوا عليه النار . وبعد ذلك تم اعتقاله ووجدت قنبلة نفطية أخرى في حوزته . وألقيت قنبلتان حارقتان على مركبات جيش الدفاع الاسرائيلي في طولكرم والخليل . ووجدت ثلاث قنابل حارقة إضافية خلال البحث في الخليل ، وفرض حظر تجول على هذه المنطقة (وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٣) . وقد أصيب شابان من رماة الحجارة برصاص الجنود في طولكرم . وحسب أقوال مصادر فلسطينية ، أطلق جيش الدفاع الاسرائيلي رصاصا مطاطيا وجرح ٩ مقيمين في قطاع غزة : ٥ أشخاص من البريج ، و ٣ من النصيرات ، وواحد من مغازي ، عقب الاحتفالات بتكريم ياسر عرفات ، عندما نجا من تحطم طائرة . وجرت أكبر مظاهرة تأييدا لعرفات في رام الله عندما فرض حظر للتجول . كما فرض حظر التجول على مخيم بلاطة بعد أن أحرق الشباب إطارات السيارات وألقوا الحجارة على الجنود . وفي القدس الشرقية ، خرج العرب إلى الشوارع ليطلقوا السكاكر في الهواء ويلوحون بأعلام منظمة التحرير الفلسطينية . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٩ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ، وأشير إلى ذلك أيضا في الطليعة ، ٩ نيسان/ابريل ١٩٩٣) .

واطلق جنود جيش الدفاع الاسرائيلي النار على شابين في منطقة جنين فجرحوهما ، بعد أن أبلغ أنهما ألقيا قنبلة مولوتوف على دورية من دوريات الجيش . وقد جرح أحدهما جرحا بليغا وأصيب الآخر بجروح متوسطة . وأبلغ عن جرح ثلاثة فلسطينيين آخرين في قطاع غزة خلال المصادمات مع جنود جيش الدفاع الاسرائيلي في مخيم مغازي للاجئين . وألقيت قنبلتا مولوتوف على موقع للجيش في مخيم جباليا للاجئين لكنهما انفجرتا دون أن تحدثا أضرارا . (الفجر ، ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٣)

١٣٧ - وفي ٩ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ، أطلق جنود جيش الدفاع الاسرائيلي الرصاص على مقيم في مخيم نور الشمس للاجئين قرب طولكرم فأردوه قتيلا (انظر القائمة) . (وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٣) . كما أطلق الجيش النار على عضو هارب من الوحدة المسلحة التي تنتمي إلى حركة حماس فقتل (انظر القائمة) ، عندما حاول أن يفر الى مصر . واعتقل اثنان آخران من حركة حماس مع دليلهم الذي كان سيأخذهما عبر سيناء . وفرض حظر تجول على مخيم نصيرات للاجئين ، وهو المخيم الذي كان يقطن فيه الشخص الذي قتل . واصطدم أربعة من أعضاء الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام مع الشرطة عند عبور الحدود في رفح عندما رفضوا قبول تفتيش جسدي قبل عبورهم إلى مصر . وأخيرا تدخل ضباط أقدم وسمحت الشرطة لأعضاء الوفد الأربعة بالمرور دون تفتيش جسدي . وألقيت ثلاث قنابل نفطية في حوادث متفرقة : على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي في رفح ، وعلى موقع لجيش الدفاع الاسرائيلي في منطقة جنين ، وعلى مركبة اسرائيلية في منطقة نابلس . وفي الحالات الثلاث ، لم تحدث جروح أو أضرار . ووفقا للمصادر الفلسطينية ، جرح ٦ مقيمين في المصادمات مع جيش الدفاع الاسرائيلي في قطاع غزة ، وأربعة مقيمين وفقا للمصادر العسكرية . وقد تم التقيد بإضراب عام شهري منتظم في قطاع غزة بمناسبة ذكرى بدء الانتفاضة . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٠ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ؛ هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٢ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ؛ وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٣)

١٣٨ - وفي ١٠ و ١١ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ، طُعن تاجر للخضار من حيفا حتى الموت ، واسمه عدنان دياب خليل وعمره ٤٢ سنة ، وذلك عندما كان يشتري بضاعة في مخيم دير البلح للاجئين في قطاع غزة . وتمكن الفاعل من الفرار . وقد جلبت جثة مقيم من خان يونس إلى مستشفي النصر (انظر القائمة) . وأطلق الرصاص على مقيم في رفح من قبل رجال مقنعين فجرح جروحا متوسطة . وأصيبت امرأة عربية من الخليل بجرح طفيف من جراء تطاير قطع الزجاج المكسور عندما أطلقت رصاصات على بيتها من سيارة تحمل لوحات إسرائيلية . وشن جيش الدفاع الاسرائيلي حملات تفتيش في المنطقة . وأبلغ عن اصطدامات

مع جيش الدفاع الاسرائيلي في مخيمي خان يونس والبريج للاجئين ، حيث جرح ما يتراوح بين ١٣ و ١٦ شخصا في ١٠ نيسان/ابريل ١٩٩٣ . (وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٩٣) . وعقب مقتل أحد حركيي حماس من مخيم نصيرات بتاريخ ٩ نيسان/ابريل ١٩٩٣ على الحدود المصرية ، جرت مظاهرات في مخيم النصيرات للاجئين . وعلى الرغم من حظر التجول ، ألقيت قنبلة نفطية على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي . وألقيت قنبلتان نفطيتان أخريان على موقع لجيش الدفاع الاسرائيلي في العروب . وقد اصيب الموقع بأضرار طفيفة وفرض حظر التجول على المخيم . وانفجرت قنبلة منزلية الصنع في مفرق دير البلح عندما كانت تمر دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي هناك . ولم تسبب أى جرح أو أضرار . واكتشفت شحنتان متفجرتان إضافيتان في مدينة غزة وقام خبير بالإبطال من الشرطة بابطال مفعولهما . وألقي القبض على عدة أشخاص من المشتبه بهم . وفي خان يونس أضرمت النار في حافلة تابعة لشركة "ايفيد" من قبل ملثمين واحترقت الحافلة جزئيا (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٢ نيسان/ابريل ١٩٩٣) . وفتح شخص اسرائيلي النار على منزل فلسطيني في الخليل ، فأصيبت امراة بجرح طفيف واصيب المنزل بأضرار . وادعى الشخص الاسرائيلي انه فتح النار بعد ان القيت الحجارة على سيارته في المنطقة . والقيت قنبلة مولوتوف على موقع عسكري في شهرية ، في منطقة الخليل ، كما القيت قنبلة اخرى على سيارة اسرائيلية قرب قرية دير قديس في منطقة رام الله . وانفجرت الشحنتان دون احداث اية اضرار . (الفجر ، ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٩٣)

١٣٩ - وفي ١٢ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ، عثر على جثتين في قطاع غزة (انظر القائمة) . وحاول ثلاثة رجال ملثمين يحملون فؤوسا مهاجمة حافلة بالقنابل الحارقة من كمين بالقرب من مدخل مخيم شعفاط للاجئين (شمالي القدس) . وأُضرمت النار في حافلتين أخريين تابعتين لشركة "ايفيد" الاسرائيلية في منطقة دير البلح . وكانت الحافلتان تستخدمان في نقل سكان قطاع غزة إلى أعمالهم في اسرائيل . وفي خان يونس ألقيت قنبلة حارقة على مخفر أمامي تابع لجيش الدفاع الاسرائيلي - (أشير إلى ذلك أيضا في صحيفة "الفجر" ، في ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٣) . وقد انفجرت القنبلة ولكنها لم تتسبب في أي خسائر أو اصابات واكتشف لغمان على إحدى الطرق في منطقة جنين . وألقت الشرطة القبض على ستة أشخاص من قرية جلبون في شمالي الضفة الغربية للاشتباه في صلتهم بسلسلة من حوادث العمل الوطني في منطقة جبل جلبوع . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٣) . وأصيب صبي يبلغ من العمر ١١ عاما بطلقة مطاطية في مخيم النصيرات للاجئين عندما خرق السكان حظر التجول الذي كان مفروضا لليوم الثالث على التوالي وقذفوا دوريات من جيش الدفاع الاسرائيلي بالحجارة . وأفادت التقارير بأن ١٦ فلسطينيا أصيبوا بجراح في مصادمات مع قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في قطاع غزة . (الفجر ، ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٩٣)

١٤٠ - وفي ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أطلق الجنود الاسرائيليون في قرية حبلة بمنطقة طولكرم ، الرصاص على عبد الله مرداوي ، ٣٨ عاما ، فأصابوه إصابة خطيرة . وأفادت تقارير جيش الدفاع الاسرائيلي بأن مرداوي كان مطلوبا منذ عدة أشهر وأنه رفض الانصياع للأوامر بالتوقف . وتردد أنه شهر سكينا في وجه الجنود قبل إطلاقهم الرصاص عليه . وأفادت التقارير بأن الجنود الاسرائيليين أطلقوا الرصاص على ستة فلسطينيين في قطاع غزة فأصابوهم بجراح كما أطلقوا الرصاص على فلسطيني آخر في قباطية إثر حوادث القاء حجارة . وفي طولكرم أصيب جندي اسرائيلي في رأسه عندما ألقي حجر على الحافلة التي كان يستقلها . (الفجر ، ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

١٤١ - وفي ١٤ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، وقعت عدة اشتباكات أصيب خلالها ، حسبما أفادت التقارير ، أربعة سكان . وألقيت قنبلة غاز يدوية على قوات جيش الدفاع الاسرائيلي في مخيم جباليا للاجئين . وقد انفجرت القنبلة دون أن تحدث أي أضرار . وقامت شرطة الحدود بتفريق أشخاص بحجة تعكير السلم . (هآرتس ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩٢) . وجُرح جندي اسرائيلي من جراء حجر ألقي عليه خلال مظاهرة في مخيم جباليا للاجئين بقطاع غزة . وألقيت زجاجتان حارقتان على موقع عسكري في رام الله وزجاجة أخرى على دورية عسكرية في الخليل . ولم تفد التقارير بوقوع أي اصابات أو أضرار في كلتا الحادثتين (الفجر ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

١٤٢ - وفي ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أطلقت قوات الجيش الرصاص على اثنين من الفلسطينيين فأردتهما قتيلين (انظر القائمة) وذلك في حادثتين متفرقتين وقعتا إثر تعرض تلك القوات للهجوم . وأصيب جنديان واثنان من رجال شرطة الحدود بجراح طفيفة نتيجة إلقاء الحجارة عليهم وجرح نحو ١١ فلسطينيا بطلقات مطاطية في اشتباكات وقعت في مخيمات جباليا وخان يونس والشاطيء . وألقيت ست قنابل حارقة في مدينة غزة وثلاث في الضفة الغربية (منطقة طولكرم : ١ ؛ ورام الله : ٢) . وألقيت قنبلتان يدويتان على نقطة تفتيش تابعة للجيش في إحدى ضواحي غزة ، ولم تسببا أي ضرر ، كما أطلقت عدة أعيرة نارية على الجنود القائمين بالخدمة في نقطة التفتيش . وقد فرض حظر التجول في المنطقة وبدأت عمليات تفتيش . وتمكنت سيدة اسرائيلية كانت تصطحب أحد مستخدميها إلى المنزل في مخيم العايدة بالقرب من بيت لحم من الفرار بعد أن حطم شباب ملثمون نافذة سيارتها وسكبوا بنزينا على السيارة (أشير إلى ذلك أيضا في الفجر ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢) . وخرج قطار عن القضبان في القدس مساء اليوم نفسه نتيجة عملية تخريبية نفذت فيما يبدو لبواعث وطنية ، ولم يصب أي من ركابه البالغ عددهم ٤٨ راكبا . (هآرتس ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢ جيروسالم بوست ١٦ و ١٧

نيسان/ابريل ١٩٩٢) . وألقيت قنبلة نفطية على دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في الخليل حيث انفجرت دون أن تحدث أي أضرار . وأصيب مستوطن من كريات أربع بجراح طفيفة عندما رجمت سيارته بالحجارة بالقرب من مخيم العروب للاجئين . (الطليعة ، ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

١٤٣ - وفي ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، جُرح نحو ٣٥ شخصا من بينهم ستة جنود في مخيمي جباليا والشاطيء خلال اضراب عام في الاراضي المحتلة شمل القدس الشرقية . وقد نظم الاضراب بمناسبة الذكرى الرابعة لاغتيال أبي جهاد ، القائد العسكري لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس على يد كوماندوز اسرائيليين . ونظم الاضراب أيضا كرمز للتضامن مع الجماهيرية العربية الليبية واحتجاجا على الجزاءات التي فرضتها الامم المتحدة ضد حكومة العقيد القذافي . وفي حلحول ، أفادت التقارير بأن اسرائيليين أطلقوا النار في الهواء وعلى المنازل إثر رجم حافلة بالحجارة وهي خارج القرية في طريقها إلى مدينة الخليل الغربية وكريات أربع . (هآرتس ، جيروسالم بوست ١٧ نيسان/ ابريل ١٩٩٢ ؛ وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢) . وألقيت زجاجتان حارقتان على موقع للجيش في مخيم جباليا للاجئين ولكنهما لم تسببا أي ضرر . وألقيت قنبلتان أخريان على حافلة اسرائيلية في القدس الشرقية فاشتعلت فيها النيران . وألقي القبض على شاب عقب الحادث . ووفقا لما جاء في صحيفة "دافار" الاسرائيلية كان جيش الدفاع الاسرائيلي يعتقد أن الشاب ، ويدعى قبلان (انظر القائمة) ، كان مطلوبا مقتله في ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، إلا أنه تبين فيما بعد أن قبلان هذا لم يكن الشخص المقصود وأنه لم يكن على قائمة المطلوبين . وأضافت الصحيفة أن حرس الحدود أطلقوا النار على قبلان من مسافة قريبة وأردوه قتيلا . (الفجر ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

١٤٤ - وفي ١٧ و ١٨ نيسان/ابريل ١٩٩٢ وقعت ، حسبما أفادت التقارير ، عدة حوادث في عطلة نهاية الاسبوع بين جنود جيش الدفاع الاسرائيلي وسكان الاراضي المحتلة . ووفقا لما ذكرته مصادر فلسطينية في قطاع غزة ، أصيب ١١ من السكان خلال اشتباكات وقعت في مخيمي النصيرات والبرج في ١٧ نيسان/ابريل . كما وقعت اشتباكات في مخيمات رفح وجباليا والشاطيء وفي خان يونس . وألقيت قنبلتا غاز يدويتان على موقع لجيش الدفاع الاسرائيلي في جباليا وقنبلة نفطية على إحدى دورياته في رفح . وفي كلتا الحالتين لم تقع أي اصابات أو خسائر . وفي الضفة الغربية (رام الله والبيرة وعدة مخيمات أخرى للاجئين) أفادت التقارير بوقوع حوادث شهد معظمها إلقاء حجارة . ولم يصب أي من السكان . وألقى رجال ملثمون حجارة على ثلاث سيارات تحمل لوحات أرقام اسرائيلية وذلك بالقرب من قرية مسحة (الضفة الغربية) . وقد أصيب أحد سكان العيسوية بإصابة

بالغة في السيارة الاولى وكذلك سيدة عربية اسرائيلية وابنتها كن في السيارة الثانية . أما السيارة الثالثة وهي مملوكة لمستوطن من أربيل فقد تحطم زجاجها الامامي . وقام جيش الدفاع الاسرائيلي بعمليات بحث في المنطقة . (هآرتس ، ١٩ نيسان/ابريل ١٩٩٣)

١٤٥ - وفي ١٨ و ١٩ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ، صدرت أوامر باغلاق المتاجر في شوارع الخليل الرئيسية بزعم أن دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي تعرضت للرجم في تلك المنطقة . وفي اليوم التالي القيت زجاجتان حارقتان على دورية تابعة للجيش في المدينة نفسها ولكن لم يصب أحد . وألقيت أيضا عبوة ناسفة على حافلة اسرائيلية بالقرب من مخيم العروب للاجئين في منطقة الخليل مما أسفر عن تحطم أحد نوافذها واصابة راكب واحد . وفي حادث آخر ، أبلغ عن اصابة ركاب حافلة اسرائيلية عندما ألقيت حجارة عليها بالقرب من قرية الخضر في منطقة بيت لحم (الفجر ، ٢٧ نيسان/ ابريل ١٩٩٣)

١٤٦ - وفي ١٩ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ، نقلت جثة أحد سكان خان يونس إلى مستشفى شيفع في قطاع غزة (انظر القائمة) . وألقيت حجارة على حافلتين اسرائيليتين ، في حادثين متفرقين وقعا في الضفة الغربية ومنطقة بيت لحم . وأصيبت امرأة اسرائيلية وطفل . وألقيت قنبلتان نفطيتان على دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي بالقرب من الخليل . وقد انفجرت القنبلتان على مسافة متباعدة واشتعلت شظاياهما على الطريق . ورد الجنود بإطلاق النار دون أن يصيبوا أحدا . وفي مدينة غزة ألقيت قنبلة نفطية على جنود من جيش الدفاع الاسرائيلي دون أن تحدث أي خسائر . وألقي القبض في مدينة غزة على رجل ملثم إثر القائه قنبلة نفطية انفجرت في متجر . ولاذ رجلان آخران ملثمان بالفرار . وألقي القبض في رفح على ثلاثة رجال ملثمين . وقد أصيب أحدهم أثناء المطاردة . وألقي القبض في قرية ياسر (شمالي الضفة الغربية) على أحد سكان قباطية كانت قوات الامن تبحث عنه . وجرح ثلاثة رجال في اشتباكات وقعت في قطاع غزة في مخيمات جباليا وخان يونس والشاطيء ورفح للاجئين . وأصيب أحد سكان رام الله بجراح طفيفة على يد جنود جيش الدفاع الاسرائيلي إثر القائه الحجارة عليهم . وأضرمت النار في سيارة اسرائيلية في القدس الشرقية . (هآرتس ، جيروسالم بوست ٢٠ نيسان/ ابريل ١٩٩٣ ؛ "هآرتس" ، ٢١ نيسان/ابريل ١٩٩٣)

١٤٧ - وفي ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٩٣ منعت الشرطة المصلين وهم في طريقهم إلى المسجد الاقصى من دخول حرم المسجد في القدس الشرقية درءا لاحتمال وقوع أي اضطرابات . وأصيب ثمانية فلسطينيين من قطاع غزة (مخيم الشاطئ للاجئين : ٦ ؛ ومخيم جباليا

للاجئين : ٢) ؛ وأصيب اثنان في الضفة الغربية . وأصيب اثنان ملثمان من الفلسطينيين نتيجة لإطلاق النار عليهما في قرية الدورة حيث كانا يكتبان شعارات على أحد الجدران مستخدمين رشاشات الطلاء . وألقيت ثلاث قنابل نفطية على مركبة اسرائيلية في منطقة طولكرم دون أن تقع أي خسائر وقد فرض حظر التجول في المنطقة . وألقيت حجارة على دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في منطقة جنين . وقام الجنود بمطاردة رماة الحجارة وأمروهم بالتوقف إلا أنهم لم ينصاعوا للأوامر ففتح الجنود النار . وفيما بعد نقل صبي عربي يدعى أحمد محمود أبو جابر ويبلغ من العمر ١٢ عاما إلى المستشفى لاصابته في الرأس باصابة بالغة . وقد شرع جيش الدفاع الاسرائيلي في التحقيق في ظروف وملابسات الحادثين والصلة بينهما (وأشير إلى ذلك أيضا في "الفجر" ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢) . وأطلقت أعيرة نارية على سيارة مختار قرية بديا . وفرض حظر التجول في القرية . ونظم اضراب عام في قطاع غزة على الرغم من ذهاب عدة آلاف من العمل إلى أعمالهم في اسرائيل . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢١ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ هآرتس ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

١٤٨ - وفي ٢١ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أطلقت قوات سرية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي الرصاص على رجل فلسطيني كان مطلوبا في عدة حوادث هجوم (انظر القائمة) فأردته قتيلا . وفي منطقة جنين ، ألقيت حجارة وزجاجات فارغة على إحدى دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي ، وكان اثنان من شباب القرية قد لقيا مصرعهما من قبل في حادث تصادم سيارة مع مركبة تابعة للجيش . ورد الجنود بإطلاق النار وأفاد مستشفى جنين فيما بعد عن وصول اثنين من المصابين إليه . وتعرضت دورية أخرى تابعة للجيش الاسرائيلي للرجم بالحجارة في منطقة رام الله وأصيب أحد رماة الحجارة بطلقة مطاطية عندما ردت الدورية بإطلاق النار . وفرض حظر التجول على مخيم بلاطة للاجئين إثر القاء قنبلة يدوية على إحدى دوريات شرطة الحدود . وقد أبطل مفعول القنبلة دون حدوث أي خسائر (أشير إلى ذلك أيضا في "الفجر" ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢) . وأفادت التقارير كذلك بوقوع حوادث في قطاع غزة ، حيث أصيب ٨ من سكان مخيمات الشاطيء وجباليا والنصيرات للاجئين . (هآرتس ، وجيروسالم بوست ، ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

١٤٩ - وفي ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، طعن رئيس الخدمات الصحية التابعة للإدارة المدنية في جنين فسقط قتيلا (انظر القائمة) . وفرض الجنود حظر التجول على الفور واعتقل عشرات من الفلسطينيين لاستجوابهم . وقتل كذلك احد سكان قطاع غزة (انظر القائمة) (اشير إلى ذلك أيضا في الطليعة ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢) . وأصيب خمسة من رجال الشرطة وثلاثة عرب على أقل تقدير بإصابات طفيفة خلال اشتباك وقع في القدس

الشرقية وكانت الشرارة التي ادت الى اندلاعه هي تدمير منزل بُني بصورة غير مشروعة في قرية سلوان (اشير إلى ذلك أيضا في الفجر ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢ والقي القبض على شاب عربي ، واصيب سائح من جراء إلقاء حجر على سيارته المستأجرة في حي ابو طور ، بينما قذفت حافلة بالحجارة في ركن آخر من القدس الشرقية . ولحقت باثنين من الجنود جراح طفيفة حيث اصابتهما الحجارة عند مدخل مخيم قلنديا للاجئين (اشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢) . وافادت التقارير بوقوع عدة اشتباكات بين جيش الدفاع الإسرائيلي والسكان وقد اصيب خمسة اشخاص في مخيمي جباليا وخان يونس بينما اصيب شخص واحد في رام الله . وفي جباليا القيت قنبلة نفطية على وحدة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي دون ان تحدث اي خسائر . والقيت قنبلتان غاز على احد مواقع جيش الدفاع الإسرائيلي في مخيم البريج ، والقيت قنبلتان نفطيتان على موقعين لجيش الدفاع الاسرائيلي في رفح وجباليا . ولم يصب أحد ، كما لم تحدث اي خسائر . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢) . واطلق جنود جيش الدفاع الإسرائيلي النار على اثنين من الفلسطينيين في قرية دوره الخليل فاصابوهما بجراح وذلك عندما رفضا الانصياع للأوامر بالتوقف . وكانت الجراح حسبما افادت التقارير ، طفيفة . وأطلق الجنود النار أيضا على شاب يدعى بدر جميل أحمد ، ٢٥ عاما ، وأصابوه . وقد نقل إلى احد مستشفيات نابلس بإصابات متوسطة . واحتجز أحمد فيما بعد لاستجوابه . والقيت عبوة حارقة على سيارة إسرائيلية بالقرب من بير نبالا شمالي القدس . وقد ارتطمت القنبلة بالسيارة وانفجرت مسببة بعض الخسائر ولكن لم يصب أحد . والقيت عبوة حارقة أخرى على سيارة إسرائيلية بالقرب من قرية بكير في منطقة نابلس . ولم تفد التقارير بوقوع أي إصابات أو خسائر . (الطليعة ، ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢ و الفجر ، ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

١٥٠ - وفي ٢٣ و ٢٤ و ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٩٢ (خلال عطلة نهاية الاسبوع في آخر عطلة عيد الفصح) افادت التقارير بوقوع عدة حوادث قُتل خلالها ثلاثة سكان وطعن احد الفتيان حتى الموت وذلك فيما يبدو خلال مشاجرة بين بعض المناضلين في منظمات مختلفة (انظر القائمة) . وتوفيت سيدة من غزة عمرها ٧٠ عاما في ظروف غامضة (انظر القائمة) في الشيخ رضوان ، إثر استنشاقها فيما يبدو غازا مسيلا للدموع انبعث من قنبلة القاها جيش الدفاع الإسرائيلي على عناصر من منظمتي "حماس" و "الفهود السود" قاموا بأعمال شغب . وشرع جيش الدفاع الإسرائيلي في إجراء تحقيق . وأصيب نحو أربعين من سكان قطاع غزة في اشتباكات مختلفة مع جش الدفاع الإسرائيلي في مدينة غزة وفي مخيمي الشاطئ ومغازي . وأُصيب ثلاثة أشخاص في الضفة الغربية . واصيب اثنان من سكان رفح بالرصاص على يد بعض الرجال الملثمين . والقي القبض في الضفة الغربية على شخصين

فلسطينيين مسلحين . واضرم أربعة رجال ملثمين النار في حافلة إسرائيلية كانت تقل عمالا إلى أعمالهم في إسرائيل فاحترقت الحافلة تماما . (هآرتس ، ٢٦ و ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ واشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ وفي الطليعة ، ٤ أيار/مايو ١٩٩٢) . وفي ٢٥ نيسان/ابريل ١٩٩٢ قُتل صبي فلسطيني عمره ١٤ عاما يدعى أحمد تيسير العبوشي (انظر القائمة) بالرصاص خلال مصادمات وقعت في جنين . وكان أحمد ، حسبما أفادت التقارير ، مطلوبا في جريمة قتل . (الفجر ، ٤ أيار/مايو ١٩٩٢)

١٥١ - وفي ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، عثر على جثة رجل عمره ٧٠ عاما مقتولا بفأس (انظر القائمة) . وأُلقيت قنبلة نفطية على احدى دوريات جيش الدفاع الإسرائيلي في قباطية . وقد انفجرت القنبلة ولكنها لم تُسبب أي إصابات أو خسائر . وأفادت مصادر فلسطينية عن إصابة أربعة من سكان رفح وخان يونس . وظل حظر التجول الذي فرض على حي الشيخ رضوان خلال عطلة نهاية الاسبوع ، ساريا . (هآرتس ، ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، جيروسالم بوست ، ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ واشير إلى ذلك أيضا في الفجر ٤ أيار/مايو ١٩٩٢)

١٥٢ - وفي ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، عثر على احد الفلسطينيين قتيلا في مدينة غزة (انظر القائمة) . وخرج من المستشفى أحد الفلسطينيين الذين اصيبا برصاص جيش الدفاع الإسرائيلي في دورة ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، وعاد إلى منزله . أما الآخر فقد ظل تحت العلاج في المستشفى . واصيب اثنان من سكان غزة خلال اشتباكات مع جيش الدفاع الإسرائيلي . وأُصيب أربعة من السكان عند تفريق أشخاص كانوا يقومون باضطرابات في بني سهيلة . وقد استدعت إصابة أحد هؤلاء السكان نقله إلى المستشفى . وأفادت التقارير أيضا ، بوقوع اضطرابات في مخيمي جباليا وخان يونس . ونظم الفلسطينيون اضرابا عاما في خان يونس ورفح احتجاجا على الجولة الخامسة لمحادثات السلم في الشرق الأوسط التي عقدت في واشنطن . واصيب أحد سكان مدينة دوليف (شمال غربي رام الله) إصابة طفيفة عندما اطلق الرصاص على سيارته من سيارة كانت مارة بالقرب من تلك المدينة . وقد بحث الجنود عن المهاجمين دون جدوى . وأُصيب إسرائيليان إصابات طفيفة نتيجة لتناثر شظايا الزجاج الامامي لسيارتهما الذي تحطم نتيجة إلقاء حجارة على السيارة خارج البيرة بالقرب من رام الله . واطلق الجنود الرصاص على شابين عربيين كانا يقذفان احدى مركبات جيش الدفاع الإسرائيلي بالحجارة بالقرب من الخليل . وقد اصيب الشابان بجراح طفيفة واحتجزا لاستجوابهما . (واشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ٤ أيار/مايو ١٩٩٢) . والقيت قنبلة نفطية على إحدى دوريات جيش الدفاع الإسرائيلي في رام الله . ولم يصب أحد بأذى . وأفادت التقارير بوقوع اشتباكات

في مخيمات اللاجئين بالضفة الغربية حيث أصيب اثنان من السكان بجراح . (هآرتس ، وجيروسالم بوست ، ٢٨ و ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

١٥٣ - وفي ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، قتل جنود جيش الدفاع الإسرائيلي بالرصاص اثنين من الفلسطينيين هددهم بالمسدسات في حادثين متفرقين (انظر القائمة) . وفرض حظر التجول في بلدة عرابة حيث وقع احد الحادثين . واصيب ثلاثة من طلبة الثانوي في مدينة غزة بإصابات طفيفة نتيجة طلقات مطاطية عندما ألقوا الحجارة على سيارة جيب تابعة للجيش وأُطلقت أعيرة نارية على أحد مواقع جيش الدفاع الإسرائيلي في دير البلح . ولم يصب أحد . وأطلق شابان عربيان النار على أحد سكان منطقة نابلس فأصاباه إصابة طفيفة ، وفي علار ، بالقرب من طولكرم ، جُرح جندي جرحا طفيفا نتيجة إصابته بحجر ، كما اصيب احد السكان إصابة طفيفة عندما رد الجنود بإطلاق النار . وذكرت مصادر فلسطينية أن الجنود اطلقوا الرصاص على شخص ملثم من المناضلين في مخيم رفح بينما كان يكتب شعارات على أحد الجدران وقبضوا عليه . وألقت شرطة الحدود القبض على عدة رجال ملثمين حاولوا إضرام النار في حافلة إسرائيلية . (واشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ٤ أيار/مايو ١٩٩٢) . وألقيت قنبلتان نفطيتان في منزل أحد السكان المحليين في رام الله . ولم يصب أحد (هآرتس ، وجيروسالم بوست ، ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢) . وأفادت الإذاعة الإسرائيلية بوقوع اشتباكات بين جنود جيش الدفاع الإسرائيلي وشباب ملثمين إثر رجم سيارات إسرائيلية بالحجارة على الطريق بين نابلس والقدس . وقد القي القبض على شابين ملثيمن . وفي غزة أُطلق الرصاص على ثلاثة فلسطينيين في مخيم الشاطئ فأصيبوا بجراح . وألقيت أيضا ثلاث زجاجات نفط على موقع عسكري في مخيم جباليا . (الطليعة ، ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

١٥٤ - في ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أفادت مصادر إسرائيلية بأن ١٥ فلسطينيا اصيبوا بجراح على يد قوات جيش الدفاع الإسرائيلي ، وان احدهم في حالة خطيرة ، وان تلك الإصابات وقعت خلال اضطرابات عمت مخيمات النصيرات والشاطئ وجباليا . وأفادت مصادر فلسطينية ان ٢٤ من سكان تلك المخيمات اصيبوا بجراح . وقد عجزت المصادر العسكرية عن تقديم تفسير واضح للسبب في الاضطرابات تلك ، ولكن الفلسطينيين يؤكدون انها شُنت احتجاجا على حظر التجول الليلي المفروض بصفة دائمة على غزة وجوارها منذ اندلاع الانتفاضة . ونظم اضراب عام في قطاع غزة ، وأفادت التقارير بوقوع عدة حوادث في مخيمات اللاجئين بالضفة الغربية حيث اصيب أحد السكان . وألقيت قنبلتان نفطيتان على مركبة إسرائيلية في البيرة دون ان تحدثا أي خسائر ؛ وقد أُلقي القبض على الشخص الذي قام بالهجوم . (هآرتس ، وجيروسالم بوست ، ١ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ واشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ٤ أيار/مايو ١٩٩٢)

١٥٥ - وفي ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن جدعون ليفي أدلى بتصريح لصحيفة هآرتس اليومية قال فيه إن القوانين الجديدة المتعلقة بالعرب المسلحين تقضي باتباع سياسة إطلاق النار بغرض القتل . وأوضح أن الوحدات الخاصة تطلق النار من مسافة قريبة ليس بهدف الاصابة فحسب بل والقتل . وأشار ليفي إلى حالة أيمن مجادبة ، الذي قُتل في ٢١ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، وذكر انه رُمي بالرصاص من على سطح أحد المنازل فأصيب أولا في صدره وأُطلق عليه الرصاص مرة أخرى في ظهره عندما حاول الفرار ، وبعد ذلك خرج ثلاثة جنوب ، حسبما أفادت التقارير ، (واحد منهم فقط كان يرتدي الزي العسكري) من غرفة خاوية وقاموا بجر الجثة لعدة أمتار قبل أن يختفوا . وقال شهود عيان إنه لم يحدث أن تلقى مجادبة أي تحذير كي يتوقف ولم يُشاهد أحد يحاول القبض عليه . (الطليعة ، ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

١٥٦ - وفي عطلة نهاية الاسبوع الموافقة ١ و ٢ أيار/مايو ١٩٩٢ قُتل أربعة فلسطينيين (انظر القائمة) ، ثلاثة منهم على يدي عرب آخرين بينما قُتل أحدهم برصاص جيش الدفاع الإسرائيلي في بيت ساحور عندما هاجم أحد رجال الشرطة . وأُبلغ عن عدة حوادث جُرح خلالها سبعة من السكان . ووقعت معظم الاشتباكات في قطاع غزة ، في مخيمات اللاجئين في خان يونس ، وجباليا والنصيرات . وأُلقي القبض على عشرة أشخاص من بينهم مناضلان مطلوبان ، في عملية كبيرة لقوات الأمن في عبسان (قطاع غزة) . وأُلقيت ثلاث قنابل نفطية على سيارة جيب تابعة لشرطة الحدود . وأصيبت سيارة الجيب بأضرار طفيفة ورد الجنود بإطلاق النار على المهاجمين . ولم ترد أنباء عن وقوع إصابات . ورُشق سائحان بالحجارة وجرحا في حادثين منفصلين في القدس الشرقية . (هآرتس ، ٣ و ٤ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ جيروسالم بوست ، ٣ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ وأُشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ٤ و ١١ أيار/مايو ١٩٩٢)

١٥٧ - وفي ٣ أيار/مايو ١٩٩٢ ، عُثر على جثتي فلسطينيين في قطاع غزة (انظر القائمة) . وقُتل يعقوب شيمان ، وهو جندي احتياطي في جيش الدفاع الإسرائيلي في مخيم الفارعة (الضفة الغربية) نتيجة "لحادث مؤسف" كما أسماه جيش الدفاع الإسرائيلي . فقد أردى مختار المخيم شيمان قتيلا عندما اقتحم هذا منزله ، وهو لا يدري أن المختار يتعاون مع السلطات . فأطلق المختار النار عليه بدون إنذار ظنا منه أنه يتعرض للهجوم كما سبق أن حدث في إحدى المرات . ووردت أنباء على وقوع حوادث غالبا في جباليا ، وخان يونس ومدينة غزة أصيب فيها أربعة من السكان بجراح . وأُلقيت قنبلة نفطية في رفح على إحدى دوريات جيش الدفاع الإسرائيلي ولكنها لم تحدث إصابات أو أضرارا . وتم إصابة سبع سيارات في منطقة بسغات زئيف (القدس الشرقية)

دمّرت أربع منها بينما تعرضت الاخرى لاضرار بالغة . ووردت أنباء على حوادث الرشق بالحجارة في الضفة الغربية . (هآرتس ، ٤ و ٥ أيار/مايو ١٩٩٣ ؛ جيروسالم بوست ، ٤ و ٥ أيار/مايو ١٩٩٣ ؛ وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ١١ أيار/مايو ١٩٩٣)

١٥٨ - وفي ٤ أيار/مايو ١٩٩٣ ، توفي أحد سكان مخيم جباليا متأثرا بجراح أصيب بها في ٣٠ نيسان/ابريل في اشتباك مع شرطة الحدود (انظر القائمة) . وفرض حظر التجول على المخيم إثر وفاته . وأُلقي القبض على ثلاثة مناضلين مطلوبين وتمت مصادرة أسلحة وذخيرة أثناء عملية لجيش الدفاع الإسرائيلي في دير البلح . وأفادت مصادر فلسطينية أن اشتباكات خطيرة نشبت بين جنود جيش الدفاع الإسرائيلي والشباب من سكان المخيم . وحاول الجيش تفريق المظاهرات طوال اليوم ولكن عشرات الناس خرجوا إلى الشوارع وهاجموا نقطة لجيش الدفاع الإسرائيلي . ورد الجنود بإطلاق النار ، فجرحوا خمسة أشخاص ، مات أحدهم ، وكان قد أصيب إصابة بالغة ، متأثرا بجراحه (انظر القائمة) . وجرح أربعة سكان آخرين بالفعل خلال مواجهة أولى ، في وقت مبكر من اليوم . وأبلغت نفس المصادر أيضا عن وقوع اضطرابات في مخيمي جباليا وخان يونس للاجئين . وأصيب شاب عربي أطلق الجيش النار عليه عند تقاطع حلحول في الضفة الغربية إصابة طفيفة عندما كان يرمي دورية لجيش الدفاع الإسرائيلي بالحجارة . وأُطلقت نحو ٢٤ رصاصة على سيارة مساعد قائد شرطة غزة عندما كان يقودها جنوب غزة . ولم تصبه أي رصاصة منها لا هو ولا سيارته . وأُجري تفتيش واسع النطاق واعتقل عدد من السكان للاستجواب . (هآرتس ، ٥ و ١٤ أيار/مايو ١٩٩٣ ؛ جيروسالم بوست ، ١٨ أيار/مايو ١٩٩٣ ؛ وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر في ١١ أيار/مايو ١٩٩٣)

١٥٩ - وفي ٥ أيار/مايو ١٩٩٣ ، قُتل فلسطينيان على أيدي جيش الدفاع الإسرائيلي (انظر القائمة) وأُصيب ثلاثة جنود إصابات طفيفة في حوادث منفصلة ، في قطاع غزة وسجن كِتزيوت . وحسبما صرحت مصادر فلسطينية ، أصيب أربعة من سكان قطاع غزة (٣ في جباليا و ٢ في مخيم خان يونس للاجئين) حيث وردت أنباء عن رشق قوات جيش الدفاع الإسرائيلي بالحجارة . (هآرتس ، ٦ أيار/مايو ١٩٩٣ ؛ وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ١١ أيار/مايو ١٩٩٣)

١٦٠ - وفي ٦ أيار/مايو ١٩٩٣ ألقيت قنبلة مولوتوف على دورية لجيش الدفاع الإسرائيلي في مخيم جباليا للاجئين . وانفجرت القنبلة دون أن تحدث أية أضرار . وأطلق جنود جيش الدفاع الإسرائيلي النار على رماة الحجارة ، فجُرح شاب ونُقل إلى المستشفى للعلاج . وألقي القبض على عدة أشخاص في المدينة في أعقاب المظاهرات .

وذكر أن جنديا إسرائيليا جُرح في وجهه عندما أصاب حجر مركبته العسكرية في جنين . وأُلقيت قنبلتان نفطيتان على مركبة عسكرية في بيت ساحور (الضفة الغربية) في ٦ أو ٧ أيار/مايو ١٩٩٢ . واشتعلت القنبلتان على الطريق ولكنهما لم تحدثا إصابة أو ضرر . وجُرح سائح جرحا طفيفا في منطقة الطور (القدس الشرقية) عندما رُشقت سيارته المستأجرة بالحجارة وتهشمت واجهتها الزجاجية . (هآرتس ، ٨ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر في ١١ أيار/مايو ١٩٩٢)

١٦١ - وفي ٧ أيار/مايو ١٩٩٢ وردت أنباء عن وقوع عدة اشتباكات بين الفلسطينيين وجيش الدفاع الإسرائيلي في "يوم الاستقلال" . وفي قطاع غزة أصيب أربعة إلى خمسة أشخاص برصاصات مطاطية في مخيمي جباليا وخان يونس للاجئين وفي مدينة غزة ، على الرغم من أن المتحدث باسم جيش الدفاع الإسرائيلي في المنطقة الجنوبية صرّح بأنه لم ترد أنباء عن وقوع حوادث في قطاع غزة . ومع ذلك فقد فرض حظر التجول على مخيم دير البلح بسبب الاضطرابات . وذكرت المصادر الفلسطينية أيضا أن اثنين من السكان قد جرحا في مخيم رفح للاجئين . ورُجمت مركبة عسكرية في جنين وأصيب أحد الجنود بجروح طفيفة . وأُصيب اثنان من الفلسطينيين بجروح خطيرة على أيدي جنود جيش الدفاع الإسرائيلي في سعير ، قرب الخليل ، بعد إصابة دوريتهم بالحجارة . وأشار الجيش إلى أنه سيلقي القبض على الجريحين بعد أن يتم إسعافهما . (الطليعة ، ١٤ أيار/مايو ١٩٩٢ والفجر ، ١١ أيار/مايو ١٩٩٢)

١٦٢ - وفي عطلة نهاية الاسبوع الموافقة ٨ و ٩ أيار/مايو ١٩٩٢ ، قتل أربعة من سكان الضفة الغربية (انظر القائمة) ، اثنان منهما على أيدي رجال ملثمين ، وواحد على يد مسلح مجهول في الخليل بينما مات الاخير متأثرا بجروح أصيب بها قبلها بيوم عندما أطلق جيش الدفاع الإسرائيلي عليه النار في سعير . وجُرح شاب آخر أيضا أثناء حادث سعير . وتفيد المصادر الفلسطينية أن الجنود أطلقوا النار وجرحوا ما بين ستة وتسعة من الفلسطينيين في قطاع غزة في الشاطئ ومدينة غزة ، أثناء إضراب عام احتفالا بمرور الشهر الثالث والخمسين للانتفاضة (وأُشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ١٨ أيار/مايو ١٩٩٢) . وجُرح شابان من الخليل على أيدي جيش الدفاع الإسرائيلي عندما صادفت دورية ثلاثة رجال ملثمين مسلحين بالفؤوس والسلاسل وحاولت أن توقفهم . وأطلق الجنود النار عندما لم يستجيبوا لأمر بالوقوف . وتمكن الرجل الثالث من الهرب . وأُلقيت قنبلة نفطية على دورية لشرطة الحدود في القدس الشرقية ولكنها لم تشتعل . وانفجرت قنبلة من صنع يدوي عندما مرّت شاحنة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي على طريق خارج بيت حانون (قطاع غزة) . وأُطلقت عدة طلقات على نقطة لجيش الدفاع الإسرائيلي في بيت

لحم وفي منطقة جنين . وأطلق الجنود النار على شابين في المنطقة ، جُرح أحدهما . ولم يصب أحد في أي من الحادثين . وألقت قوات الأمن القبض على ١٢ من سكان قرية كوبر (الضفة الغربية) ، بينهم مناضل مطلوب ، بينما سلّم مناضلان من فتح ، كانا مطلوبين لقوات الأمن ، نفسيهما في مكتب الإدارة المدنية في قلقيلية . (هآرتس ، ١٠ ، و ١١ ، و ١٣ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ جيروسالم بوست ، ١٠ ، و ١٣ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ١٨ أيار/مايو ١٩٩٢)

١٦٣ - وفي ١٠ أيار/مايو ١٩٩٢ ، هاجم رجال ملثمون أحد سكان خان يونس فمات متأثرا بجراحه في المستشفى (انظر القائمة) . وذكر أن أربعة من سكان قطاع غزة من مخيمات الشاطئ ، وجباليا وخان يونس للاجئين قد جرحوا في اشتباكات مع جيش الدفاع الإسرائيلي ، على الرغم من أن الجيش نفى وقوع أي إصابات . وأُلقيت خمس قنابل نفطية ، في حوادث مختلفة ، بدون إحداث ضرر . على نقطة لجيش الدفاع الإسرائيلي في رفح ، وعلى مركبة عسكرية في منطقة جنين وعلى حافلة إسرائيلية كانت تنقل الجنود من تل أبيب ونابلس (وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ١٨ أيار/مايو ١٩٩٢) . وأُلقيت قنبلة نفطية إضافية على دار للطباعة في تلبيوت (القدس الشرقية) ولحقت بالمبنى أضرار كبيرة . وأُطلقت النيران على سيارة إسرائيلية في منطقة جنين . وأُقفلت المنطقة وأجرى تفتيش . ولم ترد الأنباء عن الإصابة بأذى أو ضرر . وحسبما قالت مصادر فلسطينية فإن مركبات جيش الدفاع الإسرائيلي قد رُجمت بالحجارة في الضفة الغربية . (هآرتس ، ١١ أيار/مايو ١٩٩٢) . وفي ١٠ أيار/مايو ١٩٩٢ ، ألقيت قنبلتا مولوتوف على دورية لجيش الدفاع الإسرائيلي ولكن لم تحدثا ضررا . وعند تفتيش المنطقة ، عثر الجنود أيضا على متفجرات أخرى معدة للاستخدام . وألقيت ثلاث قنابل مولوتوف على دورية للجيش في الشويكة ، في منطقة طولكرم . ولم ترد الأنباء عن وقوع ضرر أو إصابات . وفرض حظر التجول على القرية . وأُلقي القبض على من يزعم أنهم من مناضلي الانتفاضة في قرية كوبر أثناء غارة قام بها الجيش . (الفجر ، ١٨ أيار/مايو ١٩٩٢)

١٦٤ - وفي ١١ أيار/مايو ١٩٩٢ ، قتل رجال ملثمون معلّما فلسطينيا أمام تلاميذه في مدرسة تابعة للأونروا في مخيم دير البلح للاجئين (انظر القائمة) . وأُغلقت الأونروا كل مدارسها الثماني في المخيم احتجاجا على حادث القتل (وأشير إلى ذلك أيضا في الطليعة ، ١٤ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ والفجر ، ١٨ أيار/مايو ١٩٩٢) . وأطلقت عدة طلقات على نقطة مراقبة تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي في جنين . ووجدت خراطيش عندما أُجري تفتيش فيما بعد . (هآرتس ، وجيروسالم بوست ، ١٢ أيار/مايو ١٩٩٢) . وأطلق جنود جيش الدفاع الإسرائيلي النار على من زعم أنهم من رماة الحجارة في قرية الجديدة ،

قرب جنين . وأُلقي القبض على ثلاثة منهم . وأشارت التقارير إلى أنه قد نقل أحد الشبان إلى المستشفى في وقت لاحق وهو مصاب بجراح طفيفة سببتها طلقة . ووردت أنباء عن حادثة مماثلة في قرية يامون . (الفجر ، ١٨ أيار/مايو ١٩٩٢)

١٦٥ - وفي ١٢ أيار/مايو ١٩٩٢ ، قتل رجال ملثمون أحد السكان في مدينة غزة (انظر القائمة) . وفي مخيم الشاطئ ، أطلقت القوات النيران على رماة الحجارة ، فجرحت طفلا عمره ست سنوات وامرأة تبلغ ٣٥ عاما في أرجلهما . ووردت أنباء عن وقوع اشتباكات أيضا في مدينة غزة ومخيم جباليا ، حيث أصيب أربعة أشخاص . ونفى جيش الدفاع الإسرائيلي وقوع أي إصابات . وأُلقيت ستّ قنابل نفطية في حوادث منفصلة في الضفة الغربية لم تحدث ضررا . وأشعل أحد العمال النار في حافلة إسرائيلية كانت تقل العمال إلى أعمالها في زويدة (قطاع غزة) فاحترقت تماما . ووردت أنباء عن حوادث إلقاء الحجارة على المركبات الإسرائيلية في الضفة الغربية . وتعرّف جيش الدفاع الإسرائيلي على عدد من الفارّين بين جمع من الناس في رمانة (الضفة الغربية) وشرع في إلقاء القبض على ١١ شخصا . (هآرتس ، ١٣ و ١٤ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ جيروسالم بوست ، ١٣ و ١٤ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ وأُشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ١٨ أيار/مايو ١٩٩٢) . ووقع اشتباك مسلح بين القوات التابعة للوحدات الخاصة ومجموعة من الفلسطينيين المسلحين قرب جنين . وأُصيب محمد زكارنة ، وعمره ٢٥ سنة ، من قباطية ، بجراح خطيرة بينما ألقي القبض على نعمان الشلبي ، من قرية سيلة الحارثية . وذكرت السلطات الإسرائيلية أن كلا من هذين الفلسطينيين مدرج في قائمة الأشخاص المطلوبين . ووردت الأنباء عن وقوع اشتباكات في رفح (قطاع غزة) جُرح فيها خمسة طلاب ، بمن فيهم محمود محمد ياسين ، وعمره ١٦ عاما ، الذي أصيب إصابة خطيرة في الصدر . وأصيب طالبان آخران ، محمد سليمان أبو طه ، وعمره ١٤ سنة ، وعماد أحمد النجار ، وعمره ١٨ سنة ، وجُرحا في الفخذ والظهر . وفي مخيم الشاطئ ، أصيب صبي عمره ١٠ سنوات وامرأة عمرها ٦٠ سنة وجرحا برصاصات معدنية عندما أطلقت دورية عسكرية إسرائيلية النار بعد أن رشقت بالحجارة . (الطليعة ، ١٤ أيار/مايو ١٩٩٢)

١٦٦ - وفي ١٢ أيار/مايو ١٩٩٢ ، رفضت بتسليم رواية جيش الدفاع الإسرائيلي للحادثة التي قتل فيها جنود إسرائيليون محمود عيسى الشالِلدة (انظر القائمة) ، وعمره ٢٢ سنة ، في ٧ أيار/مايو ١٩٩٢ . وحسب أقوال الشهود ، دخل جنود متنكرون في زي مستوطنين بلدة سعير في سيارة تحمل لوحات إسرائيلية ويرفرف علمان إسرائيليان من نافذتها . ورُجمت السيارة بالحجارة عندما توقفت عند ملعب كرة القدم . وأطلق الجنود النار بسرعة على رماة الحجارة فجرحوا محمد سلامة جرادات ، وعمره ١٦ سنة .

وأخذ أحد سكان القرية جرادات في سيارته لنقله إلى المستشفى ولكن المركبة الإسرائيلية لحقت بهم وأوقفت السيارة . فخرج الشاليلدة ، وكان يجلس قرب جرادات ، من السيارة وبدأ يعدو . فأطلق الجنود النار وأردوه قتيلا بطلقتين في الرأس . ونقلت الصحيفة الإسرائيلية داڤار عن امرأة كانت شاهدة عيان قولها إن الجنود أطلقوا النار عندما وقع الشاليلدة على الارض . (الطليعة ، ١٤ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ والفجر ، ١٨ أيار/مايو ١٩٩٢)

١٦٧ - وفي ١٣ أيار/مايو ١٩٩٢ أطلق الجنود النار على أحد الفارّين وقتلوه . وفرض حظر التجول على القرية لمنع الاشتباكات . وأفادت المصادر الفلسطينية أنه تم إلقاء القبض على فارّين آخرين في منطقة رام الله . وطعن فلسطيني من مخيم الدهيشة (الضفة الغربية) اثنين من تلاميذ المدارس في وسط القدس فأصابهما بجراح طفيفة . وضرب حشد من الناس الغاضبين الرجل قبل أن تلقي عليه الشرطة القبض . وأُلقيت قنبلتان نفطيتان على نقطة مراقبة لجيش الدفاع الإسرائيلي في رفح وأطلق جيش الدفاع الإسرائيلي النار على المهاجم وجرحه . وبينما كان الجنود يحاولون الوصول إلى الرجل الجريح ، تجمع السكان فورا وهاجموا الجنود الذين أطلقوا النار عليهم ، وجرحوا شخصين آخرين . وأُلقيت قنبلة نفطية على دورية لجيش الدفاع الإسرائيلي في الخليل دون أن تحدث أية أضرار . (وأُشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ١٨ أيار/مايو ١٩٩٢) . وأفادت مصادر فلسطينية أنه أصيب كذلك أربعة من السكان في جباليا وخان يونس . وأصابت شظايا زجاج مكسور سائحا بجراح طفيفة في الخليل عندما رُشقت الحافلة التي كانت تقله بالحجارة . (هآرتس ، ١٤ و ١٥ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ جيروسالم بوست ، ١٤ أيار/مايو ١٩٩٢) واشتبك جنود جيش الدفاع الإسرائيلي مع ثلاثة فلسطينيين مسلحين قرب قرية عركة ، في منطقة جنين . وأصيب أحد الفلسطينيين إصابة خطيرة ، وتم القبض على الثاني ، بينما تمكّن الثالث من الفرار . وأفادت تقارير الجيش بأن الثلاثة من المطلوبين منذ فترة . وأطلق الجنود النار على فلسطيني زُعم أنه مسلح في قرية الرمانة ، قرب جنين . ولكنه تمكّن من الهرب . وتم إلقاء القبض على فلسطيني آخر مطلوب هو أيمان موسى مهاجره من بيت لِقيا . وأُلقيت قنبلة مولوتوف على دورية جيش قرب جنين ، ولكنها لم تحدث أية أضرار . وأُلقي جهازان متفجران على سيارة إسرائيلية قرب مَخماس ، في منطقة رام الله . ولم ترد أنباء عن وقوع أية أضرار . (الفجر ، ١٨ أيار/مايو ١٩٩٢)

١٦٨ - وفي ١٤ أيار/مايو ١٩٩٢ ، قتل رجال ملثمون أحد سكان خان يونس (انظر القائمة) . وأصيب طفل إسرائيلي عمره ١٤ عاما من كريات أربع بجراح طفيفة بحجارة

قذفت على المدخل الجنوبي للمستوطنة . وانتقاما لذلك ، رشق المستوطنون اليهود سيارات العرب على طريق مجاور بالحجارة . وألقيت قنبلة يدوية على مركز للشرطة في رام الله . ولم يصب أحد بأذى ولكن بعض السيارات لحق بها ضرر طفيف . وأقفل جيش الدفاع الإسرائيلي المنطقة ووجد قنبلة يدوية أخرى تم تعطيلها بدون أن تسبب ضررا . وذكرت المصادر الفلسطينية أن أربعة من السكان قد جرحوا في قطاع غزة أثناء اشتباكات مع الجيش . (هآرتس ، ١٥ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ١٨ أيار/مايو ١٩٩٢)

١٦٩ - وفي ١٥ أيار/مايو ١٩٩٢ ، جرح جندي إسرائيلي عندما رشقت دوريته بالحجارة في الخليل . وأُلقيت قنبلة مولوتوف على شاحنة إسرائيلية في نفس البلدة وأحدثت بها أضرارا طفيفة . وألقى جيش الدفاع الإسرائيلي القبض على عبد الجابر إكميل ، وعمره ٢٠ عاما ، وهو فلسطيني مطلوب من زواتا في منطقة طولكرم . وأُلقي القبض في طولكرم أيضا على شاب مطلوب آخر ، هو جميل محمد أبو شنب ، وعمره ١٨ عاما . وأُلقيت قنبلة مولوتوف على منزل أحد المستوطنين في مدينة القدس القديمة . لكنها لم تصب الهدف وأصابت متجرا مجاورا بدلا منه ، محدثة بعض الضرر عند انفجارها . (الفجر ، ١٨ أيار/مايو ١٩٩٢) وفي ١٥ و ١٦ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أطلق رجال ملثمون يرتدون الزي العسكري النار على أحد الفلسطينيين وأردوه قتيلا في مدينة غزة . ولكن جيش الدفاع الإسرائيلي أشار إلى أن المهاجمين كانوا عربا وليسوا جنودا (انظر القائمة) . (جيروسالم بوست ، ١٧ أيار/مايو ١٩٩٢)

١٧٠ - وفي ١٧ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أصيب دافيد كوهين ، ٦٤ عاما ، وهو مزارع من النقب بطلقة في رأسه عند مغادرته قطاع غزة بعد أن باع أغناما في بيت لاهيا . وأعلن الأصوليون الإسلاميون الذين ينتمون إلى حركة حماس مسؤوليتهم عن إطلاق النار . وفُرض حظر التجول على القرية بعد الحادث . ومات رجل عمره ٢١ سنة متأثرا بجراح أصابته في ١ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أثناء اضطرابات اشترك فيها سكان المخيم وشرطة الحدود في مخيم رفح (انظر القائمة) . وفرض حظر التجول على المخيم كذلك . وطلب رجل من جنين من قاضي محكمة حيفا وضعه في الحبس الاحتياطي ، خوفا من أن يهاجمه الملثمون . (جيروسالم بوست ، ١٨ و ١٩ أيار/مايو ١٩٩٢)

١٧١ - وفي ١٨ أيار/مايو ١٩٩٢ ، ذكرت المصادر الفلسطينية أنه تم إلقاء القبض على نحو ٥٠ شخصا وأن حظر التجول ظلّ ساريا في بيت لاهيا . وفي قطاع غزة أُصيب سبعة من السكان بجراح أثناء الاشتباكات مع جيش الدفاع الإسرائيلي وأُعلن إضراب عام احتجاجا

على سجن الشيخ أحمد ياسين قائد حماس . وجُرح خمسة أو ستة أطفال وصبي عمره ١٦ عاما عندما انفجرت قنبلة أنبوبية في الشجاعية (قطاع غزة) ربما كان الصبية أنفسهم يقومون بإعدادها وفقا للمصادر العسكرية . وجرح رجال ملثمون اثنين من سكان خان يونس كما ذكرت الأنباء . وأُلقيت قنبلتان نفطيتان أو ثلاثة على مخفر شرطة وعلى دورية لشرطة الحدود في رام الله . وأُلقي القبض على ما يزيد على عشرين طالبا من جامعة بير زيت وأُمروا بالوقوف أمام حائط لعدة ساعات قبل إطلاق سراحهم . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٩ أيار/مايو ١٩٩٢)

١٧٢ - وفي ١٩ أيار/مايو ١٩٩٢ فرض حظر التجول في مخيم رفح للاجئين بعد حدوث مواجهة تم التعرف أثناءها على جنود متنكرين في أزياء المناضلين من حركة حماس وأطلقت باتجاههم أعيرة نارية . وأفادت المصادر الفلسطينية أن شخصين من المطلوبين تمكنا من الفرار في حين بدأت الجماهير المحتشدة في قذف الحجارة وست من القنابل الحارقة باتجاه الجنود الذين ردوا باطلاق النار عليها وجرحوا أربعة من السكان . وقتل أربعة من سكان غزة في حادث سيارة بين شاحنة مقفلة قادمة من أم الفحم وسيارة قادمة من غزة كانت تحمل عمالا إلى اسرائيل ، وذكر أن اضطرابات قد حدثت بعد الحادث في مدينة غزة عندما انتشرت شائعات لا أساس لها بأن سائق الشاحنة المقفلة كان يهوديا . وقد جرح أربعة من السكان وواحد من الجنود . وأشارت مصادر فلسطينية إلى جرح خمسة من سكان مخيمات قطاع غزة وجباليا وخان يونس والشاطئ . كما أطلقت النار على شخصين من سكان الضفة الغربية من حلحول والشويكة وأصيبا بجراح في حادثتين منفصلتين إثر هروبهما بعد أن أمرتهما القوات بالتوقف . أطلقت قنبلة بترولية بالقرب من أحد مواقع قوات الدفاع الاسرائيلية في جباليا دون أن تحدث ضررا ، وتم اعتقال أربعة من سكان غزة في أوفاكيم بعد أن وجدت بحوزتهم ثلاثة مسدسات . وألقي القبض في القدس الشرقية على شاب عربي من مخيم الدهيشة للاجئين لحمله سكينا تستخدم في المطبخ . وظل حظر التجول ساريا في بيت لاهيا . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٠ و ٢١ أيار/مايو ١٩٩٢)

١٧٣ - وذكرت مصادر فلسطينية أن حوالي ٤٦ شخصا من قطاع غزة أصيبوا في ٢٠ أيار/مايو ١٩٩٢ أثناء عدة اشتباكات مع قوات الدفاع الاسرائيلية (١٥ في الشيخ رضوان و ١٤ في البريج و ١٧ في الشاطئ) في اليوم الذي صادف الذكرى الثانية ليوم الاحد الأسود عندما قام اسرائيلي في ريشون يزيون بقتل سبعة عمال من غزة ، نتيجة اطلاقه النار عليهم . ونفذ اضراب عام أيضا في قطاع غزة بهذه المناسبة (وأشير إلى ذلك أيضا في الطليعة ، ٢١ أيار/مايو ١٩٩٢) . وحاول أحد الفلسطينيين أن يدهس أحد الجنود في نقطة تفتيش إريز . وقد ألقي القبض عليه بعد ذلك . وقذفت الحجارة وقنبلة

نفطية على دورية قوات الدفاع الاسرائيلية في منطقة جنين . ولكن لم يصب أحد بأذى . كما قذفت قنبلتان أخريان على سيارة مدنية في منطقة طولكرم دون أن تحدثا أي ضرر . واكتشفت قنبلة مصنوعة منزليا وتم تعطيلها بالقرب من أحد مواقع قوات الدفاع الاسرائيلية في منطقة الخليل . (هآرتس ، ٢١ أيار/مايو ١٩٩٢ ، جيروسالم بوست ٢١ أيار/مايو ١٩٩٢)

١٧٤ - وفي ٢١ أيار/مايو ١٩٩٢ وجد أحد سكان خان يونس مقتولا نتيجة اطلاق النار عليه عدة مرات ، وذلك بعد فترة من الابلاغ عن اختطافه (انظر القائمة) . وذكرت مصادر فلسطينية أن قوات الدفاع الاسرائيلية أطلقت طلقات مطاطية وأصابت ثلاثة أفراد من سكان خان يونس بقطاع غزة بجراح . وقذفت أربع قنابل نفطية على دوريات قوات الدفاع الاسرائيلية في رفح دون أن تصيبها بأذى . وفي الضفة الغربية ، أطلقت قنبلة نفطية على سيارة اسرائيلية في منطقة الخليل ، واكتشفت قنبلتان أخريان أثناء البحث ، ولم يصب أحد بأذى كما لم يبلغ عن حدوث أضرار . وأثناء اشتباكات حدثت بين قوات الدفاع الاسرائيلية وسكان رام الله ، أبلغ عن اصابة فلسطينيين بجراح والقاء قنبلتين نفطيتين على مركز الشرطة الحدودي دون أن تحدثا أضرار . وألقيت قنبلتان أخريان في وقت لاحق على قوات شرطة الحدود في المنطقة دون أن تحدثا ضررا . وفي جنين ، كان أحد سكان المخيم من المطلوب القبض عليهم من جانب قوات الأمن قد أصيب بجروح خطيرة نتيجة سقوطه عندما كان يحاول الفرار . وألقي القبض على شخصين آخرين من المطلوب القبض عليهم (هآرتس ، ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ وجيروسالم بوست ، ٢٢ أيار/ مايو ١٩٩٢)

١٧٥ - وفي ٢٢ و ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٢ قتل رجل من غزة نتيجة اطلاق النار عليه (انظر القائمة) . وطعن شاب عمره ١٥ سنة وأصيب بجراح خفيفة في أحد شوارع القدس المكتظة (أشارت الفجر إلى ثلاثة حوادث مماثلة في ١ حزيران/يونيه ١٩٩٢) . وقد طوقت المنطقة وبدأ البحث فيها لكن دون القاء القبض على المشتبه فيهم . وألقى رجال شرطة الحدود القبض على أربعة أشخاص من غزة ، اخترقت سيارتهم حاجز الطريق في جنوبي تل أبيب . وأصيب أحد الرجال بطلق ناري في الرجل وأصيب أحد رجال الشرطة الحدودية بجراح طفيفة أثناء الحادث - واكتشفت قوات الأمن خلية "ارهابية" تابعة لفتح في اليامون (بالضفة الغربية) وألقت القبض على عدد لم يحدد من المشتبه فيهم . وذكر أن عددا من الاشتباكات قد حدث في جباليا وخان يونس والشاطئ وغزة وأصيب فيها اثنان أو ثلاثة من السكان . وقذفت قنابل بترولية على دوريات قوات الدفاع الاسرائيلية في رفح وجباليا . ولم يبلغ عن حدوث اصابات أو أضرار . وقد أصيب اثنان من سكان رام الله ومنطقة نابلس (بالضفة الغربية) بجراح كما أصيب أحد الجنود بجروح طفيفة نتيجة

لاصابته بأحد الحجار في منطقة نابلس (هآرتس ، ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٢ ، جيروسالم بوست ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٢) . وفي ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٢ أطلق الجنود الاسرائيليون النار على مجموعة من قاذفي الحجارة في بيت ريما بمنطقة رام الله مما أدى إلى قتل محمود منير البرغوتي ـ ١٨ سنة . وفي المنطقة ذاتها أطلق الجنود النار على قاذفي الحجارة في سنجل وتسببوا في اصابة شاب فلسطيني بجراح ودخل المستشفى بسببها في وقت لاحق . (الفجر ، ١ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

١٧٦ - وفي ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٢ ، طُعنت الفتاة ايلينا راب ، ١٥ سنة ، حتى الموت في بات يام على يد أحد سكان مخيم النصيرات للاجئين بالضفة الغربية . وألقي القبض على المشتبه فيه وتم تطويق قطاع غزة لمدة ثلاثة أيام (وأشير إلى ذلك أيضا في الطليعة ، ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ والفجر ، ١ حزيران/يونيه ١٩٩٢) . وبعد حادث القتل ساد العنف والخوف منطقة بات يام نظرا لأن الشرطة كانت معدومة الحيلة في مواجهة الجماهير الغاضبة . وخرج مئات السكان في بات يام إلى الشوارع يسيرون المظاهرات ويبحثون عن العمال العرب في المدينة بأكملها . وقامت الشرطة خلال النهار بانقاذ العرب من المتاجر وأسطح المنازل وأرضياتها حيث كانوا مختبئين لتجنيب الاعتداء عليهم . وألقي القبض على نحو ٣٠ اسرائيليا لقيامهم بطعن العرب أو قذف الحجارة وتهشيم أبواب سيارات العرب وقد قتل ثلاثة من أعضاء مجموعة "القسّام" التابعة لحماس في هجوم شنته وحدتا قوات الدفاع الاسرائيلية وشرطة الحدود من منزل الى منزل في ضاحية صبرا التي ظلت تحت الحظر . وذكر أن نحو ١٤ شخصا قد اعتقلوا وانه تم اكتشاف أسلحة أيضا . وحدثت مواجهات محدودة مع الجنود في المخيمات والمدن على مدى ساعات على نطاق قطاع غزة ؛ وتم إشعال النيران في الإطارات وسد الطرق . وطبقا للمصادر الفلسطينية فقد أصابت القوات ٣٤ شخصا بجروح أثناء المواجهة (وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ١ حزيران/يونيه ١٩٩٢) . إلا أن قوات الدفاع الاسرائيلية ذكرت أن ثمانية أفراد فقط قد أصيبوا . وتم قفل جميع المتاجر في إضراب تلقائي . (هآرتس ، ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٢ ، جيروسالم بوست ، ٢٥ أيار/ مايو ١٩٩٢)

١٧٧ - وفي ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٢ ، قتل شخص في قطاع غزة (انظر القائمة) . وسار موكب في غزة قرب منزل أحد المناضلين من مجموعة "القسّام" التابعة لحماس والذي كان قد قتل أثناء تبادل اطلاق النار مع قوات الدفاع الاسرائيلية في ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٢ . ونفذ اضراب دعت اليه حماس في كثير من مدن غزة ، وذكر الفلسطينيون أن ١٢ شخصا قد أصيبوا في اشتباكات جرت في حين ادعت قوات الدفاع الاسرائيلية أن تسعة أشخاص فقط قد أصيبوا . وأحرقت تسع سيارات في أماكن مختلفة من القدس ، وألقي القبض على شخص

شان من غزة للاشتباه في اشتراكه في قتل ايليينا راب في اليوم السابق . وظل الحظر ساريا على مخيمي المصيرات والمغازي للاجئين وفي ضاحيتي صبرا والشيخ رضوان (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٦ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

١٧٨ - وفي ٢٦ أيار/مايو ١٩٩٢ ، قام ملثمون فلسطينيون باطلاق النار على رجل في خان يونس فأردوه قتيلا (انظر القائمة) . (جيروسالم بوست ، ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٢) . وذكر أن حرس الحدود أطلق النار على أحد قاذفي الحجارة وأصابه بجروح في جنين . وذكرت تقارير الجيش أن الدورية أطلقت النار على الشبان عندما رفضوا طاعة الاوامر لهم بالتوقف . كما أطلق جنود قوات الدفاع الاسرائيلية النار أيضا وأصابوا شخصا بجراح في مخيم الشاطئ للاجئين وشخصا آخر في مخيم النصيرات للاجئين أثناء المواجهة . وأطلقت قذيفة مولوتوف على مركبة عسكرية اسرائيلية ، بالقرب من علار في منطقة طولكرم . ولم يشر إلى حدوث أضرار . وأطلقت قذيفة مولوتوف أخرى على دورية حدودية في رام الله ، ولكنها لم تتسبب في احداث أضرار . (الفجر ، ١ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

١٧٩ - وفي ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٢ ، نقل جثمان امرأة متوفاة من قباطية إلى المستشفى (انظر القائمة) . وطُعن شيمون بيران ، ٣٢ سنة ، حاخام كفر داروم ، حتى الموت بواسطة شاب عمره ١٩ سنة من سكان دير البلح . وقد ألقي القبض على المتهم بعد اطلاق النار عليه وإصابته في رجله . وكرد فعل على الحادث ، قام عشرات المستوطنين من المستوطنات القريبة بحرق الحقول والدفيئات وتهشيم السيارات الخاصة بالسكان العرب . وذكر أن اشتباكات حدثت عندما حاول الجيش منع المستوطنين من حرق الحقول واقتحام مدارس البنات العربية . (هآرتس ، ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٢ ، وأشير إلى ذلك أيضا في الطليعة ، ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٢ والفجر ، ١ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

١٨٠ - وفي ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٢ ، قامت وحدة عسكرية متخفية باطلاق النار عن طريق الخطأ وقتلت شخصين من العرب المسموح لهم بحمل الاسلحة بواسطة الادارة المدنية في الاراضي (انظر القائمة) . وذُكر أن شخصا ثالثا قد جرح بالرغم من أن الجيش قد ادعى عدم وجود أي تقارير باصابة أي من الفلسطينيين . وأفادت المصادر العربية أن أكثر من ٣٠ من سكان قلقيلية قد أصيبوا بجراح أثناء النزاع الداخلي بين المناضلين التابعين لحماس وفتح . وكانت المواجهة قد بدأت قبل يومين من ذلك التاريخ عندما طُعن أحد أعضاء فتح بواسطة مناضلي حماس . وذُكر أن خمسة من السكان قد أصيبوا في الاشتباكات في قطاع غزة . كما ذكر أيضا عن وقوع حوادث قذف بالحجارة وحرق للاطارات .

وقبض على أحد المناضلين المطلوبين في غارة مشتركة شنتها قوات الدفاع الاسرائيلية وقوات الشرطة في أحد مستشفيات القدس الشرقية حيث ذهب للعلاج من جرح نتيجة لاصابته بطلقة نارية . وقذفت احدى القنابل المصنوعة منزليا على دورية من قوات الدفاع الاسرائيلية في خان يونس دون أن تحدث أضرارا . كما جُرح ثلاثة من الجنود جراحا طفيفة بواسطة زجاج مكسور إثر القاء قنبلة يدوية على أحد مراكز قوات الدفاع الاسرائيلية في نابلس . وقد طُوقت المنطقة وبدأ البحث (واشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١ حزيران/ يونيه ١٩٩٢) . وقذفت قنبلة نفطية على سيارة أحد سكان بيت حجاوي (بالضفة الغربية) . وأصيب أحد المستوطنين بجراح وطوق وسط مدينة الخليل تماما . كما طُعن أحد سكان رام الله بواسطة شخص مجهول في مخبز في جنوبي تل أبيب حيث كان يعمل . وقد أدخل المستشفى في حالة خطيرة . وجُرح أحد العرب الاسرائيليين جروحا طفيفة في سيارته عندما قذفت عليه الحجارة في الشويكه شمال طولكرم . وظل الحظر ساريا في مخيمات اللاجئين بخان يونس ودير البلح والبريج في قطاع غزة . (هآرتس ، ٢٩ و ٣١ أيار/مايو ١٩٩٢ ، وجيروسالم بوست ، ٢٩ و ٣١ أيار/مايو ١٩٩٢)

١٨١ - وفي ٢٩ و ٣٠ أيار/مايو ١٩٩٢ قتل يوسف شيرازي وعمره ٥٥ عاما وهو من حراس الامن غير المسلحين ، في المرصد البحري في إيلات بواسطة نشطين فلسطينيين سجوا من الاردن إلى إيلات . وقد قتل أحد الرجلين في حين جرح الشخص الآخر ، وهو من مواليد الخليل ، وألقي القبض عليه بواسطة جنود قوات الدفاع الاسرائيلية . واستطاع أحد سكان جباليا انقاذ حياة أحد تجار الخضر اليهود وزوجته عندما هاجمهما ثلاثة من الرجال المسلحين بالقرب من بيت لاهيا . وقد أصيب الرجل بجروح خطيرة وفرض الحظر على بيت لاهيا في حين قامت قوات الدفاع الاسرائيلية بالبحث عن المعتدين (واشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١ حزيران/يونيه ١٩٩٢) . وذكر أيضا أن تسعة من السكان قد جرحوا أثناء وقوع حوادث في فترة نهاية الاسبوع في مخيمات جباليا والشاطئ وخان يونس للاجئين بالاضافة إلى رام الله وجنين . واكتشفت قنبلة في إحدى الشاحنات في نابلس وتم تعطيلها بواسطة قوات الدفاع الاسرائيلية . كما وجدت قنبلة مصنوعة منزليا في حوزتهم . (هآرتس ، ٣١ أيار/مايو ١٩٩٢ ، جيروسالم بوست ، ٣١ أيار/مايو و ١ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ٨ حزيران/ يونيه ١٩٩٢)

١٨٢ - وفي ٣١ أيار/مايو ١٩٩٢ زعم أن عربيين قاما بطعن أحد طلاب المدارس الثانوية في القدس واصابته اصابة طفيفة . وقامت الشرطة بتفتيش المنطقة واحتجاز ٩ من العرب لاستجوابهم . وقذفت الحجارة على المشتركين في مسيرة يوم القدس (إعادة توحيد القدس) أثناء مرورهم بالجزء العربي في ضاحية أبو الطور ولم يصب أحد بأذى . وقد قُفلت

القدس أمام العرب من الاراضي وهو أحد الاجراءات الخاصة التي اتخذتها الشرطة لتأمين الهدوء في العاصمة في يوم القدس . وذُكر أن عدة اشتباكات حدثت بين جنود قوات الدفاع الاسرائيلية والفلسطينيين . وقد أصيب سبعة من السكان في مخيمي جباليا والشاطئ للاجئين وظل تطويق قطاع غزة ساريا لليوم الثامن . (هآرتس ، ٣١ أيار/مايو و ١ حزيران/ يونيه ١٩٩٢ ؛ وجيروسالم بوست ، ٢٩ أيار/مايو و ١ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

١٨٣ - وفي ١ حزيران/يونيه ١٩٩٢ قذفت قنابل بترولية على مركبات الشرطة في بيت لحم . واكتشفت قنابل نفطية اضافية في بيت لحم أثناء البحث . وقد تسببت القنابل في إحداث أضرار (وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢) . فرض حظر على قرية الزوية . وورد في الانباء عن وقوع حوادث القاء الحجارة في رام الله ونابلس وجنين . وفي قباطية انفجرت عبوة متفجرة في منطقة جنين أثناء مرور دورية من قوات الدفاع الاسرائيلية (وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢) . وذكرت المصادر الفلسطينية أن سبعة من السكان أصيبوا أثناء اشتباكات حدثت في مخيمات جباليا والشاطئ والنصيرات والمغازي . (هآرتس ، ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

١٨٤ - وفي ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ذكر أنه في قرية عقربة (في الضفة الغربية) قامت قوات الدفاع الاسرائيلية وقوات الأمن باعتقال ٧١ شخصا اتهموا بالاشتراك في أنشطة "ارهابية" وقتل سكان عرب في ٢٩ و ٣٠ أيار/مايو ١٩٩٢) . وذكر كبار المسؤولين في منطقة القيادة المركزية أن نحو ٦٠ من النشطين المطلوبين قد سلّموا أنفسهم إلى السلطات (هآرتس ، ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢) . وقد أصيب ثلاثة من الفلسطينيين على أيدي جنود قوات الدفاع الاسرائيلية أثناء المواجهات في مخيم اللاجئين بدير البلح . وقذفت الزجاجات الحارقة على أحد المواقع العسكرية في مخيم جباليا للاجئين واحدى الدوريات العسكرية في رفح . ولم يصب أحد بأذى أو ضرر . وألقي القبض على خمسة شبان مطلوبين في ادعاءات بانتهاكات الأمن في طولكرم . ومنهم أمجد أوفي وهو متهم بالانتماء إلى مجموعة الفهود السود وقتل عدد من المتعاونين . (الطليعة ، ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، الفجر ، ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

١٨٥ - وفي ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢ اطلق عيار ناري على أحد سكان مخيم عسكر للاجئين وأرداه قتيلا (انظر القائمة) . وذكرت مصادر فلسطينية أن الجنود دخلوا مخيم اللاجئين في رفح بحثا عن الهارب وقذفهم السكان المحليون بالحجارة . وقام الجنود باطلاق النار عليهم مما تسبب في جرح سبعة أشخاص (٤ طبقا للمصادر العسكرية في غزة) .

وأجرت سلطات الأمن تحقيقا في ملابسات اطلاق النار . وذكر متحدث باسم قوات الدفاع الاسرائيلية أن ثلاثة عشر من السكان أصيبوا في مخيم الشاطئ للاجئين . وقد فرض حظر التجول في المنطقة . ورفع حظر التجول الذي كان قد فرض على مخيمات اللاجئين بالنصيرات والمغازي والبريج ، ولكن حظرالتجول ظل مفروضا في دير البلح (جيروسالم بوست ، ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ؛ وهآرتس ، ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣) . وفي ٣ حزيران/ يونيه ١٩٩٣ ذكر أن ١٥ شخصا قد أصيبوا أثناء اشتباكات مع جنود قوات الدفاع الاسرائيلية في قطاع غزة منهم إثنان في عبسان و ١٣ في مخيمي اللاجئين برفح والمغازي . وقد ألقيت ثلاث قنابل مولوتوف على أحد المواقع العسكرية في يعبّد بالقرب من جنين ، في حين ألقيت قنبلة أخرى على سيارة اسرائيلية بالقرب من مستوطنة شيلوح . ولم يتم الإبلاغ عن أية إصابات أو أضرار . (الفجر ، ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣)

١٨٦ - وفي ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٣ أطلق الجنود النار على أحد الفلسطينيين في خان يونس وأردوه قتيلا (انظر القائمة) . كما أطلق عيار ناري أيضا على أحد سكان مخيم العروب للاجئين في بيت لحم (انظر القائمة) عندما قام بطعن واصابة أحد رجال شرطة الحدود . وأصيب أحد المارة العرب اصابات طفيفة بطلقة مرتدة . وقد فرض حظر التجول في منطقة الهجوم في بيت لحم ورفع بعد ساعتين . وذكرت مصادر فلسطينية أن ٩ من السكان قد أصيبوا أثناء الاضطرابات في قطاع غزة (في مخيمات اللاجئين بالشاطئ وجباليا وخان يونس) . وقد نفت قوات الدفاع الاسرائيلية هذه المعلومات . وقذفت الحجارة على حافلة اسرائيلية في الخليل . وتم تهشيم زجاج النوافذ وأصيبت احدى الراكبات اصابات طفيفة . وقذفت الحجارة على احدى السيارات في القدس الشرقية . إلا أنه لم تذكر أية اصابات (وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣) . وذكرت المصادر العسكرية أن خلية من خلايا فتح تعمل في منطقة قباطية وسبلة الحارثية في منطقة جنين قد تم تفكيكها . وقد اتهم أعضاء المجموعة بعدد من حالات الاعتداء على الاسرائيليين والعرب المحليين . وقذفت قنبلة نفطية لم تنفجر على احدى مركبات الشرطة في نابلس . ورد الجنود باطلاق النار . واشعلت النيران في ست من العربات في الضواحي الشرقية من القدس . ورفع حظر التجول الذي كان مفروضا على مخيم الشاطئ للاجئين . (هآرتس ؛ جيروسالم بوست ، ٥ حزيران/ يونيه ١٩٩٣) . وفي ٤ حزيران/ يونيه ١٩٩٣ اشعلت النيران في أربع سيارات اسرائيلية في البقعة وهي أحد أحياء القدس الغربية . وذكرت الشرطة أن شعارات مؤيدة لحماس قد كتبت على السيارات . (الفجر ، ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣)

١٨٧ - وفي ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أطلق جنود من جيش الدفاع الاسرائيلي النار على اثنين من الفلسطينيين المطلوبين ، وأصابوهما بجراح وقبضوا عليهما وهما يحاولان ، على ما يزعم ، عبور الحدود الى مصر في منطقة رفح . وقيل إن مازن أبو حمد (١٩ سنة) من عبسان ، ومحمد أبو سعده (١٨ سنة) من بني سهيلة ، عضوان في تنظيم الفهود السود . (الفجر ، ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

١٨٨ - وفي ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أطلقت عيارات نارية أثناء الليل على دورية من جيش الدفاع الاسرائيلي بالقرب من قرية بيت عمر ، في منطقة الخليل . وقد فرض حظر التجول على القرية (هآرتس ، ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢) . وأفيد بأن جنودا من جيش الدفاع الاسرائيلي أطلقوا النار على ثلاث شباب وأصابوهم بجراح وهم يقودون سيارتهم في مدينة حلحول . ونقل محمد أحمد شاهين ، ١٨ سنة ورائد أحمد شاهين ، ٢٤ سنة ومحمد اسماعيل الزمارة ، ٢٦ سنة إلى مستشفى وهم مصابون بجروح عديدة . وأصيب فلسطينيان آخران بجروح خطيرة عندما فتح حراس الحدود النار عليهم في خان يونس . وذكرت تقارير الجيش أنهما كانا يحملان رشاشات . وأفيد بوقوع اشتباكات في الخليل عندما ألقى شباب عرب الحجارة على مستوطنين اسرائيليين من كريات أربع كانوا يرقصون ويغنون في وسط المدينة . وألقيت قنبلة مولوتوف على دورية عسكرية في نابلس ولكنها لم تسبب أية أضرار . (الطليعة ، ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٢ والفجر ، ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

١٨٩ - وفي ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أطلقت النار على أحد سكان الضفة الغربية في منزله وأردي قتيلا (انظر القائمة) . وأصيب مستوطن في الضفة الغربية بجراحا بسيطة في الرأس عندما حطمت حجرة الزجاج الامامي لسيارته . وألقيت قنبلة نفطية على سيارة عسكرية في نابلس دون أن تسبب أية أضرار . وأضرمت النار في ست سيارات في القدس في ثلاثة حوادث منفصلة (في راموت وفي الاحياء العربية من القدس الشرقية) . وجرى سكب سائل سريع الالتهاب على ست سيارات أخرى ولكن النار لم تشتعل فيها . وجرى العثور على كلمتي "حماس" و"فتح" مكتوبتين بدهان أسود بالعبرية أو العربية في عدد من المناطق . (هآرتس ، ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، وجيروسالم بوست ، ٩ و ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

١٩٠ - وفي ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أصيب صبي عمره ١٦ سنة واسمه سعيد موسى سليم بجروح خطيرة في غزة عندما أطلق الجنود النار في أعقاب رشقهم بكتل من الحجارة بالقرب من المسجد . وقد نقل الصبي عن طريق الجو الى مستشفى في اسرائيل . وفي

القدس اصيب سائح ألماني باصابات خفيفة عندما القيت الحجارة على الباص السياحي الذي كان يقله عند جبل الزيتون (جيروسالم بوست ، ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ واشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢) وقد التزم باضراب عام في جميع أنحاء الاراضي المحتلة ، عندما دخلت الانتفاضة شهرها الـ ٥٥ . وأطلق جنود جيش الدفاع الاسرائيلي النار على شخص يلقي الحجارة من قرية عورتة ، وأصابوه بجراح . وألقيت ثلاث قنابل مولوتوف على سيارة اسرائيلية خارج مستوطنة كريات أربع دون أن تسبب أية أضرار . (الفجر ، ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

١٩١ - وفي ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، فتح رجال ملشمون النار على أحد السكان في أحد أحياء مدينة غزة (انظر القائمة) وأردوه قتيلا وأصابوا ابنه بجراح خطيرة ، بينما نقلت جثة أحد السكان الآخرين من قطاع غزة إلى مستشفى الشفاء (انظر القائمة) . وأفيد بأن أربعة سكان عرب أصيبوا بجراح (مخيم جباليا للاجئين :٢ ؛ مدينة غزة :٢) . وأفيد ايضا بوقوع حوادث في مخيمي خان يونس والشاطئ . وقذفت سيارات جيش الدفاع الاسرائيلي في مدينة غزة بالحجارة وأصيب أحد الجنود بجراح طفيفة . وأفادت المصادر الفلسطينية بوقوع عدد من حوادث القاء الحجارة في رام الله ونابلس ومخيمات اللاجئين في الضفة الغربية . وحسبما ذكره ناطق باسم جيش الدفاع الإسرائيلي فانه لم يصب أحد . ووقعت هجمات بالحجارة والزجاجات على رجال شرطة الحدود ورجال من الشرطة ينتمون الى الوحدات الخاصة في القدس الشرقية . وقد أصيب عربي تصادف مروره في المنطقة بجراح في رأسه من جراء القاء زجاجة ، ونقل الى المستشفى . وأصيب الناطق باسم مجلس الضفة الغربية وقطاع غزة ، أهارون دومب ، بجراح طفيفة في يده من جراء طوبة ألقيت على سيارته على الطريق الذي يربط كريات أربع بالقدس . وأطلقت النار على مطارد مطلوب وأصيب بجراح خطيرة في قرية يامون ، في منطقة جنين ، عندما سحب مسدسه على الجنود . (هآرتس ، ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ وجيروسالم بوست ، ١١ و ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

١٩٢ - وفي ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، ذكر أن جيش الدفاع الإسرائيلي وقوات الامن العامة ألقت القبض في الآونة الاخيرة على عدة أشخاص مطلوبين من قرية كراوة بني زيد ، الواقعة الى الشمال الشرقي من رام الله . ويشتبه في أن أولئك الاشخاص قد أطلقوا النار على الجنود ، والمستوطنين والشرطة ، وقتلوا فلسطينيين آخرين . وتم العثور بين الاسلحة المصادرة على مسدسات ، وقنابل منزلية الصنع وقنابل يدوية . (جيروسالم بوست ، ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ وأشير إلى ذلك أيضا في الطليعة ، ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ والفجر ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

١٩٣ - وفي ١١ و ١٢ و ١٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، قام عرب إما بإطلاق النار على أربعة فلسطينيين أو بطعنهم فقتلوهم أثناء عيد الاضحى الذي وقع في عطلة نهاية الاسبوع (انظر القائمة) . وفي ١٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أقامت مجموعات شباب "النسور الحمر" المرتبطة بجبهة التحرير الشعبية مسيرة علنية في رفح وحمل المشتركون في المسيرة الاسلحة النارية والقنابل ، وحولوا أهم الاعياد الاسلامية الى مناسبة سياسية . وأفيد بوقوع أحداث كثيرة أصيب أثناءها ٨ مكان عرب بجراح : (قرية عورته بالقرب من نابلس : ١ ؛ مخيم خان يونس للاجئين : ٤ ؛ قطاع غزة : ٣) . وأصيب اثنان من الاسرائيليين بجراح من جراء إلقاء الحجارة عليهم في بيت لحم والبيرة . وأفادت المصادر الفلسطينية بوقوع حوادث إلقاء للحجارة في الضفة الغربية . وأشعلت النار في سيارة فان اسرائيلية واحترقت بالكامل في مدينة القدس القديمة . (هآرتس وجيروسالم بوست ، ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

١٩٤ - وفي ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، قتل رجل ملثم أحد سكان قطاع غزة (انظر القائمة) . وألقي القبض على شاب من دير البلح وهو يحاول التسلل الى مستوطنة كفار دروم في وسط قطاع غزة . وأفيد بأن ثلاثة سكان من قطاع غزة أصيبوا بجراح (رفح : ٢ ؛ جباليا :١) وألقيت الحجارة على سيارات عسكرية ومدنية اسرائيلية في الضفة الغربية . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

١٩٥ - وفي ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أفيد بأن قوات الامن قبضت على أعضاء مجموعة فتح "الارهابية" التي تعمل في المنطقة الوسطى من قطاع غزة ، وقد اشتبه في أنهم قتلوا ما لا يقل عن ١٢ شخصا (أشارت أيضا الى هذا الحادث صحيفة "الفجر" ، ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢) . وصودرت أيضا أسلحة كثيرة . وخلال السنتين الماضيتين ، تم اكتشاف أكثر من ٥٠ منظمة ، كما ألقي القبض على ٦٠٠ ١ عضو من أعضاء الخلايا . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢) . وأطلق شاب عربي النار على أحد سكان خان يونس فأرداه قتيلا (انظر القائمة) . وأصيب ثلاثة أفراد من شرطة الحدود أثناء قمعهم للاضطرابات في رفح . وأفادت المصادر المحلية بأن ثلاثة من السكان قد أصيبوا أيضا بجراح . وألقى أحد سكان نابلس قنبلة نفطية على موقع لجيش الدفاع الاسرائيلي ولم يذكر عن وقوع أضرار . وقد قبض على الرجل فيما بعد . وأصيب جندي في جيش الدفاع الإسرائيلي بجراح طفيفة من جراء زجاج متطاير عندما ألقيت الحجارة على باص في جنوب قطاع رام الله (جيروسالم بوست ، ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢) . وعثر على مخزن يحتوي على مواد سريعة الاشتعال و ٧ قنابل حارقة وبزات عسكرية وبزات للتمويه تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي وأقنعة

وأنواع مختلفة من السلاح الأبيض في قرية بيت لقيا ، شمال اللطرون . ولم يقبض على أي مشتبه به في هذا الصدد . (جيروسالم بوست ، ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

١٩٦ - وفي ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أطلق جنود من جيش الدفاع الإسرائيلي النار على سامر نعيم يوسف فارس (١٧ سنة) (انظر القائمة) في قرية الزاوية بالقرب من نابلس وأردوه قتيلا . وذكر شهود عيان أن فارس لم تطلق عليه النار وهو يحاول أن يطعن جنديا ، كما ذكر الجيش . وقالوا إن الجنود نصبوا له كمينا بالقرب من منزله . وعندما خرج سامر من منزله ، بعد أن سمع كلبه ينبح ، فتح الجنود النار عليه فورا (الطليعة ، ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢) . وقتل فلسطينيون آخرون اثنين من الفلسطينيين في حوادث غير ذات صلة (انظر القائمة) . وأصيب شخص ثالث بجراح خطيرة ونقل إلى المستشفى في خان يونس . (هآرتس وجيروسالم بوست ، ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

١٩٧ - وفي ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أطلق رجل ملثم النار على أحد مكان غزة في مخيم خان يونس للاجئين (انظر القائمة) . وفي القدس الشرقية ، أطلق شرطي سابق عيارات نارية على سيارة تحمل لوحات معدنية زرقاء من الاراضي المحتلة ، وأصيب أحد الإطارات الخلفية . وكان يعتقد أن السائق يعتزم دهس أحد المشاة . ولم يصب أحد بجراح في هذه الحادثة . واعتقل الشرطي السابق لاستجوابه وتم مصادرة مسدسه . واستجوب أيضا سائق السيارة العربي وعمره ٢٥ سنة ثم أفرج عنه . (هآرتس وجيروسالم بوست ، ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢) . وأصيب أربعة أشخاص كانوا يلقون الحجارة بعيارات نارية في مدينة غزة وفي مخيم الشاطئ للاجئين . وأطلقت النار على شاب عمره ١٨ سنة وأصيب بجراح في حادثة مماثلة في قرية فرخة بالقرب من طولكرم . وألقيت قنبلة مولوتوف على موقع عسكري في مخيم جباليا للاجئين . ولم يذكر عن حدوث أي إصابات أو أضرار . وقام الجيش بتفتيش المنطقة وقبض على أحد الشباب . (الفجر ، ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

١٩٨ - وفي ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، فتح جنود سريون النار على أحد الفلسطينيين المسلحين الهاربين بالقرب من جنين وقتلوه . وفي حادث آخر ، أطلق الجنود النار على رجلين أحدهما مسلح في القرية نفسها . (هآرتس وجيروسالم بوست ، ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ وأشيرالى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

١٩٩ - وفي ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أفيد بأن قوات الأمن اكتشفت في الآونة الأخيرة خلية لفتح في الجفتلك في وادي الأردن . (جيروساليم بوست ، ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢) . وفي ١٩ و ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أفادت المصادر الفلسطينية بوقوع حوادث أصيب أثناءها أربعة سكان بجراح في قطاع غزة ، في مخيمي خان يونس ورفح للاجئين وفي الشارع الرئيسي لمدينة غزة . وأفيد بأن اثنين من السكان قد أصيبا بجراح أثناء اشتباكات وقعت في الضفة الغربية . وألقيت ثلاث قنابل نفطية على سيارة إسرائيلية في أريحا دون أن تسبب أية أضرار . ونقل شرطيان من شرطة الحدود أحد سكان طولكرم إلى المستشفى في حالة خطيرة . وكان عربي آخر قد طعنه . وأطلقت النار على شاب عمره ١٤ سنة وأصيب بجراح خطيرة جدا في قرية الظاهرية ، شمال الخليل . (هآرتس ، ٢١ و ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢) . وأطلق جنود من جيش الدفاع الإسرائيلي النار على أحد سكان الخليل كان يلقي حجارة عليهم وأصابوه بجراح . ونقل الرجل وعمره ٢٧ سنة فيما بعد إلى المستشفى . واشتبك سكان مخيم النصيرات للاجئين في قطاع غزة مع الجنود عندما ألقي القبض على أربعة فلسطينيين . وألقى الجنود عبوات مسيلة للدموع وأطلقوا عيارات مطاطية لتفريق المتظاهرين ، وأصابو ستة منهم بجراح . (الفجر ، ٢٢ حزيران/ يونيه ١٩٩٢)

٢٠٠ - وفي ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أطلق مناضلون ينتمون إلى الجبهة الديمقراطية النار على أحد سكان مخيم الفارعه للاجئين فأصابوه في رأسه (انظر القائمة) . وبعد قتله ، ازداد التوتر بين أنصار فتح وأنصار الجبهة الديمقراطية ، واقتحم مناضلون فتح مستشفى نابلس وطعنوا ممرضة . وضرب وخطف عدد من المناضلون من الجبهة الديمقراطية في نابلس وجنين ومخيم الفارعه . وذكر أن أربعة سكان أصيبوا بجراح أثناء الاشتباكات التي وقعت في الأراضي : ٢ في قطاع غزة و ٢ في الضفة الغربية . (هآرتس ، ٢٢ و ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢) . وأصيب شخصان بجراح عندما فتح جنود من جيش الدفاع الإسرائيلي النار على جماعة تلقي الحجارة في قرية عدلا بالقرب من نابلس . وأشعل شخصان ملثمان النار في باص إسرائيلي ينقل عمالا في عدلا في وقت سابق ، بعد أن أمرا جميع الركاب بمغادرة الباص . وقد دمر الباص تماما . وأشارت التقارير إلى أن ثلاث قنابل مولوتوف قد ألقيت على سيارة عسكرية في أريحا دون أن تسبب أية أضرار . وقام الجيش بعد ذلك بتفتيش المنطقة . (الفجر ، ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٢٠١ - وفي ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أطلق شخصان ملثمان النار على امرأة فلسطينية فقتلاها (انظر القائمة) . وذكر أيضا أن شخصا آخر قد قتل في غزة (انظر القائمة) . وأصيب شرطي ومدني اسرائيلي بجراح طفيفة في مدينة غزة عندما أطلق مسلحون النار على

ثكنة للشرطة من سيارة مارة . وقد أطلقت الشرطة النار على السيارة ولكنها تمكنت من الفرار (أشارت أيضا إلى هذه الاحداث صحيفة الفجر ، ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢) . وأفيد أيضا بأن أربعة سكان أصيبوا بجراح أثناء وقوع اشتباكات . (هآرتس وجيروسالم بوست ، ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٢٠٢ - وفي ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، ذكرت المصادر العسكرية الرسمية أنه لم تقع أية حوادث في الاراضي المحتلة وذلك ، على الرغم من أن المصادر الفلسطينية أفادت بأن أربعة سكان قد أصيبوا بجراح في اشتباكات وقعت في مخيمات اللاجئين في جنوب قطاع غزة . وأفيد أيضا بوقوع حوادث إلقاء للحجارة في حي شيخ رضوان ودرج ، في غزة ، وفي الشارع الرئيسي . وأشعلت النار في شجر الصنوبر ، بالقرب من قريتي فكنه وجلبون وذلك على ، ما يبدو ، لاسباب وطنية . وسيطر رجال المطافئ وعمال من الصندوق الوطني اليهودي على النيران . (هآرتس ، ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٢٠٣ - وفي ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، ذكرت المصادر الفلسطينية أن أربعة سكان أصيبوا بجراح في قطاع غزة ، في مخيمات خان يونس وجباليا والشاطئ للاجئين . وأصيب ثلاثة سكان بجراح في الضفة الغربية في نابلس وجنين على الرغم من أن جيش الدفاع الإسرائيلي قد أنكر وقوع أية إصابات في الضفة الغربية . وانفجرت قنبلة منزلية الصنع على الطريق في منطقة طولكرم ، أثناء مرور شاحنة إسرائيلية ، دون أن تسبب أية أضرار . وفرض حظر التجول على القرى المجاورة في رامين والعبد وسفارين وسوسه وجرى تفتيش المنطقة . (هآرتس ، ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٢٠٤ - وفي ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، توفي جندي ، هو أمير روزنبرغ ، وثلاثة فلسطينيين في معركة بالاسلحة النارية في عرابه في الجنوب الشرقي من جنين عندما اشتبك الجيش مع مناضلين في تنظيم "النسور الحمر" (انظر القائمة) ، وهو تنظيم ينتمي إلى الجبهة الشعبية . وفرض حظر التجول على القرية . وطعن أربعة رجال تظاهروا بانهم تجار ، اثنين من المدنيين الاسرائيليين وهما مكوشي بينو ، ٤٩ سنة ، من عسقلان ، وأميقام سالتسمان ، ٥٩ سنة ، من نيس تسيونا ، في مخزن تعليب الخضروات في القبة ، إحدى ضواحي غزة . وأصيب مستوطن من معالي ليفونا باصابات خطيرة عندما هجم عليه عدة أشخاص بالفؤوس بالقرب من المستوطنة . وهرع مستوطنون آخرون لإنقاذه ونجحوا في إطلاق النار وإصابة أحد المهاجمين . وتم تطويق المنطقة لتفتيشها . (هآرتس وجيروسالم بوست ، ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٢٠٥ - وفي ٢٦ و ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، قُتل أحد سكان إلعار بأعيرة نارية على يد رجال ملثمين ، وأصابوا بجراح أيضا ابنه البالغ من العمر ٣٥ عاما (انظر القائمة) . وقُتل رجل من خان يونس أيضا بأعيرة نارية أطلقها عليه رجال ملثمون (انظر القائمة) . وطعن عربيان إسرائيليَّين في حادثتين منفصلتين في موشاف رُوي في وادي الأردن وفي وسط الخليل . وقد أغلقت قوات الدفاع الإسرائيلية المنطقة التي وقع فيها كل من الاعتداءين ، وبدأ البحث عن المعتدين ، كما فرض حظر التجول في وسط الخليل (وأُشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ٦ تموز/يوليه ١٩٩٢) . وأفادت المصادر الفلسطينية بأنه أثناء المصادمات العديدة التي وقعت مع قوات الدفاع الإسرائيلية ، جُرح ٥ من سكان قطاع غزة (مخيم الشاطئ للاجئين : ٣ ؛ ورفح : ٢) وثلاثة في الضفة الغربية (نابلس ؛ الرملة ؛ طولكرم) . وأفادت هذه المصادر أيضا بأن جنديين إسرائيليين أصيبا بجروح طفيفة في قطاع غزة ، بيد أن متكلما باسم جيش الدفاع الإسرائيلي أنكر هذه المعلومات . وأُلقيت قنبلة حارقة على مركز للشرطة بمنطقة غزة دون أن تحدث أي أضرار . وأُضرمت النيران في مستودع للكتب تديره مجموعة تستوطن عتيريت كوانيم في الحي الإسلامي من القدس ، فلحقت به أضرار طفيفة . وأُحرقت سيارة إسرائيلية في القدس الشرقية . كما أُضرمت سلسلة من الحرائق ، بين قرية برطعة وموشاف كاتزير في منطقة نحّال إيرون ، لأسباب وطنية . وقد أطفأ رجال المطافئ والشرطة الإطارات المشتعلة قبل أن يحدث أي ضرر خطير . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢) وفي ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، فتح مستوطن النار على رائد فتحي عوض البالغ من العمر ١٣ في قرية عورتا بالقرب من نابلس ، فأصابه بجروح بليغة . وزعم المستوطن أن أحجارا أُلقيت عليه . (الفجر ، ٦ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٢٠٦ - وفي ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أفادت مصادر فلسطينية بوقوع مصادمات بين قوات جيش الدفاع الإسرائيلي وسكان مخيمّي جباليا وخان يونس للاجئين ، وفي مدينة غزة . وأفادت تلك المصادر أيضا بإصابة اثنين من سكان الرملة في الضفة الغربية بجروح . (هآرتس ، ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢) . وفي الخليل ، أشعل المستوطنون النار في مركبتين وقاموا بتدمير مركبات فلسطينية ، انتقاما فيما يبدو لطعن مستوطن إسرائيلي في المدينة قبل ذلك بيوم . واستمر فرض حظر التجول في وسط الخليل . (الفجر ، ٦ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٢٠٧ - وفي ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بإصابة ٣ من السكان بجراح (في مخيم الشاطئ للاجئين : ٢ ؛ وفي الرملة : ١) . وأُطلق عيار ناري على موقع لجيش الدفاع الإسرائيلي في قرية إدنا بالقرب من الخليل ، ولم يُصب أحد بجروح . وفاجأت

وحدة تابعة لقوات الدفاع الإسرائيلية مجموعة من الشباب الملثمين الذين ألقوا زجاجات عليها في بيت ساحور . وفتح الجنود النار عندما حاول الشباب الهرب ، فأصابوا صبيا في الثامنة عشرة من العمر بجراح خفيفة . (هآرتس ، ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ جيروسالم بوست ، ٣٠ حزيران/يونيه و ١ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٢٠٨ - وفي ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن قوات الأمن العام قامت مؤخرا بالتنسيق مع وحدات جيش الدفاع الإسرائيلي بإلقاء القبض على ١٥ عضوا في خلية تابعة لحماس تعمل في منطقة بيت لحم . وكان يُعتقد أن أعضاء هذه الخلية مسؤولون عن شن هجمات عديدة على جيش الدفاع الإسرائيلي والشرطة . واكتُشفت كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة أيضا في هذه المرة . (هآرتس ؛ جيروسالم بوست ، ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ وأُشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ٦ تموز/يوليه ١٩٩٢) . وأفادت التقارير بإصابة ثلاثة من سكان مخيمّي جباليا والشاطئ للاجئين بجراح بسبب إطلاق جيش الدفاع الإسرائيلي للنيران . وأُلقيت أحجار على دورية لشرطة الحدود في سوق بطولكرم ، وأُصيب أحد رجال شرطة الحدود بجراح طفيفة . وفُرض حظر التجول على المنطقة التي وقعت فيها هذه الحادثة ، وأُجريت عمليات بحث (أُشير إلى ذلك أيضا في الطليعة ، ٢ تموز/يوليه ١٩٩٢) . وأُشعلت النيران في ١١ مركبة في هجوم واحد حدث قبل شروق الشمس ، وذلك في منطقة بيت حاكيريم المجاورة للقدس . وكُتبت كلمة "حماس" باللغة العبرية على المركبات القريبة . كما وجدت مادة قابلة للاشتعال في مركبات أخرى عديدة (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١ تموز/يوليه ١٩٩٢) . وضرب أحد سكان نابلس وهو أحمد الدردوك ، ٣٥ عاما ، ضربا مبرحا على أيدي جنود جيش الدفاع الاسرائيلي الذين اشتبهوا في قيامه بإلقاء أحجار . وقد أخذ فيما بعد الى المستشفى . (الطليعة ، ٢ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٢٠٩ - وفي ١ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أفادت التقارير باطلاق أعيرة نارية على رجل من جباليا يبلغ من العمر ٤٩ عاما ، وقد أصيب مصادفة في رأسه بينما كان يتسوق في غزه عندما فتح الجنود النار على رماة الحجارة . وقد أخذ الى المستشفى وكان مصابا بجروح خفيفة . وزعم جيش الدفاع الاسرائيلي أنه لا علم له بالحادثة . وأضرمت النيران في حافلتين اسرائيليتين تقلان عمالا في خان يونس (وأشير الى ذلك أيضا في الطليعة ، ٢ تموز/يوليه ١٩٩٢ ؛ والفجر ، ٦ تموز/يوليه ١٩٩٢) . وفي البيرة ، احترقت مركبة يملكها أحد السكان العرب عن آخرها . وأفادت التقارير باصابة أحد مكان الضفة الغربية بجراح أثناء مصادمات وقعت مع الجيش . (هآرتس ، وجيروسالم بوست ، ٢ تموز/يوليه ١٩٩٢) . وفي ١ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أطلقت النيران على شاب يبلغ من

العمر ١٩ عاما هو وليد عبد الخالق ، فاصيب بجراح في فخده ، عندما فتح جنود جيش الدفاع الاسرائيلي النار على المتظاهرين في غزة . وقد أخذ فيما بعد الى المستشفى (الطليعة ، ٢ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٢١٠ - وفي ٢ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، افادت مصادر فلسطينية باصابة ٤ من السكان بجروح اثناء مصادمات وقعت في قطاع غزة - واثنان منهما من مخيم الشاطئ للاجئين واثنان من جباليا . واضرم رجال ملثمون النار في حافلة اسرائيلة في خان يونس . كما القى الجيش القبض على رجلين ملثمين في قطاع غزة . وقد اصيب أحدهما بجراح طفيفة عندما اطلقت النيران عليه عند محاولته الفرار . واصيب ٥ اشخاص بجروح اثناء مصادمات وقعت بين مؤيدي فتح ومؤيدي حماس في بني سهيلة .

٢١١ - وفي ٣ و ٤ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، اطلقت القوات في بيت لحم أعيرة نارية على فلسطيني ملثم كان يقوم بالقاء الحجارة فاردته قتيلا (انظر القائمة) . واصيب ٣ سكان آخرون بجراح أيضا وفقا للتقارير الفلسطينية . وزعم جيش الدفاع الاسرائيلي أنه لا توجد لديه تقارير بشأن أشخاص اصيبوا بجراح . وقتل فلسطينيان آخران للاشتباه في تواطؤهما (انظر القائمة) . وفي قطاع غزة ، اشترك عشرات من المناضلين من الجبهة الشعبية في مسيرة ، بينما تظاهر حوالي ٣٠٠ من مؤيدي حماس ضد فتح في خان يونس . وألقيت قنبلتان حارقتان على مركبات اسرائيلية : واحدة على مركبة مدنية بالقرب من بيت لحم ، والاخرى على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي في ملفيت ، وفرض من جراء ذلك حظر التجول . والقيت حجارة على مركبة اسرائيلية في نابلس فاصيب صبي يبلغ من العمر ٣ سنوات بجروح خفيفة من قطع الزجاج المكسورة (أشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٦ تموز/يوليه ١٩٩٢) . وألقيت قنبلة مصنوعة منزليا على مدخل غرفة التجارة في نابلس (أشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٢) ، وقد أبطل مفعولها دون أن تحدث أي أضرار . وفي جباليا ، ألقيت قنبلة يدوية على مركز لجيش الدفاع الاسرائيلي دون أن تلحق أي أضرار ؛ وطبقا لمصادر فلسطينية ، اصيب ٨ من قطاع غزة بجراح أثناء مصادمات مع الجيش . وقد أنكر جيش الدفاع الاسرائيلي حدوث أي اصابات خلال عطلة نهاية الاسبوع . وفي ٤ تموز/يوليه ١٩٩٢ اعتقل ١٦ من المشتبه في صلتهم بسلسلة من الحوادث الوطنية في منطقة نحال إيرون عند مداهمة قرية برطعة بالقرب من جنين . (وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٢) . وفي ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، افادت التقارير باعتقال ١٢ من الستة عشرة شخصا المشتبه فيهم لصلتهم باحداث مزعومة مختلفة (هآرتس ، ٥ و ٦ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، جيروسالم بوست ، ٥ و ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٢١٣ - وفي ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ أضرمت النيران في أربع حافلات تملكها شركة فلسطينية في الخليل . وقد احترقت حافلتان كليا بينما أصيبت الحافلتان الاخريان باضرار جزئية . وكانت الشركة قد تلقت تهديدات من جماعة حماس ، قبل ذلك ، لاستخدام الحافلات في نقل الطلبة من الخليل والجامعات المفتوحة . وفي ٤ تموز/يوليه أيضا توفي عبد المحسن عبد المعطي سعد البالغ من العمر ١٧ عاما من مخيم جباليا للاجئين في غزة متأثرا بجراحه التي أصيب بها في ٢٧ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ ، عندما أطلق جنود اسرائيليون النيران عليه فأصابوه في بطنه . وقد داهم جنود اسرائيليون قرية كوفين في منطقة طولكرم ، وألقوا القبض على ١٤ شخصا لصلتهم بأنشطة تتعلق بالانتفاضة . (الطليعة ، ٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ ؛ الفجر ، ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٢١٣ - وفي ٥ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أُحرقت حافلة اسرائيلية تقل عمالا من غزة على يد ٣ رجال ملثمين بالقرب من مخيم دير البلح للاجئين فدمرت عن آخرها . وألقيت قنبلة حارقة على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي في بيت ريما (الضفة الغربية) ولم تسبب أي أضرار أو جروح . واكتشف جنود جيش الدفاع الاسرائيلي جهاز تفجير في جنوب جنين وقد أُبطل مفعوله دون أن يلحق أي أضرار . وفي الضفة الغربية ، ضُرب مستوطن من كريات أربع بقضيب حديدي على يد شاب فلسطيني . وقد تمكن المهاجم من الهرب . وأصيب شخص آخر من نفس المخيم بجروح أثناء المظاهرات . (وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٢) . وأفادت التقارير بوقوع عدة حوداث القاء حجارة وغيرها من المصادمات مع الجيش في الضفة الغربية . وقد أصيب ٤ من السكان وجندي بجراح في قطاع غزة أثناء المصادمات : اثنان في مخيم الشاطئ للاجئين ، واثنان في غزة وواحد في البريج . (هآرتس ، وجيروسالم بوست ، ٦ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٢١٤ - وفي ٦ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، حدثت مصادمات بين ٣٠٠ من مؤيدي حركتي فتح وحماس بالقرب من المسجد الرئيسي في خان يونس . وأفادت المصادر الفلسطينية ، أن ما يقرب من ١٨ شخصا أخذوا إلى المستشفى المحلي لاصابتهم بجروح طفيفة وقد خرجوا من المستشفى فيما بعد . وأفادت مصادر عسكرية بأن ٩ أشخاص أصيبوا بجراح . وفي مخيم المغازي للاجئين طُعن رجل في مواجهة بين الجماعتين . واشترك قطاع غزة ومعظم المدن باستثناء نابلس في اضراب الجهاد الاسلامي التقليدي الذي يدعى اليه في اليوم السادس من كل شهر ، وألقيت ثلاث قنابل حارقة على منزل الوزير السابق أريل شارون في القدس الشرقية ولم تقع أية أضرار (وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٢) . وأفادت التقارير بوقوع حوادث لإلقاء الحجارة ، ومظاهرات ومصادمات مع الجيش في مخيمات اللاجئين بقطاع غزة ، حيث أصيب ٤ من السكان بجراح . وفي ٦ تموز/يوليه ١٩٩٢

اعتقلت قوات الامن ١١ من المناضلين من الجبهة الشعبية بقطاع غزة ومن بينهم قائد اقدم هو مروان كفرنا . (واشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٢) (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٧ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٢١٥ - وفي ٧ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، قتل ابراهام كينسلر البالغ من العمر ٨٤ عاما ، وهو من رعنانة على يد مهاجمين مجهولين . واشتبهت الشرطة في أن يكون القتل لدوافع وطنية . واندلعت مصادمات عنيفة بين مؤيدي حماس وفتح في قطاع غزة ، نجم عنها اصابة ٣٠ شخصا فاصيب (١٠) بجراح من أعيرة نارية ، وأصيب (٢٠) آخرون من جراء الضرب بالهراوات أو البُلط في مخيمات اللاجئين في غزة ورفح وخان يونس والشاطئ . (هآرتس ، وجروسالم بوست ، ٨ تموز/يوليه ١٩٩٢ ؛ (واشير إلى ذلك أيضا في الطليعة ، ٩ تموز/ يوليه ١٩٩٢)

٢١٦ - وفي ٨ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، عثر على جثة لاحد سكان خان يونس ، وتوفي آخر متاثرا بجراحه التي أصيب بها أثناء مصادمات بين حركتي حماس وفتح (انظر القائمة) . وخلال المصادمات بين الجماعتين أصيب حوالي ٣٣ شخصا بجراح ، من بينهم ٢٠ أصيبوا من الضرب بالهراوات أو الحجارة في مخيم الشاطئ للاجئين وفي منطقة الرمال المجاورة . وبعد المصادمات فرض جيش الدفاع الاسرائيلي حظر تجول مبكر على مدن ومخيمات قطاع غزة . وأطلق رجال مسلحون ، تسللوا فيما يبدو من الاردن ، عدة قنابل يدوية من قذائف صاروخية على مركز متقدم لجيش الدفاع الاسرائيلي في مرتفعات الجولان الجنوبية . ولم تفد التقارير بوقوع اصابات . وقد هرب المهاجمون عندما ردت القوات على النيران بالمثل . وقد وجد معتقل مشنوقا في زنزانته بسجن الخليل . (هآرتس ، وجيروسالم بوست ، ٩ تموز/يوليه ١٩٩٢) . وأفادت التقارير باطلاق الجنود الاسرائيليين أعيرة نارية فاصابوا أحد سكان بيت ريما بجروح أثناء حادث لالقاء الحجارة . وألقيت قنبلة مولوتوف على مكتب للتوظيف في نابلس . وقد انفجرت القنبلة في الطريق دون أن تحدث أية اصابات بجروح . وأصيبت امرأة اسرائيلية بجروح عندما ضربت سيارتها بالحجارة في قرية حوارة بالقرب من نابلس . وقد أصيبت السيارة باضرار طفيفة وأُخذت المرأة إلى المستشفى لمعالجتها . (الفجر ، ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٢١٧ - وفي ٨ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، قُتل مصادفة الرقيب إيلي إيشا البالغ من العمر ١٩ عاما ، أثناء عملية كان يقوم بها زملاؤه من وحدة "دُفديفان" السرية ، بالقرب من قرية برطعة الواقعة شمالي الضفة الغربية (هآرتس ، ١٠ و ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ؛ جيروسالم بوست ، ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٢١٨ - وفي ٩ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، عثر على جثتي فلسطينيين أطلقت أعيرة نارية على رأسيهما (انظر القائمة) . وبعد المصادمات العنيفة بين مؤيدي حماس وفتح ، فرض حظر التجول الكامل على مناطق محلية عديدة في قطاع غزة . على أن التقارير أفادت بوقوع مصادمات عديدة في أحياء الشيخ رضوان والرمال والتفاح بقطاع غزة ، فضلا عن مخيم جباليا للاجئين في رفح ، حيث تفيد التقارير باصابة ٣ من مؤيدي حماس بجروح . وبدأ إضراب عام في الاراضي إحياء لذكرى مرور الشهر السابع والخمسين للانتفاضة . (هآرتس ، وجيروسالم بوست ، ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٣) ؛ وألقيت الحجارة على شاحنة اسرائيلية بالقرب من الرام في شمالي القدس . وقد أصيب السائق بجراح في يده من الزجاج المكسور . وأُطلقت أعيرة نارية على مركبتين عسكريتين في خان يونس بالقرب من سنور في منطقة جنين . ولم تفد التقارير بوقوع إصابات . (الفجر ، ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٣)

٢١٩ - وفي ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، ألقيت قنبلة مولوتوف على مبنى الادارة المدنية في طوباس . ولم تفد التقارير بوقوع أضرار . وألقيت قنبلة أخرى على مركبة اسرائيلية قرب قرية مسحة ، في منطقة طولكرم . وانفجرت القنبلة دون أن تحدث أية أضرار أو اصابات بجروح . (الفجر ، ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٣)

٢٢٠ - وفي ١٠ و ١١ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، أطلق جنود جيش الدفاع الاسرائيلي أعيرة نارية على رماة الحجارة في قرية نوبا في منطقة الخليل فأصابوا رجلا يبلغ الثالثة والعشرين من عمره بجروح . وحدثت مظاهرات صاخبة في الرملة احتجاجا على وفاة معتقل فلسطيني في مركز الاعتقال بالخليل في ٨ تموز/يوليه ١٩٩٣ (وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٣) . وفي ١٠ و ١١ تموز/يوليه ١٩٩٣ فتح شخص مسلح النار فأصاب أحد مؤيدي حماس بجروح في غزة ، بينما أفادت التقارير باصابة ١٠ فلسطينيين آخرين بجروح طفيفة في مصادمات بين جماعة "القسام" ، وهو الجناح العسكري لحماس ، و "مقور فتح" في مخيم جباليا للاجئين ، وفي الشيخ رضوان وفي مدينة غزة . وأفاد متكلم باسم جيش الدفاع الاسرائيلي بأنه بعد المصادمات التي وقعت بين مؤيدي الجماعتين أصيب ٢٢ شخصا بجروح وعولجوا في مستشفى قطاع غزة . وفي ١١ تموز/يوليه ١٩٩٣ فرض جيش الدفاع الاسرائيلي حظر التجول على الخليل ، بعد اضطرابات حدثت بسبب انتحار أحد المعتقلين في سجن الخليل . (هآرتس ، ١٢ و ١٣ تموز/ يوليه ١٩٩٣ ، جيروسالم بوست ، ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٣)

٢٢١ - وفي ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، لم تفد التقارير بوقوع حوادث عنيفة بين حماس وفتح ، فيما عدا طعن أحد مؤيدي حماس على يدي أحد أعضاء فتح في مخيم الشاطئ

للاجئين . وحسب أقوال شاهد عيان ، فإن جنودا من وحدات سرية اصطدمت مع حوالي ٢٠٠ من مؤيدي حماس كانوا يهتفون بشعارات مناهضة لفتح واسرائيل في منطقة صابرا في غزة . وأكدت مصادر عسكرية في غزة وفاة أحد المتظاهرين (انظر القائمة) ، واصابة متظاهر آخر بجراح كما أصيب جنديان آخران بجراح في الاصطدام . وقد فرض حظر التجول على عدد من المواقع في قطاع غزة ، مثل مخيمي الشابورا وخان يونس للاجئين ، وفي أربعة مناطق مجاورة في مدينة رفح بعد مصادمات بين مؤيدي حماس وفتح . وأفادت التقارير بوقوع اضطرابات أيضا في الخليل لليوم الرابع على التوالي بعد وفاة سجين فلسطيني في مركز الاعتقال في الخليل في ٨ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، وألقى عشرات من الشباب الحجارة على قوات جيش الدفاع الاسرائيلي . وألقيت قنبلتان حارقتان في بيت رمانه ، وفي وسط الخليل ، بيد أن التقارير لم تفد بوقوع اصابات أو أضرار . وفي الخليل ، أصيبت إمرأة من كريات أربع بجراح عندما ألقيت عليها ٣ زجاجات فارغة في محطة للحافلات . وأطلق الجيش أعيرة نارية على رجل ملثم فأصابه بجراح في ساقه عندما لم يمتثل هو ومن كان يرافقه لأوامر بالتوقف . وقد ألقي القبض عليهما في النهاية . وأُطلقت أعيرة نارية في منطقة قرية بلاطة . وبدأ جيش الدفاع الاسرائيلي عمليات بحث كما فرض حظر التجول على مخيم اللاجئين . (هآرتس ، وجيروسالم بوست ، ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٠ تموز/ يوليه ١٩٩٢)

٢٢٢ - في ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، عُثر على جثة فلسطيني مقتول رميا بالرصاص في منطقة جنين (انظر القائمة) . وأطلق رجل ملثم النار على أحد مقيمي مخيم جباليا المشتبه بتعاونه مع السلطات وأصيب بجروح طفيفة . وأصيب جندي دورية بجروح طفيفة بحادثة رشق حجارة في بلعا (الضفة الغربية) . وأصيب اثنان من سكان نابلس باضرار خفيفة من جراء انفجار قنبلة يدوية ألقيت على دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي (وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٢) . وفي ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أُطلقت النار على عماد يوسف الشتيوي ، ٢٧ سنة ، من جبعة الواقعة في منطقة نابلس فاردته قتيلا وحدث ذلك خلال اشتباك مع جنود في القرية . وأُخذت جثته الى مستشفى الاتحاد في نابلس . وتذكر تقارير الجيش أن الشتيوي كان مطلوبا من قِبَل الجيش . (الفجر ، ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٢) أفادت مصادر فلسطينية أن أربعة مقيمين أصيبوا بأذى في قطاع غزة ، وأن الاشتباكات حدثت في مخيم الشاطئ في خان يونس وفي مدينة غزة . وألقيت قنبلتان محرقتان على احدى دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي في منطقة بيت لحم وألقيت زجاجة من الحامض الكاوي على موقع تابع لجيش الدفاع الاسرائيلي في وسط الخليل . ولم يقع في كلتا الحالتين أي أذي أو ضرر . وأُحرقت ثلاث سيارات في حي النبي يعقوب في مدينة القدس بينما صُب سائل محرق على خمس مركبات اخرى ولكن لم

تضرم النار فيها . ورُفع حظر التجول في جنوب قطاع غزة . (هآرتس ، ١٤ و ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٢ ؛ جيروسالم بوست ، ١٤ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٢٢٣ - وفي ١٤ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، اعتقل الجيش أحد الهاربين المسلحين في جامعة النجاح (الضفة الغربية) ثم أغلق حرم الجامعة وبدأ بتدقيق بطاقات هويات الطلاب لدى مغادرتهم المبنى . وأفادت التقارير أن مائتي طالب رفضوا مغادرة حرم الجامعة . وفي مخيم بلاطة (الضفة الغربية) ، أطلق الجنود النار على رجل زُعم أنه حاول الفرار فأصابوه بجروح طفيفة (أشير أيضا الى ذلك في الفجر ، ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٢) . وطبقا لما تقوله مصادر فلسطينية ، أصيب أربعة مقيمين من جراء قيام جيش الدفاع الاسرائيلي باطلاق النار في قطاع غزة . وحدثت معظم الاشتباكات في مخيمات اللاجئين الموجودة في خان يونس ومدينة غزة ، حيث أصيب أحد الجنود بأذى طفيف من جراء رشقه بحجر . وفي رام الله ، أُلقيت قنبلة محرقة على دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي دون أن تسبب أي أذى . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٢٢٤ - وفي ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أطلق رجال شرطة الحدود النار في قطاع غزة على هارب أطلق النار عليهم فأردوه قتيلا (انظر القائمة) . وأفادت التقارير بوقوع عدة اشتباكات أصيب خلالها خمسة مقيمين بأذى في رفح وخان يونس وغزة . ووقعت حوادث رشق حجارة في رام الله . وفُرض حظر تجول عام على نابلس في أعقاب اغلاق جامعة النجاح . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٢٢٥ - وفي ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أُحضرت جثة أحد الفلسطينيين الى مستشفى الشفاء (انظر القائمة) . وطبقا لما تقوله مصادر فلسطينية ، أصيب ستة مقيمين بجروح في قطاع غزة عندما تجدد القتال بين أنصار حركة حماس وفتح ، وأصيب في الوقت نفسه تسعة أشخاص من جراء اشتباكات مع الجنود في الشيخ رضوان ورفح . وأصيب جنديان بجروح في منطقة نابلس عندما رشقت مركبتهما بالحجارة . وأُطلقت عدة عيارات نارية بالقرب من دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في بُرقين (الضفة الغربية) . ورغم أنه لم يصب أحد بأذى أجريت مع ذلك عمليات تفتيش . وأفادت التقارير بوقوع عمليات رشق حجارة وحرق اطارات سيارات في الضفة الغربية (نابلس ورام الله) . وجرى اضراب تجاري عام في جنوب قطاع غزة . وعلاوة على تطويق جامعة النجاح ، ظل حظر التجول العام المفروض على نابلس ساريا . وفي ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، اعتقل رجال الشرطة وجنود جيش الدفاع الاسرائيلي إثني عشر شخصا من مكان قريبة برطع خلال غارة نفذت قبل الفجر على منازل

المشتبهين المطلوبين في حوادث وطنية حديثة وقعت في منطقة ناحال إيرون . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٢) ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٢) . وأصيب أحد مقيمي مخيم النصيرات بجروح خلال صدامات مع دورية تابعة للجيش الاسرائيلي وأُخذ الى مستشفى الشفاء في غزة للمعالجة . وأطلقت النار على شاب آخر عند قيام الجنود بتفريق المتظاهرين في مخيم الشاطئ . كما أطلق جنود جيش الدفاع الاسرائيلي النار على شاب في مخيم بلاطه وأصابوه بجروح عندما فتحوا النار على راشقي الحجارة . (الفجر ، ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٢٢٦ - وفي يومي ١٧ و ١٨ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، قُتل شخصان للاشتباه بتعاونهما مع السلطات (انظر القائمة) . وطبقا لما تقوله مصادر فلسطينية ، أصيب ١١ مقيما (أو ٥١ مقيما) بجروح في قطاع غزة خلال عطلة نهاية الاسبوع (وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٢) . وأصيب شخص بجروح في نابلس عندما رفع حظر التجول من أجل تمكين السكان من شراء الغذاء . وفي الوقت نفسه ، بدأ مئات من مقيمي نابلس بالاشتباك مع جيش الدفاع الاسرائيلي وبرشق الاحجار على الجنود الذين يطوقون الجامعة . وخلال الاشتباكات ، أطلقت النار على رجل اسمه عماد لبدي ، ٣١ سنة ، فأصيب بجروح خطيرة . ومايزال مشلولا نتيجة لتلك الحادثة . (وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٢) . واستمرت الاشتباكات بين أنصار فتح وحركة حماس بالرغم من الاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الفئتين . وأصيب عدة أشخاص بأذى نتيجة لذلك ، خمسة منهم في رفح واثنان في بني سهيلة . وأُطلقت عدة عيارات نارية على موقع تابع لجيش الدفاع الاسرائيلي في جباليا . وبالرغم من عدم اصابة أي شخص بأذى ، فرض جيش الدفاع الاسرائيلي حظر تجول على القرية . وأُلقيت قنبلة محرقة على موقع تابع لجيش الدفاع الاسرائيلي بالقرب من بيت رومانو ، في الخليل ، دون أن تتسبب بأي أذى (وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٢) . وفرض حظر تجول على المنطقة ، وأفاد المستوطنون اليهود أنه تم القاء ثلاث قنابل محرقة أخرى على مواقع تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي وعلى أهداف مدنية في المدينة . بيد أن الناطق الرسمي باسم جيش الدفاع الاسرائيلي ذكر أنه ليست لديه أية معلومات عن هذه الحادثة . وأصيب أحد السياح بأذى طفيف بالقرب من السوق في طولكرم عندما رُشقت سيارته بالحجارة . وأُبلغ عن وقوع حوادث رشق حجارة في رام الله وفي مخيم بلاطة . (هآرتس ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، جيروسالم بوست ، ١٩ و ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٢٢٧ - وفي ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ طعن يهودي ،فيما يبدو ، في مدينة القدس عاملا عربيا من بيت لحم (وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٢) . وأفادت مصادر

فلسطينية أن أربعة مقيمين أصيبوا بأذى في قطاع غزة بالرغم من أن الناطق باسم جيش الدفاع الاسرائيلي لم يبلغ عن وقوع أي اصابات هناك . ووقعت غالبية الحوادث في مخيمي جباليا وخان يونس . وألقيت قنبلتان محرقتان على مركبة اسرائيلية في رام الله ولكنها انفجرت على قارعة الطريق (واشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٢) . واشتكى مقيم عربي بأن عدة طلقات نارية أُطلقت على مركبته بالقرب من قرية سانور ، في الضفة الغربية . ولم يصب أحد بأذى . (هآرتس ، ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٣٢٨ - وفي ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أبلغ عن وقوع عدة حوادث رشق حجارة في الضفة الغربية : في مخيم بلاطه ، وفي رام الله ، وفي نابلس . وطبقا لما قالته مصادر فلسطينية ، أصيب خمسة مقيمين بأذى في مخيمات خان يونس والشاطئ وجباليا ومدينة غزة الموجودة جميعها في قطاع غزة ، وذلك خلال اشتباكات مع الجيش . وأُصيب عربي اسرائيلي بحروق طفيفة عندما أُلقيت قنبلة محرقة على شاحنته في وسط نابلس (واشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٢) . (هآرتس ، ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٣٢٩ - وفي ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، قُتل رجل من الضفة الغربية رميا بالرصاص عندما حاول الهجوم على أحد رجال شرطة الحدود بالاشتراك مع رجل آخر (انظر القائمة) . وتم اعتقال المشترك الثاني بالهجوم . وألقيت أربع قنابل محرقة على حافلات اسرائيلية : قنبلتان في منطقة بيت لحم ، وقنبلتان في رام الله وقنبلة على مركبة تابعة للشرطة في نابلس ولم تقع أية اضرار نتيجة لذلك (واشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٢) . وطبقا لما قالته مصادر فلسطينية ، أصيب سبعة مقيمين بأذى ثلاثة اشخاص في غزة ، وشخصان في خان يونس ، وشخصان في مخيم جباليا) وأُبلغ أيضا عن وقوع حوادث رشق حجارة في مخيمات اللاجئين هذه دون وقوع أية أضرار . ورشقت حافلة اسرائيلية بالحجارة وأصيبت احدى الراكبات بأضرار طفيفة في كفار نحلين (الضفة الغربية) . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٢) . طبقا لما قالته تقارير محلية ، قُتل محمود خالد قبها ، ٢٨ ، من قِبَل أعضاء وحدة سرية عندما فاجأها في موقع بناء عندما كانت تُحضِّر لكمين . وتشير التقارير العسكرية أنه قُتل عندما هاجم جنود دورية عسكرية بفأس . (الطليعة ، ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٣٣٠ - وفي ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، قُتل أحد قادة مجموعة الفهود السود المنتمية لفتح في اشتباك مع رجال شرطة الحدود في الضفة الغربية بينما لاذ اثنان من أعضاء العصابة بالفرار (انظر القائمة) (واشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٧ تموز/يوليه

١٩٩٢) . وافادت التقارير أن أربعة مقيمين في قطاع غزة أصيبوا بأذى خلال اشتباكات مع جيش الدفاع الاسرائيلي الذي تعرضت مركباته أيضا لرشق الحجارة . وسمع أصوات الطلقات النارية جنود من موقع تابع لجيش الدفاع الاسرائيلي في قرية إدنا (الضفة الغربية) . وأجريت عمليات تفتيش في القرية وفُرض حظر تجول عليها . وأُطلقت أيضا عيارات نارية على سيارة مدنية بالقرب من كيبوتز ميراف الواقع على سفوح جبل جلبوع . ولم يصب أي من الركاب بأذى . واعتقل شخصان مشتبه بهما من قرية جلبون . (هآرتس ، ٢٣ تموز/يوريه ١٩٩٢ ، جيروسالم بوست ، ٢٣ و ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٢٣١ - وفي ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، رُشقت سيارة اسرائيلية بالحجارة في شرقي القدس واصيبت طفلة عمرها عشر سنوات بأذى خفيف من جراء زجاج مكسور . وافادت التقارير أن أربعة من مقيمي مخيمي جباليا وخان يونس اصيبوا بأذى . وفي الضفة الغربية ، اشتكى أحد المقيمين من رشق سيارته بقنبلة محرقة في قلقيلية . وأُبلغ عن وقوع حوادث رشق حجارة . وجرى اضراب عام في جنين احتجاجا على قتل أبو حسان في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٢ . (هآرتس ، ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٢٣٢ - وفي ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، اطلق جنود اسرائيليون النار على راجي محمود بطّاط ، ٣٢ ، في الخليل وأصابوه بأذى . وأفاد الجنود أنهم فتحوا النار على السيارة بعدما رفض السائق إطاعة الاوامر الصادرة اليه بالتوقف . كما اعتقل راكب آخر وأُخذ للتحقيق معه . وأُخذ السيد بطّاط الى مستشفى عالية للمعالجة . (الفجر ، ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٢٣٣ - وفي ٢٤ و ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، قتل جنود من جيش الدفاع الاسرائيلي صبيا فلسطينيا عمره ست سنوات عندما اطلقوا النار اثناء مطاردتهم لسيارة والده (انظر القائمة) (وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٢) . ونجح أحد الجنود في مسك قنبلة يدوية ألقيت على موقع تابع لجيش الدفاع الاسرائيلي في جباليا قبل انفجارها ورماها ثانية خارج القاعدة . وأُلقيت قنبلة محرقة على مبنى الادارة المدنية في قلقيلية ، وانفجرت ولكنها لم تحدث أي أذى أو ضرر . وأُلقيت أربع قنابل محرقة أخرى على مركبات تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي (قنبلتان في الخليل وقنبلة في رام الله وقنبلة في منطقة نابلس وقنبلة على مركبة مدنية في النبي صموئيل . ولم يبلغ عن وقوع أي اذى أو ضرر ونزع خبراء الالغام التابعون لشرطة الحدود لغما كان موضوعا على الطريق عند مدخل كفر يعبد (الضفة الغربية) دون وقوع أي حادثة . وفي منطقة الخليل ، أُصيب أحد الفلسطينيين بجروح طفيفة عندما أطلق جنود تابعون لجيش

الدفاع الاسرائيلي النار على السيارة التي يقودها بعدما رفض ركابها الامتثال للاوامر الصادرة اليهم بالتوقف . وفي بيت لحم ، هاجم أحد الشبان الفلسطينيين يهوديا بقضيب حديدي وأصابه بجروح طفيفة . وأجرى الجيش عمليات تفتيش . وأفادت التقارير عن إصابة خمسة مقيمين باذى في قطاع غزة خلال اشتباكات مع الجيش (خان يونس ، اثنان ، جباليا اثنان ، مدينة غزة ١) . وأنكر الناطق باسم جيش الدفاع الاسرائيلي وقوع أية إصابات . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٢٣٤ - وفي ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، انفجرت قنبلة كانت موضوعة على حافة الطريق قبل الفجر بالقرب من قرية سور باهر قرب القدس وذلك في اللحظة التي كانت تعبر فيها سيارة اسرائيلية الطريق ولكنها لم تُحدث أية أضرار . وأفادت التقارير عن إصابة اثنين من المقيمين باذى في قطاع غزة ، وفي خان يونس ، وفي جباليا (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٢) . وأُلقيت عدة متفجرات في الضفة الغربية : في بيت ساحور ، بالقرب من بيت لحم (١) ، وفي منطقة أم طوبا ، جنوب القدس (١) ، وفي مخيم عسكر (١) ، وفي رام الله (٢) ، وفي الخليل (١) . (الفجر ، ٣ آب/اغسطس ١٩٩٢)

٢٣٥ - وفي ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أطلق جنود جيش الدفاع الاسرائيلي النار على رجل ملثم من خان يونس فأردوه قتيلا في حين تم كما هو معتقد جرح رجل ثان ، كان يحمل فأسا (أنظر القائمة) . وأُحضرت جثة إمرأة مقيمة في خان يونس إلى المستشفى (أنظر القائمة) . وأُلقيت ثلاث قنابل محرقة على مركبة إسرائيلية بالقرب من قرية خربثا في منطقة رام الله . ولم تصب سائقة السيارة باذى بالرغم من أن إحدى القنابل المحرقة أصابت سيارتها قبل وقوعها على الارض . وأُطلقت عدة عيارات نارية على موقع تابع لجيش الدفاع الاسرائيلي بالقرب من قرية علار في منطقة طولكرم . ولم يصب أى شخص باذى أو ضرر . وفرض جيش الدفاع الاسرائيلي حظر تجول على القرية . ورُشق رجل من قلقيلية بالحجارة من قِبَل إخوانه العرب لكونه ، فيما يبدو من المشتبه بتعاونهم مع السلطات . وأفادت مصادر فلسطينية في قطاع غزة أنه وقعت حوادث في مخيمي جباليا والشاطئ وفي خان يونس ومدينة غزة أصيب خلالها ثلاثة مقيمين باذى (خان يونس ، اثنان ، مدينة غزة ، ١) . ولم يبلغ الناطق باسم جيش الدفاع الاسرائيلي عن إصابة أى مقيم باذى (هآرتس ، ٢٨ و ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٢) . وشنّت قوة مشتركة مؤلفة من قوات تابعة للشرطة وجيش الدفاع الاسرائيلي غارة قبل الفجر على قرية جلبون الواقعة في شمال الضفة الغربية ، اعتقلت خلالها ثلاثة من المشتبه بهم المطلوبين بحوادث وطنية في منطقة جبل جلبوع . واعتقل رجلان آخران في القرية نفسها في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٢ ،

بعد إطلاق عيارين ناريين على سيارة بالقرب من كيبوتز ميراف ، داخل الخط الاخضر . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٢) . وأطلقت النار على صبي يبلغ عمره ١٢ عاما زُعم أنه كان يرشق الحجارة في ترمسعيا في منطقة رام الله . وأُخذ فيما بعد إلى المستشفى للمعالجة . (الفجر ، ٣ آب/اغسطس ١٩٩٢)

٢٣٦ - وفي ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، رشقت مجموعة من الشبان بالحجارة بالقرب من ضاحية ملوان بالقدس وأصيب أحد حراس أمن المجموعة بجروح طفيفة في ساقه . وأُلقيت قنبلتان محرقتان على مخفر للشرطة في رام الله دون أن تتسبب بأى أذى . وأفادت التقارير أن أربعة فلسطينيين أصيبوا بأذى في اشتباكات مع جيش الدفاع الاسرائيلي في قطاع غزة (جباليا ، ٣ ، خان يونس ١) . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٢٣٧ - وفي ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أطلق الجنود النار على أحد الفلسطينيين من قطاع غزة وأصابوه بجروح خطيرة بعدما قام بطعن أحد الجنود عند نقطة تفتيش "اريتس" وأصابه بأذى طفيف . وأصيب طفل يهودي يبلغ من العمر ١٣ عاما من الخليل بجروح خفيفة عندما أُلقيت عليه مكين . وفُرض حظر تجول على وسط المدينة . ووقعت عدة اشتباكات أصيب خلالها ، حسبما أفادت التقارير ، ثلاثة مقيمين عندما كان جيش الدفاع الاسرائيلي يطلق النار في المخيمات الموجودة في قطاع غزة ، خان يونس ، وجباليا ، والشاطئ . وأُلقيت قنبلة يدوية على مبنى رابطة "بيزيق" في رام الله . وأُلقيت قنبلة محرقة على مخفر للشرطة في نابلس . ولم يبلغ في كلتا الحالتين عن وقوع أى أذى أو ضرر . وأحرقت ثلاث سيارات وأصيبت بأضرار بالغة في شرقي القدس تحمل سيارتان منها لوحات اسرائيلية بينما تحمل الثالثة لوحة من الاراضي . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٢٣٨ - وفي ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، قتل عربي من القدس شرطيا اسمه بنحاس دادي ، ٢٩ ، وجرح آخر بسكين قبل أن يُقتل رميا بالرصاص خارج جدران مدينة القدس القديمة (انظر القائمة) . وأطلقت النار على ثلاثة من العرب وأصيبوا بجروح خلال عمليات قام بها جيش الدفاع الاسرائيلي ضد راشقي الحجارة في بيت عمر ، بالقرب من الخليل بعدما ألقى الشباب أحجارا على سيارة عابرة للقرية . وأصيب أحد مقيمي طبريا إصابة طفيفة عندما رشقت سيارته بالحجارة في جبل جلبوع وكسرت نافذتها الخلفية . وأصيب مقيمان بأذى في قطاع غزة ووقعت حوادث رشق حجارة في مخيمات خان يونس وجباليا والشاطئ . واكتشفت قنبلة من صنع منزلي بالقرب من مخيم عسكري بالقرب من مخيم الدهيشة في الضفة الغربية . ونزع فتيل القنبلة دون حدوث أى ضرر (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٢٣٩ - وفي ٣١ تموز/يوليه و ١ آب/اغسطس ١٩٩٢ ، أُغتيل فلسطينيان في عطلة نهاية الاسبوع في قطاع غزة (انظر القائمة) . وهاجم فلسطينيان مسلحان بفأس وسكين طويلة دورية تابعة لشرطة الحدود في سوق طولكرم وقد أصيبا بجروح عندما رد الجنود باطلاق النار عليهما (وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ١٠ آب/اغسطس ١٩٩٢) . وفُرض حظر تجول على منطقة السوق . وأُلقيت قارورتان من الحامض الكاوي على مركبة عسكرية في الخليل كما عُثر على ثلاث قوارير أخرى خلال التفتيش . ولم يبلغ عن وقوع أى أذى أو ضرر . وفي قباطيه ، في منطقة جنين ، أُلقيت قنبلة محرقة على دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي دون أن تحدث أى ضرر . ورُشقت مركبة اسرائيلية بالحجارة في بيت لقيا في منطقة رام الله . ولم يصب أحد بأذى بالرغم من تحطم إحدى نوافذ السيارة . وفي الخليل اكتشفت على سطح أحد المنازل الذي كان يستخدم ، بصفة مؤقتة ، كموقع عسكري متقدم قنبلة أو اثنتان من صنع يدوى . ونُزع فتيل القنبلة دون التسبب بأى أذى . وفي الخليل أيضا ، أضرمت النار في عدة مركبات عسكرية في مقر الحكومة العسكرى وقام بالحادث ، فيما يبدو ، عملاء متسللون . وتسبب ذلك بحدوث ضرر خفيف ، ووُجدت شعارات من حركة حماس مكتوبة على الجدران . وتم فرض حظر تجول على حى عين عشرة المجاور . وأفادت التقارير أن خمسة مقيمين أصيبوا بأذى خلال حوادث وقعت في خان يونس وقطاع غزة ورام الله . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢ آب/اغسطس ١٩٩٢)

٢٤٠ - وفي آب/أغسطس ١٩٩٢ قام جنود من وحدة "شمشون" السرية التابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي باطلاق النار على هارب مسلح في خان يونس فأردوه قتيلا (انظر القائمة) . وأصيب ثلاثة جنود بجراح أثناء تبادل النيران (وأشير الى ذلك ايضا في صحيفة الفجر في عددها الصادر في ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٢) . وألقي القبض على رجل ثان فيما تمكن ثالث من الهرب على ما يبدو . وألقيت قنبلة نفطية على مركبة اسرائيلية بالقرب من قرية نعلين في منطقة رام الله ، ولم يُبلغ عن حدوث أية اصابات أو أضرار . وعثر على ثلاث قنابل أخرى أثناء البحث . وعثر أحد الجنود في نابلس على قنبلة مصنوعة منزليا وتم نزع فتيلها دون إحداث أضرار . وألقيت حجارة على مركبة اسرائيلية في جنين وأصيب سائقها بجراح طفيفة ، وأبلغ عن إصابة المركبة بأضرار خفيفة . وتبعا لمصادر فلسطينية ، أصيب إثنان من السكان بجراح نيران جيش الدفاع الاسرائيلي أثناء حوادث وقعت في قطاع غزة (مخيمات خان يونس وجباليا والشاطئ) (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٣ آب/أغسطس ١٩٩٢) . وألقيت قنبلة مولوتوف على دورية عسكرية في مخيم جباليا ، وانفجرت القنبلة ولكنها لم تحدث أضرار . ودخل أشخاص مجهولو الهوية مجمع قيادة الجيش في الخليل وأضرموا النار في مركبات للجيش . وتحطمت عدة سيارات واقتضى الأمر معالجة جنديين من تنشق الدخان (الفجر ، ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٢٤١ - وفي ٣ آب/أغسطس ١٩٩٢ توفى العريف دورون درزي ، أحد جنود وحدة "شمشون" السرية ، متأثرا بالجراح التي أصابته أثناء معركة تبادل النيران في خان يونس في ٢ تموز/يوليه (وأشير الى ذلك أيضا في صحيفة الفجر في عددها الصادر في ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٢) . وتبعا لمصادر فلسطينية ، أصيب فلسطينيان بجراح في مخيم الشاطئ فيما أفادت التقارير عن وقوع عدة حوادث في خان يونس وفي مخيمي جباليا ورفح . وأبلغ كذلك عن وقوع حوادث رشق بالحجارة في الضفة الغربية . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٤ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٢٤٢ - وفي ٤ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، اغتيل أحد سكان قطاع غزة (انظر القائمة) . وأصيب جنديان من جيش الدفاع الاسرائيلي بجراح طفيفة في حادثتين مستقلتين ، أصيب احدهما بشظية في وجهه من قنبلة يدوية ألقيت على مبنى الشرطة في نابلس ، فيما جُرح الثاني عندما أطلقت رصاصات على دورية تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في رفح (وأشير الى ذلك أيضا في الطليعة ، ٦ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، والفجر ، ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٢) . وعثر على قنبلة مصنوعة منزليا بالقرب من نقطة مراقبة تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في بير زيت ، بمنطقة رام الله ، ونزع فتيلها عقب ذلك . وأبلغ عن حوادث رشق بالحجارة في مخيمات جباليا وخان يونس والشاطئ) . وفي ٤ آب/أغسطس أيضا ، وُجد أحد المحتجزين ميتا في زنزانته في معتقل طولكرم (انظر القائمة) (هآرتس وجيروسالم بوست ، ٦ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، وأشير الى ذلك أيضا في الطليعة ، ٦ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، والفجر ، ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٢) . وألقيت زجاجة حارقة على حافلة تقل سياحا في القدس فهشمت النافذة الخلفية (الطليعة ، ٦ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٢٤٣ - وفي ٥ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، اغتيل اثنان من سكان الاراضي المحتلة (انظر القائمة) . وأصيب أحد سكان قطاع غزة ، وعمره ١٧ سنة ، بجراح إذ كان يقلب بيديه شحنة متفجرة . وألقيت قنبلة نفطية على سيارة جيش بالقرب من قرية نعلين ، بمنطقة رام الله ، ولكنها لم تحدث أضرارا . وألقيت زجاجة على حافلة سواح في القدس الشرقية ، ولم يصب أحد بجراح ، ولكن أُبلغ عن حدوث بعض الاضرار (وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٢) . وذكرت مصادر فلسطينية أن أربعة من السكان أصيبوا بجراح أثناء مصادمات مع جيش الدفاع الاسرائيلي في قطاع غزة رفح ، خان يونس ، ومدينة غزة) . ولم يُبلغ المتحدث باسم جيش الدفاع الاسرائيلي عن حدوث أية إصابات . وأفادت التقارير عن وقوع حوادث رشق بالحجارة وحوادث أخرى في الضفة الغربية (طولكرم ، نابلس ، ورام الله) . ولم يصب أي من السكان العرب بجراح . (هآرتس ، ٦ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٢٤٤ - وفي ٦ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، ألقيت قنبلتان نفطيتان على مركبات اسرائيلية ، إحدى القنبلتين في منطقة رام الله والثانية عند مدخل نابلس . وفي الحادث الثاني أصيب صبي بجراح طفيفة من شظايا زجاجية أصابته عندما تهشمت نافذة إحدى السيارات . وعثرت شرطة الحدود على قنبلة أنبوبية على طول الخط الاخضر ، بالقرب من قريتي فاقوعة وجلبون في شمال "السامرة" . أتلفت هذه القنبلة المنزلية الصنع دون أن تحدث أية أضرار . وأفادت مصادر فلسطينية عن إصابة ثلاثة من السكان الفلسطينيين بجراح من نيران جيش الدفاع الاسرائيلي في قطاع غزة ، وإن لم يبلغ المتحدث باسم جيش الدفاع الاسرائيلي عن حدوث أية اصابات . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٧ آب/أغسطس ١٩٩٢) . وعثر على جهازين متفجرين ، أحدهما في مخفر للجيش في الخليل والثاني بالقرب من غلبو . وفُكك الجهازان دون إحداث أية أضرار . (الفجر ، ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٢٤٥ - وفي ٧ و ٨ آب/أغسطس ١٩٩٢ ألقيت قنبلة حارقة على سيارة اسرائيلية مارة في نابلس . وانفجرت القنبلة على الطريق دون إحداث إصابات أو أضرار . وأطلق الرصاص على أحد سكان رفح فأصيب بجروح في رجله ، ويبدو أن الذي أطلق النار كان عربيا . (جيروسالم بوست ، ٩ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٢٤٦ - وفي ٨ آب/أغسطس ١٩٩٢ ألقيت قنبلة مولوتوف على إحدى دوريات خفر الحدود في القدس . وانفجرت القنبلة دون إحداث أية أضرار . وألقت الشرطة القبض على شخصين أُدعي أنهما حاولا إلقاء قنبلة نفطية ثانية . (الفجر ، ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٢٤٧ - وفي ٩ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أصيب جنديان بجراح في الرأس ، كانت إصابة أحدهما خفيفة والثاني خطيرة ، من حجارة ألقيت على دوريتهما في حادثين مستقلين وقعا في قطاع غزة (رفح ومدينة غزة) . وفي نابلس ، أطلق جنود النار على أحد السكان العرب وأصابوه بجراح طفيفة بينما كان على أهبة إلقاء قنبلة نارية عليهم (وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٢) . وفي الخليل ، أصيبت سائحة بجراح طفيفة من الشظايا الزجاجية التي تناثرت عندما أصيبت سيارتها المستأجرة بحجر . وعثر جنود جيش الدفاع الاسرائيلي ، أثناء عملية تفتيش أمنية وقائية ، على رجال ملثمين وأطلقوا عليهم النار عندما امتنعوا عن الانصياع للأوامر بالتوقف . ولم تفد التقارير الواردة من المستشفى بحدوث أية إصابات (وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٢) . وتبعا لمصادر فلسطينية ، أصيب أربعة من سكان قطاع غزة بجراح (٢ في مخيم جباليا ، و ٢ في مخيم خان يونس) ولكن المتحدث باسم جيش الدفاع الاسرائيلي لم يذكر أن أحدا من السكان أصيب بجراح . وأفادت التقارير بوقوع حوادث رشق بالحجارة

وإحراق إطارات في عدة من أحياء معينة غزة (هآرتس ، وجيروسالم بوست ، ١٠ آب/ أغسطس ١٩٩٣) . وأطلق جنود جيش الدفاع الاسرائيلي النار على عبد الحليم رعد ، ١٧ سنة ، وأصابوه بجراح ، بادعاء أنه رمى دوريتهم بالحجارة . (الفجر ، ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٣)

٢٤٨ - وفي ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٣ ، اغتيل شخصان من سكان قطاع غزة (أنظر القائمة) . وألقيت قنبلة معدة منزليا على نقطة مراقبة تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في خان يونس . وألقيت قنبلة نفطية أخرى على إحدى دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي في منطقة رام الله . وانفجرت القنبلتان ولكن لم تفد التقارير بحدوث أية إصابات أو أضرار (واشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٣) . وأبلغت مصادر فلسطينية عن إصابة ثلاثة أشخاص بجراح بنيران جيش الدفاع الاسرائيلي في مخيمات جباليا وخان يونس والشاطئ . (هآرتس ، ١١ آب/أغسطس ١٩٩٣)

٢٤٩ - وفي ١١ آب/أغسطس أطلق ملثمون فلسطينيون الرصاص على أحد سكان دير البلح وهو يقود سيارته في طريقه الى عمله ، وأردوه قتيلا (أنظر القائمة) . وأصيب رجل آخر كان يرافقه بجراح . وأبلغت مصادر فلسطينية عن إصابة ثلاثة أشخاص بجراح بنيران جيش الدفاع الاسرائيلي أثناء حوادث وقعت في قطاع غزة (مخيمات جباليا وخان يونس والشاطئ) . ولم يُشر المتحدث باسم جيش الدفاع الاسرائيلي الى حدوث أية إصابات . وفي الضفة الغربية ، ألقيت قنبلة نفطية على سيارة عسكرية في طولكرم ولكنها لم تحدث أية أضرار . وأفادت التقارير أيضا بوقوع حوادث رشق بالحجارة . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٣)

٢٥٠ - وفي ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٣ ، فرض جيش الدفاع الاسرائيلي حظر التجول بصورة مؤقتة في مخيم قلندية عندما أطلقت عدة رصاصات من سيارة تحمل أرقام رخصة اسرائيلية (واشير الى ذلك أيضا في صحيفة الفجر ، ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٣) . وأفادت التقارير بوقوع بضع حوادث في الأراضي المحتلة ، حيث أصيب شخصان بجراح في مخيم خان يونس ووقعت حوادث رشق بالحجارة في الضفة الغربية وقطاع غزة . (هآرتس ، ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٣)

٢٥١ - وفي ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٣ ، شنت وحدات مكونة من عناصر من الشرطة وجيش الدفاع الاسرائيلي غارة على قرية جلم بالقرب من جنين وألقت القبض على أربعة أشخاص مطلوبين فيما يتصل بحوادث قومية وقعت في منطقة جلبوع العسكرية (جيروسالم بوست ، ١٤ آب/ أغسطس ١٩٩٣) . ولقي الشاب عبد القادر يوسف اسماعيل من قباطيه ، وعمره ٢٤ سنة ، مصرعه ، على ما يبدو ، عندما انطلقت عبوة متفجرة بينما كان يعدها (أنظر القائمة

تحت ١٤-١٥ آب/اغسطس) . وألقيت قنبلة مولوتوف في قباطيه فانفجرت ولكنها لم تحدث أية أضرار . (الفجر ، ١٧ آب/اغسطس ١٩٩٢)

٢٥٢ - وفي ١٤ و ١٥ آب/اغسطس ١٩٩٢ ، قتل هارب مسلح في معركة بالاسلحة النارية مع إحدى دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي بالقرب من جنين (أنظر القائمة) (وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٤ آب/اغسطس ١٩٩٢) . فيما أصيب أيضا صبي في الرابعة من عمره بجراح من طلقة مرتدة أثناء تبادل النيران . وقتل فلسطينيان من سكان الاراضي المحتلة في عطلة نهاية الاسبوع (أنظر القائمة) . وفي قطاع غزة ، بالقرب من مخيم النصيرات ، أصيب أحد الجنود بجراح خطيرة وستة آخرون بجراح طفيفة عندما اصطدمت مركباتهم بعضها ببعض بعد أن أمطرهم راشقو الحجارة بوابل منها مما أدى الى فقدان أحد السائقين زمام السيطرة على مركبته (وأشير الى ذلك أيضا في صحيفة الفجر ، ٢٤ آب/اغسطس ١٩٩٢) . وأضرمت النار في حافلة اسرائيلية قامت بنقل عمالا من العرب ، في بني سهيلة (قطاع غزة) بعد أن أرغم رجال ملثمون هؤلاء العمال على مغادرتها (وأشير الى ذلك أيضا في صحيفة الفجر ، ١٧ آب/اغسطس ١٩٩٢) . وأدخلت أسرة عربية من القدس الشرقية مكونة من خمسة أفراد الى أحد المستشفيات في نابلس مدة وجيزة للعلاج ، إثر إلقاء رجال ملثمين زجاجة حامض في السيارة التي كانت تقل الاسرة . وألقيت حجارة على إحدى نقاط جيش الدفاع الاسرائيلي في الخليل فأصيب أحد الجنود بجراح طفيفة . وفرض منع التجول في الخليل . وقطع الجيش الطرق المؤدية الى تلك المنطقة وأمر بإغلاق المحال التجارية في الحي . وأفادت مصادر فلسطينية في قطاع غزة بأن ٣ من السكان أصيبوا بجراح بنيران جيش الدفاع الاسرائيلي ، فيما أصيب ١٠ من السكان بجراح في المعارك التي دارت بين مؤيدي حماس ومؤيدي فتح . وأفادت التقارير بوقوع حوادث رشق بالحجارة في مخيمات اللاجئين في الاراضي المحتلة . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٦ آب/اغسطس ١٩٩٢) . وأطلق جنود جيش الدفاع الاسرائيلي النار على عبد القادر أحمد قواسمي من الخليل ، وعمره ١٢ سنة ، فأصابوه بجراح ، وأدخل أحد المستشفيات بجروح في رأسه من جراء الطلقات النارية . وذكرت الشرطة أنها تحقق في هذا الحادث . (الفجر ، ١٧ آب/اغسطس ١٩٩٢)

٢٥٣ - وفي ١٦ آب/اغسطس ١٩٩٢ ، اغتيل اثنان من الفلسطينيين (أنظر القائمة) . وأطلقت النيران على إحدى دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي ، ورد جنود الدورية باطلاق نيرانهم وبدأوا بعمليات تفتيش . وانفجرت قنبلة يدوية خارج سياج معسكر في قطاع غزة دون إحداث إصابات أو أضرار . وألقيت قنبلتان نفطيتان في حي المسلمين في القدس القديمة على أحد المنازل الاربعة التي احتلها يهود قبل ذلك الحين باسبوع . وألقت

مجموعة من الرجال الملثمين الحجارة في الخليل على وحدة تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي . واصيب احد المهاجمين بجراح عندما اطلق الجنود نيرانهم . واضرمت النار في خمس سيارات (او سيارتين) في القدس الشرقية ؛ وتحطمت ثلاث منها باكملها . كذلك في ١٦ آب/اغسطس ، افادت التقارير بأن قوات شرطة الحدود ألقت القبض قبل ذلك بعدة أيام ، في مغارة بالقرب من قرية يعبد في منطقة جنين ، على اربعة اشخاص فارين مطلوبين . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٦ و ١٧ آب/اغسطس ١٩٩٢ ، واشير الى ذلك ايضا في صحيفة الفجر ، ٢٤ آب/اغسطس ١٩٩٢)

٢٥٤ - وفي ١٧ آب/اغسطس ١٩٩٢ ، اكتشفت جثة احد سكان دير البلح ، فيما قتل فردان في مشاجرة وقعت في قباطية بالقرب من جنين (انظر القائمة) . وابلغت مصادر فلسطينية عن وقوع حوادث رشق بالحجارة في مخيمات خان يونس والشاطئ وجباليا اصيب اثناءها ثلاثة من السكان بجراح . ووقعت حوادث ايضا في مخيمات الضفة الغربية وافادت التقارير عن إصابة احد سكان رام الله بجراح . ولم يفد المتحدث باسم جيش الدفاع الاسرائيلي عن حدوث اية إصابات . ونقل ساكن مصاب بجراح الى مستشفى الناصر في خان يونس بعد أن هاجمه ثلاثة رجال ملثمين . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٨ و ١٩ آب/اغسطس ١٩٩٢)

٢٥٥ - وفي ١٨ آب/اغسطس ١٩٩٢ ، حاول فلسطيني طعن جندي في مخيم اللاجئين في البريج ، في قطاع غزة ، ولم يصب الجندي بجراح ، وألقي القبض على المهاجم . وتبعا لمصادر فلسطينية ، اصيب ثلاثة من سكان قطاع غزة بجراح بنيران جيش الدفاع الاسرائيلي اثناء مصادمات وقعت في مخيمات خان يونس وجباليا والشاطئ في مدينة غزة . وافادت التقارير عن وقوع حوادث رشق بالحجارة في الضفة الغربية . وألقيت قنبلة نفطية على سيارة اسرائيلية بالقرب من قرية نعلين في ضواحي رام الله . ولم تحدث القنبلة اية إصابات او اضرار (واشير الى ذلك ايضا في الفجر ، ٢٤ آب/اغسطس ١٩٩٢) . وحطم اشخاص مجهولو الهوية مئات من شجيرات الفاكهة في كيبوتس 'غاش اتسيون' الواقعة جنوب غرب بيت لحم . وفي ١٨ آب/اغسطس ايضا ، افادت التقارير بأن شرطة الحدود ألقت القبض في ١٦ آب/اغسطس ١٩٩٢ على ثلاثة مسلحين مطلوبين كان البحث جاريا منذ مدة طويلة في منطقة رفح (قطاع غزة) . وضبطت اسلحة ايضا في تلك المناسبة . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٨ و ١٩ آب/اغسطس ١٩٩٢) (واشير الى ذلك ايضا في الفجر ، ٢٤ آب/اغسطس ١٩٩٢)

٢٥٦ - وفي ١٩ آب/اغسطس ١٩٩٢ ، افادت التقارير بأن جيش الدفاع الاسرائيلي ألقى القبض مؤخرا على سبعة من افراد 'عصابة' النسور الحمر من غزة . وكان السبعة ، ومن

ضمنهم واحد من القادة ، مشتبه بمهاجمتهم وقتلهم فلسطينيين . وعثر أيضا على بنادق وذخيرة حربية (وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٤ آب/أغسطس ١٩٩٢) . كذلك في ١٩ آب/أغسطس اغتيل بشور حجاج ، ٥٥ سنة ، في دفيئته في كفر جاونس في منطقة تل موند (داخل الخط الاخضر) ، على يد عرب ، على ما يبدو . وفي وقت لاحق هاجم يهود من سكان المنطقة سيارة من جنين وحطموا نوافذها . (هآرتس ، ١٩ و ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩٢ ؛ جيروسالم بوست ، ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٢) . وتبعا للإذاعة الاسرائيلية ، أصيب أحد جنود جيش الدفاع الاسرائيلي بجراح طفيفة عندما رُشقت دوريته بالحجارة في قرية فاقوعة . وألقي القبض على شاب فلسطيني في العيزرية بعد إلقائه زجاجتين حارقتين على مركبة اسرائيلية . (الطليعة ، ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٢٥٧ - وفي ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، توفي أحد سكان رفح متأثرا بالجراح التي أصابه بها في ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٢ رجال ملثمون (أنظر القائمة) . وأصيب اثنان من ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي بجراح طفيفة عندما ألقيت قنبلة نارية على سيارتهما "الجيب" في الخليل . وكانت هذه القنبلة إحدى ثلاث قنابل ألقيت على المركبة ، وأطلقت الدورية النار ردا على ذلك ، ولكن بدون إصابة أحد على ما يبدو . وفرض الجيش حظر التجول على المنطقة وأجرى عمليات تفتيش . وألقى الجيش القبض على أحد سكان الخليل بعد أن سحب مدية على الجنود وأهانهم . وأصيب سائق اسرائيلي بجراح طفيفة عندما ألقيت زجاجة على سيارته في القدس الشرقية (وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٢) . وفي ٢٠ آب/أغسطس أيضا ، أعلن جيش الدفاع الاسرائيلي أن قوات الأمن ألقت القبض مؤخرا على خلية تابعة لحركة فتح مقرها رام الله . وكان من بين الذين ألقي القبض عليهم امرأة اسمها عبير وحيدي ، ٢٣ سنة ، قيل إنها مسؤولة عن مقتل اسرائيلي في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، ويشتبه في أنها أطلقت النار على مركبات اسرائيلية في المنطقة . وعثر أيضا على أسلحة وذخيرة حربية . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٢ . وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٢) . وأطلق جنود النار على شاب في مخيم الفارعة في منطقة جنين وأردوه قتيلا ، بعد أن رفض ، حسب زعمهم ، الانصياع للأوامر بالتوقف . وأطلق الرصاص على فلسطيني آخر فأصيب بجراح عندما فتح جنود النار على سيارة تحمل أرقام رخصة من الخليل . وذكر الجيش أن السيارة كانت تسير ليلا بسرعة كبيرة وإن السائق امتنع عن الانصياع للأوامر بالتوقف . وألقي القبض على السائق وعلى راكب معه . وألقيت قنبلتا مولوتوف على مواطن اسرائيلي ولكن بالقرب من مستوطنة بساغوت في منطقة رام الله ، فيما ألقيت أخرى على نقطة للجيش في مخيم جباليا . وانفجرت هذه القنابل ولكنها لم تحدث أية إصابات . (الفجر ، ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٣٥٨ - وفي ٢١ و ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩٢ أصيبت أسرة اسرائيلية بجراح ما خفيفة الى معتدلة عندما انقلبت سيارتها جنوب الخليل إثر رشقها بالحجارة . وفرض منع التجول في مكان الحادث (وأشير الى ذلك أيضا في صحيفة الفجر ، ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٢) . وألقيت قنبلة نفطية على نقطة مراقبة تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي في بيت رومارو في الخليل . وارتطمت القنبلة النفطية بحائط نقطة المراقبة دون أن تحدث أية إصابات أو أضرار . ورد جنود النقطة باطلاق نيران أسلحتهم . (هآرتس ، ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٢) . وأصيب ثلاثة جنود اسرائيليين بجراح عندما ضربت دوريتهم بالحجارة في الخليل . وفرض حظر التجول في المنطقة لعدة ساعات . وأعلنت الأراضي المحتلة إضرابا عاما بمناسبة الذكرى السنوية لحرق المسجد الاقصى في القدس قبل ٢٠ سنة . (الفجر ، ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٣٥٩ - وفي ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩٢ أشعلت النار في سيارتين اسرائيليتين في القدس الشرقية ، وتحطمت السيارتان تماما . واحتجز رجال الشرطة وخفر الحدود عددا من الشبان لعدة ساعات ، ثم أطلقوا سراحهم . (الفجر ، ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٣٦٠ - وفي ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أطلق الرصاص على رجل من غزة فلقي مصرعه (أنظر القائمة) . وأطلق الرصاص على واحد من سكان صّنور في الضفة الغربية وأصيب بجراح ولكنه تمكن من الوصول الى قاعدة مجاورة من قواعد جيش الدفاع الاسرائيلي حيث صرح بأن اثنين من السكان الفلسطينيين أطلقوا النار عليه . وأصيبت سائحة بجراح عندما رشقت سيارتها بالحجارة في سوق طولكرم وتهشم زجاج الواجهة الامامية . وجرى تفكيك نبيطة متفجرة عند موقف للحافلات بالقرب من نفح بعقوف على الطريق المؤدية من القدس الى رام الله ، دون أن تحدث أضرارا (وأشير الى ذلك أيضا في صحيفة الفجر ، ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٢) . وأضرم مهاجمون مجهولو الهوية النار في عربة كانت تقل ١٠ عمال من الأراضي المحتلة ، في كفر جاويتس ، لعلّ ، انتقاما لاغتيال بشور حجاج في ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، ولم يصب العمال بأذى ولكن المركبة تحطمت بأكملها (جيروسالم بوست ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٢) . وألقيت قنبلة مولوتوف على دورية للجيش في مخيم جباليا في قطاع غزة ، وانفجرت دون إحداث أية أضرار ، واستخدم جنود جيش الدفاع الاسرائيلي الغاز المسيل للدموع ورصاصات مطاطية لتفرقة فتيان كانوا يرشقون الحجارة في حي شبورة بمدينة غزة . وألقي القبض على اثنين من الفتيان الفلسطينيين . وأفادت التقارير بأنه حدثت مواجهات مماثلة في حي الشجاعية بنفس المدينة . (الفجر ، ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٢٦١ - وفي ٢٤ آب/اغسطس ١٩٩٢ طُعن عربي من قطاع غزة حتى الموت بواسطة فلسطينيين ملثمين لاتهامه بالتعاون مع السلطات (انظر القائمة) . وذكرت المصادر الفلسطينية أن حوادث مماثلة قد وقعت في قطاع غزة (مخيمات اللاجئين في خان يونس وجباليا والشاطئ) حيث أصيب فيها خمسة من السكان . وأبلغ أيضا عن وقوع حوادث مماثلة في الضفة الغربية وفي مخيمات اللاجئين وفي رام الله . (هآرتس جيروسالم بوست ، ٢٥ آب/اغسطس ١٩٩٢) . وذكر وقوع ٤ حوادث أخرى استخدمت فيها قذائف المولوتوف في الأراضي المحتلة : قذفت اثنتان منها على دورية للجيش في مخيم رفح للاجئين وقُذفت أخرى على حافلة اسرائيلية بالقرب من المزرعة الشرقية وقُذفت الرابعة على دورية للجيش في الخليل . ولم يبلغ عن حدوث أية إصابات . (الفجر ، ٣١ آب/اغسطس ١٩٩٢)

٢٦٢ - وفي ٢٥ آب/اغسطس ١٩٩٢ ذكر أن شرطة الحدود قد اعتقلت ثلاثة من الهاربين الذين ينتمون الى خلية تابعة لفتح والذين كانوا يعملون في الغالب في الجزء الجنوبي من قطاع غزة . وقد أُتهم الأشخاص بقتل المواطنين العرب والاعتداء على الجنود وبأنشطة تخريبية أخرى . وقد تم الاستيلاء أيضا على أسلحة . وفي ٢٥ آب/اغسطس ١٩٩٢ أيضا وجد جثمان امرأة من سكان قطاع غزة مقتولة بعيار ناري وقد أحضر الجثمان الى مستشفى النصر (انظر القائمة) . وقذفت قنبلة بترولية على دورية لقوات الدفاع الاسرائيلية في الخليل . ولم يبلغ عن حدوث أضرار . وذكر أن إثنين من سكان مخيم الشاطئ أصيبا بجروح . (هآرتس ، ٢٥ و ٢٦ آب/اغسطس ١٩٩٢ ، وجيروسالم بوست ٢٥ آب/اغسطس ١٩٩٢)

٢٦٣ - وفي ٢٦ آب/اغسطس ١٩٩٢ ، قتل إيهي أفراهام رئيس شرطة الحدود والبالغ من العمر ٣٩ عاما ، في الساعات المبكرة من الصباح في حادث عنيف تبودلت فيه النيران مع إثنين من الهاربين الفلسطينيين المسلحين . وقد اختبأ الهاربان في أحد المباني في جنين ويبدو أنهما كانا يحتجزان عددا من السكان المحليين كرهائن . وبعد عدة ساعات هاجمت وحدة مكافحة الارهاب الخاصة المبنى وقتلت الهاربين (انظر القائمة) . كما قتلت زوجة مالك المبنى (انظر القائمة) أثناء تبادل اطلاق النار ، في حين أصيب ثلاثة أشخاص آخرون ، كانت إصابة بعضهم خطيرة ، وهم عطاف حامد العال ٢٤ سنة ، ولواء خالد العونة ، ٣ سنوات ، وشقيقتها دعوة ، سنة واحدة ، وهما إبنتا مالك المبنى الذي اعتقل في وقت لاحق . وقذفت ثلاث قنابل بترولية على دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي في الخليل ونابلس ، ولكن لم يبلغ عن حدوث إصابات في أي من الهجومين . وفرض حظر التجول في الخليل في بداية الهجوم . وحاول أحد السكان العرب طعن أحد الجنود بالقرب من مكتب الإدارة المدنية في الضفة الغربية ، وقد استطاع الهروب بعد

ذلك . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٧ آب/اغسطس ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الطليعة ، ٢٧ آب/اغسطس ١٩٩٢ ؛ الفجر ، ٣١ آب/اغسطس ١٩٩٢)

باء - إقامة العدالة ، بما في ذلك الحق في محاكمة عادلة

الادلة الشفوية

٢٦٤ - وصف الشهود الذين أدلوا بشهاداتهم أمام اللجنة الخاصة ظروف التحريات والضغط النفسي الذي استخدم أيضا ضد أفراد أسرهم . فقد ذكر السيد سمير مراد يحيى ما يلي في هذا الصدد :

"استمر التحقيق لفترة طويلة من الزمن . ويعني التحقيق عزلك في خلية صغيرة وعلى انفراد ، وتعريضك للتعذيب . كما استخدموا أيضا ممارسات أخرى معي وقد مارسوا جميع أنواع الضغط . فقد سجنوا زوجتي أكثر من مرة للضغط عليّ ولوضعي تحت الضغط المعنوي والنفسي بطريقة مباشرة جدا . وقد استمر التحقيق لمدة ستة أشهر" (السيد سمير مراد يحيى بعبا ، (A/AC.145/RT.590)

٢٦٥ - ووصفت زوجات المحتجزين أيضا المعاملة التي خضعن لها نتيجة لاحتجاز أزواجهن . وفيما يلي وصف للكيفية التي عوملت بها واحدة منهن :

"لقد تعرضت للتهديد ، وأخضعوني للضغط النفسي . وقد أخبرت بأن زوجي سوف يتعرض لكذا وكذا وأنه ربما يتعرض للقتل . وفي إحدى المرات ، وعندما كنت حاملا ، في شهري الخامس ، كان الضغط النفسي كبيرا . وقد وصفوا لي جميع الطرق التي يستخدمونها في السجون الاسرائيلية . وكانت المرة الثانية التي احتجزت فيها بعد عام وشهرين من ذلك التاريخ . وخلال تلك الفترة كان زوجي قد أخذ للتحقيق معه مرة أخرى . وكانوا يحاولون الحصول على معلومات إما منه أو من زوجته وهي أنا . وظللت لمدة يومين أو ثلاثة أيام تحت الاعتقال وكان ذلك أمرا صعبا . وكنت قد أنجبت إبني بالفعل وكنت أرضعه وقد حاولوا الضغط عليّ . فقد عرضوا عليّ زوجي وهو في حالة مفزعة . فقد كان شعره طويلا ومشعثا وكانت ثيابه ممزقة تماما وكان يبدو منهكا تماما ومنهارا . وأبقوني في الاحتجاز وعلى أرضية خشنة للغاية ؛ إذ لم تكن الارضية مبلطة . وقد أخضعني المحققون للضغط وكانوا يخبرونني أنني ربما أتعرض للاغتصاب أو ربما أوضع مع

مدمني المخدرات اليهود . ولم يتهموني بأي شيء غير أن كل ذلك كان للضغط على زوجي لكي يعترف" . (شاهد مجهول ، A/AC.145/RT.590/Add.1)

٢٦٦ - الدكتور محمد جاد الله ، رئيس اتحاد لجان الرعاية الصحية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، الذي شهد أمام اللجنة الخاصة فوصف الكيفية التي اعتقلت بها شقيقته لإخضاع ولده مراد الذي كان محتجزا لضغط نفسي :

"كانت عمته/أي شقيقتي ، قد اعتقلت لممارسة مزيد من الضغط على مراد . فقد عرضوا عليه المكان الذي تحتجز فيه شقيقتي أي عمته ويجري التحقيق معها . ومن خلال نافذة صغيرة استطاع أن يراها وسئل بعد ذلك عما إذا كان سوف يعترف أم لا ، لأنه إن لم يعترف فإن عمته سوف تعامل معاملة سيئة . وعندما سأل عن والده أخبر أن والده مريض للغاية ولسوء حالته فإنهم لا يستطيعون أن يعرضوه عليه وأنه يخضع لتحقيق مستمر . وهكذا وبالاضافة الى ضربه المستمر وإخضاعه الى أوضاع غير إنسانية وعزله ، إلخ ، فقد استخدموا أفراد أسرته لممارسة الضغط عليه للحصول على اعتراف منه" . (الدكتور محمد جاد الله ، A/AC.145/RT.597)

٢٦٧ - وذكر شاهد أمام اللجنة الخاصة أن الحكم يصدر أحيانا بعد فترات طويلة للغاية . وذلك يعود في الغالب الى رفض المدعى عليه أن يعترف :

"فلم تعرض قضيته على المحكمة لمدة عام ونصف . وقد أخبرنا بأن عليه أن يعترف بأنه قد ضرب الضابط والجنود ، ولكنه ذكر أنه لم يفعل ذلك . وقد فقدت الملفات في المحكمة" (شاهد مجهول ، A/AC/145/RT.587/Add.1)

٢٦٨ - وكان المحامون يشتكون في كثير من الاحيان من عدم إمكانية اتصالهم بموكليهم . فقد ذكر أحد الشهود أمام اللجنة الخاصة ما يلي :

"إن الاحتجاز الأولي يمتد لفترة ١٨ يوما ، أي أن الشرطة أو السلطة التي تقوم بالاحتجاز يمكن أن تعتقل الشخص لمدة ٩ أيام مع إمكانية مد هذه الفترة لمدة ٩ أيام أخرى ، ودون الحاجة الى الرجوع الى أية سلطة قانونية . ولا تخضع هذه الفترة من الزمن لأي اشراف قانوني . وهكذا وأثناء التسعة أيام

الاولى بالاضافة الى تسعة أيام أخرى يمكن لاي شيء أن يحدث . ومن الناحية الرسمية فلا يستطيع أي منا زيارة الموكل قبل مضي ١٨ يوما . وفي الواقع فإنه لا يمكن لاي محام أن يزور أي موكل له قبل اكتمال التحريات حتى لو استمرت هذه التحريات لمدة ٤ أو ٦ أشهر . وهكذا ومن الناحية الرسمية فإنهم يقولون إن فترة التحقيق تستمر لمدة ١٨ يوما ، مما ينبغي مراعاته ، ولكن في الواقع يمكنها أن تكون فترة أطول من ذلك . وأثناء فترة التحقيق فإننا نحن ، محامي الدفاع ، لا نستطيع فعل شيء للشخص المعتقل" . (شاهد مجهول ، A/AC.145/RT.595)

٢٦٩ - ووصف أحد الشهود الاوضاع التي يحدث فيها الاعتقال بالطريقة التالية :

"تحدث معظم حالات الاعتقال أثناء الليل وبطريقة تكاد أن تكون إرهابية . ويمكن أن يحدث الاعتقال على أساس وقائع وأسباب معروفة أو يمكن أن يحدث على أساس أسباب غير واقعية وغير حقيقية ... فقد ذكر السجناء أن المياه كانت تسقط عليهم من سقف السجن . وتحدث البعض عن الغرف الباردة كالثلاجات التي كانوا محتجزين فيها والتي كانوا يعذبون فيها خلال الايام الاولى من الاعتقال . وأخبرنا البعض عن التعذيب المادي ولا سيما في الاجزاء الحساسة من الجسم . وقد خضعوا للضرب الذي يؤدي في بعض الاحيان الى حدوث آلام مبرحة ولكنه لا يترك آثارا على الجسم . وهكذا فإن الاعترافات تنتزع من السجناء أثناء التحقيق . وقد رأينا آثار الضرب على الجسم وعلى الوجه احيانا أخرى في كثير من المحتجزين . كما رأينا أيضا آثار الركل والخنق بواسطة الحقائب البلاستيكية التي توضع على الرأس . وقد رأينا جميع ذلك ويمكن للحقائب أن تجعل من التنفس أمرا صعبا للغاية حتى يوشك المرء على الهلاك" . (شاهد مجهول ، A/AC.145/RT.595)

٢٧٠ - ووصفت زوجة لاحد المحتجزين شهدت أمام اللجنة الخاصة ما حدث لزوجها أثناء التحقيق فقالت :

"اعتقل مرة أخرى للتحقيق معه لفترة ١٨ يوما . وقد تعرض للتعذيب القاسي . وعندما ذهب الى التحقيق كان في صحة عادية . ولم أر ما حدث له أثناء التحقيق ولكنه عندما انتهى منه كان ضعيفا للغاية وأخبرني بما فعلوه به . فقد وضعوه في ثلاجة من الساعة السادسة مساء الى الساعة السادسة صباحا

كان هنالك محركان لتلك الثلاجة ولم يستطع تحمل جميع انواع الضرب والتعذيب وهو الآن لا يستطيع أن ينحني نظرا لأن ركبتيه أصبحتا ضعيفتين وقد تدهورت صحته بدرجة كبيرة خلال فترة التحقيق التي استمرت ١٨ يوما". (شاهد مجهول ، A/AC.145/RT.589)

٢٧١ - ووصف الدكتور جاد الله حالة الاعتقال الاولى والاعتقالات اللاحقة لشقيقه مراد الذي يبلغ من العمر ١٢ عاما :

"اعتقل مراد لأول مرة عندما كان قد بلغ ١٢ عاما وفي ذلك الوقت اتهم باشتراكه في انشطة الانتفاضة ، كما وجدوا في ذلك الوقت أيضا وفي منطقة بعيدة من القدس عددا من الاقنعة والاعلام الفلسطينية وادّعوا أن مراد وغيره يستخدمون هذه الاشياء وغيرها لانشطتهم . وهكذا فقد اقتيد مراد الى مسكوبيا أي رئاسة مركز الشرطة في القدس حيث تعرض لمعاملة سيئة لمدة ٧ أيام . وقد تعرض للتعذيب بالفعل ، وأود ببساطة أن أكرر كلمات محاميته في ذلك الوقت السيدة فيليسيا لانغر ، التي تلقت شهادة طبيب اسرائيلي استطاع مقابلة مراد أثناء التحقيق معه في مركز المسكوبية فقد وصف مراد بأنه يشبه أحد الاطفال الاريتريين ، أي أنه كان نحيفا وفقد كثيرا من السوائل ولا يستطيع الجلوس أو الوقوف . وكان يتحرك في معظم الوقت . وتدل الصورة على سوء المعاملة ، مما يعني أن مراد قد تعرض للضرب والمعاملة النفسية السيئة ولا سيما الضغط . فقد تعرض للضرب لمدة ٧ أيام بواسطة المحققين ورجال الشرطة ، أي أن عددا من رجال الشرطة يزيد عن ثلاثة كانوا يضربونه في وقت واحد وفي غرفة معزولة . وقد ترك في غرفة معزولة ساعات وساعات ، وحرم من الاكل واستخدام الحمام ، وفي المرة الثانية اعتقل لمدة ٤ أيام وعومل بنفس الطريقة . أما في المرة الثالثة ، ورغم أنه لم يتجاوز ١٤ عاما ، فقد حكم عليه بستة أشهر أمضى أربعة منها في السجن . وبسبب صغر سنه فقد خفضوا ثلث المدة . أما الفترة الرابعة فقد كان عمره يزيد عن ١٥ عاما . وقد اعتقل بعد ١٠ أيام فقط من عيد ميلاده الخامس عشر" . (الدكتور محمد جاد الله ، A/AC.145/RT.597)

٢٧٢ - ووصف الدكتور جاد الله سلوك ولده بعد الافراج عنه من السجن في رسالة مكتوبة قدمها للجنة الخاصة :

"لقد أصبح شخصا مختلفا جسديا ونفسيا وأصبح يتصرف بشكل لا يمكن التنبؤ به تجاه الاشياء ، وأصبح سريع الغضب والاضطراب بعد تجربته في السجن . وقد يكون هادئا ورقيقا ثم يهتاج بشكل فجائي ، فعندما كان في السجن ومعزولا بمفرده ، قامت فتاتان باقتحام زنزانته ولمستاه (جنسيا) وأغوتاه على التدخين ، الخ ، ولكنه صرخ وضرب الفتاتين . وتعرض بعد ذلك مباشرة وبسببه للضرب من جانب الحراس . ولذلك فإنه بعد تعرضه لهذه التجارب يمكنه ، في البيت ، أن يصحو في منتصف الليل ليعاني من الارق" .

٢٧٣ - وذكر أحد الشهود أمام اللجنة الخاصة أن الاستجواب في حالة الارهاق ينجم عنه في الغالب انتزاع الاعتراف :

"إن تسعين في المائة من المحتجزين بغرض الاستجواب قد اعترفوا بشيء ما ، وقد قدم بعض منهم اعترافات غير حقيقية . وقد اعترف ببعض المخالفات أكثر من مرة من قبل أكثر من شخص واحد ولا سيما في حالات القتل ، ولا يتم الاستجواب في ظل اشراف قانوني" . (شاهد مجهول ، A/AC.145/RT.595)

٢٧٤ - وذكر أحد الشهود أيضا أن الحكم الذي يصدر ضد أحد المدعى عليهم ربما يعتمد على ما إذا كان قد اعترف أو لا :

"يختلف الحكم أيضا بدرجة كبيرة ويتوقف ذلك على صدور أو عدم صدور اعتراف ، وقد يتضاعف في حالة عدم الاعتراف وإذا أصر السجين على المحاكمة أو احضار الشهود وقد يحدث أن يذكر القاضي أن السبب في تخفيف الحكم هو أن السجين قد اعترف منذ البداية ولم يضيع أي وقت للمحكمة العسكرية ، أما بالنسبة للشخص الذي لم يعترف أو يطالب بابراز الشهود فإن الحكم يتضاعف ويشتد تلقائيا" . (شاهد مجهول ، A/AC.145/RT.595)

٢٧٥ - ووصف أحد الشهود ما يمكن أن يحدث إذا لم يعترف المدعى عليه فقال :

"وكما قلت ، فإن كثيرا من الاشخاص الذين لا يعترفون ، بالرغم من جميع طرق الاستجواب ، يبقون تحت الحجز الاداري ، وكنتيجة لذلك لا يفرج عن أي منهم بعد فترة التحقيق كما أن ٩٠ في المائة منهم يخرجون وقد سجلت ضدهم اتهامات بعد فترة الاستجواب ، ولا تصدر البيانات باللغة العربية وإنما تكتب

بالعبرية وكثير من المحتجزين لا يكتبون أو يفهمون العبرية" . (شاهد مجهول ، A/AC.145/RT.595)

٢٧٦ - وذكر أحد الشهود للجنة الخاصة أن الحكم قد يصدر أيضا على أساس الدليل الذي يقدمه طرف ثالث :

"ربما يكون طرف ثالث قد سمع بشيء ما ، أو ربما يكون الطرف الثالث متهما بشيء ما ويقول إنه قد فعله بصحبة فلان أو أثناء وجوده ، وهكذا تتم محاكمة هذا الشخص الآخر على أساس هذا الاعتراف ، ولا يعتبر ذلك خيانة ، وإنما قد تكون مجرد مشاركة أو شهادة سماعية عندما لا يكون الطرف الثالث شاهدا ، وعلى هذا الأساس يحضر السجين الى المحكمة ويجد نفسه مذنبا ، وفي بعض الاحيان لا يتم إخطار السجين إطلاقا أثناء فترة الاستجواب بوجود اعتراف من طرف ثالث بشأنه . ولا يعرف الا عند حضوره للمحكمة" . (شاهد مجهول ، A/AC.145/RT.595)

٢٧٧ - وقدم الدكتور جاد الله المعلومات التالية فيما يتعلق بالأدلة المقدمة من طرف ثالث :

"كان الأمر نوعا من الاحتجاز الاداري . إننا من القدس والاحتجاز الاداري ليس القاعدة المطبقة هناك . فهو يسري عادة على أهالي الضفة الغربية . أما القدس ، فإنها جزء من اسرائيل ، بصورة غير قانونية بطبيعة الحال ، فهي منفصلة عن الضفة الغربية . ولذلك ، فإننا نعامل بشكل مختلف . إنهم يسمّونه قانون 'تامير' . فاعتراف أطراف ثالثة كاف للإدانة . ولذلك فإن الأمر ، بالنسبة لأهالي القدس ، يشبه بشكل أو بآخر الاحتجاز الإداري في الأراضي المحتلة . ففي الأراضي المحتلة ، وبموجب الاحتجاز الاداري ، يودع الناس في السجن بدون أي اعتراف ، بل وحتى بدون تحقيق" . (الدكتور محمد جاد الله ، A/AC.145/RT.597)

٢٧٨ - وتحدث العديد من المحامين عن العراقيل البيروقراطية التي تحول دون ممارستهم لمهنتهم .وقال ما يلي شاهد أدلى بشهادته أمام اللجنة الخاصة :

"في كل مرة كان يمثل فيها هذا الموكل أمام المحكمة ، كنت أحاول تأجيل نظر القضية إلى موعد آخر ، حتى أتمكن من الحصول على ملفه وترجمته من

العبرية إلى العربية ، بحيث يتسنى لي عندئذ أن أجلس مع موكلي وأناقش الاتهامات الموجّهة إليه ، وما قاله خلال التحقيق ، ورأيه فيما يحتويه ملفه" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.594)

٢٧٩ - وشكا المحامون أيضا من تكرار نقل المعتقلين من مركز احتجاز إلى مركز آخر ، دون إبلاغهم هم أو أسر المعتقلين بذلك ، ودون أن يكون بمقدورهم تتبع أماكن المعتقلين . ووصف أحد الشهود المشكلات التي صادفها في هذا الصدد :

"عندما حاولت زيارته في ... ، قيل لي أنه نقل إلى .... وعندما سألت عليه في ... قالوا أنه رحل إلى ... ، وتكرر ذلك أربع أو خمس مرات . ولم أتمكن مطلقا من الوصول إليه فعلا ، حتى المرة الاخيرة ، عندما غضب مني رئيس المحكمة العسكرية ، حيث كنت قد طلبت التأجيل ، كما شرحت المصاعب التي أصادفها وضياع الوقت . ففي التعامل مع قضية معقدة واتهامات خطيرة ، لم يكن بمقدوري حقا الوقوف أمام المحكمة دون رؤية موكلي ، والحديث معه ومعرفة الموضوع برمته ، وأخيرا ، طلبت استصدار أمر من المحكمة بإبقاء المعتقل في سجن واحد ، حيث استطيع الوصول إليه ، وعدم نقله من مكان إلى آخر طول الوقت" . (شاهد لم تعلن هويته A/AC.145/RT.594)

٢٨٠ - ووصف العديد من الأشخاص الأوضاع الصعبة بوجه خاص التي يتم من خلالها نقل المعتقلين بين مختلف مراكز الاحتجاز أو من السجن إلى المحكمة . وقال شاهد في هذا الصدد :

إنها رحلة عذاب من نوع خاص . وهي تتم بالشكل الذي يفرض على المحتجز أن يشعر بأنه لن يستطيع الذهاب حقا إلى المحكمة مرة أخرى ، وأن عليه أن ينتهي من الأمر في الجلسة الأولى . وتكون أيديهم مقيدة خلف ظهورهم بخيوط بلاستيكية . وتستغرق الرحلة من ثلاث إلى أربع ساعات . وطوال ذلك الوقت ، تكون أيديهم مقيدة . وكنا نرى كيف تتورم أيديهم من الخيوط" . (شاهد لم تعلن هويته A/AC.145/RT.595)

٢٨١ - وقيل أن المحتجزين أنفسهم كانوا في بعض الأحيان يريدون إنهاء المحاكمة "بسرعة" بسبب الأوضاع التي يتم نقلهم من خلالها . وقال شاهد ما يلي في هذا الصدد :

"كان بعضهم يقولون لنا أنهم يريدون الانتهاء من ملفاتهم بأى شكل من الاشكال ، لانهم لا يريدون القيام بهذه الرحلة مرة أخرى . وعندئذ ، كان الحكم يصدر" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.595)

٢٨٢ - وأبلغ عدة محامون اللجنة الخاصة بانه لم يكن يتم دائما إبلاغهم في الوقت المناسب بموعد الاستماع لاقوال موكليهم ، ومع ذلك كان يجري تغريمهم لعدم المثول أمام المحكمة . وقدم أحد الشهود الوصف التالي :

"إن عمل المحامي عمل بالغ الصعوبة . فمن العسير الوصول إلى المعلومات . وأحيانا ، لا يصل المحامي إليها إلا من خلال الصحف . وإذا لم أقرأ الصحف اليومية كل صباح ، قد يتم تغريمي لعدم المثول أمام المحكمة في الوقت المناسب . وفي بعض الاحيان أيضا ، تكون هناك أخطاء إملائية في كتابة أسماء الموكلين . وأحيانا تكون الاسماء متشابهة . ويغضب المعتقل نفسه ، أو أسرته من المحامي . وقد عوقبت غيابيا عدة مرات بغرامات تبلغ ٣ ٠٠٠ شاقل لعدم مثولي أمام المحكمة . هذه هي العراقيل التي توضع في طريقي وفي طريق زملائي . ويصعب أن نصف كل الصعوبات التي نصادفها كل يوم في عملنا" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.594)

٢٨٣ - وقدم شاهد آخر التفصيلات التالية :

"هناك ثلاث قاعات في المحكمة العسكرية . ومن الناحية العملية ، لا تستطيع ببساطة أن تقسم نفسك بين القاعات الثلاث . ولذلك فإنك تمثل في واحدة فقط من قاعات المحكمة . ولكن كمحام ، قد يكون لديك أكثر من موكل واحد في ذلك اليوم بالذات ، إذ يجري نظر نحو ١٢٠ قضية كل يوم . بل قد يكون لديك ثلاثة أو خمسة موكلين في يوم واحد ، وفي نفس الوقت . وكونك موجودا في إحدى قاعات المحكمة لا يعتبر مبررا لعدم المثول في القاعة الاخرى ، وبناء عليه ، يتم تغريمك .

"وأذهب إلى القاضي في إحدى قاعات المحكمة وأبلغه بانني موجود في القاعة الاخرى ، ولكنه لا يقبل هذا التبرير ويفرض على غرامة . فهو ينادي على الملف الذي يفترض أن أتولى الدفاع فيه ، ولا أكون موجودا ، وبالتالي يتم تغريمي . وإذا تأخرت ، يتم تغريمي أيضا . ويمكن أن أسجن بسبب الغياب .

وهناك طرق عديدة لتخويف المحامين . بل ان بعض المحامين تعرضوا للضرب في قاعة المحكمة" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.595)

٢٨٤ - ووصف شاهد آخر كيف يمكن أن يتعرض المحامون أيضا للاعتداءات الجسمانية في المحكمة :

"هاجمه الشرطي . وتدخل زميل آخر للتفريق بين المحامي الآخر والشرطي . كما تدخلت أنا لتخليص زميلي من قبضة الشرطي ، ولكن الشرطي دفعني . وحاول الشرطي أيضا أن يضرب اثنين من المحامين الشبان هناك ، ومزق ربطة عنق أحدهما . وبعبارة أخرى ، كان ذلك اعتداء جسمانيا على ثلاثتنا . فالمحاميان الآخران قد تعرضا بالفعل للضرب بقسوة بالغة ، على حين أنه فيما يتعلق بي ، فقد تعرضت للدفع فقط ، وليس الضرب ... وما يزعجني بوجه خاص أن رجال أمن المحكمة والضباط العسكريين لم يتدخلوا لوقف هذا الهجوم علينا" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.594

٢٨٥ - ويمكن أن تكون عواقب مثل هذه الممارسات بالغة الخطورة بالنسبة للمتهم وأن تفسر إقامة مايسمى بالعدل "السريع" . وقال أحد الشهود في هذا الصدد :

"لايتم ابلاغ المحامين بأسماء الأشخاص الذين سيحاكمون هذا الأسبوع أو ذاك ، كما لا يتم إبلاغهم بمواعيد المحاكمات . والمحتجز الذي يمثل أمام المحكمة بدون محامية ولا يعرف شيئا عن الإجراءات قد يقبل ما يقوله له القاضي عندما يبلغه القاضي أنه سينظر في الملابسات وسيساعده - فقط لمجرد أنه يريد الانتهاء في جلسة واحدة - والمحتجز قد يبلغ المحكمة أنه مذنب ، وتكون النتيجة أن يتم النظر في القضية بسرعة بالغة ، في الجلسة الأولى ، ويكون مرجحا إصدار أقصى عقوبة" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.595)

٢٨٦ - ووصف شاهد أدلى بشهادته أمام اللجنة الخاصة العقبات التي يصادفها المحامون عقب إصدار الحكم :

"لانستطيع الحصول على هذه الأوراق الرسمية التي تضم الاتهامات ومحاضر التحقيق قبل ثلاثة أو أربعة شهور . وتكون هذه ثلاثة أو أربعة شهور من المعاناة فبمجرد دخول مبنى النيابة العسكرية ، حيث يتعين البحث عن الأوراق

الرسمية ، يمثل يوما كاملا من الانتظار بالنسبة للمحامي ، وغالبا ما لا يتمكن حتى من الحصول على كل الاوراق المتصلة بموكل واحد . ففي يوم ، قد يحصل على الاتهامات . وفي اليوم الثاني ، أو بعد أسبوع أو اثنين ، قد يحصل على محاضر التحقيق . ولا يستطيع أن يحصل على أوراق أكثر من موكل واحد في اليوم" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.596)

٢٨٧ - ووصف عدد من المحامين الاختلاف في ممارسة مهنتهم بين المحامين العرب وزملائهم الإسرائيليين . وقال أحد الشهود في هذا الصدد :

"يستطيع المحامون الإسرائيليون الوصول إلى أى مكان ، بدون تصريح . أما أنا ، فلابد وأن أطلب تصريحا ، واضطر للانتظار في الخارج ، في المطر أو في الشمس . وإذا كنت أريد نسخة من حكم ، فعليّ أن أنتظر لساعات . ومتعين عليّ دفع غرامات إذا تأخرت في المثول أمام القاضي" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.594)

"إن حقوق المحامين الاسرائيليين أمام المحاكم العسكرية تفوق كثيرا حقوق المحامين العرب ، فيما يتعلق بالزيارات والتسهيلات الاخرى لإنجاز العمل . وهم لا يدفعون غرامات في حالات الغياب ... وهو لا يصادف أى مشكلة في الاتصال بموكله ، كما لا يصادف أى صعوبة في الحصول على الاوراق . والصعوبة الوحيدة تتمثل في أنه لا يستطيع الاتصال بالمعتقل خلال فترة الاستجواب . فهذا المبدأ الاساسي يسرى على كلا الفئتين من المحامين" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.595)

٢٨٨ - وقال شاهد أدلى بشهادته أمام اللجنة الخاصة ما يلي فيما يتعلق بالاحتجاز الإداري :

"إن الاحتجاز الإداري ينشأ من حقيقة أنه لا يوجد أى دليل قانوني ضد المحتجز ، الذي لم يعترف بأي شيء خلال فترة التحقيق . ولذلك فإنه يحقل إلى الاحتجاز الإداري ... وأحيانا ، يفرض الاحتجاز الإداري على شخص ما لابتزازه وتجنيده للعمل مع السلطات" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.595)

٢٨٩ - وحسبما قال عدة شهود أدلوا بشهاداتهم أمام اللجنة الخاصة فإن الاشخاص الخاضعين للاحتجاز الإداري يحرمون من العلاج الطبي . وأوضح أحد الاشخاص بوجه خاص ما يلي :

"يتراوح عدد المحتجزين حاليا بموجب الاحتجاز الإداري بين ١٥٠ شخصا و ٢٠٠ شخص تقريبا . وليست هناك خدمات للجراحات الطبية . ولا تجرى عمليات جراحية لاي من المحتجزين ، إلا بعد فترات طويلة من الوقت وعندما يتضرر الجسم بصورة بالغة . بل لا يتم إجراء الجراحات البسيطة التي يمكن أن تحول دون تدهور الحالة الجسمانية . كما أن الاوضاع النفسية بالغة السوء ... وأى طلب من طبيب عربي يكون مآله الرفض مقدما . وإذا نشأت حاجة إلى طبيب خلال الاستجواب فإنهم يرفضون بشكل قاطع أى طبيب عربي ويقولون إن لديهم أطباءهم الخاصين" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.595)

٢٩٠ - وترد تفاصيل عن عملية إقامة العدل في الاراضي المحتلة في الوثائق A/AC.145/RT.587/Add.1 (شاهد لم تعلن هويته) و A/AC.145/RT.589 (شاهد لم تعلن هويته) و A/AC.145/RT.590 (السيد سمير مراد يحي البعبع) و A/AC.145/RT.590/Add.1 (شاهد لم تعلن هويته) و A/AC.145/RT.594 (شاهد لم تعلن هويته) و A/AC.145/RT.595 (شاهد لم تعلن هويته) وA/AC.145/RT.597 (الدكتور محمد جاد الله)

معلومات خطية(١٢)

١ - السكان الفلسطينيون

٢٩١ - في ٢ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أفادت الانباء بأن قاصرا من بيت لحم رفع أمام محكمة منطقة بير سبع دعوى تعويض عن أضرار طالبا القائد العسكري ومكتب الامن في الضفة الغربية بمبلغ ٣٩٠ ٠٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة . ففي يوم ١٣ حزيران/يونيه ١٩٨٩ ، أصيب القاصر البالغ ١٠ سنوات من العمر في وجهه برصاصة مطاطية أطلقتها قوات أمن كانت تعمل في الحي الذي يعيش فيه . وتسبب الحادث في فقده البصر بإحدى عينيه بشكل دائم ("هآرتس" ، ٢ آذار/مارس ١٩٩٢)

٢٩٢ - في ٤ آذار/مارس ١٩٩٢ ، حكم على أمجد محمد أبو دراز ، من العباسة في قطاع غزة ، بالسجن مدى الحياة مرتين علاوة على حكم بالسجن لمدة ٣٠ عاما . وكان أبو دراز قد اتهم بقتل المتعاونين وبعضوية حركة فتح (الفجر ، ٩ اذار/مارس ١٩٩٢)

٢٩٣ - في ٥ آذار/مارس ١٩٩٢ ، ألغت المحكمة العليا حكما أصدرته محكمة محلية على نضال زلوم ، الذي قتل شخصين وأصاب ثلاثة أشخاص بجراح خطيرة في القدس يوم ٣ ايار/مايو ١٩٨٩ . وقضت المحكمة بأن يكون تنفيذ الحكم بالسجن مدى الحياة مرتين علاوة على ثلاثة أحكام بالسجن كل منها لمدة ١٠ أعوام تنفيذا تراكميا وليس متزامنا . (هآرتس ، ٦ آذار/مارس ١٩٩٢)

٢٩٤ - في يوم ٥ آذار/مارس ١٩٩٢ ، حكمت المحكمة العسكرية في الخليل على عمار عبدالقادر السناتي (٢٥ سنة) ، من بيت عوا ، وعلى جبر محمد ابراهيم أبو زلطة (٢٧ سنة) ، من أزنة ، بالسجن ٣٢ عاما و ١١ شهرا ، على التوالي . وحكم على شاب آخر من غزة ، هو عماد حسن الصفدي (٣٠ سنة) بالسجن مدى الحياة مرتين علاوة على حكم بالسجن لمدة عامين لقتله متعاونين وعضويته في اللجان الشعبية . كما أفادت الانباء أن طالبا من غزة ، هو حمادة محمود البربار (١٨ سنة) قد حكم عليه بالسجن ١٥ شهرا لعضويته في الحزب الشعبي الفلسطيني والكتابة على الجدران . (الطليعة ، ٥ و ١٢ آذار/مارس ١٩٩٢ و الفجر ، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٢)

٢٩٥ - في يوم ١١ اذار/مارس ١٩٩٢ ، حكم على كل من بسّام محمد كتاب (٢٣سنة) ، من نابلس ، ومحمد شكري مصري (٢٦ سنة) ، بالسجن مدى الحياة لاتهامات أمنية ولقتل متعاونين . (الفجر ، ١٦ اذار/مارس ١٩٩٢)

٢٩٦ - في يوم ١٥ اذار/مارس ١٩٩٢ ، حكمت المحكمة العسكرية في غزة بالسجن مدى الحياة ست مرات على ماجد أحمد حماد (٢٧ سنة) ، من مخيم جباليا للاجئين . وكان قد اتهم بقتل ثمانية متعاونين . وفي تطور منفصل ، حكم على صحفي فلسطيني ، هو عبد الرحيم حافظ الريماوى (٣٢ سنة) ، من بيت ريما ، بالاحتجاز الإداري لمدة ستة شهور . (الفجر ، ٢٣ اذار/مارس ١٩٩٢)

٢٩٧ - في يوم ١٦ اذار/مارس ١٩٩٢ ، حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على رشيد عدنان كنعير (١٨ سنة) بالسجن لمدة ١٠ أعوام علاوة على حكم بالسجن لمدة ٥ أعوام مع وقف التنفيذ لقيامه "بانشطة إرهابية ومحاولته قتل يهودي في أواخر عام ١٩٩٠" . (هآرتس ، ١٧ اذار/مارس ١٩٩٢)

٢٩٨ - في ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن محكمة منطقة تل ابيب أصدرت عقوبتين بحق جواد مصراوة ومدحت جمعة وكلاهما من الطيبة وعمر كل منهما ٢١ عاما ، فقضت بسجن الاول أربع سنوات والثاني سنتين ونصف السنة وذلك لإلقائهما أربع قنابل نفطية على رجال الشرطة والجنود . (هآرتس ، ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٢)

٢٩٩ - في ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٢ ، حكمت محكمة جنين العسكرية على صالح حسيس ، عمره ٢٠ عاما ، بالسجن المؤبد بالاضافة الى ٣٠ سنة ، وذلك بتهمة الانتماء الى الفهود السود وحيازة أسلحة وقتل بعض المتعاونين . (الفجر ، ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٢)

٣٠٠ - في ٢٥ آذار/مارس ١٩٩٢ ، قضت محكمة غزة العسكرية بعقوبتين بحق شابين من مخيم جباليا هما كمال عبد الفتاح أبو زايدة ، ٢٢ عاما ، ومصلح محمد الشرفي ، ٢٣ عاما فحكمت حكما نافذا على الاول بالسجن ٢٤ سنة والثاني ٢٢ سنة . وقد وجهت الى الاثنين تهمة القاء زجاجات حارقة وإطلاق النار على دوريات عسكرية والانتماء الى اللجان الشعبية . (الطليعة ، ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٢)

٣٠١ - في ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن محكمة منطقة القدس حكمت بالسجن على أربعة شباب من جبل المكبر بتهمة المساس بالامن . وهؤلاء الشباب هم عيسى العيسوى ، ١٩ عاما (السجن سبع سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ) والشافي ابراهيم شكيران ١٩ عاما (السجن ستة سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ) ، ورمزي حسين القنبر (السجن أربع سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ) ونادر عبد محمد عثمان ، ١٧ عاما ، (السجن أربع سنوات ونصف السنة وسنة ونصف سنة مع وقف التنفيذ) . وقد وجهت اليهم جميعا تهمة اضرام النار في السيارات وإلقاء زجاجات حارقة . (الطليعة ، ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٢)

٣٠٢ - في ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن محكمة منطقة تل ابيب حكمت على ديب عودة ، ٢٠ عاما ، وصبي قاصر عمره ١٧ عاما بالسجن ١٨ عاما لإدانتهما بتهمة محاولة قتل افراهام كالديريرو في بتاح تيكوا في ٢١ تموز/يوليه ١٩٩١ . (هآرتس ، ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٢)

٣٠٣ - في ١ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، رفضت المحكمة العليا التماسا مقدما من شركة الباصات العربية "واقف" من الخليل بالغاء الإجراء الذي اتخذه جيش الدفاع الاسرائيلي بمصادرة أرض محطة الباصات المركزية القديمة عام ١٩٨٣ إثر مقتل هارون غروس وهو طالبا من يشيفا . (هآرتس ، ٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٣٠٤ - في ٨ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، حكمت المحكمة العليا على جمال ابو دية من جبل المكبر (في شرقي القدس) بتهمة القيام ، بدافع الحصول على فدية أو بنية القتل ، باختطاف اثنين من الصبية اليهود كانا واقفين في الطريق يلتمسان من السيارات المارة نقلهما مجانا ، وقد أيدت المحكمة بذلك الاستئناف الذي قدمه مكتب المدعي العام بإبطال قرار محكمة منطقة القدس الذي قضى بإدانته بمجرد الاختطاف البسيط . بيد أن المحكمة أيدت حكمها السابق بسجن المتهم ١٢ سنة . (هآرتس ، ٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٣٠٥ - في ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن محكمة جنين العسكرية حكمت على أحمد نواف سمارة ، ٢٢ عاما ، من قرية بورقين بالقرب من جنين ، بالسجن المؤبد أربع مرات بالاضافة الى ٣٥ سنة وذلك بعد ادانته بالانتماء الى جماعة "الفهود السود" وقتل المتعاونين . (الفجر ، ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٣٠٦ - في ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩٢ . حكمت محكمة منطقة تل ابيب على عبد الرحمن عبد الحاج ، ٢٠ عاما ، من قلقيلية ، بالسجن مدى الحياة بالاضافة الى ٢٠ سنة لطعنه سيدة حتى الموت وجرحه ثلاثة أشخاص آخرين في كفر ماثا في ٢١ شباط/فبراير ١٩٩٢ . (جيروسالم بوست ، ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٣٠٧ - في ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أجلت محكمة جنين العسكرية للمرة الـ ٢٩ النظر في قضية حسن عبد مجاربة ، ٣٥ عاما ، من قرية ادنا ، في منطقة الخليل . وكان مجاربة قد مثل أمام المحكمة ، أولا ، في الخليل ثم نقل ملفه الى رام الله ثم الى جنين . وهو متهم بالانتماء الى حركة فتح وبحيازة أسلحة . (الفجر ، ٤ أيار/مايو ١٩٩٢)

٣٠٨ - في ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، حكمت محكمة غزة العسكرية على أربعة من سكان خان يونس بالسجن المؤبد بالاضافة الى ٣ سنوات بتهمة القتل مع سبق الإصرار وتعريض أمن المنطقة للخطر والاضطلاع بانشطة تخل بالنظام العام في قطاع غزة . والمتهمون الاربعة هم حطان سعيد عبد الرحمن ووليد محمد واف ، ونعيم جابر فلوجه ورياض يوسف . (هآرتس ، ١ أيار/مايو ١٩٩٢) ، وفي ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، حكمت محكمة جنين العسكرية على بلال أحمد عمار ، ٢٣ عاما ، بالسجن ٢٧ سنة . وقد أُدين بتهمة إلقاء قنابل على الجنود الاسرائيليين وحيازة أسلحة والانتماء الى الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين . (الفجر ، ٤ أيار/مايو ١٩٩٢)

٣٠٩ - في ١٠ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أبلغ مكتب المدعي العام المحكمة العليا بأنه لن يرفع دعوى على الزعيمين الفلسطينيين سري نسيبة ورضوان أبو عياش . وذلك استجابة لطلب مقدم من عضو الكنيست الياكيم هاتزني (تهيا) بألا توجه اليهما أي تهم جنائية لاشتراكهما في الانتفاضة . (جيروسالم بوست ، ١١ و ١٢ أيار/مايو ١٩٩٢)

٣١٠ - في ١٩ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أمرت محكمة منطقة بير سبع بمصادرة سيارة أجرة يملكها جمال اسماعيل الباز ، من مخيم النصيرات ، لأنها استخدمت في ارتكاب جريمة قتل . وكان قد حكم على باز قبل هذا التاريخ بأربعة أشهر ، بالسجن المؤبد لقتل الجندي نداف ديري ، مع ١٥ سنة إضافية ، لمحاولته قتل جندي اخر . (هآرتس ، ٢٢ أيار/ مايو ١٩٩٢)

٣١١ - في ٢١ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن محكمة جنين العسكرية حكمت على اثنين من أعضاء جماعة الفهود السود فيصل أبو ربع ومحمد ناجي (عساف) من قباطية بالسجن المؤبد بتهمة قتل الجندي يورام كوهين في ١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ . (هآرتس ، ١٢ و ٢١ أيار/مايو ١٩٩٢)

٣١٢ - في ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٢ ، حكمت محكمة منطقة القدس على رجاء اكرم مسودة ، ١٨ عاما ، من مدينة القدس القديمة بالسجن سنة واحدة بالاضافة الى سنتين مع وقف التنفيذ بعد ادانتها في تهمة محاولة طعن أحد رجال حرس الحدود بالقرب من الحائط الغربي قبل بضعة أشهر . (الفجر ، ١ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٣١٣ - في ٣١ أيار/مايو ١٩٩٢ ، شددت المحكمة العليا العقوبة الصادرة ضد سيدة من رام الله ، عمرها ١٧ عاما ، حاولت طعن أحد رجال شرطة الحدود يدعى رباع ابراهيم نجار ، في القدس . وفي أعقاب الاستئناف ، حكم عليها بالسجن ٣ سنوات بدلا من الـ ١٥ شهرا التي كانت محكمة المنطقة قد قضت بها . (هآرتس ، ١ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٣١٤ - في ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، حكمت محكمة منطقة تل ابيب على وديع عاطي ومصطفى ابو زهرة وكلاهما من بديا في الضفة الغربية وعمرهما ٢٤ عاما ، بالسجن ١٥ سنة بتهمة محاولة قتل أحد رجال حرس الحدود في قريتهما لاشتباههما بتعاونه مع السلطات (جيروسالم بوست ، ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٣١٥ - في ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أدين أحمد سليم نجم ، ٤٨ عاما ، من حيفا بتهمة صنع مقاليع للرجم بالحجارة يستخدمها مناضلو الانتفاضة وحكمت عليه محكمة الصلح بحيفا بالعمل في مجال الخدمة العامة لمدة ستة أشهر . (جيروسالم بوست ، ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٣١٦ - في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بالقبض على اثنين من المستشارين الفلسطينيين في وفد محادثات السلم في الشرق الاوسط وايداعهما الحجز الإداري . وهذان المستشاران هما وليد زكوت ، ٣٠ عاما ، من مخيم الشاطئ وفارس حسونة ، ٣٦ عاما ، من مخيم البريج . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٣١٧ - في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، حكمت محكمة منطقة تل ابيب على اسامة جبد ، ٢٨ عاما ، من طيبة ، وحسام عطا الله ، ٣٢ عاما ، ومحمود شرف ، ٣٢ عاما ، وكلاهما من نابلس بالسجن المؤبد لقتلهم أحد سكان طيبة في تموز/يوليه ١٩٩١ . (جيروسالم بوست ، ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٣١٨ - في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢ . حكمت محكمة اللد العسكرية على جهاد كامل شراونة ، ١٦ عاما ، من القدس الشرقية بالسجن ١١ سنة بالاضافة الى ٥ سنوات مع وقف التنفيذ لإدانته بالإخلال بالامن . (الفجر ، ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٣١٩ - في ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، حكمت محكمة منطقة تل ابيب على عماد ابو ريان ، ١٩ عاما ، من بيت لاهيا بالسجن ٤٠ سنة بتهمة محاولة قتل جنديين في أود هاشارون في آذار/مارس ١٩٩١ . (هآرتس ، ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٣٢٠ - في ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، حكمت محكمة نابلس العسكرية على ماهر رامز شاكر المصري ، ٢٠ عاما ، من نابلس بالسجن ٩ سنوات لقتله أشخاصا يشتبه بتعاونهم مع السلطات وإطلاقه النار على قوات جيش الدفاع الاسرائيلي ونصب كمائن لها . (هآرتس ، ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٣٢١ - في ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، حكمت محكمة غزة العسكرية على بسام محمد أحمد أمين بالسجن ١٢ سنة بتهمة قيادة الفرع العسكري للجبهة الشعبية في قطاع غزة في الفترة بين حزيران/يونيه وآب/أغسطس ١٩٩١ . (هآرتس ، ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٣٢٢ - في ٢ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، حكمت محكمة الخليل العسكرية على عبد الكريم خليل ، من الخليل ، بالسجن ١٥ سنة بتهمة محاولة قتل جندي اسرائيلي في آذار/مارس ١٩٩٢ . (هآرتس ، ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٣٢٣ - في ٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، حكمت محكمة منطقة القدس على ابراهيم صلاح ومحمد معمر ، من منطقة بيت لحم ، بالسجن المؤبد . وكان الاثنان قد قتلا البروفيسور شتيرن الاستاذ في الجامعة العبرية في ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٩ . وفي واقعة اخرى ، قتل صلاح بمفرده ايلي عمسالم في منزله . وقد صدر ضده حكمان بالسجن المؤبد في حين حكم على معمر بالسجن المؤبد مرة واحدة . وبالاضافة الى ذلك ، حكم على المتهمين بالسجن ٢٠ سنة لمحاولتهما قتل اثنين آخرين من سكان القدس . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٣٢٤ - في ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أصدرت محكمة منطقة تل أبيب حكما بالسجن المؤبد على فؤاد عبد الغني المعارين (أو فؤاد محمد عمارين أو أبو العمرين) ، ١٩ عاما ، من مخيم النصيرات ، لطعنه هيلينا راب حتى الموت في بات يام في ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٢ (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٣٢٥ - في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، حكمت محكمة غزة العسكرية على حافظ دُبل (أو حافظ محمود عبد الدُبل) من مخيم البريج بالسجن ٢٥ عاما بتهمة قتل الجندي الاحتياطي عمنون بوميرانتز في ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠ . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٣٢٦ - في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، حكمت محكمة غزة العسكرية على نواف عوض (أو نواف جمال رجب عوض) ، من مخيم خان يونس بالسجن المؤبد بالاضافة الى ٣٠ سنة بتهمة قتل اربعة من السكان المحليين ومحاولتي قتل في عام ١٩٨٩ . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٣٢٧ - في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، حكمت محكمة نابلس العسكرية على محمود صدقي قاسم ابو حنانا ، ٢٧ عاما ، من عرابة (الضفة الغربية) بالسجن ١٢ سنة بالاضافة الى ٦ سنوات مع وقف التنفيذ لقيامه بإنشاء وتدريب خلية لشن هجمات مسلحة في قريته ، وذلك لدى عودته من العراق في عام ١٩٨٦ حيث جند في القوة ١٧ وهي وحدة خاصة تابعة لفتح . (هآرتس ، ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٣٢٨ - في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، حكمت محكمة نابلس العسكرية على حمدي حمد حشانا ، ٢٧ عاما ، من نابلس ، وهو عضو في خلية النسور الحمر ، بالسجن ٨ سنوات ؛ وعلى وائل محمد سليمان عواش بالسجن ٤ سنوات . وقد صدر هذان الحكمان بحق الاثنين بما قاما به من انشطة "ارهابية" في عام ١٩٨٩ . وحكم على المتهمين على الرغم من عدم حضور محاميهما الجلسة الاخيرة من المحاكمة . لان محامي نابلس كانوا آنذاك في حالة اضراب لمدة ثلاثة أيام احتجاجا على انتحار أحد نزلاء سجن الخليل في ٨ تموز/يوليه ١٩٨٩ . ولم تعترف المحكمة بالاضراب ، الذي اعتبر اضرابا سياسيا غير قانوني ، ورفضت تأجيل النظر في القضية . وفي اليوم التالي تقدم ديفيد ليبار وزير العدل بشكوى معربا عن دهشته لان محكمة نابلس العسكرية حكمت على متهمين غير ممثلين بمحاميهما ، الامر الذي يتعارض مع القانون الدولي ومبادئ العدل . (هآرتس ، ٢١ و ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٣٢٩ - في ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٢ حكمت محكمة غزة العسكرية على احمد ابراهيم احمد ، ١٩ عاما ، من دير البلح ، بالسجن المؤبد بتهمة قتل ربيع شيمون بيران في ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٢ . (هآرتس ، ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٣٣٠ - في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ حكمت محكمة غزة العسكرية على اسامة عوض ابو ناصر ، ٢١ عاما ، من خان يونس بالسجن المؤبد بالاضافة الى ١٠٠ سنة بتهمة قتل اربعة من السكان المحليين يُشتبه بانهم عملاء ، ومحاولة ارتكاب اربع جرائم قتل اخرى . (هآرتس ، ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٣٣١ - في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، حكمت محكمة نابلس العسكرية على وائل عبد الله عطا الله ، ٢١ عاما ، من نابلس ، بالسجن ١٢ سنة بالاضافة الى ٥ سنوات مع وقف التنفيذ لمهاجمته اثنين من الحراس في سجن نابلس في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ ، حيث كان يقضي فترة عقوبة ، فضلا عن اضطلاعه بانشطة ارهابية . (هآرتس ، ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٣٣٢ - في ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، حكمت محكمة غزة العسكرية على محمد ابو دراز ، ٢٧ عاما ، من عبسان (قطاع غزة) بالسجن المؤبد وبالسجن ١٠٠ سنة أخرى بتهمة القتل المتعمد ، والقتل غير المتعمد واستخدام العنف في هجمات شنها على السكان العرب المشتبهين بتعاونهم مع السلطات . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٣٣٣ - في ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أفادت التقارير ، بأن المحكمة العليا قضت في أول سابقة من نوعها ، بجواز تطبيق عقوبة السجن المؤبد على قاصر أدين بجريمة قتل . وقد وضعت المحكمة هذه السابقة أثناء فصلها في استئناف بالادعاء لأحكام صدرت بحق اثنين (أو ثلاثة) من فتيان منطقة نابلس أدينوا لإقدامهم ، قبل عامين على قتل ياكوف باروخ هيستر الطالب في مدرسة بيني براك ياشيفا . وكانت محكمة منطقة تل ابيب قررت أن هذين الاثنين (أو هؤلاء الثلاثة) مذنبان أو مذنبون في تهمة طعن هيستر حتى الموت وجرح ثلاثة اشخاص آخرين أثناء ركوبهم إحدى الحافلات ووصف الاعتداء بانه بمثابة "بطاقة انضمام الى عضوية" عصابة "ارهابية" . واستنادا الى صغر من المتهمين حكمت عليهم محكمة المنطقة بالسجن ٢٠ (أو ٣٠) سنة بتهمة القتل و ١٠ سنوات لمحاولتهم القتل . إلا أن المحكمة العليا ، ألغت هذا القرار ، وحكمت عليهم بالسجن مدى الحياة بتهمة القتل و ١٠ سنوات بتهمة محاولة القتل . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٣٣٤ - في ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، حكمت محكمة الخليل العسكرية على خليل محمد حسانة (أو خليل محمود خليل) ، ٢٤ عاما ، من كفر شويك (الضفة الغربية) بالسجن ٢٠ سنة لمحاولته قتل شاب يهودي بالقرب من سوق الخليل ، في حزيران/يونيه ١٩٨٧ . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٢) وحكمت محكمة غزة العسكرية على محمود حناوي ، ٢٣ عاما ، من مخيم خان يونس بالسجن المؤبد أربع مرات بالاضافة الى ٣٠ سنة لإدانته بالانتماء الى عضوية الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وقتل أربعة من العملاء ومحاولة قتل بعض الجنود . (الفجر ، ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٢)

معلومات خطية(١٣)

٢ - الاسرائيليون

٣٣٥ - في ٥ آذار/مارس ١٩٩٢ ، برأت محكمة مرور بير سبع هرتزل بوشوفزا ، ٢٨ عاما ، من أشدود ، من تهم التسبب في حادث سيارة والقتل الخطأ والإهمال ، وكان المتهم قد صدق بجراره ، في ٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ ، سيارة ركاب ستيشن تحمل أرقام غزة ، فقتل ٤ من ركابها من سكان مخيم جباليا ، وأصاب ١٠ اخرين بجراح مما أذكى نار الانتفاضة . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٦ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الطليعة ، ١٢ آذار/مارس ١٩٩٢)

٣٣٦ - في ١٢ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن ايمي نسيم احد رجال شرطة غزة مثل أمام محكمة الشرطة التاديبية بتهمة استخدام خرطوم اطفاء الحريق في رش أحد سكان غزة ويدعى ناصر ابراهيم دياب بالمياه في ١٩ نيسان/ابريل ١٩٩٠ . وقد ادين المتهم بإساءة استعمال القوة وجه اليه توبيخ رسمي (هآرتس ، ١٢ آذار/مارس ١٩٩٢)

٣٣٧ - في ١٦ آذار/مارس ١٩٩٢ ، حكمت محكمة منطقة حيفا بالعمل ، في مجال الخدمة المدنية العامة لمدة ثلاثة أشهر على رجل من كيريات بياليك أطلق الرصاص على أحد سكان جنين فأرداه قتيلا وذلك أثناء خدمته كحارس على شاحنة لتفريغ البنزين قبل ذلك التاريخ بزهاء ثلاثة أعوام ، وقد وجهت الى الرجل في الاصل ، تهمة القتل الخطأ وأنكرها ولكنه عاد ووافق على ترتيب دفاعي ، اعترف بموجبه بأنه مذنب لتسببه في حدوث وفاة نتيجة الاهمال . (جيروسالم بوست ، ١٧ آذار/مارس ١٩٩٢)

٣٣٨ - في ١٩ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن ضابطا سابقا في جيش الدفاع الاسرائيلي من جيفاتاييم ، يدعى موردخاي ديفيد ، ١٨ عاما ، باع في عام ١٩٨٧ مسدسا لإياد شالوف أحد العناصر الفلسطينية النشطة ، حكم عليه بالسجن لمدة سنتين مع وقف التنفيذ وبدفع غرامة قدرها ٢ ١٥٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة ولكن قررت محكمة منطقة بير سبع أن سجنه لا يخدم أي غرض . وكان قد ألقي القبض على اياد شالوف في تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ . (جيروسالم بوست ، ١٩ آذار/مارس ١٩٩٢)

٣٣٩ - وفي ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أفادت التقارير أن قائد إحدى الدوريات ، الذي كان قد ضرب عربيا من سكان رفح وكسر أنفه في ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩١ ، حُكم عليه بالسجن شهرين بالاضافة الى ثلاثة أشهر سجنا مع وقف التنفيذ ، مع تنزيل رتبته الى درجة نفر . (هآرتس ، ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٢)

٣٤٠ - وفي ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أفيد أن قاضي محكمة عسكرية في يافا حكم على جنديين اسرائيليين بالتأنيب لضربهما طفلا فلسطينيا في أيار/مايو ١٩٩٢ ، رغم أن الجنديين قد وجدا مذنبين عن ضرب الطفل وتعذيبه في مخيم طولكرم للاجئين وكذلك لسوء السلوك . (الفجر ، ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٢)

٣٤١ - وفي ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٢ ، حكمت محكمة منطقة القدس بالسجن ستة أشهر على الاسرائيلي يهودا بن آرييل ، الذي أطلق عيارات نارية على عربي لاخافته وإرغامه على ترك عمله في مستوطنة معاليه لوفونا قرب شيلو . (جيروسالم بوست ، ٢٥ آذار/مارس ١٩٩٢)

٣٤٢ - وفي ٢٥ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أفادت التقارير أنه حُكم بالسجن المؤبد على نهشون فولز من كريات أربع لارتكاب جريمة قتل قبل ذلك باسبوعين . وكان قد أطلق النار على سيارة أثناء مرورها في ضاحية اسرائيلية قرب الخليل ، في ٦ آب/أغسطس ١٩٩٠ ، فقتل عزيزة جابر وهي امرأة حامل كانت في طريقها الى المستشفى . (جيروسالم بوست ، ٢٥ آذار/مارس ١٩٩٢)

٣٤٣ - وفي ٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، حكمت المحكمة العسكرية للمنطقة الجنوبية بالسجن شهرين ونصفا بالاضافة الى ستة أشهر ونصف سجنا مع وقف التنفيذ . على جندي جيفاتي لما أظهره من معاملة وحشية قاسية تجاه محتجز عربي من غزة في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ بينما كان الرجل مقيدا ، ومعصوب العينين . وكان السجين محمود حسين محمود قد أوقف لرشقه الجنود بالحجارة . (هآرتس ، ٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٣٤٤ - وفي ٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، حكم على داعية السلام ديفيد إش - شالوم بالسجن سبعة أشهر بحكم صادر عن محكمة منطقة القدس لانتهاكه قانون مكافحة الارهاب الذي يحظر الاجتماعات غير المرخص بها مع المنظمات الممنوعة قانونا ، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية . (جيروسالم بوست ، ١٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، وأشير الى الخبر أيضا في الفجر ، ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٣٤٥ - وفي ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أفادت التقارير أن المحكمة العسكرية للمنطقة المركزية حكمت على جنديين من الوحدة الخاصة شمشون بغرامة قدرها ١٢٥ دولارا على الأول وبالسجن أربعة أشهر مع وقف التنفيذ عليهما بالتوالي ، لضربهما اثنين من سكان خان يونس هما عبد اللطيف جولو ، ٦٦ سنة ، ومحمود على علوان ، ٥٨ سنة (هآرتس ، ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٣٤٦ - وفي ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أفادت التقارير أن الضابط الذي يقوم بالتحقيق في اطلاق النار على فلسطينيين في قرية دورة بتاريخ ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أخلى الجنود الضالعين في الحادث من المسؤولية . وكان زوجان اسرائيليان ، هما ديفيد وأفيفا ايليملك من لوزيت موشاف ، يقومان بزيارة صديق فلسطيني في القرية ، قد ادعيا أن جنودا (في ثياب مدنية) أطلقوا النار على فلسطينيين أعزلين بينما كان يخطان رسومات بالرش على الجدران ، دون أن يسبق ذلك أمرهما بالتوقف . فأصيب أحدهما بجروح معتدلة ، والآخر بجروح طفيفة . وذكر الزوجان أن الضابط ضرب مضيفهما ، موسى رجوب عندما احتج على اطلاق النار . وصرح الضابط المحقق أن تقرير الزوجين يحتوي على

تناقضات وأنه غير موثوق به . وأخذ القائد المركزي ، الميجور جنرال داني ياتوم ، بما توصل اليه الضابط المحقق . (هآرتس ، ٢٢ ، و ٢٦ و ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩٢ وجيروسالم بوست ، ٢٢ و ٢٣ و ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٣٤٧ - وفي ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، قضت محكمة منطقة بئر السبع بسجن ايلان بوزاغلو وعمره ٢٨ عاما ، بالسجن ٩ سنوات لبيعه ١٥ قطعة سلاح ناري الى الفلسطيني ، محمود أبو عرام ، من الخليل . (جيروسالم بوست ، ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٣٤٨ - في ١٨ أيار/مايو ١٩٩٢ ، حكمت المحكمة العسكرية التابعة لقيادة المنطقة الجنوبية ، على جندي من جيش الدفاع الاسرائيلي بالسجن ثلاث سنوات يضاف اليها خمس سنوات مع وقف التنفيذ لمعاملته الوحشية القاسية لخمسة من المحتجزين العرب في مرفق خان يونس للاستجواب في تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١ . وكان الرجل ، وهو مهاجر جديد ، شرطيا عسكريا في المرفق . (هآرتس ، ١٩ أيار/مايو ١٩٩٢)

٣٤٩ - وفي ١٩ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أفادت التقارير أن محكمة الاستئناف العسكرية رفضت الاستئناف المقدم من جنديين في جيش الدفاع الاسرائيلي أتهما بالوحشية القاسية في معاملة المحتجزين العرب في سجن دهاريا ، وحكم عليهما بالسجن تسعة أشهر . (هآرتس ، ١٩ أيار/مايو ١٩٩٢)

٣٥٠ - وفي ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أفادت التقارير أن المحكمة العسكرية للمنطقة الشمالية حكمت على جندي ، برتبة نفر ، بالسجن ستة أشهر ، لسرقته ١٢٠ قطعة ذخيرة من جيش الدفاع الاسرائيلي ، وصلت الى حوزة عضو بجماعة الفهود السود في الاراضي . (هآرتس ، ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٢)

٣٥١ - في ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أفادت التقارير أن محكمة منطقة تل أبيب حكمت على شرطي سابق بشرطة الحدود ، هو إيال ياكوف ، وعمره ٢٤ عاما ، بستة أشهر عمل في الخدمة العامة وبعقوبة سنتين مع وقف التنفيذ ، لاصابته أحد سكان مخيم بلاطه للاجئين بجروح عندما أطلق النار عليه من الخلف مستخدما رصاصة مطاطية في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ . (هآرتس ، ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، وأشير اليه أيضا في الفجر ، ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٣٥٢ - وفي ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، افادت التقارير أن محكمة منطقة القدس قضت ببراءة حارس الحدود الاسرائيلي ، ياكوف خاليف ، لقتله فادي زباكلي ، من مكان بيت لحم ، في ٢٨ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٩ . وبالرغم من وجود فيلم قامت بتصويره شبكة الايه. بي. سي. (ABC) الامريكية ، يوثق الحادث باكمله ، فإن قاضي محكمة المنطقة ذكرت بانها لم تتمكن من العثور على دليل يثبت أن القذيفة التي أطلقها خاليف هي التي قتلت زباكلي . (الفجر ، ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ الطليعة ، ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٣٥٣ - وفي ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، قضت محكمة منطقة بئر السبع ببراءة حارس الحدود ، ليور غورنو ، وعمره ٢٣ عاما ، من طعن وجرح فلسطينيين في مخيم رفح للاجئين . فقد ذكر غورنو أنه طعن الاثنين دفاعا عن النفس عندما حاولا نزع بندقيته منه . وذكر القاضي أنه وجد تناقضات في افادتي الفلسطينيين ، ولذلك لم يستطع تجريم غورنو . (الفجر ، ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٣٥٤ - وفي ٦ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، حكم على جنديين اسرائيليين بعقوبة تسعة أشهر مع وقف التنفيذ لضربهما أحد مكان طولكرم واصابته بجروح بليغة منذ أكثر من سنتين ونصف . وذكر قاضي محكمة نيتانيا ، الذي أصدر الحكم ، أنه أعطى عقوبة مع وقف التنفيذ لأن القضية قديمة جدا . (الفجر ، ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٣٥٥ - وفي ٧ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أصدرت محكمة عسكرية في غزة حكما على قائد وحدة شمشون السرية بمنطقة غزة بالسجن شهرا واحدا مع وقف التنفيذ ، بعد أن وجدته مذنبا عن اهماله فيما يتعلق بوفاة محمد درويش وعمره ١٥ عاما ، في ٤ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٩ . في مخيم البريج للاجئين ، وقد وضعت المحكمة القائد تحت المراقبة لمدة سنة لتكراره انتهاك الانظمة (واشير الى ذلك في الفجر ، ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٢) . وفي ٢ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، وجدت المحكمة القائد مذنبا عن اهماله ولكنها أعلنت براءته من تهم المسؤولية غير المباشرة عن التسبب بالوفاة . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٣ و ٨ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٣٥٦ - وفي ٨ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، حكمت محكمة منطقة تل أبيب على أربعة من شرطة الحدود بعقوبة السجن لتعذيبهم مجموعة من عمال الفنادق العرب في عام ١٩٨٧ . حكم على ايلي غاباي ، عمره ٢٤ عاما ، من مزكيريت باتيا بالسجن سنة وبالاضافة الى سنة مراقبة ، وحكم على المدعى عليهم الثلاثة الآخرين ، ايلي غاباي ، عمره ٢٥ عاما ، من

بيرشيبا ، وصهيون كوهن ، ٢٥ عاما ، من بات يام ، وآفي موسفي ، ٢٥ عاما ، من ريشون لوزيون ، ب ٨ أشهر سجنا يضاف اليها ١٠ أشهر مراقبة . وقضي على الاربعة بأن يدفعوا تعويضات تبلغ نحو ٤١٠ دولارات الى ثلاثة من العرب الستة الذين هاجموهم . (جيروسالم بوست ، ٩ تموز/يوليه ١٩٩٣ ؛ مشار اليه أيضا في الفجر ، ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٣)

٣٥٧ - في ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، وجه اللوم الشديد الى الكولونيل إفي فيين لأمره بضرب متظاهرين فلسطينيين بقسوة في غزة سنة ١٩٨٨ . وأشارت المصادر الى أنه من المحتمل أن يكون المحامي العام لدى القاضي العسكري العميد إيلان شيف هو الذي أوصى بتوجيه اللوم لدى رئيس هيئة الأركان العامة الجنرال اهود باراك ، بهدف منع فيين من تقديم استئناف أمام المحكمة العليا بشأن قرار محاكمته . (جيروسالم بوست ، ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٣)

٣٥٨ - في ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٣ ، أفادت التقارير أن الشرطة اقترحت اغلاق ملف التحقيق بشأن قضية جمال رشيد غانم ، ٢٣ عاما ، من قرية شويكة (الضفة الغربية) الذي أطلقت شرطة الحدود النار عليه وأردته قتيلا بينما كان يلعب كرة القدم في استاد كولكرم للألعاب الرياضية بتاريخ ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٣ . وكان الرجل مطلوبا من قوى الأمن منذ وقت طويل . (هآرتس ، ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٣)

جيم - معاملة المدنيين

١ - التطورات الهامة

(أ) <u>المضايقات والايذاء البدني</u>

<u>أدلة شفوية</u>

٣٥٩ - تكلم شهود عديدون في افادتهم أمام اللجنة الخاصة عن المضايقات التي عانوها أثناء مغادرتهم للأراضي المحتلة . ووصف أحد الشهود تجربته الخاصة كما يلي :

"أعطيت أوراقي وتصريحي وانتظرت بعض الوقت ، حوالي النصف ساعة ، ودفعت الرسوم المفروضة . ومن ثم تقدم مني رجل أمن ، يرافقه شرطي ، واقتاداني الى داخل غرفة للتفتيش الجسدي ، طلب من الرجلان ، رجل الأمن والشرطي ، أن أخلع ملابسي . كنت مرتديا بدلة ، فخلعت سترتي ، وربطة العنق . فقال لي أن أكمل . فمضيت في خلع ملابسي . خلعت قميصي ، وسروالي ، وكذلك

حذائي ، وتوقفت عند هذا الحد . ولكن قيل لي أن أخلع ثيابي الداخلية ، كل شيء . فسألت "ولكن ماذا تريدان" ، فقيل لي "هذا ما يتعين عليك أن تفعله ، عليك أن تتعرى كليا" . وهكذا ، خلعت كل ثيابي . طلب مني أن أقوم ببعض التمارين ، أن أرفع ذراعي اليمنى . فرفعت ذراعي اليمنى . ثم ذراعي اليسرى . فرفعت ذراعي اليسرى . ثم ذراعي معا ، اليمنى واليسرى . واستمر هذا الوضع ساعتين ، أرفع ذراعي وأرخيهما . وأمضيت هكذا ساعتين ، وبعد ذلك ، بات بامكاني أن أعاود ارتداء ملابسي . ثم جرى تفتيش جميع حوائجي . ومرة أخرى ، استغرق هذا الأمر ساعتين . ثم كان عليّ أن انتظر ساعة ونصفا . هذه التجربة المعذبة استغرقت "خمس ساعات ونصفا" . لم يجدوا شيئا يخالف القانون . "فلدي تصريح بالسفر ، وقد دفعت الرسوم المفروضة ، حوالي ١٠٠ دولار . وبعد ذلك أمرت أن أعود أدراجي" . (شاهد لم يذكر اسمه A/AC.145/RT.594)

٣٦٠ - وذكرت سيدة في شهادتها أمام اللجنة الخاصة تجربة مماثلة وقالت :

"عندما عبرت منذ يومين ، شاهدت بعضا من أبشع الطرق في اذلال الناس . فقد فتشوني وأولادي . وتحسسوا جسمي . فتشوا ثيابنا ، قطعة قطعة ، بوحشية كاملة وبدون أي احترام . وفقدت نصف ثيابي على الجسر" . (شاهدة لم تذكر اسمها A/AC.145/RT.590/Add.1)

٣٦١ - تحدث العديد من الشهود عن الطابع التعسفي للمضايقات التي تعرضوا لها . وذكر أحد الشهود ما يلي :

"أطلق أحدهم النار على سيارة عسكرية اسرائيلية فتعرض منزلي لهجوم قام به الجنود . لقد فتحوا الباب بتحطيمه . كانت الساعة الواحدة فجرا . كنت في غرفة نومي نائما مع زوجتي . حطموا بعض الاثاث في المنزل . وضربوا بعض الأفراد الذين كانوا في المنزل بدعوى أن الذين يعيشون في هذا البيت يحوزون أسلحة نارية . ولكنهم لم يجدوا شيئا عندما قاموا بتفتيش المنزل .

"فضلا عن ذلك ، ففي الكثير الكثير من المرات شاهدت الجنود الاسرائيليين يوقفون الشاحنات والسيارات المدنية ، وينتزعون السائقين من عرباتهم ، وبالتحديد يختطفونهم . واذا أعادوا السيارات ، فإنهم يعيدونها بعد أن يكونوا قد الحقوا بها اتلافا كبيرا ولا يخبرون المالكين عنها" . (شاهد لم يذكر اسمه A/AC.145/RT.589)

٣٦٢ - وصف أحد الشهود في شهادته أمام اللجنة الخاصة ما حصل قبل أحد الاعتراض كما يلي :

"كانت أصغر عماتي ، على أهبة الزواج . وخلال العرس فرض حظر على التجول وقبل حلول موعد الزفاف الفعلي بيومين ، كنا قد اجتمعنا لكي يكون بامكاننا حضوره . لم يغادر أحد المنزل خلال حظر التجول ، ولكن وقعت اشتباكات بين بعض الشبان والجيش الاسرائيلي . وفجأة دخلوا المنزل . لم يقرعوا الباب ، بل تسلقوا السور المحيط بالمنزل ، ودخلوه ، جاء جنود آخرون ودخلوا الغرفة المعدة لزفاف عمتي . وبالطبع ، كانت تحتوي على كل مهرها ، ونقودها ، وحليها الذهبية ، لأن من عاداتنا شراء الكثير من الذهب للعروس . كان كل ذلك في الغرفة ، فأخذ أحد الجنود الذهب كله ومزق الثياب التي كانت معدة للزفاف .

"أخذوا والدي من المنزل وكانت سيارته قد صفت في الخارج ، فراح الجنود يطلقون الطلقات المطاطية على زجاجها الأمامي حتى تحطم بأكمله . غادروا لبعض الوقت ثم عادوا وأمسكوا بجارنا الذي كان قد ذهب للتسوق ، وبابنه أيضا ، أمسكوا به وأوسعوه ضربا . كان ينزف ومع ذلك كان الجنود يتقافزون فوق بطنه" . (شاهد لم يذكر اسمه A/AC.145/RT.593)

٣٦٣ - وللسيدة منال عيد الملقي تجربة مماثلة :

"داهموا منزلنا ، وفتشوه ، سرقوا مجوهرات ذهبية ، ونقودا ، وأدوات كهربائية . وما لم يستطيعون حمله معهم حطموه وأتلفوه . حتى ثيابنا ، اختاروا من ثيابي ما يمكن أن يروق لصديقاتهم" ، (السيدة منال عيد الملقي A/AC.145/RT.589/Add.1)

٣٦٤ - وصف أحد الشهود ما حصل له قبل توقيفه :

"دخلوا المنزل ، وفتشوا أمتعتنا ، ونشروها ، حطموا ما حطموه وضربوا جميع من كان في المنزل في ذلك الوقت . (شاهد لم يذكر اسمه A/AC.145/RT.590/Add.1)

٣٦٥ - وصف أحد الشهود ما حصل لسيارة العائلة :

"عندما دخلوا المنزل ولم يجدوا شبابا في الداخل ، أرادوا أن ينتقموا . لم يجدوا شيئا إلا السيارة التي كان والدي قد أوقفها أمام المنزل . وهكذا ، هشموا الزجاج الأمامي . وعادة ، عندما يدخلون منزلا ، فإنهم يحطمون أي شيء ، يقع تحت أيديهم ويفتشون كل شيء . (شاهد لم يذكر اسمه A/AC.145/RT.593)

٣٦٦ - تحدث عدد من زوجات المحتجزين عن تجاربهن في السجن عندما يذهبن لزيارة أزواجهن . وقد ذكرت زوجة بهذا الصدد ما يلي :

"عندما تقوم النساء بزيارة في السجن ، يتم تفتيشهن . ونحن عرب ، محافظون . لكنهم يفتشون بطريقة سيئة للغاية . حتى انهم يفتشون تحت ثيابنا الداخلية وفي مواضع حساسة . وقد درجوا على فك أوشحتنا . وحل شعورنا ، وتفتيش ثيابنا الداخلية . وهذا أمر لا يمكننا قبوله" . (شاهدة لم تذكر اسمها A/AC.145/RT.589)

٣٦٧ - ويمكن أن يكون للمضايقات عواقب سلبية دائمة ، على نحو ما وصفته شاهدة :

"أقتيد ابن أخ زوجي من المنزل . وهو ليس طفلا ، بل شاب لديه أولاد . وقد ضربه الاسرائيليون في الشوارع . فهرعت القرية بأسرها ، وتدخلت . وبالنتيجة ، أخلي سبيله ، ولكنه منذ ذلك الوقت ، يقتصر على الجلوس في البيت ولا يتكلم . فإذا سألته شيئا ، يجيب ، وما عدا ذلك ، لا يفتح فمه ، ولا ينبس ببنت شفه ولا بأي رغبة ، على الاطلاق . (شاهدة لم تذكر اسمها A/AC.145/RT.592)

٣٦٨ - ويمكن العثور على الشهادات المتعلقة بالمضايقة وسوء المعاملة الجسدية للمدنيين في الاراضي المحتلة في الوثائق التالية : A/AC.145/RT.589 (شاهد مُفضل الاسم) ، و A/AC.145/RT.589/Add.1 (السيدة منال عيد الملقي) ، و A/AC.145/RT.590/Add.1 (شاهد مُفضل الاسم) ، و A/AC.145/RT.592 (شاهد مُفضل الاسم) ، و A/AC.145/RT.593 (شاهد مُفضل الاسم ، و A/AC.145/RT.594 (شاهد مُفضل الاسم) .

معلومات خطية(١٤)

٣٦٩ - في ٢١ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ، اطلق سراح مصور غزة الاخباري ، مجيد الربيد وعمره ٢٨ سنة ، الذي كان محتجزا منذ ١٢ آذار/مارس ١٩٩٣ ، بعد أن احتجت رابطة الصحافة الاجنبية على احتجازه واتهمت السلطات باساءة معاملته . وكان المصور يصور صداما بين الجنود والفلسطينيين لشبكة الاخبار التلفزيونية على نطاق العالم (WTN) وهي شبكة مقرها في بريطانيا ، عندما احتجزته شرطة الحدود . وادعى الجيش أن هذا المصور حرض على الصدام كي يقوم بتصويره . (جيروسالم بوست ، الفجر ، ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ؛ هآرتس ، ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ؛ جيروسالم بوست ، ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩٣) . وفي ٢١ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ، أبلغ أن أحد المقيمين في دورا ، في منطقة الخليل ، تقدم بشكوى ضد ضابط في الجيش ضربه وكسر أنفه . وحدثت هذه الواقعة في ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٩٣ عندما أمر ثلاثة من ضباط جيش الدفاع الاسرائيلي هذا المقيم في دورا ، وكان عنده اثنان من الضيوف الاسرائيليين في ذلك الوقت ، أن يتقدم نحوهم . وجرت مناقشة بين المقيم وأحد الضباط . وقام أحد الضباط بضرب المقيم على وجهه . وذكر الاسرائيليان أيضا أن الجنود جاءوا الى القرية وفتحوا النار على الشباب دون إنذار . (الفجر ، ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٣)

٣٧٠ - وفي ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩٣ ، أبلغت مصادر فلسطينية أن جماعات من اليهود المتدينين ضايقوا التجار العرب في مدينة القدس القديمة ، لاجبارهم على بيع محلاتهم التجارية . ووفقا للمصادر ذاتها ، كان هذا النوع من المضايقة يزداد استفحالا . (هآرتس ، ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩٣)

٣٧١ - وفي ٤ أيار/مايو ١٩٩٣ ، أبلغ أن المتطرفين اليهود يضايقون أصحاب الدكاكين الفلسطينيين في الحي الاسلامي لمدينة القدس القديمة على نحو يتزايد تكراره . وقد نقلت صحيفة هآرتس الاسرائيلية قبل اسبوع تقريبا أن حوالي اثني عشر عضوا من جماعة كاخ هاجموا نايف أبو ميالة ، وهو آخر فلسطيني يملك دكانا قرب مدخل نفق الحائط الغربي ، وطلبوا أن يعلق بعض منشورات كاخ على محله الذي يبيع فيه التحف . وعندما رفض ذلك ، استعملت العصابة القوة ، لكن صاحب المحل التجاري نجا بفضل تدخل أحد المارة .

٣٧٢ - وفي ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، أوقف الجنود في ضاحية الشيخ رضوان القريبة من غزة رجلا يبلغ ٤٣ سنة من العمر ، وأوسعوه ضربا عندما أبدى مقاومة ، وذلك حسبما أفادت به المصادر الفلسطينية . وقد أخلي سبيل هذا الرجل ، واسمه زياد المساوبي ،

وقد حصل خطأ في معرفة هويته ، من المخيم العسكري بعد ٤ ساعات عندما تم اكتشاف الخطأ . وأعطي ملابس جديدة بدلا من ملابسه التي مزقها الجنود . (جيروسالم بوست ، ٢٨ حزيران/ يونيه ١٩٩٣)

٣٧٣ - وفي ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، استجوبت الشرطة لمدة ساعة اثنين من الموفدين الى محادثات السلام ، هما حنان عشراوي وحيدر عبد الشافي ، بشأن اجتماعهما المتلفز مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بتاريخ ١٨ حزيران/يونيه . وقد كان هذا الاجتماع مع عرفات أول اجتماع مفتوح لهذا الوفد ، رغم أن القانون الاسرائيلي يحظر الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية . كما تم استجواب أعضاء آخرين من الوفد بطريقة مماثلة عندما عادوا الى اسرائيل قبل اسبوعين . (هآرتس ، ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٣ ؛ جيروسالم بوست ، ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٣)

٣٧٤ - وفي ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، اشتكى الدكتور زكريا الاغا ، وهو عضو في الوفد الفلسطيني الى محادثات السلام ، من أن جنودا مسلحين اقتحموا داره في غزة في الصباح الباكر ، رغم أنه عرّفهم بنفسه . وأشار الى أن هذه الحادثة وقعت الساعة ٣/٣٠ صباحا وأن الجنود ظلوا في الدار لمدة ٤٠ دقيقة ، بينما كانت أسرته محبوسة في غرفة مجاورة . وذكر جيش الدفاع الاسرائيلي أن دورية للجيش ووحدة للمراقبة قررتا إقامة موقع مؤقت للمراقبة في تلك المنطقة ، واختاروا أن يقيموها فوق سطح دار الدكتور الاغا لانها كانت أعلى مبنى في هذه المنطقة . (هآرتس ، ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٣)

٣٧٥ - وفي ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، أبلغ أن جنود جيش الدفاع الاسرائيلي المرابطين في الموقع في عزون ، في منطقة قلقيلية ، أجبروا السكان العرب على كتابة شعارات على الجدران . وذكر الناطق باسم جيش الدفاع الاسرائيلي أن هذه الحادثة قيد التحقيق . (هآرتس ، ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٣)

٣٧٦ - وفي ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٣ ، أعلنت وزارة الدفاع الاسرائيلية أن الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٣ سيستمر الى أجل غير مسمى طالما أن الوزارة تشعر أن أسباب فرضه مازالت قائمة . وقد فرض هذا الحصار بعد أن قام أحد المقيمين في غزة بطعن وقتل فتاة اسرائيلية قرب تل أبيب بتاريخ ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٣ . (الفجر ، ١ حزيران/يونيه ١٩٩٣)

(ب) العقاب الجماعي

'١' قائمة بالمنازل أو الغرف التي هدمت أو ختمت بالشمع الاحمر

أدلة شفوية

٣٧٧ - وصف السيد جلال حافظ عزيزة ما حدث لوالدته التي ختم عليها وهي حية في منزلها بينما كان يجري هدم البيت المجاور :

"قبض الجنود على والدتي البالغة من العمر ٧٠ سنة . وأعادوها الى بيتي وأغلقوا الباب بالاسمنت . وقد قام بذلك ضباط في دائرة الاستخبارات الاسرائيلية . ثم فجروا بيت إبن عمي ، الذي يبعد مترا واحدا عن منزلي ، حيث كانت والدتي محبوسة داخله بمفردها . وماذا حدث نتيجة ذلك ؟ أغمي على والدتي . وقد أغلق ذلك البيت ، لانه كان يجري هدم البيت المجاور . وبعد ثلاث أو أربع ساعات ، ذهب الجنود . وحينئذ استطاع الجيران أن يكسروا المدخل الاسمنتي فوجدوا والدتي فاقدة الوعي . وقد أخذوها الى المستشفى في غزة ، حيث بقيت ستة أشهر للمعالجة" . (السيد جلال حافظ عزيزة (A/AC.145/RT.585))

٣٧٨ - وقد وصفت زوجة أحد المحتجزين الحالة التي وجدت نفسها فيها عندما سجن زوجها :

"زوجي في السجن . ولا أعلم كيف أقيم أود هؤلاء الاطفال السبعة . ولا أملك مالا . لقد دمر الاسرائيليون منزلي . لقد دخلوا وجرونا الى خارج المنزل ، ورموا بأغراضنا الى خارجه ، ودمروا المنزل . والآن ليس عندي حتى بيت" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.588)

٣٧٩ - وقد ذكر أحد الشهود من الذين شهدوا أمام اللجنة الخاصة أن هدم البيوت حدث أحيانا على نطاق واسع :

"أرادوا أن نخرج من الحي بأكمله . ولم يقتصروا عليّ بل أرادوا خروج سائر السكان . ودمروا المنازل . لكي نغادر المنطقة" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.592)

٣٨٠ - ويمكن العثور على وصف لهدم المنازل في الوثائق A/AC.145/RT.585 (السيد جلال حافظ عزيزة ، و A/AC.145/RT.588 ، (شاهد لم تعلن هويته) ، و A/AC.145/RT.592 ، (شاهد لم تعلن هويته) .

معلومات تحريرية(١٥)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الاقامة	الملاحظات والمصدر
٦ آذار/مارس ١٩٩٣	بني سهيلة	قطاع غزة	ختم جيش الدفاع الاسرائيلي هذا المنزل حين اختبأ المقيمون الذين قتلوا الجندي باروش بن شيمون في ٥ آذار/مارس ١٩٩٣ . وقد اشتبه بأن مالك المنزل آوى أعضاء الخلية التي نفذت القتل . (هآرتس ، ٨ آذار/مارس ١٩٩٣)
٧ آذار/مارس ١٩٩٣	عبد الرحمن يوسف محمود الحاج	قلقيلية ، الضفة الغربية	ختم منزل عبد الرحمن يوسف محمود بالشمع الاحمر وكان قد قتل شخصا وجرح ثلاثة اشخاص آخرين في كفر سابا في شباط/فبراير ١٩٩٣ (هآرتس ، ٨ آذار/مارس ١٩٩٣ ، وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٣)
٧ آذار/مارس ١٩٩٣	يوسف النجار	خان يونس	ادعت السلطات الاسرائيلية أن المناضل النجار المحتجز حاليا كان يختبئ في المنزل (الفجر ، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٣)
١٠ آذار/مارس ١٩٩٣	على صوالحه ومصطفى جوابره	قرية عصيرة	ختم جيش الدفاع الاسرائيلي المنزلين . وكان هذان الشخصان مطلوبين بتهمة القيام بانشطة مناوئة للاحتلال . (الفجر ، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٣)

معلومات تحريرية (تابع)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الاقامة	الملاحظات والمصدر
١٤ نيسان/ابريل ١٩٩٢		قرية الفارعة ، الضفة الغربية	هدمت قوات الامن منزل إياد دياب أحمد خيزران ، الذي كان قد قتل شلومو يحيى من كديمة في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، كما طعن شرطيا للحدود قرب طولكرم في ٣ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ . وقد رفض التماس المالك الذي قدمه الى المحكمة العليا . (هآرتس ، ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ كما اشير الى هذه الحادثة في الفجر ، ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢)
١٤ نيسان/ابريل ١٩٩٢	جمال خالد أبو محسن	طوباس	دمرت قوات الامن منزل أبو محسن ، الذي كان قد قتل مستوطنا اسرائيليا وطعن حارسا للحدود في طولكرم . (الفجر ، ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢)
١٤ نيسان/ابريل ١٩٩٢	وليد زكارم عاقل ، ٢٨	مخيم النصيرات	أبلغت قوات الامن أسرة عاقل أن الطابق الثاني من منزلهم سوف يختم بالشمع الاحمر . وقد كان عاقل قيد الاحتجاز بتهمة العضوية في حركة المقاومة الاسلامية ، حماس . (الفجر ، ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

معلومات تحريرية (تابع)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الاقامة	الملاحظات والمصدر
٢٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢		مدينة غزة	اشرفت قوات الامن على ختم منزل مروان فرج الزايغ ، الذي كان قد قتل ٣ اسرائيليين في يافا قبل سنة ونصف . (هآرتس ٢١ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ واشير الى ذلك ايضا في الفجر ، ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢)
٥ ايار/مايو ١٩٩٢		خان يونس ، قطاع غزة	ختمت قوات الامن بالشمع الاحمر الطابق الاول من منزل اسامه على نجار ، الذي يشتبه باشتراكه في الهجوم بالرصاص على امنون يهالومي في تموز/يوليه ١٩٩١ ، وبقتل فلسطينيين يشتبه بتآمرهم . (هآرتس ، ٦ ايار/مايو ١٩٩٢)
١٩ ايار/مايو ١٩٩٢		يتونيا ، الضفة الغربية	ختمت قوات الامن بالشمع الاحمر منزل حسن محمود حسن قدوم ، الذي اشترك في ١٠ حوادث لالقاء القنابل النفطية ، و ٦ حوادث اختطاف ، واستنطاق عنيف للمشتبه بتآمرهم في الفترة الممتدة من شباط/فبراير الى آب/اغسطس ١٩٩٠ . وقد رفض طلب المالك الذي قدمه الى المحكمة العليا . (هآرتس ، ٢٠ ايار/مايو ١٩٩٢) ؛ واشير الى ذلك ايضا في الطليعة ، ٢١ ايار/مايو ١٩٩٢)

معلومات تحريرية (تابع)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الاقامة	الملاحظات والمصدر
٢١ أيار/مايو ١٩٩٢		البيرة ، بيتونيا	ختمت بالشمع الاحمر أربعة منازل تملكها أسر مناضلين في الانتفاضة هم محمود عبد الفتاح مصطفى ، وطارق عبد الله حسونة ، وحسن محمود قدوم . (الطليعة ، ٢١ أيار/مايو ١٩٩٢)
٢٦ أيار/مايو ١٩٩٢		حي صبره ، قطاع غزة	ختم منزل حسن الديري بالشمع الاحمر . وقد اعتقل الديري وأبناؤه الثلاثة لإيواء مناضلي حماس الذين قتلوا في التصادم المسلح في المنطقة في ٢٤ أيار/ مايو ١٩٩٢ . (الفجر ، ١ حزيران/ يونيه ١٩٩٢)
٢٦ أيار/مايو ١٩٩٢		مخيم النصيرات	ختم منزل فؤاد محمد أبو العمرين بعد أن اتهم بطعن فتاة اسرائيلية قرب تل أبيب في ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٢ . (الفجر ، ١ حزيران/يونيه ١٩٩٢)
٢٧ أيار/مايو ١٩٩٢		دير البلح ، قطاع غزة	فجر جيش الدفاع الاسرائيلي منزل محمود ابراهيم احمد ، ١٩ ، الذي قتل الحاخام شيمون بيران يوم ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٢ في كفر داروم . (هآرتس ، ٢٩ أيار/ مايو ١٩٩٢ ؛ واشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١ حزيران/ يونيه ١٩٩٢)

معلومات تحريرية (تابع)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الاقامة	الملاحظات والمصدر
١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢		مخيم النصيرات للاجئين قطاع غزة	دمر جيش الدفاع الاسرائيلي منزل اسرة العماريين ، بعد أن رفضت المحكمة العليا التماسا ضد الامر بالهدم . وقتل فؤاد العماريين هيلين راب ، وهي من المقيمين في بات يام ، في ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٢ . جيروساليم بوست ، ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٢) . وذكر أن الانفجار كان قويا لدرجة أنه لحقت أضرار ب ١١ منزلا مجاورا في المخيم . (وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٢ حزيران/ يونيه ١٩٩٢)
٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢		عزموط ، قرب نابلس	دمر منزلا أسرتي المحتجزين صالح شابت وعزيز علاونه . والشابان محتجزان بتهمة القاء قنابل مولوتوف على أهداف عسكرية اسرائيلية ومركبات للمستوطنين ، واطلاق الرصاص على مستوطنة الون موريه . (الفجر ، ٢٩ حزيران/ يونيه ١٩٩٢)
٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢		مخيم النصيرات	ختم منزل أسرة وليد زكريا عبد الهادي ، ٢١ بالشمع الاحمر . وكان عبد الهادي قد اعتقل بشبهة قتل مستوطن اسرائيلي في

معلومات تحريرية (تابع)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الاقامة	الملاحظات والمصدر
			١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ قرب مستوطنة كفار داروم . ومن المزعوم أيضا أنه عضو في حركة حماس . (الفجر ، ٦ تموز/يوليه ١٩٩٢)
١ تموز/يوليه ١٩٩٢		مخيم النصيرات قطاع غزة	ختمت السلطات المحتلة منزل وليد عقل ، المشتبه باشتراكه في قتل مستوطن قبل بضعة أشهر . (الطليعة ، ٣ تموز/يوليه ١٩٩٢)
٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٢		بيتر والخضر ، منطقة بيت لحم	ختمت قوات الأمن منزلي محمود عطا محمد (أو معمر) وابراهيم خليل احمد صلاح . وقد ادين كلاهما بمقتل الاستاذ استيرن من الجامعة العبرية في ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٨٩ (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢١ تموز/ يوليه ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الطليعة ، ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٢)
٦ آب/أغسطس ١٩٩٢		خان يونس	ختمت قوات الأمن الطابق الثالث من منزل محمد جازي رجب شريب ، لأنه آوى في منزله اسامه محمد علي النجار ، المطلوب الذي قتل في ٣ آب/أغسطس ١٩٩٢ . (هآرتس ، ٧ آب/أغسطس ١٩٩٢)

معلومات تحريرية (تابع)

التاريخ	الاسم والسن	مكان الاقامة	الملاحظات والمصدر
١٠ آب/أغسطس ١٩٩٢		مخيم الامعري	ختمت قوات الامن منزلين في هذا المخيم ومنزلا في البيرة القريبة منه ، بعد أن اعتقل أفراد الاسر القاطنة فيهما واتهموا بمقاومة الاحتلال (الفجر ، ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٢)

'٣' فرض حظر التجول ، وتطويق مناطق أو اغلاقها

أدلة شفوية

٣٨١ - وصف شاهد نتائج حالات حظر التجول التي فرضت بنتيجة حرب الخليج :

"والعامل الثاني هو حظر التجول الذي فرض لفترة طويلة جدا على الاراضي المحتلة في أثناء حرب الخليج وبعدها . وأدى ذلك الى أن فقد كثير من العمال في فلسطين أعمالهم ، بنتيجة غيابهم .

"قُتل أحد المستوطنين ... ولذلك فرض حظر للتجول ... وفي اثناء تلك الفترة ، أجري تفتيش للمكان منزلا منزلا وكان ذلك أسوأ من أي تفتيش جرى منذ عام ١٩٦٧ . وقد سجنوا كثيرا من الشباب . وفتشوا البيوت ، وبحثوا عن عدد الغرف ولم نفهم سبب ذلك . وكان حظر التجول يرفع مرة كل ثلاثة أيام ، مثلا لساعتين ، وكان ذلك يعلن ربما قبل نصف ساعة من الوقت المحدد ، لذلك لم نكن مستعدين . ... ولم يستطع الناس التنقل . وأثر ذلك على اقتصاد المنطقة . كما حصل نقص في الوقود . وعندما كان الناس يستطيعون الخروج ليحملوا على بعض الوقود ، كان ذلك شديد الصعوبة لانه لم يكن يتبقى إلا القليل من الوقت المتاح . وكان هناك نقص في الخبز أيضا . وعندما كانوا يقولون قبل نصف ساعة إن حظر التجول سيرفع ، لم يكن لدى الخبازين وقت كاف لخبز الخبز للناس . وكان هناك أيضا أمر عسكري يمنع أي شخص من المشي في الشوارع أكثر من ١٥٠ مترا بعيدا عن الشوارع الرئيسية . وإلا فسيتعرض للخطر . ولم نكن نستطيع حتى

تعليق الغسيل على الحبل بنتيجة حظر التجول" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.586/Add.1)

٣٨٢ - وقدم شاهد شهد أمام اللجنة الخاصة الأرقام التالية :

"وفيما يتعلق بحظر التجول وقت النهار ، نستطيع أن نقول إنه في قطاع غزة كان المتوسط حوالي ١٨٠ يوما مقسمة على فترة معينة من الزمن" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.595) .

٣٨٣ - ووصفت السيدة فرانسيس هاسو التابعة لـ "الحق" كيف كلف حظر التجول حياة امرأة :

"كان هناك حظر تجول مطول في ارطاس وكانت مريضة . وتدهورت حالتها وذهب ابنها الى الادارة المدنية وأخذ إذنا من السلطات العسكرية يسمح للاسرة بأن تأخذها الى المستشفى . وأخذوها الى المستشفى في سيارة محلية في اثناء حظر التجول ، الذي حملوا على اذن بعدم مراعاته . وكان هناك كثير من الجنود في القرية . ومرت السيارة بسيارة جيب عسكرية بعد أن سارت مسافة تقارب ١٥٠ مترا . ثم مرت بهم سيارة جيب وكانت المسافة بين المركبتين تقارب ٣٠ مترا ، فبدأ ثلاثة جنود في سيارة الجيب باطلاق الرصاص على السيارة . وتحطم الزجاج الامامي وجرح إبن هذه الامرأة وابنتها بالذخيرة الحية واصابتها نوبة قلبية ومات في السيارة قبل أن تصل الى المستشفى" . (السيدة فرانسيس هاسو ، A/AC.145/RT.586)

٣٨٤ - ويمكن الاطلاع على الافادات المتعلقة بفرض حالات حظر التجول في الوثائق A/AC.145/RT.586 (السيدة فرانسيس هاسو) ، و A/AC.145/RT.586/Add.1 ، (شاهد مفضل الاسم) ، و A/AC.145/RT.595 (شاهد مفضل الاسم) .

معلومات خطية(١٦)

٣٨٥ - في ١ آذار/مارس ١٩٩٣ ، فرض حظر التجول على مخيم اللاجئين في رفح عقب حدوث مصادمات عنيفة . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢ آذار/مارس ١٩٩٣)

٣٨٦ - في ٢ آذار/مارس ١٩٩٢ ، فرض حظر تجول على مدينة قلقيلية ووضعت الحواجز في الطرق في جميع المخارج عقب حدوث هجوم على رجل من بتاح تكوا . ووضع مخيم الدهيشة تحت حظر التجول عندما اصابت امرأة من القدس ضربة على وجهها من حجر وقع على سيارتها قرب المخيم . وظل حظر التجول نافذا في رفح وظل حظر التجول الليلي نافذا في جنين . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٣ آذار/مارس ١٩٩٢)

٣٨٧ - في ٣ آذار/مارس ١٩٩٢ ، وضع مخيم بلاطة تحت حظر التجول عندما اطلقت رصاصتان بالاسلحة الاوتوماتيكية على دوريات جيش الدفاع الاسرائيلي . ظل حظر التجول نافذا في رفح . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٤ آذار/مارس ١٩٩٢)

٣٨٨ - في ٤ آذار/مارس ١٩٩٢ ، فرض حظر تجول على مخيم قلندية عندما أطلقت رصاصات من سيارة تحمل لوحات اسرائيلية ، وجدت فيما بعد مهجورة قرب المخيم . وأغلقت منطقة الحادثة . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٥ آذار/مارس ١٩٩٢)

٣٨٩ - في ٥ آذار/مارس ١٩٩٢ ، فرض حظر تجول على مخيم بلاطة عندما القيت قنبلة منزلية الصنع على سيارة جيب عسكرية قرب المخيم . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٦ آذار/مارس ١٩٩٢)

٣٩٠ - وفي ٦ و ٧ آذار/مارس ١٩٩٢ فرض حظر التجول على معظم مدينة رام الله عندما أطلقت أعيرة نارية على دورية لشرطة الحدود في عين عريك المجاورة . وفرض حظر التجول على مخيم العروب للاجئين . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٨ آذار/مارس ١٩٩٢) .

٣٩١ - وفي ٨ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أغلقت منطقة بيت هداسا ، كما فرض حظر التجول على وسط المدينة عندما أصيب جندي بجروح طفيفة وحطمت نوافذ عديدة لمساكن يسكنها اسرائيليون . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٩ آذار/مارس ١٩٩٢) .

٣٩٢ - وفي ٨ آذار/مارس ١٩٩٢ ، فرض حظر التجول على عصيرة القبلية عقب وقوع حوادث أطلق فيها الجيش أعيرة نارية على إثنين من الشبان العرب فارداهما قتيلين . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٠ آذار/مارس ١٩٩٢) .

٣٩٣ - وفي ١٣ و ١٤ آذار/مارس ١٩٩٣ ، فرض حظر التجول على قرية الحسّة عندما أطلق رجلين ملثمين أعيرة نارية على فلسطينيين مُسنين فأرداهما قتيلين . (هآرتس ، جيروسالييم بوست ، ١٥ آذار/مارس ١٩٩٣) .

٣٩٤ - وفي ١٥ آذار/مارس ١٩٩٣ ، فرض حظر التجول على مخيم عسكر للاجئين في نابلس حينما داهمت قوات تابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي المخيم بعد إلقاء قنبلة يدوية محلية الصنع . (هآرتس ، جيروسالييم بوست ، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٣) .

٣٩٥ - وفي ١٦ آذار/مارس ١٩٩٣ ، فرض حظر التجول على مخيم العروب للاجئين بالقرب من الخليل عندما أطلقت قنبلة حارقة على مركز عسكري . (هآرتس ، جيروسالييم بوست ، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٣) .

٣٩٦ - وفي ١٨ آذار/مارس ١٩٩٣ ، فرض حظر التجول على قرية كفل حارس في منطقة طولكرم (الفجر ، ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٣) .

٣٩٧ - وفي ٢٠ و ٢١ آذار/مارس ١٩٩٣ ، أغلق قطاع غزة في نهاية الاسبوع لمنع الاتصال بين آلاف الفلسطينيين في المنطقة ممن يسافرون للعمل في اسرائيل وبين السكان الاسرائيليين ، وذلك عقب قيام أحد سكان غزة بقتل اسرائيليين في ١٧ آذار/مارس . وفي الضفة الغربية ، فرض الجيش حظر التجول على مدينتي الرملة والخليل عندما ألقى شبان الحجارة على القوات والشرطة شبه العسكرية وأغلقوا الطرق بالإطارات المشتعلة (هآرتس ، جيروسالييم بوست ، ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٣) .

٣٩٨ - وفي ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٣ ، فرض حظر التجول على مدينة الخليل عندما ألقيت قنبلة نفطية على دورية لشرطة الحدود . (هآرتس ، جيروسالييم بوست ، ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٣) .

٣٩٩ - وفي ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٣ ، فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة للاجئين عندما أصيب جندي بجروح طفيفة هناك . وفرض حظر التجول على مخيم العروب للاجئين عندما ألقيت قنبلة نفطية على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي (هآرتس ، ٢٥ آذار/مارس ١٩٩٣) .

٤٠٠ - وفي ٢٥ آذار/مارس ١٩٩٢ ، فرض جيش الدفاع الاسرائيلي حظر التجول على رفح والمناطق المحيطة بها عندما أطلقت أعيرة نارية على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي . وفرض حظر التجول على منطقة في نابلس ألقيت فيها قنبلتان مصنوعتان منزليا على مبان حكومية (مكتب خدمات التوظيف ، والبلدية) . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٢) .

٤٠١ - وفي ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٢ ، فرض حظر التجول على منطقة مخيم الدهيشة للاجئين في قضاء بيت لحم في الخليل عندما ألقيت عدة قنابل نفطية . وظل حظر التجول ساريا في رفح . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٢) .

٤٠٢ - وفي ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٢ ، فرض حظر التجول على المنطقة القريبة من طولكرم عندما ألقيت قنبلة نفطية على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي . وفرض جيش الدفاع الاسرائيلي حظر التجول على العديد من مخيمات اللاجئين في منطقة غزة لمنع وقوع حوادث . وظل حظر التجول ساريا في رفح . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٣١ آذار/مارس ١٩٩٢) .

٤٠٣ - وفي ١ نيسان/ابريل ١٩٩٢ فرض حظر التجول على مخيم اللاجئن في رفح بعد وقوع حادثة قُتل فيها أربعة فلسطينيين وجرح عشرات آخرون في مصادمات وقعت مع شرطة الحدود . ووقعت الحادثة بعد إلقاء قنبلة يدوية من سيارة على مركز لجيش الدفاع الاسرائيلي في بلدة رفح . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ هآرتس ٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢) .

٤٠٤ - وفي ٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢ تحدّى مئات من الفلسطينيين في مخيم اللاجئين في رفح حظر التجول المفروض عندما قتل أربعة من السكان في صدام مع القوات في اليوم السابق . وفرض حظر التجول على قرية عين يبرود قرب رام الله ، بعد إصابة شاب من السكان بجروح عندما حاول أن يهاجم جنود جيش الدفاع الاسرائيلي . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢) .

٤٠٥ - وفي ٣ و ٤ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أبقى الجيش على حظر التجول المفروض بشدة على أكثر من ٠٠٠ ١٢٠ فلسطيني في رفح عقب حادثة ١ نيسان/ابريل ١٩٩٢ . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٥ نيسان/ابريل ١٩٩٢) .

٤٠٦ - وفي ٥ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، واصل الجيش حظر التجول الذي فُرض على رفح في ١ نيسان/ابريل ١٩٩٢ . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢) .

٤٠٧ - وفي ٨ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، فرض جيش الدفاع الاسرائيلي حظر التجول على منطقة بيت لحم كما بدأ عمليات البحث حيث أصيبت سائحة بجروح طفيفة عندما حطمت الاحجار الزجاج الامامي لسيارتها . وعُثر على ثلاث قنابل حارقة أثناء عملية البحث في الخليل وفرض حظر التجول على المنطقة . كما فرض حظر التجول في الرملة عقب الاحتفالات التي أقيمت تكريما لياسر عرفات بعد أن نجا من حادث ارتطام الطائرة . وفرض أيضا حظر التجول على مخيم بلاطة للاجئين بعد أن أضرم شبان النيران في إطارات السيارات وألقوا الاحجار على الجنود . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢) .

٤٠٨ - وفي ٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، فرض حظر التجول على مخيم النصيرات للاجئين ، الذي يعيش به واحد من الناشطين المنتمين لحركة حماس ، قتلته قوات جيش الدفاع الاسرائيلي . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٠ و ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢) .

٤٠٩ - وفي ١٠ و ١١ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، ظل حظر التجول ساريا في مخيم النصيرات للاجئين . ورغم حظر التجول ، ألقيت قنبلة نفطية على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي . وألقيت قنبلتان نفطيتان أخريان على مركز لجيش الدفاع الاسرائيلي في العروب . وقد أصيب المركز باضرار طفيفة ، وفرض حظر التجول على المخيم . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢) .

٤١٠ - وفي ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، فرض حظر التجول على ضاحية في غزة وبدأت أعمال البحث عندما ألقيت قنبلتان يدويتان على نقطة تفتيش تابعة للجيش . (هآرتس ، ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ جيروساليم بوست ، ١٦ و ١٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢) .

٤١١ - وفي ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، فرض حظر التجول على منطقة طولكرم عندما ألقيت قنبلتان نفطيتان على مكتبة اسرائيلية دون أن تحدث أية أضرار . وفرض حظر التجول على قرية بديا عندما أطلقت أعيرة نارية على سيارة مختار القرية . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢١ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ هآرتس ، ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢) .

٤١٢ - وفي ٢١ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، فرض حظر التجول على مخيم بلاطة للاجئين بعد إلقاء قنبلة يدوية على دورية لشرطة الحدود . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢) .

٤١٣ - وفي ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، فرض الجنود حظر التجول فورا على جنين كما اعتقل عدة أشخاص من الفلسطينيين لاستجوابهم بعد أن طُعن رئيس الخدمات الصحية التابعة للإدارة المدنية وقضي نحبه . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢) .

٤١٤ - وفي ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، ظل حظر التجول المفروض على منطقة الشيخ رضوان ساريا في نهاية الاسبوع . (هآرتس ، ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ جيروساليم بوست ، ٢٨ نيسان/ابريل ١٩٩٢) .

٤١٥ - وفي ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، فرض حظر التجول على عرابة ، وهي المكان الذي وقعت فيه حادثة بين فلسطينيين وجنود جيش الدفاع الاسرائيلي . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢) .

٤١٦ - وفي ٤ أيار/مايو ١٩٩٢ ، فرض حظر التجول على مخيم جباليا للاجئين عقب وفاة أحد السكان وعمره ١٣ عاما ، وكان قد أصيب في ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢ . (هآرتس ، ٥ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ وقد أشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١١ أيار/مايو ١٩٩٢) .

٤١٧ - وفي ٧ أيار/مايو ١٩٩٢ ، فرض حظر التجول على مخيم دير البلح للاجئين بسبب الاضطرابات . (هآرتس ، ٨ أيار/مايو ١٩٩٢) وظل حظر التجول ساريا في قريتي كفر قدوم وبلعة ، بينما قام جنود جيش الدفاع الاسرائيلي بالبحث عن أشخاص مطلوب القبض عليهم عقب اغتيال أحد السكان ويبلغ من العمر ٣٠ عاما . وادعت منظمة العدالة الثورية مسؤوليتها عن قتله . وظل حظر التجول مفروضا على مخيم جباليا للاجئين وبيت لاهيا ، لليوم الثالث على التوالي . (الطليعة ، ٧ أيار/مايو ١٩٩٢) .

٤١٨ - وفي ١٣ أيار/مايو ١٩٩٢ ، فرض حظر التجول على إماتين ، قرب نابلس ، عقب إطلاق النار على أحد الهاربين ووفاته . (هآرتس ، ١٤ أيار/مايو ١٩٩٢) .

٤١٩ - وفي ١٧ أيار/مايو ١٩٩٢ ، فرض حظر التجول على بيت لاهيا ، في قطاع غزة ، بعد قتل مزارع من النقب بالقرب من هذه المنطقة . (جيروساليم بوست ، ١٨ أيار/مايو ١٩٩٢) .

٤٢٠ - وفرض حظر التجول على مخيم رفح للاجئين بعد وفاة خليل تيام الذي أطلق عليه الرصاص في ١ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أثناء صدام بين شرطة الحدود وسكان المخيم . (جيروساليم بوست ، ١٩ أيار/مايو ١٩٩٢) .

٤٢١ - وفي ١٨ أيار/مايو ١٩٩٣ ، ظل حظر التجول ساريا في بيت لاهيا . (هآرتس ، ١٩ أيار/مايو ١٩٩٣) .

٤٢٢ - وفي ١٩ أيار/مايو ١٩٩٣ ، ظل حظر التجول ساريا في بيت لاهيا . (هآرتس ، ٢٠ أيار/مايو ١٩٩٣) .

٤٢٣ - وفرض حظر التجول على مخيم رفح للاجئين عقب صدام مع جنود متنكرين في هيئة مناضلي حماس ، بعد التمكن من تمييزهم وإطلاق النيران عليهم . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢١ أيار/مايو ١٩٩٣) .

٤٢٤ - وفي ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٣ ، فرض حظر التجول على ضاحية صبرا في غزة بعد وفاة ٣ أعضاء من مجموعة القسام التابعة لحماس . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٣) .

٤٢٥ - وفي ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٣ ، فرض حظر التجول على مخيمي المغازي والنصيرات للاجئين بينما ظل حظر التجول ساريا في ضاحيتي صبرا والشيخ رضوان . (هآرتس ، ٢٦ أيار/مايو ١٩٩٣) .

٤٢٦ - وفي ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٣ ، ظل حظر التجول ساريا في مخيمات اللاجئين بخان يونس ودير البلح والبريج . (هآرتس ، ٢٩ أيار/مايو ١٩٩٣) . وأعلن وزير الدفاع الاسرائيلي أن الحصار المفروض على قطاع غزة منذ ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٣ سيستمر الى أجل غير مسمى طالما رأت الوزارة أن الأسباب الداعية الى فرضه ما زالت قائمة . وكان الحصار قد فرض بعد أن طعن أحد سكان غزة فتاة اسرائيلية وقتلها بالقرب من تل أبيب في ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٣ (الفجر ، ١ حزيران/يونيه ١٩٩٣) .

٤٢٧ - وفي ٢٩ و ٣٠ أيار/مايو ١٩٩٣ ، فرض حظر التجول على بيت لاهيا بعد محاولة قتل تاجر خضروات يهودي وزوجته في قرية العطاطرة المجاورة . (جيروساليم بوست ، ٣١ أيار/مايو ١٩٩٣) .

٤٢٨ - وفي ١ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، فرض حظر التجول على قرية زويه بعد إلقاء قنابل نفطية على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي . (هآرتس ، ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ؛ وقد أشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣) .

٤٢٩ - وفي ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، رفع حظر التجول عن مخيمات اللاجئين في النصيرات والمغازي والبريج وظل ساريا في دير البلح . وظل حظر التجول مفروضا على مخيم الشاطئ للاجئين بعد حدوث اضطرابات . (جيروسالم بوست ، ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ؛ هآرتس ، ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ؛ وقد أشير الى ذلك أيضا في الطليعة ، ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ؛ والفجر ، ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣) .

٤٣٠ - وفي ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، فرض حظر التجول لمدة ساعتين في وسط بيت لحم عندما هوجم جندي من شرطة الحدود بسكين . ورفع حظر التجول الذي كان مفروضا على مخيم الشاطئ للاجئين . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣) .

٤٣١ - وفي ٧ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، فرض حظر التجول على قرية بيت أمر عندما أطلقت أعيرة نارية على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي . (هآرتس ، ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٣) . واستمر حظر التجول مفروضا على بيت ساحور لليوم الثاني على التوالي ، دون إبداء أي أسباب لاتخاذ مثل ذلك التدبير . وظلت مدينة قباطية القريبة من جنين تحت الحصار لليوم السادس على التوالي . (الفجر ، ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣) .

٤٣٢ - وفي ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، فرض حظر التجول على قرى رمين ويعبد وصفاريين وسوسه وكفر اللبد وشوفه وبيت لد بالضفة الغربية بعد انفجار قنبلة مصنوعة منزليا بالقرب من شاحنة اسرائيلية . (هآرتس ، ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٣) .

٤٣٣ - وفي ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، فرض حظر التجول على قرى عرابة ويعبد وكفر الراعي وفحمه ، ومخيم جنين للاجئين بعد وفاة أحد جنود جيش الدفاع الاسرائيلي وثلاثة فلسطينيين أثناء تبادل إطلاق النيران . (جيروسالم بوست ، ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ؛ وقد أشير الى هذا أيضا في الفجر ، ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٣) .

٤٣٤ - وفي ٢٦ و ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، فرض حظر التجول على وسط الخليل بعد طعن رجل اسرائيلي . (جيروسالم بوست ، ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ؛ وقد أشير الى ذلك أيضا في الطليعة ، ٢ تموز/يوليه ١٩٩٣) .

٤٣٥ - وفي ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، فرض حظر التجول على سوق طولكرم بعد إلقاء حجارة على دورية لشرطة الحدود . (هآرتس ، ١ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، وقد أشير الى ذلك أيضا في الطليعة ، ٢ تموز/يوليه ١٩٩٣) .

٤٣٦ - وفي ٣ أو ٤ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، فرض حظر التجول على ملفيت ، بعد إلقاء قنبلة حارقة على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٥ تموز/يوليه ١٩٩٣) .

٤٣٧ - وفي ٨ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، فرض حظر تجول مبكر على مدن ومخيمات في قطاع غزة بعد مصادمات عنيفة بين مؤيدي حماس وفتح . وفرض جيش الدفاع الاسرائيلي حظر التجول من الساعة ١٨/٠٠ بدلا من الساعة ٢٢/٠٠ في أجزاء من رفح ومخيم رفح للاجئين لم يكن مفروضا فيها حظر التجول الكامل . وفرض حظر التجول أيضا على خان يونس ومخيم اللاجئين المجاور وعلى مخيم المغازي للاجئين . وكان حظر التجول يرفع في رفح لمدة ساعتين في الصباح للسماح للسكان بالتوجه الى أعمالهم في اسرائيل . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ٩ تموز/يوليه ١٩٩٣) .

٤٣٨ - وفي ٩ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، فرض حظر التجول على مناطق عديدة في قطاع غزة مثل رفح وخان يونس فضلا عن مخيمات اللاجئين في شبوره شليده والشاطئ والمغازي . (هآرتس ، جيروساليم بوست ، ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٣) .

٤٣٩ - وفي ١٠ و ١١ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، فرض حظر التجول بعد اضطرابات حدثت في منطقة الخليل ، وذلك بعد انتحار أحد المعتقلين في سجن الخليل في ٨ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، وفرض حظر التجول على مخيم بلاطه بعد إطلاق عدة أعيرة نارية في منطقة القرية . ونتيجة للمصادمات بين مؤيدي حماس وفتح فرض حظر التجول على مخيمي شبوره وخان يونس ، فضلا عن أربع مناطق مجاورة في رفح ، على أن يرفع لعدة ساعات بعد الظهر لتمكين السكان من شراء بعض الطعام . (هآرتس ، ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٣) .

٤٤٠ - وفي ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، رفع حظر التجول في الجزء الجنوبي من قطاع غزة . (هآرتس ، ١٤ تموز/يوليه ١٩٩٣) .

٤٤١ - وفي ١٤ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، فرض حظر التجول في نابلس بعد إغلاق جامعة النجاح . (جيروساليم بوست ، ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٣ ؛ وقد أشير الى ذلك أيضا في الطليعة ، ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٣ ؛ والفجر ، ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٣) .

٤٤٢ - وفي ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، استمر حظر التجول مفروضا في نابلس وأعلن أن الجزء الأكبر من المدينة منطقة عسكرية مغلقة . (جيروساليم بوست ، ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٣ ؛ وقد أشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٣) .

٤٤٣ - وفي ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، استمر حظر التجول مفروضا في نابلس مع السماح للسكان بشراء الطعام والحصول على العلاج الطبي . (هآرتس ، جيروسالميم بوست ، ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٣ ؛ وقد أشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٣) .

٤٤٤ - وفي ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، رفع في الساعة ١٩/٣٠ حظر التجول الذي كان مفروضا على نابلس . (هآرتس ، ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٣ ؛ وقد أشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٣) .

٤٤٥ - في ١٧ و ١٨ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، فرض حظر التجول على جباليا عندما أطلقت أعيرة نارية على موقع لجيش الدفاع الاسرائيلي . وفرض حظر التجول على وسط مدينة نابلس عندما ألقيت قنبلة حارقة على موقع لجيش الدفاع الاسرائيلي . (هآرتس ، وجيروسالم بوست ، ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٣) .

٤٤٦ - في ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، فرض حظر التجول على قرية أدنا عندما أطلقت أعيرة نارية قرب موقع لجيش الدفاع الاسرائيلي . (هآرتس ، ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٣)

٤٤٧ - في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٣ فرض حظر التجول على قرية علار في منطقة طولكرم عندما أطلقت بعض الاعيرة النارية على موقع لجيش الدفاع الاسرائيلي . (هآرتس ، ٢٨ تموز/ يوليه ١٩٩٣)

٤٤٨ - في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، فرض حظر التجول على وسط مدينة الخليل بعد أن أصيب صبي يهودي بجروح طفيفة عندما ألقت عليه سكين ذات نصل بمفتاح . (هآرتس ، جروسالم ، ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٣)

٤٤٩ - في ٣١ تموز/يوليه و ١ آب/أغسطس ١٩٩٣ ، فرض حظر التجول على منطقة سوق طولكرم بعد أن هاجم فلسطينيان دورية حدود . وفرض حظر التجول على منطقة عين العشرة بعد محاولة حرق مركبة عسكرية عند مقر الحكومة العسكرية في الخليل . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢ آب/أغسطس ١٩٩٣)

٤٥٠ - في ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٣ ، فرض حظر تجول مؤقت (لبضعة ساعات) على مخيم اللاجئين في قلندية بعد أن أطلقت بضعة أعيرة نارية في المنطقة . (هارتس ، ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٣ ، وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٣) . واستمر لليوم الثاني

حظر التجول الذي كان قد فرض على مخيم اللاجئين في طولكرم بعد أن ألقيت قنبلة حارقة على دورية عسكرية . وفرض أيضا حظر التجول على حي صبرا في مدينة غزة ، في حين قام جنود جيش الدفاع الاسرائيلي بعملية تفتيش بحثا عن فلسطيني مطلوب القبض عليه . ورفع حظر التجول الذي كان قد فرض أيضا على قريتي دير استيا وكفل حارس . (الطليعة ، ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٤٥١ - وفي ١٤ و ١٥ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، فرض حظر التجول على مدينة الخليل بعد أن ألقيت الحجارة على موقع لجيش الدفاع الاسرائيلي وأصيب أحد الجنود بجراح . (هآرتس ، ١٦ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٤٥٢ - وفي ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أغلقت قوات الأمن ممرا في مخيم اللاجئين في شابورا حيث أصيب أحد جنود جيش الدفاع الاسرائيلي بجراح خطيرة نتيجة لالقاء الحجارة قبل اسبوعين . (هآرتس ، ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٤٥٣ - في ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، فرض حظر التجول على منطقة الخليل بعد القاء شلال قنابل نفطية على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي . (جيروسالم بوست ، ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٤٥٤ - في ٢١ و ٢٢ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، فرض حظر التجول على مدينة الخليل بعد رمي إحدى السيارات بالحجارة . (هآرتس ، ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٤٥٥ - في ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، فرض حظر التجول على مدينة جنين وعلى مخيم اللاجئين الموجود فيها بعد وقوع حادثة قتل فيها ثلاثة من الفلسطينيين وجندي اسرائيلي واحد . (الفجر ، ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٤٥٦ - في ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، فرض حظر التجول على مدينة الخليل بعد أن ألقيت قنبلتان نفطيتان على دورية لجيش الدفاع الاسرائيلي . (جيروسالم بوست ، ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٢)

'٣' أشكال أخرى للعقوبة الجماعية

أدلة شفوية

٤٥٧ - تحدث شاهد أدلى بإفادته أمام اللجنة الخاصة عن آثار اقتلاع الاشجار فقال :

"كانت بعض الاشجار قد عمرت كثيرا ، مايزيد عن ١٥٠ سنة ، ولابد أن تنقضي فترة تتراوح بين ١٠ سنوات و ١٥ سنة قبل أن تصبح أشجار غيرها قادرة على النمو . وهناك أيضا خسارة في الدخل لان تلك الاشجار كانت أشجار زيتون . ومنطقة طولكرم هي واحدة من أفضل المناطق المعروفة بإنتاج الزيتون ، وتوجد في هذه المنطقة ٣٠ في المائة من أشجار الزيتون . وتوجد أيضا معاصر للزيت ، كما أن ٨٢ في المائة من انتاج زيت الزيتون يرد من منطقة طولكرم . ... ولهذا فإن ذلك كان يهدف الى تدمير الاقتصاد ... وقد فقد أحد الاشخاص ثلثي ما يملك من أراض نتيجة لعملية الاقتلاع هذه" (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.586/Add.1) .

٤٥٨ - ووصف شاهد أيضا "الجزاءات البيروقراطية" التي تفرضها السلطات الاسرائيلية على سكان الاراضي المحتلة فقال :

"وعلى سبيل المثال فإنه اذا رغب أحد الاشخاص في تسجيل مولوده الجديد لدى سلطات الادارة المدنية كي يحصل على شهادة ميلاد فإن عليه أولا أن يحصل على ورقة تبين أنه ليس مدينا لسلطات الضرائب بأية مبالغ ، أي أنه قد سدد جميع الضرائب وجميع الرسوم وجميع الفواتير المستحقة - فواتير المياه وفواتير الكهرباء وغير ذلك . وعلى هذا فإني سأذكر لكم مثلا لعدد السلطات أو الادارات التي يتعين على أي شخص أن يتوجه اليها قبل الحصول على شهادة ميلاد جريا من مكان لآخر . وقد يستغرق هذا أسابيع ، بل وشهورا . فأولا ، عليه أن يحصل على ختم من البلدية (التي تخضع للسلطات الاسرائيلية ، على الرغم من أنهم قد شكلوا لجانا من السكان المحليين ، ولكنهم لا يزالون يعملون طبقا للاوامر التي يصدرها الحاكم العسكري ، كل في منطقته ، بأنه قد سدد فواتيره المتعلقة بالمياه والكهرباء ورسوم البلدية وأنه قد سدد ضريبة التعليم والضريبة المفروضة على التخلص من القمامة . وعلى هذا فإنه بعد فحص الملف في مبنى البلدية فإنك تحصل على هذا الختم . واذا ظهرت أية مشكلة فإنك لن تحصل على الختم ولن تتمكن من تحقيق أي تقدم آخر في القنوات البيروقراطية التي أمامك . واذا حصلت على الختم فإن عليك عندئذ أن تتوجه من البلدية الى سلطة إسمها الشعبة المالية . وهذه السلطة مسؤولة عن تسجيل الممتلكات من

الاراضي . وعليك أن تتوجه الى هناك للحصول على ختم آخر يبين أنك قد سددت جميع الضرائب المفروضة على ممتلكاتك أو عقاراتك أو أراضيك الزراعية التي تكون مسجلة باسمك . وبعد أن تحصل على ذلك الختم الثاني فإن عليك أن تتوجه الى ادارة أخرى اسمها ادارة الجمارك . وهناك ، عليك أن تتأكد من أنك لست مدينا بأية رسوم جمركية وتحصل على ختم ثالث . وعليك بعد ذلك أن تتوجه الى شعبة الضرائب التابعة للادارة المدنية الاسرائيلية لتتأكد من أنك لست مدينا بأية ضرائب عن الدخل . وبالطبع فإنك اذا كنت مدينا بأية ضرائب عن الدخل لن تحصل على الختم . واذا حصلت على ختم ضريبة الدخل ، وهو أمر يكاد يكون مستحيلا في حالات معينة لأنه حتى الدخول الى المبنى أصبح متعذرا ، وعليك أن تحضر الى المبنى في الساعة الرابعة صباحا كي تقف في صف طويل جدا قبل أن تدخل المبنى ، ثم تحصل على الختم ، بافتراض أنك لست مدينا بأية ضرائب عن الدخل . واذا كنت مدينا بضرائب عن الدخل فإنه ستظهر مشكلات وستفرض عليك ضرائب حسب أهواء من يحددونها . وبعد هذه العملية - ولنفترض أنك قد حصلت على مخالصة عن ضرائب الدخل أيضا - عليك أن تتوجه الى ادارة الشرطة . وفي ادارة الشرطة ، عليك أن تطلب ختما بأنه لم ترتكب أية مخالفات وأنك لست مدينا بأية مبالغ تتعلق برسوم المحاكم أو رسوم المحاكمة . وبعد ذلك ، عليك أن تتوجه الى الادارة المدنية وتحصل على ختمها . ولن تحصل على ذلك الختم الى أن تفحص المخابرات الاسرائيلية ملفك وتتأكد من عدم وجود ما يمسك بالنسبة للمخابرات . وبعد أن تنهي ذلك كله فإنك تحصل على ختم من الادارة المدنية ويمكنك بعد ذلك أن تسجل مولودك الجديد . واذا رغبت في الحصول على شهادة ميلاد لابنك كي تلحقه بمدرسة فإن عليك أن تقوم بالعملية نفسها مرة أخرى . "(شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.586/Add.1)

٤٥٩ - ويمكن الاطلاع في الوثيقة A/AC.145/RT.586/Add.1 (شاهد لم تعلن هويته) .

معلومات خطية(١٧)

٤٦٠ - في ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٣ ، رفضت المحكمة العليا التماسا مقدما من إياد حمزان وجمال أبو محسن ، اللذين قتلا شلومو بيهيا ، ضد القرار الذي اتخذه قائد جيش الدفاع الاسرائيلي في الضفة الغربية بهدم منزليهما . (هآرتس ، ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٣) .

٤٦١ - في ١٣ أيار/مايو ١٩٩٣ ، أغار على منزل علي سالم الفرارجه في بيت لحم ، للمرة الثانية ، جنود جيش الدفاع الاسرائيلي للبحث عن ابنه ماهر (٢٦ سنة) المطلوب

القبض عليه . وقد ذكر أن شقيق ماهر ، واسمه أشرف ، قد ضرب أثناء هذه الغارة في حين هدد الأب بعبارات مسيئة . (الطليعة ، ١٤ أيار/مايو ١٩٩٢)

٤٦٢ - في ٢٩ أيار/مايو ١٩٩٢ ، وجه اللواء ماتان فيلناي توبيخا للعميد يومتوف سمياح ، الذي أمر بهدم منزل قاتل الحاخام بيران في دير البلح مساء يوم ٢٧ أيار/مايو ، لأنه لم يتح لأسرة القاتل فرصة استئناف القرار قبل هدم المنزل . (هآرتس ، وجيروسالم بوست ، ٢٩ أيار/مايو ١٩٩٢)

٤٦٣ - في ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، رفضت المحكمة العليا التماسا قدمه أفراد أسرة الشخص المشتبه في أنه قتل هيلينا راب ، وهو فؤاد العمارين (١٩ سنة) من مخيم اللاجئين في النصيرات ، يطلبون فيه منع جيش الدفاع الاسرائيلي من هدم منزلهم (هآرتس ، وجيروسالم بوست ، ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في صحيفة الفجر ، ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

(ج) الإبعاد

أدلة شفوية

٤٦٤ - وصف السيد سمير مراد يحي بعض لأعضاء اللجنة الخاصة ظروف إبعاده كما يلي :

"استغرقت قضيتي وقتا طويلا في المحكمة . وأنا لم أعترف بارتكاب أية جريمة ، ولم أدل بأي اعتراف كتابي فيما يتعلق بالاتهامات التي وجهوها لي . وقد استغرقت القضية ٤ سنوات . وقبل إعلان الحكم ، حضرت مجموعة من ضباط المخابرات . وقد طلبنا منهم تقديم دليل أمام المحكمة . وذكر أولئك الضباط ، بوضوح ، للمحامي أنه لن يسمح لي بالبقاء في البلد وأنني سأبعد ، وقالوا انه سيكون من الأفضل أن ينهي المحامي القضية بشكل أو بآخر . وبعبارة أخرى ، قالوا إنهم اذا اضطروا لتقديم أدلة فإنني سأتعرض لضرر أكبر . وفي ذلك الوقت لم يكن المحامي قادرا ، كما ذكر لي ، على إثنائهم عن عزمهم هذا . وكان هناك اتفاق على أنه اذا كان هناك إصرار على إبعادي فإنني سأبعد على الفور بعد النطق بالحكم ، وأستطيع بعد ذلك أن أقدم استئنافا أو أن أحاول تخفيف الحكم . وذكر المسؤولون في المخابرات أن المحكمة ليست لها علاقة بالإبعاد وأنني سأبعد أيا كان الحكم وقبل أن أستكمل العقوبة .

"وانا لم اكن راغبا في أن أبعد . وقال المحامي إنني سابعد ولكنني اذا كنت راغبا في أن أبعد على الفور فإنه يستطيع أن يضمن أنني لن أبعد بعد فترة السنوات العشر ، طبقا للحكم . وقالوا إنني سابعد سواء بعد فترة الحكم ، وهي ١٠ سنوات أو مباشرة بعد النطق بالحكم" . (السيد مراد يحيى بعبع ، A/AC.145/RT.590)

٤٦٥ - ووصف أحد الشهود شكلا "مقنعا" من أشكال الإبعاد ، وهو شكل يطبق على طلاب الأراضي المحتلة :

"هناك نوع آخر من الإبعاد 'المؤقت' الذي يعادل ، في الواقع ، ابتزازا للطلاب ، عندما تسمح السلطات الاسرائيلية للطلاب بالمغادرة لمدة ٣ سنوات ثم تجد حججا لمنعهم من العودة متعللة بأن التصاريح قد انتهت مدتها أو أنهم قد ارتكبوا أفعالا مخلة بالأمن . "(شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.594)

٤٦٦ - وقدم شاهد ثان التفاصيل التالية :

"كذلك فإنه عندما يكون الطلاب راغبين في الذهاب الى الجامعة لا يمكنهم ، عادة ، أن يسافروا . وحتى من ٣٥ سنة لا يسمح للطلاب بالسفر ما لم يوافقوا على البقاء في الخارج لمدة ٣ سنوات ويوقعوا على موافقتهم . وبالتالي فإن هذا يصبح إبعادا مؤقتا . كذلك فإنه كثيرا ما يتهم الطلاب بارتكاب بعض المخالفات القانونية عندما يكونون في الخارج ويمنعون ، بذلك ، من العودة" . (شاهد لم تعلن هويته A/AC.145/RT.595)

٤٦٧ - ووصف شاهد أدلى بإفادته أمام اللجنة الخاصة استعراض أوامر الإبعاد كما يلي :

"إن أوامر الإبعاد يصدرها الحاكم العسكري الذي يعين ، عندئذ ، لجنة عسكرية مؤلفة من ثلاثة أعضاء من العسكريين . ومن المفترض أن تكون لدى واحد من الاعضاء الثلاثة خلفية قانونية . ويطلب من تلك اللجنة إبداء رأي استشاري بشأن حالات الإبعاد وذلك في إجراء يتم خلال ٤٨ ساعة بعد صدور أمر الإبعاد . وتلك اللجنة تسمى "لجنة الاعتراضات" إذ أنه يمكن أن تقدم اليها الاعتراضات على أمر الإبعاد خلال ٤٨ ساعة بعد صدور أمر الإبعاد . ولا تعرض على اللجنة سوى

الوقائع المقدمة من الحاكم العسكري أو المدعي العام . وهذا الجزء العلني هو جزء غامض تماما . غير أن هناك معلومات أخرى يطلق عليها اسم "الجزء السري" . ولابد أن أذكر هنا أن أجزاء من الملفات المتعلقة بالمحتجزين الاداريين هي أجزاء سرية ، وهناك أجزاء أخرى علنية . وفيما يتعلق بالإبعاد أيضا فإن الجزء الاساسي من البيانات التي تؤثر في إصدار مرسوم الإبعاد تظل سرية . ... ولم يحدث سوى مرة واحدة أن اعترضت اللجنة الاستشارية على مرسوم للحاكم العسري" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.595)

٤٦٨ - وذكر أحد الشهود أن غالبية حالات الإبعاد هي في الواقع حالات "جماعية" :

"إن كل شخص مبعد له أسرة وهو ، في غالبية الحالات ، يعول زوجته وأطفاله وأسرته ، ويكون هو الشخص الوحيد الذي يكسب لقمة العيش . فكيف يمكن فصل أسرة عن الشخص الذي يعولها أيا كانت الظروف أوالتبريرات لذلك ؟ ولذلك فإن ما يحدث بالفعل منذ عام ١٩٦٧ ، وحتى الآن ، هو أن الاسرة بكاملها تضطر الى مصاحبة الشخص المبعد . وعندما نقول إن ١٠ أشخاص أو ١١ شخصا قد أبعدوا فإن علينا أن نتذكر أن كل شخص فيهم لديه في الواقع أسرة يبلغ عدد أفرادها ، في المتوسط ، تسعة أفراد . وعلى هذا فإن عدد المبعدين يكون في الواقع أكثر من مائة شخص . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.595)

٤٦٩ - وصفت السيدة منال عيد الملكي ما حدث لها بعد أن ولدت ابنتها الثانية :

" بعد أن ولدت ابنتي بثلاث ساعات ، أغار الجيش على المستشفى . ووضعت في سيارة جيب عسكرية مع ابنتي وألقي بنا خارج البلد عن طريق الجسر . "(السيدة منال عيد الملكي ، A/AC.145/RT.589/Add.1)

٤٧٠ - ويمكن الاطلاع على إفادات تشير الى مشكلة حالات الإبعاد من الاراضي المحتلة في الوثائق A/AC.145/RT.589/Add.1 (السيدة منال عيد الملكي) ، و A/AC.145/RT.590 (السيد سمير مراد يحي بصبح) ، و A/AC.145/RT.594 (شاهد لم تعلن هويته) ، و A/AC.145/RT.595 (شاهد لم تعلن هويته) .

معلومات خطية(١٨)

٤٧١ - في ٣ آذار/مارس ١٩٩٢ ، ذكرت السلطات الاسرائيلية أنها قد أبعدت سمير مراد بعبع (٤٠ سنة) من طولكرم . وكان الشخص المبعد قد قضى ست سنوات من حكم بالسجن مدته عشر سنوات ، وسيقضي السنوات الاربع الباقية في المنفى في الاردن . (الفجر ، ٩ آذار/مارس ١٩٩٢)

٤٧٢ - في ١٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أعلنت مصادر وثيقة الصلة برئيس الوفد الفلسطيني ، فيصل الحسيني ، أن سعادة حمايل ، من كفر مالك (الضفة الغربية) قد عين عضوا في فريق التفاوض الفلسطيني . وكان حمايل يقضي الشهر الحادي والعشرين من أربع سنوات محكوم عليه بها في سجن رام الله . وذكر أن السيد حمايل كان يتفاوض على قضاء فترة من "النفي الطوعي" بحيث يغادر البلد طوعا الى أن تنتهي المدة المحكوم عليه بها . وكان قبض على حمايل لاول مرة في عام ١٩٦٨ ، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة بعد أن تسلل الى اسرائيل من الاردن وأفرج عنه في عام ١٩٨٥ في عملية لتبادل الاسرى . وقبض على حمايل مرة أخرى في عام ١٩٩٠ بسبب أنشطة تتعلق بالانتفاضة . وقد أشارت بعض المصادر الى أن حمايل سيكون عضوا في الوفد الاكبر الذي سيختار منه المفاوضون للجلوس في مواجهة الاسرائيليين على مائدة المفاوضات . (هآرتس ، ١٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ وجيروسالم بوست ، ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الطليعة ، ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢) . وفي ١٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، ذكر محامو الفلسطينيين الاحد عشر الذين صدرت ضدهم أوامر بالإبعاد أنهم لم يسمعوا عن أية معلومات بأن الاسرائيليين قد أشاروا الى أن الاحد عشر شخصا قد وافقوا على النفي الطوعي لمدة ثلاث سنوات مقابل إلغاء أوامر إبعادهم . وذكر المحامي باسم عويضه ، من غزة ، الذي يمثل اثنين من الاشخاص المعنيين أنه لم يسمع عن المعلومات التي أعلنت في راديو اسرائيل . (الفجر ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٤٧٣ - وفي ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢ أفاد تقرير ، نقلا عن أحد المحامين الذين يمثلون ١١ فلسطينيا تقرر إبعادهم ، أنه اقترح بطريقة غير رسمية إمكانية نفيهم مؤقتا بدلا من إبعادهم . ومع ذلك كانت فكرة إصدار أوامر إبعاد مؤقتة ، ولكنها أكثر تكرارا ، قد سبق أن اقترحها رئيس الاركان ، الجنرال إيهود باراك ، على لجنة الشؤون الخارجية والامن بالكنيست قبل ذلك بثلاثة أشهر . وأسقطت لجنة الاستئنافات العسكرية بالخليل أوامر الإبعاد الصادرة ضد أحد الفلسطينيين الخمسة الذين هم من منطقة رام الله . أما الرجال السبعة الآخرون فكانوا من غزة . وجميعهم قدموا طلبات استئناف ضد أوامر الإبعاد الصادرة في كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ (جيروسالم بوست ، ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢) .

٤٧٤ - وفي ١ أيار/مايو ١٩٩٢ ، طرد الى الاردن فلسطيني كان قد اقترح إيفاده مندوبا في وفد محادثات السلام ، اسمه عبد الفتاح حمايل ، ويبلغ من العمر ٤٠ سنة ، وهو من كفر مالك ، وذلك بعد أن خير بين النفي والسجن . وكان حمايل قد عين عضوا في الوفد في الوقت الذي كان فيه مسجونا . وفي عام ١٩٩٠ ، حكمت المحكمة العسكرية عليه بأربع سنوات سجن لقيادته خلايا حركة فتح في منطقة رام الله ، إلا أنه اتفق مع النيابة على أن يقضي ٢٠ شهرا في السجن ثم يقضي ٢٨ شهرا في المنفى . وأشار ناطق عسكري الى أنه يمكن للسيد حمايل أن يعود عندما تنتهي فترة نفيه . ومما يذكر أنه طرد ٦٧ فلسطينيا منذ بداية الانتفاضة ، في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٣ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٤ أيار/مايو ١٩٩٢) .

٤٧٥ - وفي ١٠ أيار/مايو ١٩٩٢ ، ذكر أن قوات الدفاع الاسرائيلية وسلطات الامن تفكر في إمكانية النفي المؤقت عوضا عن الإبعاد فيما يتعلق بالاحد عشر فلسطينيا الذين صدرت أوامر بإبعادهم في كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ . (هآرتس ، ١٠ أيار/مايو ١٩٩٢) .

٤٧٦ - وفي ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، قامت السلطات الاسرائيلية بإبعاد نضال عبد الفتاح مظهر ، ٢٤ سنة ، من مخيم بلاطة للاجئين ، لفترة خمس سنوات ، مقابل إخراجه من السجن . وكان مظهر قد احتجز لفترة أربعة شهور بتهمة الاشتراك في الانتفاضة (الفجر ، ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢) .

٤٧٧ - وفي ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، ورد تقرير يفيد بأن زوجات مواطنين فلسطينيين لم يكن لديهن بطاقات هوية اسرائيلية قد طلبت إليهن السلطات الاسرائيلية في سعير وبيت كامل أن يغادرن الاراضي . وأضافت صحيفة الطليعة أن طرد الزوجات اللاتي يسكنّ في البلاد بدون بطاقات هوية أصبح أمرا محظورا بحكم صادر عن المحكمة العليا الاسرائيلية في عام ١٩٩٠ . (الطليعة ، ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢) .

٤٧٨ - وفي ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، قامت السلطات الاسرائيلية بإبعاد يسرى أبو عجور ، ٣٥ سنة ، وأطفالها الثلاثة لانه لم يكن لدى الاسرة تصريح بالإقامة في الاراضي المحتلة . وكانت يسرى هذه ، وهي متزوجة من محمد شحادة أبو عجور ، أحد سكان مخيم الدهيشة للاجئين ، مقيمة مع زوجها منذ سنتين . وقد تقدمت الاسرة بطلبات متكررة من أجل لمّ شمل الاسرة ، ولكنها لم تحصل على ذلك على الإطلاق . وعندما أبعدت هذه

الاسرة ، لم يكن عمر أصغر أولاد يسرى سوى خمسة أيام فقط . (الطليعة ، ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، الفجر ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢) .

٤٧٩ - وفي ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، ورد أن المحكمة العليا أجلت نظرها في الاستئناف المقدم من ١١ شخصا من سكان الأراضي ، عرّفوا بانهم من "كبار مناضلي المنظمات الإرهابية" فيما يتعلق بأوامر الإبعاد الصادرة ضدهم في شهر كانون الثاني/يناير . وكانت السلطات القضائية والامنية في انتظار تشكيل الحكومة الجديدة لكي تقرر سياستها إزاء عمليات الإبعاد . وفي الوقت نفسه ، قيل إن الإدعاء والدفاع يتفاوضان للتوصل الى اتفاق ممكن بشأن الإبعاد لمدة محددة . ومع ذلك ، وفي ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، ورد أن ثلاثة من الفلسطينيين السبعة الذين هم من غزة المقرر إبعادهم ، قد وافقوا بالفعل على الطرد لفترة ثلاثة سنوات ، وذلك بناء على حل وسط تم الاتفاق عليه مع السلطات . (هآرتس ، ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، جيروسالم بوست ، ١٨ و ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الطليعة ، ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، والفجر ، ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢) .

٤٨٠ - وفي ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، قال مصدر عسكري رفيع المستوى إن رئيس الوزراء ، اسحق رابين ، بوصفه وزيرا للدفاع ، سيقوم بمراجعة السياسة المتعلقة بإبعاد الفلسطينيين . وقال هذا المصدر إن لدى رابين تحفظات طويلة الأمد على القيمة الرادعة لعمليات الإبعاد . (جيروسالم بوست ، ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٢) .

٤٨١ - وفي ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، ورد أن الاحد عشر فلسطينيا المقرر إبعادهم قد أبلغوا السلطات بانهم يرفضون ما عرض عليهم من المنفى الاختياري لمدة ثلاث سنوات . وكانت بعض التقارير السابقة قد ذكرت أن بعض أولئك المعنيين بالأمر كانوا ينظرون في قبول العرض الاسرائيلي . وكانت أوامر الإبعاد قد صدرت بالفعل ضد الافراد الـ ١١ في ٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، في أعقاب قتل دورون شورشان في قطاع غزة . ولم يتهموا بالقتل ، بل بتحريض غير محدد ضد اسرائيل . وفي ٢٩ حزيران/يونيه طلبت محامية الدولة ، دوريت بينيش ، تأجيل سماع المحكمة العليا طلب الاستئناف المقدم من المدعى عليهم ضد الإبعاد الذي كان قد تقرر له تاريخ ٣ آب/أغسطس . وقالت إن الحكومة الجديدة في حاجة الى بعض الوقت لوضع سياسة بهذا الشأن ، وأضافت قائلة إن التأجيل المطلوب هو أيضا نتيجة لمراجعة مبدأ الإبعاد التي قام بها رئيس الوزراء

رابين ، في أعقاب ضغط تمارسه قوات الدفاع الاسرائيلية بغية التفكير ، من جديد ، في قيمة الإبعاد الرادعة وفي فعاليته . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٣٠ و ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٢) .

٤٨٢ - في ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أعلن وزير الدفاع أن أوامر الإبعاد الصادرة في كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ضد ١١ مناضلا فلسطينيا مختلفي . وعوضا عن ذلك ، سيوضع الافراد الـ ١١ رهن الاحتجاز الإداري "لأسباب أمنية" . وأشارت مصادر تابعة لوزارة الدفاع أن هذا التحرك جزء من بوادر حسن نية واسعة النطاق تجاه الفلسطينيين قامت بها سلطات الأمن بعد حدوث انخفاض شديد في الاحداث المتعلقة بالانتفاضة ، وجاء تحديد موعدها موافقا لتجدد محادثات السلام . ومع ذلك ، أعلن إسحق رابين ، رئيس الوزارة ووزير الدفاع أنه لا ينوي إلغاء عمليات الإبعاد تماما بوصفها عقوبة ، وقال إنه يمكن استعمالها في المستقبل ضد "الإرهابيين" المتهمين بالتحريض والقيام بأعمال الشغب . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٢ ؛ أشير اليها أيضا في الفجر ، ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٢) .

(د) الحالة الاقتصادية والاجتماعية

أدلة شفوية

٤٨٣ - قال شهود عديدون أدلوا بشهاداتهم أمام اللجنة الخاصة إن الحالة الاقتصادية الصعبة بالفعل ، التي يعيش فيها سكان الأراضي المحتلة قد تفاقمت أكثر من ذي قبل بفعل الضرائب الباهظة المفروضة على دخولهم التي تعتبر غير متناسبة مع السياسة المطبقة إزاء المواطنين الاسرائيليين . وفي هذا الصدد ، أدلى السيد طاهر محمود المحتسب ، نائب رئيس غرفة التجارة في الخليل بالبيان التالي :

"تفرض القوات المحتلة وسلطات الاحتلال ضرائب مرتفعة وأنواعا مختلفة من الضرائب على المواطنين . وهي بالتالي تنتهك ، سواء بسبب تلك الضرائب أو بطريقة جبايتها ، اتفاقية جنيف الرابعة ، التي تتطلب أن تجبى الضرائب وتحصل بنفس الطريقة التي كانت تتم من قبل السلطات القائمة قبل الاحتلال ، أي أنه ينبغي أن تتم وفقا للقانون الأردني ، الذي كان معمولا به حتى عام ١٩٦٧ . وثمة ضريبة إضافية على المبيعات ، تصل الى ١٨ في المائة ، ضريبة القيمة المضافة ، وهذه نسبة عالية جدا ، بل إنها غير قانونية أيضا . والضريبة على الدخل لا تتفق مع حالة المواطنين الفلسطينيين في الأراضي المحتلة ، لكن على الرغم من هذا ، فإن نسبتها أعلى من نسبة الضريبة المفروضة على الدخل الإسرائيلي . ودخل المواطنين الاسرائيليين يساوي خمسة أضعاف دخل الفلسطينيين

في الاراضي المحتلة . ومع ذلك ، فإن المبلغ المعفى من الضرائب بالنسبة للمواطنين الاسرائيليين هو خمسة اضعاف المبلغ المعفى من الضرائب بالنسبة للمواطنين في الاراضي المحتلة . ولمزيد من الإيضاح ، إذا كان إيراد مواطن اسرائيلي هو ، على سبيل المثال ، ٠٠٠ ١٥ شاقل سنويا فهو معفى من الضرائب . لكن الفلسطيني الذي يعيش في ظل الاحتلال يدفع الضريبة إذا كان دخله يزيد بمقدار شاقل واحد على ٠٠٠ ٣ شاقل سنويا .

"وصحيح أنهم رفعوا ، حاليا ، هذه الشريحة الضريبية الى ٦٠٠ شاقل شهريا ، أي أن أي شخص يكسب ٦٠٠ شاقل أو أقل شهريا فهو معفى من الضرائب . لكن هذا الدخل الذي يبلغ ٦٠٠ شاقل شهريا في يومنا هذا كاف بالضبط ليبقى الناس تحت خط الفقر وليس فوقه ، لأن الاسعار قد ارتفعت بشكل رهيب في الاراضي المحتلة . وإذا نظرنا الى الاسعار في الاراضي المحتلة ، وجدناها أعلى منها في اسرائيل نفسها . كذلك ، إذا نظرنا الى خط الفقر في اسرائيل ، نجده مساويا لمبلغ ٥٠٠ ١ شاقل شهريا . وبمعنى آخر ، فإن الشخص الذي يحصل في اسرائيل على ٥٠٠ ١ شاقل شهريا معفى من الضرائب ، بل يحصل على معونات فضلا عن حصوله على علاوات أسرية . أما في الاراضي المحتلة ، فإن الشخص الذي يبلغ "دخله ٦٠٠ شاقل شهريا أو أكثر فهو يدفع الضرائب" . (السيد طاهر محمود المحتسب ، A/AC.145/RT.586) .

٤٨٤ - ووصف أحد الشهود مختلف الضرائب التي تُجبى في الاراضي المحتلة كالآتي :

"قبل كل شيء ، هناك ضريبة القيمة المضافة . وهي تعادل في الوقت الحالي ١٨ في المائة . وثمة أيضا ضريبة مفروضة على الإنتاج . فالمنتج الفلسطيني يدفع ضريبة إنتاج ، تبلغ في المتوسط ٣٨ في المائة بل أعلى من ذلك في بعض الحالات ؛ ثم ضريبة ثالثة ، مسماة بالضريبة على الارباح وتصل الى ٤٠ في المائة . وهناك أيضا ضريبة الدخل ، وتدفع بنسبة ٤٥ في المائة وأكثر .

"وبالإضافة الى ذلك ، هناك الآن نوع جديد من الضرائب سمعت عنه مؤخرا من التجار الفلسطينيين . ويسمى هذا النوع بضريبة المنشأ . ومما فهمته ، أن هذه الضريبة تفرض على من يتعاملون مع التجار الفلسطينيين وهي تُخصم مباشرة من قيمة السلع المشتراة من التجار أو المنتجين الفلسطينيين" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.586/Add.1) .

٤٨٥ - ووصف السيد طاهر محمود المحتسب ما يمكن أن يحدث في حالة عدم دفع الضرائب :

"أعتقد أن هناك ثلاثة أنواع من الجزاءات أو العقوبات : الأول هو السجن ، والثاني هو الاستيلاء على البضاعة ، والثالث هو إغلاق المحل" . (السيد طاهر محمود المحتسب A/AC.145/RT.586) .

٤٨٦ - ووصف أحد الشهود الذين أدلوا بإفادات أمام اللجنة الخاصة الطريقة التي تجبى بها الضرائب أحيانا على النحو التالي :

"الطريقة التي تجبى بها الضرائب طريقة متعسفة . وعندما أقول إنها متعسفة ، فإني أعني أن الشخص الذي يقدر الضرائب يأتي الى المحل ، ويحتجز دفاتر هذا المحل ، حتى دون النظر فيها ، ويطلب من صاحب المحل دفع مبلغ محدد يقدره هو نفسه ويحدده على هواه . والمسألة لا تخضع لأية قواعد إجرائية بل حتى للقواعد الإجرائية العسكرية التي هي في حد ذاتها قواعد غير شرعية .

"وهنا بطبيعة الحال ، تنشأ المشاكل ، وكثير من الأخذ والرد بين صاحب المحل وجابي الضرائب . وأيضا بطبيعة الحال ، تقع كل العمليات تحت حد السلاح . يداهمون المحل ، وإذا لم يدفع الشخص الضريبة المفروضة ، يُغلق المحل على الفور . وثمة عدد من المحلات ، مغلقة بسبب ذلك . وقد رأيت من مكتبي نفسه ، وبعيني هاتين ، كيف كان جباة الضرائب يداهمون المحلات ويقتحمونها بهجوم عاصف ، ويغلقونها بأختام الشمع ، لأن ملاّكها لم يدفعوا ما حدده الشخص المقدّر للضرائب . أما الشخص الذي لا يدفع ، فإنه لا يمتنع عن الدفع لاعتقاده أن الضريبة مرتفعة جدا ، وإنما لأن الضريبة تفوق كل الأرباح التي حققها خلال الأربع أو الخمس سنوات الماضية" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.586/Add.1) .

٤٨٧ - ووصف السيد المحتسب الحوادث التي تتعلق بعدد من الأفران كما يلي :

"نظرا للحالة الاقتصادية السيئة في هذه المدينة ، يعجن السكان الدقيق بأنفسهم ويبعثون به لخبزه في الفرن . وتطلب السلطات من أصحاب هذه الأفران دفع الضرائب . فمن أين يأتون بالأموال لدفع الضرائب ؟ لذلك تهجم السلطات على الفرن في منتصف الليل" . (السيد طاهر محمود المحتسب ، A/AC.145/RT.586) .

٤٨٨ - وصف أحد الشهود ما حدث لصاحب مصنع ضاعت منه فاتورة فقال :

"دخل الاسرائيليون لتفقد المواد الداخلة والخارجة ، وأيضا دفاتر الحسابات والفواتير . ووجدوا أن هناك فاتورة مفقودة ، وأنهم لا يستطيعون العثور عليها . من ثم فرضوا غرامة قدرها ٠٠٠ ٥٠ شاقل . لكن الرجل لم يكن معه هذا المبلغ من النقود . وقال لهم إن المحل بأكمله لا يساوي ٠٠٠ ٥٠ شاقل . فأغلق المحل لأنه لا يستطيع دفع هذا المبلغ ولم أعرف ما الذي حدث للمحل بعد ذلك" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.588) .

٤٨٩ - ووصف شاهد آخر كيف تفرض الضرائب بطريقة تعسفية والنتائج المترتبة على ذلك بالنسبة لأصحاب المصانع :

"فرضت السلطات الإسرائيلية ضرائب عليه تبلغ حوالي ٠٠٠ ٣٠ شيكل في سنة واحدة . ودفع هذا المبلغ ، ولكن قيل له إنه في الواقع لم يسدد المبلغ المستحق الدفع . واستدعي للحضور أمام محكمة عسكرية وطلب منه أن يدفع ٠٠٠ ٩٠ شاقل . وهذا المبلغ لا يتناسب بالمرة مع دخله . ويمثل المبلغ في الواقع ضعف دخله من المصنع سنويا" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.589)

٤٩٠ - وأطلع السيد غابي برمكي ، رئيس جامعة بير زيت ، اللجنة الخاصة على موضوع فرض الضرائب على المؤسسات التعليمية :

"إن التعرض المالي الوحيد للاتفاقات الدولية ، أو انتهاكها في الواقع ، فيما يتعلق بجامعاتنا هو أننا ما زلنا ندفع رسوما جمركية وضرائب باهظة على المواد التعليمية . وهذا في الواقع يتنافى مع احترام الوضع الذي كان قائما في عام ١٩٦٧ ، عندما كانت الجامعات ، بوصفها جزءا من الاردن ، معفاة تماما من الضرائب ، لا بالنسبة للمواد والأدوات التعليمية فحسب بل أيضا بالنسبة للأبنية المخصصة للأغراض التعليمية . وفي هذه المرحلة أود أن أذكر أن جامعة بير زيت وحدها تدفع ٣ ملايين دولار ضرائب على القيمة المضافة وجمارك تذهب إلى الخزينة الإسرائيلية ، وفي هذه الظروف من الصعب على الجامعة

أن تؤدي عملها على نحو سليم . ونحن بحاجة إلى استخدام هذه الأموال لإدارة الجامعة نفسها ، لا سيما وأن جميع الجامعات ، وجامعة بير زيت بصفة خاصة ، لم تتقاض أية رسوم من الطلاب أثناء الانتفاضة" . (السيد غابي برامكي ، A/AC.145/RT.587)

٤٩١ - وذكر شاهد آخر أن هناك سببا إضافيا للحالة الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة لسكان الأراضي المحتلة ، وهو سياسة إسرائيل تجاه المنتجات الزراعية والصناعية الواردة من الأراضي المحتلة :

"منذ البداية ، فتحت إسرائيل سوق الضفة الغربية وقطاع غزة لجميع المنتجات الزراعية والصناعية الإسرائيلية . وهذه المنتجات مدعومة من جانب الحكومة الإسرائيلية ، مما أدى إلى جعل البضائع الإسرائيلية أرخص ، وأرخص بكثير من المنتجات الفلسطينية المحلية . والنتيجة أن المنتجات الفلسطينية لم تجد سوقا لها ، لأنها غير قادرة على المنافسة من حيث السعر . ومن ناحية أخرى ، حالت إسرائيل دون وصول عدد من المنتجات الزراعية والصناعية الفلسطينية إلى السوق الإسرائيلية ، وهي منتجات قادرة على المنافسة من حيث النوعية .

"وقد اختفى الآن ٨٠ في المائة من أصل ٠٠٠ ٤ وحدة صناعية كانت قائمة ، كما أن المصانع التي تم إنشاؤها فيما بعد ليست مصانع تفي بالاحتياجات الاقتصادية للسوق المحلية وللشعب الفلسطيني المحلي ، بل تفي باحتياجات الاقتصاد الإسرائيلي والسوق الإسرائيلية . إن الصناعات التي أنشئت بعد عام ١٩٦٧ هي نتيجة سياسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي ، وإنتاجها قائم على التعاقد من الباطن .

"وفي الميدان الزراعي ، واصلت مزارع كثيرة إنتاجها ، ولكنها تنتج بضائع تحتاج إليه السوق الإسرائيلية أو تفي باحتياجات التصدير الإسرائيلية . فقد تناقصت المساحات الشاسعة من الأراضي الزراعية في الضفة الغربية وقطاع غزة التي كانت تنتج الحمضيات ، وهي تستخدم الآن بدلا من ذلك لإنتاج الخضروات التي يشتريها التجار الإسرائيليون ويعيدون تصديرها إلى خارج إسرائيل بصفتها منتجات إسرائيلية .

"وعرفتم أن الجماعة الأوروبية طلبت من إسرائيل أن تسمح للفلسطينيين بتصدير بضائعهم ومنتجاتهم مباشرة إلى أوروبا وإلى الجماعة الأوروبية ، لا عن طريق شركات التصدير الإسرائيلية . وعلى الرغم من أن إسرائيل قبلت هذه الشروط - وقد أرغمت في الواقع على قبولها - فقد وضعت الآن عقبات أخرى لا تشكل جزءا من الاتفاق مع الجماعة الأوروبية . فمثلا ، عندما تصل المنتجات الفلسطينية إلى ميناء إسرائيلي من أجل تحميلها على ظهر السفينة ، تحدث تأخيرات في عملية التحميل لأسباب بيروقراطية . ويطلب مزيد من الأوراق والشهادات . ولا بد أن تتأخر البضائع لمدة يوم أو يومين ، وتكون النتيجة تلف البضائع أو وصولها متأخرة . وأحيانا لا تحمل البضائع إلا على السفن الإسرائيلية ، ويتلقى القائد الإسرائيلي أوامر بإبطاء السرعة من أجل إحداث تأخير في وصول الشحنة الفلسطينية . ومثال على ذلك شحنة حمضيات من غزة ومن الضفة الغربية ، كان من المفروض أن تصل إلى الأسواق الغربية قبل عيد الميلاد ، لأن الجميع في عيد الميلاد يشترون الحمضيات ، والبرتقال وغير ذلك ، وتم تأخير السفينة لتصل بعد عيد الميلاد بأسبوع . وبالطبع ، كانت النتيجة أنه لم يعد يوجد سوق وخسر المنتج الفلسطيني بسبب هذا التأخير" .

٤٩٣ - وأشار الشاهد نفسه إلى أن القيود على حرية التنقل تؤثر أيضا في الحالة الاقتصادية في الأراضي المحتلة :

"إذا أراد المرء أن يسافر من غزة إلى الضفة الغربية ، عليه أن يحصل على تصريح خاص . ولا يمكن الحصول على هذا التصريح إلا بعد استيفاء جميع الأوراق الجمركية والاختام . وإذا أراد المرء أن يسافر داخل الضفة الغربية ، عليه أيضا أن يحصل على تصريح . فإذا أراد أن يسافر من الخليل إلى نابلس مثلا لا يستطيع أن يسافر ما لم يمر بالقدس العربية ، ويحتاج المرء لذلك إلى تصريح . فإذا تم القبض على أي شخص داخل القدس بدون تصريح ، فعليه أن يدفع غرامة قدرها ٣٥٠ شاقلا ، بالإضافة إلى البقاء في السجن لمدة ثلاثة أيام . وهذه العملية في حد ذاتها ، التي تتمثل في تقسيم وتجزئة الضفة الغربية وفصل قطاع غزة عن الضفة الغربية ، تعرقل التجارة بين مختلف أجزاء الضفة الغربية اقتصاديا . كما أن عرقلة حركة العمال من الشمال إلى الجنوب وإلى القطاع الأوسط يخلق مشاكل بالنسبة للإنتاج . فكثير من الوحدات الصناعية في

الجنوب تعتمد على السوق في الشمال . ونتيجة لذلك ، فهي لا تستطيع أن تسوق منتجاتها حتى على الصعيد المحلي . والشيء نفسه ينطبق على قطاع غزة وينطبق على الشمال .

"وفي عام ١٩٩١ بلغ معدل البطالة في الاراضي الفلسطينية المحتلة ، ٤٣ في المائة . أما الرقم الذي تعطيه إسرائيل فهو ١٢ في المائة ، ولكن هذا أبعد شيء عن الواقع في الأراضي المحتلة" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.586/Add.1)

٤٩٣ - والعامل الإضافي الذي تسبب في تفاقم حالة البطالة هو الفلسطينيون الذين عادوا من دول الخليج :

"عاد السنة الماضية كثير من الفلسطينيين ، حوالي ٠٠٠ ١٠ فلسطيني ، من الخليج . ولم تتمكن أغلبيتهم من العثور على عمل في الاراضي المحتلة . كما أن حاملي بطاقات الهوية الخضراء لا يستطيعون العمل في إسرائيل . ولكل هذه الاسباب ، فإن معدل البطالة في الاراضي المحتلة عال جدا" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.589)

٤٩٤ - وفيما يلي الشهادة التي أدلى بها أحد الاشخاص أمام اللجنة الخاصة فيما يتعلق بمستوى الدخل في الاراضي المحتلة :

"ارتفعت الاسعار خلال السنة الماضية . وتبلغ تكاليف الحياة بالنسبة لاسرة مؤلفة من ٤ إلى ٦ أشخاص حوالي ٠٠٠ ١ دولار في الشهر ، بينما دخل معيل الاسرة يبلغ حوالي ٤٠٠ دولار في الشهر . ومعدل البطالة في الاسرة هو ١,٥ شخص لكل أسرة . ونستطيع أن نستنتج بكل سهولة من هذه الارقام أن هناك نسبة كبيرة من السكان تعيش تحت مستوى الفقر" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.589)

٤٩٥ - ويصف أحد الشهود ظروف الحياة في أحد مخيمات اللاجئين على الوجه التالي :

"نمتلك منزلا في قطعة أرض . والمنزل مبني من مادة الاسبستوس ، لا من الخرسانة . وهو في حالة سيئة بسبب الحجارة التي تلقى عليه ، والعيارات النارية التي تطلق عليه ، وعبوات الغاز المسيل للدموع . والمنزل مملوء بالثقوب ، والمطر يتساقط علينا في كل وقت . وأضع آنية للطهي فوق رأس ابني عندما ينام لدرء المطر عنه" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.589)

٤٩٦ - ووصف الدكتور محمد جاد الله رئيس اتحاد لجان الرعاية الصحية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كيف أثرت الحالة الاقتصادية والاجتماعية على صحة السكان في الأراضي المحتلة :

"من المفروض أن مسؤولية الخدمات الصحية تقع على عاتق القائمين بالاحتلال . وأود أن أذكر بعض الأرقام والإحصائيات التي يمكن أن تعكس الظروف الصحية في الأراضي المحتلة . فمثلا معدل وفيات الرضع في الضفة الغربية وغزة يتراوح بين ٥٠ و ٧٠ في الألف . وهذا يعني أننا نخسر ٥٠ إلى ٧٠ طفلا في كل ١ ٠٠٠ ولادة حية . وإذا أجرينا مقارنة مع إسرائيل ، فسنجد أن معدل الوفيات في إسرائيل يتراوح بين ٩ و ١٠ لكل ١ ٠٠٠ ولادة حية ، وهو معدل أفضل خمس مرات من معدل الأراضي المحتلة . وإذا أجرينا مقارنة مع البلدان العربية المجاورة ، فمعدل الوفيات في الأردن أو لبنان أو سوريا يبلغ حوالي ٣٠ إلى ٣٤ في الألف . وبما أن هذه البلدان مشابهة لنا فإن ظروفنا أسوأ .

"والإسرائيليون مسؤولون عن المستشفيات الحكومية . ومنذ ٢٥ سنة ، أي قبل الاحتلال الإسرائيلي ، كان هناك عدد أكبر من المستشفيات والأسرة . ومنذ ذلك الوقت ، خسرنا حوالي ٢٥٠ سريرا في المستشفيات الحكومية . ولا يسمح لنا بإدارة القطاع الخاص بالطريقة التي نريدها . والإنفاق الصحي على المستشفيات الحكومية التي يديرها الإسرائيليون يبلغ ٣٥ دولارا من دولارات الولايات المتحدة لكل فرد في السنة في الأراضي المحتلة ، بينما الإنفاق الصحي على الإسرائيليين يزيد عن ٥٠٠ دولار من دولارات الولايات المتحدة لكل فرد في السنة" . (الدكتور محمد جاد الله ، A/AC.145/RT.597)

٤٩٧ - وتحدثت زوجة أحد المحتجزين عن صعوبة الحصول على تصاريح عمل :

"البطالة متفشية . وهؤلاء الذين يعانون أكثر من البطالة هم الذين كانوا في السجن ، أو محتجزين . فليس لديهم تصريح عمل ، ولا يسمح لهم بالذهاب إلى إسرائيل ، ويعانون من أنواع مختلفة من المضايقات" . (شاهدة لم تعلن هويتها ، A/AC.145/RT.589)

٤٩٨ - وتحدث شاهد آخر عن البطاقات المغناطيسية البيضاء التي تسمح للشخص بالحصول على تصريح عمل :

"يوجد الآن نوعان من التصاريح لازمان للحصول على عمل . هناك بطاقة مغناطيسية بيضاء ولكنه لا يستطيع الحصول عليها لأنه احتجز وسجن . وحاول العمل مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) ، ولكن حتى الأونروا لم تستطع أن تساعدنا كثيرا في مجال العمل ، على الرغم من أنها المنظمة الوحيدة التي نستطيع أن نتقدم إليها بطلب للعمل" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.589)

٤٩٩ - وقدم أحد الشهود المعلومات التالية فيما يتعلق بالبطالة في الأراضي المحتلة :

"إن عددا كبيرا من العمال عاطلون الآن عن العمل ، يلزمون منازلهم لأن السلطات الإسرائيلية تشترط أن يكون للعمال تصريح للدخول إلى إسرائيل والعمل هناك . وأعاني شخصيا بسبب هذه المشكلة ، لأن لدي أخا عاطلا عن العمل منذ سنتين . وليس لديه تصريح يسمح له بالعمل داخل إسرائيل . وعليه ، فإنه مضطر للبقاء في المنزل إلى حين الحصول على هذا التصريح . وهناك عدد كبير من العمال ، لا سيما في قطاع البناء ، عاطلون عن العمل لأنه ليس لديهم تصريح للعمل داخل إسرائيل . وبالطبع يؤثر هذا تأثيرا عميقا على اقتصادنا . وليس لكثير من الأسر مصدر رزق . وليس لديها أي دخل آخر ، بخلاف عمل الأطفال" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.593)

٥٠٠ - ويتأثر إجراء الحصول على تصريح عمل بالقيود المفروضة على حرية التنقل . وذكر شاهد في هذا الصدد أنه :

"يتعين على رب العمل نفسه أن يصدر التصريح ، ولكن العامل لا يستطيع الدخول إلى إسرائيل إذا لم يكن لديه تصريح . وعليه ، يجب أن يحاول أن يتصل برب العمل بطريقة أو بأخرى للحصول على التصريح .

"وأعرف أن الجنود الإسرائيليين يستطيعون إعطاء تصريح للعمال لمدة يومين ، من أجل الدخول إلى البلد والبحث عن عمل والاتصال بأرباب العمل السابقين . ولكن كثيرا من العمال لم يعملوا في السابق ولذلك لا يعرفون أحدا من بين أرباب العمل . ومدة يومين مدة قصيرة للعثور على رب عمل .

"وعلى الشخص أن يذهب إلى السلطات العسكرية في قريته وأن يطلب تصريحا لمدة يومين لكي يستطيع الدخول إلى إسرائيل ، ثم يحاول العثور على عمل هناك . وإذا عثر على عمل ، فسيقوم رب العمل بإعداد تصريح عمل له ، للسماح له بالدخول إلى إسرائيل والعمل . وهذا يمكن أن يتم فورا ، ولكن إذا لم يعثر على عمل أثناء فترة اليومين انتهى الأمر بالنسبة له" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.593)

٥٠١ - ووصف شاهد آخر للجنة الخاصة الإجراءات "البيروقراطية" التي ينبغي استيفاؤها قبل إصدار تصريح العمل :

"يُطلب من العمال أن يكون لديهم تصريح للبحث على عمل . وعليهم أن يثبتوا أنهم معفون من الضرائب أو أنهم دفعوا ضرائبهم ؛ وأنهم غير متهمين بأية جريمة . وربما يطلب منهم أن يقدموا ورقة من إدارة الجمارك . كما أن عليهم أن يحصلوا على تصريح من رب العمل نفسه . وهذا يعني أن عليهم أن يعبروا الحدود على الخط الأخضر بين قطاع غزة وإسرائيل . ويتم القبض على كثير من العمال في مكان عملهم ، ويطلب منهم أن يدفعوا غرامات ويرحلون إلى قطاع غزة . وهناك حوالي ٣٠٠ حالة أسبوعيا لعمال يقبض عليهم في قطاع غزة" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.594)

٥٠٢ - ويمكن الاطلاع على المعلومات المتعلقة بفرض الجزاءات الاقتصادية في الوثائق A/AC.145/RT.586 (السيد طاهر محمود المحتسب) ؛ A/AC.145/RT.586/Add.1 (شاهد طلب إغفال اسمه) A/AC.145/RT.588 (شاهد لم تعلن هويته ؛ A/AC.145/RT.589 (شاهدة لم تعلن هويتها) A/AC.145/RT.587 ؛ (السيد غابي برامكي) ؛ A/AC.145/RT.593 (شاهد لم تعلن هويته) ؛ A/AC.145/RT.594 (شاهد لم تعلن هويته) ؛ A/AC.145/RT.597 (الدكتور محمد جاد الله) .

معلومات خطية(١٩)

٥٠٣ - في ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، وإذ بدأ اليوم العاشر لإغلاق قطاع غزة ، بدأت الأونروا عملية التوزيع الطارئ للأغذية في عدة مخيمات للاجئين فرض عليها حظر التجول . وذكرت متحدثة باسم الأونروا ، كلير غريمز ، أن توزيع الأغذية بدأ في مخيم النصيرات للاجئين . وذكر أيضا أن حظر التجول قد رفع في مخيمي المغازي والبريج . غير أن حظر التجول ما زال مفروضا على دير البلح الواقعة بالقرب من كفر داروم حيث قتل الحاخام شيمون بيران في ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٢ . وذُكر أن ما لا يقل عن ٣٠ ٠٠٠ أسرة تعتمد بصورة مباشرة على العمل في إسرائيل كمورد للرزق . وذكر أيضا أن دخل هذه الأسر هو مورد رزق كثير من أصحاب المحلات . ويقال إن المزارعين الذين كانوا في السابق يبيعون منتجاتهم في إسرائيل تأثروا بذلك أيضا ، وفي مدينة غزة قامت الإدارة المدنية بوقف تهديد أصدره مجلس الكهرباء بقطع التيار الكهربائي عن مدينة يعيش فيها ٢٥٠ ٠٠٠ نسمة لعدم دفعهم حوالي ٣,١ مليون دولار من الفواتير الكهربائية بسبب الحالة . (جيروسالم بوست ، ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٥٠٤ - وفي ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أفيد بأن غرفة التجارة في قطاع غزة عقدت مؤتمرا صحفيا مع أعضاء الوفد الفلسطيني بشأن الحالة الاقتصادية والاجتماعية في قطاع غزة في أعقاب إغلاقه . وتم إرسال برقيات إلى الأمين العام للأمم المتحدة ، السيد بطرس غالي ، وإلى وزير الدفاع الإسرائيلي السيد موشي آرينز ، لطلب إنهاء إغلاق المناطق ، الذي يعتبر عقابا جماعيا (هآرتس ، ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢) وقدرت الخسائر بمبلغ ٤٠ مليون دولار . وأشير إلى ذلك أيضا في الطليعة ، ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢) .

٥٠٥ - وفي ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أفيد بأن الأونروا بدأت توزيع الأغذية على ٠٠٠ ١٢٠ أسرة في غزة . وأفادت الأونروا ، أن معدل البطالة في قطاع غزة بلغ ٥٠ في المائة (هآرتس ، ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٥٠٦ - وفي ٣ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، طلب دوف لوتمان ، رئيس رابطة الصناع من حكومة رابين المقبلة أن تطور الصناعات والهياكل الأساسية في الضفة الغربية وقطاع غزة من أجل إعداد تلك المناطق للحكم الذاتي الفلسطيني . وفي خطابه أمام نادي التجارة والصناعة في تل أبيب ، طلب لوتمان أن يقوم على الفور محفل فلسطيني - إسرائيلي يتكون من الاقتصاديين والدبلوماسيين ورجال الأعمال ، لمناقشة القضايا الاقتصادية ولضمان أن "لا يتسبب الاقتصاد بعد ستة أو تسعة أشهر في تخريب العملية السياسية" (جيروسالم بوست ، ٥ تموز/يوليه ١٩٩٢) .

٥٠٧ - وفي ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أوردت التقارير أن الحكومة لن تسمح للمزارعين من غزة بتسويق منتجاتهم في اسرائيل لأنها سوف تنافس المنتجات الاسرائيلية منافسة مباشرة . وفي المقابل تعهدت وزارة الزراعة بمساعدة أهل غزة على تصدير منتجاتهم الى أوروبا . وكانت بعض المنتجات (حمضيات وفواكه وفراولة وخضروات) تسوق بالفعل في أوروبا . (جيروسالم بوست ، ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٥٠٨ - وفي ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، خرج مئات من العرب من القدس الشرقية في مظاهرة سلمية احتجاجا على معدلات الضرائب البلدية . ونظمت هذه المظاهرة بعد أيام قليلة من فشل المحادثات بين التجار العرب والبلدية من أجل بلوغ حل توفيقي بشأن ملايين الشواقل التي تمثل قيمة الضرائب المفروضة على ممتلكات العرب لصالح البلدية . وقبل ذلك ببضعة شهور كانت البلدية قد شنت حملة لإجبار المقيمين في شرق القدس على دفع الضرائب المستحقة عليهم وأرسلت مئات من الاشعارات للمطالبة بالدفع . وفي عدد من الحالات تم الاستيلاء على الممتلكات مقابل الضرائب غير المدفوعة . (جيروسالم بوست ، ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٥٠٩ - وفي ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٢ أضربت المحال التجارية في القدس الشرقية وتظاهر التجار الفلسطينيون احتجاجا على ضريبة بلدية تعرف باسم "عرنونه" اعتبروها مجحفة . وإن كانت هذه الضريبة تطبق بمعدلات موحدة في شقي القدس فقد شكوا من أن عمليات اغلاق

المحال المستمرة طوال السنوات الخمس الماضية وانخفاض الاسعار في القدس الشرقية جعلت من المحال على الفلسطينيين أن يدفعوا الضرائب حسب الجدول الاسرائيلي . ولم تعف السلطات الاسرائيلية المحال المغلقة من تنفيذ أوامر الدفع . وقد لجأ عديد من الفلسطينيين غير القادرين على دفع العرنونة الى الانتقال من القدس الى مدن الضفة الغربية حيث لا تفرض ضريبة بلدية باهظة . وقد شجب أصحاب المحال أيضا الأساليب التي اتبعتها البلدية لجمع الضرائب المتأخرة . وقيل إن مأموري الضرائب ومن يساندهم من الشرطة وحرس الحدود قد لجأوا الى الاغارة بعنف على المنازل والمحال في شرق القدس لممارسة أعمال الاستيلاء والقاء القبض . وكثيرا ما تم قطع المياه عن المنازل والمحال التي لم تدفع العرنونة . (الفجر ، ١٠ و ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٣)

معلومات خطية(٣٠)

(هـ) التطورات الاخرى

٥١٠ - في ١ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، أفاد موظفون من الأونروا أن ١٥ مخربا اسرائيليا اقتحموا مركز توزيع الاغذية على اللاجئين في دير البلح قبل فجر يوم ٣١ أيار/مايو ١٩٩٣ وألحقوا بالاغذية خسائر قيمتها ٣٦ ٠٠٠ دولار . وحدثت هذه الواقعة في وقت كان على الأونروا أن تعزز فيه توزيع الاغذية على الاسر المحتاجة لأن قطاع غزة كان قد ظل مغلقا طوال تسعة أيام بعد مقتل هيليفنا راب ولأن آلافا من عمال غزة كانوا قد حرموا من سبل كسب عيشهم . وقدمت الأونروا شكوى الى الادارة المدنية التي أكدت أنها بصدد التحقيق في الأمر . (جيروسالم بوست ، ٢ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣)

٥١١ - وفي ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، أفاد ضباط رفيعو الرتبة من السلطات الامنية أنه أثناء الشهور المنصرمة اشترى أصحاب العمل الاسرائيليون مركبات للعمال العرب من قطاع غزة ليتسنى لهم الحضور الى العمل في اسرائيل . وكانت هذه المركبات مسجلة بأسماء أصحاب العمل اليهود ومعتبرة ملكا للعمال العرب . وكانت هذه الترتيبات مفيدة عندما صرفت السلطات الأمنية رخص خروج لجميع المركبات التي تقل أكثر من ٧ أشخاص . لكن القيود الراهنة المفروضة على المركبات الوافدة من قطاع غزة جعلت من المستحيل على أصحاب العمل الاسرائيليين إحضار موظفيهم الى اسرائيل . (هآرتس ، ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٣)

٥١٢ - وفي ٢ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أوردت التقارير أن الادارة المدنية خصصت ما يقرب من ٠٠٠ ٨١٥ دولار للبلديات والمجالس البلدية العربية في قطاع غزة لتوظيف الشباب دون سن ٢٥ سنة الذين منعوا من دخول اسرائيل بسبب القيود العمرية التي فرضت مؤخرا . وتوظف في هذا المشروع الذي بدأ قبل اسبوع ما يتراوح بين ٥٠٠ ١ و ٠٠٠ ٢ شخص لتنظيف الشوارع وتلوين خطوط عبور المشاة . (هآرتس ٢ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٥١٣ - وفي ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٢ أفاد تقرير من مكتب الاحصاءات المركزي أن النسبة المئوية للاسر التي لديها في الاراضي تلفزيونات ملونة وثلاجات وسيارات وسلع أخرى معمرة قد زادت عما كانت عليه في السنوات السبع الماضية . وحسب ذلك التقرير ارتفعت النسبة المئوية للاسر في الضفة الغربية التي لديها أجهزة تلفزيونية ملونة الى أكثر من الضعف أثناء السنوات السبع الماضية والى أكثر من عشرة أمثالها على مدى ١١ سنة . وكانت هذه الارقام مأخوذة من دراسة استقصائية أجريت على ٦٧٠ ٥ منزلا في الضفة الغربية و ٩٥٠ ١ منزلا في قطاع غزة . (جيروسالم بوست ، ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٥١٤ - وفي ٣ آب/أغسطس ١٩٩٢ أصدر مكتب الاحصاءات المركزي معلومات مؤداها أن نوعية المعيشة ، مقيسة بطريقة مادية ، للعرب القاطنين في الاراضي تحسنت على مدى بضع السنين الماضية . ووفقا لتلك البيانات يتمتع حاليا ٧٥ في المائة من الاسر في الضفة الغربية بالكهرباء ٢٤ ساعة في اليوم ، كما يتمتع ٧٩ في المائة من الاسر بالمياه الجارية . وكان ٦١ في المائة من الاسر لديه إما غلاية شمسية أو مرجل كهربائي لتسخين المياه . وفي غزة كانت الكهرباء تصل بلا انقطاع الى ٩٧ في المائة من جميع المنازل وكانت المياه الجارية متوفرة في ٩٣ في المائة من المنازل . وكان ٨٣ في المائة من المنازل يسخن المياه إما بالطاقة الشمسية وإما بالكهرباء . وأظهرت الدراسة الاستقصائية أيضا أن العائلات العربية في الضفة الغربية تعيش الآن في مرافق مكنية أقل إزدحاما ، وذلك بفضل إزدياد متوسط حجم المساكن وانخفاض متوسط حجم العائلة . لكن السكن في غزة كان أكثر ازدحاما عن عام ١٩٨٥ ، ومع ذلك فهو لا يزال أقل إزدحاما مما كان عليه في عام ١٩٧٤ . (جيروسالم بوست ، ٤ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٥١٥ - وفي ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، قررت لجنة المحامين العرب أن تقاطع محكمة رام الله العسكرية احتجاجا على اللوائح الاسرائيلية الجديدة التي تطالب المحامين ومساعديهم أن يكونوا جميعا في دار المحكمة في وقت واحد وأن يتم تفتيشهم قبل دخول ساحة المحكمة . (الفجر ، ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٥١٦ - وفي ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أوردت التقارير أن مكتب تنسيق الانشطة في الاراضي قد وافق على منح بعض التسهيلات في ميدان الصحة مثل التامين على المقيمين في الاراضي ، وذلك تعزيزا لعملية نقل السلطة في هذه المنطقة . وقد تقرر ذلك في أعقاب اجتماع عقد يوم ٩ آب/أغسطس بين نائب منسق الانشطة في الاراضي وبين منظمة الاطباء الفلسطينيين الاسرائيليين . (هآرتس ، ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٥١٧ - وفي ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أعلن رئيس الوزراء رابين مجموعة تدابير توفيقية بمناسبة استئناف محادثات السلام في واشنطن . واشتملت التدابير التي أمر بها رابين على فتح الشوارع والطرق التي كانت مغلقة في الماضي للحد من الاضطرابات ، بالاضافة الى الافراج عن ٨٠٠ مسجون أمني . وكانت بعض المساكن التي أغلقت عقابا على أنشطة مضادة لاسرائيل قبل خمس سنوات مضت على الاقل سوف تفتح بعد النظر في كل حالة منها على حدة . وخفض رابين كذلك الاهلية للإعفاء من وجوب الحصول على رخص دخول اسرائيل وذلك من من ٦٠ سنة الى من ٥٠ سنة للعرب في الاراضي . وشدد ذلك الاعلان على أن هذه التدابير الجديدة قد وضعت بعد الرجوع الى جميع الفروع الامنية المختصة بمكافحة الارهاب ، وعلى أنها ستكون موضع رصد أثناء تنفيذها وبعده . (هآرتس ، ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٢ ؛ جيروسالم بوست ، ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٣ - التدابير التي تؤثر على بعض الحريات الاساسية

(أ) حرية التنقل

أدلة شفوية

٥١٨ - وصف شاهد أدلى بشهادته أمام اللجنة الخاصة كيفية تاثير القيود المفروضة على حرية الحركة على التعليم في الاراضي المحتلة :

"الآن ، على الطلبة الذين ليسوا من المنطقة التي فيها الجامعة أن يحصلوا على إذن من سلطات الاحتلال ليعبروا القدس ويذهبوا الى الجامعة للدراسة . عندنا مثلا طلبة من منطقة الخليل ، وهي جنوب الضفة الغربية ، يريدون مواصلة دراساتهم . فإذا أرادوا الحضور للدراسة وجب عليهم أن يحصلوا على إذن من سلطات الاحتلال . وهناك مثل آخر ، جميع الطلبة من قطاع غزة لم يصرف لهم إذن لمواصلة الدراسة في جامعتنا . ولكنهم يخاطرون ويحضرون الى الضفة الغربية ويتعرضون لاعمال الاضطهاد التي تمارسها السلطات الاسرائيلية .

واذا انكشف أمر أحدهم كان عليه أن يدفع غرامة ، بل وقد يخطر الى البقاء في السجن لمدة تزيد على ثلاثة أيام" (شاهد لم تعلن هويته A/AC.145/RT.586/Add.1) .

٥١٩ - وقدم السيد غابي برامكي ، عميد جامعة بير الزيت ، مزيدا من المعلومات في هذا الصدد :

"مسألة أخرى أود أن أعرضها عليكم وهي المضايقة المستمرة لأعضاء هيئة التدريس وللطلبة على وجه الخصوص ، للحد من راحتهم وحرية تنقلهم وخصوصا في حالة الطلبة الوافدين من غزة . لدينا أكثر من ٢٥٠ طالبا من غزة غير مسموح لهم بناء على الأوامر الراهنة أن يلتحقوا بالجامعة إلا بعد حصولهم على إذن من الحاكم العسكري في غزة بترك غزة وبإذن من الحاكم العسكري في الضفة الغربية بالبقاء في الضفة الغربية للدراسة .

"إننا ضد جعل فلسطين بانتوستانات على هذا النحو ، لأن في ذلك - في اعتقادي - انتهاكا لحقوق الانسان للشعب الفلسطيني بمن فيه من شباب ولحقهم في اختيار مكان دراساتهم" (السيد غابي برامكي ، A/AC.145/RT.587) .

٥٢٠ - ويتعذر على الأشخاص الذين يغيبون عن الأراضي المحتلة لمدد مطولة أن يحصلوا على بطاقات تعريف الهوية ، الأمر الذي يحد بالتالي من حركتهم . وفي هذا الصدد أفاد شاهد بما يلي :

"لكن الذين يبقون في الخارج لمدة طويلة يتعذر عليهم الحصول على بطاقة هوية أو إذن إقامة من الاسرائيليين حتى لو كانت أسرهم في غزة . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.588)

٥٢١ - وأوضح السيد خالد محمد شحرور ما يحدث للشخص الذي يغيب عن الأراضي المحتلة في وقت التعداد :

"إنني لا أعتبر مقيما . فعندما نشبت حرب الأيام الستة كنت في ... ولا أملك ما يسمى ببطاقة التعداد التي تصلح للتعداد الذي جرى في الأراضي المحتلة في نهاية عام ١٩٦٧ . وهذه مشكلتي ، وهي المشكلة التي تتذرع بها

السلطات الاسرائيلية لطردي وجرد شباب آخرين كانوا يعيشون في الاراضي المحتلة ولكنهم غابوا عنها وقت التعداد لاسباب مختلفة إما بسبب العمل وإما بسبب الدراسة أو لاي سبب كان" . (السيد خالد محمد شحرور A/AC/145/RT.585)

٥٢٢ - ووصف شاهد اجراءات الحصول على إذن السفر :

"لقد انتظرت ساعتين بالامس للحصول على إذن السفر . وهو يتكلف ٣٥٠ شاملا قيمة الدفعة التي توضع عليه . وفي كل مرة أسافر فيها يجب وضع دفعة جديدة ... وكل واحد منا مضطر لدفع قيمة الدفعة للسفر" . (شاهد لم تعلن هويته A/AC.145/RT.588)

٥٢٣ - وتحدث أكثر من شاهد ، ممن أدلوا بافاداتهم أمام اللجنة الخاصة ، عن المشاكل التي تعترض سفر أهل المحتجزين وأقاربهم عندما يطلبون إذن السفر . وقال شاهد في هذا الصدد :

"للحصول على الإذن نذهب الى الادارة المدنية في غزة . وهي تتصل بالاستخبارات الاسرائيلية لتعرف ما اذا كان أحد أفراد الاسرة في السجن أم لا . وعلى هذا الاساس يصرفون الإذن أو لا يصرفونه" . (شاهد لم تعلن هويته A/AC.145/RT.593)

٥٢٤ - وذكر السيد جلال حافظ عزيزه أن أقارب الاشخاص غير المسموح لهم بدخول الاراضي المحتلة يواجهون المشكلة نفسها :

"قدمت والدتي طلبات كثيرة للسفر وزيارتي ، ولكن سلطات الاحتلال الاسرائيلية رفضت إعطاءها الاذن متذرعة بانها أم شخص مخرب" . (السيد جلال حافظ عزيزه A/AC.145/RT.585)

٥٢٥ - ووصفت شاهدة أدلت بشهادتها أمام اللجنة الخاصة الطريقة التعسفية التي يمكن بها حرمان الشخص من بطاقة الهوية :

"ذهبنا مرة لزيارة زوجي في السجن . وكان أخي يصاحبني . وفي طريق عودتنا أوقفونا وأخذوا من أخي بطاقة تعريف الهوية وإذن العمل . وهو الآن لا يستطيع العمل . ولا توجد فرصة للعمل في غزة . وفرص العمل الوحيدة موجودة في داخل اسرائيل" . (شاهدة لم تعلن هويتها A/AC.145/RT.589)

٥٢٦ - وتحدث شاهد عن المشاكل التي يواجهها في هذا الصدد الاشخاص الذين احتجزوا اداريا :

"إن المحتجزين الاداريين ليسوا أفضل من اخوتهم في الاماكن الاخرى . لأن من تعرض للاحتجاز الاداري يحرم من البطاقة العادية لتعريف الهوية ويمنح بطاقة خضراء . وتصبح حريته مقيدة بحدود المنطقة التي يعيش فيها . وتستطيع أي دورية عسكرية أن توقفه وتخبر السلطات العسكرية العليا بالعثور عليه . وهنا تطول الاجراءات لساعات كثيرة حتى لو كان الشخص قد أخذ بالصدفة في الشارع . ويطول الوقت لموافاة السلطات العسكرية العليا بالمعلومات وأخذها منها الى أن يتحدد ما اذا كان الشخص مطلوب القبض عليه أم لا وما اذا كان القاء القبض عليه أم لا ، ... الخ . وبعد وقت ما يمكن اعطاء المحتجز اداريا بطاقة هوية نظامية . ولكنه لن يستطيع العمل والسفر بها . (شاهد لم تعلن هويته A/AC.145/RT.595)

٥٢٧ - وهناك مشكلة اضافية يتعرض لها الاشخاص حاملو البطاقات الخضراء . وفي هذا الصدد ذكر السيد غابي برامكي ، عميد جامعة بير الزيت ، ما يلي :

"قليل من أساتذتنا يحمل البطاقة الخضراء ، وهذا معناه أنهم لا يستطيعون السفر الى خارج مناطقهم . واذا خرجوا منها تعرضوا للقبض عليهم" . (السيد غابي برامكي ، A/AC.145/RT.587)

٥٢٨ - وأفادت السيدة منال عيد الملقي اللجنة الخاصة أن من الصعب بصفة خاصة الحصول على الوثائق الشخصية للاطفال اذا كان أحد الوالدين أجنبيا :

"حاولت أن أسجل المولودة على أوراقي الشخصية أو على أوراق أب المولود ، ولكنا قوبلنا بالرفض على أساس قانون صدر بعد بدء الانتفاضة . وينص هذا القانون على أنه في حالة عدم تمتع أحد الوالدين بالجنسية يستحيل

تسجيل المولود لا على أوراق أبيه ولا على أوراق أمه . وهكذا تضيع جميع حقوق الأطفال . فهم لا يحملون على جنسية ، ولا يستطيعون دخول المدارس أو المستشفيات ، بل ويرفض تطعيمهم ... ولقد مرضت ابنتي ولم يسمح لها بدخول أي مستشفى . وحتى الاسعافات الأولية رفضت .

ولقي والدهما تهديدا بسحب الطفلتين وعرضهما على التبني في كيبوتز اسرائيلي لانني دخلت الضفة الغربية بإذن لم يشتمل على اسم الطفلتين ولأن الطفلتين ولدتا في نابلس . ولذا لم نستطع تسجيل اسميهما لا على بطاقتي الشخصية ولا على بطاقة أبيهما . (السيدة منال عيد الملقي ، A/AC.145/RT.589/Add.1)

٥٢٩ - وقال شاهد أدلى بشادته أمام اللجنة الخاصة إن الاشخاص يمنعون أحيانا من ترك الأراضي المحتلة حتى ولو للحصول على العلاج الطبي :

"عندما يعرفون أن الناس جرحوا بسبب الانتفاضة لا يسمحون لهم بالذهاب الى العلاج ، أما اذا كانوا مرضى عاديين مثلا تركوهم بلا مشاكل" . (شاهد لم تعلن هويته A/AC.145/RT.593)

٥٣٠ - إفادات الشهود التي أشير فيها الى القيود المفروضة على حرية الحركة وردت في الوثائق

A/AC.145/RT.585 (السيد خالد محمد شحرور) ،
A/AC.145/RT.585 (السيد جلال حافظ عزيزه) ،
A/AC.145/RT.585/Add.1 (شاهد لم تعلن هويته) ،
A/AC.145/RT.587 (السيد غابي برامكي) ،
A/AC.145/RT.588 (شاهد لم تعلن هويته) ،
A/AC.145/RT.589 (شاهدة لم تعلن هويتها) ،
A/AC.145/RT.589/Add.1 (السيدة منال عبد الملقي) ،
A/AC.145/RT.593 (شاهد لم تعلن هويته) ،
A/AC.145/RT.595 (شاهد لم تعلن هويته) ،

معلومات خطية(٢١)

٥٣١ - في ٦ آذار/مارس ١٩٩٢ ، ذكرت التقارير أن ألوية القيادتين الجنوبية والمركزية قد قرروا تيسير حياة المقيمين في الأراضي الذين يؤدون حاليا فريضة الصيام أثناء شهر رمضان المعظم لدى المسلمين ، وذلك برفع حظر التجول المفروض على كثير من المناطق في الضفة الغربية . وتقرر أيضا إعادة فتح الطرق الموصلة التي أقفلت في أعقاب النشاط "الارهابي" . وأعلن اللواء داني ياتوم من القيادة المركزية أن جنود قوات الدفاع الاسرائيلية سيعطون تعليمات عن كيفية التصرف في أثناء شهر رمضان عندما يتوقع حدوث تغيرات في سلوك السكان . واتخذت تدابير مماثلة أيضا في قطاع غزة . (هآرتس ، ٦ آذار/مارس ١٩٩٢)

٥٣٢ - وفي ١٥ آذار/مارس ١٩٩٢ ، ذكرت التقارير أن مركز الاعلام الفلسطيني لحقوق الانسان ادعى أن موظفه الميداني ، موسى البكري ، قد نظم تقديم الافادات أمام الشرطة بشأن التعذيب بالصدمات الكهربائية في المقر العسكري بالخليل ، وأنه قد أصدرت له بطاقة هوية خضراء تمنعه من العمل في القدس . وأكدت الادارة المدنية أن البكري سيتسلم بطاقة هوية خضراء ولكنها قدمت سببا آخر لذلك . فزعمت أن اسمه قد اكتشف في قائمة أشخاص من المقرر أن تصدر لهم مثل بطاقات الهوية هذه عندما زار الادارة المدنية في الخليل قبل اسبوعين بغية الحصول على تصاريح خاصة تمكّن سبعة سجناء سابقين ، ليهم بطاقات هوية خضراء ، من الادلاء بافاداتهم في التحقيق الذي تجريه الشرطة . ولم تستطع الادارة المدنية اعطاء السبب في تجديد التصريح الشهري الممنوح للبكري والذي يتيح له السفر الى القدس حتى ذلك الحين . وأشارت المصادر الفلسطينية الى أن السجناء السابقين لدواعي الأمن تصدر لهم عادة بطاقات هوية خضراء عند الافراج عنهم من السجن ، وأن البكري قد قضى ثلاث سنوات في السجن بصفته أحد مناضلي الانتفاضة . (جيروسالم بوست ، ١٥ آذار/مارس ١٩٩٢)

٥٣٣ - وفي ١٩ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أعلنت المصادر العسكرية أن قطاع غزة سيعزل عن الأراضي لفترة غير محددة تبدأ في الساعة ٤/٠٠ من يوم ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٢ . وأضافت أن جميع الطرق الفرعية المفضية الى غزة ستغلق وأن عشرات الآلاف من العمال الفلسطينيين سيمنعون بهذه الطريقة من دخول اسرائيل . وبدا أن القرار استند الى حدوث عدد متزايد من أعمال العنف في غزة ذاتها فضلا عن ارتكاب سكان غزة لعدة هجمات مثل قتل اسرائيليين في يافا في ١٧ آذار/مارس . وأفيد أن قطاع غزة لن يفرض عليه حظر تجول في أثناء فترة عزله عن الأراضي . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٢ ، وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٢)

٥٣٤ - وفي ٢١ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أعلن الجيش أن قوات الدفاع الاسرائيلية ستعيد فتح قطاع غزة وتسمح فيه بحرية التنقل في ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٢ في أعقاب فترة عزل استمرت طوال عطلة نهاية الاسبوع . (جيروسالم بوست ، ٢٢ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٢)

٥٣٥ - وفي ٨ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، رفضت طلبات سكان رفح في قطاع غزة الذين تقدموا للحصول على تصاريح للسفر الى الاردن . وكان قد فرض حظر على السفر على جميع سكان رفح منذ أوائل نيسان/ابريل في أعقاب قتل جنود قوات الدفاع الاسرائيلية لاربعة فلسطينيين . (الفجر ، ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٥٣٦ - وفي ١٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، ذكرت التقارير أن شرطة منطقة تل أبيب اعتقلت ٠٠٠ ٣ فلسطيني في الفترة بين كانون الثاني/يناير ونيسان/ابريل ١٩٩٢ في منطقة غوش دان لانهم لم يحملوا بطاقات الهوية الصحيحة أو وجدوا خارج المناطق المبينة في تصاريح عملهم . ووفقا لما ذكره مسؤول في الشرطة فإن كثيرا من الفلسطينيين المعتقلين سبق أن ارتكبوا مخالفات أخرى وأنهم من مكان الضفة الغربية . لا من غزة ، حيث اجراءات الامن أكثر صرامة . (جيروسالم بوست ، ١٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٥٣٧ - وفي ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، منعت السلطات الاسرائيلية محمد حوراني ، عضو الفريق الاستشاري ، من السفر الى عمان مع الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام . وكان حوراني قد قضى عاما ونصف العام في السجن قيد الاحتجاز الاداري في مطلع الانتفاضة . وبالرغم من كونه عضوا في الفريق الاستشاري فقد أعيد اعتقاله في ٩ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ واحتجز لمدة ثلاثة أشهر . (الفجر ، ٤ أيار/مايو ١٩٩٢)

٥٣٨ - وفي ٨ أيار/مايو ١٩٩٢ ، ذكرت التقارير أن الاغلاق العام للاراضي الذي كان قد فرض عليها عشية ٦ أيار/مايو لمدة يوم الذكرى وعيد الاستقلال قد رفع في الساعة ٣/٠٠ من يوم ٨ أيار/مايو . (هآرتس ، ٨ آذار/مارس ١٩٩٢ ، جيروسالم بوست ، ١٠ أيار/مايو ١٩٩٢ ، وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١١ أيار/مايو ١٩٩٢)

٥٣٩ - وفي ٨ أيار/مايو ١٩٩٢ ، منعت السلطات الاسرائيلية ثلاثة من أعضاء الوفد الفلسطيني من الذهاب الى عمان والاشخاص المذكورون هم حمزه الصمادي ، ومحمود نوفل وفهد الحاج . كما أخرت السلطات أيضا سفر الدكتور سمير عبد الله وهو عضو وفد

التفاوض لمدة أربع ساعات مع أعضاء اللجنة العاملة المعنية بالطاقة التي يرأسها عابد أبو دياب . (الفجر ، ١٨ أيار/مايو ١٩٩٢)

٥٤٠ - وفي ١١ أيار/مايو ١٩٩٢ ، ذكرت التقارير أن عشرات من المناضلين الفلسطينيين في المنطقة قد زاروا تونس خلال السنة الماضية للالتقاء بكبار المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية وأنه لم يقدم أي منهم الى المحاكمة . وقد عقدت الاجتماعات في كل مرة سافر فيها الوفد الفلسطيني الى عمان في طريقه الى اجراء المحادثات في واشنطن أو أوروبا . وقد جرى الافراج عن كثيرين من هؤلاء الثوار من السجن في أثناء عملية تبادل السجناء التابعين لأحمد جبريل في عام ١٩٨٥ وكانوا قد منعوا من مغادرة البلد لحين بدء محادثات السلام في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ عندما حصلوا على تأشيرات خروج لأول مرة . (جيروسالم بوست ، ١١ أيار/مايو ١٩٩٢) . وأفيد أن السلطات الاسرائيلية قد منعت مدربين من النادي الأهلي في الخليل من السفر الى الاردن لحضور دورات تدريبية خاصة . (الفجر ، ١٨ أيار/مايو ١٩٩٢)

٥٤١ - وفي ١٥ أيار/مايو ١٩٩٢ ، ذكرت التقارير أن الدكتور زكريا الاغا والدكتور عبد الرحيم حماد قد سمح لهما مؤخرا بالعودة الى اسرائيل بعد أن كانا قد أعيدا مرتين في منطقة العبور في رافيه لرفضهم السماح بفحص أضابيرهم السياسية . وحضر المندوبان من غزة المحادثات الثنائية التي أجريت في واشنطن . (جيروسالم بوست ، ١٥ أيار/مايو ١٩٩٢)

٥٤٢ - وفي ٣١ أيار/مايو ١٩٩٢ ، ذكرت التقارير أن القدس قد أغلقت في وجه سكان الاراضي بمناسبة يوم القدس (يوم إعادة توحيد المدنية) . (جيروسالم بوست ، هآرتس ، ٣١ أيار/مايو ١٩٩٢)

٥٤٣ - وفي ٣١ أيار/مايو ١٩٩٢ ، ذكرت التقارير أن الاغلاق العام لقطاع غزة عن الاراضي قد ظل ساريا لليوم الثامن على التوالي بغية الحيلولة دون حدوث مواجهة بين اليهود والعرب في اسرائيل . وكان قد تقرر اقفال القطاع في ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٢ في أعقاب قتل ساكن من قطاع غزة لهلينا راب في بيت يام . وفي الوقت ذاته ، قدمت اقتراحات بفرض قيود مشددة على دخول العرب من غزة الى اسرائيل ، ولا سيما الاشخاص الذين يعتبرون عناصر تمثل خطرا أمنيا بالغا مثل الشباب والعرب غير المتزوجين والاشخاص الذين ينتمون الى الجماعات الاصولية . وفي الواقع فإن الاحصاءات التي قدمها ، عمنون روبنشتين ، عضو الكنيست من حزب ميريتس (حزب يساري) أوضحت أنه منذ

بداية الانتفاضة فإن ٧٥ في المائة من حوادث طعن المدنيين الاسرائيليين قد قام بها أشخاص غير متزوجين ، ٨٠ في المائة منهم دون من ٢٥ سنة . وقام ببقية الحوادث ، ونسبتها ٢٠ في المائة ، مع استثناء وحيد ، أشخاص دون من ٣٠ سنة . (هآرتس ، ٢٥ و ٢٨ و ٣١ أيار/مايو و ١ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ جيروسالم بوست ، ٢٥ و ٢٩ أيار/مايو ١٩٩٢)

٥٤٤ - وكان قد فرض اغلاق قطاع غزة في أعقاب قتل أحد سكان مخيم النصيرات للاجئين لهيلينا راب في بيت يام في ٢٤ أيار/مايو ١٩٩٢ . وجرى تمديد الاغلاق لمدة ثلاثة أيام في أعقاب ذلك بعد حدوث تظاهرات في بيت يام ، كانت تخوفا من وقوع هجمات اسرائيلية على غزة أكثر من كونها تحسبا لهجمات اضافية من العرب على اليهود . كما أن قتل الحاخام شيمون بيران في ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٢ في كفار داروم في قطاع غزة والذكرى السنوية لحربي الأيام الستة ولبنان قد أطالا أمد الاغلاق لبضعة أيام أخرى . (وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٥٤٥ - وفي ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ دخل ٠٠٠ ١ عامل من قطاع غزة الى اسرائيل مع بدء السلطات في رفع الاغلاق الذي استمر ١٤ يوما . ومع هذا ، فإن آلافا أخرى قد أعيدوا . وكانت قد صدرت قوانين جديدة حددت أن على جميع العمال أن يتقدموا الى مكاتب العمل التابعة للادارة المدنية في غزة بغية الحصول على بطاقات حمراء جديدة لازمة للسماح بالدخول الى اسرائيل . ولم يسمح للعمال دون من ٢٨ سنة بدخول اسرائيل ، بينما يجبر أرباب العمل على توفير العمل لـ ١٠ فلسطينيين على الأقل . كما أن العمال من مخيم النصيرات للاجئين حيث كان يعيش المشتبه به بأنه القاتل منعوا أيضا من دخول اسرائيل . وقبل فرض الاغلاق ، كان لدى نحو ٠٠٠ ٣ الى ٠٠٠ ٤ من سكان غزة تصاريح بعبور الخط الأخضر يوميا بغية الذهاب الى العمل . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٥٤٦ - وفي ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، قررت وزارة الدفاع التخفيف من القيود المفروضة على دخول العمال من قطاع غزة الى اسرائيل في أعقاب احتجاج أرباب العمل الاسرائيليين لأن أرزاقهم قد تعرضت للخطر . وتقرر تخفيف القيد العمري من ٢٨ الى ٢٥ عاما ولم يعد أرباب العمل مضطرين الى توظيف عدد ١٠ عمال كحد أدنى في نفس الشركة . ومع هذا ، فإن سكان مخيم النصيرات للاجئين ، لم يزالوا ممنوعين من دخول اسرائيل . (جيروسالم بوست ، ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الطليعة ، ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، الفجر ، ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٥٤٧ - وفي ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، دخل حوالي ٦٠٠ ٢ من سكان غزة اسرائيل بغية الذهاب الى العمل . وذكرت المصادر العسكرية في غزة أن عدد هؤلاء الافراد كان يتوقع أن يزداد تدريجيا مع اصدار المزيد من التصاريح . ومع هذا فإن الفلسطينيين الذين حاولوا مغادرة قطاع غزة لاي غرض آخر لم يسمح لهم بالدخول الى اسرائيل . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٥٤٨ - وفي ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، ذكرت التقارير أن سلطات الامن قررت منح ١٢٧ موافقة على لمّ شمل الاسر في غضون فترة محددة . (هآرتس ، ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٥٤٩ - وفي ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، ذكرت التقارير أن اللواء داني ياتوم من القيادة المركزية قد أعلن أنه جرت الموافقة على طلبين للمّ شمل الاسر . (جيروسالم بوست ، ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٥٥٠ - وفي ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، ذكرت التقارير أن عدد العمال المسموح لهم بالدخول الى اسرائيل يتوقع أن يصل الى ٠٠٠ ٣٠ شخص بحلول نهاية الاسبوع القادم . ولم ترد أنباء عن ادخال أية تعديلات على القوانين التي تمنع دخول الاشخاص دون سن ٣٥ سنة أو الاشخاص من مخيم النصيرات للاجئين من العمل في اسرائيل . وفي غزة ، اتخذت قوات الدفاع الاسرائيلية مجموعة من التدابير التي تهدف الى تحسين جو الاعياد بمناسبة عيد الاضحى . وجرى تأخير بداية حظر التجول الليلي المعتادة بواقع ساعة واحدة الى الساعة ٣٢/٠٠ بدلا من الساعة ٣١/٠٠ . وفتحت أيضا قوات الدفاع الاسرائيلية الطريق الرئيسي الذي يصل مدينة غزة بخان يونس الذي كان قد جرى إغلاقه منذ قتل الحاخام شيمون بيران في كفار داروم في ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٢ . (جيروسالم بوست ، ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٥٥١ - وفي ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، عبر عدد يقدر ب ٦٠٠ ٧ شخص من غزة نقطة التفتيش إريتز للذهاب الى العمل . وحدثت شبه مظاهرة عندما بدأ ما يربو على ٠٠٠ ٢ شاب من غزة رفض السماح لهم بالدخول في رشق شرطة الحدود والجنود في نقطة التفتيش بالحجارة . واستخدمت طائرة عمودية تابعة للقوات الجوية لاسقاط "كمية صغيرة" من الحصى على المتظاهرين مما أدى الى اصابة بعضهم . وفي وقت متأخر من ذلك اليوم أعلن العقيد اسرائيل زيف 'قائد قطاع غزة الشمالي' أن أصحاب العمل الاسرائيليين لن يتعين عليهم الحضور الى نقطة التفتيش بغية اصطحاب عمالهم . وأضاف أن العمال سينقلون

بالحافلة الى نقاط الاطحاب التي تقع في عدة مدن عبر البلد . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ واشير الي ذلك أيضا في الطليعة ، ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ الفجر ، ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٥٥٣ - وفي ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، سمحت قوات الدفاع الاسرائيلية لحوالي ١٥ ٠٠٠ عامل من غزة بالعبور الى اسرائيل في مسارات الحافلات المنظمة مع رفع القيود المفروضة على العمال تدريجيا . وفي الوقت ذاته ، قدمت رابطة الحقوق المدنية في اسرائيل استئنافا الى محكمة العدل العليا كي تامر قوات الدفاع الاسرائيلية برفع الاغلاق المفروض على مخيم النصيرات للاجئين والذي استمر ثلاثة أسابيع . وجرى تفتيش جميع العمال بحثا عن الاسلحة عند عبورهم نقطة التفتيش . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ واشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٥٥٤ - وفي ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، ذكرت التقارير أن منع سكان مخيم النصيرات للاجئين من الدخول لاسرائيل بقصد العمل سيرفع في ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ . وسيخضع سكان المخيم الراغبون في دخول اسرائيل لقيود السن والقوانين الامنية الصارمة السارية في الوقت الحالي بشأن جميع سكان منطقة غزة . وسيسمح أيضا لمئات من سيارات الاجرة من قطاع غزة بالدخول الى اسرائيل بغية نقل العمال . (هآرتس ، ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ جيروسالم بوست ، ٢١ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، واشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٥٥٤ - وفي ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢ مُنع العرب من الضفة الغربية وقطاع غزة من دخول اسرائيل في ذلك اليوم بسبب اجراء الانتخابات الاسرائيلية . (جيروسالم بوست ، ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، هآرتس ، ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ واشير الي ذلك أيضا في الفجر ، ٢٢ و ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٥٥٥ - وفي ٢٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، ذهب نحو ٢٠ ٠٠٠ عامل من قطاع غزة للعمل في اسرائيل . وكان من بينهم ١ ٠٠٠ شخص من مخيم النصيرات للاجئين دخلوا اسرائيل لاول مرة في ذلك الشهر . وسمح أيضا لسيارات الاجرة بدخول اسرائيل . وكان القيد الاخير الساري هو الحد الادنى للعمر . (هآرتس ، ٢٥ حزيرن/يونيه ١٩٩٢)

٥٥٦ - وفي ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، قدمت رابطة الحقوق المدنية وثلاثة مكان فلسطينيين استئنافا أمام محكمة العدل العليا كي تصدر أمرا شطريا الى اللواء ناتان

فيلاني قائد المنطقة الجنوبية لان يبين السبب في عدم سماحه لسكان غزة دون من ٣٥ سنة بالذهاب للعمل في اسرائيل وللطلاب من غزة الذين يدرسون في الضفة الغربية بمغادرة القطاع لمتابعة دراساتهم . (هآرتس ، ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٣)

٥٥٧ - وفي ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، عاد فيصل الحسيني و ١٦ عضوا من الوفد الفلسطيني في محادثات السلام من الاردن عبر جسر اللنبي . وهناك قابلتهم الشرطة واستجوبتهم بشأن لقائهم الذي أذيع في التلفزيون مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣ . ولم يسمح للمراسلين الصحفيين بالاقتراب من المندوبين قبل تحقيق الشرطة معهم . وأخبر الحسيني ، رئيس اللجنة التوجيهية للوفد ، المراسلين الصحفيين أن المندوبين قد جرى الافراج عنهم بعد اعطاء ضمانات شخصية ورفض الاجابة على الاسئلة . والاجتماعات التي تعقد علنا وبحضور وسائط الاعلام لا ينطبق عليها القانون الذي يحظر عقد اجتماعات غير مأذون بها مع المسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية . ووفقا لما ذكرته المصادر القانونية من المتصور إيجاد ثغرة من هذا القبيل تسمح لجميع الاطراف المشتركة بتجنب الحرج . (جيروسالم بوست ، ١٩ و ٢٨ و ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٦ تموز/يوليه ١٩٩٣)

٥٥٨ - وفي ٣ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، منع الجنود الاسرائيليون الشباب المسلمين من دخول المسجد الاقصى لاداء صلاة الجمعة الموافقة رأس السنة الهجرية . (الفجر ، ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٣)

٥٥٩ - وفي ٦ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، أصدرت وزارة الدفاع تعليمات بخفض الحد الادنى لسن العمال المسموح لهم بالعمل في اسرائيل من ٣٥ الى ٣٠ سنة . ولم تسمح سلطات الامن لعلي أبو هلال بعبور جسر اللنبي للذهاب الى الاردن . وكان أبو هلال ، وهو أحد الاشخاص الذين سبق ابعادهم ، قد عاد الى الضفة الغربية قبل سنة . (هآرتس ، ٦ و ٨ تموز/يوليه ١٩٩٣ ؛ جيروسالم بوست ، ٧ تموز/يوليه ١٩٩٣)

٥٦٠ - وفي ٩ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، لم تسمح السلطات الاسرائيلية بأن يعبر علي ياسين المخارزه ، ٤٥ ، جسر اللينبي الى الاردن . ولم تذكر أسباب هذا القرار . وكان المخارزه ، وهو الرئيس المختار للرابطة القروية في الظاهرية ، بالقرب من الخليل ، قد فصلته السلطات الاسرائيلية من منصبه في أوائل الثمانينات . (الطليعة ، ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٣)

٥٦١ - وفي ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، منعت السلطات الاسرائيلية والدة الشهيد مفيد الغزاوي ، الذي قتله جنود جيش الدفاع الاسرائيلي في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٩ من السفر الى الاردن . وكانت هذه هي المرة الثالثة التي لم يسمح لها فيها السفر الى الاردن للعلاج الطبي ، بالرغم من أنها كانت تحمل تصريح سفر صادر عن الإدارة المدنية . (الطليعة ، ٣٣ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٥٦٢ - وفي ٣٢ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن سلطات الامن قررت عدم رفع قيد السن (٣٠) بالنسبة للاشخاص الذين يحضرون للعمل في اسرائيل من قطاع غزة . (هآرتس ، ٣٢ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٥٦٣ - وفي ٣٣ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أفاد المسؤولون الفلسطينيون بأن السلطات قد منعت اثنين من المستشارين في الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام ، هما أحمد شريم من قلقيلية وعصام أبو بكر من نابلس ، من عبور جسر اللينبي الى الاردن . وأكد الناطق باسم السلطات العسكرية أنه قد رفض طلب أحد المستشارين ولكنه قال إن الآخر ليس مدرجا بوصفه عضوا رسميا في الفريق . ولم يذكر أي تعليل لمنعهما من السفر الى الاردن . (جيروسالم بوست ، ٣٤ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٥٦٤ - وفي ٣٣ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أعلنت الإدارة المدنية في غزة أن تصاريح العمل القديمة الصادرة لعمال غزة ستسري حتى ١ آب/أغسطس ١٩٩٢ وسيتعين على العمال طلب تصاريح جديدة من أرباب أعمالهم اعتبارا من هذا التاريخ . وسيحظر على العمال دخول اسرائيل دون التصاريح الجديدة . (هآرتس ، ٣٤ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٥٦٥ - وفي ٣٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، قال الناطق باسم الإدارة المدنية ، ردا على التقارير المتعلقة بحالات التأخير الطويلة التي واجهت الفلسطينيين الراغبين في عبور جسر اللينبي الى اسرائيل ، إن حقائق الموقف قد شوهت عن عمد في الصحف . واستنادا الى مصادر فلسطينية ، فإن اسرائيل "تخلق مشكلة انسانية ضخمة" بتأخير دخول عشرات الآلاف من الزائرين العرب ، يبلغ عددهم حوالي ٠٠٠ ٦٠ شخص نقلا عن المصادر ، من الاردن الى الضفة الغربية . وقال الناطق باسم الإدارة المدنية إنه ، خلافا للتقارير الصحفية ، لم يؤثر إغلاق جسر داميه في ١ كانون الاول/ديسمبر على حركة المرور عبر الجسور ، بالنظر الى أنه يمكن بسهولة استخدام اللينبي من جانب الاشخاص المسافرين الى شمال الضفة الغربية الذين كانوا يستخدمون جسر داميه قبل ذلك . واستنادا الى الناطق ، عبر ٢٥٠ ٤٧ شخصا الجسرين الى اسرائيل في الفترة ما بين

حزيران/يونيه وتموز/يوليه ١٩٩١ . وفي الفترة ما بين ١ حزيران/يونيه و ٢٦ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، عبر أكثر من ٠٠٠ ٥٠ شخص جسر اللينبي . والرقم الأوّلي المتفق عليه مع السلطات الاردنية محدد بـ ٧٥٠ ١ شخصا في اليوم ، جرت زيادته بعد ذلك الى ٥٠٠ ٢ شخص وبلغ حاليا أكثر من ٠٠٠ ٣ شخص في اليوم . (هآرتس ، وجيروسالم بوست ، ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٥٦٦ - وفي ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أعلن ديفيد ليباي ، وزير العدل ، أنه في غضون ثلاثة أسابيع سيقدم الى لجنة الوزراء المعنية بالتشريع مشروعه الأوّلي لإدخال تعديل على مرسوم منع الإرهاب ، يسمح بعقد اجتماعات غير ضارة مع مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية . وفي بيان صادر الى المراسلين ، قال ليباي إنه مادام الاسرائيليون لا يلحقون الضرر بأمن الدولة بالاجتماع مع المسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية ، فإنهم لن يحالوا الى المحاكمة . وطبقا لمرسوم منع الإرهاب لعام ١٩٨٦ ، تعتبر جميع الاجتماعات مع مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية جريمة ، مهما كان الغرض منها . (جيروسالم بوست ، ١٠ و ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٥٦٧ - وفي ١٨ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أفادت منظمة "سبيل العامل" التي تتناول مشاكل العمال الذين يحضرون من الاراضي المحتلة الى اسرائيل للعمل أنه ، بالنظر الى إغلاق قطاع غزة عقب قيام أحد أهالي غزة باغتيال امرأة شابة في بات يام في ٢٤ أيار/مايو ، طبقت الإدارة المدنية إجراءات جديدة في قطاع غزة . وطبقا لهذه الإجراءات ، تصادر البطاقات المغناطيسية لعمال قطاع غزة الذين سبق ادانتهم لدخول اسرائيل بطريقة غير قانونية ولا تعاد اليهم إلا بعد ستة أشهر . ولن يسمح لأحد من سكان قطاع غزة أن يذهب للعمل في اسرائيل دون البطاقة المغناطيسية . (هآرتس ، ١٨ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٥٦٨ - وفي ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، اتهم عالمان اسلاميان بارزان من غزة اسرائيل بمحاولة توسيع شقة الانقسامات القائمة داخل المجتمع الفلسطيني برفض طلبهما السفر للاجتماع برئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، والشخصيات العربية البارزة الاخرى في الخارج . والعالمان الاسلاميان هما الدكتور محمود زاهر والدكتور عبد العزيز الرنتيسي ، وهما منتسبان الى حماس ، حركة المقاومة الاسلامية . (جيروسالم بوست ، ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٥٦٩ - وفي ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، سافر الفريق الفلسطيني في محادثات السلام الى واشنطن بعد تأخير استمر يومين ، وذكر أنه تمت تسوية نزاعه مع السلطات في جسر اللينبي وأنه أحرز تقدما نحو تحقيق الهدف المتمثل في معاملته كوفد رسمي . وكان الفريق (٣٥ شخصا) قد عاد الى القدس من الجسر في ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، بعد أن أصرت السلطات العسكرية المتمركزة هناك على إعطاء تصريح خاص لأربعة من أعضاء الفريق تقل أعمارهم عن ٣٥ عاما إذا أرادوا العودة الى ديارهم مع بقية الوفد . ويقتضي القانون العسكري الاسرائيلي أن على الذكور المسافرين الى الأردن وتتراوح أعمارهم ما بين ١٦ و ٣٥ سنة ، أن يظلوا بالخارج لمدة تسعة أشهر على الأقل ما لم يحصلوا على تصريح بالعودة في وقت وجيز . والأشخاص الأربعة المعنيون هم ناصر عفار (أو ناصر أبو جهاد) ؛ ووائل أبو نعيمة ؛ وأحمد اغنيم (أو أحمد غنيم) ؛ ووفيق أبو سيدو (أو احمد سيف) . ومُنع فلسطيني خامس ، عوني أبو غوش من عبور الجسر لانه كان قد حل محل عضو آخر في الفريق ولم يظهر اسمه في قائمة قدمت الى السلطات قبل ثلاثة أيام . (هآرتس ، ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٢ ؛ وجيروسالم بوست ، ٢٣ و ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٥٧٠ - وفي ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أعلنت مصادر جيش الدفاع الاسرائيلي أنه لأول مرة في السنوات الأخيرة سُمح للرجال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥٠ و ٦٠ عاما أن يعبروا الخط الأخضر من غزة دون تصريح . (جيروسالم بوست ، ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٥٧١ - وفي ٢٥ و ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أفادت التقارير أن جنود جيش الدفاع الاسرائيلي في قطاع غزة بدأوا رفع الحواجز من الطرق المغلقة ، عقب صدور أمر بذلك من وزير الدفاع ، رابين . (هآرتس ، ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٢ ؛ وجيروسالم بوست ، ٢٦ و ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٢)

(ب) <u>حرية التعليم</u>

<u>أدلة شفوية</u>

٥٧٢ - أبلغ العديد من الشهود اللجنة الخاصة عن مدى الاضرار التي أصابت حرية التعليم في الأراضي المحتلة منذ بداية الانتفاضة الشعبية ، مما أدى الى اغلاق العديد من المؤسسات التعليمية لفترات طويلة . وفي هذا الصدد ، قال السيد غابي برامكي ، عميد جامعة بير زيت ، ما يلي :

"هناك ست جامعات في الأراضي المحتلة ، خمس في الضفة الغربية وواحدة في غزة . وقد أغلقت جميع الجامعات الست في ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ ، لفترة كان من المفترض أن تكون شهرا واحدا ، جرى تمديدها لسوء الحظ لفترة تراوحت ما بين سنتين ونصف سنة الى أربع سنوات ونصف سنة . وادعت السلطات الاسرائيلية أنها ستفتح الجامعات تدريجيا في أيار/مايو ١٩٩٠ ، ولكنها في الواقع لم تسمح بفتح الجامعة الاولى مرة ثانية حتى تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٠ . ثم ظلت عدة أشهر قبل إعادة فتح الجامعة الثانية ، وفي الواقع ليس قبل نيسان/ابريل ١٩٩١ . وفي تشرين الاول/اكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، أعيد فتح جامعتين أخريين . وسمح باعادة فتح جامعة بير زيت جزئيا في ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢ .

"وكان أقصى ما استطعنا أن نفعله عن طريق المحكمة العليا أن المحكمة العليا أوضحت للحاكم العسكري أنه ينبغي عدم اغلاق المؤسسات لفترة زمنية غير محدودة ، بل لفترة زمنية معقولة . ومنذ ذلك الحين ، أغلقت الجامعات ، ليس فقط جامعة بير زيت ، بل الجامعات الاخرى كذلك ، لفترات تراوحت ما بين شهر وأربعة أشهر على الاكثر . ولذلك ، في الواقع ، فإن اغلاق الجامعات لمدة شهر الى أربعة أشهر وتجديد الاغلاق بصورة مستمرة طوال أربعة أعوام يعني أن الجامعات قد أغلقت لمدة أربعة أعوام بصورة متواصلة ، وهي بالتأكيد فترة أطول بكثير من الفترة الزمنية المتوخاة في أمر المحكمة بوصفها 'فترة زمنية معقولة' .

"وقيل لنا إن هذا إجراء وقائي ، لانهم يشعرون أن الجامعات والطلبة قد يفعلون شيئا ما . وكما تعلمون ، كانت الانتفاضة قد بدأت منذ شهر . ولذلك ، أغلقوا الجامعات كإجراء وقائي ، وليس كنتيجة مباشرة لاية حوادث .

"وقد اختفى ثلث الطلبة أثناء الإغلاق ، بالرغم من أن الجامعات ، جميعا ، شرعت في التدريس خارج الجامعة ، من أجل اقامة صلة بين الطلبة وهيئة التدريس والمحافظة على قدر ما من مظهر الجامعة . وهذا النوع من التدريس خارج الجامعة ، وخلافا لما قاله بعض الناطقين الاسرائيليين ، لم يكن سريا وليس سريا ، وهو مفتوح تماما . وحاول الحاكم الاسرائيلي التلميح بأن ما كنا نقوم به غير قانوني ، ولكنهم يغلقون أعينهم عنه . واعترضنا على هذا التلميح بإبلاغ الحاكم العسكري مباشرة بأنه اذا كان هذا العمل غير قانوني

فإننا نود اصدار أمر كتابي ينص على عدم السماح للطلبة بالدراسة خارج حرم الجامعة ، في مساكنهم ، وبعدم السماح للمدرسين بالتدريس ، وبدون تلك الورقة ، فإننا سنواصل العملية . وقد واصلناه لاننا لم نحصل قط على تلك الورقة مطلقا" . (السيد غابي برامكي ، A/AC.145/RT.587)

٥٧٣ - كما قدم شاهد آخر وصفا للتدريس خارج الجامعة في الاراضي المحتلة :

"كنا نذهب فقط في ساعات معينة ، قبل الامتحانات ، لكي يستطيع المدرس اخبارنا عن أجزاء المقرر الدراسي التي ستتناولها الامتحانات . ولكن لم تكن تعقد دورات دراسية . وكنا نذهب الى المدرسة فقط للامتحانات النهائية للسنة باكملها وكنا ندرس طوال السنة بالمنزل . ... وكنا نذهب الى المدرسة في وقت معين وكانوا يبلغوننا بأن الامتحانات ستعقد في ساعة كذا في يوم كذا . وكانوا يعطوننا البرنامج" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.593)

٥٧٤ - وثمة مشكلة معينة واجهها الطلبة الذين تعين عليهم متابعة الدراسة خارج الجامعة تمثلت في عدم اعتراف اسرائيل بدبلوماتهم ، مما يمنعهم من الحصول على وظائف في اسرائيل والاراضي المحتلة . وفي هذا الصدد ، قال السيد غابي برامكي ، عميد جامعة بير زيت ، ما يلي :

"في حين تعترف جميع المؤسسات في الضفة الغربية ، بما في ذلك وكالة الامم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (الاونروا) بهذه الدرجات العلمية ، فضلا عن المؤسسات الموجودة في الخارج التي أحيل اليها طلبتنا للقيام باعمال التخرج ، وقُبلوا فيها ، حيث أثبتوا أنهم قد أُعدوا بقدر كاف ، ترفض السلطات الاسرائيلية ، لاسباب سياسية ، توظيف أي من الطلبة الذين صدرت دبلوماتهم أثناء فترة اغلاق الجامعات" .

٥٧٥ - كما شرح القيود الاخرى المفروضة على الجامعات الفلسطينية :

"في حين أننا نتمتع بحرية التدريس ، فإننا لا نتمتع بحرية احضار الكتب ، أو الكتب المدرسية أو مواد القراءة التي نختارها . وفي الواقع ، لم يكن باستطاعتنا أن نحضر المجلات والمنشورات الدورية الصادرة بالعربية على أساس اشتراك منتظم على الاطلاق . والآن ، وهذا شيء حديث العهد ، فإننا نطّلع على

منشورات دورية من مصر ، ولكن المصادر من أماكن أخرى في العالم ومن العالم العربي غير مسموح بها على الاطلاق ، بالرغم من الطلبات المتكررة في هذا الشأن ، وبالرغم من أن المنشورات الدورية المختارة منتقاة من القوائم الصادرة عن الجامعات العبرية ، وبالرغم أيضا من صغر عدد المنشورات الدورية التي طلبناها . والى حد ما ، أجرينا الرقابة الخاصة بنا واخترنا ٦٠ منشورا دوريا فقط من بين ٣٠٠ مجلة عربية متاحة للجامعات العبرية بأية حال . بيد أنه لم يكن باستطاعتنا قط أن نحصل على هذه المنشورات على أساس اشتراك منتظم . ومع ذلك ، فإنه من بين القائمة المقبولة ، تخضع للرقابة ثانية نسبة ٢ في المائة أو ٣ في المائة ولا تصل إلينا" . (السيد غابي برامكي ، A/AC.145/RT.587)

٥٧٦ - وقال شاهد أدلى بشهادته أيضا أمام اللجنة الخاصة ما يلي فيما يتعلق باكتظاظ الاماكن في المؤسسات التعليمية :

"وهناك أيضا مسألة المباني وحرم الجامعة . وهي تستقبل ، حاليا ، ٥٠٠٠ طالب . وهم يدرسون في مبنيين . وإذا أردت العبور من أحد المباني الى آخر ، فإنك قد تحتاج الى نصف ساعة ، بسبب اكتظاظهما تماما ووجود الطلبة في كل مكان ، ولذلك يتعذر عليك أن تشق طريقك . ولماذا هذا ؟ هذا لان اسرائيل منعت الجامعة من البناء على الارض التي اشترتها ، ولكنها طلبت اليها أن تبني على بعد ١٥٠ مترا من الطريق ، أي على شريط من الارض لا يزيد عرضه عن ١٠ أمتار ، ولذلك يتعذر علينا بالطبع أن نقيم المباني التي نحتاجها .

"وفيما يتعلق بتشييد المباني ، علينا أن نفرق بين نوعين من المباني ، المباني في حدود البلديات والمباني المشيدة ، كما يطلق عليها ، 'في حدود التنظيم' . وإذا أردت التشييد على قطعة أرض لا تقع في حدود البلدية ، ولكن في حدود 'التنظيم' ، ستواجه مشاكل كبيرة ومن المرجح ألا تحصل على تصريح البناء . واذا أردت التشييد في حدود البلدية ، فإن باستطاعتك ذلك ، ولكنك تدفع رسوما باهظة للحصول على التصريح .

"وهناك عقبات أخرى ، مثلا فيما يتعلق بالكتب . فالكتب والمجلات بالغة الاهمية بالنسبة لنا ، ولكن لا يسمح لنا باستلام الكتب الفلسطينية ، مثل "الصامد الاقتصادي" . وهذا منشور لا نستطيع جلبه الى الضفة الغربية واستخدامه مرجعا" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.586/Add.1)

٥٧٧ - وتحدث شاهد أدلى بإفادته أمام اللجنة الخاصة ، عن النقص في أبسط لوازم التدريس فقال :

"تواجه المدارس في الضفة الغربية وغزة الكثير من المشاكل بسبب الاحتلال ، وفي الغالب لا تحفل سلطات الاحتلال بتطوير المدارس . فإذا ذهبت الى ما نسميه المدارس العامة ، سترى أنه لا توجد فيها كراسي جيدة للطلاب . ولا توجد فيها ألواح سوداء . والنوافذ متكسرة . وتعاني المرافق داخل المدارس مشكلات عديدة .

"وذكر أن الحالة في العديد من قطاعات المجتمع الفلسطيني متأثرة بالإهمال بسبب الاحتلال . وقال نحن نقارن أنفسنا بالنظام التربوي الاردني . فقد كنا معا منذ عام ١٩٥٠ ثم فُصلنا عام ١٩٦٧ . نرى تطور التربية في الاردن ، بالمقارنة مع الضفة الغربية وغزة ، حيث لا يجوز المساس بالبرامج التعليمية . وهكذا ، فالاطفال مازالوا يتعلمون أن ليبيا هي مملكة ، رغم معرفتنا بأن النظام السياسي فيها قد تغير عام ١٩٦٩ . ويُلقَّن الاطفال معلومات خاطئة . ومنذ عام ١٩٦٧ ، لم تتغير الاحصاءات . ولذلك ، فمن الممكن أن يُقال لهم ، مثلا ، إن عدد سكان سوريا هو أربعة ملايين . ونذكر هذا فقط على سبيل المثال . لقد حاولنا إنشاء لجان وتحضير أوراق معلومات لإعطائها الى الاساتذة ، لتكييف المعلومات مع الواقع وللقيام بمحاولة تدريس المدرسين بصورة غير مباشرة وإعطائهم معلومات اضافية على ما ينبغي عليهم تدريسه . وفضلا عن ذلك ، فإن المدارس فقيرة جدا بأدوات التعليم التي تحتاج اليها . ففي بعضها ، لا يمكنك أن تجد حتى خارطة واحدة . وهذا بشكل اجمالي ، على ما أذكر مما شاهدت . ... على أننا إذا تحدثنا عن تاريخ التعليم في بلادنا ، فقد كانت لدينا مدارس جيدة جدا ، ومدارس خاصة ممتازة ، كالمدارس الفرنسية مثلا ، التي كانت عاملة منذ ٥٠ أو ٦٠ عاما والتي مازالت تعمل الآن" . (شاهد لم تعلن هويته A/AC.145/RT.587/Add.1)

٥٧٨ - أشار شاهد أدلى بإفادته أمام اللجنة الخاصة ، الى أن لدى السلطات رغبة متعمدة في منع الطلاب من التقدم للامتحانات :

"فيما يتعلق بالتربة ، توجد سياسة تعتمدها السلطات الاسرائيلية ترمي الى إبقاء الشعب الفلسطيني في غزة جاهلا الى اقصى قدر ممكن . وتبدأ هذه السياسة باعتقال الطلبة أثناء تقديمهم الامتحانات - على سبيل المثال ، الآن الذي هو وقت الامتحانات الثانوية النهائية - مما يعكر عليهم مستقبلهم بالطبع . وقد حدث عدد من حالات الاعتقال مازالت موجة الاعتقال متكررة . ويجري اعتقال الطلاب لمدة ١٨ يوما من دون أي مبرر على الإطلاق . وبعد ذلك يخلى سبيلهم عندما تنقضي الامتحانات . أو ، قد يجري اعتقالهم قبل ابتداء الامتحانات فلا يتمكنون من الاشتراك فيها" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.594)

٥٧٩ - يمكن أن يكون الحرمان من حق التعليم مقلقا بصورة خاصة عندما يتعلق بأحداث حكم عليهم بالحبس لآماد طويلة . وفي هذا الصدد وصف الدكتور جاد الله ، رئيس اتحاد لجان العناية الصحية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة ، قضية ابنه مراد البالغ ١٥ عاما فقال :

"حكم على مراد ، الآن ، بالسجن لمدة عامين ونصف العام وهو موجود في سجن ديمونة ، قريبا من حيفا ، في الشمال ، حيث يعيش مع أحداث آخرين . وبإمكاننا زيارته كل ١٥ يوما . وهو الآن في الصف العاشر . ومن المفترض أن يكون في الصف الحادي عشر ، ولكن جرى اعتقاله عندما كان في الصف العاشر . وحاولت أن أمده ببعض الكتب الاكاديمية ، ليتمكن بذلك من متابعة دراساته الاكاديمية العادية ، في الرياضيات ، والآداب ، واللغات ، الخ . ولكن لا يسمح لنا بأن نرسل اليه الكتب . ومازال نزيل هذا السجن طيلة الاشهر الخمسة الاخيرة . وفي كل مرة أزوره فيها ، كنت أحاول إعطاءه الكتب ، ولكن حتى الآن ، لم يسمحوا لي بذلك ، رغم محاولتي ذلك بواسطة الهلال الاحمر وجمعية الصليب الاحمر الدولية . وما أعنيه هو أن المكتب في القدس قد أخذ علما بالامر . لقد بذلوا أقصى جهدهم ولكنهم لم يستطيعوا إدخال الكتب الى السجن . ... ثلاثون شهرا ليست فترة وجيزة ، بل طويلة للغاية . يبلغ مراد من العمر الآن ١٥ عاما ، ويفترض فيه أن يغادر السجن عندما يكون قد بلغ ١٨ عاما . كيف يمكن إعادة دمجه في المدرسة من جديد ، الخ. بل وحتى في عائلته بالذات ؟" (الدكتور محمد جاد الله ، A/AC.145/RT.597)

٥٨٠ - يمكن الاطلاع على بيان بالقيود المفروضة على الحق في حرية التعليم في الوثائق (A/AC.145/RT.586/Add.1 ، شاهد لم تعلن هويته) ، (A/AC.145/RT.587 ، السيد غابي برامكي) ، (A/AC.145/RT.587/Add.1 ، شاهد لم تعلن هويته) ، (A/AC.145/RT.593 ، شاهد لم تعلن هويته) ، (A/AC.145/RT.594 ، شاهد لم تعلن هويته) ، (A/AC.145/RT.597 ، الدكتور محمد جاد الله) .

معلومات خطية(٢٢)

٥٨١ - في ١ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أفادت التقارير أن جامعة بير زيت ، وهي الجامعة الوحيدة في الأراضي التي لم تعاود فتح أبوابها منذ بداية الانتفاضة ، تلقت أمرا بإقفالها شهرين اضافيين . وقد جاء الأمر من القائد العسكري للمنطقة . ونص الإعلان على أن المسؤولين عن الأمن سيجتمعون بالمسؤولين عن إدارة الجامعة وبعض الزعماء خلال الشهرين القادمين بقصد التأكد مما إذا كان بالإمكان فتح أبواب الجامعة "دون تكرر أحداث العنف التي كانت قائمة عشية إغلاقها" . وتعمل جامعة بير زيت حاليا خارج نطاق حرمها الجامعي الاساسي . (هآرتس ، جروسالم بوست ، ١ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٩ آذار/مارس ١٩٩٢)

٥٨٢ - في ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أعيد فتح جامعة بير زيت التي كانت قد أغلقت منذ ٨ كانون الثاني/يناير ١٩٨٨ عندما زعم مسؤولون أن الجامعة مركز للأنشطة المعادية لاسرائيل . وقد أصدر وزير الدفاع ، موشي آرنز ، قرارا في ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، سمح به بإعادة فتح أبواب دوائر في العلوم والهندسة في جامعة بير زيت . وصرح أن من الممكن إعادة فتح أبواب كليات أخرى إذا كان حرم الجامعة هادئا . (هآرتس ، ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ هآرتس ، جروسالم بوست ، ٣١ و ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٥٨٣ - في ٤ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أفادت التقارير أن إدارة جامعة بير زيت وطلابها اشتكوا من أنه لم تمنح سوى كليتي العلوم والهندسة إذنا بفتح أبوابها من جديد بعد أربع سنوات من الإقفال . وظلت دائرتا الفنون والاقتصاد مقفلتين حتى تاريخ غير محدد . وفضلا عن ذلك ، يعاني طلبة قطاع غزة صعوبات في الحصول على تصاريح من السلطات الاسرائيلية تسمح لهم بالسكن في جامعة بير زيت أو حتى باستخدام وسائل النقل للوصول اليها . (الفجر ، ٤ أيار/مايو ١٩٩٢)

٥٨٤ - في ٧ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أمر جيش الدفاع الاسرائيلي بإقفال مدرسة يعبد الابتدائية في جنين حتى إشعار آخر . وزعم المتحدث باسم جيش الدفاع الاسرائيلي ان الطلبة رموا الجنود بالحجارة من باحة المدرسة . (الفجر ، ١٨ أيار/مايو ١٩٩٢)

٥٨٥ - في ١٨ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أفادت التقارير أن اداريي جامعة بير زيت التي أعيد فتحها جزئيا مؤخرا في رام الله احتجوا لدى وزارة الدفاع الاسرائيلية على لجوء الجنود الى إقامة حواجز تفتيش قرب مدخل الجامعة والى استفزاز الطلبة . (الفجر ، ١٨ أيار/مايو ١٩٩٢)

٥٨٦ - في ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أجرى اتحاد طلبة جامعة بيت لحم انتخاباته الأولى منذ بدء الانتفاضة ، في صراع واضح بين مناصري منظمة التحرير الفلسطينية ومناصري حركة حماس . ففازت قائمة منظمة التحرير الفلسطينية بحوالي ٨٥ في المائة من المنتخبين ، وبجميع المقاعد في نادي الطلبة وادارته . (هآرتس ، جروسالم بوست ، ٢٦ أيار/مايو ١٩٩٢)

٥٨٧ - في ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أفادت التقارير أن جامعة النجاح في نابلس أُمرت بالإقفال لمدة اسبوع على إثر اضطرابات (جروسالم بوست ، ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ وأشير الى الخبر في الطليعة ، ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ الفجر ، ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢) .

٥٨٨ - في ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أفادت التقارير أن الحصار المضروب على قطاع غزة أثّر على ٧١٨ طالبا لم يستطيعوا الحصول على تصاريح بمغادرة القطاع إما لانهم من مخيم النصيرات للاجئين أو لان أعمارهم تقل عن ٢٥ عاما . (الفجر ، ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٥٨٩ - في ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، استمر منع العديد من طلبة غزة من العودة الى جامعاتهم في الضفة الغربية بسبب القرارات التي تحظر على الشبان الذين تقل أعمارهم عن ٢٠ عاما مغادرة قطاع غزة . (الفجر ، ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٥٩٠ - في ١٤ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أوقفت شرطة الحدود فارّاً مسلحاً لجأ الى جامعة النجاح في نابلس يوم الانتخابات الطلابية التي كانت موضوع خلاف بين مؤيدي فتح وأولئك المنتمين الى حركة حماس الاصولية . وعندما علم الجيش بإمكانية وجود فارّين آخرين

في حرم الجامعة ، أقام طوقا حوله وبدأ بالتدقيق في بطاقات هوية الطلبة أثناء مغادرتهم الحرم الجامعي . ويستفاد من أقوال رجال الجيش ، أنه يبدو أن مسلحين دخلوا الجامعة لممارسة الضغط على الطلبة المقترعين في الانتخابات . وقد فازت فتح بجميع مقاعد مجلس الطلبة الـ ١١ . وذكرت التقارير أنه كان يوجد في الجامعة حوالي ٢ ٠٠٠ شخص بينهم طلبة ، ومدرسون ، ومستخدمون ، وعدد من الأولاد . وقد فرض منع التجول على نابلس . (هآرتس ، ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٢ ؛ جروسالم بوست ، ١٥ و ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٢) .

٥٩١ - في ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، دخلت المواجهة بين الطلبة والجنود يومها الثاني ، دون ظهور أي مؤشر على انصياع الطلبة الى مطالب جيش الدفاع الاسرائيلي القاضية بوجوب مغادرتهم حرم الجامعة حتى يتمكن الجيش من اعتقال حفنة من المسلحين الذين يعتقد بوجودهم فيه . واستدعى منسق الحكومة في الأراضي المحتلة ، اللواء داني رونشيلد ، أعضاء مجلس الأمناء ووجهاء آخرين من نابلس ليحثهم على اقناع الطلبة الذين كانوا يزعمون أنهم يدافعون عن الحرية الاكاديمية ، بأن يغادروا مبنى الجامعة . (هآرتس ، جروسالم بوست ، ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٢) . وأفادت التقارير أنه أثناء اجتماعه مع شخصيات وطنية ، رفض المنسق الحكومي في الأراضي المحتلة ، داني روتشيلد ، السماح بإدخال الأغذية والأدوية الى داخل جامعة نابلس حيث كان يختبئ رجل قار مسلح . ورفض روتشيلد أيضا السماح للطلبة بمغادرة مبنى الجامعة في سيارات الأونروا والصليب الأحمر . وأصر على وجوب خروجهم فردا فردا وخضوعهم للتفتيش الأمني . (الطليعة ، ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٥٩٢ - في ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، جرت محاولات للتوصل الى تسوية تفاوضية تسمح للفارين المطلوبين الموجودين داخل حرم الجامعة بالمغادرة الى الأردن . وأعلن هذا العرض في نشرة بثها القسم العربي للإذاعة الاسرائيلية ، بينما انضمت أسر الفارين والزعماء العرب الاسرائيليين الى المحادثات الجارية وراء الستار . ورفض جيش الدفاع الاسرائيلي السماح بإدخال الأغذية الى داخل الجامعة ، مشيرا الى أن الطلبة أحرار إن ارادوا المغادرة . وبقيت نابلس والمخيمات المحيطة بها التي تضم حوالي الـ ٠٠٠ ١٥٠ نسمة تحت حظر التجول ، ولكن كان بإمكان السكان أن يخرجوا لشراء الأغذية والحصول على المعالجة الطبية . (هآرتس ، جروسالم بوست ، ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٥٩٣ - في ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، تم التوصل الى اتفاق وفقا لقائمة باسماء متفق عليها ، وجرى ترحيل الرجال الستة المطلوبين الى الاردن . وهم :

(أ) ماجد اسماعيل محمد المصري ، عمره ٢١ أو ٢٣ عاما ، من بلاطة ؛

(ب) ياسر جمعة عبد الرحيم بدوي ، عمره ٢٠ أو ٢٤ عاما ، من بلاطة ؛

(ج) ناصر محمود أحمد عويس ، عمره ٢٢ أو ٢٣ عاما ، من بلاطة ؛

(د) عبد الله داود محمود عبد القادر ، عمره ٢٠ أو ٢٢ عاما ، من بلاطة ؛

(هـ) محمود صالح يحيى (أو ابراهيم) تايم ، عمره ١٩ أو ٢٣ عاما ، من مخيم عين الحلوه للاجئين ؛

(و) بلال عبد الرحيم عثمان دويرات أو دويكات ، عمره ٢٤ أو ٢٨ عاما ، من عسكر .

أخذهم الصليب الاحمر من الجامعة في الساعة ١٩/٠٠ ، ونقلهم الى جسر اللنبي وواكبهم الى الحدود الاردنية حيث كان بانتظارهم ممثلو الحكومة الاردنية . ولم يسمح لجيش الدفاع الاسرائيلي باستجواب الرجال أو تفتيشهم . وكان من المفروض تسليم الاسلحة الى الصليب الاحمر ، ولكن الرجال زعموا أنهم غير مسلحين . ورفع حظر التجول في الساعة ١٩/٣٠ وأُخلي حرم الجامعة . وتقرر استئناف الدروس في ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، بعد تنظيف الحرم الجامعي وإصلاحه . (هآرتس ، ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٢)

(ج) الحرية الدينية

أدلة شفوية

٥٩٤ - أخبر أحد الشهود أثناء إدلائه بشهادته أمام اللجنة الخاصة عن حادث وقع في مسجد فقال :

"قدم ضابط اسرائيلي الى باب المسجد . ثم دخل وقال إنه يريد تفتيش المسجد . كان هناك كتب . فتفحصها وقال للإمام إن بعضها محظور . وسأل الإمام لماذا يسمح بكتب كهذه في المسجد . فأجاب الإمام أن هذه مكتبة عامة ، يجلب الناس اليها الكتب ، ويأخذونها ويعيدونها ثانية ، وليست له رقابة على عناوين أو محتويات الكتب التي يضعها الناس هناك بشكل عام . فأخذ الضابط الكتب الممنوعة ، وترك الباقي ، وخرج . ... بعد أن عثر الضابط على هذه الكتب ، فُرض حظر التجول على القرية" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.588)

٥٩٥ - وتكلم شاهد آخر عن حادث وقع بعد أداء الصلاة قُتل خلاله عدد من الاشخاص :

"توجهت مجموعة كبيرة من الشباب إلى المسجد لأداء فريضة الصلاة ، وكان ذلك عقب العيد . واكتشفت دورية إسرائيلية وجود عدد من الشباب داخل المسجد . فطوق الجنود الإسرائيليون المسجد وحذروا ، عن طريق مكبرات الصوت ، أنه إذا لم يخرج الشباب في غضون عشر دقائق فإنهم سيقتحمون المسجد . وبالطبع ، لما كان الشباب من الوطنيين ، فإنهم رفضوا الاستسلام والخروج من المسجد . وصعد نحو ثمانية منهم سطح المسجد وبدأوا في إلقاء الحجارة على الجنود رغم طلقات الرصاص التي أُطلقت عليهم ، وبرغم الغاز المسيل للدموع الموجّه إليهم ، وسقط خمسة منهم من السطح موتى" . (شاهد لم تُعلن هويته ، A/AC.145/RT.593)

٥٩٦ - وأفاد السيد طاهر محمود المحتسب بأن الجنود الإسرائيليين غالبا ما يحاصرون المساجد :

"وفي يوم الجمعة ، بوجه خاص ، وهو يوم صلاة الجمعة لدى المسلمين ، يطوّق الجنود الإسرائيليون جميع المساجد بدون استثناء ولا سيما حاليا خلال السنوات الخمس من الانتفاضة" . (السيد طاهر محمود المحتسب ، A/AC.145/RT.586)

٥٩٧ - ويمكن الاطلاع على الإفادات المتعلقة بالحق في حرية الديانة في الوثائق (A/AC.145/RT.588 ، شاهد لم تعلن هويته) ، و (A/AC.145/RT.586 ، السيد طاهر محمود المحتسب) و (A/AC.145/RT.593 ، شاهد لم تعلن هويته) .

معلومات خطية(٢٣)

٥٩٨ - في يوم ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، حاولت وحدة دورية حدود إسرائيلية القبض على شاب فلسطيني ، وهدّدت بضرب أحد رجال الدين أثناء قدّاس يوم الجمعة الحزينة بالكنيسة الشرقية في رام الله . وزعمت الدورية أنها تريد اعتقال هذا الشاب لأنه يرتدي شارة تمثل العلم الفلسطيني . وصرّح متحدث عسكري في وقت لاحق أن الجنود كانوا يعتقدون أن التجمع الكبير كان مظاهرة . وذكر شهود ، أن الجنود كانوا يحاولون استفزاز الذين يحضرون القدّاس . وبعد الاحتفال ، تعقبت الوحدة شابا آخر كان يشارك في الطقوس الدينية وقامت بضربه . (الفجر ، ٤ أيار/مايو ١٩٩٢)

٥٩٩ - في يوم ٢٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، احتجّ أحد رجال الدين المسيحي في رام الله على ما ادّعيَ بأنه مضايقة قام بها جنود إسرائيليون أثناء احتفالات عيد الفصح المقامة في أحد الكنائس المحلية يوم ٢٤ نيسان/ابريل ١٩٩٢ . ووقّع ثمانية قساوسة محليين بيانا بيّنوا فيه أن الجنود قد هدّدوا المصلين بالبنادق والقنابل اليدوية ، وضربوا بوحشية شابا أثناء قدّاس يوم الجمعة الحزينة في الكنيسة الارثوذكسية هناك . وأعلن الجيش أنه يقوم بالتحقق فيما ورد في هذا التقرير . (جروسالم بوست ، ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

معلومات خطية(٢٤)

(د) حرية التعبير

٦٠٠ - في يوم ٣ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن الإدارة المدنية الإسرائيلية أصدرت أمرا إلى جميع الموظفين في وزارة الزراعة في الأراضي المحتلة يحظر عليهم التحدث إلى الصحافة - فلسطينية كانت أم إسرائيلية - حتى إشعار آخر . وتضمّن الأمر عدم الإفصاح عن أي معلومات بشأن الإدارات الزراعية ومشاريعها وخططها . (الفجر ، ١١ أيار/مايو ١٩٩٢)

٦٠١ - في يوم ٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أيّدت محكمة العدل العليا قرارا اتخذته وزارة الداخلية برفض منح ترخيص لصحيفة كانت ستسمى الوفاء ، ستصدر في القدس الشرقية . وقالت المحكمة ، في رفضها لطلب الناشرة ، فيروز الخطيب ، إن هناك "أساسا قويا" للريبة من أن الصحيفة ستسهم في تعزيز مصالح المنظمات المعادية لإسرائيل في القدس وضواحيها . (جروسالم بوست ، ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٠٢ - في يوم ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، قرر المحفل الإخباري التابع لهيئة الإذاعة الإسرائيلية ، وهو لجنة مؤلفة من المحررين الجدد ومديري التحرير في أقسام التلفزيون والإذاعة ، أن تُعالج المقابلات التي تجرى مع الزعماء العرب في الاراضي بنفس الاسلوب المتبع في تلك المقابلات التي تتم مع المصادر الاخرى للاخبار . واجتمع المحفل بناء على طلب أعضاء الجناح اليميني في المجلس العام لهيئة الإذاعة الإسرائيلية ، حيث طُلب وضع مبادئ توجيهية بشأن المقابلات التي تُجرى مع الشخصيات الفلسطينية . ولدى اتخاذ القرار ، لاحظ المحفل الإخباري أنه منذ افتتاح محادثات السلام في مدريد ، اجتمع الممثلون الرسميون للدولة علنا مع نفس مصادر الاخبار التي يرى المعسكر القومي المتطرف في المجلس العام للهيئة أنها مصادر معادية . (جروسالم بوست ، ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٠٣ - في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أعلن متحدث باسم هيئة الإذاعة الإسرائيلية أن التلفزيون الإسرائيلي لن يقوم بإذاعة مقابلة كان من المقرر إجراؤها مع فيصل الحسيني ، لان مجلس مديري الهيئة لم يقر بعد المبادئ التوجيهية الجديدة بشأن إجراء مقابلات مع الشخصيات الفلسطينية من الاراضي . (جروسالم بوست ، ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٠٤ - في يوم ٢ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، منحت محكمة العدل العليا هيئة الإذاعة الإسرائيلية مهلة ٣٠ يوما لتفسير قرارها بالسماح بإجراء مقابلة مع الزعيم الفلسطيني فيصل الحسيني في برنامج المقابلات التلفزيونية المسمى "موكيد" . وقدّم الياكيم هيتزيني هذه الشكوى ضد البرنامج المذكور بعد أن طلب المحفل الإخباري في الهيئة تقديم زعماء فلسطينيين من الاراضي في تلفزيون وإذاعة الدولة بنفس الاسلوب الذي تعامل به مصادر الاخبار الاخرى . (جروسالم بوست ، ٣ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٣ - أنشطة المستوطنين التي تمس السكان المدنيين

إفادة شفوية

٦٠٥ - تكلم عديد من الشهود الذين أدلوا بإفاداتهم أمام اللجنة الخاصة عن سلوك المستوطنين نحو السكان في الاراضي المحتلة . وذكر أحد الشهود ، في هذا الصدد ، ما يلي :

"تم سحب سيارة أحد جيراني . وتعرّض شخصيا للضرب . وكانوا في غاية الوحشية في معاملاتهم لنا . فهم يوقفون السيارات العربية ويضربون السائقين ، ويسحبون السيارات ، ويضايقوننا أكثر من الجنود . وهم يوقفون الشباب في الشوارع ويضربونهم أيضا . وكثيرا ما يأتون إلى مخيمنا ، ويطوفون حوله مسلحين ويضربون الصغار" . (شاهد لم تُعلن هويته ، A/AC.145/RT.593)

٦٠٦ - وقدّم شاهد آخر المعلومات التالية :

"كانت هناك مظاهرة في مخيمنا . وجاء عدد كبير من المستوطنين إلى المخيم . وحاول الجيش أن يمنعهم من دخول المخيم ، ولكن المستوطنين تجاهلوا ذلك ، وأغاروا على المخيم . وكانوا يقومون باستفزازنا . وأرادوا أن يثبتوا لنا أن هذا البلد هو بلدهم . وكانوا يستفزون الصغار بوجه خاص . وأمام منزلنا ، كانت سيارة جارنا تقف في الشارع . وكان صديق له داخل السيارة . وكان المستوطنون يرتدون ملابس مدنية ، ذلك أنهم بالطبع ، لا يرتدون الملابس الرسمية . وكانوا يحملون الاسلحة . وأوقفوا السيارة كما لو كانوا يريدون القيام بجولة بالسيارة ، ولكنهم بدلا من ذلك ، ألقوا به خارجها وانطلقوا بها بعيدا" . (شاهد لم تُعلن هويته ، A/AC.145/RT.593)

معلومات خطية(٢٥)

٦٠٧ - في يوم ٥ آذار/مارس ١٩٩٣ ، أفادت التقارير أنه تم في الأراضي تشكيل جماعة يهودية جديدة هدفها الكفاح ضد إقامة حكم ذاتي فلسطيني . ويرأس هذه الجماعة المعروفة باسم "قيادة الكفاح لإبطال خطة الحكم الذاتي" عضو الكنيست تحيا إلياكيم هايقزيني . والنشاط الرئيسي لهذه الجماعة - التي تم تنظيمها على مدى الشهرين الماضيين - هو نشر معلومات عن قضيتها في جميع أنحاء الضفة الغربية ومنطقة غزة عن طريق عقد اجتماعات ومؤتمرات وإلقاء محاضرات في قاعات الفنادق . (جروسالم بوست ، ٥ آذار/مارس ١٩٩٣)

٦٠٨ - في يوم ٨ آذار/مارس ١٩٩٣ ، وإثر إلقاء قنبلة يدوية على مركز حراسة تابع لجيش الدفاع الإسرائيلي خارج بيت هداسا ، في قلب الخليل ، تظاهر عشرات من المستوطنين ورفضوا مغادرة المنطقة العسكرية المغلقة . وأودع جيش الدفاع الإسرائيلي شكوى ضد هذه الجماعة في شرطة الخليل . (هآرتس ، جروسالم بوست ، ٩ آذار/مارس ١٩٩٣ ، وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٣)

٦٠٩ - في يوم ١١ آذار/مارس ١٩٩٢ ، تظاهر نحو ٣٠ امرأة وطفلا من بيت هداسا في الخليل احتجاجا على إعادة فتح الطريق الذي تم إغلاقه في ٨ آذار/مارس ١٩٩٢ عقب إلقاء قنبلة يدوية على مركز تابع لجيش الدفاع الإسرائيلي . (هآرتس ، ١٢ آذار/مارس ١٩٩٢)

٦١٠ - في يوم ١٩ آذار/مارس ١٩٩٢ ، حاولت مجموعة من الثوريين التابعين لجماعة كهانا حيا بقيادة بنيامين زيفي كاهان ، دخول كفل حارس . وعندما اكتشفوا أن المنطقة مغلقة من قبل الجيش ، ساروا في مظاهرة تدميرية في شوارع قرية القيره القريبة . وقام الجيش بطرد هؤلاء الثوريين من القرية وألقي القبض على أربعة منهم بعد مطاردة قصيرة . (هآرتس ، جروسالم بوست ، ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٢)

٦١١ - في يوم ٢٥ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أغلق عشرات من السكان المقيمين في بيت حاجي جنوب الخليل ، الطريق بين الخليل وبئر السبع أثناء الليل ، احتجاجا على التدهور الذي طرأ مؤخرا على حالة الأمن في المنطقة . وأفاد مركز "أوفدا" الإعلامي التابع لهؤلاء السكان أنه جرى في الأيام العشرة الماضية ، إلقاء الحجارة في المنطقة على ١٥ مركبة من بيت حاجي ، وأُبلغ عن وقوع نحو ٧٠ حادثا أمنيا وقع على الطريقين المؤديين إلى المستوطنة . وقام سكان بيت حاجي أيضا بإغلاق الطريق في يوم ٢٤ آذار/مارس ١٩٩٢ ، ولكن أعيد فتحه بناء على طلب ضابط من جيش الدفاع الإسرائيلي وصل إلى مكان الحادث . (جروسالم بوست ، ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٢)

٦١٢ - في يوم ٢٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، اعتقلت الشرطة بنيامين زيفي كاهان ، ابن زعيم حركة كاخ ، الحاخام مائير كهانا . وكان بنيامين كهانا مطلوبا من قبل الشرطة منذ شهر عندما اندفع هو وأعضاء آخرون من جماعة كهانا تحيا في مظاهرة تدميرية في شوارع طولكرم محطمين نوافذ العديد من المنازل . (جروسالم بوست ، ٢١ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٦١٣ - في ٥ أيار/مايو ١٩٩٢ ، اعتقلت الشرطة الإسرائيلية ثلاثة من العناصر الثورية المنتمية إلى حركة كاخ ، عندما حاولوا مهاجمة فيصل الحسيني أثناء وجوده في محكمة الصلح بالقدس الغربية . وكان الحسيني موجودا في المحكمة للإدلاء بشهادته في قضية تتصل ببعض العناصر الثورية الاخرى في كاخ التي هاجمته في وقت سابق . (الفجر ، ١١ أيار/مايو ١٩٩٢)

٦١٤ - في يوم ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٢ ، قام جيش الدفاع الإسرائيلي في الصباح الباكر بإزالة ثلاثة منازل متنقلة أقامها المستوطنون في كفار داروم بالقرب من الموقع الذي قُتل فيه الحاخام شيمون بيرن قبل ساعات قليلة . وحاول عشرات المستوطنين منع إزالة هذه المنازل المتنقلة ، لكنهم عادوا أخيرا إلى مستوطناتهم . وطوال اليوم التالي عقب حادث القتل ، قام المستوطنون اليهود بإضرام النار في الحقول والدفيئات المملوكة للعرب . كما اقتلعوا الأشجار ، ودمروا الحدائق الواقعة بالقرب من كفار داروم . وقامت شرطة غزة بالتحقيق في الشكاوى التي قدمها السكان العرب ضد المستوطنين اليهود . (هآرتس ، ٢٨ و ٢٩ أيار/مايو ١٩٩٢)

٦١٥ - في يوم ٢١ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أفاد أحد سكان الخليل بأن المستوطنين اليهود حاولوا عند الفجر إشعال النار في منزله الواقع بالقرب من مستوطنة خارسيناي . وهرب المستوطنون عندما خرج إليهم . وأفادت مصادر محلية أن الهجمات التي يشنها المستوطنون على السكان العرب وممتلكاتهم تزايدت زيادة كبيرة بعد مقتل هيلينا راب . (الطليعة ، ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٦١٦ - في يوم ٢١ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أفادت التقارير الواردة من غزة أن المستوطنين واصلوا هجومهم على الممتلكات العربية وتدميرها في منطقة دير البلح ، انتقاما لمقتل أحد المستوطنين هناك في الأسبوع السالف . وقام المستوطنون أيضا بمد حدود مستوطنة كفار داروم ، وأطلقوا اسم المستوطن المقتول على المنطقة الموسعة . (الفجر ، ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٦١٧ - في يوم ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، قام مستوطنون من بساغوت بمظاهرة تدميرية في البيرة ، في الضفة الغربية أثناء الليل . وقاموا بخرق إطارات السيارات وتحطيم نوافذ المركبات والمنازل عقب إلقاء الحجارة على مركبتين إسرائيليتين على الطريق بين بساغوت والبيرة ذلك الصباح . وأصيبت امرأة إصابة طفيفة من جراء حجر ألقي عليها . وقامت دورية تابعة لجيش الدفاع الإسرائيلي بتفريق المتظاهرين وأودع عدد من سكان البيرة شكوى ضد هؤلاء المستوطنين لدى شرطة رام الله . (هآرتس ، ١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٦١٨ - في يوم ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، قام رجال الشرطة وأفراد جيش الدفاع الإسرائيلي بإجلاء المستوطنين الذين كانوا يسدون الطريق الرئيسي الشمالي - الجنوبي بقطاع غزة ، الذي يربط غزة بخان يونس ، وقد تظاهر هؤلاء للمطالبة بتوفير مزيد من

الامن للمستوطنين . ووقعت هذه الحادثة ليلة ١٤ حزيران/يونيه عندما قام احد السكان من مخيم اللاجئين المجاور في دير البلح ، وكان سكرانا ، بالتجول في مستوطنة كفار داروم التي طُعن فيها الحاخام شيمون بيران في ٢٧ ايار/مايو . وعندما تم إيقاف هذا الرجل ، أجاب بانه يريد قتل اليهود ولكنه غير مسلح . وعقب هذا الحادث ، اشعل المستوطنون النار في الحقول والدفيئات التي يملكها العرب وألقوا الحجارة على السيارات ، وحطموا محطة بنزين في دير البلح . وأغلقوا أيضا الطريق السريع بالقرب من كفار داروم عندما انتشرت شائعات بأن الجيش لن يستكمل بناء سور حول المستوطنة لكفالة أمنها . وقبل فجر يوم ١٦ حزيران/يونيه ، تم إجلاء عشرات المستوطنين الذين رفضوا إخلاء الشارع . وتم اعتقال ستة عشرة مستوطنا بشبهة إثارة الاضطرابات وإلقاء الحجارة على السيارات التي يملكها عرب ، واحتُجز ستة منهم قبل نقلهم إلى موقع آخر . (هآرتس ، جروسالم بوست ، ١٦ و ١٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٦١٩ - في يوم ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أجلى جنود جيش الدفاع الإسرائيلي بالقوة عددا من المستوطنين الذين كانوا يسدون طريقا في قطاع غزة احتجاجا على تخفيف إسرائيل القيود المفروضة على انتقال السكان المقيمين في قطاع غزة . (الفجر ، ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٦٢٠ - في يوم ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، تمكّن ٣٥ عضوا في جماعة تعتزم إقامة مستوطنة جديدة في غينات ، شمال غرب جنين ، من الوصول إلى الموقع المذكور . وأنزلوا معداتهم ونصبوا خيمة قبل أن يقوم الجنود بإجلائهم استنادا إلى أمر يقرر أنه تم إعلان الموقع منطقة عسكرية مغلقة . وكانت هذه هي المحاولة الخامسة لهذه الجماعة خلال أسبوعين للوصول إلى هذا الموقع في غينات . وقد منحت الحكومة إذنا بإقامة المستوطنة في عام ١٩٨٣ لكنها أجّلت بناءها عدة مرات . (هآرتس ، ٥ و ١٦ و ١٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ جروسالم بوست ، ١٠ و ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٦٢١ - في يوم ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن ١٢ عربيا من الخليل قدموا شكاوى إلى الشرطة المحلية بسبب الاضرار التي أحدثها السكان اليهود ، بعد طعن إسرائيلي أصيب بجروح خفيفة في مركز الخليل يوم ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٢ . وفي نفس اليوم ، قام عشرات السكان اليهود من الخليل وكريات أربع بأعمال شغب في وسط المدينة . وذكر الشهود أنه جرى ، خلال هذا الشغب ، إتلاف عشرات من السيارات والمنازل التي يملكها عرب . (هآرتس ، ٢٨ و ٢٩ و ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ جروسالم بوست ، ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٦٢٢ - في يوم ١ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أغلق عشر نساء من بيت هداسا في الخليل شارعا لمدة ٣٠ دقيقة قبل أن تقوم القوات بإجلائهن . وكن يطالبن بقيام جيش الدفاع الإسرائيلي بإغلاق المحلات العربية في المنطقة . وجاء هذا الاحتجاج عقب طعن مستوطن يهودي في الخليل في يوم ٢٦ حزيران/يونيه . (جروسالم بوست ، ٢ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٢٣ - في يوم ٢ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، هاجم مستوطنون من تل رميدة في الخليل عددا من المنازل التي يملكها عرب في المنطقة وأحدثوا أضرارا بها . وجاءت هذه الهجمات عقب طعن مستوطن يهودي يوم ٢٦ حزيران/يونيه . ووردت أيضا تقارير تفيد بوقوع هجمات شنها مستوطنون مسلحون من مستوطنة رعبه على رعاة فلسطينيين من تامون كانوا يقومون برعي أغنامهم في الأودية . وطعن أحد المستوطنين يوم ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ وقيل إن الذي طعنه هو من سكان تامون . (الطليعة ، ٩ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٢٤ - في يوم ٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أضرم مستوطنون إسرائيليون النار في ثلاث سيارات مملوكة لفلسطينيين في الخليل . وأشار راديو إسرائيل إلى أن هذه السيارات ملك لسكان سبق أن تقدموا بشكوى إلى الشرطة قبل ثلاثة أسابيع حول إحداث أضرار بسياراتهم على أيدي المستوطنين . وذكر أن المستوطنين أضرموا النار في السيارات لتخويف السكان . واستدعت الشرطة عددا من المستوطنين لاستجوابهم . (الفجر ، ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٢ ؛ الطليعة ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٢٥ - في يوم ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أوقفت وحدات إسرائيلية تابعة للشرطة والجيش مستوطنين كانوا في منازل متنقلة في طريقهم إلى جنين . وكان المستوطنون يعتزمون إنشاء مستوطنة تسمى غانيم . (الفجر ، ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٢٦ - في يومي ١٠ و ١١ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، واصلت جماعة من المستوطنين اليهود من بيت هداسا أعمال الشغب في الخليل بعد إلقاء الحجارة على مركز تابع لجيش الدفاع الإسرائيلي . وكان أحد المستوطنين ، الذي طُعن أثناء جدال حاد مع أحد أصحاب المحلات العربية وأصيب إصابات خفيفة ، قد أطلق رصاصتين في الهواء قبل ذلك بأسبوعين واضطرت الشرطة والجيش للتدخل . (هآرتس ، ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٢٧ - وفي ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، ذهب المستوطنون اليهود الساخطون إلى شارع في بيت هداسا في الخليل وطلبوا من أصحاب المتاجر العرب إغلاق متاجرهم . واضطر الجيش إلى التدخل لتمكينهم من فتح المتاجر . (هآرتس ، ١٢ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٢٨ - وفي ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، منعت قوات الدفاع الاسرائيلية عشرات من أعضاء حركة كاخ من إنشاء مواقع أمامية يهودية في أريحا احتجاجا على زيارة جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة . واضطر الجيش إلى التدخل وأعلن أن المنطقة منطقة عسكرية مقفلة . (جروسالم بوست ، ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٢ ؛ كما أشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٢٩ - وفي ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٢ ذكر أن باروخ مورسل وهو أحد الثوريين في حركة كاخ قد أفرج عنه بكفالة قدرها ١٠٠ ٤ دولار بعد استجوابه لعدة ساعات من جانب الشرطة فيما يتصل بتدمير ممتلكات عربية في أعقاب طعن يهودي بسكين في الخليل قبل ذلك بعدة أسابيع . (جروسالم بوست ، ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٣٠ - وفي ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، ذكر متحدث باسم الشرطة أن تيران بوللاك وهو أحد الثوريين في حركة كاخ سيحظر عليه حمل مدفعه نصف الآلي من طراز أوزي الذي صرفته له قوات الدفاع الاسرائيلية ، وذلك داخل الخط الأخضر . ولقد اتخذ القرار عقب حادثة في المركز الثقافي الفلسطيني في القدس الشرقية في ٣٠ تموز/يوليه ، قام فيها بوللاك وستة آخرون من أعضاء كاخ بإعاقة سير المؤتمر الصحفي الذي عقدته حنان عشراوي المتحدثة الفلسطينية . وكان بوللاك الذي يعيش في الخليل قد أُعطي المدفع النصف الآلي من طراز أوزي لأغراض الدفاع عن النفس . (جروسالم بوست ، ٢٢ و ٢٣ تموز/ يوليه ١٩٩٢)

٦٣١ - وفي ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، تظاهر نحو ٧٠ مستوطنا عند مفترق قاسم على طريق عبر السامرة السريع وأوقفوا حركة المرور وذلك احتجاجا على قرار الحكومة الجديدة بإلغاء بناء ما يقرب من ٠٠٠ ٧ وحدة سكنية في الأراضي المحتلة . وقد اضطرت الشرطة إلى التدخل . (هآرتس ، ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٣٢ - وفي ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، احتجزت شرطة الخليل الحاخام موشي ليفينغر بعد تزعمه لمجموعة تتكون من نحو ٣٠ مستوطنا ، بعضهم مسلح ، خرجوا في مظاهرة تدميرية في أنحاء السوق العربي في الخليل للاحتجاج على التأخير في ترحيل الفلسطينيين وقرار الحكومة بتخفيض عدد المستوطنات . وليفينغر ، الذي قبض عليه سابقا عدة مرات لجرائم مماثلة ، قد قضى في السجن خمسة شهور تنفيذا لحكم صدر ضده فيما يتصل بوفاة صاحب متجر فلسطيني في الخليل . وفي الليلة السابقة ، كان المستوطنون قد قاموا بالفعل بمظاهرة تدميرية خلال المدينة عندما طعن فلسطيني صبي يهودي بالسكين وجرحه جرحا طفيفا . (هآرتس ، وجروسالم بوست ، ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٣٣ - وفي ٩ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، قام نحو ٣٠٠ مستوطن يهودي من المنطقة الجنوبية من الضفة الغربية ببناء جزء من منزل قرب "اربع" بالرغم من حظر فرضته قوات الدفاع الاسرائيلية . (واشير إلى ذلك أيضا في "الطليعة" ، ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٢) . وكان مكان ضاحية كريات اربع في الخليل قد بدأوا البناء في الليلة السابقة ، في موقع مخصص لبناء حكومي كان سيجري بناؤه من جانب حكومة الليكود . وكانت الادوار قد بنيت بالفعل ولكن المشروع أوقف من جانب حكومة العمال قبل ذلك بأسبوعين . وقد أمر الجنود عمال البناء بالعودة إلى منازلهم ، ولكن العمال عادوا بعد عدة ساعات مع عشرات من الاشخاص الاخرين لبدء حركة اعتصام ورفضوا الرحيل عندما أخبرهم القائد المحلي لقوات الدفاع الاسرائيلية بانهم في منطقة عسكرية مغلقة . وبعد مواجهة مع قوات الدفاع الاسرائيلية تضمنت تبادل اللكمات ، حصل المستوطنون على تأكيدات بأن البناء لن يهدم لمدة ١٥ يوما ، في الوقت الذي سيقومون فيه بمحاولة للحصول على ترخيص بالبناء . (هآرتس ، جروسالم بوست ، ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٢ ؛ واشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٦٣٤ - وفي ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، ذكر أن المستوطنين من عتريت لشونه قد وافقوا على تسليم منزل كانوا يحتلونه في الحي الإسلامي من مدينة القدس القديمة إلى نائلة جودت الزورو صاحبته الفلسطينية ، قبل ٩ آب/أغسطس . وقد جاءت الموافقة بعد أن أمرت محكمة الصلح في القدس الشرطة بإنفاذ حكم سابق للمحكمة العليا يأمر المستوطنين بإخلاء المنزل . (الفجر ، ١٠ و ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٦٣٥ - وفي ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أُعطي المستوطنون مهلة اضافية لمدة ٢١ يوما لمحاولة إقناع الحكومة أو محكمة العدل العليا بانه ينبغي السماح لهم بإنهاء بناء منزل رمزي في كريات اربع . ومع ذلك ، ففي خلال عملية طلب التمديد ، اعتقل نحو ٥٥ متظاهرا قرب المبنى المتنازع عليه . (هآرتس ، وجروسالم بوست ، ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٢) .

دال - معاملة المحتجزين

أدلة شفوية

٦٣٦ - تكلم عديد من الشهود الذي أدلوا بافاداتهم أمام اللجنة الخاصة عن حالة المحتجزين البالغة الخطورة والاحوال غير الملائمة للاحتجاز في الاراضي المحتلة وفي اسرائيل نفسها على حد سواء . وقدم المعلومات التالية السيد جيفري ديللمان وهو محام من مركز الإعلام الخاص بحقوق الإنسان للفلسطينيين :

"إن حالة السجناء الفلسطينيين بالغة الخطورة . وتشير تقديرات مركز إعلام حقوق الإنسان الفلسطينيين أنه منذ بدء الانتفاضة اعتقل ما يزيد عن ٠٠٠ ١٢٠ فرد واحتجزوا لمدد تزيد عن ٢٤ ساعة . وقد احتجز خمسة عشر ألفا من هؤلاء على سبيل الحجز الإداري دون تهمة ودون محاكمة . وفي السنة الماضية فقط ، ١٩٩١ ، نقدر أن ما يزيد عن ٠٠٠ ٣٠ من الفلسطينيين قد اعتقلوا واحتجزوا لمدد تزيد على ٢٤ ساعة .

"وظروف السجن سيئة جدا بصفة عامة ولا تفي بالمعايير الدولية ، المحددة في صكوك مثل قواعد الامم المتحدة الدنيا الموحدة لمعاملة السجناء ، واتفاقية جنيف الرابعة . وكل من السجون التي يديرها المدنيون ومراكز الاحتجاز العسكري على حد سواء مزدحمة . وهناك مشاكل خطيرة تتعلق بالصحة والمرافق الصحية في السجون ومراكز الاحتجاز . والطعام غير كاف ، من ناحية الكيف والكم على السواء . وتساء معاملة المحتجزين بالضرب وإطلاق الغازات المسيلة للدموع في الزنزانات وغيرها من الاماكن المغلقة . والحالة بالنسبة للعلاج الطبي غير كافية . فالسجناء المحتاجون إلى علاج طبي بل حتى إلى جراحة يحرمون من هذا العلاج أو يؤخر عنهم لفترات زمنية غير معقولة . ويستخدم حبس المحتجزين في زنزانات ولا سيما الحبس الانفرادي كوسيلة للعقاب ضد المحتجزين .

"وفي عام ١٩٩١ ، وجد مركز الإعلام الخاص بحقوق الإنسان للفلسطينيين أن استخدام التعذيب قد زاد من ناحية عدد المعذبين ومن ناحية الطرق المستخدمة على حد سواء . وشملت أنواع التعذيب التي قمنا بتوثيقها في عام ١٩٩١ نوعا يسمى "شذر" وهو أن يؤخذ المحتجز ذكرا كان أو انثى ويُجبر على الوقوف في وضع انحناء لمدة متطاولة من الزمن وأحيانا لمدة أيام . وفي أغلب الاحيان يكون مقيد اليدين ومعصوب العينين . وقد قمنا بتوثيق عمليات ضرب وحرمان من النوم والطعام ، وحرق بالسجائر ، وتعريض للبرد القارس أو الحرارة الشديدة ، وتعريض للضوضاء المرتفعة ، والحبس في زنزانات صغيرة جدا ، واستخدام الصدمات الكهربائية واستخدام المتعاونين مع السلطات .

"وأود أن أتحدث عن استخدام التعذيب بالصدمات الكهربائية ، لانه نوع من التعذيب لاحظنا حدوث زيادة كبيرة جدا فيه في عام ١٩٩١ . وأيضا فهو من أنواع التعذيب البالغة الخطورة . وفي كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أصدر مركز الإعلام الخاص بحقوق الإنسان للفلسطينيين تقريرا قام فيه بتوثيق استخدام

اسرائيل المنهجي للتعذيب بالصدمات الكهربائية ضد المحتجزين الفلسطينيين ، وقد قدمنا ثماني حالات لصبيان وشباب من مدينة الخليل في الضفة الغربية . ومنذ ذلك الحين قمنا بتوثيق حالات اضافية في بيت لحم وحصلنا على روايات عما لا يقل عن ٣٠ حالة من هاتين المنطقتين وغيرهما . وفي الثماني حالات التي قمنا بتوثيقها ، تتراوح الاعمار بين ١٤ إلى ٢٣ سنة . وقد اتهم سبعة من هؤلاء بإلقاء الحجارة . واتهم واحد بامتلاك مكبر للصوت . واعتقل معظم الافراد من منازلهم في وقت متأخر من الليل ، في نيسان/ابريل وأيلول/سبتمبر ، وأخذوا إلى مقر القيادة العسكرية في الخليل حيث عذبوا في أول ليلة لهم في الحجز . وقد تلقوا صدمات على رؤوسهم وأعناقهم وأذرعتهم وأرجلهم وأعضائهم التناسيلة . وقد استطاع الافراد إعطاء مركز الإعلام الخاص بحقوق الإنسان للفلسطينيين افادات خطية مشفوعة بيمين يصفون فيها معاملتهم ومستجوبيهم . وقد استطاعوا إعطاء الاسماء المستعارة التي يستخدمها المستجوبون وأوصاف دقيقة جدا لهم . وكان اثنان من الافراد المقبوض عليهم توأمين ، أجبر كل منهم على مشاهدة تعذيب الآخر بالصدمات الكهربائية . وهدد كل منهما بأنه إذا لم يعترف ، فسيعذب الاخ الآخر . وبالاضافة إلى تعريضهما للصدمات الكهربائية ، فقد ضربا وحرما من النوم وعرّضا لمختلف التهديدات . وقد فقد عدة أفراد الوعي نتيجة للصدمات الكهربائية وغيرها من أنواع التعذيب الذي أخضعوا له . وقد "اعترف" ستة من هؤلاء الثمانية في نهاية الامر وحكم عليهم بأربعة شهور من الاحتجاز . ولم يعترف أحد الافراد ، ومع ذلك حكم عليه بالحجز الإداري لمدة ثلاثة شهور . والفرد الثامن أفرج عنه بعد أسبوعين ولم يعط أي اعتراف .

"وثمة مسألة هامة تضاف إلى استخدام الصدمات الكهربائية من جانب المستجوبين هي اشتراك كل من الاطباء وغيرهم من الاخصائيين الطبيين العاملين في مراكز الاحتجاز . وكذلك الجهاز القانوني في الجريمة . فقد اشتكى عدة محتجزين إلى أطباء السجن والمساعدين الطبيين العاملين به فيما يتعلق بمعاملتهم . ولم تكن الاستجابة كافية على الاطلاق . فقد أخبر المحتجزون أن حالتهم ستتحسن . وأعطي عدد منهم الاسبرين كنتيجة لذلك . وأُخذ أحد الاشخاص إلى المستشفى بسبب حالته الطبية ولكنه أعيد بعد ذلك إلى الاستجواب .

"وإضافة إلى الحالات التي قمنا بتوثيقها ، فقد قالت احدى المحاميات المحليات من القدس لنا إن أحد عملائها قد عذب أيضا في مقر القيادة العسكرية في الخليل ... ورد القائد العسكري بأن هذا التعذيب مسموح به بمقتضى "مبادئ

بعثة لاندو التوجيهية" والتي تسمح "بالضغط البدني المعتدل" . وكما تعلم اللجنة بالتأكيد ، تسمح اسرائيل بما تسميه "الضغط البدني المعتدل" للحصول على اعترافات من المحتجزين الفلسطينيين .

"ونشرت الصحيفة الاسرائيلية "حداشوت" مقالة في ١٤ شباط/فبراير ١٩٩٢ ومقالة لاحقة لها في ٢٤ شباط/فبراير ١٩٩٢ تؤكد أنه قد أنشئت وحدة شرطة خاصة في الضفة الغربية منذ سنة ونصف بتوجيه من نائب قائد الشرطة في منطقة يهودا ، وهي الجزء الجنوبي من الضفة الغربية . وقد كونت هذه الوحدة لاستخلاص الاعترافات من قاذفي الحجارة وعندما بدأت عملها زاد معدل الاعتراف من ١٠ في المائة إلى ٩٠ في المائة ... وبينت مصادر الشرطة أيضا أن عدد الافراد المعذبين قد يبلغ المئات . وما فتئت وحدة التعذيب بالاضافة إلى عملها في الخليل وبيت لحم تعمل في رام الله وأريحا .

"وأود أيضا أن أذكر باختصار حالة مصطفى عكاوي . فقد مات في الحجز في نفس المجمع الذي يحدث فيه التعذيب بالصدمات الكهربائية ... وأنواع التعذيب الذي تعرض لها هي أنواع شائعة جدا من التعذيب الموجه نحو الفلسطينيين . وكان السيد عكاوي يبلغ من العمر ٣٥ سنة عندما قبض عليه في ٢٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢ ، في حملة اعتقال جماعي لفلسطينيين من الضفة الغربية . وأخذ إلى السجن المركزي في الخليل ، الذي يقع كما ذكرت في نفس المجمع الذي تقع فيه القيادة العسكرية في الخليل ونقطة شرطة الخليل ، حيث يجري التعذيب بالصدمات الكهربائية . وعندما ظهر في المحكمة في ٣ شباط/فبراير ، ظهر عليه الضرب والحرمان من النوم اللذين كانا واضحين للقاضي العسكري ومحاميه . وأمر القاضي العسكري بأن يحتجز السيد عكاوي لمدة ثمانية أيام أخرى فقط بدلا من الثلاثين يوما التي كان يطلبها الاسرائيليون . كما أمر أيضا بأن يفحصه طبيب في السجن . ولكن في غضون ١٢ ساعة من هذا الحكم ، كان السيد عكاوي قد قضى نحبه . ويبدو أن هذه المعاملة بالاضافة إلى التعذيب بالصدمات الكهربائية يسمح بهما بموجب "مبادئ بعثة لاندو" التوجيهية .

"وفي آخر ١٠ ساعات من حياته ، وفقا لما ذكره المستجوبون الاسرائيليون ، قضى سبع ساعات ونصف الساعة في ممر تبلغ درجة الحرارة فيه صفر درجة مئوية ، مقيد اليدين ومعصوب العينين ، وساعتين فيما وصفه المسؤولون الاسرائيليون بأنه "استجواب ودي" . والمسألة الهامة ، حسبما

أعتقد ، فيما يتعلق بالسيد عكاوي هي أن السلطات الاسرائيلية قد اعترفت بانه عُرِّض لمعاملة موحدة سائدة . وهذه المعاملة الموحدة شملت عمليات الضرب والحرمان من النوم والاجبار على اتخاذ أوضاع معينة ، والحبس في زنزانة صغيرة جدا والتعريض للبرد القارس .

"وبصفة عامة ، تعرّض النساء لنفس أنواع التعذيب كالرجال مع إضافة تهديدات الاعتداء والاغتصاب . وفي بعض الحالات للاعتداء الفعلي" .

٦٣٧ - ووصف السيد ديللمان أيضا ما يحدث للسجناء عندما يحتجون على أحوال احتجازهم :

"بصفة عامة ، عندما يوجد اضراب عن الطعام أو نوع آخر من التصرفات المماثلة من جانب المحتجزين ، فاحدى الاستراتيجيات التي تستخدمها السلطات لفض الاضراب هي نقل السجناء إما إلى حبس انفرادي أو إلى سجون أخرى . وفي الصيف الماضي ، كان هناك مجموعة تتكون من عدد كبير جدا من الاضرابات عن الطعام في حزيران/يونيه وتموز/يوليه ونقل كثير من المحتجزين من سجن إلى آخر ، في محاولة لإيقاف هذه الاضرابات . وفي العام الماضي ، كانت احدى سياسات مدير سلطات خدمات السجون الاسرائيلية هي محاولة تحطيم منظمات وممثلي السجناء ، الذين ينتخبهم السجناء للتفاوض باسمهم . وعلى ذلك هناك زيادة في القيود داخل السجون ، بحيث لا يستطيع المحتجزون الموجودون في أحد الاقسام الاتصال بالمحتجزين في الاقسام الاخرى أو رؤيتهم ، ناهيك عن الاتصال بالمحتجزين من السجون الاخرى . وهذه الاستراتيجية استخدمت كثيرا في العام الماضي من جانب السلطات الاسرائيلية" . (السيد جوفري ديللمان ، A/AC.145/RT.587)

٦٣٨ - وقد قام الدكتور محمد جاد الله ، رئيس اتحاد لجان الرعاية الصحية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ، بوصف كيفية استخدام التهديد بالمضايقة الجنسية للحصول على تعاون المحتجزين مع السلطات ، حتى وإن كانوا لم يتجاوزوا مرحلة الطفولة :

"هناك أناس مخصصون لذلك والتهديدات الجنسية تستخدم من جانب الاسرائيليين في جميع الاوقات . ولكن هناك قصص حقيقية أيضا تفيد بأن أفرادا هم من الاطفال والبنات قد اعتدى عليهم المستجوبون أنفسهم ، أو الافراد الخاصون الذين يحتفظون بهم في مراكز الاستجواب هذه ... وهذه عادة هي الخطوة الاولى لاستدراجهم إلى هذا النوع من نظم التعاون ، لان الصور المأخوذة ، تعرض على الصبيان والبنات ويهددون بأن الصور ستنشر علنا ، أو ستعطى إلى أسرهم ، إذا لم يتعاونوا مع قوات الامن الاسرائيلية . وعلى ذلك يحاول هؤلاء الصبيان والبنات تفادي ذلك ، وهذا هو السبب الذي من أجله تكلمت عن عقليتنا لتعريفكم لماذا يبدأ هؤلاء المتعاونون نتيجة لاعمال في هذا الاتجاه" . (الدكتور محمد جاد الله ، A/AC.145/RT.597)

٦٣٩ - وتكلم عديد من الشهود الذين أدلوا بشهاداتهم أمام اللجنة عن الحالة غير الملائمة للصحة الوقائية في مراكز الاحتجاز ، التي أدت مؤخرا إلى تفشي الأمراض الجلدية مثل الجرب . ووفر أحد الشهود المعلومات التالية في هذا الخصوص :

"إنهم لا يحصلون على أية رعاية صحية . ولا توجد نظافة عامة . وهم مصابون بجميع أنواع الامراض . ولقد سمعنا مؤخرا أن كثيرا منهم مصابين بالجرب . وقد أخبرنا بعض الناس الذين قدموا من الجولان منذ شهرين تقريبا أن لديهم معلومات مباشرة عن هذا المرض ؛ وأيضا ، أن السلطات الاسرائيلية لم تسمح للأطباء بعلاجهم في المستشفى ... وتمنع السلطات الاسرائيلية الاسر من إحضار الاغذية أو الادوية أو الملابس للمحتجزين" . (شاهد مجهول ، A/AC.145/RT.584)

٦٤٠ - ووصف الدكتور محمد جاد الله ، والذي له ابن عمره ١٥ سنة واسمه مراد من المحتجزين ، ظروف احتجاز ابنه :

"يشكو مراد وزملاؤه من النوعية السيئة للاغذية ، وصغر كمياتها . ولا يوجد لديهم صحف ، وليس لديهم تليفزيون كما أن لديهم عددا قليلا جدا من الكتب غير السليمة ، بالرغم من أن الاسرائيليين يدعون في جميع الاوقات أن لديهم مكتبة كبيرة في السجن" . (الدكتور محمد جاد الله ، A/AC.145/RT.597)

٦٤١ - وأدلى شاهد آخر بالمعلومات التالية في هذا الخصوص :

"وأيضا في بعض السجون ومراكز الاحتجاز ، هناك انتشار للأمراض الجلدية فيما بين المحتجزين . فعلى سبيل المثال ، في سجن بير السباع ، يعاني جميع المحتجزين من أمراض جلدية" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.594)

٦٤٢- ووصف والد أحد المحتجزين ما حدث لإبنه بالعبارات التالية :

"بعد مضي شهر على احتجازه سُمح لنا بزيارته . وكان يعاني من مشاكل في عينيه فأرسل اليه عن طريق الصليب الأحمر طبيب ليعوده في السجن ، ولكن الطبيب لم يعطه شيئا . وبعد انقضاء شهرين طلب البيّ السجناء أنفسهم أن أرسل اليه طبيبا على نفقتي الخاصة ، ولكن السلطات الاسرائيلية رفضت طلبي . وعندما ذهبنا لزيارته قال لنا إنه لم يعد يبصر شيئا وإن عينيه تؤلمانه" . (شاهد لم تعلن هويته A/AC.145/RT.587/Add.1)

٦٤٣ - وتحدث السيد خالد محمد شحرور عن اكتظاظ السجون وعدم كفاية الحصص الغذائية والعلاج الطبي فقال :

"منذ عام ١٩٦٧ وحتى هذه اللحظة ، توجد سياسة أكيدة بجعل زنزانات السجن وغرفه تضيق بمن فيها . وإدارات السجون المعنية ترفض باستمرار الحد من الاكتظاظ ، وإن كنا نعلم أن هناك أماكن شاغرة في سجون اسرائيلية أخرى . وعندما كنا في سجن السلام في الثمانينات رفعنا هذا الأمر الى إدارة السجن ولكن المسؤولين في الادارة رفضوا اتخاذ أي اجراء لمنع الاكتظاظ ، لأنهم يقصدون في نهاية المطاف أن يسببوا لنا المزيد من الالم والمزيد من المعاناة والمزيد من الأمراض نتيجة الاكتظاظ وقلة الحركة وانعدام التهوية والمشاكل الناجمة عن الرطوبة ، بالإضافة الى الضغط النفسي الذي يسببه الاكتظاظ . وهذه سمة مميزة دائمة من سمات الظروف المعيشية في السجون الاسرائيلية ؛ ومهما بلغ عدد السنوات التي تمر وسواء أضرب السجناء أو لزموا جانب الحذر ، فالاكتظاظ باق .

"لا بل يوجد أيضا العنصر الجديد المتمثل في رداءة الأوضاع البالغة التي تتسم بها سجون الصحراء ، والتي تعزى الى المناخ البالغ الحرارة في الصيف والبالغ البرودة في الشتاء . وليس لدى السجناء عدد كاف من البطاطين . والمياه شديدة البرودة ، وتنقطع عنهم في بعض المراحل تماما .

"وثمة سياسة دائمة أخرى تنتهجها اسرائيل ، وهي جعل السجناء يتضورون جوعا . إذ يخصص لكل سجين ٤٠٠ ١ سُعر حراري في اليوم بينما نعلم أن الحصة اليومية العادية هي ٠٠٠ ٣ سُعر حراري . وهذا بحد ذاته انتهاك خطير لأبسط الحقوق الانسانية المقررة للسجناء . فالجوع ، أو الافتقار الى قدر كاف من الغذاء ، يفتكان بالإنسان على نحوين : بدنيا وعقليا . وبما أن السجين معرض لكل أنواع الامراض بفعل سوء التغذية وعدم كفاية ما يتناوله من طعام ، فلا بد أيضا من أن يعتري الوهن قدرته على المقاومة أثناء الاحتجاز .

"ومهما يكن من انتشار الامراض أو تضاعفها ، فالعلاج واحد لا يتغير ، فهو لا يكفي ولا يفي بالمطلوب ، وهذا ما جعل العديد من الذين أطلق سراحهم يعيشون حياتهم إما معوقين أو مرضى" .

٦٤٤ - وتحدث السيد شحرور أيضا عن كيفية لجوء سلطات السجون الى منع السجناء من تنظيم أنفسهم للاحتجاج على أوضاعهم في الاحتجاز ، فقال :

"فضلا عن ذلك ، فإن السلطات الاسرائيلية تدأب على منع حدوث أي شكل من أشكال التنظيم أو تكوين المجموعات في صفوف السجناء الفلسطينيين . وقد جرت على القول إن على كل واحد أن يتكلم بصفته الشخصية ، كفرد ، وليس لأحد أن يتكلم نيابة عن مجموعة . وكان كل مجهود جماعي يقابل بالرفض ، ويوقف . وترفض السلطات الاسرائيلية قبول أي تمثيل جماعي لأنها لا تريد أن تضفي أية شرعية على اللجان التي تمثل الفلسطينيين .

"وفي سجن الأنصار ٣ ، يشكل المحتجزون مجموعات لتمثيلهم مثل حماس ، وحركة المقاومة الاسلامية . ولكن جميع الطلبات التي يقدمونها تقابل بالرفض وتكون النتيجة فرض عقوبة جماعية . ويوضع السجناء في الحبس الانفرادي أو ينقلون من سجن الى آخر بقصد عزلهم . ففي سجن الرملة ، مثلا ، يتكون جزء من السجن من زنزانات بلا نوافذ ولا يسمح للسجناء إلا بساعة واحدة يمضونها خارج الزنزانة في مساحة جدّ صغيرة" . (السيد خالد محمد شحرور ، A/AC.145/RT.585)

٦٤٥ - وأدلت زوجة أحد المحتجزين بشهادتها أمام اللجنة الخاصة فوصفت ما قاله لها زوجها عن أوضاع الاحتجاز كما يلي :

"تظل نوافذ الزنزانات مغلقة دائما لمنع دخول الهواء . ونظم السجناء إضرابا دام ١٨ يوما . ومرض زوجي ونُقل الى المستشفى . ومرض العديد من السجناء ونقلوا الى المستشفى . وما كانت السلطات تعطيهم أي شيء ضروري للبقاء إلا بشق الانفس ، كذلك ما كانت تعطيهم ما يكفي من الغذاء للبقاء إلا بشق الانفس" . (شاهدة لم تعلن هويتها A/AC.145/RT.589)

٦٤٦ - ونقلت زوجة رجل آخر محتجز المعلومات التالية فيما يتعلق بزيارات الاسر للمعتقلات ، فقالت :

"إن صفوف الانتظار طويلة والوقت الذي يضيع في الانتظار طويل . وفي سجن النقب الذي لا نزوره إلا ربما مرة كل ثلاثة شهور عندما نحصل على إذن للزيارة ، ننتظر نصف ساعة في خط الانتظار وساعة للتفتيش ، ونصف ساعة أخرى من الانتظار ، ونقضي بعد ذلك نصف ساعة في الزيارة . ننتظر كل هذه المدة الطويلة من أجل هذه الزيارة الوجيزة ، ونقف طيلة هذه المدة في العراء تحت حرارة الشمس أو ونحن نخضع للتفتيش . إنها عملية مضنية جدا" . (شاهدة لم تعلن هويتها A/AC.145/RT.589)

٦٤٧ - وأدلى شاهد آخر بالمعلومات التالية عن الزيارات لرؤية المحتجزين ، فقال :

"أولا ، الزيارة معبة ، وثانيا ، أثناء الزيارة نفسها يكون المسؤولون من سلطات التحقيق ومن جهاز الأمن التابع للسجن حاضرين في الغرفة التي تجرى فيها المقابلة مع المحامي . هذه حقيقة واقعة وقدمنا احتجاجات ضدها . يأتي الموكلون إلينا مرتدين على رؤوسهم تلك الاكياس التي ترفع عن رؤوسهم أثناء الزيارة لتوضع عليها مرة أخرى قبل مغادرتهم" . (شاهد لم تعلن هويته A/AC.145/RT.595)

٦٤٨ - السيد سمير مراد يحيى بعبا ، أحد المحتجزين السابقين الذين أدلوا بإفاداتهم أمام اللجنة الخاصة ، أدلى بالمعلومات التالية عما يحدث للسجناء عندما يحتجون على أوضاع الاحتجاز ، فقال :

"في ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ، استخدم في السجن الغاز المسيل للدموع . وكان من جراء هذا الهجوم بالغاز تعريض حياة السجناء للخطر ، واقتضت الضرورة نقل بعضهم فورا الى المستشفى لإنقاذهم من الموت . وأنا أعجز عن التعبير بوضوح عن طبيعة المشاعر بل الالم والمعاناة التي انتابتني في تلك الاثناء . لقد عانى من الاختناق نتيجة هذا الهجوم بالغاز ، ثمانمائة شخص . وكان هذا تمهيدا للإضطهاد والكراهية . وعُزلنا شهرا بكامله . ومنعوا عنا كل شيء - الكهرباء والمياه الساخنة . منعوا عنا كل ما يمكن اعتباره مرفقا . وحاول السجناء الاعتراض بطريقة أو بأخرى على هذه التدابير الوحشية ، ولكن السلطات امطرت السجن بوابل من الغاز مرة اخرى ، أي مرتين في أسبوع واحد . وهذا تدبير بالغ الوحشية واللاإنسانية . وحدث ذلك في سجن جنيد . ويسمونه السجن المركزي للضفة الغربية . ويقع في نابلس .

"وكما قلت ، كان في السجن ٨٠٠ نزيل . ولا يستطيع أحد تصور الحالة التي يعيشون فيها هذه اللحظة . وأنا أعرف لانني عشت هناك . وأنا لا أتحدث عن المرضى فحسب ، بل عن جميع المتأثرين بهذه الاوضاع . إنهم يشبهون الاشباح ، وليس ذلك بفعل الافتقار الى الغذاء فحسب . قالوا إن الميزانية محدودة جدا . وفي اعتقادي ، أنا ، أن ما ينفذونه ليس سوى برنامج موت بطيء للسجناء ، لا لإضعاف معنويات السجن فحسب بل لقتله جسديا ، لتجويعه حتى الموت ومنعه من الاستفادة من أي حق من حقوقه كإنسان ، ولا حتى من حقه في الحياة .

"واثناء الهجوم الثاني بالغاز المسيل للدموع ، أخرجت مجموعة من السجناء من زنزاناتها لانه كان من الممكن أن تؤدي هذه الغازات الى وفاتنا . وخرجنا . وكان هناك العديد من الجنود ، من الجيش ومن قوات الشرطة . وانهال واحد منهم علينا بالضرب ، بينما قالوا لنا ، من قبل ، إننا سنخرج لنعالج طبيبا" .

٦٤٩ - وبالإضافة الى ما تقدم قدم السيد بعبا على اللجنة الخاصة ما جرى فيما يتعلق بالعلاج الذي تلقاه هو نفسه ، فقال :

"مُنعت من النوم ، وكانت يداي مغلولتين خلف ظهري ١٢ يوما . وتوقفت عن تناول الطعام احتجاجا على هذه الاساليب الوحشية . ومنعوني من شرب المياه . وكانوا يضربونني بهُمي لداثينية (بلاستيكية) على رأسي فاقع على الارض . وهذا الضرب لا يحدث أية جروح ، ولكنك تفقد الوعي" . (السيد سمير مراد يحيى بعبا A/AC.145/RT.590)

٦٥٠ - وذكر محتجز سابق آخر ، في وصف المعاملة التي تعرض لها ، ما يلي :

"ألقي القبض عليّ ، وعُصبت عيناي . وقيدوا يديّ خلف ظهري وساقوني الى سيارة كانت تنتظر في الخارج . وفي السيارة أوسعوني ضربا حتى أصابني الإغماء . وذهبوا بي الى سجن جنين ووضعوني في خيمة . وكان الجو باردا وممطرا ، والخيمة ممزقة وقذرة . وأقول لكم بصراحة إن السجناء كانوا يُبوَّلون داخل الخيمة . وعلى الرغم من البرد القارس ، لم يعطونا سوى بطانية واحدة لنتغطى بها . وكانت الخيمة تسع بالسجناء ؛ كان ينبغي أن يكون فيها نحو ٣٠ شخصا ، ولكن كان داخلها ما بين ٥٠ و ٥٤ سجينا . كنا نحو ٥٠ شخصا ، وكان عددنا يصل بعد الظهر الى ٥٤ . ولم يكن باستطاعتنا النوم من كثرة الحشرات والفئران ، كانت الخيمة أصغر من أن تسعنا جميعا ، وكانت ممزقة وقذرة .

"وذات يوم بعد سجني ، ذهبوا بي للتحقيق والاستجواب ووضعوني أثناء الاستجواب في ما يسمونه "خزانة" ، وهي عبارة عن حيز مساحته متر في متر ، مظلم ، ولا يدخله هواء . وبقيتُ داخل هذه الخزانة من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الخامسة مساء مغلول اليدين والقدمين . ولم يسمحوا لأحد بالذهاب الى الحمام أو بالصلاة ، ثم أجروا عملية الاستجواب أثناء الليل ، وبقيت على هذه الحال تسعة أيام في السجن ؛ كانوا يضعوني يوميا في تلك الخزانة من التاسعة حتى الخامسة ثم يبدأون باستجوابي في الخامسة والنصف ، وتستطيعون الفهم أن الاستجواب كان جائرا . عذبوني وضربوني ، حتى بالقضبان الحديدية . وبعد تسعة أيام نقلوني الى سجن جلمة في حيفا ووضعوني في زنزانة قديمة . كانت الزنزانة قذرة ، سقفها من الزنك وليس فيها تهوية . وكانت شديدة الظلمة ، لا نور فيها . عذبوني جسديا ونفسيا . عصبوا عينيّ ووضعوني في مكان خُيل لي فيه أن الكلاب تهاجمني لأنني كنت أسمع نباحها حولي ، على مقربة شديدة . ولا يستطيع الواحد منا أن ينام ليلا لأنهم يحولون دون ذلك ، إذ يقرعون الباب ويُحدثون ضجيجا ويطلقون أعيرة نارية . وينتابك الشعور بأنهم سيقتلونك بالرصاص . وتسمع بكاءً وصراخاً بالقرب منك ، فينتابك احساس بأنهم يوشكون على قتل الشخص الذي يستجوبونه . ولا يسمح لك بالتدخين . وفي الزنزانة ، لا يخلو مكان من القذارة ، والمرحاض بالقرب منك . فكيف لك أن تأكل مع كل هذه القذارة والروائح الكريهة ؟ حتى الطعام ليس نظيفا ولا صحيا ، وكنا نرفض تناوله يومين أو ثلاثة أيام .

"وذات ليلة ساقوني للاستجواب ويداي مغلولتان خلفي . والقيد مصنوع من مادة لدائنية (بلاستيكية) ، وكان يضغط على ذراعي ويمزقهما كلما أتيت بحركة . وربطوا يديّ بشيء في السقف وانهالوا عليّ ضربا . وبقيت على هذا الحال متدليا من السقف ، واستمر ضربي ثلاث ساعات . ثم أوثقوا يديّ خلف ظهري مرة أخرى وضربوني بسلسلة حديدية على الكتفين وعلى ذراعي اليسرى ويدي اليسرى حتى شعرت بألم مبرح وورمت كل يدي . وقلت لهم ذلك ، ولكنهم لم يأبهوا بي . وفي اليوم التالي فقدت كل احساس بيدي اليسرى . وليديّ تقرير يقول إن يدي اليسرى مشلولة تماما" . (شاهد لم تعلن هويته (A/AC.145/RT.590/Add.1

٦٥١ - ووصف السيد محمد جاد الله للجنة الخاصة ما حدث له أثناء سجنه ، فقال :

"في الساعة الثالثة بينما كنت أغادر المستشفى أوقفتني سيارة مدنية داخلها قوات أمن . وأخذت الى سجن موسكوبيا حيث تعرضت لسوء المعاملة مدة ٢٢ يوما . وأصيب جانب من وجهي ولساني بالشلل من شدة الضرب وسوء المعاملة . ووضعت على كرسي ويداي مغلولتان . وكان المستجوب أمامي وباستطاعته ضربي على نحو يجعلني فيه ممدود الرأس . وبعد ساعة أو نحوها ، كان يتوقف ، وكان يتعذر علي عندئذ أن أعود برأسي الى الوضع الطبيعي ، وكنت أشعر بألم شديد . وكان يخطر إلى ضربي من الخلف ليعيد رأسي الى وضعه الطبيعي . وبعد تكرار هذه العملية بضعة أيام ، أصبت بشلل في الخدين والفك واللسان . ولم يسمح لي بالحصول على مساعدة طبية ، على الرغم من احتجاجي طيلة الوقت . وعندما أحضروا الطبيب المزعوم كان أول أسئلته ما إذا كنت مدمن مخدرات . فقلت له إنه لا يمكن أن يكون من زملائي وإنني لن أرد على أي من أسئلته ، وغادرت الغرفة . وبالطبع تبعوني وأخذوني الى غرفة أخرى حيث انهالوا عليّ بالضرب . ولم أحصل على أية مساعدة على الاطلاق . ثم حكم علي بالسجن ستة شهور . وكان ذلك قانون "تامير" ، وهو يعني أنك وإن لم تعترف فهناك اعترافات من آخرين ، وهذا يكفي لإدانتك" .

٦٥٢ - ومر الدكتور جاد الله بتجربة أيضا داخل "خزانة" أو "تابوت" عند اعتقاله في المرة الثانية . وذكر في هذا الصدد ما يلي :

"عند اعتقالي في المرة الثانية ، أمضيت كل وقتي في المسكوبية . وقد صدر حكم ضدي دون إدانتي ، ولكنني كنت موضع التحقيق أسبوعين ليلا ونهارا . وكنت معزولا وتعرضت لعملية "الشبح" . وأنا لا أعرف مقابلها بالانكليزية ، فهي تعني إبقائك في الخارج ويداك مربوطتان إلى قضيب مثبت في الحائط ، ويوضع شيء أشبه بالكيس يغطي رأسك ووجهك . وقد تركوني على هذا الحال أياما وليالي . كما وضعوني في مكان خاص نسميه "التابوت" . وهو عبارة عن مكان عمودي ضيق جدا توضع فيه ويداك مقيدتان من الخلف وعلى وجهك كيس طول الوقت . والساعات التي تقضيها هناك شاقة جدا جدا" . (الدكتور محمد جاد الله ، A/AC.145/RT.597)

٦٥٣ - وذكر عدد من الشهود أمام اللجنة الخاصة أن السجناء السياسيين يُحتجزون مع آخرين محتجزين لجرائم عادية . وذكر قريب محتجز سابق ما يلي :

"أخطر ما سمعت منه كان عن السجناء العاديين . فهم يوضعون مع السجناء السياسيين لكي يحصلوا على معلومات منهم . وهذا هو أخطر شيء ، بالإضافة إلى سوء الحالة عموما ، ونقص الأغذية الجيدة ، والافتقار إلى الرعاية الصحية . وأحيانا كان يرسل إلينا خطابات لم تصلنا إطلاقا" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.593)

٦٥٤ - وذكر شاهد آخر :

"دعوني أذكر أيضا ظروف حبس المراهقين بين سن ١٢ و ١٦ سنة . فالمعروف أنه لا يمكن حبس هؤلاء الصغار في سجون عادية . وهناك سجون خاصة بفئة السن هذه . ولكن هؤلاء الصغار ما زالوا حتى الآن يوضعون مع سجناء كبار في مخيم أنصار - ٢ في غزة . وهذا المخيم عسكري" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.594)

٦٥٥ - وقدم شاهد أمام اللجنة الخاصة معلومات إضافية في هذا الشأن :

"عند الانتقال إلى مسألة ظروف الاحتجاز ، أريد أن أقول لكم إن سجن بئر السبع مليء بأشخاص يعانون من أمراض جلدية - وليس صدفة أن به صغارا كثيرين دون من السادسة عشرة . وأنا أعلم أن القانون الدولي يعتبر الأفراد دون من

الثامنة عشرة صغارا . ولدينا في سجن بئر السبع صغار دون السن السادسة عشرة ، وهم يوضعون سويا مع السجناء العاديين ، وأيضا مع سجناء إسرائيليين . ولا يعتبر القانون العسكري الصغار صغارا إلا إذا كانوا دون سن ١٢ سنة . وبعبارة أخرى يعتبر الصغار بين سن ١٢ و ١٨ سنة كبارا ويوضعون مع باقي السجناء في جميع السجون . ولا توجد أحوال خاصة بهؤلاء الصغار تسمح بالاعتناء بهم وحماية صحتهم ورفاههم ، كما هو الحال في أماكن أخرى في العالم تخصص فيها سجون خاصة للصغار والقصّر . ... وثلاثة من كل خمسة صغار فلسطينيين كانوا موضع الاحتجاز بشكل أو آخر في وقت ما . وأنا واثق من هذا الرقم الذي أعطيه وهو أن ثلاثة من كل خمسة صغار في غزة كانوا موضع الاحتجاز في وقت أو آخر . وهم ممنوعون من مواصلة دراستهم ، ومستقبلهم معطل" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.595)

٦٥٦ - ويمكن الاطلاع على الإفادات المتعلقة بمعاملة المحتجزين في الوثائق A/AC.145/RT.34 (شاهد لم تعلن هويته) ، A/AC.145/RT.585 (السيد خالد محمد شحرور ، و A/AC.145/RT.587 (السيد جيفري ديلمان) ، و A/AC.145/RT.587/Add.1 (شاهد لم تعلن هويته) ، و A/AC.145/RT.589 (شاهد لم تعلن هويته) ، و A/AC.145/RT.590 (السيد سمير مراد يحيى بصبع) ، و A/AC.145/RT.590/Add.1 (شاهد لم تعلن هويته) ، و A/AC.145/RT.593 (شاهد لم تعلن هويته) ، و A/AC.145/RT.594 (شاهد لم تعلن هويته) ، و A/AC.145/RT.595 (شاهد لم تعلن هويته) ، و A/AC.145/RT.597 (الدكتور محمد جاد الله) .

معلومات خطية(٢٦)

٦٥٧ - في ١٠ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أعلن زئيف شالتئيل قائد سجن كتسيعوت أن جيش الدفاع الاسرائيلي سوف يطلق خلال ذلك الاسبوع سراح ٣٠٠ من سجناء الامن من مكان الاراضي من هذا المعتقل الموجود في النقب احتفالا بشهر رمضان المعظم . وسيكون المفرج عنهم قاصرين على من بقيت من مدد الحكم عليهم شهور قلائل . وقال شالتئيل أن هذا القرار الذي اتخذه آمر المنطقة الجنوبية العميد ماتان فيلناي سيساعد على تهدئة الحالة في قطاع غزة . كما قال فيلناي أنه قرر التبكير بإطلاق سراح من هم في سن ١٦ و ١٧ سنة ، وكذلك السجناء المصابون بأمراض مزمنة حتى لو بقي من مدة الحكم عليهم أكثر من شهرين . وذكر شالتائيل أيضا أن هناك جهدا خاصا يجري لتقليل عدد الموقوفين إداريا . وعلى عكس السياسة السابقة ، لم يعد الاشخاص المتهمون بجرائم بسيطة مثل إلقاء الحجارة يُحكم عليهم بالتوقيف الإداري . وقللت هذه السياسة عدد المحتجزين

إداريا في سجن كتسيعوت إلى ٢٥٠ بعد أن بلغ رقما قياسيا هو ٠٠٠ ٣ محتجز في آذار/مارس ١٩٨٨ . ويبلغ مجموع المحتجزين حاليا في سجن كتسيعوت حوالي ٠٠٠ ٥ شخص . وأشار شالتئيل أيضا إلى انخفاض ملحوظ في عدد جرائم القتل الداخلية في كتسيعوت . (هآرتس وجروسالم بوست ، ١١ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ١٦ آذار/مارس ١٩٩٢)

٦٥٨ - وفي ١١ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أطلق أول ٨٠ محتجزا من سجن كتسيعوت احتفاءا بشهر رمضان المعظم . وقد نقلوا بالباصات إلى خزان نحال عوز حيث كان أقاربهم بانتظارهم . (هآرتس في ١٢ آذار/مارس ١٩٩٢)

٦٥٩ - وفي ١٤ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أعلن ضابط كبير مسؤول عن التحقيق أن الشرطة المحلية قد أكملت استماعها إلى إفادات من سبعة سجناء سابقين ومن عامل في ميدان حقوق الإنسان بشأن ادعاءات التعذيب بالصدمات الكهربائية في المقر العسكري بالخليل . وكان أول من أعلن هذه الادعاءات هو مركز الإعلام الفلسطيني لحقوق الإنسان في كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، بيد أن التحقيق في استخدام الصدمات الكهربائية جرى بعد أن ظهر في جريدة حداشوت نبأ في شباط/فبراير ١٩٩١ يذكر أن الشرطة قالت إن ادعاءات استخدام الصدمات الكهربائية صحيحة إلى حد كبير وأن هناك وحدة خاصة تعمل لهذا الغرض في عدة سجون ، من أجل انتزاع المعلومات من قاذفي الحجارة . وأشير إلى أن الصدمات الكهربائية التي يبدو أنها تأتي من بطارية هاتفية ميدانية لم تكن على الإطلاق شديدة إلى حد إحداث أذى جسيم ، وقد أوصى بها المسؤولون سبيلا للحصول على معلومات . وذكرت جمعية "الحق" وهي جماعة معنية بحقوق الإنسان مقرها رام الله أن لديها أدلة بشأن ١٦ حالة من استخدام الصدمات الكهربائية . جروسالم بوست ، ١٥ آذار/مارس ١٩٩٢)

٦٦٠ - وفي ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٢ ، غادر آبي ناتان سجن الرملة حيث كان محتجزا منذ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ بعد أن خفف الرئيس حاييم هيرتزوغ في ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٢ مدة الحكم عليه وقدرها ١٨ شهرا . (جروسالم بوست ، ٣١ آذار/مارس ١٩٩٢)

٦٦١ - وفي ١ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أفاد مركز بتسليم الإسرائيلي لمعلومات حقوق الإنسان في الاراضي المحتلة أنه برغم عدة تحقيقات رسمية في استخدام التعذيب مع المحتجزين بتهم أمنية خلال الاستجواب ، لم تتحسن معاملتهم . وكان التقرير مبنيا على مقابلات جرت مؤخرا ، وصدر بوصفه متابعة لتقرير نشر في آذار/مارس ١٩٩١ بناء على

مقابلات مع ٤١ محتجزا . وبعد صدور التقرير الاول ، اقام رئيس الاركان العامة اللواء ايهود باراك لجنة التحقيق بقيادة العميد رافائيل فاردي ، وفحصت وزارة العدل واللجنة الفرعية بالكنيست أساليب جهاز الامن العام في التحقيق . كما شارك جهاز الامن العام في التحقيق . وكانت ادعاءات سوء المعاملة تشمل الحرمان من النوم وتغطية الرأس والعنق ، والحبس فترات طويلة في زنازين صغيرة ، والتقييد في أوضاع مؤلمة ، والضرب المبرح (أشارت إلى ذلك أيضا الطليعة في ٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢) . وأفاد مركز بتسليم "بعدم وجود ارتباط بين شدة التحقيق ومدى جسامة الجرم المنسوب . ومعظم المحتجزين أخلي سبيلهم دون توجيه تهم إليهم أو أدينوا بجرائم بسيطة" . وذكر التقرير أن الحالة أسوأ من بعض النواحي عما كان يُظن قبل ذلك بعام ، وقدر عدد السجناء الذين تعرّضوا لنوع من أساليب الاستجواب هذه بأنه يبلغ ٠٠٠ ٥ وليس ٠٠٠ ٢ شخص . (هآرتس ، جروسالم بوست ، ٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ وأشير إلى ذلك أيضا في الفجر ، ٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٦٦٢ - وفي ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أجلت محكمة العدل العليا لمدة ثلاثة شهور نظرها في التماس قدمته اللجنة العامة لمناهضة التعذيب في إسرائيل ، وطلبت منع جهاز الامن العام من استخدام الضغط "البدني المعتدل" والضغط "النفسي غير العنيف" مع الفلسطينيين المتهمين بجرائم أمنية . وهذه الإجراءات تسمح بها المبادئ التوجيهية التي وضعتها لجنة لانداو في عام ١٩٨٧ . على أن الجزء الثاني من تقرير اللجنة الذي يشمل المبادئ التوجيهية المذكورة لم ينشر إطلاقا بصدد أمن الدولة . وقبل ذلك بيوم ، أبلغ المحامي دوريت باينش محكمة العدل العليا خلال مرافعته باسم الدولة أن استخدام قدر معتدل من الضغط البدني خلال استجواب "الإرهابيين" المتهمين إجراء محدود ونهائي ولا يخضع لأهواء المحققين ، بينما ذكر أفيغدور فيلدمان ممثل جماعة حقوق الإنسان للمحكمة أن المبادئ التوجيهية "أصبحت ترخيصا بالتعذيب في الاراضي المحتلة" . وفي نفس الوقت ، قدم رئيس جهاز الامن العام إلى محكمة العدل العليا إقرارا كتابيا بأن عدة محققين بجهاز الامن العام ومنهم موظفون كبار قد عزلوا من مناصبهم بعد ظهور أدلة على انحرافهم عن المبادئ التوجيهية المذكورة في منشآت أجهزة الامن للتحقيق في غزة . وقرر القضاة أن باستطاعة اللجنة الوزارية الخاصة (المشكلة من وزارتي الدفاع والعدل) أن تظهر توصيات "خلال فترة معقولة" . وفي نفس الوقت ، كانت اللجنة تدرس كيفية اتباع المبادئ التوجيهية للجنة لانداو في العمل الفعلي لمحققي جهاز الامن العام . وقد اعترض أفيغدور فيلدمان على التأخير قائلا إنه لا يهم اللجنة أن تعرف طبيعة أساليب التحقيق التي يستخدمها جهاز الامن العام أو كيفية ممارسة الضغط البدني والنفسي مع الاشخاص موضع التحقيق ، ولكنه ذكر أن الحجة

الاساسية هو انه لا حق للحكومة في ان تسمح لجهاز الامن العام بممارسة هذا الضغط . (هآرتس ، جروسالم بوست ، ١٥ و ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٦٦٣ - وفي ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أبلغ القاضي المشاور العميد إيلان شيف المراسلين الصحفيين العسكريين بأن جيش الدفاع الإسرائيلي لم يأخذ قط بتوصيات لجنة لانداو القائلة "بإمكانية استخدام الضغط البدني المعتدل خلال التحقيق" ، وأنه لا حق ولا منطق لجنود جيش الدفاع الإسرائيلي في استخدام هذا العنف . كما ذكر أن جميع الشكاوى أو الإجراءات القانونية التي يقدمها السكان العرب في الاراضي المحتلة بادعاء حدوث هذا التعذيب كانت "موضع تحقيق دقيق" . ومع ذلك ذكر شيف أيضا أن جهاز الامن العام ما زال يرفض تحمل المسؤولية الكاملة عن الاحتجاز والاستجواب بشأن القضايا المتعلقة بالانتفاضة ، فهذا يعفي جيش الدفاع الإسرائيلي من مهمة لا يحسن تناولها . والذي أوصى بنقل هذه الاختصاصات هو تقرير العميد رافائيل فاردي الذي طلب رئيس الاركان العامة اللواء إيهود باراك إعداده وأقره بعد ذلك . وطولب فاردي بفحص الاساليب والإجراءات التي يتبعها جيش الدفاع الإسرائيلي خلال فترات الاستجواب والاحتجاز بعد انتشار أنباء عن الإفراط في استخدام العنف . ونتيجة لتوصيات فاردي ، وجه مكتب القاضي المشاور التهمة حتى الآن إلى واحد من ثمانية جنود كان قد اتهمهم باستخدام العنف . وطلب الدفاع إسقاط التهم عن المتهمين ، ولكن المدعي العسكري رفض الطلب . وفي ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أشار أيضا القاضي المشاور العميد إيلان شيف إلى حدوث انخفاض كبير في عدد المحتجزين إداريا وإلى أنهم يبلغون حاليا ٢٣٠ بعد أن بلغوا في وقت ما رقما قياسيا هو ٠٠٠ ٣ شخص . على أن عدد المحاكمات ارتفع من ٠٠٠ ١٦ عام ١٩٩٠ إلى ٠٠٠ ٢٠ في عام ١٩٩١ . (هآرتس ، جروسالم بوست ، ١٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٦٦٤ - وفي ١٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أفيد بأن مكتب القاضي المشاور أغلق ملف التحقيق في حالة محتجز فلسطيني اسمه ناصر الدين فليحي ادعى أن محققين ضربوه في الدهيشة في أيار/مايو ١٩٩١ . (هآرتس ، ١٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٦٦٥ - وفي ١٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أفيد بأن المحكمة العسكرية للمنطقة الجنوبية تتخذ إجراءات ضد جندي من وحدة شمشون السرية بسبب قسوة معاملته لسجين عربي . والمقرر أن تكون المحاكمة سرية . (هآرتس ، ١٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٦٦٦ - وفي ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أفيد بأن مصطفى سلام الحما مجندون من خان يونس قد شهد أمام المحكمة العسكرية لقيادة المنطقة الجنوبية ضد جندي في جيش الدفاع

الإسرائيلي متهم بإساءة المعاملة . وذكرت عريضة الاتهام أن الجندي ضرب سجينا كان في عهدته في سجن خان يونس في نيسان/ابريل ١٩٩١ ، وتركه مكبلا في الخارج ثلاثة أيام . كما وجهت إلى الجندي تهمة ضرب محتجز آخر اسمه تحسين عطا الله بركات خلال التحقيق معه في نفس مركز الاحتجاز . (هآرتس ، ٢٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٦٦٧ - وفي ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، ذكرت الانباء أن شرطة غزة العسكرية قد أحالت إلى مكتب القاضي المشاور ملف جندي من جيش الدفاع الإسرائيلي بشبهة الوحشية البالغة وإساءة معاملة خمسة محتجزين عرب في مراكز الاستجواب في خان يونس في تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٩١ . وكان هذا الرجل قد هاجر مؤخرا من روسيا ، وعمل في الشرطة العسكرية (هآرتس ، ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢) . وفي ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، ذكر محامو السجناء المعتقلين في سجن رام الله أن سلطات السجن الإسرائيلية قد وضعت ألواحا من المفيح على نوافذ زنازين الحبس الانفرادي بحيث تمنع الهواء والنور من دخول الغرف . والمقدر أن ٣٠ سجينا محبوسون انفراديا في الرملة . (الفجر ، ٤ أيار/مايو ١٩٩٢)

٦٦٨ - وفي ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن عشر ملفات تحقيق تتعلق بسوء معاملة المستنطقين العسكريين للمحتجزين العرب قد فُتحت منذ أن قدم اللواء رافائيل فاردي (احتياطي) في آب/أغسطس ١٩٩١ ، تقريره عن الأساليب والاجراءات التي يلجأ اليها جيش الدفاع الاسرائيلي خلال فترات الاستجواب والاحتجاز . ووفقا لقرار مكتب المدعي العام العسكري أغلقت خمسة ملفات وأعيدت ثلاثة الى شرطة التحريات العسكرية لاستكمالها ، ولا يزال واحد قيد الفحص في مكتب الممارسة القانونية ، بينما أعدت لائحة اتهام ضد المستنطق العسكري الأخير . (هآرتس ، ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٦٦٩ - وفي ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن جيش الدفاع الاسرائيلي والسلطات الأمنية ينظران في امكانية تغيير الأصفاد البلاستيكية التي يستخدمها جنود جيش الدفاع الاسرائيلي في الأراضي وفي مرافق الاحتجاز لتكبيل المحتجزين الفلسطينيين . وكان قد تم التحقق من شكوى المحتجزين من أن تلك الأصفاد تؤلمهم بشدة وتصيبهم بجروح وثبتت صحة الشكوى . (هآرتس ، ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٦٧٠ - وفي ٢١ أيار/مايو ١٩٩٢ ، قتل المحتجز خليل محمد ، ٣٣ عاما من جباليا في سجن كيتسيعوت ، واشتبه في أن القاتل هو محتجز آخر من جباليا أيضا ، يدعى ياسين شحات اللوز ٣٣ عاما . (هآرتس ، ٤ أيار/مايو ١٩٩٢)

٦٧١ - وفي ٥ أيار/مايو ١٩٩٢ ، قتل المحتجز أحمد ابراهيم بركات ، ٢٦ عاما ، بالرصاص في سجن كيتسيعوت ، عند مهاجمته أحد الحراس العسكريين بقطعة من الاسبيستوس انتزعها من السطح (هآرتس ، ٦ أيار/مايو ١٩٩٢)

٦٧٢ - وفي ٦ أيار/مايو ١٩٩٢ ، طلب ، بيتزليم ، المركز الإعلامي الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة ، الى المنسق العسكري الاسرائيلي أن ينقل سجينا سياسيا فلسطينيا يدعى ابراهيم حنا خوري من معتقل الانصار ٣ الى سجن آخر . وذكر المركز أن خوري أصيب بسكتة قلبية ويحتاج راحة وعلاجا وهو ما لا يمكن توفيره في الانصار ٣ . (الفجر ، ١١ أيار/مايو ١٩٩٢)

٦٧٣ - وفي ١٠ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن المحتجزين السياسيين في سجن أشكيلون واصلوا لليوم الثامن على التوالي اضرابا عن الطعام احتجاجا على أحوال السجن . وقد نقل بعض السجناء الى مستشفى السجن للعلاج مما يعانون من اعتلال صحي نتيجة للاضراب . (الفجر ، ١٨ أيار/مايو ١٩٩٢)

٦٧٤ - وفي ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن السيد كورنيليو سوماروغا ، رئيس لجنة الصليب الاحمر الدولية ، ناشد حكومة اسرائيل خلال اجتماع مع السيد اسحاق ليور السفير الاسرائيلي لدى مكتب الامم المتحدة في جنيف ، أن تضع حدا فورا لانتهاكات اتفاقية جنيف الرابعة . وذكر السيد سوماروغا أن الصليب الاحمر الذي أجرى ، خلال أعوام ، مقابلات شخصية مع السجناء ، خلص الى نتيجة مؤداها أن الوسائل المستخدمة في ممارسة الضغط البدني والنفسي على السجناء خلال الاستجواب تشكل انتهاكا لاتفاقية جنيف . وأضاف أن جميع التقارير التفصيلية التي قدمتها لجنة الصليب الاحمر الدولية الى حكومة اسرائيل لم تؤد الى تحسن الحالة . (هآرتس ، ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٢)

٦٧٥ - وفي ٣١ أيار/مايو ١٩٩٢ ، رفض جيش الدفاع الاسرائيلي الشكوى المقدمة من أسرة سمير عمر ، من مخيم الشاطئ ، والتي تزعم فيها أن ابنها توفي بعد أن استجوبته قوات الأمن . وكان الشاب المذكور وعمره ١٧ عاما قد اعتقل في ١٢ أيار/مايو ١٩٩٢ واحتجز في سجن غزة المركزي للاشتباه في قيامه بأنشطة "ارهابية" . وأُطلق سراحه في ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٢ وتوفي في ٣١ أيار/مايو ١٩٩٢ . وذكر والد سمير انه أفضى لهما بعد الافراج عنه بأنه ضُرب ووضع في "ثلاجة" أي في غرفة ضيقة مظلمة ضبط مؤشر تكييف الهواء فيها على درجة حرارة قارسة البرودة تصل الى حد التجمد . وقد نقل سمير الى مستشفى شيفع في ٣٠ أيار/مايو ١٩٩٢ إثر اصابته بضيق في التنفس . بيد أنه بعد

وفاته ، لم يجد الاطباء الاخصائيون في جثته اي اثر للعنف ولكنهم صرحوا بانهم لا يستطيعون تحديد سبب الوفاة دون تشريح الجثة . ودعت قوات الامن الى اجراء التشريح وهو ما لم يتسن القيام به حيث أن الاسرة قررت أخذ الجثة لدفنها . (هآرتس ، جروسالم بوست ، ١ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٦٧٦ - وفي ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، تعرض أحد الحراس العسكريين لهجوم على يد محتجز يدعى عادل مصطفى درجة ، ٢٧ عاما ، في مركز كيتسيوت وقد أطلق الرصاص على المحتجز وأصيب بجرح طفيف في ساقه . (هآرتس ، ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٦٧٧ - وفي ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن الحاج على ابراهيم حسن وهو من المحتجزين الفلسطينيين في نابلس لاسباب أمنية مزعومة ، ناشد المنظمات الانسانية العمل على اطلاق سراحه . ويُذكر أنه بعد ٦٠ يوما من الاعتقال لم يكن حسن قد أبلغ بالتهم الموجهة اليه . كما أنه شكا من ظروف الاحتجاز القاسية . (الطليعة ، ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٦٧٨ - وفي ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن تشريحا قد أجري لجثة سمير عمر ، ١٧ عاما ، من غزة ، وهو الشاب الذي توفى في ٣١ أيار/مايو ١٩٩٢ بعد سبعة أيام من اطلاق سراحه ، ولم يمكن اثبات أن الاستجواب الذي تعرض له كان السبب المباشر في وفاته . بيد أن الاخصائي الدانمركي الذي اختارته أسرة المتوفي ذكر أن الاجهاد الناجم عن الاستجواب والمعاملة القاسية يمكن أن يكونا قد اسهما في وفاة سمير عمر . (جروسالم بوست ، ٢ و ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٦٧٩ - وفي ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أفادت التقارير ، بأن سمير عمر الذي توفى بعد ١٠ أيام من اطلاق سراحه إثر استجواب استغرق ٨ أيام ، شكا الى والديه من ألم في الظهر والصدر والمعدة والخصيتين والقدمين وأعلى الفخذين . وصرح والد سمير بأن ابنه أخبره بأنه غُمي ووضع في "الثلاجة" (أي أودع خلية ضيقة وتم تعريضه لتيارات هوائية تصل في برودتها الى حد التجمد) . وذكر سمير أيضا أنه ضُرب في الصدر والبطن وحرم من الطعام ، وأعطي أدشاش من السخونة والبرودة ما يفوق أي احتمال وضرب على الرأس . وقال إنه في الليلة الاخيرة من استجوابه ، ضرب ضربا مبرحا في جميع أعضاء جسده ، ولا سيما الخصيتين . (الفجر ، ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٦٨٠ - وفي ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، افادت التقارير بان جيش الدفاع الاسرائيلي اذن لعدد من اسر المحتجزين يعادل حمولة ١٧ حافلة بزيارة اقاربهم في السجون الاسرائيلية بما فيها مركز كيتسيوت ، ولكن الزيارة التي كانت مقدرة ليوم ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، الغيت عندما حظر الجيش دخول من هم دون الـ ٢٥ الى اسرائيل فعاد جميع اقارب المحتجزين ادراجهم احتجاجا على ذلك . ولم تفرض اي حدود عمرية في ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٢ . واطلق جيش الدفاع الاسرائيلي سراح ٧٠ سجينا كانت مدة عقوبتهم قد اوشكت على الانقضاء ، وذلك بمناسبة عيد الاضحى . (جروسالم بوست ، ١١ و ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٦٨١ - وفي ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، افادت التقارير بالعثور على محمد سليمان بريبي ، ٤٠ عاما ، من خان يونس ميتا في زنزانته بسجن الرملة . وذكر انه توفي في ظروف غامضة . وقد صرحت السلطات الاسرائيلية بان بريبي شنق نفسه في زنزانته . وكان المذكور محتجزا في سجن الرملة في انتظار المحاكمة (الفجر ، ٦ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٨٢ - وفي ٣ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، اعلن جيش الدفاع الاسرائيلي انه افرج خلال الاسابيع القليلة الماضية عن ١٠ فلسطينيين كانوا محتجزين في السجون الاسرائيلية منذ اعتقالهم في لبنان عام ١٩٨٥ . وقد صدر ذلك الإعلان عن مكتب المتحدث باسم الجيش إثر تاكيد من الصليب الاحمر بانه ساعد السجناء الفلسطينيين الـ ١٠ على الوصول الى سويسرا حيث زودهم فيما بعد بالوثائق اللازمة لتمكينهم من السفر الى الوجهة التي يختارونها . (جروسالم بوست ، ٥ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٨٣ - وفي ٥ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، افرجت اسرائيل ، حسبما افادت التقارير ، عن اربعة من اعضاء حركة فتح التي تشكل التيار الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية كانوا محتجزين طوال الشهور الـ ١٨ الماضية . وذكرت وكالة رويتر للانباء أن الاربعة سُلموا الى مسؤولي الصليب الاحمر الدولي عند الحدود اللبنانية . وافاد التقرير أيضا أن الاربعة كانوا قد اقتيدوا من عبارة تبحر بين قبرص وصيدا واحتجزوا لاستجوابهم . (جروسالم بوست ، ٦ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٨٤ - وفي ٧ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، صرحت مصادر عسكرية رسمية بان السجين سمير المصري هرب من الحراسة أثناء نقله الى محكمة غزة العسكرية لمحاكمته . (هآرتس ، جروسالم بوست ، ٨ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٨٥ - وفي ٨ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، عثر على حسن محمود عيد ، ٢٣ عاما ، من البيرة (الضفة الغربية) مشنوقا بملاءة سرير في زنزانة بسجن الخليل وكان عيد يدرس في جامعة بيرزيت حيث كان عضوا نشطا في حركة الشبيبة التابعة لفتح . وقد اعتقل للمرة الاولى في ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢ . وفي ٢٠ تموز/يوليه ، افادت التقارير بان جامعة بيرزيت وعدة منظمات فلسطينية طلبت الى سلطات الامن اجراء تحقيق علني ومستقل في وفاته . وبناء على طلب عدة منظمات ، من بينها بيتزليم ، شارك طبيب مستقل في عملية التشريح وخلص الى أن الوفاة نتجت عن الشنق . (هآرتس ، ٩ و ١٠ ومن ١٢ الى ١٤ و ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ؛ و جروسالم بوست ، ٩ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٨٦ - وفي ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، افادت التقارير بأن الصليب الاحمر احتج لدى سلطات الامن ووزارتي الخارجية والعدل مدعيا أن سلطات الامن انتهكت الاتفاق الذي وقعته عام ١٩٨٦ . فالاتفاق ينص على عدم جواز احتجاز السجناء رهن التحقيق في مرافق الاعتقال التابعة لجيش الدفاع الاسرائيلي أو لاي سلطة اخرى أكثر من ٢٨ يوما . وهناك حاليا ، حسبما ذكر الصليب الاحمر ، ما يربو على ٣٠٠ محتجز في مرافق الاعتقال التابعة للجيش أو لسلطات أمنية اخرى مضى عليهم أكثر من ٢٨ يوما ، وعددهم آخذ في التزايد . (هآرتس ، ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٦٨٧ - وفي ٤ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، عثر على مصطفى محمود بركات ٢١ (أو ٢٤ عاما) من عنبتة (الضفة الغربية) ميتا في زنزانته بالجناح التابع لخدمات الامن العامة في مركز الاحتجاز بطولكرم حيث كان محتجزا . وأعلنت مصادر عسكرية انه تبين من الفحص الطبي الاولي أن السيد بركات توفي إثر اصابته بأزمة ربو . وقد طالبت أسرته وعدد من منظمات حقوق الانسان الاسرائيلية والفلسطينية باجراء تحقيق واف ومستقل في ملابسات الوفاة وأن يُعين طبيب اخصائي مستقل لحضور عملية تشريح جثته . وصرح أقارب المذكور بأنه قد استدعى لاستجوابه إثر عودته في ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ من الاردن حيث درس لمدة عامين ونصف عام . وقد اطلق سراحه على أن يعود ويثبت حضوره مرة أخرى . وأفادوا بأنه كان في حالة صحية جيدة ، عند عودته الى سجن طولكرم في ٣ آب/أغسطس لاثبات حضوره وأنه اعتقل آنذاك ، وتوفي في ليلة ٤ آب/أغسطس (أشير الى ذلك أيضا في "الطليعة" ، ٦ آب/أغسطس ١٩٩٢ ؛ والفجر ، ١٠ آب/أغسطس ١٩٩٢) . وفي ١٠ آب/أغسطس ، افادت التقارير بأن التحقيق في وفاة السيد بركات أظهر أن الوفاة جاءت نتيجة أزمة ربو . (وأفاد تقرير الدكتور هيس بأن "بركات توفي إثر أزمة ربو حادة صببتها ظروف الاحتجاز" . (الطليعة ، ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٢ ؛ الفجر ، ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٢) وقد أجرى التشريح الدكتور يهودا هيس من معهد أبو كبير للطب الشرعي ، بحضور الدكتور ادوارد

ماكدوناه نائب الطبيب الشرعي في ولاية كونكتيكات الذي دعته أسرة السيد بركات . (وأشير الى ذلك أيضا في الطليعة ، ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٢) ، وأشار الطبيب الاخصائي في تقريره الى أن سلطات السجن كانت على علم بأن المتحجز كان مصابا بالربو وذكرت أنها اتبعت معه الاجراءات المناسبة لعلاج مرض الربو . وذكرت السلطات الامنية أن نتيجة التشريح دحضت ما ادعاه أقارب بركات من أنه توفى من جراء التعذيب أو الضرب . وفي ١٢ آب/أغسطس تقدمت أسرة المحتجز بالتماس الى المحكمة الاسرائيلية العليا كي تسمح لها بدفن ابنها أثناء النهار وفقا للمعتاد ، ذلك أن الجيش كان يعتزم تسليم الجثة للاسرة والامر بدفنها ليلا . وقد أقرت المحكمة الجيش فيما ذهب اليه من أن الدفن أثناء النهار يمكن أن يفضي الى وقوع مظاهرات في البلدة ومن ثم رفضت التماس الاسرة . (هآرتس ، من ٥ الى ٧ ، و ١٠ و ١٤ آب/أغسطس ١٩٩٢ ؛ جروسالم بوست ، ٥ و ٦ و ١٠ و ١٣ آب/أغسطس ١٩٩٢ ؛ أشير الى ذلك أيضا في الفجر ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٦٨٨ - وفي ٦ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أفادت التقارير ، بأن أول مركز لاحتجاز السجناء من المجرمين العرب سيفتتح في رام الله في ١ كانون الاول/ديسمبر لتخفيف الازدحام في مراكز الاحتجاز المكتظة التابعة للشرطة في اسرائيل . وذكرت بعض المصادر أن السجناء المجرمين فقط هم الذين سيودعون السجن الجديد في حين يودع سجناء "الانتفاضة" في سجون جيش الدفاع الاسرائيلي . وكان من المقرر في المرحلة الاولى ايداع نحو ٧٠ محتجزا في السجن الجديد . (هآرتس ، ٦ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٦٨٩ - وفي ٦ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن ٢٣ محتجزا فلسطينيا توفوا ، حسبما ذكرت بيتزليم ، في السجون الاسرائيلية منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٧ . وحتى ٦ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، بلغ عدد الذين توفوا من هؤلاء المحتجزين في عام ١٩٩٢ خمسة أشخاص هم : مصطفى العكاوي (٤ شباط/فبراير) ؛ وسمير عمر (٣١ أيار/مايو) ؛ ومحمد الربيى (٢٩ حزيران/يونيه) ؛ وحسن عيد (٨ تموز/يوليه) ؛ ومصطفى بركات (٤ آب/أغسطس) . وأشير الى أوجه مختلفة من ملابسات الوفاة : الاسباب الصحية أو الانتحار أو الاهمال الطبي أو العنف أثناء الاستجواب أو القتل على أيد محتجزين آخرين . وأشارت المنظمة الفلسطينية لحقوق الانسان الى أنه في أواخر عام ١٩٩١ كانت هناك ثماني حالات توفي فيها المحتجزون نتيجة التعذيب أو أقدموا على الانتحار من جراء التعذيب . (هآرتس ، ٦ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٦٩٠ - وفي ٧ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن قوات الامن العام متسمح للسجين ، لاسباب أمنيه ، الدكتور محمد عبد العزيز يوسف جودة بمقابلة محاميه . وقد اتخذ

الجهاز ذلك القرار بناء على التماس تقدمت به رابطة الحقوق المدنية الى المحكمة العليا كي يؤذن للسجين بممارسة حقه الاساسي في مقابلة محاميه . وكان السجين ، وهو من رفح ، قد وصل الى اسرائيل في ٢٦ تموز/يوليه قادما من لندن حيث قضى الستة أعوام السابقة مع أقاربه . واعتقل في المطار . (واشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٢) . وفي ٣ آب/أغسطس حاولت المحامية تمار بيليغ - ماريك من رابطة الحقوق المدنية رؤيته بعد أن تناهى إليها أنه محتجز في جناح خدمات الأمن العامة في مركز الاحتجاز . ولكنها أخبرت بأن أمرا قد صدر يحظر أي لقاء بين المحتجز ومحاميه حتى ٩ آب/أغسطس . (هآرتس ، ٧ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٦٩١ - وفي ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أفادت التقارير أن دائرة السجون أنكرت تماما الادعاءات المتعلقة بنقص الأغذية ، ونقص الخدمات الطبية ، والاكتظاظ الشديد في سجن الخليل والتي ساقتها جماعتان لحقوق الانسان . وذكر مركز الإعلام البديل ومعهد ماندبلا للسجناء السياسيين أثناء مؤتمر صحفي في القدس أن الاكتظاظ ونقص الأغذية ، المقترنين بالافتقار الى الرعاية الاساسية من ناحية النظافة الشخصية ومن الناحية الطبية ، جعلتا من سجن الخليل أسوأ السجون في البلد . وأضافت الجماعتان أن الظروف السائدة في السجن قد تؤدي الى ثورة السجناء . وأشار مركز الإعلام البديل أيضا الى أن الخدمات الصحية يقدمها ، في الغالب ، المساعدون الطبيون الذين لم يحصلوا على أكثر من ٤٠ ساعة من التدريب وأنه كثيرا ما يطلب من المرضى "التعاون مع السلطات مقابل العلاج" . ومن أصل خمسة سجناء بسبب الامن ماتوا في المعتقل في عام ١٩٩٢ ، اثنان منهم في سجن الخليل . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، وأشير الى ذلك أيضا في الطليعة ، ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٢ ؛ والفجر ، ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٦٩٢ - وفي ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أعلن رابين رئيس الوزراء اطلاق سراح زهاء ٨٠٠ فلسطيني ، كجزء من سلسلة من تدابير التوفيقية التي يقصد بها أن تتفق مع استئناف مفاوضات السلم في واشنطن . وأشار جاد بن آري المستشار الإعلامي لرابين الى أنه لن يفرج إلا عمن أمضوا أكثر من ثلثي مدة العقوبة وأدينوا بجرائم أمنية لم تحدث فيها اصابات . (هآرتس ، ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، جيروسالم بوست ، ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٢)

هاء - الضم والاستيطان

أدلة شفوية

٦٩٣ - تكلم أحد الشهود الذين أدلوا بشهادتهم أمام اللجنة الخاصة فيما يتعلق بالمستوطنات ولا سيما القريبة من القدس ، وبالطرق التي تعبد لربط تلك المستوطنات فقال :

"منذ عام كان يوجد في منطقة علوبة منزلان للمستوطنين . أما الآن فترى مستوطنات على جميع التلال في المنطقة بل يمكنني أن أسمي هذه المنطقة مدينة . وترى الجرارات التسوية البلدوزرات الاسرائيلية تعمل في كل يوم لتسوية التلال ، فتمحوها لتقيم بدلا منها هياكل للمساكن . وهي أشبه بالسرطان ، فهي تتحرك في كل اتجاه . وبالطبع أقيمت جميع هذه المستوطنات على أراضي زراعية . وللأراضي الزراعية ملاك ، وملاكها معروفون . وبحوزة أولئك

الملاك وثائق تشير الى انهم يملكون الارض . بيد أن الارض تصادر بغض النظر عما اذا كانت أرضا زراعية أم لا ، وبغض النظر عمن يملكها .

"ويجري أيضا تعبيد عدد من الطرق في وسط الاراضي الزراعية لتسهيل عمليات الاستيطان . ومنذ عام ١٩٦٧ وحتى الآن ، لم تعبد اسرائيل طريقا واحدا لخدمة الفلسطينيين . بل تعبد جميع الطرق لخدمة عمليات الاستيطان الاسرائيلية . ولو نظرت الى الخريطة السياحية التي تصدر سنويا ، أو عاما بعد عام ، لرأيت كيف تنمو شبكة الطرق وكيف أنها تحيط دائما بالمستوطنات . وترى من هيكلها أيضا كيف أنها تحاول الإحاطة بالقرى العربية والمدن العربية لكي تمنع القرى والمدن العربية من التوسع والامتداد . وهذا يعني أن الهيكل الاساسي للاراضي الفلسطينية المحتلة مهما اهمالا تاما . ولا يمكن تحقيق أي تنمية اقتصادية دون إقامة الهيكل الاساسي اللازم أولا ؛ من شبكات الطرق والهاتف والكهرباء والمياه . ولا يوجد أي من هذه الشبكات في الاراضي المحتلة" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.586/Add.1)

٦٩٤ - وأدلى شاهد مثل أمام اللجنة الخاصة بالمعلومات التالية بشأن المستوطنات في قطاع غزة :

"لا أعرف عددها بالضبط ، بيد أن عددها زاد بدرجة كبيرة في قطاع غزة وخان يونس والبريج ، وفي دير البلح أيضا" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.593)

٦٩٥ - وذكر شاهد آخر ما يلي بشأن قطاع غزة :

"يبلغ طول قطاع غزة ٤٠ كيلومترا وعرضه ٥ كيلومترات . ويقدر مكانه بما يتراوح بين ٠٠٠ ٨٠٠ ومليون نسمة . وتنص الاوامر العسكرية على ترك نصف كيلومتر من حد الشاطئ ومن الخط الاخضر خاليا من المباني ، فضلا عن الساحل من رفح حتى تاريز . وجميع هذه الاراضي مكتظة فيها بمستوطنات ، وهي تستخدم المياه الجوفية للاستهلاك وفي الاغراض الزراعية" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.594)

٦٩٦ - وأدلى أحد الشهود الذين مثلوا أمام اللجنة الخاصة بالمعلومات التالية :

"يتوسع نطاق المستوطنات ، حاليا ، في قطاع غزة . فمثلا تضاعفت مستوطنة متزاريم . وهي تقع بين غزة وخان يونس . ويمكنني أيضا أن أقدم لكم معلومات عن مستوطنة كفار داروم التي توسع نطاقها ، وهي تقع على الطريق بين غزة وخان يونس . وقد امتدت هذه المستوطنة حتى شملت محطة السكة الحديد السابقة في دير البلح . كما شملت إحدى المدارس الزراعية على الطريق الزراعي . وهناك أيضا عدد من المستوطنات في غرب مدينة خان يونس مثل قطيفة ، التي امتد نطاقها كذلك . وهذه المستوطنات تتوسع في كل اتجاه لتشمل معظم ساحل رفح . وقد أقيمت مجمعات سكنية جديدة في هذه المنطقة . ويستعمل المستوطنون الآن لوازم البناء الجاهزة دون أن يعتمدوا كثيرا على وسائل التشييد التقليدية للمساكن . وإلى الغرب من بيت حانون ، أقيمت مستوطنات جديدة ، ويستخدم المستوطنون الآن كثيرا من الثكنات التي كان الجيش قد صادرها واستخدمها من قبل" .(شاهد لم تعلن هويته A/AC.145/RT.594)

٦٩٧ - وتكلم الدكتور محمد جادالله رئيس اتحاد لجان الرعاية الصحية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن كيفية تصور سكان الأراضي المحتلة لسياسة الاستيطان :

"يقدر الاسرائيليون ، مثلا ، نسبة الأراضي المصادرة بين ٦٥ و ٧٠ في المائة . ويمثل ما يسمى بالمستوطنات السياسية (حاول السيد شامير الفصل بين المستوطنات الاستراتيجية أو الأمنية وبين المستوطنات السياسية) ٧ في المائة من جميع المستوطنات . ولذا فإنه لو أريد تجميد أو إلغاء المستوطنات السياسية فسيتم تجميد أو إلغاء ٧ في المائة من جميع المستوطنات ، بينما يعتبر ٩٣ في المائة من المستوطنات مستوطنات أمنية متحظى ليس فقط بالتشجيع ، وإنما متعطى لها اشارة الضوء الأخضر للانتهاء من استكمالها . وفي الواقع فهم يتكلمون عن حوالي ٥٠٠ ١٠ وحدة سكنية . وبضرب هذا العدد بـ ٤ أو ٥ أضعاف يكون لديك قرابة ٠٠٠ ٥٠ نسمة ممن سيستوطنون في الأراضي المحتلة في الشهور القليلة المقبلة . ونحن لا نتكلم عن القدس ، لأن المستوطنات في حدود مدينة القدس لا توضع في الاعتبار ضمن هذه الأرقام ، فهم يعتبرون القدس جزءا من اسرائيل" . (الدكتور محمد جاد الله ، A/AC.145/RT.597)

٦٩٨ - وأدلى أحد الشهود بمعلومات بشأن مصادرة الأراضي في الجولان العربية السورية المحتلة يرد موجز لها في الفقرة ٧٧٢ . ويمكن كذلك العثور على وصف لسياسة هدم الأراضي والاستيطان التي تتبعها السلطات الاسرائيلية في الأراضي المحتلة في الوثائق (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.586/Add.1) ، (شاهد لم تعلن هويته A/AC.145/RT.593) A/AC.145/RT.594 ، (شاهد لم تعلن هويته A/AC.145/RT.597) ، الدكتور محمد جاد الله

معلومات خطية(٢٧)

٦٩٩ - في ٢ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أفادت التقارير أن وزير الاسكان سيبدأ في الأسابيع المقبلة في تجهيز الأراضي في مستوطنة آدم التي تقع على بعد ٧ كيلومترات الى الشمال من القدس والتي تتجاوز الخط الأخضر ، وذلك لبناء ٤٠٠٠ وحدة سكنية . ويعيش في الوقت الراهن حوالي ٣٠٠ شخص في المستوطنة ويقوم عشرات من الأسر الاضافية ببناء مساكن في تلك المنطقة وذلك في إطار برنامج "شيد مسكنك" . وقد أعدت ادارة التشييد البلدية التابعة لوزارة الاسكان مخطط الوحدات الاضافية البالغ عددها ٤٠٠٠ وحدة . وستشيد الوحدات على مساحة ٥٠٠٠ دونم من الأراضي التي أعلن أنها ملك للدولة منذ سنوات سابقة . ولا تندرج الأربعة آلاف وحدة المزمع بناؤها في مستوطنة آدم ، في حصة التشييد السنوية في الأراضي . (هآرتس ، ٢ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢ آذار/مارس ١٩٩٢) وفي ٢ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أبلغت السلطات العسكرية الاسرائيلية السكان في قرية بني نعيم في منطقة الخليل أنه سيتم الاستيلاء على ٥٠٠٠ دونم من أراضيهم . (الفجر ٩ آذار/مارس ١٩٩٢)

٧٠٠ - وفي ٥ آذار/مارس ١٩٩٢ ، وافقت لجنة وزارية مشتركة خاصة على خطة رئيسية لعملية إنشائية لم يسبق لها مثيل في ضاحيتين من ضواحي القدس ، وذلك بعد رفضها مرارا على مدى عقدين لأنها تسمح بتحقيق نمو أكثر مما ينبغي في القطاع العربي من العاصمة . وتسمح الخطة الرئيسية ٣٠٠٠ بناء بشأن بيت حنينا وشعفاط بتشييد حوالي ٧٥٠٠ مسكن في هاتين الضاحيتين ، وأكثر من ١٢ مدرسة ، والعديد من الطرق الجديدة . وعندما قدمت الخطة لأول مرة ، تضمنت مخططا لحوالي ٣٠٠٠ مسكن جديد (جيروسالم بوست ، ٦ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٩ آذار/مارس ١٩٩٢)

٧٠١ - وفي ٦ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أفادت التقارير أنه وفقا لخطة عرضها المسؤولون في وزارة الداخلية في اجتماع مغلق مع قادة مجلس مدينة القدس ، تقرر زيادة عدد سكان مستوطنة بيسغات زيف ، وهي ضاحية تقع في شمالي القدس وتتجاوز الخط الأخضر ، الى ٥٠٠٠٠ نسمة في السنتين المقبلتين بينما يبلغ عدد سكانها الحاليين ١٤٠٠٠ نسمة

ومن المزمع تشييد حوالي ٠٠٠ ٨ وحدة سكنية في بيسغات زيف ، بما في ذلك زهـــاء ٠٠٠ ٥ وحدة سكنية هي قيد التشييد في الوقت الراهن ، وتم مؤخرا تشييد عدة مئات أخرى مـــن الوحدات السكنية . على أنه طبقا لما يقوله مسؤولو البلدية لم تخصص الـــوزارات التمويل اللازم للطرق والمدارس والاشغال العامة في المنطقة . (جيروسالم بوســـت ، ٦ و ١٥ آذار/مارس ١٩٩٢)

٧٠٢ - وفي ١٢ آذار/مارس ١٩٩٢ ، حقق تيدي كوليك عمدة القدس انتصارا قانونيا ضـــد خطط آريل شارون وزير الاسكان الرامية الى تحويل مدرسة عربية لم يكتمل تشييدها بعـــد في القدس الشرقية ، وهي مدرسة المأمونية وبستان الزيتون المتاخم لها والمعروف علـى نطاق واسع باسمه العبري وهو "كرم ها زيتيم" ، الى مشروع سكني يهودي كبير . فقـــد قبلت المحكمة العليا الالتماس المقدم من كوليك باستصدار أمر مؤقت بمنع المقترحـــات الرامية الى تغيير مخطط مجمع مدرسة المأمونية في وادي الجوز ، والتجميد الفعلـي لاي مقترحات إنمائية بالنسبة لهذه المنطقة . ومن المقرر أن يظل أمر المحكمة ساريا الـى أن تصدر المحكمة حكمها بشأن التماس كوليك الذي قدمه ، في ١١ آذار/مارس المحامـــي بتزاك إليراز ، المستشار القانوني للجنة المساكن والتخطيط في المدينة . (جيروسالم بوست ، ١٢ و ١٥ آذار/مارس ١٩٩٢)

٧٠٣ - وفي ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٢ ، فتحت جماعة عتيريت كوهانيم إيشيفا أربعة حوانيـــت في الجزء الاسلامي من مدينة القدس القديمة ، بالرغم من مطالبة الشرطة لها بالتريـــث حتى انتهاء شهر رمضان على الاقل . واثنان من الحوانيت مخصصان لبيع الكتب الدينيـة ، والثالث لبيع الفواكه والخضروات أما الاخير فهو كشك . وفي الوقت ذاته ، أعلنت بعـض المصادر في منظمة تخصص مستوطنة إيلاد (وهي منظمة مكرسة لعودة اليهود الى منطقـــة سلوان) أن هذه الجماعة ستقوم ، عما قريب ، بإنشاء خمسة مساكن جديدة على الاقل فـــي سلوان ، وأنها تأمل في الحصول على موافقة مجلس التخطيط على مشروعها الإسكانـــي الكبير في المنطقة . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٧ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلـك أيضا في الطليعة ، ٢٦ آذار/مارس ١٩٩٢ ؛ والفجر ، ٣٠ آذار/مارس ١٩٩٢)

٧٠٤ - وفي ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٢ ، ناشد سكان الخليل محكمة العدل العليا إصدار أمـــر بطرد طلاب إيشيفا الاسرائيليين الذين انتقلوا الى مساكن سابقة التجهيز وشيدت فـــي موقف قديم للحافلات القديم قبل سنة ، بالقرب من بيت رومانو وشاقي جيبرون إيشيفـــا . وكان موقف الحافلات قد حول الى مركز للجيش في عام ١٩٨٣ بعد طعن أحد طلاب إيشيفا فـــي الخليل . (جيروسالم بوست ، ١ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٧٠٥ - وفي ٣١ آذار/مارس ١٩٩٢ ، أعلنت حركة السلام الآن ، أن عملية تسوية الارض قد بدأت من أجل إقامة مستوطنة جديدة على بعد كيلومترين الى الشرق من إيلون موريه ، قرب نابلس . ووفقا لما يقوله العمال في الموقع ، حددت المنطقة لتشييد مساكن . وأوضح أهارون داوود ، عضو مجلس الضفة الغربية وغزة أن أعمال التشييد الجديدة تتعلق بتوسيع مستوطنة إيلون موريه ، وليس ببناء مستوطنة جديدة ، وأنه قد تم الحصول على جميع التصاريح اللازمة بشأن عملية التوسيع . (جيروسالم بوست ، ١ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ الى ذلك أيضا في الطليعة ، ٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٧٠٦ - وفي ٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن السلطات الاسرائيلية صادرت ٧٦٧ ٥ دونما من الاراضي فيما بين شهري كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ وشباط/فبراير ١٩٩٢ ، في منطقتي الخليل ورام الله في الضفة الغربية أساسا وضربت نطاقا حولها . وأضاف المركز الإعلامي لحقوق الانسان الفلسطيني ومقره القدس ، أن ٦٠ في المائة من الاراضي التي تم الاستيلاء عليها هي لاغراض الاستيطان والباقي لاستعماله لاغراض عسكرية . وفي تطور منفصل ، قدم سكان الخليل التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية يطلبون فيه إزالة وحدات الاسكان السابقة التجهيز التي يقيم فيها الطلبة اليهود المتدينون في موقف الحافلات القديم في المدينة . وقد أغلق موقف الحافلات في عام ١٩٨٣ وحول الى مركز عسكري أمامي بعد قتل مستوطن اسرائيلي في الموقع . وقد سلم الموقع الى المستوطنين منذ سنة مضت . (الطليعة ، ٢ نيسان/ابريل ؛ الفجر ، ٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٧٠٧ - وفي ٥ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أفاد المكتب المركزي للإحصاءات ، بأن عدد المباني التي بدئ في إنشائها في الاراضي المحتلة ، زاد أربع مرات خلال عام ١٩٩١ ، بينما تضاعف عدد المباني التي بدئ بإنشائها في شتى انحاء البلد . وفي غضون عام ١٩٩١ ، بلغ عدد المباني التي بدئ في إنشائها في الاراضي المحتلة ١١٠ ٨ مسكنا أي زهاء ١٠ في المائة من مجموع المباني التي بدئ في إنشائها وعددها ٣٥٠ ٨٣ مسكن ؛ والمسجلة في جميع أنحاء البلد . وفي عام ١٩٩٠ ، سجل الشروع في إنشاء ٨١٠ ١ في الاراضي المحتلة ، أي حوالي ٤ في المائة من مجموع الوحدات السكنية التي بدئ في إنشائها قبل ذلك بعام وعددها ٤١٠ ٤٢ مسكن . وبلغ عدد الشقق التي اكتملت في الاراضي المحتلة في عام ١٩٩١ ، ما مجموعه ٢٧٠ ٢ مسكن بالمقارنة بـ ٣٤٠ ١ وحدة في عام ١٩٩٠ . وبالاضافة الى ذلك ، نصب حوالي ٧٣٥ ٣ بيتا متنقلا كبيرا وصغيرا منها ، في شتى أنحاء الاراضي المحتلة ، تمثل ٢١ في المائة من الهياكل الاساسية التي أقيمت في شتى أنحاء البلد . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٧٠٨ - وفي ٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، ذكر متكلمون باسم مجلس الضفة الغربية وقطاع غزة أن مقر "عملية اراضي العمق" ، تلقى مئات المكالمات الهاتفية من المهتمين ، خلال الـ ٢٤ ساعة الاولى من شن حملة لزيادة السكان اليهود في الاراضي المحتلة . ووفقا لما قاله الناطق باسم المجلس بوب لانغ ، أيد الحملة وزراء عديدون ، ثم أيدتها أيضا المنظمات العمالية مثل الهستدروت . وقد ردت حركة السلام الآن على هذه الحملة بأن ذكرت أنه "معلم هام إضافي في الجهود التي تبذلها حكومة الليكود لتحويل اسرائيل الى بديل لجنوب افريقيا" . (هآرتس ، ٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٧٠٩ - وفي ١٤ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، ذكر آرييل شارون وزير الاسكان ، أن الحكومة انفقت أموالا أقل بكثير في الاراضي المحتلة مما زعمته الجماعات اليسارية . وأصدر تقريرا منفصلا عن أنشطة الاستيطان لاول مرة منذ تقلده لمنصبه . على أن الارقام المتعلقة بالضفة الغربية لم تتضمن الارقام الخاصة "بالقدس الكبرى" ، حيث يجري تشييد كثير من المباني في الاراضي المحتلة فيها ، فمثلا يبين التقرير الوارد في صفحتين أن ١٣,٣ في المائة من ميزانية الوزارة المخصصة في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ ، لتشييد المساكن ، قد وجهت الى الاراضي ، وخصصت نسبة إضافية تقدر بـ ١٥,٧ في المائة من الميزانية لتشييد مساكن في القدس ، وشمل ذلك مشاريع إسكان كبيرة خارج إطار المدينة في معاليه ادوميم وغوش اتزيون . وفي موجز عن أعمال فتح الطرق التي اكتملت خلال السنتين السابقتين ، ذكر التقرير أنه قد استثمر حوال ٢٠,٨ مليون دولار في الاراضي المحتلة وفي مرتفعات الجولان ، بالمقارنة بما يقرب من ٣٣٥ مليون دولار استثمرت في أماكن أخرى . (جيروسالم بوست ، ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٧١٠ - وفي ١٥ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أفادت التقارير أن آريان هيلة الناطق باسم حركة السلام الآن ، ذكر أن الحكومة الاسرائيلية خصصت مبلغ ٢,٥ بليون شاقل اسرائيلي جديد في عام ١٩٩١ لبناء مستوطنات جديدة ولتوسيع نطاق المستوطنات القائمة . وكان هيلة يشير الى تقرير آرييل شارون وزير الاسكان عن أنشطة المستوطنات . (الطليعة ، ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٧١١ - وفي ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، كشف النقاب في تقرير حركة السلام الآن عن الشهور من كانون الثاني/يناير الى آذار/مارس ، الى أنه منذ بدء عام ١٩٩٢ ، بدأ العمل في ٣٣٠ ١ وحدة إسكان جديدة في الاراضي . وحوالي ٥٥٠ من هذه الوحدات له صفة مؤقتة ، وهي مساكن متنقلة وعربات إيواء . وفي مناطق عديدة مثل اوفاريم ومعالة ادوميم ، واريئيل وكارنل شومرون ، بدأ تمهيد الارض لتشييد وحدات اضافية . وبالاضافة الى عمليات

التشييد التي تتم في المستوطنات الموجودة حاليا بالفعل ، اقيمت مستوطنتان جديدتان في آذار/مارس عام ١٩٩٢ بالقرب من ايلون موريه وتكفا . (جيروسالم بوست ، ٥ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ هآرتس ، ١٦ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ واشير الى ذلك أيضا في الطليعة في ٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢ والفجر ، ١٣ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٧١٢ - وفي ١٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، افادت التقارير أن وزارة الاسكان ومجموعة مستوطني ايلاد (رابطة الاسكان للاستيطان اليهودي في ملوان) عرضت على سلطات الآثار مشروعا للاسكان اليهودي على نطاق واسع في مدينة داوود (سلوان) للحصول على موافقتها . وتدعو الخطة الى تشييد حوالي ٣٠٠ مسكن في موقع قديم يغطي حوالي ٣٠ دونما من الارض المتاخمة لقرية سلوان في القدس الشرقية . (جيروسالم بوست ، ١٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ وقد أشير الى هذا أيضا في صحيفة الفجر ، ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٧١٣ - وفي ١٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أوردت التقارير أن السلطات الاسرائيلية طهرت الارض توطئة لتشييد مستوطنة تضم ٣٠٠٠ وحدة ، تشيد على أراضي قرية دير قديس . وتورد التقارير أن الاسم المقترح للمستوطنة هو "كريات سيفير" . وقد فتح أيضا طريق يصل مستوطنة جديدة مشيدة على أرض بيت صفافة بالطريق الرئيسي الذي يربط القدس وبيت لحم . (الفجر ، ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٧١٤ - وفي ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أطلق المستوطنون على مستوطنة جديدة بالقرب من كارني شمرون اسم "نيفا مناحم" تخليدا لذكرى رئيس الوزراء الاسبق مناحم بيجن . وسوف تبنى نحو ٦٠٠ وحدة سكنية في نيفا مناحم الواقعة على تل مجاور لكارني شمرون على بعد ٤٣ كيلومتر الى الشمال الشرقي من القدس . ويصر السكان على أن المنطقة ليست مستوطنة جديدة ولكنها امتداد لمستعمرتهم التي تضم ٣٥٠ منزلا على الرغم من أن نيفا مناحم تقع على بعد ٨٠٠ متر بعيدا عن كارني شمرون ويفصلها عنها واد عميق . ولا يوجد طريق مباشر يصل بين المنطقتين . ("هآرتس" ، ١٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ؛ جيروسالم بوست ، ٢١ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٧١٥ - وفي ٢١ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، تم التوصل الى تسوية مؤقتة في الجدل الدائر حول الاعلانات التي تذيعها الحكومة في التلفزيون والتي تروج للاستيطان في الاراضي المحتلة "عملية قلب الوطن" . وفي جلسة استماع اتفق محامو ميرتس (أحزاب الجناح اليساري) والليكود ووزارة الاسكان على أنه اذا ما أرادت الحكومة أن تواصل إذاعة الاعلان على القنوات العامة "الاستيطان في قلب الوطن" قبل انتخابات ٢٤ حزيران/يونيه فمن الضروري أن يصدر حكم قانوني بذلك . وكانت حركة السلام الآن قد خسرت ، قبل أسبوع من

ذلك ، طعنا قدمته الى المحكمة العليا يطالب بإلغاء الاعلانات المؤيدة للاستيطان من التلفزيون الاسرائيلي على أساس أن محتواها مثير للجدل ودعائي .(جيروسالم بوست ، ١٣ و ٢٢ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٧١٦ - وفي ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أفادت الانباء أن سكان سلوان (القدس الشرقية) أعادوا بناء منزل شيد دون سند قانوني كانت بلدية القدس قد هدمته ، للمرة الثانية ، من أسبوع واحد فقط بعد أن رفضت المحكمة العليا الالتماس المقدم من المالك للحصول على إذن بالبناء . وأعلن افراهام تاحيلا نائب العمدة أن من المقرر هدم نحو ٣٨٠ منزلا من المنازل التي بنيت بصورة غير قانونية في المناطق العربية من القدس . وأضاف أن البناء بصورة غير قانونية يخالف خطط تنمية المدينة . وقد أعلن مع ذلك عدد كبير من السكان العرب أنهم يبنون المنازل بصورة غير قانونية لأن السلطات تفرض قيودا صارمة فيما يتعلق بتخصيص المناطق في حيهم . (جيروسالم بوست ، ٢٢ و ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٧١٧ - وفي ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أفادت الانباء أن الادارة المدنية قد أعلنت اعتبار منطقة تبلغ مساحتها ٥٠٠ ١ دونم متاخمة لمستوطنة إيفرات في غوش اتزيون من الاراضي التابعة للدولة . ويقيم حاليا ٥٠٠ ٢ شخص في ٦٠٠ وحدة سكنية في إيفرات . كما توجد ٥٠٠ وحدة إضافية أخرى في مراحل مختلفة من البناء . ومن المقرر تشييد ٠٠٠ ٢ وحدة سكنية أخرى في الاراضي المستولى عليها التي تبلغ مساحتها ٥٠٠ ١ دونم (هآرتس ، ٢٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٧١٨ - وفي ٣ أيار/مايو ١٩٩٢ ، نجح على ما يبدو عمدة القدس تيدي كوليك في إحباط خطة وزارة الاسكان لتحويل مدرسة في القدس الشرقية (مدرسة المأمونية التي لم يكتمل بناؤها) والاراضي المجاورة (كريم حزياتيم) الى مشروع للاسكان اليهودي . وقد اتهم كوليك في التماس قدم الى المحكمة العليا في آذار/مارس وزارة الاسكان وإيلي سويسه رئيس منطقة القدس في وزارة الداخلية بإعاقة إكمال المدرسة لكي يمكن إدخالها في المجمع السكني الضخم المخطط إنشاؤه بكريم حزياتيم . وقد وافقت المحكمة على تأجيل إصدار قرارها فيما يتعلق بالتماس كوليك على أساس أن سويسه سيعطي المدينة تعهدا كتابيا بأن مجلس التخطيط سيعقد اجتماعا يتعلق بالمدرسة . وتقع المأمونية في أحد الشوارع الرئيسية التي تربط وسط القدس بجبل المكبر . (جيروسالم بوست ، ٤ أيار/مايو ١٩٩٢)

٧١٩ - وفي ٦ أيار/مايو أفادت الانباء أن وزارة الاسكان قد أعدت خطة تمتد أكثر من سنتين لتمهيد طرق طولها نحو ٤٠٠ كيلومتر في الضفة الغربية . ويجري حاليا تمهيد عشرات الكيلومترات من الطرق المؤدية الى المستوطنات اليهودية وعدد من الطرق الرئيسية للمواصلات . وعلاوة على ذلك حولت نحو ١٠,٥ من ملايين الدولارات من الميزانية العادية لوزارة الاسكان المخصصة لشق الطرق الى ميزانية موازية للطرق التي يجري تمهيدها لاسباب أمنية . وتتعلق الميزانية الموازية بثلاثة طرق رئيسية : الطريق الممتد عبر شمال الضفة الغربية ، وطريق جيلو - غوش إتزيون وطريق بيت هارون (هآرتس ، ٦ أيار/مايو ١٩٩٢) . واشارت كول هاثير ، وهي مجلة اسبوعية اسرائيلية ، الى أن ادارة بيزغات زئيف ، وهي مستوطنة قريبة من القدس ، تحاول أن تعيق خطة لبناء ٧٠٠٠ وحدة سكنية للفلسطينيين في حي بيت حنينا في القدس الشرقية . وساق المتحدث باسم المستوطنة أسبابا أمنية لرفض الخطة وقال "إنه ينبغي لسكان بيت حنينا أن يقيموا في مكان آخر لا يشكلون فيه تهديدا للسكان اليهود" . وقد بنيت بيزغات زئيف على أراض مصادرة من بيت حنينا (الفجر ، ١١ أيار/مايو ١٩٩٢)

٧٢٠ - وفي ٧ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أفادت الانباء أن السلطات الاسرائيلية قد أمرت بالاستيلاء على ٣٠ دونما من الاراضي في قرية صنجل لبناء طريق المراد منه خدمة مستوطنة شيلو . وكانت قد جرت بالفعل مصادرة ١٥٠ دونما من الاراضي في القرية ذاتها منذ ثلاثة أشهر . (الطليعة ، ٧ أيار/مايو ١٩٩٢)

٧٢١ - وفي ١١ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أشارت الانباء الى أن السلطات الاسرائيلية تعتزم بناء طريق عام جديد طوله ٤٠ كيلومتر عبر قطاع غزة لكي يستعمله المستوطنون الاسرائيليون . وقد أكتشفت الخطة عندما قدم مركز غزة لحقوق الانسان طعنا للمحكمة الاسرائيلية العليا بشأن قيام الجيش بمصادرة أراض بالقرب من بيت لاهيا وهي قرية واقعة في الجزء الشمالي من القطاع . وحكمت المحكمة العليا بأنه لا يمكن البدء في "النطاق الكامل" للتشييد نظرا لأن الجيش لم يتبع الاجراءات المناسبة فيما يتعلق باراضي بيت لاهيا . واشترطت المحكمة على السلطات ضرورة أن تعلن أولا عن عزمها التشييد وأن تستمع الى رد فعل أبناء القرية قبل تشييد الطريق العام . (الفجر ، ١١ أيار/مايو ١٩٩٢)

٧٢٢ - وفي ١١ أيار/مايو ١٩٩٢ ، كشف تقرير أعدته مجموعة فلسطينية للبحوث من القدس الشرقية ، وهي مؤسسة الاراضي والمياه للدراسات والخدمات القانونية ، أن اسرائيل تعجل حملتها الاستيطانية في الاراضي المحتلة على الرغم من المفاوضات الثنائية الجارية . فقد أظهرت الارقام المتعلقة بشهر نيسان/ابريل ١٩٩٢ أنه تمت مصادرة ١٣٠ ٣

دونما من الاراضي المحتلة منها ٠٠٠ ٣ دونم في دير إستيا . وأعلن أن الاراضي تعتبر من أراضي الدولة ، وهو ما يعد ، حسب فهم مجموعة البحوث ، مقدمة لإنشاء مستوطنة . وهدمت خمسة منازل في الاراضي المحتلة ، ثلاثة منها بسبب عدم وجود ترخيص بناء ، وهو الامر الذي يكاد يكون حصول الفلسطينيين عليه مستحيلا . ولكي يمكن بناء طريق جديد للمستوطنين في قرية واحدة هي قرية حارث ، اقتلعت السلطات ٣٠٠ ١ شجرة من أشجار الفاكهة والزيتون على الرغم من أن جيش الدفاع الاسرائيلي قام لنفس البيان ، بإصدار أمر بإغلاق طريقين يستخدمهما الفلسطينيون . (الفجر ، ١١ أيار/مايو ١٩٩٢)

٧٣٣ - وفي ١١ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أشارت الانباء الى أن وزارة الاسكان الاسرائيلية قد وضعت ، بالتعاون مع شركة إيلاد الاسرائيلية ، خططا لتشييد مستوطنة ضخمة الى الجنوب من حائط مدينة القدس القديمة في قرية سلوان . ويمتد المشروع الذي سيحيط بعدد كبير من المنازل الفلسطينية على مساحة ٣٠ دونما من الاراضي وسيضم ٢٠٥ وحدات سكنية . ويتوقع المسؤولون في إيلاد أن يحصل المشروع على موافقة وزارة الاسكان الاسرائيلية في غضون أسبوعين . وفي تطور منفصل ، أشارت الانباء الى أن السلطات الاسرائيلية قد أبلغت بعض ملاك الاراضي أنه ستجري مصادرة أجزاء من أراضيهم . وأعطي ملاك الاراضي مدة ١٤ يوما لتقديم شكاوى ضد الامر العسكري . وستستعمل الاراضي لتوسيع مستوطنة قريبة هي كريات سيفير . (الفجر ، ١١ أيار/مايو ١٩٩٢)

٧٣٤ - وفي ١٤ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أشارت الانباء الى أن تشييد طريق جديدة للمستوطنات قد بدأ على أراض مملوكة لقرية سلواد . ووفقا لما أشار إليه أبناء القرية سيبلغ طول الطريق ٥ كيلومترات . (الطليعة ، ١٤ أيار/مايو ١٩٩٢)

٧٣٥ - وفي ٢١ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أعلن رئيس الادارة العميد غادي دوهار أن الادارة المدنية للضفة الغربية سوف تستثمر ٦٤ مليونا من الدولارات في تطوير البنية الاساسية في الضفة الغربية في السنة القادمة . (جيروسالم بوست ، ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٢) وقد وجه أبناء قرية سلفيت نداء الى المسؤولين في مؤتمر السلام والامين العام للامم المتحدة وأعضاء الجماعة الاقتصادية الاوروبية للتدخل لدى السلطات الاسرائيلية لتوقف بناء الطريق المعتزم بناؤه والذي يربط مستوطنتي ايريل ، المبنية على أراضي سلفيت ، وهلميش بالقرب من بير زيت . وسيخرب المشروع آلافا من الدونمات من الاراضي الزراعية في سلفيت والقرى المجاورة . (الطليعة ، ٢١ أيار/مايو ١٩٩٢) وكشف القس ديفيد ل. جونسون ، ممثل الاتحاد اللوثري العالمي في القدس ومقر الاتحاد في جنيف أن بلدية القدس العربية قد صادرت مؤخرا أراضي تابعة للاتحاد اللوثري في جبل الزيتون بالقرب من مستشفى أوغسطا فيكتوريا التي يملكها الاتحاد . ويهدف الطريق الذي سيبنى

على هذه الاراضي الى خدمة المستوطنين اليهود في معهد بيت اوروت الموجود في هذه المنطقة لكي يتمكنوا من الوصول الى الجامعة العبرية . (الفجر ، ١ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٧٢٦ - وفي ١٥ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أعلن ديودورس الاول بطريرك اليونان أن الكنيسة الارثوذكسية اليونانية لن تتخلى ابدا عن نضالها من اجل ملجأ سانت جونس (الهوسبيس) في مدينة القدس القديمة ، وقد جاء هذا التصريح ردا على الانباء المتعلقة بأن الكنيسة تنظر في بيع هذا المبنى . ويشغل مستوطنو ايتريت كوهانيم مبنى ملجأ سانت جونس منذ مدة تجاوز سنتين . ومن المقرر أن تبدأ جلسات الاستماع المتعلقة بالمبنى المتنازع عليه في حزيران/يونيه في المحكمة الجزئية في القدس . (جيروسالم بوست ، ١٩ و ٢٦ أيار/مايو ١٩٩٢)

٧٢٧ - وفي ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أشار معهد القدس للدراسات الاسرائيلية الى أن عدد السكان العرب في القدس قد نما أسرع من السكان اليهود منذ إعادة توحيد المدينة في عام ١٩٦٧ . وطبقا للتقرير فإن اليهود ، ومن بينهم عدد كبير من ذوي المكانة الاجتماعية والاقتصادية يغادرون العاصمة بأعداد ضخمة سعيا وراء الإسكان الرخيص في المستوطنات المجاورة في الاراضي المحتلة . لقد كان عدد السكان العرب واليهود متساويا تقريبا في منطقة القدس الكبرى ، التي تضم مدنا وقرى في المنطقة المجاورة مباشرة لحدود البلدية . وأشار التقرير أيضا الى أن نمو السكان العرب يحدث على الرغم من تدعيم الدولة لمشاريع إسكان اليهود وللاحياء اليهودية بينما تلقى احتياجات السكان العرب تجاهلا بصفة عامة . وتشير الانباء الى أن نحو ٠٠٠ ١٣٢ يهودي يقيمون في أحياء القدس وراء الخط الاخضر (ما يزيد على ثلث مجموع السكان اليهود) بالمقارنة بالعرب البالغ عددهم ٠٠٠ ١٥٠ . (جيروسالم بوست ، ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٢)

٧٢٨ - وفي ٢٦ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أشارت الانباء الى أن المجلس الاقليمي لغوش كاطيف يخطط بالتعاون مع مجلس الضفة الغربية وغزة يشغل ١٥ مقطورة سكنية موجودة على بعد كيلومتر واحد من مزرعة نيتزاريم اليهودية الجماعية بقطاع غزة بالسكان في نهاية الاسبوع . وسوف يطلق على الموقع اسم نيتزاريم باء . (هآرتس ، ٢٦ و ٢٨ و ٢٩ أيار/مايو ١٩٩٢)

٧٢٩ - وفي ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أفادت الانباء أن المستوطنين قد أخلوا طريقا ووضعوا فيه منزلين متنقلين بالقرب من يشيفا الجديدة في حي الطور في القدس

الشرقية . ووفقا لما أعلنه بيني آلون مدير بيت أوروت يشيفا فإن من المقرر بناء عشرات الشقق في قطعة أرض متسعة محاطة بسياج ملاصقة ليشيفا . (جيروسالم بوست ، ٢٧ أيار/مايو ١٩٩٢)

٧٣٠ - وفي ٢٨ أيار/مايو ١٩٩٢ ، قرر مجلس المجتمعات اليهودية بالضفة الغربية وقطاع غزة إنشاء مستوطنة جديدة يطلق عليها اسم "ياد هاشيشا" (النصب التذكاري للستة) ، تكريما للاسرائيليين الستة من المدنيين والجنود الذين قتلوا في غزة على أيدي أبناء غزة . ويتعين أن يحصل قرار إنشاء المستوطنة التي لم يتم اختيار موقعها بعد على تأييد الحكومة قبل التنفيذ . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٩ أيار/مايو ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في "الفجر" ، ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٧٣١ - وفي ٣١ أيار/مايو ١٩٩٢ ، ورد في الانباء أن الخطط المتعلقة ببناء حي يهودي في مدينة داوود ومجمع للشقق يضم ٢٠٠ وحدة للاسر اليهودية في الحي الاسلامي في المدينة القديمة سوف تقدم الى لجنة التخطيط الخاصة التابعة للحكومة في المستقبل القريب . وكان هذان المشروعان المثيران للجدل قد توقفا لعدة أشهر نتيجة للمعارضة من بلدية القدس ومن علماء الآثار . والمشروع الاول ، وهو عبارة عن حي يهودي في قلب قرية سلوان ، (شلوى) في القدس الشرقية يضم ٢٠٥ شقة كبيرة وعدة معابد ومدارس ومرافق أخرى . ومن المقرر أن يغطي الحي الجديد مساحة ٣٠ دونما ، وسيبنى في أغلبه على أراضي غير مستغلة ولكنها تحيط بعدد من منازل العرب . ويتوخى المشروع الثاني بناء منطقة تحت الارض لوقوف السيارات و ٢٠٠ شقة صغيرة في ثلاثة مباني على قطعة أرض مساحتها ٧ دونمات بالقرب من بوابة حيروت في القدس الشرقية أيضا (جيروسالم بوست ، ١ و ٤ و ١٥ أيار/مايو و ١ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٧٣٢ - وفي ٣١ أيار/مايو ١٩٩٢ ، أشارت حركة السلام الآن الى أنه يجري إنشاء مستوطنة جديدة على بعد نحو كيلومتر واحد الى الغرب من كفار آدوميم في الضفة الغربية . وحسب مصادر الحركة لقد بدأت بالفعل أعمال التمهيد . ولكن آهارون دومب ، المتحدث باسم مجلس الضفة الغربية وغزة ، أعلن أن الضاحية الجديدة ستقام على أراض أعلن بالفعل اعتبارها من أراضي الدولة وأن الضاحية تظهر بالفعل في المخطط التفصيلي لكفار ادوميم (هآرتس ١ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٧٣٣ - وفي ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أفادت الانباء أن ثماني أسر من المستوطنين قد انتقلت الى مستوطنة نتزاريم بناء الجديدة في قطاع غزة دون موافقة الحكومة . ومن

المتوقع أن تصل ٥٢ أسرة أخرى في غضون الأيام التالية . وقد وضعت في الموقع ١٧ مقطورة سكنية . (هآرتس ، ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٣)

٧٣٤ - وفي ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، ذكرت الأنباء أنه تم هدم مبنيين كانا قد شيدا بصورة غير قانونية في حي الطور في القدس الشرقية في محاولة من جانب البلدية لمواصلة الإنفاذ الصارم لقوانين البناء في أرجاء العاصمة . وكان المبنيان قد شيدا دون تصريح خرقا للوائح المتعلقة بتخصيص المناطق في موقع محدد على أنه "منطقة خضراء" . ولم يكن أحد قد انتقل بعد الى هذين المبنيين لانهما لم يكونا قد اكتملا . (جيروسالم بوست ، ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٣)

٧٣٥ - وفي ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، أبلغت السلطات المدنية مجلس قرية جيوس نيا مصادرة ٢٠٠٠ دونم من أراضيها من أجل "الاستخدام العام" . ومنح المجلس مهلة حتى ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣ لتقديم شكوى للاحتجاج على هذا الأمر . وتبعا لمصادر القرية ، سوف تستخدم الأرض المصادرة في توسيع مستوطنة موفين وبناء طريق يؤدي الى المستوطنة . (الطليعة ، ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٣)

٧٣٦ - وفي ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، أشير الى أن ثلاث أسر من أسر المستوطنين وصلت الى مستوطنة نيكوديم المبنية حديثا ، الواقعة الى الجنوب الشرقي من بيت لحم . ومن المتوقع أن تصل خمس وخمسون أسرة أخرى في المستقبل القريب . والمستوطنة امتداد لمستوطنة آل داوود ، وحصلت على موافقة الحكومة الاسرائيلية (الطليعة ، ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، الفجر ، ١٥ حزيران/يونيه ١٩٩٣)

٧٣٧ - وفي ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، أفادت الأنباء أن استخدام الجرافات الاسرائيلية ، التي تعمل في ظل حماية جنود جيش الدفاع الاسرائيلي ، قد استمر في الاراضي الزراعية في قرية نوبا ، بالقرب من الخليل . وقال خليل جداوي (٧٠ سنة) إن العملية استمرت رغم الشكوى التي قدمها ضد مصادرة أرضه قبل عامين . وأوضح أن المحكمة العسكرية لم تتخذ أي قرار بشأن القضية حتى تاريخه . (الطليعة ، ١١ حزيران/يونيه ١٩٩٣)

٧٣٨ - وفي ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٣ ، أفادت الأنباء أن السلطات الاسرائيلية بدأت أعمال الانشاء في مستوطنة جديدة بالقرب من قرية واد رحيل ، في منطقة بيت لحم . (الفجر ، ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٣)

٧٣٩ - وفي ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، افادت الانباء انه تم بيع ١٢٠ ٢ وحدة سكنية خلال حملة "عملية قلب الارض" ، التي بدأتها في نيسان/ابريل وزارة الاسكان ومجلس الضفة الغربية وقطاع غزة ، بهدف زيادة السكان اليهود في الاراضي . (هآرتس ، ٢٢ حزيران/ يونيه ١٩٩٢)

٧٤٠ - وفي ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، افادت الانباء أن اسحق رابين اقترح في أول مؤتمر صحفي يعقده عقب انتصار حزب العمل في الانتخابات ، خفضا لمخصصات الاستيطان في الميزانية ، وإن كان قد استبعد تجميد الاستيطان بشكل كامل . وفرّق في هذا الصدد بوضوح بين المستوطنات "السياسية" والمستوطنات "الامنية" . وفي نفس الوقت ، صرح اسرائيل هاريل ، رئيس مجلس المجتمعات المحلية اليهودية في الضفة الغربية وغزة ، أن هناك احتياطيا يبلغ ٠٠٠ ١٠ وحدة سكنية ، ستكون كافية للسماح بنمو السكان اليهود في الاراضي بمعدل مطرد على مدار السنتين التاليتين . (جيروسالم بوست ، ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٧٤١ - وفي ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، افادت الانباء أن المقاولين كانوا يقومون بتركيب آخر منزل من ٣٧ منزلا متنقلا على أسس خرسانية ، في موقع يبعد كيلومترا واحدا الى الغرب من كفار أدومين . ووصف التل الواقع في صحراء يهودا بانه حي جديد ، وليس مستوطنة . ووصف توقيت العملية بانه عرضي تماما ولا يهدف الى استباق تولي رابين لمنصبه . وكان متوقعا أن ينتقل الى المنازل في اليوم التالي ١٩ أسرة و ١٦ فردا . (جيروسالم بوست ، ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٧٤٢ - وفي ٢٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أبلغت السلطات الاسرائيلية مُلاك ما يقرب من ٦١٣ دونما من الارض في قرية الخضر ، بالقرب من بيت لحم ، أن أرضهم قد صودرت . وتقدم الملاك على الفور بشكوى ضد القرار . (الفجر ، ٦ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٧٤٣ - وفي ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، صرح كبار المسؤولين في حزب العمل بانه وفقا للمبادئ التوجيهية للمفاوضات التي يجريها الحزب بغية تشكيل ائتلاف ، ستجمد الحكومة القادمة اقامة مستوطنات جديدة لمدة عام واحد ولن توسع المستوطنات القائمة باستثناء تلك الموجودة في منطقة القدس وعلى طول خطوط المواجهة . (جيروسالم بوست ، ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٧٤٤ - وفي ٢٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، صوت مجلس مدينة القدس لصالح طلب اعادة تقييم الآثار الامنية المترتبة على السماح للعرب ببناء منازل بالقرب من طريق رئيسي مزمع شقه في شمال المدينة . وكان القرار يمثل انتكاسة اضافية للخطة الرئيسية "٠٠٠ ٣ باء" التي أحيطت بدعاية واسعة والخاصة ببيت حنينا وشعناط ، والتي كان قد تم اعتمادها في وقت سابق من ذلك العام بعد أن تعرضت للتعطيل والتخفيض من جانب مختلف لجان التخطيط منذ أوائل الثمانينات . ومع ذلك ، قرر المجلس أيضا أنه حتى إذا اقتضت الاعتبارات الامنية ادخال تغييرات على الخطة ، فإنه لن يتم خفض اجمالي عدد الوحدات التي تضمها ، وهي ٥٠٠ ٧ وحدة . (جيروسالم بوست ، ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٧٤٥ - وفي ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، افادت الانباء أن مركز الاستثمار قد أقر في عام ١٩٩١ ، ٥٥ مشروعا لبناء وتوسيع المشروعات فيما وراء الخط الاخضر بمبلغ استثمار عام مقداره ٦٠ مليون دولار ، بالمقارنة ب ٣٢ مشروعا في عام ١٩٩٠ (٣٦ مليون دولار) و ٣١ مشروعا في عام ١٩٨٩ (١٩ مليون دولار) . (هآرتس ، ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٧٤٦ - وفي ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أبلغت السلطات العسكرية الاسرائيلية ملاك الاراضي في يطّه ، بالقرب من الخليل ، بانه ستتم مصادرة ٠٠٠ ٣ دونم من أراضيهم . وتقع الارض المقصودة بالقرب من مستوطنة سوسيا . وأعلن الملاك أنهم سوف يعترضون على المصادرة . (الفجر ، ٦ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٧٤٧ - وفي ٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، انتهت فيما يبدو المعركة بشأن مشروعين اسكانيين يهوديين في القدس الشرقية كانا مثار خلاف ، حيث تم رفض أحدهما بينما تأجل اتخاذ قرار بشأن الآخر الى أجل غير مسمى . وكان الخلاف يدور حول خطة لبناء ٢٤٠ شقة للاسر اليهودية على قطعة أرض تبلغ مساحتها ٣٠ دونما في رأس العامود بالاضافة الى مشروع وادي الجوز . وكان المشروع الثاني سيضم أرض مدرسة المامونية التي اكتمل بناؤها تقريبا وبستان الزيتون الملاصق لها والمعروف باسم كرم الحسيني ، حيث كان مخططا انشاء مجمع للشقق السكنية اليهودية يضم أكثر من ٣٠٠ وحدة سكنية . واعتبرت القرارات بمثابة انتصار كبير لرئيس بلدية القدس تيدي كوليك ، الذي نجح في أن يوقف كل مشروعات الاسكان في الحي العربي من المدينة التي تقدمت بها جماعات الاستيطان في ظل حكومة الليكود . (جيروسالم بوست ، ١ و ٣ و ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١٣ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٧٤٨ - وفي ٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، افادت الانباء انه وفقا لما ذكرته حركة "السلام الآن" ، فإن هناك أقل من ٠٠٠ ١٢ وحدة سكنية في مختلف مراحل الانشاء حاليا في الاراضي ، في حين أعلنت وزارة الاسكان ومجلس الضفة الغربية وغزة أن هناك حوالي ٥٠٠ ١٦ وحدة سكنية لها عقود موقعة بصورة صحيحة . وأشارت الوزارة الى أن الارقام لا تشمل المنازل المتنقلة ، أو المنازل الصغيرة المقطورة بالعربات أو المنازل الخاصة المبنية في إطار مشروع "ابن بيتك الخاص" . وأحصت حركة "السلام الآن" ٤٣٠ وحدة إضافية ضمن هذه الفئة (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٩ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٧٤٩ - وفي ١٤ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، صرح بنيامين بن اليعازر ، في أول يوم له كوزير للاسكان ، بأن حكومة رابين قد تنشئ مستوطنات جديدة في مرتفعات الجولان ووادي الاردن ، بما يتمشى مع سياستها في تشجيع المستوطنات اللازمة للدفاع عن البلاد . وعرف المستوطنة الامنية بأنها "أي مستوطنة تقام على طول الحدود ويكون لها صلة مباشرة بوقف القوات أو وقف هجوم ، ويكون مكانها منظمين بالصورة التي تمكنهم من الدفاع عن القطاع" . (جيروسالم بوست ، ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٢) . ووفقا لهذا التعريف ، يمكن اعتبار كل المستوطنات الواقعة في الضفة الغربية مستوطنات "أمنية" (وأشير الى ذلك أيضا في الطليعة ، ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٢) . وأصر بن - إليزير على أن القدس لن تكون موضع تفاوض . (وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٧٥٠ - وفي ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، افادت الانباء أن الحكومة الجديدة قد فرضت تجميدا واقعيا على كل مشروعات الانشاءات السكنية العامة الجديدة في سائر أنحاء البلاد ، في محاولة أولى لاعادة تخصيص الموارد بعيدا عن الاراضي . وأصدر وزير المالية ابراهام شوهات ووزير الاسكان بنيامين بن - إليزير بيانا مشتركا أعلنا فيه "التجميد الفوري لكل عقود البناء غير الموقعة في سائر أنحاء البلاد ، بما في ذلك الضفة الغربية وقطاع غزة ، حتى يتم التوصل الى قرار بشأن الموضوع في الاسابيع القادمة" . وسيؤثر التجميد على حوالي ٥٠٠ ٣ وحدة سكنية في الاراضي . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٧٥١ - وفي ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، صوت مجلس الوزراء في جلسته الاولى على أنه "لا يمكن تنفيذ انشاء المستوطنات التي أقرتها حكومات سابقة إلا بموافقة جديدة من الحكومة الحالية" وكان الخلاف يدور حول ما يقرب من إثنتي عشرة مستوطنة أقرتها حكومة الليكود وحكومات الوحدة الوطنية خلال العقد المنصرم ، وكانت بانتظار الموافقة النهائية ليتم انشاؤها . (جيروسالم بوست ، ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ ؛ هآرتس ، ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٧٥٣ - وفي ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، أفادت الانباء أن وزارة الاسكان أمرت بوقف مؤقت لوضع الاساس من أجل انشاء حوالي ٠٠٠ ٣ شقة اضافية في الاراضي . وكان قد تم بالفعل توقيع العقود بين الحكومة والبنائين لجميع الوحدات . (هآرتس ، ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٣ ؛ جيروسالم بوست ، ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٣ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الطليعة ، ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٣)

٧٥٣ - وفي ٢٢ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، أعلن وزير المالية ابراهام شوهات أن مشتري المنازل ، بما في ذلك تلك الواقعة في الاراضي ، سيستمرون في الحصول على قروض ومنح "المنطقة الخاصة" حتى شهر آب/اغسطس . وستستمر الخطة بعد شهر آب/اغسطس ، ولكن سيعاد النظر في المبالغ والمناطق التي ستكون متاحة فيها . وكان قد بدأ الاخذ بوسيلة القروض والمنح الخاصة في بداية العام بغية تشجيع شراء المنازل في المناطق التي يظل فيها عدد كبير من الوحدات السكنية شاغرا . وأدانت حركة "السلام الآن" قرار وزارة المالية على الفور ، وقالت إن معظم المناطق المشمولة بالبرنامج تقع في الاراضي . (جيروسالم بوست ، ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٣)

٧٥٤ - وفي ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، أفادت الانباء أن حركة "السلام الآن" قد قدمت دراسة استقصائية عن الحالة السكنية في الاراضي ، أوضحت أن هناك ٤٤٣ ١٠ وحدة سكنية قيد الانشاء حاليا . وتشمل الارقام ٤٧٠ وحدة وضعت أسسها ، و ١٩٥٨ وحدة أقيمت هياكلها ، و ١٢٤ ٤ وحدة اكتمل العمل الداخلي الاولي بها ، و ٨٩١ ٣ وحدة في المراحل النهائية من الانشاء . ولم تشمل الدراسة الاستقصائية ٠٠٠ ٣ منزل اضافي اكتمل بناؤها ولكنها ظلت شاغرة . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٣)

٧٥٥ - وفي ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، أمر وزير المالية ابراهام شوهات ووزير الاسكان بنيامين بن اليعازر بالغاء أعمال انشاء نحو ٠٠٠ ٧ (٦٨١ ٦) وحدة سكنية جديدة في الاراضي ، من بينها ١٣٦ ٣ وحدة لم توقع عقودها النهائية بعد و ٥٤٥ ٣ وحدة أخرى تم توقيع عقودها مع البنائين ، ولكن لم يبدأ فيها سوى وضع أسسها . (وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٣) . ومن بين المشروعات التي أوقفت فورا ، كان هناك ما يقرب من إثنى عشر طريقا رئيسيا في الاراضي ، كانت ستزيد كلفتها على ٨٠ مليون دولار . وكان من بين هذه المشروعات توسيع الطريق الرئيسي عبر السامرة وانشاء طريق نابلس الفرعي . (وأشير الى ذلك أيضا في الطليعة ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٣) . ومع ذلك ، أعطى الوزيران تصريحا باكمال حوالي ٧٨١ ٨ منزلا في الاراضي وقررا عدم وقف انشاء ٦٨٦ ١ وحدة سكنية في منطقة "القدس الكبرى" ، التي تشمل إيفرات ، وبيتار ، ومعاليه افرايم ومعاليه أدوميم . كما وافقا على امكانية السماح

للمقاولين باكمال ٢٠٠ ٢ وحدة سكنية اضافية كان العمل في انشائها قد بدأ للتسو . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٧٥٦ - وفي ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، افادت الانباء أن مناطق واسعة في الاراضي من المحتمل أن تفقد مركز المنطقة برسم العمران "ألف" الذي تتمتع به ، والذي يكفل لها منحا سخية واقتطاعات ضريبية ، في أعقاب قرار اتخذه مجلس الوزراء بانشاء لجنة تكون مهمتها إعادة رسم خارطة المناطق برسم العمران . (جيروسالم بوست ، ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٧٥٧ - وفي ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، اجتمع رئيس الوزراء اسحق رابين مع وزير المالية ابراهام شوهات ووزير الاسكان بنيامين بن اليعازر وأعطى موافقته النهائية على خطتهما الداعية الى وقف إنشاء ٣٦٤ ٥ منزلا في الاراضي و ٦١٧ ٦ منزلا كان مخططا بناؤها داخل الخط الاخضر . ولم تكن هناك عقود موقعة لاكثر من نصف الوحدات الملغاة والتي يقترب عددها من ٠٠٠ ١٢ وحدة ، والتي لم يكن قد بدأ أي عمل إنشائي فيها . وقال بن - إليزير إنه سيسمح باستمرار أعمال الانشاء فيما يتعلق بعشرات الآلاف من الشقق التي بدأ العمل فيها بالفعل داخل الخط الاخضر ، وفيما يتعلق بـ ٠٠٠ ١٠ وحدة بدأ بناؤها في الاراضي . (جيروسالم بوست ، ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٧٥٨ - وفي ٢٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، أمرت بلدية القدس بنفسف منزل مصطفى الاطرش من الولجة ، على الرغم من مناشدات الاسرة وأهالي القرية الآخرين بعدم نسف المنزل ، الذي كان قد بني بصورة غير قانونية . وفي يوم ٣٣ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، كانت فرق النسف التابعة للبلدية قد دمرت تماما كنيسة ومبنى ملاصقا لها أقيما بدون التصاريح اللازمة على جبل الزيتون . وفي وقت سابق من الشهر نفسه ، أي في ٩ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، قامت نفس الفرق بنسف منزلين آخرين ، كان قد تم بناؤهما أيضا بصورة غير قانونية في الحيين العربيين بيت حنينا وأم توبا في القدس . (جيروسالم بوست ، ١٠ و ٢٤ و ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٢)

٧٥٩ - وفي ٢ آب/اغسطس ١٩٩٢ ، افادت الانباء أن رئيس الوزراء اسحق رابين ووزير الاسكان بنيامين إليزير قد قررا قبل عدة أيام تجميد بناء ما يتراوح بين ٢٠٠ ١ و ٥٠٠ ١ وحدة سكنية في الاراضي ، كان قد بدأ بالفعل انشاؤها وما زالت في مرحلة وضع أسسها . وحتى الآن ، لم يؤثر التجميد إلا على الوحدات السكنية التي لم توقع عقودها أو التي وقعت عقودها ولكن لم تبدأ أعمال الانشاء بعد . (هآرتس ، ٣ آب/اغسطس ١٩٩٢ ؛ واشير الى ذلك أيضا في الطليعة ، ٦ آب/اغسطس ١٩٩٢)

٧٦٠ - وفي ٣ آب/اغسطس ١٩٩٢ ، أعلن وزير الاسكان بنيامين اليعازر أنه سيتعين على الحكومة انفاق ما يصل الى ١٦٧ مليون دولار لتعويض المقاولين الذين أضيروا من جراء تجميد البناء ، وهو ما يصل الى قرابة ثلاثة أمثال الاعتمادات الأصلية . وقد بدأ في ٢٣ تموز/يوليه سريان تجميد الانشاءات في الأراضي الذي أعلنته الحكومة الجديدة . وتم إلغاء خطط لبناء ما يقرب من ٠٠٠ ٧ منزل جديد في الأراضي ، الى جانب مشروعات لبناء اثني عشر طريقا رئيسيا . وفي ٣ آب/اغسطس ١٩٩٢ أيضا ، دعا رئيس بلدية القدس تيدي كوليك الحكومة الى الموافقة على خطة لتحديد المناطق في القدس الشرقية ، مضيفا أنه لا يريد توقيع أي أمر نسف آخر حتى تتضح هذه القضية . وأضاف أيضا أنه يتفهم المصاعب التي يلاقيها السكان العرب الذين يواجهون تعطيلا طويلا في الحصول على تصاريح البناء من وزارة الداخلية . وفي نفس الوقت ، فإن أسرة الأطرش التي تعيش في منزل في قرية الولجة داخل حدود العاصمة ، قامت بنفسها بهدم جزء من المبنى الذي أقيم بصورة غير قانونية . (جيروسالم بوست ، ٤ آب/اغسطس ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١٠ آب/اغسطس ١٩٩٢)

٧٦١ - وفي ٤ آب/اغسطس ١٩٩٢ ، صرح وزير الشرطة موشي شاهال في الكنيست بأن الحكومة قد تصرفت بصورة غير قانونية عندما سلمت الى أعضاء أيتريت كوهانيم يشيفا منزلين عربيين كان الجيش قد صادرهما لأسباب أمنية . وشرح ذلك بأن قرار الحكومة بتسليم المبنيين الى أيتريت كوهانيم يمثل انتهاكا للمادة ١١٩ من نظام الطوارئ ، الذي يمثل الأساس المستند اليه في المصادرة الأصلية عام ١٩٦٩ . ووفقا لهذا النظام "لايحق إلا لوحدات الجيش أو الشرطة فقط ، ودون غيرهما ، الاحتفاظ بالممتلكات بعد مصادرتها" ، (وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ١٠ آب/اغسطس ١٩٩٢) . وفي ٤ آب/اغسطس ١٩٩٢ أيضا ، صرح متحدث باسم وزارة الاسكان بأن الضابط المسؤول عن القيادة الوسطى اللواء داني ياتوم قد أصدر أمرا بتجميد بدء كافة المباني الخاصة في الضفة الغربية . ووفقا للأمر الجديد ، لن يسمح للأفراد العاديين بالبدء في انشاء منازل جديدة في الضفة الغربية ، حتى ولو كانوا يمتلكون الأرض بالفعل . (جيروسالم بوست ، ٥ آب/اغسطس ١٩٩٢)

٧٦٢ - وفي ٦ آب/اغسطس ١٩٩٢ ، قام وزير الاسكان بنيامين بن -إليزير بتوضيح أمر بتجميد البدء في انشاءات الاسكان الخاص في الأراضي ، قائلا إنه أمر مؤقت ، وإنه سيستمر في السريان طوال قيام هيئة الأرض بدراسة نطاق مشروعات البناء في الأراضي . (هآرتس ، ٦ آب/اغسطس ١٩٩٢ ؛ جيروساليم بوست ، ٦ و ٧ آب/اغسطس ١٩٩٢) . وأفادت الأنباء أن وزير الاسكان بنيامين بن اليعازر صرح بأن الحكومة الاسرائيلية تعتزم توطين ٠٠٠ ٥٠ مستوطن إضافي في الأراضي المحتلة . ونفى أن يكون اتخاذ القرار قد جاء

تحت ضغط من المستوطنين . وفي مقابلة مع صحيفة "معاريف" ، أوضح بن اليعازر انه قد بدأ بناء ٧٠٠ ١ وحدة سكنية ، في حين توجد ٥٠٠ ٨ وحدة اخرى تقريبا في مختلف مراحل الانشاء ، بما في ذلك ٠٠٠ ٥ وحدة على وشك الاكتمال . وقدر تكلفة هذه المباني بمبلغ بليون شاقل اسرائيلي جديد . وافادت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن المستوطنين اليهود قد ردوا على التجميد الجزئي الذي فرضته الحكومة على المستوطنات بتكثيف انشطتهم بحيث تشمل العمل أيام الآحاد . وافيد أيضا أن حاخاما من المستوطنة قد سمح باستمرار العمل يوم السبت ، شريطة أن يقوم به عمال غير يهود . (الطليعة ، ٦ آب/اغسطس ١٩٩٢)

٧٦٣ - وفي ١٣ آب/اغسطس ١٩٩٢ ، افادت الانباء أن وزير الاسكان قد أوقف التمويل الحكومي لشراء وتجديد الشقق في الحي الاسلامي وغيره من مناطق القدس الشرقية . وحسبما قاله متحدث باسم الوزارة ، سيظل الامر ساريا حتى الانتهاء من وضع تقرير بشأن المدى الكامل لهذا النشاط الذي ينطوي على استخدام للاموال العامة . وتشكلت لهذا الغرض لجنة مشتركة بين الوزارات . وطلب الوزير أيضا بيانا عن الاموال التي استثمرت في الماضي لشراء وتجديد شقق في القدس الشرقية لم تكن جزءا من أعمال التنمية الاسكانية الحكومية . وقرر مجلس الوزراء وقف تدفق الاموال العامة في شراء ممتلكات في أجزاء القدس الشرقية حيث تعتقد الحكومة أن وجود اليهود يمكن أن يتسبب في حدوث اضطرابات . وجاء قرار مجلس الوزراء بعد يوم واحد من انتقال ١٠ أسر يهودية في يوم ٩ آب/اغسطس الى خمسة منازل تم شراؤها في الحي الاسلامي وذلك في مظاهرة استعراضية جرى توقيتها بحيث تتزامن مع زيارة رئيس الوزراء اسحق رابين الى الولايات المتحدة (هآرتس ، ١٠ آب/اغسطس ١٩٩٢ ؛ جيروسالم بوست ، ١٠ - ١٣ آب/اغسطس ١٩٩٢ ؛ واشير الى ذلك أيضا في "الفجر" ، ١٧ آب/اغسطس ١٩٩٢) . وافادت الانباء أنه تم قبل بضعة أيام الاستيلاء على ٤٠٠ منزل يملكها عرب في القدس . ووفقا لما قالته مصادر حسنة الاطلاع ، كانت هذه هي المرحلة الاولى في توسيع الانشطة الاستيطانية في القدس الذي خططت له عدة جماعات استيطانية تجمعت فيما يسمى لجنة تهويد القدس . كما افادت الانباء أنه على الرغم من تجميد الاستيطان ، استولى مستوطنون من ميراج في قطاع غزة على ٢٥٠ دونما من الارض العربية لتوسيع مستوطنتهم . (الطليعة ، ١٣ آب/اغسطس ١٩٩٢)

٧٦٤ - في ١٦ آب/اغسطس ١٩٩٢ ، اتهم ممثلو "السلام الآن" مقاولين بالشروع في بناء وحدات سكنية جديدة في "مستوطنات سياسية" في الاراضي ، على الرغم من تجميد الاستيطان الذي أعلنته الحكومة قبل شهر واحد من ذلك . وأثناء اجتماع مع وزير الاسكان بنيامين بن اليعازر ، عرض الوفد صورا فوتوغرافية تبين أن تشييد ٣٠ وحدة سكنية جديدة على الاقل قد بدأ في مستوطنة إيلي شمالي رام الله . وذكروا أنهم يشتبهون أيضا في البدء

في بناء مساكن جديدة في مستوطنات أخرى ، بما في ذلك ريفافا وبيت آريا . واجتمع وفد السلام الآن مع بن اليعازر للاجتماع على قرار الحكومة القاضي بإكمال ٠٠٠ ١٠ وحدة سكنية كانت بالفعل تحت التشييد في الأراضي ، والمطالبة بالغاء الحوافز المالية الخاصة التي تمنح لملاك العقارات اليهود المحتملين . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الطليعة ، ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩٢) . وتفيد التقارير بأن السلطات الاسرائيلية قامت بمصادرة ما يزيد على ٥٠٠ دونم من الأراضي الزراعية من المزرعة الغربية . وقد أعطى ملاك الأراضي فترة اسبوعين لتقديم شكاوى ضد عملية المصادرة . وتقع هذه الأراضي بالقرب من مستوطنة هملاميش رتم تشييد طريق يؤدي الى تلك المستوطنة بين الجانيه وبتللو المجاورتين . (الفجر ، ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٧٦٥ - وفي ١٧ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، رفع النائب العام لمنطقة القدس دعوى لاخراج أعضاء ايتريت كوهانيم بيشيفا من مبنيين كانوا يحتلونهما خلال الـ ١٧ شهرا الماضية في الحي الاسلامي من القدس . وقامت وزارة الدفاع والقيادة المركزية بمصادرة المبنيين اللذين تحتلهما جماعة ايتريت كوهانيم لاسباب أمنية في عام ١٩٦٩ وسلمتهما الى ايتريت كوهانيم بعد مقتل طالب من يشيفا وترك جثته في أحد المبنيين في آذار/مارس ١٩٩١ . (جيروسالم بوست ، ١٨ آب/أغسطس ١٩٩٢ ؛ وأشير الى ذلك أيضا في الفجر ، ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٧٦٦ - وفي ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أعطى رئيس الوزراء رابين إذنا بإكمال طريق جيلو - غوش ايتزيون الذي تبلغ تكاليفه ٤٢ مليون دولار ، بعد تعليق عملية تشييد ١٠ طرق رئيسية في الأراضي لعدة أسابيع . وفي تطور يتصل بذلك ، قررت الحكومة الغاء المنح الخاصة التي كانت تقدمها منذ بداية العام لمشتري العقارات في الأراضي . ولن يؤثر ذلك التغيير في المناطق المحددة بأنها "مستوطنات أمنية" ، والعاصمة القدس ، ومعاله أدوميم ، والبيطار ، وجفعات زئيف ، وغوش ايتزيون ، وغور الأردن . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢١ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٧٦٧ - وفي ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أفادت التقارير بأن وكيل وزارة الاسكان أريا بار حذر شركات المقاولات بأنها اذا واصلت البناء في المستوطنات ، فستتعرض الى مخاطر تنطوي على عدم دفع الحكومة لاستحقاقاتها عن الشقق التي اكتملت قبل تجميد عمليات البناء ، وذلك على الرغم من أن الدولة كانت قد تعهدت بشرائها . (هآرتس ، ٢٠ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٧٦٨ - وفي ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، بدأ مستوطنون من مستوطنة آل دافيد بأعمال تشييد على أراض يمتلكها فلسطينيون تبلغ مساحتها ١١٢ دونما في فريدس في منطقة بيت لحم . ويعتقد سكان الفريدس أن هذه الأعمال هي تمهيد لتوسيع نطاق المستوطنات . ويعتزم ملاك الأراضي رفع الأمر الى السلطات . (الفجر ، ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٧٦٩ - وفي ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أفادت تقارير أن أنشطة الاستيطان ومصادرة الأراضي قد تواصلت في الأراضي المحتلة رغم اعلان حكومة رابين بأنه تم فرض تجميد على بناء مستوطنات جديدة . وقد وردت هذه المعلومات في تقرير أصدره مؤخرا مركز القدس للاعلام والاتصالات ، وهو مركز للمعلومات الفلسطينية مقره القدس . وكما ورد في ذلك التقرير ، تمت مصادرة ١ ٦٥٢ دونما من الأراضي في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ انتخاب حكومة حزب العمل في حزيران/يونيه . (الفجر ، ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٧٧٠ - وفي ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، أفادت تقارير بأن المستوطنين اليهود في منطقة الخليل قد عجلوا بأعمال التشييد في وادي الغروس على ما يزيد على ١ ٢٠٠ دونما من الأراضي ، وأورد سكان الخليل أن الشرطة لم تبذل جهدا كبيرا لوقف أنشطة التشييد التي كانت تجري في أجزاء كبيرة من المدينة . (الطليعة ، ٢٧ آب/أغسطس ١٩٩٢)

واو - معلومات تتعلق بالجولان العربي السوري المحتل

أدلة شفوية

٧٧١ - في بيان أُلقي أمام اللجنة الخاصة في دمشق في ٣٠ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، أشار السيد محمد نجدي الجزار ، مدير ادارة المنظمات الدولية والمؤتمرات بوزارة خارجية الجمهورية العربية السورية ، الى الحالة في الجولان العربي السوري المحتل وذكر في هذا الصدد :

"إن التقديرات الاسرائيلية المعلنة تشير الى أن اسرائيل من المحتمل أن تستقبل ما يزيد على ٠٠٠ ١٠٠ مستوطن يهودي جديد في عام ١٩٩٢ ، وأن عدد المستوطنين الجدد يتوقع أن يصل ، خلال السنوات الخمس القادمة ، الى مليوني مستوطن . ولذلك فإن المسرح قد أُعدّ لبرنامج عام شامل للتوسع عن طريق غزو جديد يوجه ، كما هو واضح ، نحو الأراضي المحتلة وغيرها من الأراضي العربية . وقد اعترف اسحاق شامير ، رئيس الوزراء الاسرائيلي ، علنا بالآثار المترتبة على هذه الخطة حينما قال "إن الهجرة الواسعة النطاق ستستلزم اسرائيل كبرى" .

"والواقع أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي دأبت ، منذ اعلانها ضم أراضي الجولان السوري المحتل ، على تغيير المعالم الديمغرافية لسكان تلك الاراضي عن طريق زيادة عدد المستوطنات فيها ، والتي تزيد ، حسب الارقام المعلنة على ٤٣ مستوطنة ، وتقوم أيضا بتنفيذ خطط لتغيير السمات التاريخية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية لتلك الاراضي المحتلة التي فرضت عليها ادارتها وقوانينها وهويتها بغية محو الهوية العربية السورية للجولان المحتل في نهاية الامر وسلخه من أصله السوري في انتهاك صارخ لقرار مجلس الامن ٤٩٧ (١٩٨١) المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨١ وقرار الجمعية العامة د إ-٩/١ المؤرخ في ٥ شباط/فبراير ١٩٨٢ الذي أعادت الجمعية العامة تأكيده في جميع دوراتها اللاحقة .

"وفي صبيحة يوم ١٧ نيسان/ابريل ١٩٩١ ، قام مواطنونا في الجولان السوري المحتل بتنظيم مظاهرة ضخمة ، بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني لسوريا ، حملوا فيها الاعلام السورية ورايات تحمل شعارات قومية تعبر عن معارضتهم الاحتلال الاسرائيلي . واعترضت قوات الاحتلال خط سيرهم مستعملة مختلف اشكال العنف لتفريقهم .

"وفي ضوء تزايد معدلات الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي سابقا وبلدان أوروبا الشرقية ، قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بالتعجيل بخططها الرامية الى إقامة مستوطنات جديدة في الجولان المحتل بغية زيادة عدد المستوطنين اليهود في الجولان الى ٠٠٠ ٣٠ خلال سنوات قليلة .

"ويلاحظ أيضا أنه تم تدشين افتتاح مستوطنة جديدة تعرف باسم "كنف" في ٣٠ أيار/مايو ١٩٩١ بحضور شارون ، وزير الاسكان ، ورئيس المجلس الاقليمي للمستوطنات اليهودية في الجولان ، الذي أعلن في حفل الافتتاح أنه سيتم قريبا انشاء مستوطنتين جديدتين (إحداهما في الجولان الشمالي والاخرى في الجولان الجنوبي) . وقال شارون ، وزير الاسكان ، إن اسرائيل تقوم بإرسال مستوطنين جدد الى الجولان نظرا لان الجولان يشكل جزءا من أراضيها . وفي هذا الصدد ، أكد أن حكومة اسرائيل تعتزم زيادة عدد المستوطنين اليهود في الجولان الى ٠٠٠ ٣٥ في المستقبل القريب" . (السيد محمد نجدي الجزار ، A/AC.145/RT.583)

٧٧٢ - وقدم شاهد أدلى بافادته أمام اللجنة الخاصة المعلومات التالية فيما يتعلق بمصادرة الاراضي في الجولان العربي السوري المحتل :

"قامت اسرائيل مؤخرا بمصادرة عدد أكبر من الاراضي ، وبخاصة من منطقة بقعاتا . وقد أدى ذلك الى منع الرعي بالنسبة للمواشي في الاراضي التي تعتبر تابعة لتلك القرية . وأقيمت بعض المراكز العسكرية في الاراضي المصادرة ، كما أن الاراضي المحيطة بها بعيدة بالنسبة للرعاة وقطعانهم . وحسب تجربتي ، فإن هذه الخطوة هي الخطوة الاولى نحو إقامة مستوطنة جديدة في هذه المنطقة .

"وتقوم اسرائيل دائما بانشاء مناطق عسكرية مجهزة بثكنات قليلة ، ثم تصبح ، في مرحلة لاحقة ، مستوطنة تتوسع على حساب القرية العربية أو الاراضي العربية المجاورة لها .

"واذا سمحتم لي بأن أقدم شرحا لذلك ، فلا يوجد سوى خمس قرى عربية من أصل ١١٠ قرية كانت موجودة قبل الاحتلال . وكان هناك حوالي ١٣٥ ٠٠٠ من السكان في تلك القرى ، وبخلاف تلك القرى الخمس التي بقيت ، فقد أخليت جميع القرى الاخرى من مكانها . والقرى الخمس التي بقيت ، والتي تقع بالقرب من الحدود ، هي : بقعاتا ومسعدة ومجدل شمس وعين قونية والغجر . أما القرى الـ ١٠٥ الاخرى فقد أخليت تماما من السكان . وتقوم على أنقاض تلك القرى ٤٥ مستوطنة . كذلك تقام المستوطنات بين القرى حتى يسهل قطع الاتصالات بين القرى في حالات الاضرابات أو غير ذلك من المشاكل . ويوجد بين بقعاتا ومسعدة مستوطنة جديدة ومنطقة عسكرية . وينطبق الامر نفسه بين مسعدة ومجدل شمس ، حيث سيتم انشاء مستوطنة وعدة نقاط عسكرية . وتقع هار أوديم ، وهي آخر مستوطنة ، بالقرب من بقعاتا ، على بعد ٥ كيلومترات الى الغرب منها تقريبا . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.584)

٧٧٣ - ووصف شاهد من الجولان العربي السوري الحالة الاقتصادية والاجتماعية للسكان بقوله :

"إنها صعبة للغاية لان سلطات الاحتلال تمنع التجار من القدوم للحصول على المحاصيل في وقت الحصاد . ولذلك تأخذ المحاصيل في التلف ، وعندما يأتي

التجار ، فإن السعر ينخفض لأن المحاصيل لم تعد أفضل من حيث الجودة . أو نضطر إلى وضع المحاصيل في مخازن للتبريد ، وهي عملية باهظة التكاليف" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.584)

٧٧٤ - وقدم شاهد آخر المعلومات التالية :

"كذلك يقوم الاسرائيليون بتحويل موارد المياه لكي لا يتمكن المواطنون من استخدامها ، وذلك لاجبار هؤلاء السكان على إهمال أراضيهم ومغادرتها . وقام السكان ببناء مستودعات للمياه على نفقتهم الخاصة ، غير أن الاسرائيليين يمنعونهم من استخدامها لدى اكتمالها . كذلك لا يسمح للناس بحفر آبار بأعماق تزيد على ثلاثة أمتار . وفي الوقت نفسه ، تحصل المستوطنات الاسرائيلية هناك على جميع كميات المياه التي تريدها ، كما أن أنابيب المياه تمر عبر أراضينا . ولا يسمح لنا باستخدام هذه الانابيب . ولا يوجد في أي مستوطنة أكثر من ٤٠٠ من السكان ، غير أن قريتي ، على سبيل المثال ، يقطنها ٧ ٠٠٠ نسمة" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.584)

٧٧٥ - وقدم شاهد أدلى بافادته أمام اللجنة الخاصة المعلومات التالية فيما يتعلق بعملية الضم :

"تقوم اسرائيل دائما بانشاء منطقة عسكرية مجهزة بثكنات قليلة ، ثم تصبح في مرحلة لاحقة مستوطنة تتوسع على حساب القرية العربية أو الاراضي العربية المجاورة لها .

"واذا سمحتم لي بأن أقدم شرحا لذلك . فلا يوجد سوى خمس قرى عربية من أصل ١١٠ قرية كانت موجودة قبل الاحتلال . وكان هناك حوالي ١٣٥ ٠٠٠ من السكان في تلك القرى . وبخلاف تلك القرى الخمس التي بقيت ، فقد اخليت جميع القرى من سكانها . والقرى الخمس التي بقيت ، والتي تقع بالقرب من الحدود هي : بقعاتا ومسعدة ومجدل شمس وعين قونية والفجر .

"أما القرى الـ ١٠٥ الاخرى فقد اخليت تماما من السكان . وتقوم على انقاض بعض تلك القرى ٤٥ مستوطنة" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.584)

٧٧٦ - وفيما يتعلق بالمستوطنات ، أورد شاهد ما يلي :

"هناك ٤٥ مستوطنة ... كذلك فإن المستوطنات تقع بين القرى حتى يسهل قطع الاتصالات بين القرى في حالات الاضرابات أو غير ذلك من المشاكل .

"وتوجد مستوطنة جديدة ومنطقة عسكرية بين بقعاثا ومسعدة ، ويصدق الامر نفسه على الحالة بين مسعدة ومجدل شمس حيث أقيمت مستوطنة وعدة نقاط عسكرية .

"وآخر مستوطنة تقع بالقرب من بقعاثا هي هار أوديم ، على بعد ٥ كيلومترات الى الغرب منها" . (شاهد لم تعلن هويته ، A/AC.145/RT.584)

٧٧٧ - ووصف شاهد إثر القيود المفروضة على حرية التنقل على تعليم سكان الجولان العربي السوري المحتل الذين يرغبون في الدراسة في دمشق :

"يحصلون على إذن بعد مضي ثلاثة أشهر على بدء السنة الدراسية ، وبذلك يكونوا قد فقدوا عمليا السنة الاولى . ونحن نبدأ في أيلول/سبتمبر ، ولذلك فعندما يأتي طلاب في نهاية كانون الاول/ديسمبر ، فإن ذلك يعني أنهم قد خسروا السنة باكملها . وفي الثلاث سنوات منذ أن سمح للطلاب بالدراسة في سوريا ، حدث أن حضروا مرتين بعد مضي ثلاثة أو أربعة أشهر على بدء السنة الدراسية" . (شاهد مجهول ، A/AC.145/RT.584)

٧٧٨ - ويمكن الاطلاع على الإفادات المتعلقة بالجولان العربي السوري المحتل في الوثيقتين A/AC.145/RT.583 (السيد نجدي الجزار) و A/AC.145/RT.584 (شاهد لم تعلن هويته)

معلومات خطية(٢٨)

٧٧٩ - في ٥ آذار/مارس ١٩٩٢ ، افيد بأن الكنيست أقر إعادة جدولة ديون مزارعي الموشافيم والموشاف التابعين لـ ٣١ من الكيبوتسات في مرتفعات الجولان ووادي الاردن بالإضافة إلى ٣١ من الشركات الخاصة . (جيروسالم بوست ، ٥ آذار/مارس ١٩٩٢)

٧٨٠ - في ٨ آذار/مارس ١٩٩٢ ، قبضت الشرطة على أربعة من سكان قرية بقعاتا في الجولان العربي السوري بمرتفعات الجولان ، الذين اشتبه في تحريضهم على أنشطة تخريبية . وقيل إن المشتبه بهم رفعوا الاعلام السورية في القرية وكتبوا شعارات وطنية على جدران المباني منذ شهر . (جيروسالم بوست ، ٩ آذار/مارس ١٩٩٢)

٧٨١ - وفي ١٧ نيسان/ابريل ١٩٩٢ ، قبض على اثنين من سكان مجدل شمس ، شمال الجولان للاشتباه في تنظيمهم احتفالات بيوم الاستقلال السوري بين دروز مرتفعات الجولان . وقد رفعت الاعلام السورية وأعلام منظمة التحرير الفلسطينية والاعلام الليبية ، وأطلقت الشعارات الوطنية خلال الاحتفالات . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٩ نيسان/ابريل ١٩٩٢)

٧٨٢ - وفي ١٨ أيار/مايو ١٩٩٢ قبضت الشرطة على أربعة من دروز مجدل شمس في مرتفعات الجولان ، للاشتباه في قيامهم بالتحريض على الدولة . وكان من المقرر إحضار المشتبه بهم أمام جلسة تمهيدية تعقدها محكمة صفد . (جيروسالم بوست ، ١٩ أيار/مايو ١٩٩٢)

٧٨٣ - في ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أعلن عن اقتراب شن حملة كبرى لاجتذاب المزيد من السكان إلى مرتفعات الجولان . وهذه المبادرة الصادرة عن المجلس العام للجولان أعقبت تصريحات أدلى بها قبل أسبوع ، رئيس الوزراء شامير وزعيم حزب العمل اسحاق رابين ، ومفادها أن إسرائيل ستظل محتفظة بالمنطقة بسبب أهميتها الاستراتيجية . وأفيد بأن الاعمال أوشكت على الانتهاء في إنشاء ٦٠٠ منزل جديد في ١٢ مستوطنة بالجولان ، بالإضافة إلى ٧٠٠ منزل آخر في كتزارين . ومن المقرر أيضا إنشاء منازل إضافية جديدة تزيد على هذه الارقام . كما يتم استثمار نحو ٨,٣ مليون دولار خلال السنة لتحسين وتوسيع الطرق في المنطقة . (جيروسالم بوست ، ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢)

٧٨٤ - وفي ٥ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، مارس قادة لجنة مستوطني مرتفعات الجولان نشاطا سياسيا للتأثير على الكنيست لزيادة دعمه حملتهم الرامية إلى ضمان إبقاء المنطقة تحت السيادة الإسرائيلية . (جيروسالم بوست ٦ آب/أغسطس ١٩٩٢)

٧٨٥ - وفي ١٨ آب/أغسطس ١٩٩٢ ، طلب رؤساء لجنة مستوطني مرتفعات الجولان اجتماعا عاجلا مع رئيس الوزراء رابين فيما يتعلق بإعلان أذيع بالراديو بأن إسرائيل مستعدة لتقديم تنازلات إقليمية لسوريا في مقابل اتفاق سلام مؤقت . (جيرسالم بوست ، ١٩ آب/أغسطس ١٩٩٢)

خامسا - الاستنتاجات

٧٨٦ - صيغت الاستنتاجات التالية على أساس المعلومات التي وردت في التقريرين الدوريين الصادرين عن اللجنة الخاصة وفي هذا التقرير أيضا . وقد تم إعدادها طبقا لولاية اللجنة الخاصة في إطار أحكام قرار الجمعية العامة ٤٧/٤٦ . ونظرا لأن التقرير الثاني والثلاثين قد اعتمد في ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩١ ، فإن الاستنتاجات تغطي الفترة من ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩١ إلى ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٢ . أما التقريران الدوريان فيغطيان الفترة من ٢٣ آب/أغسطس إلى ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ (A/47/76) ، ومن ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ إلى ٢٩ شباط/فبراير ١٩٩٢ (A/47/262) على التوالي ، بينما يتعلق هذا التقرير بالفترة من ١ آذار/مارس إلى ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٢ .

٧٨٧ - ينبغي أن يوضع بالاعتبار عدم تغيير التواتر والكثافة اللذين وقعت بهما الحوادث خلال الفترة المطروحة للنظر ، والكم الكبير من المعلومات المتعلقة بحالة حقوق الإنسان التي وردت وفحصتها اللجنة الخاصة ، مما لم يتح لها أن تعبر عنه كاملا في هذه التقارير . ولقد سعت اللجنة الخاصة ، ضمن القيود التي تفرضها النظم فيما يتعلق بطول وثائق الأمم المتحدة ، أن تضمن تقاريرها ، على أصدق نحو ممكن ، عينات من المعلومات التي تلقتها بحيث تصور بأفضل وسيلة ممكنة ، حالة حقوق الإنسان في المناطق المحتلة خلال الفترة التي تشملها تقاريرها .

٧٨٨ - ومنذ إنشاء اللجنة الخاصة في عام ١٩٦٨ ، ما فتئت تسعى إلى تأمين تعاون حكومة إسرائيل معها ، دون أن يتاح لها هذا التعاون قط . وخلال الفترة المتصلة بهذا التقرير ، وجهت اللجنة مرة أخرى رسالة إلى الأمين العام تطلب فيها تدخله لإقناع السلطات الإسرائيلية بالتعاون . ومع ذلك ينبغي ملاحظة أن الرسالة المذكورة أعلاه ظلت بغير جواب .

٧٨٩ - إلا أن اللجنة الخاصة أفادت من تعاون حكومات الأردن والجمهورية العربية السورية ومصر وممثلين فلسطينيين متنوعين . ولأنه حيل بينها وبين زيارة الأراضي المحتلة ، فقد عقدت اللجنة الخاصة ، بالإضافة إلى اجتماعاتها العادية في جنيف ، سلسلة من الاجتماعات في دمشق وعمان والقاهرة ، وقد سافرت إليها في نيسان/أبريل وأيار/مايو ١٩٩٢ . وقد استمعت اللجنة إلى إفادات من أشخاص لهم معرفة مباشرة وتجربة شخصية بحالة حقوق الإنسان في الأراضي المحتلة ، بالإضافة إلى متابعة الحالة في الأراضي المحتلة على أساس يوم بيوم من خلال التقارير التي تنشرها الصحافة

الإسرائيلية والصحافة العربية الصادرة في الاراضي المحتلة . كذلك تدارست اللجنة الخاصة عددا له قيمته من الرسائل والتقارير الواردة من الحكومات والمنظمات والافراد ، المتعلقة بالاراضي المحتلة والتي وصلت إلى اللجنة خلال الفترة قيد الاستعراض .

٧٩٠ - وتظل حالة حقوق الإنسان للفلسطينيين والعرب الآخرين بالاراضي المحتلة مدعاة لاقصى قدر من القلق بالنسبة للجنة الخاصة ، في ضوء القمع المستمر لانتفاضة السكان من جانب السلطات الإسرائيلية والتعسف في إقامة العدل عندما يتعلق الامر بالسكان الفلسطينيين وغيرهم من السكان العرب بالاراضي ، وتدابير العقاب الجماعي التي تنطوي على نتائج خطيرة من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية .

٧٩١ - وعلى نحو ما أكدته اللجنة الخاصة منذ بدء أنشطتها ، فهي ترى أن الصعوبات الشاملة التي يواجهها سكان الاراضي المحتلة إنما تنبع من حقيقة أن الاحتلال في حد ذاته يشكل انتهاكا لحقوق الإنسان ، وما برحت إسرائيل تفرض قوانينها وولايتها التشريعية وإدارتها على الاراضي المحتلة انتهاكا لالتزاماتها كدولة طرف في اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين في وقت الحرب التي تنص على ضرورة النظر إلى الاحتلال العسكري بوصفه حالة مؤقتة مفروضة بحكم الامر الواقع بما لا يعطي أي حق من أي نوع للدولة القائمة بالاحتلال على الوحدة الإقليمية للاراضي المحتلة . ومع ذلك لا تعترف إسرائيل بانطباق اتفاقية جنيف الرابعة على هذه الاراضي ، وإن كانت قد أكدت أنها تطبق معظم أحكامها على صعيد الممارسة لاسباب إنسانية . وظلت تزعم أن بعض الاراضي التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧ تشكل جزءا من دولة إسرائيل وهو زعم ما برح يدحضه المجتمع الدولي بالاجماع .

٧٩٢ - وقد أدت السياسة التي تتبعها إسرائيل في هذا الشأن إلى المزيد من مضاعفة نشاط الاستيطان من خلال مصادرة الاراضي ونقل المواطنين الإسرائيليين ، ولا سيما اليهود المهاجرون حديثا من أوروبا الشرقية واتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية سابقا إلى الاراضي المحتلة ، إن هذه التدابير والقضايا التي تتصل بها من تدابير مثل تحويل الموارد المائية ، واقتلاع أشجار الزيتون والحمضيات ، وإتلاف الحقول ومصادرة الاراضي المستخدمة للرعي ، والإفراط في استخدام المبيدات وغيرها من الكيماويات التي تؤدي إلى تغيير البيئة وإعلان ملكية الدولة للاراضي وإعلان مناطق عسكرية مقفلة ، كل هذا يبدو وكأنه يشير إلى رغبة في تغيير التكوين الديموغرافي للاراضي المحتلة من

خلال حمل الفلسطينيين وسائر العرب من مكان الاراضي على مغادرة وطنهم . وبالإضافة إلى ذلك ، فالاشخاص الذين توفرت لهم خبرة شخصية بالحالة في الاراضي أبلغوا اللجنة الخاصة بأن المستوطنات كثيرا ما يتم بناؤها بين القرى العربية بما يقطع سبل الاتصال فيما بينها . واحدث القرائن التي وصلت إلى علم اللجنة الخاصة تبين أن السلطات الإسرائيلية تعكف على إقامة بنية أساسية جديدة من الطرق العادية والطرق الرئيسية التي تربط المستوطنات ولكنها تتجاوز المدن والقرى الفلسطينية . وقد أفادت هآرتس يوم ٦ أيار/مايو ١٩٩٢ بتمويل نحو ١٠,٥ مليون دولار من الميزانية العادية لوزارة الإسكان لبناء الطرق ، إلى ميزانية موازية للطرق التي يتم تعبيدها لاسباب أمنية .

٧٩٣ - ويمكن الاطلاع على أمثلة متنوعة عن سياسة الاستيطان الإسرائيلية في تقارير اللجنة الخاصة ، ومنها مثلا المعلومات التي ظهرت في صحيفة هآرتس يوم ١٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٢ بأن معدل إقامة المستوطنات في الاراضي كان في ذلك الوقت قد زاد ثلاثة أضعاف المعدل الذي سبق وأعلنه السيد شارون عندما كان وزيرا للإسكان . وأفادت جيروساليم بوست يوم ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر بأن جيش الدفاع الإسرائيلي قام بمصادرة ٠٠٠ ١٠٠ دونم من الاراضي بين رام الله ووادي الاردن تملكها خمس قرى عربية . ونقلت أخبار الصحافة الإسرائيلية الاخرى بيانات عن المكتب المركزي للإحصاء صدرت يوم ٥ نيسان/أبريل ١٩٩٢ ، وتفيد بأن عدد مشاريع المباني في الاراضي قد تضاعف أربع مرات خلال عام ١٩٩١ فيما تضاعف عدد مشاريع البناء في البلاد كلها مرتين . (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٦ نيسان/أبريل ١٩٩٢ ؛ الفجر ، ١٣ نيسان/أبريل ١٩٩٢)

٧٩٤ - وأحاطت اللجنة الخاصة علما ، مع الاهتمام ، بعدد من البيانات التي تتعلق بالتغييرات التي أدخلت على سياسة الاستيطان بواسطة الحكومة المنتخبة حديثا لرئيس الوزراء اسحق رابين . ففي مؤتمره الصحفي الاول الذي أعقب فوز حزب العمل في الانتخابات ، على نحو ما نقلته يوم ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٢ جيروسالم بوست ، اقترح رئيس الوزراء رابين تحولا عن اعتماد الميزانية المخصص للمستوطنات ، ولكنه استبعد فرض تجميد كامل . وقد أجرى تمييزا واضحا أيضا بين المستوطنات "السياسية" و "الامنية" . وفي ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، أعلنت الصحيفة نفسها البدء الوشيك لحملة كبرى لاجتذاب المزيد من السكان إلى مرتفعات الجولان في أعقاب إعلانات سبق صدورها من جانب رئيس الوزراء السابق شامير والسيد رابين ، بأن المنطقة سوف تبقى في حوزة إسرائيل بسبب أهميتها الاستراتيجية . وأفادت جيروسالم بوست يوم ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٢ بأن وزير الإسكان الجديد أشار إلى أن الحكومة قد تنشئ مستوطنات "أمنية" جديدة في

مرتفعات الجولان ووادي الاردن ، وعرفها بانها "اي مستوطنة تقام على طول الحدود وتكون ذات صلة مباشرة بصد قوات أو هجوم ويكون مكانها منظمين بطريقة تتيح لهم الدفاع عن القطاع" .

٧٩٥ - من ناحية اخرى افيد بانه تم إيقاف مشروعين لإسكان اليهود كانا مثار خلاف في القدس الشرقية في المنطقة العربية من المدينة وكانا سيشملان ٢٠٠ وحدة سكنية (جيروسالم بوست ، ١ و ٣ و ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٣) وفي محاولة أولى لإعادة تخصيص الموارد بعيدا عن الاراضي ، افيد بأن الحكومة فرضت تجميدا بحكم الامر الواقع على جميع عمليات إنشاء المساكن العامة الجديدة في جميع أنحاء البلاد . وأصدر وزيرا المالية والإسكان بيانا مشتركا يعلنان فيه أن "جميع عقود البناء غير الموقعة سيتم تجميدها فورا في جميع أنحاء البلاد بما في ذلك الضفة الغربية وقطاع غزة" (هآرتس ، ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، جيروسالم بوست ، ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٣) . وفي الجلسة الاولى لمجلس الوزراء ، المعقودة في ١٩ تموز/يوليه ١٩٩٣ ، صوت المجلس على أن "إنشاء المستوطنات التي ووفق عليها من جانب الحكومات السابقة لن يتم إلا بموافقة مجددة من الحكومة الحالية" (جيروسالم بوست ، ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٣ ؛ هآرتس ، ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٣) . وبالإضافة إلى ذلك ، أمر وزيرا المالية والإسكان بإلغاء أعمال التشييد في نحو ٧ آلاف من الوحدات السكنية الجديدة بالاراضي بما في ذلك ما يقرب من اثني عشر طريقا رئيسيا (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٣) . وفي ٢٧ تموز/يوليه ١٩٩٣ أعطى رئيس الوزراء موافقته النهائية على خطة تدعو إلى وقف تشييد ٣٦٤ ٥ منزلا في الاراضي و ٦١٧ ٦ منزلا كان من المخطط بناؤها داخل الخط الاخضر ، (جيروسالم بوست ، ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٣)

٧٩٦ - وعلى مستوى آخر ، يتعلق بحالة حقوق الإنسان ، استمرت مقاومة المدنيين الفلسطينيين وغيرهم من المدنيين العرب ضد الاحتلال . أما السلطات الإسرائيلية فقد استمرت حتى الآن في إخماد المقاومة وكذلك الانتفاضة الشعبية التي تدخل حاليا عامها الخامس ، حيث تنفذ تدابير قمعية قاسية ضد سكان الاراضي المحتلة ، دون أن تأخذ بعين الاعتبار ضرورة تطبيقها بما يتناسب مع الفعل المرتكب . وهناك شهود عديدون شهدوا أمام اللجنة الخاصة مؤكدين التطبيق الواسع للتعليمات الجديدة التي صدرت إلى الجنود والمدنيين في الاراضي فيما يتعلق بقواعد فتح النيران مما أدى إلى ارتفاع عدد الوفيات بين صفوف السكان . وفي أيار/مايو ١٩٩٣ ، ذكر شاهد في هذا الصدد ما يلي :

"من المهم الملاحظة هنا أن القواعد الإسرائيلية لفتح النار ليست منشورة بصورة رسمية باعتبار أنها تعد معلومات سرية ، ومع ذلك ، فسواء كان المرء يتحدث عن وحدات سرية أو أفراد أمن نظاميين لا يرتدون الزي الرسمي ، فإن الأجزاء الشفوية والخطية من التعليمات التي أذيعت بصورة غير رسمية تسمح باستخدام قوة القتل بوصفها "الملجأ الاخير" ضد الفلسطينيين المشتبه في ارتكابهم ، أو محاولة ارتكابهم ، مجموعة واسعة التنوع من الانشطة التي تعد غير قانونية بمقتضى الاوامر والقواعد العسكرية الإسرائيلية . ومن هذه الانشطة أن يكون المرء "مشبوها" هاربا ، أو قد يكون قد كتب على الجدران أو ألقى الحجارة أو رفع العلم الفلسطيني أو لف كوفية حول وجهه . وقد خففت القواعد أكثر في بداية عام ١٩٩٢ بما يتيح إطلاق النار على أي شخص يعتبر مسلحا ، علما بأن المسلح يتم تعريفه بطرق شتى" . (انظر الفقرة ٨٨ أعلاه)

٧٩٧ - واستخدام القوة ، بقدر غير متناسب ، ضد المدنيين كثيرا ما يتألف من استعمال الذخيرة الحية وسائر الوسائل القاسية لإحداث خسائر فادحة في الأرواح وتسبيب اصابات شديدة واسعة النطاق ، ويقع عادة أثناء مصادمات السكان المدنيين مع الجيش أو شرطة الحدود ، أو أثناء الغارات والمظاهرات والمناوشات مع المستوطنين .

٧٩٨ - وبالاضافة إلى ذلك ، يلاحظ أن عدد الاشخاص الذين قيل إنهم قُتلوا في ظروف غامضة ، وكثيرا ما كان مقتلهم من جراء كمائن قد نُصبت لهم ، قد استمر في التزايد . وثمة صعوبة في تحديد سبب قتلهم على نحو قاطع . وأعمال العنف وعمليات الاضطهاد غير التمييزية قد أثرت على جميع الفئات العمرية ، مما يشمل صغار الأطفال والنساء والمسنين ، وأدت إلى نشر مناخ يسوده الخوف والتوتر والاشتباه فيما بين سكان الأراضي .

٧٩٩ - وقد أبلغت اللجنة الخاصة بالفعل بأن ثمة تطورا يبعث على القلق ، وهو زيادة استخدام الوحدات "السرية" للتغلغل بين السكان والاضطلاع بعمليات قتل على غرار تلك العمليات التي تقوم بها "فرق الموت" . وخلال السنة الرابعة من الانتفاضة ، وفيما بين ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠ و ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، وردت أنباء عن قتل ٣٤ فلسطينيا على يد الوحدات السرية . وخلال الشهور الاربعة الأولى من العام الخامس للانتفاضة ، لقي ٣٠ فلسطينيا مصرعهم على يد هذه الوحدات . وأثناء الاستماع إلى الشهادات ، استمعت اللجنة الخامسة ، مؤخرا إلى شاهد يقول :

إن وحداتهم تتألف من قوات جيش الدفاع الاسرائيلي وحرس الحدود وأفراد شين بيت ... ومن مهام هذه الوحدات ، العمل بين السكان الفلسطينيين من أجل تحديد واستهداف من يسمون "المناضلون" . وأثناء السنة الرابعة للانتفاضة والشهور الاربعة الاولى من سنتها الخامسة ، كان من الواضح أن ثمة واجبا آخرا قد أنيط بهذه الوحدات السرية ، وهو الاغتيال ." (انظر الفقرة ٨٣ أعلاه .)

٨٠٠ - وهناك تطور شان يبعث على القلق قد أبلغت به اللجنة الخامسة ، وهو استمرار الزيادة في وقوع حالات خسائر في الارواح فيما بين الاطفال في الاراضي ، وذلك بالاضافة إلى وجود عشرات الالاف من الاطفال الذين تعرضوا للاصابة وفقد الاعضاء منذ بداية الانتفاضة الشعبية . ووفاة الاطفال تحدث عادة أثناء حوادث القاء الحجارة والمظاهرات . بيد أن الكثيرين ممن قتلوا لم يكونوا من المشاركين في أي أعمال عدائية ، بل كانوا يكتبون شعارات على الجدران أو يتفرجون على المظاهرات والمناوشات ، أو ، ببساطة ، يسيرون إلى مدارسهم . ولقد قال أحد الشهود في هذا الصدد :

"إن ٤٤ قتيلا من بين الـ ١١٧ فلسطينيا الذين قتلوا في العام الرابع للانتفاضة ، أي ٣٣ في المائة ، كانوا من الاطفال . ... وفيما يتعلق بالاطفال ، يلاحظ أن قرابة ٣٣ في المائة من الـ ١٠١٥ فلسطينيا الذين قتلوا في السنوات الاربع الاولى للانتفاضة كانوا يبلغون ١٧ عاما أو أقل . ... والعام الرابع للانتفاضة قد اتسم بأهمية خاصة ، فالنسبة المئوية للاطفال الذين قتلوا قد ارتفعت من ٣٣,٦ في المائة في السنة الثالثة إلى ٣٧,٦ في المائة في العام الماضي ، وذلك رغم حدوث هبوط في العدد الاجمالي للقتلى بالقياس إلى العام السابق . وأكبر نسبة لهؤلاء الاطفال ، وهي نسبة ٣٦,٥ في المائة من مجموع القتلى في العام الرابع ، كانت أعمارهما تتراوح بين ١١ و ١٦ عاما ."

٨٠١ - وخلال الفترة قيد الاستعراض ، كان لا يزال يلاحظ أن هناك مآخذ كبيرة في مجال إقامة العدل ، حيث تزايد نقل هذا المجال إلى اختصاصات المحاكم العسكرية . وقد أبلغت اللجنة الخاصة مؤخرا أن هذه الممارسة قد وُسّع نطاقها في الاراضي المحتلة كيما تشمل إحالة مخالفات المرور إلى هذه المحاكم . وعدد السكان العرب المدنيين المحتجزين ، بمن فيهم الخاضعون للاحتجاز الإداري ، ما زال بالغ الارتفاع ، مما يرجع

إلى سياسة "العدالة السريعة" المنفذة في الاراضي . وقد أفاد أحد التقارير المقدمة من هيئة العفو الدولية ، في أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، ان ما يزيد عن ٠٠٠ ١٤ فلسطيني قد قضوا بعضا من الوقت في الاحتجاز الإداري منذ بداية الانتفاضة الشعبية .

٨٠٢ - والدعاوى المعروضة على المحاكم قد وصفت ، على نحو عام ، بانها مقتضبة وتعسفية وبانها خالية من الضمانات القانونية الاساسية ، بما فيها الحق في محاكمة عادلة . وكما ذكرت اللجنة الخاصة بالفعل في الماضي ، يلاحظ أن هذه الحالة قد تفاقمت في ٢٦ حزيران/يونيه ١٩٩١ عندما عُدل قانون المحاكم العسكرية في الاراضي بحيث يسمح لمحكمة من قاضٍ واحد أن تفرض أحكاما بالسجن تصل إلى ١٠ سنوات . ومنذ قيام الانتفاضة ، يلاحظ أن الاحتجاز الإداري ، الذي كثيرا ما كان يتبين أنه إجراء تعسفي ، قد استمر فرضه لفترات طويلة . ولقد أعزى هذا ، من بين جملة أمور ، للتاخيرات الدواوينية الناجمة عن وجود أعداد هائلة من الاشخاص المعينين مع وجود نقص مقابل في عدد الموظفين اللازمين لتناول الملفات . وغالبية المتهمين ما زالوا يسجنون طوال فترة اتخاذ الإجراءات القانونية .

٨٠٣ - وقد أوضح شهود عديدون ، ممن شهدوا أمام اللجنة الخاصة ، أن انتزاع الاعترافات تحت الإكراه بالتهديد يمثل ممارسة منتشرة . ولقد احتجز أعضاء من أسر المحتجزين أيضا ، بشكل تعسفي ، لممارسة الضغط النفسي عليهم ، وكانت من بينهم امرأة حامل وامرأة لديها أطفال صغار . ولم يُسمح بأي اتصال بالمحامي طوال فترة الاستجواب بكاملها ، وهي فترة من شأنها أن تستمر شهورا عديدة . والمحامون قد اشتكوا من العقوبات التي يجابهونها في سبيل الاطلاع على ملفات موكليهم القانونية ، إلى جانب العقبات الإجرائية التي يتعرضون لها أثناء المحاكمات . ومن أمثلة هذه الممارسة ، ما نشرته صحيفة هآرتس في ٣١ و ٣٢ تموز/يوليه ١٩٩٢ عندما أصدرت محكمة نابلس العسكرية حكمها على متهمين في غيبة محاميهما . وذكرت الصحيفة أيضا أن وزير العدل ، دافيد ليبار ، قد أعرب عن دهشة لقيام محكمة نابلس العسكرية بإدانة متهمين دون أن يكون هناك محام يمثلها ، مما يتناقض مع القانون الدولي ومبادئ العدالة . ولقد قيل ان عددا من المحامين قد تعرضوا لاعتداء مادي على يد رجال الامن في مبنى المحكمة . ولقد وصف أحد الشهود الذين أدلوا بشهادتهم أمام اللجنة الخاصة واقعة حدثت له بالفعل :

"ان شرطيا قد هجم عليه . وقام زميل آخر بالتدخل من أجل إبعاد المحامي الآخر والشرطي عن بعضهما . ولقد حاولت أيضا أن أخلص زميلي من قبضة الشرطي ، ولكن هذا الشرطي دفعني بعيدا . وحاول الشرطي كذلك أن يعتدي

بالضرب على محاميين شابين كانا هناك . ومزق رباط عنق أحدهما . أي أن هذا يعد ، بعبارة أخرى ، اعتداء ماديا علينا نحن الثلاثة . والمحاميان الآخران قد ضُربا بالفعل ضربا مبرحا . أما فيما يتعلق بي فقد تعرضت للدفع فقط ، ولكني لم أضرب . وقد أشار قلقي بصفة خاصة أن رجال الأمن بالمحكمة ورجال الشرطة العسكرية لم يتدخلوا لوضع حد لهذا الاعتداء الواقع علينا ." (انظر الفقرة ٣٨٤ أعلاه .)

٨٠٤ - وبالاضافة إلى ذلك ، يتعرض أقارب المعتقلين بشكل مستمر لضغوط اقتصادية ونفسية ، مثل عدم السماح لهم بالحصول على تصاريح عمل أو سفر أو الغاء ما لديهم منها . والمحامون والأسر كثيرا ما لا يخطرون بمكان الحبس أو بنقل السجناء من أحد مراكز الاحتجاز إلى غيره .

٨٠٥ - واللجنة الخاصة ما زالت تشعر بالقلق إزاء ذلك التناقض الكبير القائم بين شدة الاحكام التي تصدر ضد السكان العرب ، وهي أحكام كثيرا ما كانت غير متناسبة مع الجريمة المتهمين بارتكابها ، وبين الاحكام المتساهلة التي ما زال المواطنون الاسرائيليون يحظون بها ، حتى في حالة اتهامهم بقتل مواطنين من العرب أو إساءة معاملتهم ، مما يشكل انتهاكا صارخا للحق الاساسي لجميع الأشخاص في أن يكونوا سواسية أمام المحاكم بجميع أنواعها . وثمة مثال على هذه الممارسة قد نشر في صحيفة هآرتس في ٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ عندما قضت محكمة رام الله العسكرية بسجن ثلاثة من أعضاء حركة الجهاد الاسلامية لمدة ١٥ عاما بتهمة محاولة اختطاف أحد الجنود . ومن ناحية أخرى ، قام قائد جيش الدفاع الاسرائيلي في قطاع غزة بوقف ملازم شان في أعقاب حادث قتل فيه غلام عمره ١٠ سنوات في مخيم الشاطىء (هآرتس ، ١٠ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩١) . وذكرت صحيفة الفجر ، في ١٦ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ، أن صبيا يبلغ ١٥ عاما قد حكم عليه بالسجن سبع سنوات جزاء عضويته في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، في حين أن أحد سكان بيت لاهيا ، واسمه خليل حمدونه ، قد تلقى حكما بالسجن ٢٠ عاما من محكمة بئر السبع العسكرية لاتهامه بضرب اسرائيليين بمطرقة . (الفجر ، ١٣ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) . وعلى النقيض من ذلك ، يلاحظ أن المحكمة العسكرية بالمنطقة الجنوبية ، قد برّأت نقيبا بجيش الدفاع الاسرائيلي كان قد اتهم بضرب وركل ولكم محام عربي بعقب بندقية أثناء احدى المحاكمات في محكمة غزة العسكرية . وكان من رأي المحكمة أن المحامي قد بالغ في وصف خطورة الضربات الموجهة إليه ، وإن الضابط قد تصرف وفقا لسلطاته في إطار القوانين المعمول بها ، وذلك باعتباره الشخص المسؤول عن منع الاضطرابات . (هآرتس ، ١٠ كانون الثاني/يناير ١٩٩٢) .

٨٠٦ - وهناك مأخذ خطير آخر في مجال إقامة العدل ، وهو تلك الممارسة المتعلقة بفرض عقوبة مزدوجة على الفلسطينيين الذين هدمت منازلهم إلى جانب تلقي أحكام قاسية . وهذه التدابير المتصلة بالعقوبة الجماعية تؤثر أيضا على الأعضاء الأبرياء بأسر المحتجزين وعلى أقاربهم ، وهي ممنوعة بموجب اتفاقية جنيف الرابعة .

٨٠٧ - وأثناء الفترة قيد الاستعراض ، ظلت حالة المحتجزين تتسم بالخطورة ، وهي ما زالت مبعث قلق بالغ بالنسبة للجنة الخاصة . وعدد الفلسطينيين وسائر المدنيين العرب المحتجزين ، الذي زاد زيادة كبيرة منذ بدء الانتفاضة الشعبية ، لا يزال مرتفعا جدا . وتقديرات مركز الإعلام الفلسطيني لحقوق الإنسان تشير إلى أن ما يزيد عن ١٣٠ ٠٠٠ شخص قد تعرضوا للاعتقال وظلوا محبوسين أكثر من ٢٤ ساعة منذ بداية الانتفاضة . ومن رأي المركز أن ما يربو على ٢٠ ٠٠٠ فلسطيني قد اعتقلوا وحبسوا أكثر من ٢٤ ساعة في عام ١٩٩١ وحده . وقد لاحظت اللجنة ، من الشهادات التي استمعت إليها مؤخرا ، أن ثمة مزيدا من التدهور في حالة السجناء ومستوى معاملتهم ، وهي معاملة قد تميزت بالتعذيب المستمر وبسوء المعاملة البدنية والنفسية ، من قبيل الحرمان من الطعام والنوم ، والتقييد في أوضاع مؤلمة وفي أماكن بالغة الضيق . وهذه الممارسات كثيرا ما أدت إلى إصابات شديدة وحالات عجز دائمة بل وحالات وفاة أيضا . ولقد تعرض السجناء أيضا للتهديد بإيذاء أعضاء الأسرة ، الذين كانوا يُستجوبون في بعض الأحيان أو يخضعون للتهديد ، حتى ولو كان الأمر متصلا بنساء حوامل أو بزوجات لديهم أطفال صغار جدا ، ممن يحضرن أثناء عملية التحقيق بأسرها .

٨٠٨ - ومن أمثلة هذه الممارسات ، وفاة مصطفى عكاوي ، البالغ من العمر ٣٣ سنة ، في العنبر التابع لقوات الأمين العام بسجن الخليل في ٤ شباط/فبراير ١٩٩٢ . فعند احضار عكاوي أمام القاضي كنوبلر ، بمحكمة الخليل العسكرية في ٣ شباط/فبراير ١٩٩٢ ، قيل إنه قد اشتكى من تعرضه للضرب أثناء الاستجواب ، وبين للقاضي ما هو مصاب به من رضوض ومن كدمات زرقاء في الجزء الأعلى من جسمه . ولقد قال أحد الشهود ما يلي فيما يتصل بقضية مصطفى عكاوي :

"في العشر ساعات الأخيرة من حياته ، حسب أقوال المحققين الاسرائيليين ، قضى سبع ساعات ونصف في ممر كانت درجة الحرارة به صفر درجة مئوية ، وقد كان مقيد اليدين ومغطى الرأس والوجه ، وقضى ساعتين ونصف فيما وصفه المسؤولون الاسرائيليون بـ "استجواب ودي" . ومن رأيي أن بت الموضوع ، فيما يتصل بالسيد عكاوي ، هو أن السلطات الاسرائيلية قد أقرت بأنه كان

يعامل معاملة قياسية . ولقد تضمنت هذه المعاملة القيام بضربه وحرمانه من النوم واكراهه على البقاء في أوضاع معينة وحبسه في زنزانة بالغة الضيق وتعريضه لبرد قارس ." (انظر الفقرة ٦٣٦ أعلاه)

٨٠٩ - وعلى الرغم من الصيغة الرسمية لنتائج تشريح الجثة ، التي قيل فيها ان السيد عكاوي قد مات من جراء "تصلب شرايين القلب" ، فإن أحد الباثولوجيين بنيويورك ، وهو الدكتور مايكل بادن ، الذي شارك أيضا في عملية التشريح ، قد أوضح أنه "قد مات بسبب أزمة قلبية مترتبة على ما اضطر إلى تحمله من ضغط انفعالي واجهاد بدني ودرجة حرارة في منتهى البرودة ، وذلك إلى جانب عدم وجود رعاية طبية سليمة" .

٨١٠ - وقد قالت منظمة حقوق الإنسان "بتسليم" إنه ، منذ بداية الانتفاضة ، يلاحظ أن خمسة فلسطينيين قد ماتوا نتيجة التعذيب أثناء الاستجواب ، في حين أن فلسطينيين آخرين قد لجأ إلى الانتحار عقب الاستجواب بفترة قصيرة . (هآرتس ، ٥ و ٧ و ٩ و ١٣ شباط//فبراير ١٩٩٢ ؛ جيروسالم بوست ، ٦ و ٩ و ١٢ و ١٤ و ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٢ ؛ الفجر ، ١٠ شباط/فبراير ١٩٩٢) . ووصف شاهد أمام اللجنة الخاصة ممارسات أخرى من ممارسات التعذيب التي تستخدم في معسكرات الاحتجاز الاسرائيلية :

"في إحدى الليالي ، اقتادوني لاستجوابي وكانت يداي مقيدتين خلف ظهري . وكان القيد مصنوعا من مادة البلاستيك . وكلما تحركت أشعر عادة بالم ومعاناة في ذراعي . وربطوا يدي في شيء ما بالسقف وشرعوا في ضربي . وظللت معلقا في السقف ومتحملا للضرب لمدة ثلاث ساعات . وفي أعقاب ذلك ، ربطوا يدي مرة أخرى وراء ظهري ، وقاموا بضربي بسلسلة حديدية على كتفي وذراعي الأيسر ويدي اليسرى ، وأحست بالم شديد وبورم في جسمي كله . وأخبرتهم بذلك ، ولكنهم لم يعيروني اهتماما . وفي اليوم التالي ، لم أشعر بيدي اليسرى إطلاقا . ... ومعي تقرير يقول بأن يدي اليسرى مصابة بشلل تام ." (انظر الفقرة ٦٥٠ أعلاه)

٨١١ - وثمة تطور يبعث على القلق ، أحيطت اللجنة الخاصة علما به ، يتمثل في الادعاء بتعذيب السجناء بالصدمات الكهربائية أثناء استجوابهم . ولقد ذكرت صحيفة "جيروسالم بوست" في ١٥ آذار/مارس ١٩٩٢ أن المزاعم المتعلقة بهذه الممارسة قد جاءت في أول الأمر على لسان مركز الإعلام الفلسطيني لحقوق الإنسان في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١ ، وقيل إن تقريرا ما ، سبق ظهوره في صحيفة حداشوت في شباط/فبراير ١٩٩١ ، قد

نقل عن مصادر الشرطة أنها قالت إن الادعاءات باستخدام الصدمات الكهربائية صحيحة إلى حد كبير وأن هناك وحدة خاصة ما فتئت تقوم بهذا التعذيب في العديد من السجون من أجل انتزاع معلومات من قاذفي الاحجار . وذكر أيضا أن جماعة "الحق" المعنية بحقوق الإنسان ، والتي يوجد مقرها في رام الله ، قد قالت إن لديها ما يدل على استخدام الصدمات الكهربائية في العديد من الحالات . وفي هذا الصدد ، قال أحد الشهود :

"هناك قضية هامة ، بالاضافة إلى قضية استخدام الصدمات الكهربائية على يد القائمين بالاستجواب ، وهي تواطؤ الأطباء والعاملين في الحقل الطبي على السواء في مراكز الاحتجاز ، إلى جانب النظام القانوني . وثمة محتجزون كثيرون قد اشتكوا إلى الأطباء والعاملين بالمهن شبه الطبية بالسجن بشأن ما يلقونه من معاملة . وكانت الاستجابة غير كافية على الاطلاق . وقد قيل للمحتجزين أن أحوالهم سوف تتحسن . ولقد أعطيت للعديد منهم اقراص الاسبرين ، نتيجة لذلك . ونقل أحد الأشخاص إلى المستشفى بسبب حالته الطبية . ثم أعيد بعد ذلك لاستجوابه ." (انظر الفقرة ٦٣٦ أعلاه)

٨١٢ - ومن دواعي قلق اللجنة البالغ أن القصر ما زالوا يحتجزون ويعذبون ، وذلك رغم تصديق اسرائيل على اتفاقية مناهضة التعذيب وغيره من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة . ولقد حصلت اللجنة على دليل بأن الأمر قد وصل إلى حد اعتقال الأطفال البالغين من العمر ١٢ عاما وضربهم وتعذيبهم لمدة أيام عديدة في كل مرة . وذكر والد أحد القصر أمام اللجنة الخاصة ، بعد أن أشار إلى تجارب ولده الذي تعرض للاعتقال والاحتجاز أربع مرات منفصلة ما يلي :

"لقد تغيرت أحواله ، سواء من الناحية البدنية أم النفسية ، وظهرت لديه بعض ردود الفعل غير المتوقعة بالنسبة لمختلف الأمور . وكان يشعر بغضب شديد وبإحباط أيضا بعد تجاربه في السجن . وقد يكون هادئا ولطيفا ثم يثور فجأة . وعندما كان في السجن ومحبوسا حبسا انفراديا ، اقتحمت فتاتان زنزانته ، وحركتا مشاعره الجنسية ، وشجعتاه على التدخين وما إلى ذلك . ولقد أجهش بالبكاء وانتهى به الأمر أن اعتدى على الفتاتين بالضرب . وعقب ذلك مباشرة ، ضربه الحراس لهذا السبب . وبالتالي ، وبعد كل هذه التجارب ، يقوم أيضا بالاستيقاظ في المنزل ، في منتصف الليل ، معانيا من الأرق ." (انظر أيضا الفقرة ٢٧٧ أعلاه)

٨١٣ - وقد بينت لجنة الصليب الاحمر الدولية في بيان صحفي صدر في ٢١ أيار/مايو ١٩٩٢ موقفها من معاملة المحتجزين الفلسطينيين قيد الاستجواب . فقد "طلبت الى الحكومة الاسرائيلية أن تضع نهاية فورية للمعاملة السيئة التي يلقاها المحتجزون من الاراضي المحتلة أثناء استجوابهم" . مضيفة أن "الاعترافات التي يجري الحصول عليها بالإكراه تجعل من المستحيل ، فضلا عن ذلك ، إجراء أية محاكمة عادلة" . وعمدت اللجنة "بوجه خاص ، الى حث السلطات على حظر المعاملة السيئة بجميع أشكالها بما في ذلك الإهانات وألوان التهديد ، ومنع الاستجواب بواسطة رفقاء المحتجزين والضغوط الرامية الى حمل المحتجزين على التعاون ، كما حثتها على تحسين ظروف الاحتجاز المادية وأن تقلل الى أدنى حد ممكن الوقت الذي يتعين على المحتجزين قضاؤه في أقسام الاستجواب" .

٨١٤ - وخلافا لاحكام المادة ٧٦ من اتفاقية جنيف الرابعة ، ما زال المحتجزون يوضعون في سجون ومراكز احتجاز داخل اسرائيل نفسها مثل مركز كتسعيوت ، الواقع في صحراء النقب ، حيث تسوده أحوال وصفت بقسوتها الشديدة طوال السنة . بل إن الشهود الذين أدلوا بشهاداتهم أمام اللجنة الخاصة يذكرون أن أسر المعتقلين وأقاربهم ، والذين يشق عليهم كثيرا زيارة المحتجزين في هذه السجون بسبب بُعدها عن الاراضي المحتلة ، كانوا يمضون معظم الوقت المخصص للزيارة واقفين في طوابير كما أنهم كانوا يتعرضون لتفتيش جسدي مطول ودقيق . ومن الصعوبات الاخرى التي تواجه أقارب المحتجزين ومحاميهم تتبع أماكن وجود السجناء وذلك بسبب تكرار نقلهم دون إعلان الى سجون مختلفة . وقد وصفت الظروف المادية التي يتعرض لها السجناء أثناء نقلهم بقسوتها الشديدة ، إذ تظل أياديهم مربوطة خلف ظهورهم بحبال أو أغلال من البلاستيك وصفت بإيلامها الشديد وتسبيبها لجروح وتورمات .

٨١٥ - وعلاوة على ذلك ، وُصفت أحوال الاحتجاز بعدم كفايتها من حيث المرافق والاغذية والملابس وتوافر الخدمات الطبية . ويقال إن كمية الغذاء التي يحصل عليها السجين في اليوم لا تعطي إلا ٤٠٠ ١ سعر حراري . وبسبب عدم كفاية كمية الاغذية التي يأكلها السجناء فإنهم يتعرضون للإصابة بالامراض في حين يروى أن الكثيرين منهم قد ماتوا بسبب الإهمال الطبي المتعمد . وقد أُبلغت اللجنة الخاصة بانتشار الإصابة بالجرب عدة مرات . وقد تواصل ازدحام الزنزانات ، وذكرت روايات أيضا عن نقص التهوية في الزنزانات وارتفاع الرطوبة فيها . وأفاد الشهود أنه عندما كان السجناء يحتجون على أوضاع احتجازهم كانت سلطات السجن تقابل الاحتجاج بالعنف . وتضمنت التقارير وقوع حادث جرى فيه إلقاء قنابل الغاز المسيل للدموع داخل الزنزانات فتحتم بعدة أن يتلقى ٨٠٠ سجين علاجا طبيا .

٨١٦ - لاحظت اللجنة الخاصة تواصُل إنزال المضايقات بالسكان المدنيين بالاراضي المحتلة . وأحد الامثلة على ذلك هو ذلك الإجراء الذي يتسم بشكل مفرط بإضاعة الوقت وعدم المرونة والذي يتعين على سكان الاراضي المحتلة أن يقوموا به من أجل الحصول على تراخيص ووثائق إدارية من قبيل رخص القيادة وشهادات الميلاد . وقد وصف شهود كثيرون المعاملة التي كانوا يتعرضون لها عند مغادرة الاراضي المحتلة أو القدوم اليها وكذلك الحوادث التي اقتحم فيها الجنود وأفراد قوات الامن المنازل عنوة واعتدوا على سكانها ودمروا ممتلكاتهم . وقد قدم أحد الشهود المثال التالي :

"لقد أخذوا أبي من المنزل . وكانت سيارته موقفة بالخارج وبدأ الجنود في إطلاق طلقات مطاطية على زجاجها الامامي حتى تحطم تماما . وغادروا المنزل لبرهة ثم عادوا ، وأمسكوا بجارنا ، الذي كان قد ذهب للتسوق ، وبابنه . أمسكوا به وضربوه . وكان ينزف دما بينما كان الجنود يقفزون فوق بطنه" . (انظر الفقرة ٣٦٢ أعلاه) .

٨١٧ - وحسب الإفادات التي أدلي بها أمام اللجنة مؤخرا ، كان المستوطنون يشتركون في كثير من الحوادث من هذا القبيل . وفي مناسبات عديدة قام المستوطنون بالإغارة على القرى ومخيمات اللاجئين حيث هاجموا سكانها ودمروا ممتلكاتهم وكثيرا ما كانوا يقتلعون الاشجار . وقد قيل أن القوات المسلحة الاسرائيلية لم تكن على الدوام قادرة على السيطرة على تفجر أحداث العنف والعدوان هذه المرتكبة ضد الفلسطينيين وغيرهم من العرب والتي لم تؤد إلا الى تفاقم جو التوتر والخوف السائد في الاراضي المحتلة . ومن الظواهر التي وصفها عدة شهود تلك الممارسة المنتشرة على نطاق واسع والتي يحدث فيها أن يتظاهر بعض الاشخاص بحاجتهم الى مساعدة السيارات المارة بتوصيلهم الى مكان يقصدونه ثم يقومون بالاعتداء على راكبي السيارات التي تقف استجابة لهم وسرقتها أو إلحاق تلف بالغ بها .

٨١٨ - وخلال الفترة المشمولة بالاستعراض ، لاحظت اللجنة الخاصة تواصل تطبيق تدابير العقوبة الجماعية في الاراضي المحتلة ، خلافا للاحكام ذات الصلة من اتفاقية جنيف الرابعة . فقد هُدّمت المنازل المقامة بدون الترخيص اللازم ولاسيما منازل المحتجزين وتُركت أسرهم وأقاربهم ، الذين كثيرا ما يكون عددهم كبيرا ، في حالة محفوفة بالمخاطر بدرجة كبيرة . وأبلغت اللجنة الخاصة بأن السلطات الاسرائيلية كانت أحيانا تجبر السكان أنفسهم على تسديد نفقات البلدوزرات التي قامت بالهدم . وقد تفاقم هذا الوضع سوءا باقتلاع أشجار الزيتون والليمون . ومن الممارسات التي أثرت بشدة أيضا

على الحالة الاقتصادية والصحية لسكان الاراضي المحتلة استمرار فرض حظر التجول لفترة طويلة في كثير من المدن والقرى ، بل ولعدة أيام في المرة الواحدة في بعض الاحيان . وإضافة الى صرامة القيود المفروضة بالفعل على الدخول الى اسرائيل ، فقد تسبب هذا التدبير في حرمان كثير من الاسر من مصادر أرزاقها مما جعلها على أعتاب الفاقة .

٨١٩ - وتحدث العديد من الشهود الذين أدلوا بشهاداتهم أمام اللجنة الخاصة أثناء بعثتها الاستقصائية التي قامت بها مؤخرا الحالة غير المقبولة فيما يتعلق بالسياسة الضريبية التي تفرضها حكومة اسرائيل في الاراضي المحتلة حيث تفرض الحكومة ضرائب باهظة للغاية على دخول الفلسطينيين وغيرهم من السكان العرب مما أدى الى إفلاس أو إغلاق كثير من المؤسسات والشركات التجارية . وقد أوضحت هذه السياسة على النحو التالي :

"لا تتفق ضريبة الدخل مع حالة المواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة ، بل إنها ، رغما عن ذلك ، تزيد نسبتها المئوية عن الضريبة على الدخل الاسرائيلي . ويبلغ دخل المواطن الاسرائيلي خمسة أضعاف دخل الفلسطيني في الاراضي المحتلة . ومع ذلك فحجم الإعفاء الممنوح للمواطن الاسرائيلي يبلغ خمسة أضعاف الإعفاء الممنوح للمواطن في الاراضي المحتلة . دعني أوضح ذلك . لو فرضنا ، جدلا ، أن دخل مواطن اسرائيلي في السنة يصل الى ٠٠٠ ١٥ شاقل فإنه يُعفى في هذه الحالة من الضرائب ، مع أن المواطن الفلسطيني الذي يعيش في ظل الاحتلال يدفع ضريبة على دخله اذا زاد بمقدار شاقل واحد عن ٠٠٠ ٣ شاقل في السنة" . (انظر الفقرة ٤٨٣ أعلاه) .

٨٢٠ - ولاحظت اللجنة أنه استمر خلال الفترة المشمولة بالتقرير إصدار أوامر الإبعاد لأسباب أمنية مزعومة ضد سكان الاراضي المحتلة خلافا للمادة ٤٩ من اتفاقية جنيف الرابعة . ورغم الاحتجاجات الدولية المتكررة ما زالت قضايا ١١ شخصا كان قد تقرر إبعادهم في بداية هذا العام قيد نظر محكمة العدل العليا . وتواصلت ممارسة "النفي المشروط" المنتهجة مؤخرا ضد الاشخاص الذين يدعى بأنهم من زعماء المناضلين في الانتفاضة . ومن الامثلة على ذلك طرد ستة طلاب فلسطينيين الى الاردن يوم ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٢ ، بعد الحصار الذي دام خمسة أيام لجامعة النجاح الوطنية في نابلس . وفضلا عن ذلك ، واصلت السلطات الاسرائيلية طرد الفلسطينيين وغيرهم من العرب الذين ليست بحوزتهم "تأشيرة إقامة" سارية المفعول ، الامر الذي يعني غالبا من لا يتمتعون بحق الإقامة من زوجات سكان الاراضي المحتلة وأبنائهم . وقد يكون لوضع هؤلاء الاشخاص

آثار خطيرة للغاية إذ أن الاشخاص الذين ليست لديهم بطاقة هوية أو وثائق إقامة بما فيهم الاطفال الصغار ، يقال إنهم لا يقبلون في المستشفيات حتى ولو في حالة الطوارئ . وأبلغ عدد من الشهود اللجنة الخاصة بأن غيابهم عن الاراضي المحتلة في وقت إجراء أحد التعدادات السكانية قد حرمهم من الوثائق الضرورية . وازدادت هذه الحالة سوءا بعد حرب الخليج الفارسي عندما أُجبرت أعداد من الفلسطينيين على مغادرة المنطقة . وكان يُحال بينهم وبين لمّ شمل أسرهم اذا كانوا قد اقاموا بالخارج مدة طويلة أو تزوجوا في الخارج أو اذا كان أبناؤهم قد ولدوا في بلدان أجنبية . وقد وصفت إحدى الامهات وهي تدلي بشهادتها أمام اللجنة الخاصة الظروف المفجعة التي يتم في ظلها الإبعاد في بعض الاحيان قائلة :

"بعد أن ولدت ابنتي بثلاث ساعات ، اقتحم الجنود المستشفى . ووضعت في مركبة عسكرية من طراز جيب أنا وابنتاي الاثنتان وألقي بنا خارج البلاد عبر الجسر" . (انظر الفقرة ٤٦٩ أعلاه) .

٨٣١ - أحاطت اللجنة الخاصة علما ، مع الاهتمام ، بالمعلومات التي تفيد بانه لم يتم اتخاذ قرار بشأن أوامر الإبعاد التي أصدرت ضد الفلسطينيين وغيرهم من العرب في الاراضي المحتلة وأن حكومة اسرائيل تعيد النظر في جدوى هذه الممارسة .

٨٣٢ - تبين الادلة التي توفرت للجنة الخاصة استمرار تقييد تمتع سكان الاراضي المحتلة لبعض الحريات الاساسية . فبالاضافة الى اتساع نطاق فرض حظر التجول الذي يقيد حرية الحركة ، واصلت السلطات الاسرائيلية إصدار بطاقات هوية خضراء للاشخاص الذين تعتبرهم ممدر تهديد للامن ومن ثم فهم يمنعون من دخول اسرائيل والقدس الشرقية . ويتم إصدار هذه البطاقات بشكل منهجي للمحتجزين السابقين والاشخاص الذين صدرت ضدهم أوامر احتجاز إدارية . وقد ترتب على ذلك حرمان أسر كاملة من مصادر رزقها .

٨٣٣ - وفي ٢٨ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩١ أوردت صحيفتا هآرتس وجيروسالم بوست أن ثلاثة من مستشاري الوفد الفلسطيني في مؤتمر السلام بمدريد قد منعوا من مغادرة الاراضي المحتلة لإدانتهم في مخالفات أمنية . وفي ٣٠ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ أوردت صحيفة الفجر أن القائد الاسرائيلي للمنطقة الوسطى قد وقع الامر C 91-2 القاضي بأن سكان الاراضي يجب أن يحصلوا على تصاريح رسمية من السلطات لزراعة أرضهم أو رعي ماشيتهم فيها . وأوردت صحيفتا هآرتس وجيروسالم بوست يوم ١٥ كانون الاول/ديسمبر أنه اعتبارا

من ١٤ كانون الاول/ديسمبر ١٩٩١ ستتحدد حركة المقيمين العرب بما لا يتجاوز مسافة ١٥٠ مترا بعيدا عن الطرق الرئيسية من جميع الاتجاهات في الفترة الليلية من الساعة ١٧/٠٠ حتى الساعة ٦/٠٠ ، وستُعلن الطرق الجانبية مناطق عسكرية مغلقة . وقد أثرت مثل هذه القيود أيضا على حرية التعليم إذ أُبلغ طلاب غزة بوجوب استصدار تصاريح للسماح لهم بالإقامة في مركز التأهيل المهني التابع لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) في رام الله . وقد قيل إن الجنود قد اعتقلوا بعض الطلاب في الضفة الغربية لعدم حيازتهم هذه التصاريح . (الطليعة ، ١٣ شباط/فبراير ١٩٩٢ ؛ الفجر ، ١٧ شباط/فبراير ١٩٩٢)

٨٣٤ - ومن الأمثلة الأخرى لشدة القيود المفروضة على حرية الحركة إغلاق قطاع غزة لمدة ١٤ يوما بعد مقتل هالينا راب وهي فتاة اسرائيلية من بات يام . وقد أوردت صحيفتا هآرتس وجيروسالم بوست يوم ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٢ أن القواعد الجديدة التي صدرت يُلزم جميع العمال بالحضور الى مكتب العمل التابع للإدارة المدنية في غزة لاستلام البطاقة الجديدة المطلوبة لدخول اسرائيل . وأشير كذلك الى أنه لن يسمح للعمال الذين تقل أعمارهم عن ٢٨ عاما بدخول اسرائيل بينما سيلزم أصحاب الأعمال أن يتوفر العمل لما لا يقل عن ١٠ فلسطينيين . وقدّر عدد العمال الذين أضيروا بسبب هذه التدابير بما يتراوح بين نحو ٣٠ و ٤٠ ألفا . وقد تم فيما بعد تخفيف حد السن على مراحل .

٨٣٥ - ظلت القيود مستمرة فيما يتعلق بحرية التعبير . فقد أوردت صحيفة جيروسالم بوست في عددها الصادر يوم ١٠ تموز/يوليه ١٩٩٢ أن محكمة العدل العليا قد أيدت القرار الذي اتخذته وزارة الداخلية والقاضي برفض إصدار ترخيص لصحيفة كانت ستصدر في القدس الشرقية تحت اسم "الوفاء" وذكرت أن هناك "أساسا قويا" للشك بأن الصحيفة كانت ستعمل على تعزيز مصالح المنظمات المعادية لاسرائيل . بيد أن اللجنة الخاصة قد أحاطت علما مع الاهتمام بالإعلان بأن حكومة اسرائيل المنتخبة حديثا تنظر في إلغاء القانون الذي ينص على عدم شرعية الاتصال بممثلي منظمة التحرير الفلسطينية .

٨٣٦ - يوضح عدد من الرسائل التي تلقتها اللجنة الخاصة أن حرية الديانة قد استمر انتهاكها خلال الفترة المستعرضة . فقد أوردت صحيفتا هآرتس وجيروسالم بوست في ١٩ و ٢٠ و ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ أن ضباط المخابرات الاسرائيليين وأفراد القوات الخاصة وحرس الحدود قد اقتحموا مبنى المحكمة الشرعية في القدس الشرقية واستولوا على عدد من الوثائق .

٨٣٧ - ولاحظت اللجنة الخاصة مما توفر لديها من أدلة أن حرية التعليم لا تزال مقيدة بفعل تعدد إغلاق المؤسسات الجامعية التي لا يزال بعضها مغلقا منذ بداية الانتفاضة الشعبية . وتعرضت بعض المؤسسات التعليمية التي سمح لها بفتح أبوابها لإغلاق متكرر نتيجة لحوادث لا تتصل بالضرورة بأفعال قام بها الطلاب بل لحوادث قيل إن قوات الأمن الاسرائيلية هي التي تسببت فيها . ولقد أبلغ أن الصبية الصغار هم الذين كانوا مستهدفين بمثل هذه الاجراءات وأن الطلاب كانوا يضربون أحيانا أثناء هذه الحوادث التي كانت تلقى فيها أيضا قنابل الغاز المسيل للدموع . ومن الحوادث التي وقعت مؤخرا ما قام به الجيش في ١٤ تموز/يوليه ١٩٩٣ من إغلاق لمبنى جامعة النجاح في نابلس بناء على شكوك باحتمال وجود هاربين مسلحين داخل مبنى الجامعة . ولقد أوصدت أبواب المبنى على ما يقرب من ٠٠٠ ٢ شخص بمن فيهم الطلاب والأساتذة والموظفون والعديد من الأطفال لعدة أيام وفرض حظر التجول على المدنية مما أثر على ما يقرب من ٠٠٠ ١٥٠ شخص (هآرتس ، جيروسالم بوست ، ١٥-١٧ تموز/يوليه ١٩٩٣) . وعلاوة على خلق ضغط نفسي ، أدت الآثار الطويلة الأجل لتكرار الاغلاق وفرض حظر التجول بانتظام الى التدهور الشديد في المستويات الجامعية والتعليمية للشعب الفلسطيني التي كانت عالية فيما مضى . كما أثر تقييد حرية الحركة على حرية الأشخاص في أن يختاروا مكان دراستهم ، كما هي الحال بالنسبة لطلاب غزة الذين يلزمهم للدراسة هناك الحصول على إذن من الحاكم العسكري للضفة الغربية .

٨٣٨ - وأبلغت اللجنة الخاصة أيضا بوجود نقص حاد في حجرات الدراسة والمواد الدراسية بما فيها السبورات ؛ ووجود قيود على استيراد الكتب حتى مع توفر هذه الكتب في مكتبات الجامعات الاسرائيلية ومن الصعوبات الأخرى التي تواجه الطلاب الفلسطينيين عدم اعتراف السلطات الاسرائيلية بالشهادات الدراسية الصادرة عن الجامعات التي تعرضت لاغلاق رسمي ، حتى مع الاعتراف بها على الصعيد العالمي ، على أساس منهج دراسي يعطى خارج مقر الجامعة . وترتب على ذلك عدم تمكن الطلاب من الحصول على وظائف في اسرائيل والاراضي المحتلة . ولقد عمدت معظم الجامعات الى "البدء في التدريس خارج المقر من أجل إبقاء الطلاب على صلة بهيئة التدريس والابقاء على شيء ما من الشكل الجامعي" على الرغم من الجهود التي تبذلها السلطات العسكرية الاسرائيلية للتسليح بعدم قانونية هذا الأمر .

٨٣٩ - كما أثرت سياسة ضم الأراضي والاستيطان التي تنتهجها السلطات الاسرائيلية على الجولان العربي السوري المحتل . فعلى نحو ما ذكر أعلاه ، أفادت صحيفة جيروساليم بوست في عددها الصادر يوم ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٣ بأنه سيتم انشاء مستوطنات "أمنية"

في مرتفعات الجولان وغور الاردن على الرغم من التغير الاخير في سياسة الاستيطان الذي أعلنته الحكومة الاسرائيلية المنتخبة حديثا . ويقال انه قد تم مؤخرا مصادرة أراض في منطقة بقعاتا وأقيمت فيها ، كما قيل ، مخافر عسكرية أمامية ، مما منع رعاة الغنم من رعي قطعانهم . وتحدث الشهود الذين أدلوا بشهاداتهم أمام اللجنة الخاصة عن تعرضهم للمضايقة من قبل الجنود عندما حاولوا الاتصال بأسرهم عن طريق مكبرات الصوت والمناظير المقربة عبر الخط الفاصل ، وأن الجنود قد رفعوا من أصوات أجهزة المذياع التي لديهم الى أقصى درجة وأداروا سياراتهم جيئة وذهابا من أجل إحداث ضوضاء .

٨٣٠ - وخلصت اللجنة الخاصة ، انطلاقا من الصورة الشاملة التي تكونت لديها من الادلة والمعلومات التي فحصتها ، الى أن حالة حقوق الانسان الاساسية والحريات الاساسية في الاراضي المحتلة قد بقيت على خطورتها البالغة خلال الفترة المشمولة بالتقرير ، من ٢٣ آب/أغسطس ١٩٩١ الى ٢٦ آب/أغسطس ١٩٩٢ . وما برح الضغط البدني والنفسي الذي يعيشه الشعب الفلسطيني وغيره من العرب في الاراضي المحتلة يشكل تبعا لذلك تهديدا للسلم والامن الدوليين . وقد لاحظت اللجنة الخاصة استنادا الى الادلة التي توفرت لديها أن عملية السلام التي بدأت بمؤتمر مدريد لم تترك بعد أثرا جوهريا في التمتع الشامل بحقوق الانسان في الاراضي المحتلة . ومن ثم فإن اللجنة تود أن تؤكد من جديد الحاجة الى إيجاد تسوية شاملة وعادلة ودائمة للنزاع العربي الاسرائيلي عن طريق المفاوضات ، يراعى فيها حقوق جميع الشعوب في المنطقة بما في ذلك الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وغيره من العرب في الاراضي المحتلة .

٨٣١ - وتتواصل انتهاكات أحكام اتفاقية جنيف الرابعة التي تعد الصك الدولي الرئيسي ، في القانون الانساني ، المنطبق على الاراضي المحتلة . كما تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلية تجاهل الاحكام ذات الصلة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وكذلك العديد من القرارات المتصلة بحالة المدنيين في الاراضي المحتلة ، التي أقرتها مختلف هيئات الامم المتحدة ، ولاسيما تلك التي أقرتها الجمعية العامة ومجلس الامن والمجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة حقوق الانسان ، بالاضافة الى القرارات ذات الصلة التي اعتمدتها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية .

٨٣٣ - وفي الوقت ذاته ، وبالنظر الى خطورة الحالة ، تود اللجنة الخاصة أن توصي ثانية باتخاذ تدابير عاجلة من شأنها ضمان الحقوق الاساسية للشعب الفلسطيني وغيره من عرب الاراضي المحتلة . ويمكن أن تشمل هذه التدابير ما يلي :

(أ) أن تنفذ اسرائيل تنفيذا كاملا الاحكام ذات الصلة من اتفاقية جنيف الرابعة التي لا تزال الصك الدولي الرئيسي ، في القانون الانساني ، الذي ينطبق على الاراضي المحتلة . وهي الاتفاقية التي أكد مجلس الامن والجمعية العامة وغيرهما من هيئات الامم المتحدة ذات الصلة مرارا وتكرارا على أنها تنطبق على تلك الاراضي ؛

(ب) الامتثال الكامل لجميع القرارات المتصلة بقضية فلسطين ، التي أقرها مجلس الامن والجمعية العامة ، وكذلك القرارات الاخرى ذات الصلة التي اعتمدتها اليونسكو ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية ؛

(ج) تهيئة جو من الثقة والامن من شأنه أن يؤدي الى تشجيع احترام حقوق الانسان ؛

(د) تعاون السلطات الاسرائيلية الكامل مع لجنة الصليب الاحمر الدولية من أجل حماية الاشخاص المحتجزين ولاسيما عن طريق السماح الكامل لممثلي اللجنة بالوصول الى هؤلاء الاشخاص ؛

(هـ) دعم الدول الاعضاء الكامل لانشطة لجنة الصليب الاحمر الدولية في الاراضي المحتلة ، والاستجابة البناءة من قبل الدول الاعضاء لاي نداءات تتعلق بتقديم مزيد من المساعدة ، بما في ذلك توفير الاموال اللازمة لتمويل الانشطة الاضافية التي تستلزمها الزيادة غير المسبوقة في عدد الاشخاص المحتجزين ؛

(و) دعم الدول الاعضاء الكامل لما تضطلع به وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (الاونروا) من انشطة في المنطقة ، وذلك لتمكين الاونروا من الحفاظ على مستوى المساعدة العامة التي تقدمها للسكان اللاجئين وتحسينها ؛

(ز) تعاون السلطات الاسرائيلية المطلق مع ممثلي الاونروا واحترام السلطات الاسرائيلية الكامل للامتيازات والحصانات التي تتمتع بها الوكالة بوصفها هيئة دولية تقدم خدمات انسانية للاجئين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

٨٣٣ - وتأمل اللجنة الخاصة أن تأخذ حالة حقوق الانسان مركز الصدارة في المناقشات المفضية الى بناء الثقة والاحترام المتبادل في المفاوضات الجارية ، مما يؤدي الى تهيئة جو أكثر مواءمة لضمان احترام حقوق الانسان .

سادسا - اعتماد التقرير

٨٣٤ - أقرت اللجنة الخاصة هذا التقرير ووقعته في ٢٤ آب/أغسطس ١٩٩٣ وفقا للمادة ٣٠ من نظامها الداخلي .

الحواشي

(١) الوثائق A/8089 ، A/8389 و Corr.1 و 2 ، A/8389/Add.1 و Add.1/ و Corr.1 و 2 ، A/8828 ، A/9148 و Add.1 ، A/9817 ، A/10272 ، A/31/218 ، A/32/284 ، A/33/356 ، A/34/631 ، A/35/425 ، A/36/579 ، A/37/485 ، A/38/409 ، A/39/591 ، A/40/702 ، A/41/680 ، A/42/650 ، A/43/694 ، A/44/599 ، A/45/576 و A/46/522 .

(٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والعشرون ، المرفقات ، البند ١٠١ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/8237 ، المرجع نفسه ، الدورة السادسة والعشرون ، المرفقات ، البند ٤٠ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/8630 ، المرجع نفسه ، الدورة السابعة والعشرون ، المرفقات ، البند ٤٢ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/8950 ، المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والعشرون ، المرفقات ، البند ٤٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/9374 ، المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والعشرون ، المرفقات ، البند ٤٠ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/9872 ، المرجع نفسه ، الدورة الثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٢ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/10461 ، المرجع نفسه ، الدورة الحادية والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/31/399 ، المرجع نفسه ، الدورة الثانية والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٧ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/32/407 ، المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/33/439 ، المرجع نفسه ، الدورة الرابعة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥١ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/34/691 ، المرجع نفسه ، الدورة الخامسة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٥٧ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/35/674 ، المرجع نفسه ، الدورة السادسة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٦٤ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/36/632/Add.1 ، المرجع نفسه ، الدورة السابعة والثلاثون ،

المرفقات ، البند ٦١ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/37/698 ، المرجع نفسه ، الدورة الثامنة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٦٩ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/38/718 ، المرجع نفسه ، الدورة التاسعة والثلاثون ، المرفقات ، البند ٧١ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/39/712 ، المرجع نفسه ، الدورة الاربعون ، المرفقات ، البند ٧٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/40/890 ، المرجع نفسه ، الدورة الحادية الاربعون ، المرفقات ، البند ٧١ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/41/750 ، المرجع نفسه ، الدورة الثانية الاربعون ، المرفقات ، البند ٧٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/41/811 ، المرجع نفسه ، الدورة الثالثة والاربعون ، المرفقات ، البند ٧٧ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/43/904 ، المرجع نفسه ، الدورة الرابعة والاربعون ، المرفقات ، البند ٧٧ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/44/816 ، المرجع نفسه ، الدورة الخامسة والاربعون ، المرفقات ، البند ٧٥ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/45/823 و Corr.1 ، والمرجع نفسه ، الدورة السادسة والاربعون ، المرفقات ، البند ٧٣ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/46/639 .

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والعشرون ، المرفقات ، البند ١٠١ من جدول الاعمال ، الوثيقة A/8089 ، المرفق الثالث .

(٤) الامم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٧٥ ، رقم ٩٧٣ ، ص ٢٨٧ (من الاصل الانكليزي) .

(٥) المرجع نفسه ، رقم ٩٧٣ ، ص ١٣٥ (من الاصل الانكليزي) .

(٦) المرجع نفسه ، المجلد ٢٤٩ ، رقم ٣٥١١ ، ص ٢١٥ (من الاصل الانكليزي) .

(٧) Carnegie Endowment for International Peace, The Hague Conventions and Declarations of 1899 and 1907, New York, Oxford University Press, 1915 .

(٨) قرار الجمعية العامة ٢٢٠٠ الف (د - ٢١) .

(٩) انظر أيضا الفقرات ١٢ الى ٣٠ من الوثيقة A/47/76 والفقرات ٥ الى ١٨ من الوثيقة A/47/262 .

(١٠) انظر أيضا الفقرة ٢١ من الوثيقة A/47/76 والفقرة ١٩ من الوثيقة A/47/262 .

(١١) انظر أيضا الفقرات ٢٢ الى ١٠٠ من الوثيقة A/47/76 والفقرات ٢٠ الى ٩٤ من الوثيقة A/47/262 .

(١٢) انظر أيضا الفقرات ١٠١ الى ١٢٢ من الوثيقة A/47/76 والفقرات ٩٥ الى ١٢٢ من الوثيقة A/47/262 .

(١٣) انظر أيضا الفقرات ١٢٣ الى ١٣١ من الوثيقة A/47/76 والفقرات ١٢٣ الى ١٣٠ من الوثيقة A/47/262 .

(١٤) انظر أيضا الفقرات ١٣٢ الى ١٣٥ من الوثيقة A/47/76 والفقرات ١٣١ الى ١٣٤ من الوثيقة A/47/262 .

(١٥) انظر أيضا الفقرة ١٣٦ من الوثيقة A/47/76 والفقرة ١٣٤ من الوثيقة A/47/262 .

(١٦) انظر أيضا الفقرات ١٣٨ الى ١٦٨ من الوثيقة A/47/76 والفقرات ١٣٥ الى ١٧٥ من الوثيقة A/47/262 .

(١٧) انظر أيضا الفقرة ١٣٧ من الوثيقة A/47/76 والفقرات ١٧٣ الى ١٧٦ من الوثيقة A/47/262 .

(١٨) انظر أيضا الفقرات ١٧٠ الى ١٧٣ من الوثيقة A/47/76 والفقرات ١٧٧ الى ١٨٦ من الوثيقة A/47/262 .

(١٩) انظر أيضا الفقرات ١٧٤ الى ١٧٦ من الوثيقة A/47/76 والفقرات ١٨٧ الى ١٩٣ من الوثيقة A/47/262 .

(٢٠) انظر أيضا الفقرات ١٩٣ الى ١٩٥ من الوثيقة A/47/76 .

(٣١) انظر أيضا الفقرة ١٧٧ من الوثيقة A/47/76 والفقرات ١٩٦ الى ٢٠٢ من الوثيقة A/47/262 .

(٣٢) انظر أيضا الفقرات ١٨١ الى ١٨٤ من الوثيقة A/47/76 والفقرات ٢٠٣ الى ٢١٤ من الوثيقة A/47/262 .

(٣٣) انظر أيضا الفقرة ١٧٩ من الوثيقة A/47/76 .

(٣٤) انظر أيضا الفقرة ١٨٠ من الوثيقة A/47/76 .

(٣٥) انظر أيضا الفقرات ٢١٥ الى ٢٣٠ من الوثيقة A/47/262 .

(٣٦) انظر أيضا الفقرات ٢٨٥ الى ١٩٣ من الوثيقة A/47/76 والفقرات ١٣١ الى ٢٣٩ من الوثيقة A/47/262 .

(٣٧) انظر أيضا الفقرات ١٩٤ الى ٢١٢ من الوثيقة A/47/76 والفقرات ٢٤٠ الى ٢٦٤ من الوثيقة A/47/262 .

(٣٨) انظر أيضا الفقرات ٢١٣ الى ٢١٧ من الوثيقة A/47/76 .

MAP SHOWING ISRAELI SETTLEMENTS ESTABLISHED IN THE TERRITORIES OCCUPIED IN JUNE 1967

- Israeli settlements — Golan Heights 44; West Bank 238; Gaza Strip 31
- New settlements reportedly established from January to August 1992.
- ○ Town selected for reference purposes

The present map reflects information concerning Israeli settlements which has been submitted to the Special Committee to Investigate Israeli Practices Affecting the Human Rights of the Palestinian People and Other Arabs of the Occupied Territories.

The designations employed and the presentation of material on this map do not imply the expression of any opinion whatsoever on the part of the Special Committee or the Secretariat of the United Nations concerning the legal status of any country, territory, city or area or of its authorities, or concerning the delimitation of its frontiers or boundaries.

Settlements in the West Bank, established but not located:

Alei Zahav
Bnei Hever
Eitmar
Emmanuel
Hagai
Halamish
Har Adar
Har Adar 'B'
Hermesh
Hirbert Zanoah
Kadim
Kiryat Kimenech
Kiryat Sever
Kokhav Yair
Ma'aleh Levona
Maccabim
Mevo Dotan
Nahal Zurim
Neria
Omarim 'B'
Oranit
Psagot David
Quedar
Ramat Modiin

Settlements in the Golan Heights, established but not located:

Ein Kanaf
Daliot
Kanaf

34°30' 35°00' 35°30'
33° 00' 32° 30'

LEBANON
SYRIAN ARAB REP.
Haifa
Tiberias
Lake Tiberias
Quneitra
GOLAN HEIGHTS
Jenin
Tulkarm
Nablus
Netanya

Hardov, Neve Ativ, Nahal Nimrod, Snir, Ramath Shalom, Brokhim, Har Odem, El Rom, Ke'la, Sikeik, Merom Golan, Kibbutz Urtal, Ein Zivan, Har Shifon, Dalhmiya, Aloney Hashaban, Eisha, Ein Simsim, Keshet, Katzrin, Nahal Geshur, Yonati, Ani'am, Shaal, Natur, Gamla, Khisfin, Ramot, Avni Eitan, Nov, Ramat Magshimin, Giv'at Yo'av, Eli'al, Bnei Yehuda, Dabussiyah, Ne'ot Golan, Kefar Harib, Tel Abu Khatif, Mitzhak, Had-Nes, Mevo Hamma

Reihan 'A', Reihan 'E', Reihan 'C', Reihan 'B', Magen Shaul, Gilboa, Med Ami 'C', Ginat, Yabad, Dotan, Har Malki Shua, Ganin, Ganim 'B', Homesh, Sanur, Mehola, Mehola 'B', Bitronot, Peles, Nahal Ro'i, Nahal Ro'i 'B', Nahal Ro'i 'C', Silat ed Dahr, Avney-Hefets, Einav, Mahale Yoseph, Shavey Shomron, Shavey Shomron 'B', Brash, Shomron, Puedel, Avney-Hefetz, Sal'it, North Kdumim, Irit, Tirza 'B', Tirza 'C', Beqaot 'A', Maaleh Shomron, Mitzpe Rachel, Tsur Natan 'B', Kokhav-Yair, Qaddum, Tirza, Beqaot 'B', Tirza 'D'